الإمام

علي بن أبي طالب

موسوعة

الأحاديث العلوية

(كتاب علي عليه السلام)

مع شروح للعلماء المتقدمين

بإشراف

آية الله السيد جمال الدين ميرزا

تحقيق

محمد كاظم الطريحي

مؤسسة نهج البلاغة العالمية

www.haydarya.com

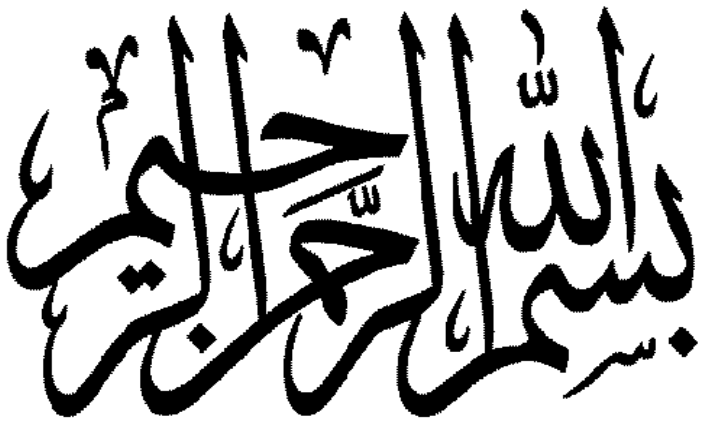
بسم الله الرحمن الرحيم

موسوعة الأحاديث العلوية

«كتاب علي عليه السلام»

«مع شروح للعلماء المتقدمين»

«الجزء الخامس»

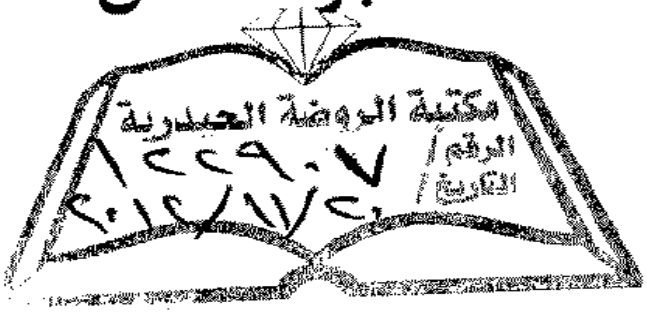

بإشراف
آية اللّه السيّد جمال الدين دين پرور

تحقيق
مهدي طرازنده

مؤسسة نهج البلاغة العالمية

١٤٣٣ هـ. ق ـ ١٣٩١ هـ. ش

سرشناسه: طرازنده، مهدی ۱۳۴۸
عنوان و نام پدیدآورنده: موسوعة الأحادیث العلویة بإشراف سیّد جمال الدین دین پرور ۱۳۱۷ تحقیق و مشاور الأوّل مهدي طرازنده ۱۳۴۸
مشخصات ظاهری: ۲۰ جلد/ شابک دوره: ۶-۴۸-۵۰۷۶-۶۰۰-۹۷۸ جلد پنج: ۸-۲۸-۶۳۴۸-۱۶۴-۹۷۸
فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عربی
یادداشت: ج ۲ تا ۳۰ (چاپ اوّل ۱۳۹۱) (فیپا)
یادداشت: کتابنامه
موضوع: علی بن ابیطالب علیه السلام امام اوّل ۲۳ قبل از هجرت ۴۰ ق - احادیث
شناسه افزوده: دین پرور سیّد جمال الدین ۱۳۱۷ مصحح
شناسه افزوده: بنیاد نهج البلاغة
رده بندی کنگره: ۱۳۹۱ ۸۴م/۳۹/۵ BP
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱
شماره کتابشناسی ملی: ۲۷۶۵۸۰۶

مؤسسة نهج البلاغة العالمية

اسم الكتاب: موسوعة الأحاديث العلويّة
«كتاب علي عليه السلام» (الجزء الخامس)
إشراف: آية الله السيّد جمال الدين دين پرور
المحقق و المشاور الأول: مهدي طرازنده
المساعد: السيد محسن دين پرور
الأمور الفنّية: حميد زاهدي فرد (مدار)
الطبعة: الأولىٰ ۱۴۳۳/ ق ۱۳۹۱/ ش - العدد: ۵۰۰۰
ليتوغرافي- طبع- إصحاف: آيين چاپ- متين- حبيبي
جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة

مشهد: استدارة عشردي، شارع رازي الغربي، شارع رازي رقم عشر، زقاق بهشت، رقم ۲۳، مؤسسة نهج البلاغة العالمية
قم: استدارة الشهداء، شارع الحجتية، مؤسسة نهج البلاغة العالمية www.pnj.ir---nahjkade@yahoo.com
هاتف مشهد: ۸۵۴۳۲۴۳۳-۰۵۱۱ هاتف قم: ۷۷۴۲۵۹۴-۰۲۵۱ فكس ۷۷۳۶۴۴۰-۰۲۵۱

مكتبة الروضة الحيدرية
النجف الأشرف

فهرس الموضوعات

العنوان — الصفحة

□ أصول الدين: الإمامة

* الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في علمه و يقينه و عقله و أنّه باب العلم و أخذ أهل الإسلام علمهم عنه (ع) ٢١٠٣

* الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في هيئته و لباسه و سيوفه و مُروئته و عمله و طعامه و سيرته في الحياة ٢٢٧٩

* الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في زهده و عبادته و تقواه ٢٣٣٧

* الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في كرمه و جوده و سخائه و إنفاقه و إيثاره ٢٤٠٣

* الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في شجاعته و قوّته و هيبته و جهاده و صبره على البلايا و غيرها ٢٤٤٥

* الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في عدله و تركه المداهنة في دين اللّه ... ٢٤٨١

* الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في تواضعه و عفوه و حلمه و شفقته و حسن خلقه و رأفته و مزاحه ٢٤٩٣

* الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في حبّه و بغضه و فراقه و لقائه و عقاب من آذى علياً (ع) و محبّته و عداوته و موالاته و من حاربه و حاسده، إطاعته و معصيته، سبّه و شتمه و برائته و أنّه مع الحقّ و الحقّ معه ٢٥٠٣

أُصول الدين: الإمامة

الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في علمه و يقينه و عقله و أنّه باب العلم و أخذ أهل الإسلام علمهم عنه (ع)

علي علي

٩٨٠ـ١ـ قال أبان قال سليم سمعت ابن عباس يقول سمعت من علي ع حديثا لم أدر ما وجهه [و لم أنكره] سمعته يقول إن رسول اللّه ص أسر إلي في مرضه فعلمني مفتاح ألف باب من العلم يفتح كل باب ألف باب و إني لجالس بذي قار في فسطاط علي ع و قد بعث الحسن ع و عمارا [إلى أهل الكوفة] يستنفران الناس إذ أقبل [علي] علي ع فقال يا ابن عباس يقدم عليك الحسن و معه أحد عشر ألف رجل غير رجل أو رجلين فقلت في نفسي إن كان كما قال فهو من تلك الألف باب فلما أظلنا الحسن ع بذلك الجند استقبلتهم فقلت لكاتب الجيش الذي معه أسماؤهم كم رجل معكم فقال أحد عشر ألف رجل غير رجل أو رجلين[1].

٩٨١ـ٢ـ قال أبان عن سليم قال جلست إلى علي ع بالكوفة في المسجد و الناس حوله فقال سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن كتاب اللّه فو اللّه ما نزلت آية من كتاب اللّه إلا و قد أقرأنيها رسول اللّه ص و علمني تأويلها فقال ابن الكواء فما كان ينزل عليه و أنت غائب فقال ع بلى يحفظ علي ما غبت عنه فإذا قدمت عليه قال لي [يا علي] أنزل اللّه بعدك كذا و كذا فيقرئنيه و تأويله كذا و كذا فيعلمنيه[2].

٩٨٢ـ٣ـ أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة

١ـ كتاب سليم بن قيس ٨٠١ الحديث الثلاثون ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٢١٦، باب ٩٦ـ ما علمه الرسول ص عند وفاته.

٢ـ كتاب سليم بن قيس، ص ٨٠٢، الحديث الحادي و الثلاثون ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٨٦، باب ٩٣ـ علمه ع.

أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول‌الله ص أنا مدينة العلم و علي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب[١].

٩٨٣ـ٤ـ أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهماالسلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال ورثت عن رسول الله كتابين كتاب الله عز و جل و كتابا في قراب سيفي قيل يا أمير المؤمنين و ما الكتاب الذي في قراب سيفك قال من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله[٢].

١ـ صحيفةالرضا ع، ص ٥٨، حديث ٨١. و روي هذا الحديث بطرق و متون كثير و بهذا المتن ذكربالإجماع عن ابن عباس في كتاب البحار ج ٤٠، ص ٢٠٥ وكتاب المناقب، ج ٢، ص ٣٤ و أشير فيهما بطرقه.

٢ـ صحيفةالرضاع، ص ٧١، حديث ١٣٩ ● وسائل‌الشيعة ٢٩، ص ٢٣، ٤ـ باب تحريم الضرب بغير حق...، ص ٢١. عن كتاب عيون أخبارالرضا ع ● مستدرك‌الوسائل، ج ١٨، ص ٢١٥، ٤ـ باب تحريم الضرب بغير حق...، ص ٢١٥. عن كتاب صحيفةالرضا ع ● بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ١٤٩، باب ٥٧ـ من أخاف مؤمنا أو ضربه أو آذاه أو لطمه أو أعان عليه أو سبه و ذم الرواية على المؤمن... عن كتاب صحيفةالرضا ع ● بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ٣٧٣، باب ١ـ ←

٩٨٤ـ٥ـ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ ع.(١)

٩٨٥ـ٦ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ عَالِماً وَ الْعِلْمُ يُتَوَارَثُ وَ لَنْ يَهْلِكَ عَالِمٌ إِلَّا بَقِيَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ عِلْمَهُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ.(٢)

← عقوبة قتل النفس و علة القصاص و عقاب من قتل نفسه و كفارة قتل العمد و الخطاء... عن كتاب العيون والصحيفة ● عيون أخبار الرضا، ج ٢، ص ٤٠، ٣١ـ باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة ... ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة.

١ـ الكافي، ج ١، ص ٢١٣، باب أن الراسخين في العلم هم الأئمة ع...، ص ٢١٣ ● وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ١٧٩، ١٣ـ باب عدم جواز استنباط الأحكام النظرية من ظواهر القرآن إلا بعد معرفة تفسيرها من الأئمة ع... عن كتاب الكافي و فيه (من ولده) بدل (من بعده)

٢ـ الكافي، ج ١، ص ٢٢١، باب أن الأئمة ع ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم... ص: ٢٢١ ● بصائر الدرجات، ص ١١٨، ٢ـ باب في العلماء أنهم يرثون العلم بعضهم من بعض و لا يذهب العلم من عندهم.... بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال، مثله.) ● بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ١٦٩، باب ١٢ـ أن عندهم جميع علوم الملائكة و الأنبياء و أنهم أعطوا ما أعطاه الله الأنبياء ع و ... . عن كتاب البصائر.

٩٨٦ـ٧ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ بَلَغَنَا شَكْوَاكَ وَ أَشْفَقْنَا فَلَوْ أَعْلَمْتَنَا أَوْ عَلَّمْتَنَا مَنْ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ عَالِماً وَ الْعِلْمُ يُتَوَارَثُ فَلَا يَهْلِكُ عَالِمٌ إِلَّا بَقِيَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ قُلْتُ أَ فَيَسَعُ النَّاسَ إِذَا مَاتَ الْعَالِمُ أَلَّا يَعْرِفُوا الَّذِي بَعْدَهُ فَقَالَ أَمَّا أَهْلُ هَذِهِ الْبَلْدَةِ فَلَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ وَ أَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الْبُلْدَانِ فَبِقَدْرِ مَسِيرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ قَالَ قُلْتُ أَ رَأَيْتَ مَنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ قُلْتُ فَإِذَا قَدِمُوا بِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرِفُونَ صَاحِبَهُمْ قَالَ يُعْطَى السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ وَ الْهَيْبَةَ.(١)

٩٨٧ـ٨ـ حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله و أبا جعفر ع يقولان إن العلم الذي أهبط مع آدم لم يرفع و

١ـ الكافي، ج ١، ص ٣٧٩، باب ما يجب على الناس عند مضي الإمام...، ص ٣٧٨ ● علل الشرائع، ج ٢، ص ٥٩١، ٣٨٥ـ باب نوادر العلل ... ص ٥٧٧. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي و الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٩٥، باب ٥ـ ما يجب على الناس عند موت الإمام... ص: ٢٩٥. عن كتاب العلل.

العلم يتوارث و كل شيء من العلم و آثار الرسل و الأنبياء لم يكن من أهل هـذا البيت فهو باطل و إن علياع عالم هذه الأمة و إنه لم يمت منا عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.(١)

١ـ كمال الدين، ج ١، ص ٢٢٣، ٢٢ـ باب اتصال الوصية من لدن آدم ع و أن الأرض لا تخلو من حجة لله عز و جل على... ● الكافي، ج ١، ص ٢٢٢، باب أن الأئمة ع ورثة العلم يـرث بعضهم بعضا العلم...، ص ٢٢١. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ وَ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَلَ مَعَ آدَمَ ع لَمْ يُرْفَعْ وَ الْعِلْمُ يُتَوَارَثُ وَ كَانَ عَلِيٌّ ع عَالِمَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ إِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ مِنَّا عَالِمٌ قَطُّ إِلَّا خَلَّفَهُ مِنْ أَهْلِهِ مَنْ عَلِمَ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ.) ● بصائر الدرجات، ص ١١٥، ١ـ باب في الأئمة ع أنهم ورثوا علم آدم و جميع العلماء...، ص ١١٤. بتفاوت السند و المتن و فيه: (حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر ع إن العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع و العلم يتوارث و كان علي عالم هذه الأمة و إنه لن يهلك منا عالم إلا خلفه من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.) و في ذيله: (حدثنا العباس عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر مثله.) ● بصائر الدرجات، ص ١١٦، ١ـ باب في الأئمة ع أنهم ورثوا علم آدم و جميع العلماء...، ص ١١٤. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن أبي جعفر ع قال إن العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع و العلم يتوارث و إن علياع عالم هذه الأمة و إنه لم يمت منا عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٣، ص ٣٩، باب ١ـ الاضطرار إلى الحجة و أن الأرض لا تخلو من حجة...، ص ١ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٦٧، باب ١٢ـ أن عندهم جميع علوم الملائكة و الأنبياء و أنهم أعطوا ما أعطاه الله الأنبياء ع و.... عن كتاب البصائر ص ١١٥ و في ذيله: (توضيح: قوله ع أو ما شاء الله أي زائدا على الإمام السابق لكن بعد الإفاضة على روح السابق كما سيأتي أو ناقصا منه فيحمل على ما قبل الإمامة و لا يخفى بعده.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٦٨، باب ١٢ـ أن عندهم جميع علوم الملائكة و الأنبياء و أنهم أعطوا ما أعطاء الله الأنبياء ع و.... عن كتاب البصائر ص ١١٦.

٩٨٨ـ٩ـ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ فِي عَلِيٍّ ع سُنَّةَ أَلْفِ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَلَ مَعَ آدَمَ ع لَمْ يُرْفَعْ وَ مَا مَاتَ عَالِمٌ فَذَهَبَ عِلْمُهُ وَ الْعِلْمُ يُتَوَارَثُ.(١)

٩٨٩ـ١٠ـ مُحَمَّدٌ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَمُصُّونَ الثِّمَادَ وَ يَدَعُونَ النَّهَرَ الْعَظِيمَ قِيلَ لَهُ وَ مَا النَّهَرُ الْعَظِيمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْعِلْمُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ ص سُنَنَ النَّبِيِّينَ مِنْ آدَمَ وَ هَلُمَّ جَرّاً إِلَى مُحَمَّدٍ ص قِيلَ لَهُ وَ مَا تِلْكَ السُّنَنُ قَالَ عِلْمُ النَّبِيِّينَ بِأَسْرِهِ وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَيَّرَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ أَمْ بَعْضُ النَّبِيِّينَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع اسْمَعُوا مَا يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ مَسَامِعَ مَنْ يَشَاءُ

١ـ الكافي، ج ١، ص ٢٢٢، باب أن الأئمة ع ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم... ص : ٢٢١ • بصائر الدرجات، ص ١١٤، ١ـ باب في الأئمة ع أنهم ورثوا علم آدم و جميع العلماء ... ص ١١٤. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن أبي جعفر ع قال كانت في علي سنة ألف نبي و قال إن العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع و ما مات عالم فذهب علمه و إن العلم ليتوارث إن الأرض لا تبقى بغير عالم.) • بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٦٩، باب ١٢ـ أن عندهم جميع علوم الملائكة و الأنبياء و أنهم أعطوا ما أعطاه الله الأنبياء ع و ... . عن كتاب البصائر • بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٨، باب ٧٣ـ أن فيه ع خصال الأنبياء و اشتراكه مع نبينا في جميع الفضائل سوى النبوة...، ص ٣٥. عن كتاب البصائر.

إِنِّي حَدَّثْتُهُ أَنَّ اللَّهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ ص عِلْمَ النَّبِيِّينَ وَ أَنَّهُ جَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هُوَ يَسْأَلُنِي أَ هُوَ أَعْلَمُ أَمْ بَعْضُ النَّبِيِّينَ.(١)

٩٩٠ـ١١ـ يَحْيَى الْحَلَبِيُّ عَنْ بَشِيرٍ الْكُنَاسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَصَلْتُمْ وَ قَطَعَ النَّاسُ وَ أَحْبَبْتُمْ وَ أَبْغَضَ النَّاسُ وَ عَرَفْتُمْ وَ أَنْكَرَ النَّاسُ وَ هُوَ الْحَقُّ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ مُحَمَّداً ص عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ نَبِيّاً وَ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ عَبْداً نَاصِحاً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَنَصَحَهُ وَ أَحَبَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَحَبَّهُ إِنَّ حَقَّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ بَيِّنٌ لَنَا صَفْوُ الْأَمْوَالِ وَ لَنَا

١ـ الكافي، ج ١، ص ٢٢٢، باب أن الأئمة ع ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم... ص: ٢٢١ ● بصائر الدرجات، ص ١١٧، ١ـ باب في الأئمة ع أنهم ورثوا علم آدم و جميع العلماء .....، ص ١١٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن بعض الصادقين يرفعه إلى جعفر قال قال أبو جعفر ع، مثله.) ● المناقب، ج ٢، ص ٣٧، فصل في المسابقة بالعلم ... ص ٢٨. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (قال أبو عبد الله يمصون الثماد و يدعون النهر الأعظم فسئل عن معنى ذلك فقال علم النبيين بأسره أوحاه الله إلى محمد فجعل محمد ذلك كله عند علي و كان ع يدعي في العلم دعوى ما سمعت قط من أحد.) ● بحارالأنوار، ج ١٧، ص ١٣١، باب ١٧ـ علمه ص و ما دفع إليه من الكتب و الوصايا و آثار الأنبياء ع و من دفعه إليه و عرض... . عن كتاب الكافي و البصائر و قال المجلسي قدس سره في ذيلهما: (بيان: الثماد ككتاب الماء القليل الذي لا مادة له أو ماء يظهر في الشتاء و يذهب في الصيف) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٦٦، باب ١٢ـ أن عندهم جميع علوم الملائكة و الأنبياء و أنهم أعطوا ما أعطاه الله الأنبياء ع و .... عن كتاب البصائر و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الثمد و يحرك و ككتاب الماء القليل لا مادة له أو ما يبقى في الجلد أو ما يظهر في الشتاء و يذهب في الصيف ذكره الفيروزآبادي و قال الزمخشري في الفائق المسامع جمع مسمع و هو آلة السمع أو جمع السمع على غير قياس.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٥٢، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب المناقب.

الْأَنْفَالُ وَ إِنَّا قَوْمٌ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ طَاعَتَنَا وَ إِنَّكُمْ تَأْتُّمُونَ بِمَنْ لَا يُعْذَرُ النَّاسُ بِجَهَالَتِهِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً عَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ فَقَدْ رَأَيْتُمْ أَصْحَابَ عَلِيٍّ ع ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْنَا إِلَى أَبَوَيْهِمَا فَلَمَّا جَاءَا أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَقَالَا قَدْ رَآنَا لَوْ أَرَادَنَا لَكَلَّمَنَا فَأَرْسَلْنَا إِلَى عَلِيٍّ ع فَلَمَّا جَاءَ أَكَبَّ عَلَيْهِ يُحَدِّثُهُ وَ يُحَدِّثُهُ حَتَّى إِذَا فَرَغَ لَقِيَاهُ فَقَالَا مَا حَدَّثَكَ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِأَلْفِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ يُفْتَحُ كُلُّ بَابٍ إِلَى أَلْفِ بَابٍ.(١)

١ـ الكافي، ج ٨، ص ١٤٦، حديث محاسبة النفس.....، ص ١٤٣ ● المحاسن، ج ١، ص ١٥٣، ٢٢ـباب من مات لا يعرف إمامه....، ص ١٥٣. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان قال قال أبو عبد الله ع قال رسول الله ص من مات و هو لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية فعليكم بالطاعة قد رأيتم أصحاب علي ع و أنتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته لنا كرائم القرآن و نحن أقوام افترض الله طاعتنا و لنا الأنفال و لنا صفو المال.) ● تفسيرالعياشي، ج ٢، ص ٤٨، (٨) من سورة الأنفال ...، ص ٤٦. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن بشير الدهان قال كنا عند أبي عبد الله و البيت غاص بأهله، فقال لنا أحببتم و أبغض [أبغضنا] الناس و وصلتم و قطع [قطعنا] الناس و عرفتم و أنكر [أنكرنا] الناس و هو الحق، و إن الله اتخذ محمدا عبدا قبل أن يتخذه رسولا، و إن عليا عبد نصح لله فنصحه، و أحب الله فأحبه و حبنا بين في كتاب الله، لنا صفو المال و لنا الأنفال، و نحن قوم فرض الله طاعتنا، و أنكم لتأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته و قد قال رسول الله ص من مات و ليس له إمام يأتم به فميتته جاهلية، فعليكم بالطاعة فقد رأيتم أصحاب علي ع.) ● مستدرك‌الوسائل، ج ١، ص ١٥١، ٢٧ـباب بطلان العبادة بدون ولاية الأئمة ع و اعتقاد إمامتهم .....، ص ١٤٩. عن كتاب الحضرمي بتفاوت في الإسناد و فيه: (كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَصَلْتُمْ وَ قَطَعَ ←

٩٩١ـ١٢ـعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ إِيَّانَا عَنَى وَ عَلِيٌّ أَوَّلُنَا وَ أَفْضَلُنَا وَ خَيْرُنَا بَعْدَ النَّبِيِّ ع.(١)

← النَّاسُ إِلَى أَنْ قَالَ ع وَ إِنَّا قَوْمٌ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا فِي كِتَابِهِ وَ أَنْتُمْ تَأْتَمُّونَ بِمَنْ لَا يُعْذَرُ النَّاسُ جَهَالَتَهُ وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمِيتَتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٍ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَقَدْ رَأَيْتُمْ أَصْحَابَ عَلِيٍّ ع.)

● بحارالأنوار، ج ٢٣، ص ٧٦، باب ٤ـوجوب معرفة الإمام و أنه لا يعذر الناس بترك الولاية و أن من مات لا يعرف إمامه أو شك.... عن كتاب المحاسن و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله قد رأيتم أصحاب علي أي طاعتهم له فالمراد خواصهم أو رجوعهم عنه و كفرهم بعدم طاعتهم له كالخوارج قوله لنا كرائم القرآن أي نزلت فينا الآيات الكريمة و نفائسها و هي ما تدل على فضل و مدح و المراد بميتة الجاهلية الموت على الحالة التي كانت عليها أهل الجاهلية من الكفر و الجهل بأصول الدين و فروعه.) ● بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ٢١١، باب ٢٥ـالأنفال ..... ص ٢٠٤. عن كتاب التفسير.

١ـالكافي، ج ١، ص ٢٢٩، باب أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة ع و أنهم يعلمون علمه كله...، ص ٢٢٨ ● بصائر الدرجات، ص ٢١٦، ١ـباب مما عند الأئمة عليهم الصلاة و السلام من اسم الله الأعظم و علم الكتاب...، ص ٢١٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بريد بن معاوية قال، مثله.) ● بصائر الدرجات، ص ٢١٤، ١ـباب مما عند الأئمة عليهم الصلاة و السلام من اسم الله الأعظم و علم الكتاب...، ص ٢١٢. بتفاوت السند و المتن و فيه: (حدثنا بعض أصحابنا عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع في قول الله عز و جل قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ ←

٩٩٢ـ١٣ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ هَاهُنَا أَحَدٌ يَسْمَعُ كَلَامِي قَالَ فَرَفَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع سِتْراً بَيْنَهُ وَ بَيْنَ بَيْتٍ آخَرَ فَاطَّلَعَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ شِيعَتَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَ عَلِيّاً ع بَاباً يُفْتَحُ لَهُ مِنْهُ أَلْفُ بَابٍ قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ع أَلْفَ بَابٍ يُفْتَحُ مِنْ كُلِّ بَابٍ أَلْفُ بَابٍ قَالَ قُلْتُ هَذَا وَ اللَّهِ الْعِلْمُ قَالَ فَنَكَتَ سَاعَةً فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَ مَا هُوَ بِذَاكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ إِنَّ عِنْدَنَا الْجَامِعَةَ وَ مَا يُدْرِيهِمْ مَا الْجَامِعَةُ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ

← الْكِتَابِ قال إيانا عنى و علي ع أولنا و أفضلنا و خيرنا.) ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ٢٤٢، سورة الرعد و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة .....، ص ٢٣٥ ● المناقب، ج ٤، ص ٤٠٠، فصل في المقدمات ... ص ٣٣٩. بتفاوت في الإسناد و فيه: (يزيد بن معاوية عن الصادق ع في قوله وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ إيانا عنى و علي أولنا و أفضلنا و خيرنا بعد النبي ع.) ● تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٢٠، (١٣) من سورة الرعد... ص ٢٠٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن بريد بن معاوية العجلى قال، مثله.) ● وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ١٨١، ١٣ـ باب عدم جواز استنباط الأحكام النظرية من ظواهر القرآن إلا بعد معرفة تفسيرها من الأئمة ع... ● بحارالأنوار، ج ٢٣، ص ١٩١، باب ١٠ـ أنهم ع أهل علم القرآن و الذين أوتوه و المنذرون به و الراسخون في العلم...، ص ٨. عن كتاب المناقب ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٧٢، باب ١٢ـ أن عندهم جميع علوم الملائكة و الأنبياء و أنهم أعطوا ما أعطاه الله الأنبياء ع و ... . عن كتاب البصائر، ص ٢١٤ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٩١، باب ٧٥ـ فضله ع على سائر الأئمة ع...، ص ٩٠. عن كتاب البصائر ص ٢١٦ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٤٣٣. عن كتاب التفسير للعياشي ● مستدرك الوسائل، ج ١٧، ص ٣٣٤. عن كتاب التفسير للعياشي.

وَ مَا الْجَامِعَةُ قَالَ صَحِيفَةٌ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ إِمْلَائِهِ مِنْ فَلْقِ فِيهِ وَ خَطِّ عَلِيٍّ بِيَمِينِهِ فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ وَ حَرَامٍ وَ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ حَتَّى الْأَرْشُ فِي الْخَدْشِ وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَيَّ فَقَالَ تَأْذَنُ لِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّمَا أَنَا لَكَ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ قَالَ فَغَمَزَنِي بِيَدِهِ وَ قَالَ حَتَّى أَرْشُ هَذَا كَأَنَّهُ مُغْضَبٌ قَالَ قُلْتُ هَذَا وَ اللَّهِ الْعِلْمُ قَالَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَ لَيْسَ بِذَاكَ ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ عِنْدَنَا الْجَفْرَ وَ مَا يُدْرِيهِمْ مَا الْجَفْرُ قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْجَفْرُ قَالَ وِعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ فِيهِ عِلْمُ النَّبِيِّينَ وَ الْوَصِيِّينَ وَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ مَضَوْا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ قُلْتُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ قَالَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَ لَيْسَ بِذَاكَ ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ عِنْدَنَا لَمُصْحَفَ فَاطِمَةَ ع وَ مَا يُدْرِيهِمْ مَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ ع قَالَ قُلْتُ وَ مَا مُصْحَفُ فَاطِمَةَ ع قَالَ مُصْحَفٌ فِيهِ مِثْلُ قُرْآنِكُمْ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ اللَّهِ مَا فِيهِ مِنْ قُرْآنِكُمْ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَالَ قُلْتُ هَذَا وَ اللَّهِ الْعِلْمُ قَالَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَ مَا هُوَ بِذَاكَ ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ إِنَّ عِنْدَنَا عِلْمَ مَا كَانَ وَ عِلْمَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا وَ اللَّهِ هُوَ الْعِلْمُ قَالَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ وَ لَيْسَ بِذَاكَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَيُّ شَيْءٍ الْعِلْمُ قَالَ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِ الْأَمْرِ وَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.(١)

١ـ الكافي، ج ١، ص ٢٣٨، باب فيه ذكر الصحيفة و الجفر و الجامعة و مصحف فاطمة ع ..... ص : ٢٣٨ ● بصائر الدرجات، ص ١٥١، ١٤ـ باب في الأئمة ع أنهم أعطوا الجفر و الجامعة و مصحف فاطمة ع...، ص ١٥٠. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الجمال عن أحمد بن عمر عن أبي بصير قال، مثله.) ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ١٠٨، سورة آل عمران و ما فيها من الآيات البينات في الأئمة الهداة ...، ص ١٠٦ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٣٨، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في

←

٩٩٣ـ١٤ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع قَالَ وَ قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ قَالَ لِمَا ذَا قَالَ لِمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ قَالَ قُلْ قَالَ وَ لَا تَغْضَبُ قَالَ وَ لَا أَغْضَبُ قَالَ أَ رَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ تَنَزُّلِ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ فِيهَا إِلَى الْأَوْصِيَاءِ يَأْتُونَهُمْ بِأَمْرٍ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ص قَدْ عَلِمَهُ أَوْ يَأْتُونَهُمْ بِأَمْرٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَعْلَمُهُ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَاتَ وَ لَيْسَ مِنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ إِلَّا وَ عَلِيٌّ ع لَهُ وَاعٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا لِي وَ لَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ وَ مَنْ أَدْخَلَكَ عَلَيَّ قَالَ أَدْخَلَنِي عَلَيْكَ الْقَضَاءُ لِطَلَبِ الدِّينِ قَالَ فَافْهَمْ مَا

← قلوبهم ... . عن كتاب البصائر و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لعل رفع الستر للمصلحة أو لكون تلك الحالة من الأحوال التي لا يحضرهم فيها علم بعض الأشياء و النكت أن تضرب في الأرض بقضيب فتؤثر فيها. قوله ع تأذن يدل على أن إبراء ما لم يجب نافع قوله كأنه مغضب أي غمز غمزا شديدا كأنه مغضب قوله و ما يدريهم ما الجفر أي لا يدرون أن الجفر صغير بقدر مسك شاة أو كبير على خلاف العادة بقدر مسك بعير و كأنه إشارة إلى أنه كبير قوله إن هذا هو العلم أي العلم الكامل و كل العلم قوله و الله ما فيه من قرآنكم حرف واحد فيه أي فيه علم ما كان و ما يكون فإن قلت في القرآن أيضا بعض الأخبار قلت لعله لم يذكر فيه مما في القرآن. فإن قلت يظهر من بعض الأخبار اشتمال مصحف فاطمة ع أيضا على الأحكام قلت لعل فيه ما ليس في القرآن فإن قلت قد ورد في كثير من الأخبار اشتمال القرآن على جميع الأحكام و الأخبار مما كان أو يكون قلت لعل المراد به ما نفهم من القرآن ما لا يفهمون منه و لذا قال ع قرآنكم على أنه يحتمل أن يكون المراد لفظ القرآن. ثم الظاهر من أكثر الأخبار اشتمال مصحفها ع على الأخبار فقط فيحتمل أن يكون المراد عدم اشتماله على أحكام القرآن قوله ع علم ما كان و ما هو كائن أي من غير جهة مصحف فاطمة ع أيضا.)

أَقُولُ لَكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ لَمْ يَهْبِطْ حَتَّى أَعْلَمَهُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ عِلْمَ مَا قَدْ كَانَ وَ مَا سَيَكُونُ وَ كَانَ كَثِيرٌ مِنْ عِلْمِهِ ذَلِكَ جُمَلًا يَأْتِي تَفْسِيرُهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ كَذَلِكَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع قَدْ عَلِمَ جُمَلَ الْعِلْمِ وَ يَأْتِي تَفْسِيرُهُ فِي لَيَالِي الْقَدْرِ كَمَا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ السَّائِلُ أَ وَ مَا كَانَ فِي الْجُمَلِ تَفْسِيرٌ قَالَ بَلَى وَ لَكِنَّهُ إِنَّمَا يَأْتِي بِالْأَمْرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي لَيَالِي الْقَدْرِ إِلَى النَّبِيِّ وَ إِلَى الْأَوْصِيَاءِ افْعَلْ كَذَا وَ كَذَا لِأَمْرٍ قَدْ كَانُوا عَلِمُوهُ أُمِرُوا كَيْفَ يَعْمَلُونَ فِيهِ قُلْتُ فَسِّرْ لِي هَذَا قَالَ لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا حَافِظاً لِجُمْلَةِ الْعِلْمِ وَ تَفْسِيرِهِ قُلْتُ فَالَّذِي كَانَ يَأْتِيهِ فِي لَيَالِي الْقَدْرِ عِلْمُ مَا هُوَ قَالَ الْأَمْرُ وَ الْيُسْرُ فِيمَا كَانَ قَدْ عَلِمَ قَالَ السَّائِلُ فَمَا يَحْدُثُ لَهُمْ فِي لَيَالِي الْقَدْرِ عِلْمٌ سِوَى مَا عَلِمُوا قَالَ هَذَا مِمَّا أُمِرُوا بِكِتْمَانِهِ وَ لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ السَّائِلُ فَهَلْ يَعْلَمُ الْأَوْصِيَاءُ مَا لَا يَعْلَمُ الْأَنْبِيَاءُ قَالَ لَا وَ كَيْفَ يَعْلَمُ وَصِيٌّ غَيْرَ عِلْمِ مَا أُوصِيَ إِلَيْهِ قَالَ السَّائِلُ فَهَلْ يَسَعُنَا أَنْ نَقُولَ إِنَّ أَحَداً مِنَ الْوُصَاةِ يَعْلَمُ مَا لَا يَعْلَمُ الْآخَرُ قَالَ لَا لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ إِلَّا وَ عِلْمُهُ فِي جَوْفِ وَصِيِّهِ وَ إِنَّمَا تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بِالْحُكْمِ الَّذِي يَحْكُمُ بِهِ بَيْنَ الْعِبَادِ قَالَ السَّائِلُ وَ مَا كَانُوا عَلِمُوا ذَلِكَ الْحُكْمَ قَالَ بَلَى قَدْ عَلِمُوهُ وَ لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ إِمْضَاءَ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمَرُوا فِي لَيَالِي الْقَدْرِ كَيْفَ يَصْنَعُونَ إِلَى السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ السَّائِلُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ لَا أَسْتَطِيعُ إِنْكَارَ هَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنْ أَنْكَرَهُ فَلَيْسَ مِنَّا قَالَ السَّائِلُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ص هَلْ كَانَ يَأْتِيهِ فِي لَيَالِي الْقَدْرِ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ عَلِمَهُ قَالَ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ هَذَا أَمَّا عِلْمُ مَا كَانَ وَ مَا سَيَكُونُ فَلَيْسَ يَمُوتُ نَبِيٌّ وَ لَا وَصِيٌّ إِلَّا وَ الْوَصِيُّ الَّذِي بَعْدَهُ يَعْلَمُهُ أَمَّا هَذَا الْعِلْمُ الَّذِي تَسْأَلُ عَنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَبَى أَنْ يُطْلِعَ الْأَوْصِيَاءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ قَالَ السَّائِلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ أَعْرِفُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَكُونُ فِي كُلِّ سَنَةٍ قَالَ إِذَا أَتَى

شَهْرُ رَمَضَانَ فَاقْرَأْ سُورَةَ الدُّخَانِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِذَا أَتَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَإِنَّكَ نَاظِرٌ إِلَى تَصْدِيقِ الَّذِي سَأَلْتَ عَنْهُ.(١)

١ـ الكافي، ج ١، ص ٢٥١، باب في شأن إنا أنزلناه في ليلة القدر و تفسيرها .....، ص ٢٤٢ ● بحارالأنوار، ج ١٧، ص ١٣٥، باب ١٧ـ علمه ص و ما دفع إليه من الكتب و الوصايا و آثار الأنبياء ع و من دفعه إليه و عرض ... ● بحارالأنوار، ج ٢٥، ص ٨٠، باب ٣ـ الأرواح التي فيهم و أنهم مؤيدون بروح القدس و نور إنا أنزلناه في ليلة القدر ... . و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (قوله ع و المحكم ليس بشيئين الحكيم فعيل بمعنى مفعول أي المعلوم اليقيني من حكمه كنصره إذا أتقنه كأحكمه و المراد بشيئين أمران متنافيان كما يكون في المظنونات و المراد بالعلم الخاص العلوم اللدنية من المعارف الإلهية و بالمكنون العجيب المغيبات البدائية أسرار القضاء و القدر كما سيأتي إن شاء الله. قوله فقد رضيه إما تفسير للإذن بالرضا أو هو لبيان أن من ينزلون عليه هو مرضي لله يسلم عليك التخصيص على المثال أو لأنه كان مصداقه في زمان نزول الآية. قوله ع فهذه فتنة أقول في الآية قراءتان إحداهما لَا تُصِيبَنَّ و هي المشهورة و الأخرى لتصيبن باللام المفتوحة و قال الطبرسي هي قراءة أمير المؤمنين ع و زيد بن ثابت و أبو جعفر الباقر ع و غيرهم فعلى الأول قيل إنه جواب الأمر على معنى إن أصابتكم لا تصيب الظالمين منكم خاصة و قيل صفة لفتنة و لا للنفي أو للنهي على إرادة القول و قيل جواب قسم محذوف و قيل إنه نهي بعد الأمر باتقاء الذنب عن التعرض للظلم فإن وباله يصيب الظالم خاصة و قيل كلمة لا زائدة و قيل إن أصلها لتصيبن فزيد الألف للإشباع و على القراءة الثانية جواب القسم. فما ذكره ع شديد الانطباق على القراءة الثانية و كذا ينطبق على بعض محتملات القراءة الأولى ككونه نهيا أو لا زائدة أو مشبعة و أما على سائر المحتملات فيمكن أن يقال إنه لما ظهر من الآية انقسام الفتنة إلى ما يصيب الظالمين خاصة و ما يعمهم و غيرهم فسر ع الأولى بما أصاب الثلاثة الغاصبين للخلافة و أتباعهم الذين أنكروا كون ليلة القدر بعد الرسول ص و وجود إمام بعده تنزل الملائكة و الروح على أحد بعده. و أيده بآية أخرى نزلت في الذين فروا يوم أحد مرتدين على أعقابهم و هم الذين غصبوا الخلافة بعده و أنكروا الإمامة جهارا و أما الفتنة العامة ←

← فهي التي شملت عامة الخلق من اشتباه الأمر عليهم و تمسكهم بالبيعة الباطلة و الإجماع المفترى و التحذير إنما هو عن هذه الفتنة. قوله ع و إنها لسيدة دينكم أي الحجة القوية التي ترجعون إليها في أمر دينكم و إنها لغاية علمنا أي دالة على غاية علمنا قوله فإنها أي الآيات لولاة الأمر أي الأئمة ع و في شأنهم و الإنزال إنما هو عليهم بعده و الإنذار بهم. ثم استشهد ع بقوله وَ إِنْ مِنْ أُمَّةٍ حيث يدل على وجود المنذر في كل عصر من الماضين فكيف لا يكون في الأعصار بعده نذير و النبي ص لم يكف لإنذار من بعده بدون نائب يبلغ عنه كما أنه في زمانه ص بعث قوما لإنذار من بعد عنه و الفرق بين بعثته في حال الحياة و المنذر بعد الوفاة أن في الأول لم يشترط العصمة بخلاف الثاني لأنه إن ظهر منهم فسق في حياته كان يمكنه عزلهم بخلاف ما بعد الوفاة. قوله من البعثة هي بالتحريك أي المبعوثين و إبان الشيء بكسر الهمزة و تشديد الباء حينه أو أوله قوله فقد رد على الله عز و جل علمه أي معلومه و هو ما يعلمه من نزول العلوم فيها على الأوصياء أو علمه الذي أهبطه على أوليائه لأن علم الله في الأمور المتجددة في كل سنة لا بد أن ينزل في ليلة القدر إلى الأرض ليكون حجة على الأنبياء و المحدثين لنبوتهم و ولايتهم فالراد لليلة القدر هو الراد على الله علمه الجاحد أن كون علمه في الأرض. قوله ص فلا شك أي في نزول جبرئيل عليهم و إنما أبهم ع الأمر في الأوصياء إما للتقية أو لقصور عقل السائل لئلا يتوهم النبوة فيهم قوله و وصفه أي وصف الأمر لوصيه و في نسخ الكافي و وضع على بناء المعلوم أو المجهول أي وضع الله و قرر نزول الأمر لوصيه و ربما يقرأ و وضع بالتنوين عوضا عن المضاف إليه عطفا على الأمر قوله ع أستخلفكم بصيغة المتكلم بعلمي أي لحفظه. قوله ص يعبدونني بإيمان كأنه ع فسر الشرك باعتقاد النبوة في الخليفة فمن قال غير ذلك هذا تفسير لقوله وَ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ يعني و من كفر بهذا الوعد بأن قال مثل هذا الخليفة لا يكون إلا نبيا و لا نبي بعد محمد فالوعد غير صادق أو كفر بالموعود بأن قال إذا ظهر أمره هذا نبي أو قال ليس بخليفة لإنكار العامة المرتبة المتوسطة بين النبوة و آحاد الرعية. فقد مكن إشارة إلى قوله لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ فهذا يشمل جميعهم و قوله وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ إشارة إلى غلبتهم في زمان ←

← القائم ع فظاهر أي في كل زمان و أما إبان أجلنا أي تبديل الأمن بالخوف. قوله و كان الأمر أي الدين واحدا لا اختلاف فيه قوله ع و لذلك أي لعدم الاختلاف جعلهم شهداء لأن شهادة بعضهم على بعض بالحقية لا يكون إلا مع التوافق و كذا على غيرهم لا يتأتى إلا مع ذلك إذ الاختلاف في الشهادة موجب لرد الحكم و يحتمل أن يكون المراد بالمؤمنين الأئمة ع أي حكم الله حكما حتما أن لا يكون بين أئمة المسلمين اختلاف و أن يكونوا مؤيدين من عنده تعالى و لكونهم كذلك جعلهم شهداء على الناس قوله لمن علم أي كون الدفع لكمال عذاب الآخرة و شدته إنما هو لمن علم أنه لا يتوب و أما من علم أنه يتوب فإنما يدفع عنه لعلمه بأنه يتوب قوله ع و الجوار أي المحافظة على الذمة و الأمان أو رعاية حق المجاورين في المنزل أو مطلق المجاورين و المعاشرين و التقية منهم و حسن المعاشرة معهم و الصبر على أذاهم. قوله ع الأمر و اليسر لعل المراد أنه كان يعلم العلوم على الوجه الكلي الذي يمكنه استنباط الجزئيات منه و إنما يأتيه في ليلة القدر تفصيل أفراد تلك الكليات لمزيد التوضيح و لتسهيل الأمر عليه في استعلام الجزئيات ثم ذكر ع بعد ذلك فائدة أخرى لنزول ليلة القدر و هي أن إخبار ما يلزمهم إخباره و إمضاء ما أمروا به من التكاليف موقوف على تكرير الإعلام في ليلة القدر و يحتمل أن يكون المراد بالجمل ما يقبل البداء من الأمور و بالتفسير و التفصيل تعيين ما هو محتوم و ما يقبل البداء كما يظهر من سائر الأخبار و لما كان علم البداء غامضا و فهمه مشكلا أبهم ع على السائل و لم يوضحه له فقوله هذا مما أمروا بكتمان أمر البداء من غير أهله لقصور فهمهم أو أنهم قبل أن يعين لهم الأمور البدائية و المحتومة لا يجوز لهم الإخبار بها و لذا قال أمير المؤمنين ع لو لا آية في كتاب الله لأخبرت بما يكون إلى يوم القيامة. فقوله لا يعلم تفسير ما سألت أي لا يعلم ما يكون محتوما و ما ليس بمحتوم في السنة قبل نزول الملائكة و الروح إلا الله و أما قوله ع لا يحل لك فهو إما لقصوره عن فهم معنى البداء أو لأن توضيح ما ينزل في ليلة القدر و العلم بخصوصياته مما لا يمكن لسائر الناس غير الأوصياء ع الإحاطة به و يؤيد هذا قوله فإن الله عز و جل أبى و على الأول يمكن تعميم الأنفس على وجه يشمل خواص أصحابهم و أصحاب ←

← أسرارهم مجازا و الحاصل أن توضيح أمر البداء و تفصيله لأكثر الخلق ينافي حكمة البداء و تعيينه إذ هذه الحكمة لا تحصل لهم إلا بجهلهم بأصله ليصير سببا لإتيانهم بالخيرات و تركهم الشرور كما أومأنا إليه في باب البداء أو بالعلم بكنه حقيقة ذلك و هذا العلم لا يتيسر لعامة الخلق و لذا منعوا الناس عن تعلم علم النجوم و التفكر في مسائل القضاء و القدر و هذا بين لمن تأمل فيه و أيضا الإحاطة بتفاصيل كيفيات ما ينزل في ليلة القدر و كنه حقيقتها إنما يتأتى بعد الإحاطة بغرائب أحوالهم و شئونهم و هذا مما تعجز عنه عقول عامة الخلق و لو أحاطوا بشيء من ذلك لطاروا إلى درجة الغلو و الارتفاع و لذا كانوا ع يتقون من شيعتهم أكثر من مخالفيهم و يخفون أحوالهم و أسرارهم منهم خوفا من ذلك و لذا قالوا ع إن علمنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان. و في بعض الأخبار لا يحتمله ملك مقرب كما مر و سيأتي. قوله لما يزور كذا ينبغي و في أكثر النسخ لما يرون و هو تصحيف و كذا فيما سيأتي من قوله مما يزور خليفة الله و اللام موطئة للقسم و الموصول مبتدأ و أكثر خبره و في هذا السؤال و الجواب أيضا تشويش و إعضال و يمكن توجيههما بأن يكون ما يزور أئمة الضلال من الشياطين مع ما يخلق الله منهم في ليلة القدر أكثر من الملائكة النازلين على الإمام و إن كان جميع الملائكة أكثر من الشياطين فيستقيم قوله ع صدقت و يمكن حمل الكلام على جميع الملائكة و قوله صدقت على أن التصديق لقول الشيعة لا لقولهم و هذا أنسب بقوله كما شاء الله لكنه مخالف للأخبار الدالة على أن الملائكة أكثر من سائر الخلق. قوله فلو سأل أي إمام الجور و ولي الأمر و هو المسئول. قوله لقال أي ولي الأمر و قوله رأيت على صيغة الخطاب قوله الذي هو عليها الظاهر أن المراد به خليفة الجور و ضمير عليها راجع إلى الضلالة أو الخلافة و قيل ضمير عليها راجع إلى خليفة الجور و المراد بالخليفة خليفة العدل و لا يخفى بعده على الأول فالمراد بقوله ليس بشيء أن بطلانه ظاهر لما تقدم و على الثاني المراد به أنه مخالف لمذهبهم و قوله و سيقولون جملة حالية نظير قوله تعالى فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ لَنْ تَفْعَلُوا ليس هذا بشيء أي هذا الكلام الأخير أو سائر ما مر مباهتة و عنادا و قيل أي إن قالوا لا ينزل إلى أحد فسيقولون بعد التنبيه إنه ليس بشيء و لا يخفى ما فيه.)

٩٩٤ـ١٥ـعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَيْسَ يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يَبْدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ثُمَّ بِوَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ لِكَيْلَا يَكُونَ آخِرُنَا أَعْلَمَ مِنْ أَوَّلِنَا.(١)

٩٩٥ـ١٦ـمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص بِرُمَّانَتَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ فَلَقِيَهُ عَلِيٌّ ع فَقَالَ مَا هَاتَانِ الرُّمَّانَتَانِ اللَّتَانِ فِي يَدِكَ فَقَالَ أَمَّا هَذِهِ فَالنُّبُوَّةُ لَيْسَ لَكَ فِيهَا نَصِيبٌ وَ أَمَّا هَذِهِ فَالْعِلْمُ ثُمَّ فَلَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِنِصْفَيْنِ فَأَعْطَاهُ نِصْفَهَا وَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص نِصْفَهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ شَرِيكِي فِيهِ وَ أَنَا شَرِيكُكَ فِيهِ قَالَ فَلَمْ يَعْلَمْ وَ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ ص حَرْفاً مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا وَ قَدْ عَلَّمَهُ عَلِيّاً ثُمَّ انْتَهَى الْعِلْمُ إِلَيْنَا ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ.(٢)

١ـ الكافي، ج ١، ص ٢٥٥، باب لو لا أن الأئمة ع يزدادون لنفد ما عندهم .....، ص ٢٥٤ ● الاختصاص، ص ٣١٣، حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال، مثله.) ● بصائر الدرجات، ص ٣٩٢، ٩ـ باب ما تزاد الأئمة و يعرض على كل من كان قبلهم من الأئمة رسول الله و من دونه... . بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٩٢، باب ٣ـ أنهم ع يزادون و لو لا ذلك لنفد ما عندهم و إن أرواحهم تعرج إلى السماء في ليلة الجمعة ... . عن كتاب الإختصاص و البصائر.

٢ـ الكافي، ج ١، ص ٢٦٣، باب أن الله عز و جل لم يعلم نبيه علما إلا أمره أن يعلمه أمير

٩٩٦ـ١٧ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَمَّا أَنْ قَضَى مُحَمَّدٌ نُبُوَّتَهُ وَ اسْتَكْمَلَ أَيَّامَهُ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ يَا مُحَمَّدُ قَدْ قَضَيْتَ نُبُوَّتَكَ وَ اسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ فَاجْعَلِ الْعِلْمَ الَّذِي عِنْدَكَ وَ الْإِيمَانَ وَ الِاسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنِّي لَنْ أَقْطَعَ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ وَ الِاسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ مِنَ الْعَقِبِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ كَمَا لَمْ أَقْطَعْهَا

← المؤمنين و أنه كان شريكه في ... ● الاختصاص، ص ٢٧٩، حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (محمد بن عبد الحميد العطار عن منصور بن يونس عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول، مثله.) ● بصائر الدرجات، ص ٢٩٣، ١١ـباب في أمير المؤمنين ع أن رسول الله ص شاركه في العلم و لما يشاركه في النبوة و ذكر ... . بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول، مثله إلى قوله: علمه عليا ع.) ● بصائر الدرجات، ص ٢٩٥، ١٢ـباب في الأئمة أنهم قد صار إليهم العلم الذي علمه رسول الله ص...، ص ٢٩٥. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول، مثله.) ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ١٠٧، سورة آل عمران و ما فيها من الآيات البينات في الأئمة الهداة...، ص ١٠٦ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٧٣، باب ١٢ـأن عندهم جميع علوم الملائكة و الأنبياء و أنهم أعطوا ما أعطاه الله الأنبياء ع و... . عن كتاب الاختصاص و البصائر ص ٢٩٥ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٢٠٩، باب ٩٥ـأنه صلوات الله عليه كان شريك النبي ص في العلم دون النبوة و أنه علم كل ما علم ص و... . عن كتاب البصائر ص ٢٩٣.

مِنْ ذُرِّيَّاتِ الْأَنْبِيَاءِ.[١]

١ـ الكافي، ج ١، ص ٢٩٢، باب الإشارة و النص على أمير المؤمنين ع...، ص ٢٩٢ ● الكافي، ج ٨، ص ١١٧، حديث آدم ع مع الشجرة...، ص ١١٣. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ في حديث طويل مثله إلا و فيه بيوتات الأنبياء بدل ذريات الأنبياء.) ● بصائر الدرجات، ص ٤٦٨، ٢٢ـ باب رسول الله ص جعل الاسم الأكبر و ميراث النبوة و ميراث العلم إلى علي ع عند وفاته ... . بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا بعض أصحابنا عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال لما قضى رسول الله ص نبوته و استكملت أيامه أوحى الله إليه يا محمد ص قد قضيت نبوتك و استكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك و الآثار و الاسم الأكبر و ميراث العلم و آثار النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب ع فإني لم أقطع علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينك و بين أبيك آدم صلوات الله عليه و عليهم أجمعين.) ● بصائر الدرجات، ص ٤٦٩، ٢٢ـ باب رسول الله ص جعل الاسم الأكبر و ميراث النبوة و ميراث العلم إلى علي ع عند وفاته ... . بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول، مثله.) ● كمال الدين، ج ١، ص ٢١٥، ٢٢ـ باب اتصال الوصية من لدن آدم ع و أن الأرض لا تخلو من حجة لله عز و جل على خلقه إلى يوم ... . بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال في حديث طويل مثله إلا و فيه بيوتات الأنبياء بدل ذريات الأنبياء.) ● بحارالأنوار، ج ١١، ص ٤٨، باب ١ـ معنى النبوة و علة بعثة الأنبياء و بيان عددهم و أصنافهم و جمل أحوالهم و جوامعها ... . عن كتاب كمال الدين ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٦٣، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم ... . عن كتاب البصائر ٤٦٩ ● بحارالأنوار، ج

←

٩٩٧ـ١٨ـ حدثنا أبي و محمد بن الحسن و أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بكر محمد بن الحضرمي عن أبي جعفر ع قال إن رسول الله ص علم عليا ع ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف و الألف حرف كل حرف منها يفتح ألف حرف.(١)

← ٤٠، ص ٢١٧، باب ٩٦ـ ما علمه الرسول ص عند وفاته و بعده و ما أعطاه من الاسم الأكبر و آثار علم النبوة و .... عن كتاب البصائر ٤٦٨.

١ـ الخصال، ج ٢، ص ٦٤٨، علم رسول الله ص عليا ع ألف باب يفتح كل باب ألف باب ...، ص ٦٤٢ ● بصائر الدرجات، ص ٣٠٧، ١٧ـ باب فيه الحروف التي علم رسول الله ص عليا ص...، ص ٣٠٧. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر ع قال، مثله.) ● بصائر الدرجات، ص ٣٠٨، ح ٣، ١٧ـ باب فيه الحروف التي علم رسول الله ص عليا ص...، ص ٣٠٧. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا حرفا يفتح ألف حرف كل حرف منها يفتح ألف حرف.) ● بصائر الدرجات، ص ٣٠٨، ح ٥، ١٧ـ باب فيه الحروف التي علم رسول الله ص عليا ص...، ص ٣٠٧. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر ع قال، مثله.) ● الكافي، ج ١، ص ٢٩٦، باب الإشارة و النص على أمير المؤمنين ع...، ص ٢٩٢. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ص أَلْفَ حَرْفٍ كُلُّ حَرْفٍ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ.) ● الاختصاص، ص ٢٨٤، حديث في زيارة ←

٩٩٨ـ١٩ـ حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول أما إنه ليس عند أحد علم و لا حق و لا فتيا إلا شيء أخذ عن علي بن أبي طالب ع و عنا أهل البيت و ما من قضاء يقضي به بحق و ثواب إلا بدء ذلك و مفتاحه و سببه و علمه من علي و منا فإذا اختلف عليهم أمرهم قاسوا و عملوا بالرأي و كان الخطاء من قبلهم فإذا قاسوا و كان الصواب إذا تبعوا الآثار من قبل علي ع.(١)

← المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر ع قال، مثله.) ● الاختصاص، ص ٢٨٥، حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا حرفا يفتح ألف حرف كل حرف منها يفتح ألف حرف.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٣٠، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم ... . عن كتاب الاختصاص ص ٢٨٤ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٣٠، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم ... . عن كتاب الاختصاص ص ٢٨٥ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٤٠، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب البصائر، ص ٣٠٨، ح ٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٣٢، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب الخصال و البصائر ص ٣٠٧ و ٣٠٨ ح ٥.

١ـ بصائر الدرجات، ص ٥١٩، ١٩ـ باب في أئمة آل محمد ص أن المستحق الذي في أيدي الناس من العلوم هو الذي خرج ... ● بحارالأنوار، ج ٢، ص ٩٥، باب ١٤ـ من يجوز أخذ العلم منه و من لا يجوز و ذم التقليد و النهي عن متابعة غير المعصوم في ... .

٩٩٩ـ٢٠ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُثَنًّى عَنْ زُرَارَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْأَلُهُ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ فَلَا تَسْأَلُونِّي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ عِنْدَهُ عِلْمُ شَيْءٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَلْيَذْهَبِ النَّاسُ حَيْثُ شَاءُوا فَوَ اللَّهِ لَيْسَ الْأَمْرُ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَيْتِهِ.(١)

١ـ الكافي، ج ١، ص ٣٩٩، باب أنه ليس شيء من الحق في يد الناس إلا ما خرج من عند الأئمة ع و أن كل شيء لم يخرج من عند... ● بصائر الدرجات، ص ١٢، نادر من الباب و هو منه...، ص ١٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثني محمد بن الجعفي عن جعفر بن بشير و الحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن زرارة قال، مثله إلا و في آخره: فو الله ليأتيهم الأمر من هاهنا و أشار بيده إلى المدينة.) ● بصائر الدرجات، ص ٥١٨، ١٩ـباب في أئمة آل محمد ص أن المستحق الذي في أيدي الناس من العلوم هو الذي خرج... بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن زرارة قال، مثله إلا و في آخره: فو الله ليأتين الأمر هاهنا و أشار بيده إلى صدره.) ● وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٦٩، ٧ـ باب وجوب الرجوع في جميع الأحكام إلى المعصومين ع...، ص ٦٢ ● مستدرك الوسائل، ج ١٧، ص ٢٧٥، ٧ـباب وجوب الرجوع في جميع الأحكام إلى المعصومين ع...، ص ٢٦٧. عن كتاب البصائر، ص ١٢ ● بحارالأنوار، ج ٢، ص ٩٤، باب ١٤ـ من يجوز أخذ العلم منه و من لا يجوز و ذم التقليد و النهي عن متابعة غير المعصوم في ... عن كتاب البصائر ص ٥١٨ و في ذيله: (بيان: قوله ليأتين بفتح الياء و رفع الأمر أي يأتي العلم و ما يتعلق بأمور الخلق و يهبط إلى صدورنا و يحتمل نصب الأمر فيكون ضمير الفاعل راجعا إلى كل أحد من الناس أو كل من أراد اتضاح الأمر له.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٣٦، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب البصائر ص ١٢.

١٠٠٠ـ٢١ـالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع لِمَ سُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ لِأَنَّهُ يَمِيرُهُمُ الْعِلْمَ أَ مَا سَمِعْتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ نَمِيرُ أَهْلَنا. ـ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ لِأَنَّ مِيرَةَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِنْدِهِ يَمِيرُهُمُ الْعِلْمَ.(١)

١ـ الكافي، ج ١، ص ٤١٢، باب نادر...، ص ٤١١ ● تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٨٤ (١٢) من سورة يوسف...، ص ١٦٦. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع قال، مثل رواية الأول.) ● علل الشرائع، ج ١، ص ١٦١، ١٢٩ـباب العلة التي من أجلها سمي علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و العلة التي من أجلها سمي ... . بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن أحمد قال حدثني الحسن بن خرذاد عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن سويد عن جعفر ع قال، مثل رواية الأول.) ● معاني الأخبار، ص ٦٣، باب معاني أسماء محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة ع ... ص ٥٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا جبرئيل بن أحمد الفاريابي قال حدثني الحسن بن خرزاذ عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن سويد بن مزيد الحارثي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع قال، مثل رواية الأول.) ● بصائر الدرجات، ص ٥١٢، ١٨ـباب النوادر في الأئمة ع و أعاجيبهم .....، ص ٥٠٥. بتفاوت في الإسناد و فيه: (و وجدت في بعض رواية أصحابنا في كتاب رواه عن عبد الله بن أحمد عن بكر بن صالح عن إسماعيل بن عباد النضري عن تميم عن عبد المؤمن عن أبي جعفر ع قال قلت له لم سمي أمير المؤمنين ع أمير المؤمنين فقال لي لأن ميرة المؤمنين هو منه كان يميرهم العلم ● بحارالأنوار، ج ٣٧، ص ٢٩٣، باب ٥٤ـ ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و علة ... . عن كتاب معاني الأخبار و العلل و التفسير للعياشي و قال المجلسي في شرحه: (بيان: الميرة بالكسر جلب الطعام يقال مار عياله يمير ميرا و أمارهم و امتار لهم و يرد عليه أن الأمير فعيل من الأمر لا من الأجوف و يمكن التفصي عنه بوجوه الأول أن يكون على القلب و فيه بعد من وجوه لا يخفى الثاني أن يكون أمير

←

١٠٠١ـ٢٢ـحدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا أحمد بن عيسى بن محمد بن الفراء الكبير ببغداد سنة عشر و ثلاثمائة، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن مسلم اللاحقي الصفار بالبصرة سنة أربع و أربعين و مائتين، قال حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال قال لي النبي (صلى الله عليه و آله) أنا مدينة العلم و أنت الباب، و كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة لا من قبل الباب.[1]

← فعلا مضارعا على صيغة المتكلم و يكون ع قد قال ذلك ثم اشتهر به كما في تأبط شرا. الثالث أن يكون المعنى أن أمراء الدنيا إنما يسمون بالأمير لكونهم متكفلين لميرة الخلق و ما يحتاجون إليه في معاشهم بزعمهم و أما أمير المؤمنين ع فإمارته لأمر أعظم من ذلك لأنه يميرهم ما هو سبب لحياتهم الأبدية و قوتهم الروحانية و إن شارك سائر الأمراء في الميرة الجسمانية و هذا أظهر الوجوه.) ● بحارالأنوار، ج ٣٧، ص ٢٩٥، باب ٥٤ـ ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و علة ... عن كتاب البصائر.

١ـ الأمالي للطوسي، ٥٧٧، [٢٣] مجلس يوم الجمعة الرابع و العشرين من صفر سنة سبع و خمسين و أربعمائة فيه ... ● العمدة، ص ٢٩٤، الفصل الخامس و الثلاثون في فنون شتى من مناقبه ع ...، ص ٢٨٥. بتفاوت في الإسناد و المتن عن كتاب المناقب لإبن المغازلي و فيه: (أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي ←

١٠٠٢ـ٢٣ـأحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان علي ع يعلم الخير الحلال و الحرام و يعلم القرآن و لكل شيء منهما حدا.(١)

١٠٠٣ـ٢٤ـعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ وَرِثَ عَلِيٌّ ع عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وَرِثَتْ فَاطِمَةُ ع تَرِكَتَهُ.(٢)

← (المغازلي) قال أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي في ما أذن لي في روايته عنه أن أبا طاهر إبراهيم بن عمر بن يحيى حدثهم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى سنة عشر و ثلاثمائة حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم اللاحقي الصفار بالبصرة سنة أربع و أربعين و مائتين قال حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا ع قال حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي أنا مدينة العلم و أنت الباب كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب.) ● بحارالإنوار، ج ٤٠، ص ٢٠٧، باب ٩٤ـأنه ع باب مدينة العلم و الحكمة .....، ص ٢٠٠ ● بحارالإنوار، ج ٤٠، ص ٢٠٦، باب ٩٤ـأنه ع باب مدينة العلم و الحكمة .....، ص ٢٠٠. عن كتاب العمدة.

١ـ المحاسن، ج ١، ص ٢٧٣، ٣٨ـ باب التحديد...، ص ٢٧٢ ● بحارالأنوار، ج ٢، ص ١٧٠، باب ٢٢ـأن لكل شيء حدا و أنه ليس شيء إلا ورد فيه كتاب أو سنة و علم ذلك كله عند الإمام .... و قال المجلسي قدس سره في ذيله(بيان: في بعض النسخ الخير بالياء المنقطة بنقطتين أي جميع الخيرات من الحلال و الحرام و في بعضها بالباء الموحدة أي أخبار الرسول ص في الحلال و الحرام.)

٢ـ الكافي، ج ٧، ص ٨٦، باب ميراث الولد...، ص ٨٦ ● من لايحضره الفقيه، ج ٤، ص ٢٦١، ←

١٠٠٤ـ٢٥ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ بِجَادٍ الْعَابِدِ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ أَقْبَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَسَلَّمَ ثُمَّ ذَهَبَ فَرَقَّ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ بِهِ مَا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُ فَقَالَ رَقَقْتُ لَهُ لِأَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى أَمْرٍ لَيْسَ لَهُ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع مِنْ خُلَفَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ لَا مِنْ مُلُوكِهَا.(١)

← باب ميراث ولد الصلب...، ص ٢٦٠. بتفاوت في الإسناد و فيه: (رَوَى جَمِيلُ بْنُ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ، مثله.) ● تهذيب الأحكام، ج ٩، ص ٢٧٧، ٢٤ـ باب ميراث الأولاد...، ص ٢٧٤ ● بصائرالدرجات، ص ٢٩٤، ١١ـ باب في أمير المؤمنين ع أن رسول الله ص شاركه في العلم و لما يشاركه في النبوة و ذكر... . بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أحمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر ع قال، مثله.) ● وسائل الشيعة، ج ٢٦، ص ١٠٠، ٤ـ باب أن البنت إذا انفردت ورثت المال كله و كذا البنتان و البنات و كذا الذكر انفرد أو تعدد... . عنهم ● المناقب، ج ٣، ص ٦٦، فصل في أنه الخليفة و الإمام و الوارث...، ص ٦٣. بتفاوت في الإسناد و فيه: (زرارة عن أبي جعفر ع قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ١٥٤، باب ٦١ـ جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة و العامة...، ص ٩٠. عن كتاب المناقب ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٢١٠، باب ٩٥ـ أنه صلوات الله عليه كان شريك النبي ص في العلم دون النبوة و أنه علم كل ما علم ص و... . عن كتاب بصائر الدرجات.

١ـ الكافي، ج ٨، ص ٣٩٥، خطبة لأمير المؤمنين ع...، ص ٣٨٦ ● بصائرالدرجات، ص ١٦٨، ٢ـ باب في الأئمة عندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذين يملكون...، ص ١٦٨. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم و جعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال، مثله.) ● الإرشاد، ج ٢، ص ١٩٣، باب ذكر طرف من أخبار ←

١٠٠٥ـ٢٦ـحدثنا محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الأصبغ بن نباتة قال قال لما قدم علي ع الكوفة صلى بهم أربعين صباحا فقرأ بهم سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فقال المنافقون و الله ما يحسن أن يقرأ ابن أبي طالب القرآن و لو أحسن أن يقرأ لقرأ بنا غير هذه السورة قال فبلغه ذلك فقال ويلهم إني لأعرف ناسخه و منسوخه و محكمه و متشابهه و فصاله من وصاله و حروفه من معانيه و الله ما حرف نزل على محمد ص إلا و أنا أعرف فيمن أنزل و في أي يوم نزل و في أي موضع نزل ويلهم أما يقرءون إِنَّ هٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولىٰ صُحُفِ إِبْرٰاهِيمَ وَ مُوسىٰ و الله عندي ورثتها من رسول الله ص و ورثها

← أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع و كلامه...، ص ١٩٠. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (قال أبو الفرج و حدثني علي بن العباس المقانعي قال أخبرنا بكار بن أحمد قال حدثنا حسن بن حسين عن عنبسة بن بجاد العابد قال كان جعفر بن محمد ع إذا رأى محمد بن عبد الله بن حسن تغرغرت عيناه ثم يقول بنفسي هو إن الناس ليقولون فيه و إنه لمقتول ليس هو في كتاب علي من خلفاء هذه الأمة.) ● علام الورى، ص ٢٧٩، الفصل الثالث في ذكر طرف مما ظهر منه من المعجزات و الإخبار بالغائبات...، ص ٢٧٤. و فيه مثل القَبل ● كشف الغمة، ج ٢، ص ١٧٣، ذكر من روى من أولاده ع...، ص ١٦٥. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (عن بجاد العابد قال، مثل الإرشاد.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٥٥، باب ١٠ـ في أن عندهم كتبا فيها أسماء الملوك الذين يملكون في الأرض...، ص ١٥٥. عن كتاب بصائر الدرجات ● بحارالأنوار، ج ٤٦، ص ١٨٩، باب ١١ـ أحوال أولاده و أزواجه صلوات الله عليه ...، ص ١٥٥. عن كتاب إعلام الورى و الإرشاد ● بحارالأنوار، ج ٤٧، ص ٢٧٢، باب ٩ـ أحوال أقربائه و عشائره و ما جرى بينه و بينهم و ما وقع عليهم من الجور و الظلم و... . عن كتاب بصائر الدرجات ● بحارالأنوار، ج ٤٧، ص ٢٧٨، باب ٩ـ أحوال أقربائه و... . عن كتاب إعلام الورى و الإرشاد.

رسول الله ص من إبراهيم و موسى ويلهم و الله إني أنا الذي أنزل الله فِي وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ فإنا كنا عند رسول الله ص فيخبرنا بالوحي فأعيه و يفوتهم فإذا خرجنا قالوا مٰا ذٰا قٰالَ آنِفاً.(١)

١٠٠٦ـ٢٧ـعن سلمة بن كهيل عمن حدثه عن علي ع قال لو استقامت لي الإمرة و كسرت أو ثنيت لي الوسادة، لحكمت لأهل التوراة بما أنزل الله في التوراة حتى تذهب إلى الله، أني قد حكمت بما أنزل الله فيها، ولحكمت لأهل الإنجيل بما أنزل الله في الإنجيل حتى يذهب إلى الله أني قد حكمت بما أنزل الله فيه، و لحكمت في أهل القرآن بما أنزل الله في القرآن حتى يذهب إلى الله أني قد حكمت بما أنزل الله فيه.(٢)

١٠٠٧ـ٢٨ـعن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال قال علي ع ما بين اللوحين شيء إلا و

١ـ بصائرالدرجات، ١٣٥، ١٠ـباب ما عند الأئمة من كتب الأولين كتب الأنبياء التوراة و الإنجيل و الزبور و صحف إبراهيم... ● تفسيرالعياشي، ج ١، ص ١٤ علم الأئمة بالتأويل...، ص ١٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن الأصبغ بن نباتة قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٨٧، باب ٨ـأن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم.... عنهما ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٣٧، باب ٩٣ـعلمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ١٢٧ ● مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ٢١٦، ٤٧ـباب استحباب قراءة الدخان و ق و الممتحنة و الصف و ن و الحاقة و نوح و المزمل و الانفطار....

٢ـ تفسيرالعياشي، ج ١، ص ١٥ علم الأئمة بالتأويل...، ص ١٤ ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٩٥، باب ٨ـأن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم....

أنا أعلمه.[١]

١٠٠٨ـ٢٩ـ عن سليمان الأعمش عن أبيه قال قال علي ع ما نزلت آية إلا و أنا علمت فيمن أنزلت و أين نزلت و على من نزلت إن ربي وهب لي قلبا عقولا و لسانا طلقا[٢].

١٠٠٩ـ٣٠ـ عن أبي حمزة عن أبي عبد الله ع قال في الجفر إن الله تبارك و تعالى لما أنزل الله الألواح على موسى ع أنزلها عليه و فيها تبيان كل شيء كان أو هو كائن إلى أن تقوم الساعة فلما انقضت أيام موسى أوحى الله إليه أن استودع الألواح و هي زبرجدة من الجنة جبلا يقال له زينة، فأتى موسى الجبل فانشق له الجبل، فجعل فيه الألواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها، فلم تزل في الجبل حتى بعث الله نبيه محمدا ص، فأقبل ركب من اليمن يريدون الرسول ص، فلما انتهوا إلى الجبل

١ـ تفسيرالعياشي، ج ١، ص ١٧ علم الأئمة بالتأويل...، ص ١٤ ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٩٧، باب ٨ـ أن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم....

٢ـ تفسيرالعياشي، ج ١، ص ١٧ علم الأئمة بالتأويل...، ص ١٤ ● شواهدالتنزيل ١ ٤٥ قول علي ع ...، ص ٤٠، بتفاوت السند و فيه: (أخبرنا أبو بكر الحارثي قال أخبرنا أبو محمد الوراق قال أخبرنا إسماعيل بن جميل قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير بن أبي الأشعث، عن سليمان الأحمسي عن أبيه عن علي ع قال و الله ما نزلت آية إلا و...، مثله إلى آخر ما مر.) ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٩٧، باب ٨ـ أن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم....

انفرج الجبل و خرجت الألواح ملفوفة كما وضعها موسى، فأخذها القوم، فلما وقعت في أيديهم ألقى الله في قلوبهم [الرعب] أن لا ينظروا إليها و هابوها حتى يأتوا بها رسول الله ص و أنزل الله جبرئيل على نبيه فأخبره بأمر القوم، و بالذي أصابوه، فلما قدموا على النبي ص ابتدأهم فسألهم عما وجدوا فقالوا و ما علمك بما وجدنا قال أخبرني به ربي و هو الألواح قالوا نشهد إنك لرسول الله، فأخرجوها فوضعوها إليه فنظر إليها و قرأها و كانت بالعبراني ثم دعا أمير المؤمنين ع فقال دونك هذه ففيها علم الأولين و علم الآخرين، و هي ألواح موسى و قد أمرني ربي أن أدفعها إليك فقال يا رسول الله لست أحسن قراءتها، قال إن جبرئيل أمرني أن آمرك أن تضعها تحت رأسك كتابك هذه الليلة فإنك تصبح و قد علمت قراءتها، قال فجعلها تحت رأسه فأصبح و قد علمه الله كل شيء فيها، فأمره رسول الله ص بنسخها فنسخها في جلد شاة و هو الجفر، و فيه علم الأولين و الآخرين و هو عندنا و الألواح عندنا، و عصا موسى عندنا، و نحن ورثنا النبيين صلى الله عليهم أجمعين، قال قال أبو جعفر ع تلك الصخرة التي حفظت ألواح موسى تحت شجرة في واد يعرف بكذا.(١)

١ـ تفسيرالعياشي، ج ٢، ص ٢٨ من سورة الأعراف...، ص ٢ ● بصائرالدرجات، ص ١٣٩ ١١ـ باب ما يبين فيه كيفية وصول الألواح إلى آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين...، ص ١٣٩. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله ع قال، مثله، إلى قوله، و نحن ورثنا النبيين.) ● بحارالأنوار، ج ١٧، ص ١٣٧، باب ١٧ـ علمه ص و ما دفع إليه من الكتب و الوصايا و آثار الأنبياء ع و من دفعه إليه و عرض.... عنهما ●

١٠١٠ـ٣١ـحدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة بن جوين العرني قال سمعت أمير المؤمنين عليا ع يقول إن يوشع بن نون كان وصي موسى بن عمران و كانت ألواح موسى عن زمرد أخضر فلما غضب موسى أخذ الألواح من يده فمنها ما تكسر و منها ما بقي و منها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون أعندك تبيان ما في الألواح قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتى وقعت في أيدي أربعة رهط من اليمن و بعث الله محمدا ص بتهامة و بلغهم الخبر فقالوا ما يقول هذا النبي ص قيل ينهى عن الخمر و الزناء و يأمر بمحاسن الأخلاق و كرم الجوار فقالوا هذا أولى بما في أيدينا منا فاتفقوا أن يأتوه في شهر كذا و كذا فأوحى الله إلى جبرئيل أن ائت النبي ص فأخبره فأتاه فقال إن فلانا و فلانا و فلانا و فلانا ورثوا ألواح موسى و هم يأتوك في شهر كذا و كذا في ليلة كذا و كذا فسهر لهم تلك الليل فجاء الركب فدقوا عليه الباب و هم يقولون يا محمد قال نعم يا فلان بن فلان و يا فلان بن فلان و يا فلان بن فلان و يا فلان بن فلان أين الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن نون وصي موسى بن عمران قالوا نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أنك محمدا رسول الله ص و الله ما علم به أحد قط منذ وقع عندنا قبلك قال فأخذه النبي ص فإذا هو كتاب بالعبرانية دقيق فدفعه إلي و وضعته عند رأسي فأصبحت بالكتاب و هو كتاب بالعربية جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت

← بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٨٧، باب ١٣ـآخر في أن عندهم صلوات الله عليهم كتب الأنبياء ع يقرءونها على اختلاف لغاتها.... و فيه مثل القَبل.

السماوات و الأرض إلى أن تقوم الساعة فعلمت ذلك.(١)

١٠١١ـ٣٢ـحدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن حمزة عن أبان بن عثمان عن أبي مريم قال قلت لأبي جعفر ع هذا ابن عبد الله بن سلام يزعم أن أباه الذي يقول الله قُلْ كَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ قال كذب ذاك علي بن أبي طالب.(٢)

١٠١٢ـ٣٣ـعن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر ع قال سألته عن قوله «قُلْ كَفىٰ بِاللّٰهِ

١ـ بصائرالدرجات، ص ١٤١، ١١ـ باب ما يبين فيه كيفية وصول الألواح إلى آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين...، ص ١٣٩ ● بحارالأنوار، ج ١٧، ص ١٢٨، باب ١٧ـ علمه ص و ما دفع إليه من الكتب و الوصايا و آثار الأنبياء ع و من دفعه إليه و عرض.... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: يمكن الجمع بين الخبرين بتحقق الأمرين معا و يحتمل أن يكونا واقعتين لكنه بعيد.) ● بحارالأنوار، ج ١٨، ص ١٠٦، باب ١١ـ معجزاته في إخباره ص بالمغيبات و فيه كثير مما يتعلق بباب إعجاز القرآن...، ص ٥٠ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٨٨، باب ١٣ـ آخر في أن عندهم صلوات الله عليهم كتب الأنبياء ع يقرءونها على اختلاف لغاتها.... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لا تنافي بين هذا الخبر و بين ما مضى لاحتمال وقوع الجميع.)

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٢١٥، ١ـ باب مما عند الأئمة عليهم الصلاة و السلام من اسم الله الأعظم و علم الكتاب...، ص ٢١٢ ● تفسيرالعياشي، ج ٢، ص ٢٢٠ (١٣) من سورة الرعد...، ص ٢٠٢. بتفاوت السند و فيه: (عن عبد الله بن عطاء قال قلت لأبي جعفر ع... مثله إلى آخر ما مر.) ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٤٣١، باب ٢٤ـ أنه ع الذي عنده علم الكتاب...، ص ٤٢٩. عنهما.

شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» فقال نزلت في علي بعد رسول الله ص و في الأئمة بعده و علي عنده علم الكتاب.(١)

١٠١٣ـ٣٤ـ حدثنا عبدالله بن محمد عمن رواه عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر ع في قول الله عز و جل قُلْ كَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قال نزلت في علي بن أبي طالب إنه عالم هذه الأمة بعد النبي ص.(٢)

١ـ تفسيرالعياشي، ج ٢، ص ٢٢١ (١٣) من سورة الرعد...، ص ٢٠٢ ● بصائرالدرجات، ص ٢١٤، ١ـ باب مما عند الأئمة عليهم الصلاة و السلام من اسم الله الأعظم و علم الكتاب...، ص ٢١٢. و فيه بعضه بتفاوت السند و فيه: (حدثنا عبد الله بن أحمد عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن مثنى قال سألته عن قول الله عز و جل وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قال نزلت في علي ع بعد رسول الله ص و في الأئمة بعده.) ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٤٣٣، باب ٢٤ـ أنه ع الذي عنده علم الكتاب...، ص ٤٢٩ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٧٢، باب ١٢ـ أن عندهم جميع علوم الملائكة و الأنبياء و أنهم أعطوا ما أعطاه الله الأنبياء ع و أن.... عن كتاب بصائر الدرجات ● مستدرك‌الوسائل، ج ١٧، ص ٣٣٤، ١٣ـ باب عدم جواز استنباط الأحكام النظرية من غير الظواهر من القرآن إلا بعد معرفة تفسيرها من....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٢١٦، ١ـ باب مما عند الأئمة عليهم الصلاة و السلام من اسم الله الأعظم و علم الكتاب...، ص ٢١٢ ● بصائرالدرجات، ص ٢١٥، ١ـ باب مما عند الأئمة عليهم الصلاة و...، ص ٢١٢. بتفاوت السند و فيه: (حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير و الحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر ع، مثله.) ● تفسيرالعياشي، ج ٢، ص ٢٢١ (١٣) من سورة الرعد...، ص ٢٠٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر ع، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٤٣٢، باب ٢٤ـ أنه ع الذي عنده علم الكتاب...، ص ٤٢٩. عنهم.

١٠١٤ـ٣٥ـعن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر ع بينما أمير المؤمنين ع جالس في مسجد الكوفة قد احتبى بسيفه و ألقى برنسه وراء ظهره إذ أتته امرأة مستعدية على زوجها، فقضى للزوج على المرأة فغضبت، فقالت لا و الله ما هو كما قضيت، لا و الله ما تقضي بالسوية، و لا تعدل في الرعية و لا قضيتك عند الله بالمرضية، قال فنظر إليها أمير المؤمنين فتأملها ثم قال لها أكذبت يا جرية يا بذية يا سلسع يا سلفع أيا التي تحيض من حيث لا تحيض النساء، قال فولت هاربة و هي تولول و تقول يا ويلي يا ويلي يا ويلي ثلاثا، قال فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يا أمة الله أسألك فقالت ما للرجال و للنساء في الطرقات فقال إنك استقبلت أمير المؤمنين عليا بكلام سررتني به ثم قرعك أمير المؤمنين بكلمة فوليت مولولة فقالت إن ابن أبي طالب و الله استقبلني فأخبرني بما هو في و بما كتمته من بعلي منذ ولي عصمتي، لا و الله ما رأيت طمثا قط من حيث ترينه النساء، قال فرجع عمرو بن حريث إلى أمير المؤمنين فقال له و الله يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة فقال له و ما ذلك يا ابن حريث فقال له يا أمير المؤمنين إن هذه المرأة ذكرت أنك أخبرتها بما هو فيها، و أنها لم تر طمثا قط من حيث تراه النساء، فقال له ويلك يا ابن حريث إن الله تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، و ركب الأرواح في الأبدان فكتب بين أعينها كافر و مؤمن، و ما هي مبتلاة بها إلى يوم القيامة ثم أنزل بذلك قرآنا على محمد ص فقال «إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيٰاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» فكان رسول الله ص المتوسم ثم أنا من بعده، ثم الأوصياء من ذريتي من بعدي، إني لما رأيتها تأملتها فأخبرتها بما هو

فيها و لم أكذب.[١]

١ـ تفسيرالعياشي، ج ٢، ص ٢٤٨ (١٥) من سورة الحجر...، ص ٢٣٩ • الاختصاص ٣٠٢ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع قال بينا أمير المؤمنين ع في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقال لا و الله ما الحق فيما قضيت و ما تقضي بالسوية و لا تعدل في الرعية و لا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر إليها مليا ثم قال لها كذبت يا جريئة يا بذية يا سلفع يا سلقلقية يا التي لا تحمل من حيث تحمل النساء قال فولت المرأة هاربة مولولة و تقول ويلي ويلي ويلي لقد هتكت يا ابن أبي طالب سترا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن حريث فقال يا أمة الله لقد استقبلت عليا بكلام سررتني به ثم إنه نزع لك بكلام فوليت هاربة تولولين فقالت إن علينا و الله أخبرني بالحق و بما أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي و من أبوي فعاد عمرو إلى أمير المؤمنين ع فأخبره بما قالت له المرأة و قال له فيما يقول ما أعرفك بالكهانة فقال له علي ع ويلك إنها ليست بالكهانة مني و لكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم كافر و مؤمن و ما هم مبتلين و ما هم عليه من سيى عملهم و حسنه في قدر أذن الفأرة ثم أنزل بذلك قرآنا على نبيه ص فقال إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فكان رسول الله ص المتوسم ثم أنا من بعده و الأئمة من ذريتي هم المتوسمون فلما تأملتها عرفت ما فيها و ما هي عليه بسيماتها.) • بصائرالدرجات، ص ٣٥٤ ١٧ـ باب في الأئمة ع أنهم المتوسمون في الأرض و هم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس.... بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال، مثل ما مر في الإختصاص.) • بصائرالدرجات، ص ٣٥٦ ح ٧، ١٧ـ باب في الأئمة ع أنهم المتوسمون في الأرض و هم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس.... بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن هارون بن جهم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال، مثله، إلا و في آخره: ... إن الله تبارك و تعالى ←

← خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم كتب بين أعينها مؤمن أو كافر ثم أنزل بذلك قرآنا على محمد إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فكان رسول الله ص من المتوسمين و أنا بعده و الأئمة من ذريتي.) ● بصائرالدرجات، ص ٣٥٦ ح ٩، ١٧ـ باب في الأئمة ع أنهم المتوسمون في الأرض و هم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس.... و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم و إبراهيم عن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع إن الله تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن أو كافر و ما هم به مبتلون و ما هم عليه من سيي أعمالهم و حسنة في قدر أذن الفأرة ثم أنزل بذلك قرآنا على نبيه فقال إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ و كان رسول الله ص هو المتوسم و أنا بعده و الأئمة من ذريتي هم المتوسمون.) ● شواهدالتنزيل ١ ٤٢٠ و من سورة الحجر...، ص ٤١٣. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: ([أخبرنا] أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر عن أبي جعفر قال بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها، فقضى لزوجها، عليها فغضبت فقالت و الله ما الحق فيما قضيت، و لا تقضي بالسوية، و لا تعدل في الرعية، و لا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر إليها مليا ثم قال كذبت يا بذية يا بذية، يا سلقلقة أو يا سلقى فولت هاربة، فلحقها عمرو بن حريث فقال لقد استقبلت عليا بكلام ثم إنه نزعك بكلمة فوليت هاربة قالت إن عليا و الله أخبرني بالحق و شيء أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي. فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت و قال يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة. فقال ويلك إنها ليست بكهانة مني و لكن الله أنزل قرآنا إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فكان رسول الله هو المتوسم و أنا من بعده و الأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون، فلما تأملتها عرفت ما هي [كذا] بسيماها.) و قال الحسكاني في ذيله طريق كتاب التفسير للفرات، ص ٢٢٩ و قال أيضا في ذيله بعد نقل الخبرين: (أبوالنضر [قال ←

← حدثنا] علي بن ابي علي قال حدثني سلمة بن الخليل عن محمد بن إسماعيل القزويني، عن ابراهيم بن أيوب المديني، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابوجعفر بينا أميرالمؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعدية لزوجها فقضى لزوجها [عليها] فغضبت [وساقه] بطوله معنى سواء.) ● الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٧٤٧ الباب الخامس عشر في الدلالات و البراهين على صحة إمامة الاثني عشر إماما ع...، ص ٧٠٦. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (روي عن جابر بن عبد الله عن أبي جعفر ع قال بينا علي ع في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة تستعدي إليه على زوجها فقضى لزوجها عليها فقالت و الله ما حكمت بالعدل فقال كذبت يا جرية يا بذية يا سلفع و هي التي لا تحبل من حيث تحبل النساء و لا تحيض من حيث تحيض النساء فولت المرأة تولول و تقول يا ويلها و أعولها لقد هتكت مني ما كان مستورا فقال لها عمرو بن حريث استقبلتي عليا بكلام سررتيني فيه ثم إنه أصابك بكلمة فوليت هاربة عنه فقالت أخبرني بما لم يعلمه زوجي و لا أبواي و كنت أكتمهم إياه فرجع عمرو إلى علي ع فأخبره بما قالت ثم قال ما علمناك و لا عرفناك بالكهانة فقال علي ع ويلك يا عمرو إنه ليس بكهانة و لكن الله كتب بين أعينهم مؤمن أو كافر و ما هم به مبتلون و ما هم عليه من شر أعمالهم و حسناتهم أنزل بذلك قرآنا عربيا على نبيه فقال إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فكان رسول الله ص المتوسم و أنا من بعده و الأئمة من ذريتي المتوسمون من بعدي و إن هذه المرأة كما حكمت عليها بالحق.) ● تفسير فرات الكوفي ٢٢٨ و من سورة الحجر ٢٢٥. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (فرات قال حدثني أحمد بن يحيى [قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الكريم عن إبراهيم بن أيوب عن جابر] عن أبي جعفر ع قال بينما أمير المؤمنين علي [بن أبي طالب] ع في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقالت و الله ما الحق فيما قضيت و لا تقضي بالسوية و لا تعدل في الرعية و لا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر إليها مليا ثم قال كذبت يا بذية يا سلعلع أو يا سلقع التي لا تحيض من حيث تحيض النساء فولت المرأة هاربة و هي تقول يا ويلتي لقد هتكت يا ابن أبي طالب سترا كان مستورا فلحقها عمرو بن ←

١٠١٥ـ٣٦ـعن إسماعيل بن أبي زياد الكوفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال ما وجدت للناس و لعلي بن أبي طالب شبها إلا موسى و صاحب

← حريث فقال لها لقد استقبلت عليا بكلام سرني ثم إنه نزعك بكلمة فوليت هاربة قالت إن عليا و الله لأخبرني بالحق و بشيء [و شيء] أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت و قال فيما يقول [تقول] يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة فقال ويلك إنها ليست بكهانة مني و لكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألف عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن و كافر و ما هم مبتلين في قدر أذن فأرة ثم أنزل بذلك قرآنا إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فكان رسول الله ص هو المتوسم و أنا من بعده [و الأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون] فلما تأملتها عرفت ما هي بسيماها.) ● تفسيرفرات الكوفي ٢٢٩ و من سورة الحجر...، ص ٢٢٥. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (فرات قال حدثني جعفر بن محمد [قال حدثنا الحسن بن محمد الجدلي قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا عبد الكريم عن إبراهيم بن أيوب عن جابر] عن أبي جعفرع قال، مثل القَبل.) ● بحارالأنوار، ج ٢٤، ص ١٢٦، باب ٤٢ـ أنهم عليهم السلام المتوسمون و يعرفون جميع أحوال الناس عند رؤيتهم...، ص ١٢٣. عن كتاب الإختصاص، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (السلفع الصخابة البذية السيئة الخلق ذكره الفيروزآبادي و قال سلقه بالكلام آذاه و فلانا طعنه و لم يذكر هذا البناء و كذا لم يذكر السلسع الذي في الخبر الآتي قوله نزع لك لعله على سبيل الاستعارة من قولهم نزع في القوس إذا مدها و فيما سيأتي نزغك من قولهم نزغه كمنعه طعن فيه.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٩٠، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه.... عن كتاب الإختصاص و البصائر، ص ٣٥٤ و ٣٥٦ ح ٧ ● بحارالأنوار، ج ٥٨، ص ١٣٦، باب ٤٣ـ في خلق الأرواح قبل الأجساد و علة تعلقها بها و بعض شئونها من ائتلافها و اختلافها و.... عن كتاب الإختصاص و البصائر، ص ٣٥٤ و ٣٥٦ ح ٧ ● بحارالأنوار، ج ٥٨، ص ١٣٢، باب ٤٣ـ في خلق الأرواح قبل الأجساد و علة تعلقها بها و بعض شئونها من ائتلافها و اختلافها و.... عن كتاب البصائر، ص ٣٥٦، ح ٩.

السفينة، فكلم موسى بجهل، و تكلم صاحب السفينة، بعلم و تكلم الناس بجهل و يكلم علي بعلم.[١]

١٠١٦ـ٣٧ـحدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال سئل علي ع عن علم النبي ص فقال علم النبي علم جميع النبيين و علم ما كان و علم ما هو كائن إلى قيام الساعة ثم قال و الذي نفسي بيده إني لأعلم علم النبي ص و علم ما كان و ما هو كائن فيما بيني و بين قيام الساعة.[٢]

١٠١٧ـ٣٨ـحدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله ع قال قال علي ع لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يزهر إلى الله و لحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يزهر إلى الله و لحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله و لحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله و لو لا آية في كتاب الله لأنبأتكم بما يكون

١ـ تفسيرالعياشي، ج ٢، ص ٣٣٥ (١٨) من سورة الكهف...، ص ٣٢١ ● بحارالأنوار، ج ١٣، ص ٣٠٩، باب ١٠ـ قصة موسى ع حين لقي الخضر و سائر قصص الخضر ع و أحواله...، ص ٢٧٨.

٢ـ بصائرالدرجات، ص ١٢٧، ٦ـ باب في علم الأئمة بما في السماوات و الأرض و الجنة و النار و ما كان و ما هو كائن إلى يوم... ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١١٠، باب ٦ـ أنهم ع لا يحجب عنهم علم السماء و الأرض و الجنة و النار و أنه عرض عليهم ملكوت....

حتى تقوم الساعة.(١)

١٠١٨ـ٣٩ـحدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر ع عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع أنه قال لو وضعت لي وسادة ثم اتكأت عليها لقضيت بين أهل التوراة بالتوراة حتى تظهر إلى ربها و لو وضعت لي وسادة ثم اتكأت عليها لقضيت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى ربه و لو وضعت لي و سادة ثم اتكأت عليها لقضيت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى ربه و لو وضعت لي وسادة ثم اتكأت عليها لقضيت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يظهر إلى ربه.(٢)

١٠١٩ـ٤٠ـحدثناسلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن قاسم عن عمرو بن أبي المقدام يرفعه إلى أمير المؤمنين ع قال لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يظهر إلى الله و لحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يظهر إلى الله و لحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله و لحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله و لو لا آية في كتاب الله لأنبأتكم بما يكون

١ـ بصائرالدرجات، ص ١٣٢، ٩ـ باب قول أمير المؤمنين بأحكامه بما في التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان...، ص ٣٢ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٨٢، باب ١٣ـ آخر في أن عندهم صلوات الله عليهم كتب الأنبياء ع يقرءونها على اختلاف لغاتها....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ١٣٣، ٩ـ باب قول أمير المؤمنين بأحكامه بما في التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان...، ص ٣٢ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٨٣، باب ١٣ـ آخر في أن عندهم صلوات الله عليهم كتب الأنبياء ع يقرءونها على اختلاف لغاتها....

حتى تقوم الساعة.[١]

١٠٢٠ـ٤١ـ حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن أبي الجارود عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم و أهل الإنجيل بإنجيلهم و أهل الزبور بزبورهم و أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد إلى الله يزهر و الله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل أو نهار إلا و قد علمت فيمن أنزلت و لا ممن مر على رأسه المواسي من قريش إلا و قد نزلت

١ـ بصائرالدرجات، ص ١٣٤، ٩ـ باب قول أمير المؤمنين بأحكامه بما في التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان...، ص ٣٢ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٣٦، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: ثنى الشيء كسعى رد بعضه على بعض ذكره الفيروزآبادي و الوسادة المخدة و قد يطلق على ما يجلس عليه من الفراش و إنما تثنى الوسادة للحكام و الأمراء لترتفع و يجلسوا عليها فيتميزوا أو ليتكئوا عليها و يؤيد الأول ما في بعض الروايات فجلست عليها و ثني الوسادة هنا كناية عن التمكن في الأمر و نفاذ الحكم قال الجزري في قوله ع إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة قيل هو من الوسادة أي إذا وضعت وسادة الملك و الأمر لغير مستحقهما. قوله ع حتى يزهر إلى الله أي يتلألأ و يتضح و يستنير صاعدا إلى الله فاستنارته كناية عن ظهور الأمر و صعوده عن كونه موافقا للحق و يحتمل أن يكون كناية عن شهادته عند الله بأنه حكم بالحق كما سيأتي و الآية التي أشار إليها هو قوله تعالى يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب و قد صرح بذلك في رواية الأصبغ بن نباتة و قد أوردتها مع سائر الأخبار المصدرة بقوله سلوني و غيرها من الأخبار الدالة على وفور علمه ع في كتاب الاحتجاجات و أما حكمه صلوات الله عليه بسائر الكتب فلعل المعنى الاحتجاج عليهم بها أو الحكم بما فيها إذا كان موافقا لشرعنا أو بيان أن حكم كتابهم كذلك و إن لم يحكم بينهم إلا بما يوافق شرعنا.)

فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو إلى النار فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين ما الآية التي نزلت فيك قال له أما سمعت الله يقول أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ قال رسول الله ص على بينة من ربه و أنا شاهد له فيه و أتلوه معه.(١)

١٠٢١ـ٤٢ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع لو ثني الناس لي وسادة كما ثني لابن صوحان لحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يظهر ما بين السماء و الأرض و لحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يظهر ما بين السماء و الأرض و لحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يظهر ما بين السماء و الأرض و لحكمت ما بين أهل الفرقان بالفرقان حتى يظهر ما بين السماء و الأرض.(٢)

١ـ بصائرالدرجات، ص ١٣٢، ٩ـ باب قول أمير المؤمنين بأحكامه بما في التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان...، ص ٣٢ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٣٨٧، باب ١٩ـ أنه صلوات الله عليه الشهيد و الشاهد و المشهود...، ص ٣٨٦. و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: المواسي جمع موسى و هو ما يحلق الشعر.)

٢ـ بصائرالدرجات، ص ١٣٣، ٩ـ باب قول أمير المؤمنين بأحكامه بما في التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان...، ص ٣٢ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٨٢، باب ١٣ـ آخر في أن عندهم صلوات الله عليهم كتب الأنبياء ع يقرءونها على اختلاف لغاتها... و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: ذكر ابن صوحان في الخبر غريب و لعله كان ابن أبي سفيان و على تقديره كأن المراد به لو كان لي بين أصحابي نفاذ أمر و قبول قول كنفاذ أمر صعصعة بن صوحان أو زيد أخيه في قومه. و في بعض النسخ كما سأل ابن صوحان أي لو كان سائر أصحابي يسألون و يقبلون كما ←

١٠٢٢ـ٤٣ـ حدثنا محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت منه قال ابن عمر و أخبرني زاذان قال سمعت عليا أمير المؤمنين ع و هو يقول ما من رجل من قريش جرى عليه المواسي إلا و قد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى النار و ما من آية نزلت في بر أو بحر أو سهل أو جبل إلا و قد عرفته حيث نزلت و فيمن نزلت و لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم حتى تظهر إلى الله (١)

← سأل و قبل ابن صوحان و سيأتي سائر الأخبار في ذلك مع شرحها في أبواب علم أمير المؤمنين ع و باب أن جميع العلوم في القرآن.)

١ـ بصائرالدرجات، ص ١٣٣، ٩ـ باب قول أمير المؤمنين بأحكامه بما في التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان...، ص ٣٢ ● بصائرالدرجات، ص ١٣٩، ١١ـ باب ما يبين فيه كيفية وصول الألواح إلى آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين...، ص ١٣٩. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان و عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال أخبرني المنهال بن عمرو عن زاذان قال سمعت عليا ع يقول ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا و قد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى النار و ما من آية نزلت في بر أو بحر أو سهل أو جبل إلا و قد عرفت كيف نزلت و فيما نزلت.) ● خصائص الأئمة ع ٥٥ خبر ميثم التمار رضي الله عنه...، ص ٥٤. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن و فيه: (و بإسناد أن أمير المؤمنين ع كان يقول ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا و قد نزلت فيه آية أو اثنتان تقوده إلى جنة أو تسوقه إلى نار و ما من آية نزلت في بر أو بحر أو في سهل أو جبل إلا و قد عرفت حين نزلت فيم أنزلت و لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين ←

١٠٢٣ـ٤٤ـ حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الرحمن عن فضيل عن أبي بكر الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال قال علي ع لو استقامت لي الأمة و ثنيت لي الوسادة لحكمت في التوراة بما أنزل الله في التوراة و لحكمت في الإنجيل بما أنزل الله في الإنجيل و لحكمت في الزبور بما أنزل الله في الزبور حتى يزهر إلى الله و إني قد حكمت في القرآن بما أنزل الله.(١)

١٠٢٤ـ٤٥ـ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن العباس بن الحريش قال عرضت هذا الكتاب على أبي جعفر ع فأقر به قال قال أبو عبد الله ع قال علي ع في صبح أول ليلة القدر التي كانت بعد رسول الله ص سلوني فو الله لأخبرنكم بما يكون إلى ثلاثمائة و ستين يوما من الذر فما دونها فما فوقها ثم لأخبرنكم بشيء من ذلك لا بتكلف و لا برأي و لا بادعاء في علم إلا من علم الله و تعليمه و الله لا يسألني أهل التوراة و لا أهل الإنجيل و لا أهل الزبور و لا أهل الفرقان إلا فرقت بين كل أهل كتاب بحكم ما في كتابهم قال قلت لأبي عبد الله ع أ رأيت ما تعلمونه في ليلة القدر

← أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل القرآن بقرآنهم .) ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٨٧، باب ٨ـ أن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم... ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٨٨، باب ٨ـ أن للقرآن ظهرا و.... عن كتاب البصائر، ص ١٣٩.

١ـ بصائرالدرجات، ص ١٣٤، ٩ـ باب قول أمير المؤمنين بأحكامه بما في التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان...، ص ٣٢ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٨٣، باب ١٣ـ آخر في أن عندهم صلوات الله عليهم كتب الأنبياء ع يقرءونها على اختلاف لغاتها....

هل تمضى تلك السنة و بقي منه شيء لم تتكلموا به قال لا و الذي نفسي بيده لو أنه فيما علمنا في تلك الليلة أن أنصتوا لأعدائكم لنصتنا فالنصت أشد من الكلام.[١]

١٠٢٥ـ٤٦ـ حدثنا محمد بن الحسين عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي ع قال لأنا أعلم بالتوراة من أهل التوراة و أعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل.[٢]

١٠٢٦ـ٤٧ـ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن أحمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار عن أبي عبد الله ع قال إن رسول الله ص أفيضت إليه صحف إبراهيم و موسى فائتمن عليها رسول الله ص عليا و ائتمن عليها الحسن و

١ـ بصائرالدرجات، ص ٢٢٢، ٣ـ باب ما يلقى إلى الأئمة في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة و نزول الملائكة عليهم... • بصائرالدرجات، ص ١٣٤، ٩ـ باب قول أمير المؤمنين بأحكامه بما في التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان...، ص ٣٢. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا الحسن بن أحمد عن أبيه عن الحسن بن عباس بن حريش عن أبي جعفر ع قال قال علي و الله لا يسألني أهل التوراة و لا أهل الإنجيل و لا أهل الزبور و لا أهل الفرقان إلا فرقت بين أهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم.) • بحارالأنوار، ج ٤، ص ٢٠٩، باب ٥٣ـ ليلة القدر و فضلها و فضل الليالي التي تحتملها...، ص ١ • بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٣٧، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب البصائر، ص ١٣٤.

٢ـ بصائرالدرجات، ص ١٣٤، ٩ـ باب قول أمير المؤمنين بأحكامه بما في التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان...، ص ٣٢ • بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٣٧، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧.

ائتمن عليها الحسين حتى انتهيت إلينا.(١)

١٠٢٧ـ٤٨ـحدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن القاسم عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر ع إن عندنا صحيفة من كتب علي ع طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها لا نعدوها و سألته عن ميراث العلم ما بلغ أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شيء من هذه الأمور التي تتكلم فيه الناس مثل الطلاق و الفرائض فقال إن عليا ع كتب العلم كله القضاء و الفرائض فلو ظهر أمرنا لم يكن شيء إلا فيه نمضيها.(٢)

١٠٢٨ـ٤٩ـحدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن معتب قال قال أخرج إلينا أبو عبد الله ع صحيفة عتيقة من صحف علي ع فإذا فيها ما نقول إذا

١ـ بصائرالدرجات، ص ١٣٧، ١٠ـ باب ما عند الأئمة من كتب الأولين كتب الأنبياء التوراة و الإنجيل و الزبور و صحف إبراهيم... ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٨٥، باب ١٣ـ آخر في أن عندهم صلوات الله عليهم كتب الأنبياء ع يقرءونها على اختلاف لغاتها....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ١٤٣، ١٢ـباب في الأئمة أن عندهم الصحيفة الجامعة التي هي إملاء رسول الله و خط علي ع بيده و هي... ● بصائرالدرجات، ص ١٦٤، ١ـباب في الأئمة ع و أنه صارت إليهم كتب رسول الله ص و أمير المؤمنين ص...، ص ١٦٢. و فيه بعضه بهذا الإسناد، و فيه من قوله: سألته عن ميراث العلم...، إلى آخره، إلا و فيه (فيه سنة تمضيها) بدل (فيه نمضيها) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٢٣، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم....

جلسنا لنتشهد.[١]

١٠٢٩ـ٥٠ـ حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن قاسم بن يزيد عن محمد عن أحدهما ع قال إن عندنا صحيفة من كتاب علي أو مصحف علي ع طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها فلا نعدوها.[٢]

١٠٣٠ـ٥١ـ حدثنا يعقوب بن يزيد عن إبراهيم بن محمد النوفلي عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين علي ع عندي صحيفة من رسول الله بخاتمه فيها ستون قبيلة بهرجة ليس لها في الإسلام نصيب منهم غني و باهلة و قال يا معشر غني و باهله أعيدوا علي عطاياكم حتى أشهد لكم عند المقام المحمود أنكم لا تحبوني و لا أحبكم أبدا و قال لآخذن غنيا أخذة تضطرب منها باهلة و قال آخذ في بيت المال مال من مهور البغايا فقال أقسموه بين غني و باهلة.[٣]

١ـ بصائرالدرجات، ص ١٤٥، ١٢ـ باب في الأئمة أن عندهم الصحيفة الجامعة التي هي إملاء رسول الله و خط علي ع بيده و هي... ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٢٤، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ١٤٦، ١٢ـ باب في الأئمة أن عندهم الصحيفة الجامعة التي هي إملاء رسول الله و خط علي ع بيده و هي... ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٣٣، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم....

٣ـ بصائرالدرجات، ص ١٥٩، ١٤ـ باب في الأئمة ع أنهم أعطوا الجفر و الجامعة و مصحف ←

١٠٣١ـ٥٢ـحدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم و جعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عند أبي عبد الله ع إذ أقبل محمد بن عبد الله بن الحسن فسلم ثم ذهب و رق له أبو عبد الله و دمعت عينه فقلت له لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رققت له لأنه ينسب في أمر ليس له لم أجده في كتاب علي من خلفاء هذه الأمة و لا ملوكها.(١)

١٠٣٢ـ٥٣ـحدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن أبي داود عن أنس بن مالك خادم رسول الله ص قال قال رسول الله ص يا علي أنت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون فقال ما أبلغ رسالتك بعدك يا رسول الله ص قال تخبر الناس بما أشكل عليهم من تأويل القرآن.(٢)

← فاطمة ع...، ص ١٥٠. و في بعض النسخ (أعدوا) بدل (أعيدوا) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٣٨، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي البهرج الباطل و الرديء و المباح و البهرجة أن تعدل بالشيء عن الجادة القاصدة إلى غيرها.)

١ـ بصائرالدرجات، ص ١٦٨، ٢ـ باب في الأئمة عندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذين يملكون...، ص ١٦٨ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٥٥، باب ١٠ـ في أن عندهم كتبا فيها أسماء الملوك الذين يملكون في الأرض...، ص ١٥٥ ● بحارالأنوار، ج ٤٧، ص ٢٧٢، باب ٩ـ أحوال أقربائه و عشائره و ما جرى بينه و بينهم و ما وقع عليهم من الجور و الظلم و....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ١٩٥، ٧ـ باب في أن الأئمة إنهم أعطوا تفسير القرآن الكريم و التأويل ١٩٤ ● بحارالأنوار، ج ٢٣، ص ١٩٥، باب ١٠ـ أنهم ع أهل علم القرآن و الذين أوتوه و المنذرون به و الراسخون في العلم...، ص ٨.

١٠٣٣ـ٥٤ـ حدثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال قال أمير المؤمنين ع: ما دخل رأسي يوما و لا عهد رسول الله ص حتى علمت من رسول الله ص ما نزل به جبرئيل في ذلك اليوم من حلال أو حرام أو سنة أو أمر أو نهي فيما نزل فيه و فيمن نزل. فخرجنا فلقيتنا المعتزلة فذكرنا ذلك لهم، فقال: إن هذا الأمر عظيم كيف يكون هذا و قد كان أحدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا. قال: فرجعنا إلى زيد فأخبرناه بردهم علينا، فقال: يتحفظ على رسول الله ص عدد الأيام التي غاب بها فإذا التقيا قال له رسول الله ص يا علي نزل علي في يوم كذا و كذا و كذا و في يوم كذا و كذا حتى يعدهما عليه إلى آخر اليوم الذي وافى فيه. فأخبرناهم بذلك.(١)

١٠٣٤ـ٥٥ـ حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمر عن عبد الله بن وليد السمان قال قال لي أبو جعفر ع يا عبد الله ما تقول الشيعة في علي ع و موسى و عيسى قال قلت جعلت فداك و من أي حالات تسألني قال أسألك عن العلم فأما الفضل فهم سواء قال قلت جعلت فداك فما عسى أقول فيهم فقال هو و الله أعلم منهما ثم قال يا عبد الله أليس يقولون إن لعلي ع ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه قال إن الله تبارك و تعالى قال لموسى وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ

١ـ بصائر الدرجات، ص ١٩٧، ٨ـ باب في أن عليا علم كلما أنزل على رسول الله ص في ليل أو نهار أو حضر أو سفر و الأئمة من... ● بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ١٩٦، باب ١٠ـ أنهم ع أهل علم القرآن و الذين أوتوه و المنذرون به و الراسخون في العلم...، ص ٨.

كُلِّ شَيْءٍ فأعلمنا أنه لم يبين له الأمر كله و قال الله تبارك و تعالى لمحمد ص وَ جِئْنا بِكَ شَهِيداً عَلىٰ هٰؤُلاءِ وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ.(١)

١ـ بصائرالدرجات، ص ٢٢٨، ٥ـ باب في أمير المؤمنين ع و أولي العزم أيهم أعلم...، ص ٢٢٧ ● بصائرالدرجات، ص ٢٢٧، ٥ـ باب في أمير المؤمنين ع و أولي العزم أيهم أعلم...، ص ٢٢٧. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا محمد بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن الوليد قال قال لي أبو عبد الله ع أي شيء يقول الشيعة في عيسى و موسى و أمير المؤمنين ع قلت يقولون إن عيسى و موسى أفضل من أمير المؤمنين ع قال فقال أ يزعمون أن أمير المؤمنين ع قد علم ما علم رسول الله قلت نعم و لكن لا يقدمون على أولي العزم من الرسل أحدا قال أبو عبد الله ع فخاصمهم بكتاب الله قال قلت و في أي موضع منه أخاصمهم قال قال الله تعالى لموسى كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ علما إنه لم يكتب لموسى كل شيء و قال الله تبارك و تعالى لعيسى وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ و قال الله تعالى لمحمد ص وَ جِئْنا بِكَ شَهِيداً عَلىٰ هٰؤُلاءِ وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ.) ● الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٧٩٨ الباب السادس عشر في نوادر المعجزات...، ص ٧٩٢. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (قال سعد و حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال الباقر ع يا عبد الله ما تقول في علي و موسى و عيسى قلت ما عسى أن أقول فيهم قال هو و الله أعلم منهما ثم قال أ لستم تقولون إن لعلي ما لرسول الله من العلم قلت نعم و الناس ينكرون قال فخاصمهم فيه بقوله تعالى لموسى ع وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فعلمنا أنه لم يكتب له الشيء كله و قال لعيسى ع وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فعلمنا أنه لم يبين الأمر كله و قال لمحمد ص وَ جِئْنا بِكَ شَهِيداً عَلىٰ هٰؤُلاءِ وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ.) ● بحارالأنوار، ج ١٣، ص ٢٤٢، باب ٧ـ نزول التوراة و سؤال الرؤية و عبادة العجل و ما يتعلق بها...، ص ١٩٥ ● بحارالأنوار، ج ١٧، ص ١٤٥، باب ١٧ـ علمه ص و ما دفع إليه من الكتب و الوصايا و آثار الأنبياء ع و من دفعه إليه و عرض... ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٤٣٢، باب ٢٤ـ أنه ع الذي عنده علم الكتاب...، ص ٤٢٩. عن كتاب البصائر، ص ٢٢٧ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ←

١٠٣٥ـ٥٦ـ عن محمد بن أبي عمير الكوفي عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال أبو عبد الله ع ما يقول الناس في أولي العزم و صاحبكم أمير المؤمنين ع قال قلت ما يقدمون على أولي العزم أحدا قال فقال أبو عبد الله ع إن الله تبارك و تعالى قال لموسى وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً و لم يقل كل شيء موعظة و قال لعيسى وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ و لم يقل كل شيء و قال لصاحبكم أمير المؤمنين ع قُلْ كَفىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ و قال الله عز و جل وَ لا رَطْبٍ وَ لا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ و علم هذا الكتاب عنده.(١)

← ١٩٤، باب ١٥ـ أنهم أعلم من الأنبياء ع...، ص ١٩٤. عن كتاب بصائر الدرجات، ص ٢٢٨ و الخرائج و الجرائح ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٩٨، باب ١٥ـ أنهم أعلم من الأنبياء ع...، ص ١٩٤. عن كتاب الخرائج و الجرائح.

١ـ الاحتجاج ٢ ٣٧٥ احتجاج أبي عبد الله الصادق ع في أنواع شتى من العلوم الدينية على أصناف كثيرة من أهل الملل و... ● بصائرالدرجات، ص ٢٢٩، ٥ـ باب في أمير المؤمنين ع و أولي العزم أيهم أعلم...، ص ٢٢٧. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن رجل من الكوفيين عن محمد بن عمر عن عبد الله بن الوليد قال قال أبو عبد الله ع ما يقول أصحابك في أمير المؤمنين ع و عيسى و موسى أنهم أعلم قال قلت ما يقدمون على أولي العزم أحدا قال أما إنك لو حاججتهم بكتاب الله لحججتهم قال قلت و أين هذا في كتاب الله قال إن الله قال في موسى وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً و لم يقل كل شيء و قال في عيسى وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ و لم يقل كل شيء و قال في صاحبكم كَفىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ.) ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢١١، الفصل الثامن عشر...، ص ٢١٠. و فيه بعضه مرسلا مع شرح لمؤلفه قدس سره و فيه: (نقل مالك بن أنس ←

← أخبارا جمة في فضائل علي و كان يفضله على أولي العزم من الأنبياء فرمي بالغلو لذلك و كان الجعارتي و أبو الأزهر الهروي و غيرهم يرون الحق فرموهم بالرفض و أكثر شيوخنا يفضلونه على أولي العزم لعموم رئاسته و انتفاع جميع أهل الدنيا بخلافته لكونه خليفة لنبوة عامة بخلاف نبوتهم و لقول النبي ص في خبر الطائر المشوي، ائتني بأحب خلقك إليك و لم يستثن الأنبياء و لأنه مساو للنبي الذي هو أفضل في قوله وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَكُمْ و المراد المماثلة لامتناع الاتحاد و لأنه أفضل من الحسنين، في قوله ص أبوهما خير منهما، و قد جعلهما جدهما سيدين لأهل الجنة في الحديث المشهور فيهما. و قد أسند الأعمش إلى جابر الأنصاري قول النبي ص له أي الإخوان أفضل قلت النبيون فقال أنا أفضلهم و أحب الإخوة إلي علي بن أبي طالب فهو عندي أفضل من الأنبياء فمن قال إنهم خير منه فقد جعلني أقلهم لأني اتخذته أخا لما علمت من فضله و أمرني ربي به. « و أسند ابن أبي عمير إلى الصادق ع أن الله قال لموسى ع وَ كَتَبْنٰا لَهُ فِي الْأَلْوٰاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ و لم يقل كل شيء و في عيسى وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ و قال في علي بن أبي طالب وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ و قال وَ لٰا رَطْبٍ وَ لٰا يٰابِسٍ إِلّٰا فِي كِتٰابٍ مُبِينٍ فعند علي علم كل رطب و يابس.» إن قلت عند علي علم الكتاب و لا رطب و لا يابس إلا في كتاب هذا من الشكل الثاني و عقيم و هو هنا لإيجاب مقدمتيه. قلت فلنرده إلى الأول فنقول كل رطب و يابس علمه في كتاب مبين و علم ذلك الكتاب كله عند علي بطريق أبي نعيم و في تفسير الثعلبي. و في هذا أيضا نظر من عدم اتحاد أوسطه فإن الكتاب الذي فيه الرطب و اليابس هو اللوح المحفوظ و الكتاب الذي علمه عند علي هو القرآن إلا أن يقال نذكر ذلك إلزاما للخصم لأنه يقول كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنٰاهُ فِي إِمٰامٍ مُبِينٍ هو القرآن و علم القرآن عند علي ع. على أنه لا مانع من حمل الكتاب الذي عند علي على اللوح لإطلاق اللفظ. إن قلت المانع امتناع إحاطة علي بعلم الله قلت ليس في تلك دليل على حصر علم الله فيها على أنه يجوز أن يريد بالعلم باللوح علم بعضه إطلاقا للعام و إرادة الخاص. إن قلت فيلزم أن يكون عند علي بعض علم القرآن لذلك و حينئذ فلا فضيلة له لأن قليلا من علماء الإسلام إلا و يعلم بعضه قلت الأفضلية في التفاوت و ←

← إلا لخلا تقييده في الآية عن الفائدة و لأنه لا مانع في القرآن من الحمل على كله بخلاف ما في اللوح المحفوظ لما ذكرتم. و قد أخرج البيهقي ما رواه صاحب الوسيلة من قول النبي ص من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في تقواه و إلى إبراهيم في حلمه و إلى موسى في هيبته و إلى عيسى في عبادته فلينظر إلى علي بن أبي طالب، فقد اجتمع فيه ما تفرق فيهم فهو أفضل من كل واحد منهم. و قد استدل الرازي في المعالم بمثل هذا على تفضيل النبي على الأنبياء عند قوله تعالى فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ. قالوا آتى الله نوحا السفينة و انتصر فأغرق قومه و نجا إبراهيم من ناره و من الملك الذي هم بزوجته و انتصر له بهلاك نمرود و أعطى موسى العصا و اليد البيضاء و سلط الآيات التسع على أعدائه و انتصر له بهلاك فرعون و نفخ في عيسى من روحه و رزقه يبرئ ذوي العاهات و انتصر له من أعدائه برفعه إلى السماوات و لم ينتصر لعلي من معاوية و ابن ملجم فليس له كرامة تقابل واحدة من معجزات الأنبياء و هو و إن كان له المنزلة العالية لكن أين درجة الولاية من درجة النبوة السامية. قلنا ما ذكرتم من كرامات الأنبياء فهو حق لكن لا يلزم من فقدها عن علي أفضليتهم عليه و إلا لزم أفضليتهم على النبي حيث لم يحصل له مثلها و أنتم جعلتم عدم مثلها موجبا لعدم أفضلية فاقدها و لا يبعد أفضلية الولاية على النبوة كما في الخضر و موسى و قد أخرج أبو نعيم في كتاب الفتن في حق المهدي أن عيسى وزيره و قال بعض علماء الطريقة بداية النبوة نهاية الولاية و قال آخرون بداية الولاية نهاية النبوة و أبلغ من ذلك ما أجمع فيه من قول النبي ص علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل. و قد تجريتم على الأنبياء في قولكم كذب إبراهيم ثلاث كذبات و ولد ابن نوح على فراشه و عشق داود امرأة أوريا و وطى الشيطان نساء سليمان و غير ذلك و قد قال الغزالي أما علي فلم يقل فيه ذو تحصيل شيئا. قلنا فعلى تقريركم هو أفضل من الأنبياء حيث قلتم فيهم تلك الأشياء و قد باهى الله به الملائكة ليلة الفراش و هم عند الرازي و غيره أفضل من الأنبياء و أشار إلى ذلك ابن الجوزي في تفسيره وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ و الانتصار له من معاوية لا يتعين في الدنيا فإن الكفار إلى الآن يصورون النبي في بيوت عباداتهم بأقبح الصور و لم ينتقم الله منهم في الدنيا إِنَّما نُمْلِي ←

١٠٣٦ـ٥٧ـحدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال كان علي يعمل بكتاب الله و سنة رسوله فإذا ورد عليه شيء و الحادث الذي ليس في الكتاب و لا في السنة ألهمه الله الحق فيه إلهاما و ذلك و الله من المعضلات.(١)

← لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْماً. و نفيكم لكراماته لم يقل أحد به منها قوله للخثعمي الذي أبى أن يبايعه إلا على سنة الشيخين كأني بك و قد نفرت في هذه الفتنة و قد شدخت حوافر خيلي وجهك و رأسك و مثل بك و قال قبيصة لما رآه كذلك لله أبو حسن ما حرك شفتيه بشيء قط إلا كان كما قال و أجيب دعاؤه على بسر بن أرطاة أن يسلبه الله عقله فخولط فيه حتى كان يدعو بالسيف فاتخذ له سيف من خشب و دعا على العيزار حين حلف لا يرفع أخباره إلى معاوية فقال إن كنت كاذبا فأعمى الله بصرك فما دارت الجمعة حتى عمي و أخرج خطيب دمشق الشافعي في قتال الخوارج لما قال له رجل قد عبروا النهر هاربين فقال لا يعبرون و لا يبلغون قصر كسرى حتى يقتل الله مقاتلتهم على يدي فلا يبقى منهم إلا أقل من عشرة و لا يقتل من أصحابي إلا أقل من عشرة فكان كما قال.) ● تأويل الآيات الظاهرة ٢٤٣ سورة الرعد و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٢٣٥ ● قصص الأنبياء للجزائري ٤٠٩ الفصل الثاني في ولادة عيسى ع و في معجزاته و نقش خاتمه و طرف مما يلائم ذلك...، ص ٤٠٤. عن كتاب البصائر، ص ٢٢٩ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٤٢٩، باب ٢٤ـ أنه ع الذي عنده علم الكتاب...، ص ٤٢٩ ● بحارالأنوار، ج ١٤، ص ٢٤٥، باب ١٨ـ فضله و رفعة شأنه و معجزاته و تبليغه و مدة عمره و نقش خاتمه و جمل أحواله.... عن كتاب البصائر، ص ٢٢٩ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٤٣٣، باب ٢٤ـ أنه ع الذي عنده علم الكتاب...، ص ٤٢٩.. عن كتاب البصائر، ص ٢٢٩.

١ـ بصائرالدرجات، ص ٢٣٤، ٩ـ باب ما يلهم الإمام مما ليس في الكتاب و السنة من المعضلات ...، ص ٢٣٤ ● بصائرالدرجات، ص ٢٣٤، ٩ـ باب ما يلهم الإمام...، ص ٢٣٤.

←

١٠٣٧ـ٥٨ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن داود القطان عن إبراهيم رفعه إلى أمير المؤمنين ع قال لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه هذا المال إلى المدائن إلى شيعة فقال رجل من أصحابه في نفسه لآتين أمير المؤمنين و لأقولن له أنا أذهب به فهو يثق بي فإذا أنا أخذته أخذت طريق الكرخة فقال يا أمير المؤمنين أنا أذهب بهذا المال إلى المدائن قال فرفع إلي رأسه ثم قال إليك عني خذ طريق الكرخة.[١]

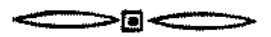

١٠٣٨ـ٥٩ـ سعيد بن هبة الله الراوندي، قال، من معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع: أن عليا ع قال يوما لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه بمال إلى المدائن إلى شيعتي فقال رجل في نفسه لآتينه و لأقولن أنا أذهب بالمال فهو يثق بي فإذا أخذته أخذت طريق الشام إلى معاوية فجاء إلى علي ع فقال يا أمير المؤمنين أنـا أذهب

← بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلا عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال، مثله.) ● بصائرالدرجات، ص ٢٣٥، ٩ـ باب ما يلهم الإمام...، ص ٢٣٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٥٥، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم.... عنهم.

١ـ بصائرالدرجات، ص ٢٤٠، ١٠ـ باب في الأئمة أنهم يعرفون الإضمار و حديث النفس قبل أن يخبروا به...، ص ٢٣٥ ● المناقب ٢ ٢٥٨ فصل في إخباره بالغيب...، ص ٢٥٧. بتفاوت في الإسناد و فيه: (إبراهيم بن عمر رفعه إلى أمير المؤمنين ع إنه قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٨٧، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه.... عنهما.

بالمال فرفع رأسه فقال إليك عني تأخذ طريق الشام إلى معاوية.(١)

١٠٣٩ـ٥٠ـ حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المكي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال كان أمير المؤمنين ع إذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد و أعد لنفسك ما تريد فإنك تمرض في يوم كذا و كذا في ساعة كذا و كذا و سبب مرضك كذا و كذا و تموت في شهر كذا و كذا في يوم كذا و كذا في ساعة كذا و كذا قال سعد فقلت هذا الكلام لأبي جعفر ع فقال كان ذاك فقلت جعلت فداك فكيف لا تقول أنت فلا تخبرنا فنستعد له قال هذا باب أغلق الجواب فيه علي بن الحسين ع حتى يقوم قائمنا.(٢)

١ـ الخرائج والجرائح، ج ١، ص ١٩٥، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع، ص ١٧١ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٣١٠، [الباب الرابع و الثلاثون] باب فيه ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين... ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٩٧، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٢٦٢، ١ـ باب في الأئمة ع أنهم يعرفون آجال شيعتهم و سبب ما يصيبهم ...، ص ٢٦٢ ● الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٧٠٧ الباب الخامس عشر في الدلالات و البراهين على صحة إمامة الاثني عشر إماما ع...، ص ٧٠٦. بتفاوت في الإسناد و فيه: (روى سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال، مثله.) ● المناقب ٢ ٢٦٩ فصل في إخباره بالمنايا و البلايا و الأعمال ...، ص ٢٦٩. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (الأصبغ بن نباتة قال كان أمير المؤمنين ع إذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد و أعد لنفسك ما تريد فإنك تمرض ←

١٠٤٠ـ٦١ـحدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن حمران بن ميسم عن عباية بن ربعي قال سمعت عليا ع يقول سلوني قبل أن تفقدوني أ لا تسألون من عنده علم المنايا و البلايا و الأنساب.(١)

١٠٤١ـ٦٢ـحدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم رفعه إلى أمير المؤمنين ع قال سلوني قبل أن تفقدوني أ لا تسألون من عنده علم المنايا و البلايا و

← في يوم كذا و كذا في شهر كذا و كذا في ساعة كذا و كذا فيكون كما قال.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٤٥، باب ٩ـأنه لا يحجب عنهم شيء من أحوال شيعتهم و ما تحتاج إليه الأمة من جميع العلوم و أنهم... ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٢، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه.... عن كتاب الخرائج و الجرائح ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣١٣، باب ١١٤ـ معجزات كلامه.... عن كتاب المناقب.

١ـ بصائرالدرجات، ص ٢٦٦، ٢ـباب في الأئمة ع أنهم يعرفون علم المنايا و البلايا و الأنساب من العرب و فصل الخطاب ..... ● بصائرالدرجات، ص ٢٦٧، ٢ـباب في الأئمة ع أنهم يعرفون.... بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد قال حدثني عبد الله بن جبلة و إسماعيل بن عمر و قال حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن عمران بن ميثم عن عطاء بن ربعي عن أمير المؤمنين ع أنه كان يقول، مثله.) ● بصائرالدرجات، ص ٢٦٨، ٢ـ باب في الأئمة ع أنهم يعرفون.... بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن عباية قال سمعت عليا ع يقول، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٣٩، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٤٧، باب ٩ـأنه لا يحجب عنهم شيء من أحوال شيعتهم و ما تحتاج إليه الأمة من جميع العلوم و أنهم.... عن كتاب بصائرالدرجات، ص ٢٦٧ و ٢٦٨.

القضايا و فصل الخطاب [١]

١٠٤٢ـ٦٣ـحدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبدالله بن حماد عن الحرث بن حصين عن الأصبغ بن نباتة قال كنا وقوفا على رأس أمير المؤمنين ع بالكوفة و هو يعطي العطاء في المسجد إذ جاءته امرأة فقالت يا أمير المؤمنين ع أعطيت العطاء جميع الأحياء إلا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئا فقال لها اسكتي يا جرية يا بذية يا سلفع يا سلقلو يا من لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت ثم خرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال أيتها المرأة قد قال علي ع ما قال فقالت و الله ماكذب و إن كان ما رماني به لفي و ما اطلع على أحد إلا الله الذي خلقني و أمي التي ولدتني فرجع عمرو بن حريث فقال يا أمير المؤمنين تبعت المرأة فسألتها عن ما رميتها في بدنها فأقرت بذلك كله فمن أين علمت ذلك فقال إن رسول الله ص علمني ألف باب من الحلال و الحرام مما كان و مما كائن إلى يوم القيامة كل باب يفتح ألف باب حتى علمت علم المنايا و البلايا و القضايا و فصل الخطاب و حتى علمت المذكرات من النساء و المؤنثين من الرجال.[٢]

١ـ بصائرالدرجات، ص ٢٦٧، ٢ـ باب في الأئمة ع أنهم يعرفون علم المنايا و البلايا و الأنساب من العرب و فصل الخطاب.... و في ذيله: (و عنه بهذا الإسناد عن عبد الحميد بن عبد الأعلى و سفيان الجويري رفعوه إلى علي ع، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٤٦، باب ٩ـ أنه لا يحجب عنهم شيء من أحوال شيعتهم و ما تحتاج إليه الأمة من جميع العلوم و أنهم....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٣٥٧، ١٧ـ باب في الأئمة ع أنهم المتوسمون في الأرض و هم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس بسيم ● الاختصاص ٣٠٤ حديث في زيارة المؤمن لله.... ص ←

١٠٤٣ـ٦٤ـ حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد و إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن صباح المزني عن حارث بن حصيرة عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين ع قال سمعته يقول إن رسول الله ص علمني ألف باب من الحلال و الحرام و مما كان و مما يكون إلى يوم القيامة كل باب منها يفتح ألف باب فذلك ألف ألف باب حتى علمت علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب.[١]

← ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (محمد بن عيسى بن عبيد و إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن الحارث بن حصيرة عن الأصبغ بن نباتة قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٤١، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: البذية من البذاء و هي الفحش و قال الفيروزآبادي السلفع الصخابة البذيئة السيئة الخلق كالسلفعة و قال السلقان التي تحيض من دبرها و لم يذكر السلقلق.) ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٢٥٧ [الباب الثالث و الثلاثون] باب نوادر ما وقع في أيام خلافته عليه السلام و جوامع خطبه و نوادر.... عن كتاب الاختصاص.

١ـ الخصال، ج ٢، ص ٦٤٥ علم رسول الله ص عليا ع ألف باب يفتح كل باب ألف باب...، ص ٦٤٢ ● الخصال، ج ٢، ص ٦٤٢ علم رسول الله ص عليا ع ...، ص ٦٤٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد و إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين ع قال سمعته يقول، مثله.) ● الاختصاص ٢٨٣ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (محمد بن عيسى بن عبيد و إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن صباح المزني عن الحارث بن الحصيرة عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين ع قال سمعته يقول، مثله.) ●

←

١٠٤٤ـ٦٥ـحدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان أمير المؤمنين ع يقول أعطيت خصالا ما سبقني إليها أحد علمت المنايا و البلايا و الأنساب و فصل الخطاب.(١)

١٠٤٥ـ٦٦ـقال سعد بن عبد الله و حدثني إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي أخبرنا

← بصائرالدرجات، ص ٣٠٥، ١٦ـباب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله ص أمير المؤمنين ع...، ص ٣٠٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين علي ع قال سمعته يقول، مثله.) ● بصائرالدرجات، ص ٢٦٧، ٢ـباب في الأئمة ع أنهم يعرفون علم المنايا و البلايا و الأنساب من العرب و فصل الخطاب.... و فيه بعضه بتفاوت السند و فيه: (حدثنا أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم عن محمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن يزداد بن إبراهيم عمن حدثه عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين علمت علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب.) بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٣٠، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب الخصال، ج ٢ ص ٦٤٥ و بصائر الدرجات، ص ٣٠٥ ● بحارالأنوار، ج ٢٢، ص ٤٦١، باب ١ـوصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر...، ص ٤٥٥. عن كتاب الخصال، ج ٢ ص ٦٤٢ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٢٩، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم.... عن كتاب الإختصاص ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٤٦، باب ٩ـأنه لا يحجب عنهم شيء من أحوال شيعتهم و ما تحتاج إليه الأمة من جميع العلوم و أنهم.... عن كتاب بصائر الدرجات، ص ٢٦٧. ١ـ بصائرالدرجات، ص ٢٦٨، ٢ـباب في الأئمة ع أنهم يعرفون علم المنايا و البلايا و الأنساب من العرب و فصل الخطاب... ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٤٧، باب ٩ـأنه لا يحجب عنهم شيء من أحوال شيعتهم و ما تحتاج إليه الأمة من جميع العلوم و أنهم....

إبراهيم بن صالح الأنماطي قال أخبرنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عمن حدثه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب ع قال قال لي رسول الله ص إذا أنا مت فغسلني بسبع قرب من بئر غرس غسلني بثلاث قرب غسلا و سن علي أربعا سنا فإذا غسلتني و حنطتني فأقعدني و ضع يدك على فؤادي ثم سلني أخبرك بما هو كائن إلى يوم القيامة قال ففعلت و كان علي ع إذا أخبرنا بشيء يكون قال هذا مما أخبرني به النبي ص بعد موته.(١)

١٠٤٦ـ٦٧ـ روى محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن إسماعيل بن جعفر الهاشمي عن أيوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن علي ع قال أوصاني النبي ص إذا أنا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس فإذا فرغت من غسلي فأدرجني في أكفاني ثم ضع فاك على فمي قال ففعلت و أنبأني بما هو كائن إلى يوم القيامة.(٢)

١ـ الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٨٠٢ فصل...، ص ٨٠٠ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٢١٥، باب ٩٦ـ ما علمه الرسول ص عند وفاته و بعده و ما أعطاه من الاسم الأكبر و آثار علم النبوة و... ● مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١٩٠، ٢٤ـ باب استحباب كثرة الماء في غسل الميت إلى سبع قرب ١٨٩.

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٢٨٤، ٦ـ باب في وصية رسول الله ص أمير المؤمنين ع أن يسأله بعد الموت...، ص ٢٨٢ ● الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٨٠٤ فصل...، ص ٨٠٠. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (روي عن جعفر بن إسماعيل الهاشمي عن أيوب بن نوح عن زيد النوفلي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن أمير المؤمنين ع قال أوصاني النبي ص فقال إذا أنا ←

١٠٤٧ـ٦٨ـحدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان الكلبي عن أديم أخي أيوب عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك بلغني أن الله تبارك تعالى قد ناجى عليا قال أجل قد كان بينهما مناجات بالطائف و نزل بينهما جبرئيل و قال إن الله علم رسوله الحلال و الحرام و التأويل فعلم رسول الله ص عليا ع علمه كله.(١)

← مت فغسلني بسبع قرب من بئر غرس فإذا فرغت من غسلي فأدخلني أكفاني ثم ضع أذنك على فمي ففعلت ذلك فأنبأني بما هو كائن إلى يوم القيامة.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٢١٣، باب ٩٦ـ ما علمه الرسول ص عند وفاته و بعده و ما أعطاه من الاسم الأكبر و آثار علم النبوة و.... عنهما ● مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١٨٩، ٢٤ـباب استحباب كثرة الماء في غسل الميت إلى سبع قرب ١٨٩ ● مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١٩٠، ٢٤ـباب استحباب...، ص ١٨٩. عن كتاب الخرائج والجرائح.

١ـ بصائرالدرجات، ص ٢٩١، ١٠ـ باب في أمير المؤمنين ع إن النبي ص علمه العلم كله و شاركه في العلم و لم يشاركه في... ● بصائرالدرجات، ص ٤١٠، ١٦ـباب في أمير المؤمنين أن الله تعالى ناجاه بالطائف و غيرها و نزل بينهما جبرئيل.... و فيه بعضه بهذا الإسناد إلى قوله ع، و نزل بينهما جبرئيل ● الاختصاص ٢٧٨ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان الكلبي عن آدم بن الحسن عن حمران بن أعين قال، مثله.) ● الاختصاص ٣٢٧ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان الكلبي عن أديم بن الحر عن حمران بن أعين قال، مثله، إلى قوله ع، و نزل بينهما جبرئيل.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٢٠٩، باب ٩٥ـأنه صلوات الله عليه كان شريك النبي ص في العلم دون النبوة و أنه علم كل ما علم ص و... ●

←

١٠٤٨ـ٦٩ـحدثنا الحسن بن علي بن نعمان و أحمد بن محمد جميعا عن علي بن النعمان قال حدثني من دخل على أبي عبد الله ع فقال له قد سألت أهل بيتك فلم أر عندهم فيه شيئا قال و ما هو قال يرون أن عليا ع قال سلوني قبل أن تفقدوني فو الله لا تسألوني عن أرض مخصبة و لا أرض مجدبة و لا فئة تضل مائة و تهدي مائة إلا إن شئت أنبأتكم بناعقها و قائدها و سائقها قال قال أبو عبد الله ع فإن هذا حق.(١)

١٠٤٩ـ٧٠ـحدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن سلام قال قلت لأبي عبد الله ع إنا نروى أحاديث لم نجد عند أحد من أهل بيتك فيها شيئا فقال ما هي قلت يروون أن عليا ع كان يقول و هو يخطب الناس يا أيها الناس سلوني فإنكم لن تسألوني عن شيء فيما بيني و بين الساعة لا عن أرض مجدبة و لا عن أرض مخصبة و لا عن فرقة تضل مائة و تهدي مائة إلا أن لو شئت أنبأكم بناعقها و قائدها و سائقها قال و إنه حق.(٢)

← بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٥٣، باب ٨١ـأن الله تعالى ناجاه صلوات الله عليه و أن الروح يلقي إليه و جبرئيل أملى عليه ..... عن كتاب البصائر، ص ٤١٠ و الإختصاص، ص ٢٧٨.

١ـ بصائرالدرجات، ص ٢٩٦، ١٣ـ باب في الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصبة و كل أرض مجدبة و كل فئة يهتدي و تضل إلى يوم....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٢٩٦، ١٣ـ باب في الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصبة و كل أرض مجدبة و كل فئة يهتدي و تضل إلى يوم... ● بصائرالدرجات، ص ٢٩٧، ١٣ـباب في الأئمة أنهم يعلمون كل.... بتفاوت في الإسناد و فيه: حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سلام ←

١٠٥٠ـ٧١ـحدثنا أحمد بن محمد عن أبي زكريا أو عمن رواه عن أبي زكريا عن بعض أصحابه عن عمرو بن شمر قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي ع يقول قال علي ع ما من أرض مخصبة و لا أرض مجدبة و لا فئة تضل مائة و تهدي مائة إلا و أنا أعلمها و قد علمتها يعلمها كبيرهم و صغيرهم إلى يوم القيامة.(١)

١٠٥١ـ٧٢ـحدثنا أحمد بن محمد عن أبي زكريا أو عن من رواه عن أبي زكريا عن بعض أصحابه قال حدثنا أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن ابن أبي عمير عن عبد الحميد بن أبي العلاء و جرعة بن ربيعة يرفعان إلى أمير المؤمنين قال قال أمير المؤمنين ع ما من أرض مخصبة و لا الأرض مجدبة إلا و أنا أعلمها.(٢)

١٠٥٢ـ٧٣ـحدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع سلوني قبل أن تفقدوني فو الله لا تسألوني عن فئة تهدي مائة إلا أخبرتكم بسائقها و ناعقها حتى

← القصير قال، مثله، إلا و فيه (لا تسألون) بدل (لن تسألون) و (فئة) بدل (فرقة) و في ذيله: (حدثنا إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن منصور عن عمرو بن شمر، مثله.)

١ـ بصائرالدرجات، ص ٢٩٧، ١٣ـ باب في الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصبة و كل أرض مجدبة و كل فئة يهتدي و تضل إلى يوم....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٢٩٩، ١٣ـ باب في الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصبة و كل أرض مجدبة و كل فئة يهتدي و تضل إلى يوم....

يخرج الدجال.[١]

١٠٥٣ـ٧٤ـ حدثنا أبو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى البصري عن إبراهيم ابن الحكم عن أبيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الله عن عبد الأعلى عن أبي وقاص عن سلمان الفارسي ره عن أمير المؤمنين ع قال قال سلوني عما يكون إلى يوم القيامة و عن كل فئة تضل مائة و تهدي مائة و عن سائقها و ناعقها و قائدها إلى يوم القيامة.[٢]

١٠٥٤ـ٧٥ـ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن المغيرة الحواري مولى عبد المؤمن الأنصاري عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت عليا ع يقول على المنبر سلوني قبل أن تفقدوني فو الله ما من أرض مخصبة و لا مجدبة و لا فئة تضل مائة أو تهدي مائة إلا و عرفت قائدها و سائقها و قد أخبرت بهذا رجلا من أهل بيتي يخبر بها كبيرهم صغيرهم إلى أن تقوم الساعة.[٣]

١ـ بصائرالدرجات، ص ٢٩٧، ١٣ـ باب في الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصبة و كل أرض مجدبة و كل فئة يهتدي و تضل إلى يوم....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٢٩٨، ١٣ـ باب في الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصبة و كل أرض مجدبة و كل فئة يهتدي و تضل إلى يوم....

٣ـ الاختصاص ٢٧٩ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤ ● بصائرالدرجات، ص ٢٩٩ ١٣ـ باب في الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصبة و كل أرض مجدبة و كل فئة يهتدي و تضل ←

١٠٥٥ـ٧٦ـحدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال قال علي ع لقد علمني رسول الله ص ألف باب كل باب فتح ألف باب.(١)

← إلى يوم.... بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن العابد عن مغيرة مولى عبد المؤمن الأنصاري عن سعد بن الأصبغ قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٧٩، باب ١٢ـأن عندهم جميع علوم الملائكة و الأنبياء و أنهم أعطوا ما أعطاه الله الأنبياء ع و....

١ـ بصائرالدرجات، ص ٣٠٣، ١٦ـ باب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله ص أمير المؤمنين ع ...، ص ٣٠٢ ● الاختصاص ٢٨٣ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (يعقوب بن يزيد و إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال قال علي ع لقد علمني رسول الله ألف باب كل باب يفتح ألف باب.) ● الخصال، ج ٢، ص ٦٤٧ علم رسول الله ص عليا ع ألف باب يفتح كل باب ألف باب...، ص ٦٤٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد و إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال قال علي ع، مثل الإختصاص.) ● المناقب ٢ ٣٦ فصل في المسابقة بالعلم...، ص ٢٨. بتفاوت السند و فيه: (أبو نعيم الحافظ بإسناده عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي ع قال، مثل الإختصاص.) و قال ابن شهرآشوب قدس سره في ذيله: (و قد روى أبو جعفر بن بابويه هذا الخبر في الخصال من أربع و عشرين طريقة و سعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات من ستة و ستين طريقة.) ● كتاب سليم بن قيس ٩١٢ الحديث الرابع و الستون...، ص ٩١٢. بتفاوت السند و المتن و فيه: (قال سليم و سمعت عليا عليه السلام يقول «علمني رسول الله صلى الله عليه و آله ألف باب من العلم، يفتح كل باب ألف باب». فلم أشك أنه عليه السلام صادق، و لم ←

١٠٥٦ـ٧٧ـ حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد و عبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي عن أبي إسحاق السبيعي قال سمعت بعض أصحاب أمير المؤمنين ع ممن يثق به قال سمعت عليا ع يقول إن في صدري هذا العلما جما علمنيه رسول الله ص لو أجد له حفظة يرعونه حق رعايته و يروونه كما يسمعونه مني إذا لأودعتهم بعضه فعلم به كثيرا من العلم إن العلم مفتاح كل باب و كل باب يفتح ألف باب.(١)

← أسأل عن ذلك أحدا.) ● الفضائل ١٠٢ خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٣. بتفاوت السند و المتن و فيه: (عن عبد الله بن عباس رض قال قال أمير المؤمنين ع، مثله.) ● نهج الحق ٢٤٠ الثاني العلم ...، ص ٢٣٥. بدون الإسناد مرسلا، و بتفاوت في متنه و فيه: (قال علي ع علمني رسول الله ص ألف باب من العلم في كل باب ألف باب.) ● كشف الغمة ١ ١٣٢ و أما تفصيل العلوم فمنه ابتداؤها و إليه تنسب...، ص ١٣١. بدون الإسناد مرسلا، و بتفاوت في متنه و فيه: (قال أمير المؤمنين علمني رسول الله ص ألف باب من العلم فانفتح لي من كل باب ألف باب.) ● عوالي اللآلي ٤ ١٢٣ الجملة الثانية في الأحاديث المتعلقة بالعلم و أهله و حامليه...، ص ٥٩. و فيه مثل القَبل ● الطرائف ٢ ٥١٨ في وصف علي بن أبي طالب ع و عجيب آيات الله فيه...، ص ٥٠٧. و فيه مثل القَبل ● الصراط المستقيم ١ ١٦٨ الفصل الثالث...، ص ١٦٥. و فيه مثل القَبل ● الفصول المختارة ١٠٦ فصل...، ص ١٠٥. بدون الإسناد مرسلا، و فيه مثله ● الصراط المستقيم ٣ ٢٠٩ كلام في القياس عدلوا به عن الكتاب و السنة...، ص ٢٠٨. بدون الإسناد مرسلا، و فيه مثله ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٢٩، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم... عن كتاب الإختصاص ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٣١، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب الخصال و بصائر الدرجات.

١ـ الخصال، ج ٢، ص ٦٤٥ علم رسول الله ص عليا ع ألف باب يفتح كل باب ألف باب...، ص

١٠٥٧ـ٧٨ـحدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد الأصفهاني عن سلطان بن مرة عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العمري عن سعد الإسكاف عن الأصبغ بن نباتة قال أمرنا أمير المؤمنين ع بالمسير إلى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الأحد و تخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا إلى مكان بالحيرة تسمى الخورنق قالوا نتنزه فإذا كان يوم الأربعاء لحقنا عليا ع قبل أن يجمع فبيناهم يتغذون إذ خرج عليهم ضب فصادوه فأخذه عمرو بن حريث فبسط كفا فقال بايعوه هذا أمير المؤمنين فبايعه السبعة و عمرو ثامنهم و ارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة و أمير المؤمنين على المنبر يخطب و لم يفارق بعضهم بعضا و كانوا جميعا حتى نزلوا باب المسجد فلما دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين فقال يا أيها الناس إن رسول الله ص لسر إلي ألف حديث في كل حديث ألف باب لكل باب مفتاح و إني سمعت الله يقول يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ و إني أقسم لكم بالله لتبعثن ثمانية نفر إمامهم الضب و لو شئت أن أسميهم فعلت قال فلو رأيت عمرو بن

← ٦٤٢ ● بصائرالدرجات، ص ٣٠٥، ١٦ـباب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله ص أمير المؤمنين ع ٣٠٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي عن أبي إسحاق السبيعي قال، مثله.) ● الاختصاص ٢٨٣ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أحمد و عبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي عن أبي إسحاق السبيعي قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٢٩، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب الخصال و بصائر الدرجات.

حريث ينتقض كما ينتقض السعفة حياء و لوما.[١]

١ـ بصائرالدرجات، ص ٣٠٦، ١٦ـ باب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله ص أمير المؤمنين ع ...، ص ٣٠٢ ● الخصال، ج ٢، ص ٦٤٤ علم رسول الله ص عليا ع ألف باب يفتح كل باب ألف باب٦٤٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال، مثله.) ● الاختصاص ٢٨٣ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (المعلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال، مثله، إلا و في آخره: ... قال فلو رأيت عمرو بن حريث سقط كما تسقط السعفة وجيبا.) ● الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٧٤٦ الباب الخامس عشر في الدلالات و البراهين على صحة إمامة الاثني عشر إماما ع...، ص ٧٠٦. بتفاوت في الإسناد و فيه: (روي عن الأصبغ بن نباتة أنه قال، مثله، إلا و في آخره: ... قال فرأينا عمرو بن حريث ينتفض مثل السعفة جبنا و نفاقا.) ● المناقب ٢ ٢٦١ فصل في إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (إسحاق بن حسان بإسناده عن الأصبغ قال أمرنا أمير المؤمنين ع بالمسير من الكوفة إلى المدائن فسرنا يوم الأحد و تخلف عنا عمرو بن حريث و الأشعث بن قيس و جرير بن عبد الله البجلي مع خمسة نفر فخرجوا إلى مكان بالحيرة يقال له الخورنق و السدير و قالوا إذا كان يوم الجمعة لحقنا عليا قبل أن يجمع الناس فصلينا معه فبيناهم جلوس و هم يتغدون إذ خرج عليهم ضب فاصطادوه فأخذه عمرو بن حريث فبسط كفه فقال بايعوا هذا أمير المؤمنين فبايعه الثمانية ثم أفلتوه و ارتحلوا و قالوا إن علي بن أبي طالب يزعم أنه يعلم الغيب فقد خلعناه و بايعنا مكانه ضبا فقدموا المدائن يوم الجمعة فدخلوا المسجد و أمير المؤمنين ع يخطب على المنبر فقال ع إن رسول الله ص أسر إلي حديثا كثيرا في كل حديث باب يفتح كل باب ألف باب إن الله تعالى يقول في كتابه العزيز يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ و أنا أقسم بالله ليبعثن يوم القيامة ثمانية نفر من هذه الأمة إمامهم ضب و

←

١٠٥٨ـ٧٩ـحدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن حمران الحلبي عن أبان بن تغلب قال حدثني أبو عبد الله ع كان في ذوابة سيف علي ع صحيفة صغيرة و إن عليا ع دعا ابنه الحسن ع فدفعها إليه و دفع إليه سكينا و قال له افتحها فلم يستطع أن يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ فقرأ الحسن الألف و الباء و السين و اللام و حرفا بعد حرف ثم طواها فدفعها إلى ابنه الحسين ع فلم يقدر على أن يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ يا بني فقرأها كما قرأ الحسن ثم طواها فدفعها إلى ابنه ابن الحنفية فلم يقدر على أن يفتحها ففتحها له فقال له اقرأ فلم يستخرج منها شيئا فأخذها علي ع و طواها ثم علقها من ذوابة السيف قال قلت لأبي عبد الله أي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الأحرف التي يفتح كل حرف ألف حرف قال أبو بصير قال أبو عبد الله فما خرج منها إلا حرفان إلى الساعة. (١)

← لو شئت أن أسميهم لفعلت فتغيرت ألوانهم و ارتعدت فرائصهم و كان عمرو بن حريث ينتفض كما تنتفض السعفة جبنا و فرقا.) ● بحارالأنوار، ج ٣٣، ص ٤٠٤، ٢٣ـ باب قتال الخوارج و احتجاجاته صلوات الله عليه...، ص ٣٤٣. عن كتاب الإختصاص، و في ذيله: (بيان: الوجيب الاضطراب.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٨٦، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه.... عن كتاب الخصال و بصائر الدرجات و الخرائج و الجرائح و المناقب.

١ـ بصائرالدرجات، ص ٣٠٧، ١٧ـباب فيه الحروف التي علم رسول الله ص عليا ص...، ص ٣٠٧ ● الاختصاص ٢٨٤ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: ←

١٠٥٩ـ٨٠ـحدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله ع قال جاء أبو بكر و عمر إلى أمير المؤمنين ع حين دفن النبي ص و الحديث طويل فقال لهما أمير المؤمنين ع أما ما ذكرتما أني لم أشهدكما أمر رسول الله ص فإنه قال لا يرى عورتي أحد غيرك إلا ذهب بصره و لم أكن لأوذيكما به و أما كبي عليه فإنه علمني ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف فلم أكن لأطلعكما على سر رسول الله ص.(١)

١٠٦٠ـ٨١ـحدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن

← (أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن عمران بن علي الحلبي عن أبان بن تغلب قال حدثني أبو عبد الله ع،... مثله إلى آخر ما مر.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٥٥، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم.... عنهما.

١ـ بصائرالدرجات، ص ٣٠٨، ١٧ـ باب فيه الحروف التي علم رسول الله ص عليا ص...، ص ٣٠٧ ● الخصال، ج ٢، ص ٦٤٨ علم رسول الله ص عليا ع ألف باب يفتح كل باب ألف باب...، ص ٦٤٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: حدثنا أبي و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله ع قال، مثله، إلا و فيه: (حين دفن فاطمة ع) بدل (حين دفن النبي ص) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٤٠، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧ ● بحارالأنوار، ج ٢٢، ص ٤٦٤، باب ١ـ وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر...، ص ٤٥٥. عن كتاب الخصال.

محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن مولاه حمزة بن رافع عن أم سلمة زوجة النبي ص قالت قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فأرسلت عائشة إلى أبيها فلما جاء غطى رسول الله ص وجهه و قال ادعوا لي خليلي فرجع أبو بكر و بعثت حفصة إلى أبيها فلما جاء غطى رسول الله ص وجهه و قال ادعوا لي خليلي فرجع عمر و أرسلت فاطمة ع إلى علي فلما جاء قام رسول الله فدخل ثم جلل علياً ع بثوبه قال علي ع فحدثني بألف حديث يفتح كل حديث ألف حديث حتى عرقت و عرق رسول الله ص فسال علي عرقه و سال عليه عرقي.[1]

١ـ الخصال، ج ٢، ص ٦٤٢ علم رسول الله ص علياً ع ألف باب يفتح كل باب ألف باب...، ص ٦٤٢ ● بصائرالدرجات، ص ٣١٣، ١ـ باب فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله عليا ص...، ص ٣١٣. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن مولاه عمرة بنت أبي رافع عن أم سلمة زوجة النبي ص قالت، مثله.) ● بصائرالدرجات، ص ٣١٤، ١ـ باب فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله عليا ص٣١٣. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن أبي بكر عن عمار الدهني عن مولى الرافعي عن أم سلمة زوجة النبي ص قالت قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فأرسلت عائشة إلى أبيها فلما جاء غطى رسول الله وجهه و قال ادعوا لي خليلي فرجع متحيرا و أرسلت حفصة إلى أبيها فلما جاء غطى وجهه و قال ادعوا لي خليلي فرجع متحيرا فأرسلت فاطمة ع إلى علي ع فلما أن جاء قام رسول الله ص ثم جلل علياً ع بثوبه فقال علي ع حدثني ألف حديث كل حديث يفتح ألف باب حتى عرق رسول الله ص فسال عرقه علي و سال عرقي عليه.) ● الاختصاص ٢٨٥ حديث في ←

١٠٦١ـ٨٢ـحدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معيني العطار عن بشير الدهان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في المرض الذي توفي فيه لعائشة و حفصة ادعوا لي خليلي فأرسلتا إلى أبويهما فلما جاءا نظر إليهما رسول الله ص فأعرض عنهما ثم قال ادعوا خليلي فأرسلتا إلى علي ع فجاء فلم يزل يحدثه فلما خرج لقياه فقالا ما حدثك خليلك فقال حدثني بألف باب يفتح كل باب ألف باب.(١)

← زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن مولاه حمزة بن رافع عن أم سلمة زوجة النبي ص قالت، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٢، ص ٤٦١، باب ١ـ وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر...، ص ٤٥٥. عنهم ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٢١٥، باب ٩٦ـ ما علمه الرسول ص عند وفاته و بعده و ما أعطاه من الاسم الأكبر و آثار علم النبوة و.... عن كتاب البصائر، ص ٣١٤.

١ـ بصائرالدرجات، ص ٣١٤، ١ـ باب فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله عليا ص...، ص ٣١٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٢١٥، باب ٩٦ـ ما علمه الرسول ص عند وفاته و بعده و ما أعطاه من الاسم الأكبر و آثار علم النبوة و.... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول أوردت جل أخبار هذا الباب في باب وصية النبي ص و باب وفاته و غسله و وجدت في كتاب سليم بن قيس عن أبان بن أبي عياش عنه قال سمعت ابن عباس يقول سمعت من علي ع حديثا لم أدر ما وجهه سمعته يقول إن رسول الله ص أسر إلي في مرضه و علمني مفتاح ألف باب من العلم يفتح كل باب ألف باب و إني لجالس بذي قار في فسطاط علي ع و قد بعث الحسن و عمارا يستفزان الناس إذ أقبل علي ع فقال يا ابن عباس يقدم عليك الحسن و معه أحد عشر ألف رجل غير رجل أو رجلين فقلت في نفسي إن كان كما قال فهو من تلك الألف باب فلما أظلنا الحسن ع بذلك

←

١٠٦٢ـ٨٣ـحدثنا عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد بن إسحاق الكرخي عن عمه محمد بن عبد الله بن جابر الكرخي و كان رجلا خيرا كاتبا كان لإسحاق بن عمار ثم تاب من ذلك عن إبراهيم الكرخي قال كنت عند أبي عبد الله ع فقال يا إبراهيم أين تنزل من الكرخ قلت في موضع يقال له شادروان قال فقال لي تعرف قطفتا قال إن أمير المؤمنين ع حين أتى أهل النهروان نزل قطفتا فاجتمع إليه أهل بادرويا فشكوا إليه ثقل خراجهم و كلموه بالنبطية و إن لهم جيرانا أوسع أرضا و أقل خراجا فأجابهم بالنبطية و غرزطا من عوديا قال فمعناه رب رجز صغير خير من رجز كبير.(١)

← الحد استقبلت الحسن ع فقلت لكاتب الجيش الذي معه أسماؤهم كم رجل معكم فقال أحد عشر ألف رجل غير رجل أو رجلين.)

١ـ بصائرالدرجات، ص ٣٣٥، ١١ـباب في الأئمة ع أنهم يتكلمون الألسن كلها...، ص ٣٣٣ • بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٨٩، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه.... عنه و فيه: (بالنبطية رعر ورضا من عوديا) بدل (بالنبطية و غرزطا من عوديا) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: يمكن أن يكون المراد بالرجز النوع المعروف من الشعر و إنما ذكره ع على سبيل المثل و يحتمل أن يكون في الأصل الجرز بضمتين و هي أرض لا نبات بها أو الجزر بالتحريك أي الشاة السمينة فيكون أيضا مثلا.)

• بحارالأنوار، ج ٤٧، ص ٨٣، باب ٥ـ معجزاته و استجابة دعواته و معرفته بجميع اللغات و معالي أموره صلوات الله عليه.... عنه و فيه: (بالنبطية رعرر و ظامن عوديا) بدل (بالنبطية و غرزطا من عوديا) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الرجز نوع من الشعر معروف و لعله ع ذكره على وجه التمثيل و يحتمل أن يكون مثلا معروفا.)

١٠٦٣ـ٨٤ـحدثنا عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع لابن عباس إن الله عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ كما علمه سليمان بن داود و منطق كل دابة في بر أو بحر.(١)

١٠٦٤ـ٨٥ـحدثنا أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم عن بكار كردم و عيسى بن سليمان عن أبي عبد الله ع قال سمعناه و هو يقول جاءت امرأة شنيعة إلى أمير المؤمنين ع و هو على المنبر و قد قتل أباها و أخاها فقالت هذا قاتل الأحبة فنظر إليها فقال لها يا سلفع يا جرية يا بذية يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي على هنها شيء بين مدلى قال فمضت و تبعها عمرو بن حريث لعنه الله و كان عثمانيا فقال لها أيتها المرأة ما تزال يسمعنا ابن أبي طالب ع العجائب فما ندري حقها من باطلها و هذه داري فادخلي فإن لي أمهات حتى ينظرن حقا أم باطلا و أهب لك شيئا قال فدخلت فأمر أمهات أولاده فنظرن فإذا شيء على ركبها مدلى فقالت يا ويلها اطلع منها علي بن أبي طالب ع على شيء لم يطلعه عليه إلا أمي و

١ـ بصائرالدرجات، ص ٣٤٣، ١٤ـباب في الأئمة أنهم يعرفون منطق الطير...، ص ٣٤١ ● المناقب ٢ ٥٤ فصل في المسابقة بالعلم...، ص ٢٨. بتفاوت في الإسناد والمتن و فيه: (زرارة عن أبي عبد الله ع قال أمير المؤمنين عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ كما علمه سليمان بن داود و كل دابة في بر أو بحر.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٦٤، باب ١٦ـ ما يحبهم عليهم السلام من الدواب و الطيور و ما كتب على جناح الهدهد من فضلهم و أنهم... ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٧٠، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب المناقب.

قابلتني قال فوهب لها عمرو بن حريث شيئا.(١)

١ـ بصائرالدرجات، ص ٣٥٨، ١٧ـ باب في الأئمة ع أنهم المتوسمون في الأرض و هم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم.... بيان: روي هذا الخبر بتفاوت السند و المتن في شرح النهج، ج ٢ ص ٢٨٨، و فيه: (روى محمد بن جبلة الخياط عن عكرمة عن يزيد الأحمسي أن عليا ع كان جالسا في مسجد الكوفة و بين يديه قوم منهم عمرو بن حريث إذ أقبلت امرأة مختمرة لا تعرف فوقفت فقالت لعلي ع يا من قتل الرجال و سفك الدماء و أيتم الصبيان و أرمل النساء فقال ع و إنها لهي هذه السلقلقة الجلعة المجعة و إنها لهي هذه شبيهة الرجال و النساء التي ما رأت دما قط قال فولت هاربة منكسة رأسها فتبعها عمرو بن حريث فلما صارت بالرحبة قال لها و الله لقد سررت بما كان منك اليوم إلى هذا الرجل فادخلي منزلي حتى أهب لك و أكسوك فلما دخلت منزله أمر جواريه بتفتيشها و كشفها و نزع ثيابها لينظر صدقه فيما قاله عنها فبكت و سألته ألا يكشفها و قالت أنا و الله كما قال لي ركب النساء و أنثيان كأنثي الرجال و ما رأيت دما قط فتركها و أخرجها ثم جاء إلى علي ع فأخبره فقال إن خليلي رسول الله ص أخبرني بالمتمردين علي من الرجال و المتمردات من النساء إلى أن تقوم الساعة.) و قال ابن أبي الحديد في ذيله: (قلت: السلقلقة السليطة و أصله من السلق و هو الذئب و السلقة الذئبة و الجلعة المجعة البذيئة اللسان و الركب منبت العانة.) ● الاختصاص ٣٠٣ حديث في زيارة المؤمن لله ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن غير واحد من أصحابنا منهم بكار بن كردم و عيسى بن سليمان عن أبي عبد الله ع قالوا سمعناه و هو يقول، مثله.) ● الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٧٤٨ الباب الخامس عشر في الدلالات و البراهين على صحة إمامة الاثني عشر إماما ع...، ص ٧٠٦. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه و فيه: (روي عن الصادق ع أنه قال جاءت امرأة متنقبة إلى علي ع و هو يخطب و قد كان قتل أخاها و أباها بالنهروان فقالت يا قاتل الأحبة و مؤتم الصبية فقال لها يا سلفع يا جرية يا مذكرة يا سلقلق و هي التي تحيض من دبرها يا صاحبة الشيء المدلى فمضت صارخة و تبعها عمرو بن حريث و كان مروانيا و قالت لقد اطلع على ما لم يعرفه أحد من خلق الله إلا أمي فنظرت نساؤه إليها فإذا

←

١٠٦٥ـ٨٦ـحدثنا الحسين بن علي الدينوري عن محمد بن الحسين قال حدثني إبراهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن أبي حبيب عن الحرث الأعور قال كنت ذات يوم مع أمير المؤمنين في مجلس القضاء إذ أقبلت امرأة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها و تكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت و الله يا أمير المؤمنين ع لقد حكمت علي بالجور و ما بهذا أمرك الله تعالى فقال لها يا سلفع يا مهيع يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذي علمته فلما سمعت عنه هذا الكلام ولت هاربة و لم ترد عليه جوابا فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها و الله يا أمة الله لقد سمعت منك اليوم عجبا و سمعت أمير المؤمنين ع قال لك قولا فقمت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفا فأخبريني عافاك الله الذي ما قال لك حتى لم تقدري أن تردين عليه حرفا قالت يا عبد الله لقد أخبرني بأمر ما يطلع عليه إلا الله تبارك و تعالى و أنا و ما قمت من عنده إلا مخافة أن يخبرني بأعظم مما رماني به فصبرت على واحدة كان أجمل من أن أصبر على واحدة بعدها أخرى فقال لها

← شيء مدلى على ركبها فرأوا عظيما.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٩٣، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه.... عنهم ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٢٥٦، [الباب الثالث و الثلاثون] باب نوادر ما وقع في أيام خلافته عليه السلام و جوامع خطبه و نوادر.... عن كتاب الإختصاص، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: إنّما قالت المرأة «يا ويلتي اطّلع منّي» فغيّره [الصادق] عليه السلام ذلك لئلا ينسب إلى نفسه الويل و ما يستهجن، و قد مرّ مثله مرارا و سيأتي الخبر في إخباره عليه السلام بالغائبات.) ● مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٠، ٣٧ـ باب نوادر ما يتعلق بأبواب الحيض...، ص ٣٦. عن كتاب الإختصاص و البصائر.

عمرو فأخبريني عافاك الله ما الذي قال لك قالت يا عبد الله إنه قال لي ما أكره و بعد فإنه قبيح أن يعلم الرجل ما في النساء من العيوب فقال لها و الله ما تعرفني و لا أعرفك لعلك لا تراني و لا أراك بعد يومي هذا فقال عمرو فلما رأتني قد ألححت عليها قال أما قوله بي يا سلفح فو الله ما كذب علي إني لا أحيض من حيث تحيض النساء و أما قوله يا مهيع فإني و الله صاحبة النساء و ما أنا بصاحبة الرجال و أما قوله يا قردع فإني المخربة بيت زوجي و ما أبقي عليه فقال لها ويحك ما علمه بهذا تراه ساحرا أو كاهنا أو مخدوما أخبرك بما فيك و هذا علم كثير فقالت له بئس ما قلت له يا عبد الله ليس هو بساحر و لا كاهن و لا مخدوم و لكنه من أهل بيت النبوة و هو وصي رسول الله ص و وارثه و هو يخبر الناس بما ألقى إليه رسول الله ص و لكنه حجة الله على هذا الخلق بعد نبينا قال و أقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه فقال له أمير المؤمنين يا عمرو بما استحلك أن ترميني بما رميتني به قال أما و الله لقد كانت المرأة أحسن قولا في منك و لأقفن أنا و أنت من الله موقفا فانظر كيف تخلص من الله فقال يا أمير المؤمنين ع أنا تائب إلى الله و إليك مما كان فاغفر لي غفر الله لك فقال لا و الله لا أغفر لك هذا الذنب أبدا حتى أقف أنا و أنت بين يدي من لا يظلمك شيئا.(١)

١ـ بصائرالدرجات، ص ٣٥٩، ١٧ـ باب في الأئمة ع أنهم المتوسمون في الأرض و هم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم... ● الاختصاص ٣٠٥ حديث في زيارة المؤمن لله ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (الحسين بن علي الدينوري عن محمد بن الحسن قال حدثني إبراهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن أبي حبيب عن الحارث الأعور قال، مثله.) ● الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٧٤٨ الباب الخامس عشر في الدلالات و البراهين على صحة

←

١٠٦٦ـ٨٧ـحدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النضري عن حمران بن أعين قال أخبرني أبو جعفر ع أن عليا كان محدثا فقال أصحابنا ما صنعت شيئا إلا سألته من يحدثه فقضى أني لقيت أبا جعفر ع فقلت ألست أخبرتني أن عليا ع كان محدثا قال بلى قلت من كان يحدثه قال ملك قلت فأقول إنه نبي أو رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب سليمان و صاحب موسى و مثله مثل ذي القرنين أما سمعت أن عليا ع سئل عن ذي القرنين أنبيا كان قال لا ولكن كان عبدا أحب الله فأحبه و ناصح الله فنصحه فهذا مثله.(١)

← إمامة الاثني عشر إماما ع...، ص ٧٠٦. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه و فيه: (في رواية: أن امرأة جاءته فقالت أعطيت العطاء جميع الأحياء و تركت هذا الحي من مراد فقال اسكتي يا سلقع يا سلقلقية يا مهيع يا قردع و ترفق بها عمرو حتى أقرت له و قالت أما قوله يا سلقع فإني صاحبة نساء و أما قوله يا قردع فإني أخرب بيت زوجي فما أبقي له شيئا و أما قوله يا مهيع فإني عقيم و أما قوله يا سلقليقة فإني لا تحرم علي الصلاة من حيث تحرم على النساء قال ما علمه بهذا أ تراه ساحرا قالت ما أدري إلا أنه قال ما أعرفه من نفسي.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٩١، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه.... عن كتاب الإختصاص و البصائر، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهما: (بيان: قد أوردنا مثله في باب أنهم المتوسمون و باب علمه ع و لم أر السلفع و السلسع و المهيع و القردع بتلك المعاني التي وردت في هذه الأخبار بل بعضها لم يرد بمعنى أصلا و لعلها كانت من لغاتهم المولدة و يحتمل تصحيف الرواة أيضا و في رواية الراوندي في الخرائج السلقلق مكان السلفع و في القاموس السلقان التي تحيض من دبرها.)

١ـ بصائرالدرجات، ص ٣٦٦ ح ٤، ٢٠ـ باب في الأئمة ع من يشبهون ممن مضى قبلهم...، ص ←

١٠٦٧ـ٨٨ـأحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر ع قال كان علي ع إذا أورد عليه أمر لم ينزل به كتاب و لا سنة رجم فأصاب قال أبو جعفر و هي المعضلات.(١)

← ٣٦٥ ● بصائرالدرجات، ص ٣٦٦ ح ٦ ٢٠ ـ باب في الأئمة ع...، ص ٣٦٥. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا علي بن إسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قلت لأبي جعفر ع ألست أخبرتني أن علياع كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قلت أقول إنه نبي أو رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثل ذي القرنين أما بلغك أن علياع سئل عن ذي القرنين فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا أحب الله فأحبه و ناصح الله فناصحه فهذا مثله.) ● بصائرالدرجات، ص ٣٦٧، ٢٠ـباب في الأئمة ع من يشبهون ممن مضى قبلهم...، ص ٣٦٥. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن حمران بن أعين قال، مثل القَبل، ح ٦.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٧٣، باب ٢ـأنهم ع محدثون مفهمون و أنهم بمن يشبهون ممن مضى و الفرق بينهم و بين الأنبياء ع.... عنهم.

١ـ الاختصاص ٣١٠ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤ ● بصائرالدرجات، ص ٣٨٩ ح ١، ٧ـباب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب و السنة ما يعرفه الأئمة...، ص ٣٨٩. و فيه مثله في السند و المتن ● بصائرالدرجات، ص ٣٨٩ ح ٢، ٧ـباب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب و السنة ما يعرفه الأئمة...، ص ٣٨٩. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم عن أبي جعفر ع قال كان علي ع يقضي بكتاب الله و سنة رسول الله فإذا جاءه ما ليس في الكتاب و السنة رجم فأصاب و هي المعضلات.) ● بصائرالدرجات، ص ٣٨٩ ح ٣، ٧ـباب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب و السنة ما يعرفه الأئمة...، ص ٣٨٩. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثني علي بن إسماعيل بن عيسى بن صفوان بن يحيى عن عبد الله مسكان عن عبد الرحيم ←

١٠٦٨ـ٨٩ـأحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد و محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن عيسى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن عليا كان إذا ورد عليه أمر لم يجيء فيه كتاب و لم تجيء به سنة رجم فيه يعني ساهم فأصاب ثم قال يا عبد الرحيم و تلك من

← القصير عن أبي جعفر ع قال إن عليا ع إذا ورد عليه أمر ما نزل به كتاب و لا سنة قال رجم فأصاب قال ع و هي المعضلات.) ● بصائرالدرجات، ص ٣٨٩ ح ٥، ٧ـباب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب و السنة ما يعرفه الأئمة.... ص ٣٨٩. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا أحمد بن موسى عن أبي يوسف عن ابن أبي عمير عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول كان علي ع إذ سئل فيما ليس في كتاب و لا سنة رجم فأصاب و هي المعضلات.) ● بصائرالدرجات، ص ٣٨٩ ح ٦، ٧ـباب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب و السنة ما يعرفه الأئمة.... ص ٣٨٩. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا أحمد بن موسى عن أيوب بن نوح عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر ع قال كان علي ع إذا ورد عليه أمر ما نزل فيه كتاب و لا سنة رجم فأصاب قال أبو جعفر و هي المعضلات.) ● بصائرالدرجات، ص ٣٩٠ ح ٧، ٧ـباب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب و السنة ما يعرفه الأئمة.... ص ٣٨٩. بتفاوت السند و المتن و فيه: (حدثنا محمد بن موسى عن موسى الحلبي عن أبي عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين إذا ورد عليه ما ليس في كتاب و لا سنة نبيه فيرجمه فيصيب ذلك و هي من المعضلات.) ● بحارالأنوار، ج ٢، ص ١٧٦، باب ٢٣ـ أنهم عليهم السلام عندهم مواد العلم و أصوله و لا يقولون شيئا برأي و لا قياس بل.... عن كتاب البصائر، ح ١، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: ليس المراد بالرجم هنا القول بالظن بل القول بإلهامه تعالى.) ● بحارالأنوار، ج ٢، ص ١٧٧، باب ٢٣ـ أنهم عليهم السلام عندهم مواد العلم و أصوله و لا يقولون شيئا برأي و لا قياس بل.... عن كتاب البصائر، ح ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ٧.

المعضلات.[1]

١٠٦٩ـ١٠٠ـحدثنا أبو القاسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى عن الحسين بن زياد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال أهدي إلى

١ـ الاختصاص ٣١٠ حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤ ● بصائرالدرجات، ص ٣٨٩ ٧ـ باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب و السنة ما يعرفه الأئمة...، ص ٣٨٩. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت أبا جعفر ع يقول، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٣٢، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم.... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قد مضى في أبواب العلم أن المراد بالرجم هنا القول بالإلهام لا الرجم بالظن و أن القرعة في مورد الحكم لا في أصله و إن احتمل أن يكون من خصائصهم القرعة في أصل الحكم فإن قرعة الإمام لا تخطى أبدا فهي بمنزلة الوحي و الأول أظهر و أوفق بسائر الأخبار.) ● بحارالأنوار، ج ٢، ص ١٧٧، باب ٢٣ـ أنهم عليهم السلام عندهم مواد العلم و أصوله و لا يقولون شيئا برأي و لا قياس بل.... عن كتاب بصائر الدرجات، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله ع ساهم أي استعلم ذلك بالقرعة و هذا يحتمل وجهين الأول أن يكون المراد الأحكام الجزئية المشتبهة التي قرر الشارع استعلامها بالقرعة فلا يكون هذا من الاشتباه في أصل الحكم بل في مورده و لا ينافي الأخبار السابقة لأن القرعة أيضا من أحكام القرآن و السنة و الثاني أن يكون المراد الأحكام الكلية التي يشكل عليهم استنباطها من الكتاب و السنة فيستنبطون منهما بالقرعة و يكون هذا من خصائصهم ع لأن قرعة الإمام لا تخطى أبدا و الأول أوفق بالأصول و سائر الأخبار و إن كان الأخير أظهر.) ● مستدرك الوسائل، ج ١٧، ص ٣٧٨، ١١ـ باب الحكم بالقرعة في القضايا المشكلة و جملة من مواقعها و كيفيتها...، ص ٣٧٣.

رسول الله ص دانجوج فيه حب مختلط فجعل رسول الله ص يلقي إلى علي ع حبة و حبة و يسأله أي شيء هذا و جعل علي ع يخبره فقال رسول الله ص أما إن جبرئيل أخبرني أن الله علمك اسم كل شيء كما عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها.[١]

١٠٧٠ـ١٠١ـ حدثنا أحمد بن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال أهدي إلى رسول الله ص حب فيطر من اليمن فوضعه بين يديه فقال يا علي ما هذه و ما هذه فأخذ علي ع يجيبه عن شيء فقال إن جبرئيل أخبرني أن الله علمك الأسماء كلها كما علم آدم ع.[٢]

١٠٧١ـ١٠٢ـ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن أبي عبد الله المكي الحذاء عن سوادة أبي يعلى عن بعض رجاله قال قال أمير المؤمنين للحرث الأعور و هو عنده هل ترى ما أرى فقال كيف أرى ما ترى و قال نور الله لك و أعطاك ما لم يعط أحدا قال هذا فلان الأول على ترعة من ترع النار يقول يا أبا الحسن استغفر لي لا غفر الله له قال فمكث هنيئة ثم قال يا حارث هل ترى ما أرى فقال و كيف أرى ما ترى و قد نور الله لك و أعطاك ما لم يعط قال هذا فلان الثاني

١ـ بصائرالدرجات، ص ٤١٨ الجزء التاسع...، ص ٤١٨ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٨٥، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧.

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٤١٩ الجزء التاسع...، ص ٤١٨ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٨٦، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧.

على ترعة من ترع النار يقول يا أبا الحسن استغفر لي لا غفر الله له.[١]

١٠٧٢ـ١٠٣ـحدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي عن علي بن عبد العزيز عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله ع: جعلت فداك إن الناس يزعمون أن رسول الله ص وجه عليا ع إلى اليمن ليقضي بينهم، فقال علي ع: فما وردت علي قضية إلا حكمت فيها بحكم الله و حكم رسوله ص. فقال: صدقوا. قلت: و كيف ذاك و لم يكن أنزل القرآن كله و قد كان رسول الله ص غائبا عنه. فقال: تتلقاه به روح القدس.[٢]

١٠٧٣ـ١٠٤ـحدثنا محمد بن الحسين عمن رواه محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع: إن الناس يقولون إن

١ـ بصائرالدرجات، ص ٤٢١، ١ـباب في صفة رسول الله ص و الأئمة ع فيما أعطوا من البصر و خصوا به من دون الناس ما يرون من... ● بحارالأنوار، ج ٣٠، ص ١٩٥، باب ٢٠ـ... ص ١٤٥ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٨٥، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الترعة بالضم الباب.)

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٤٥٢، ١٥ـباب في الأئمة ع أن روح القدس يتلقاهم إذ احتاجوا إليه ٤٥١ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٥١، باب ٨١ـأن الله تعالى ناجاه صلوات الله عليه و أن الروح يلقي إليه و جبرئيل أملى عليه.... عن كتاب منتخب البصائر، للحسن بن سليمان الحلي، بتفاوت في إسناده و فيه: (موسى بن جعفر البغدادي عن الوشاء عن علي بن عبد العزيز عن أبيه قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٥، ص ٥٧، باب ٣ـالأرواح التي فيهم و أنهم مؤيدون بروح القدس و نور إنا أنزلناه في ليلة القدر و بيان.... عن كتاب منتخب البصائر و بصائر الدرجات.

أمير المؤمنين ع كان يقول: وجهني رسول الله ص إلى اليمن و الوحي ينزل على النبي ص بالمدينة فحكمت بينهم بحكم الله حتى لقد كان الحكم يظهر. فقال: صدقوا. قلت: وكيف ذاك جعلت فداك. فقال: أمير المؤمنين ع إذا وردت عليه قضية لم ينزل الحكم فيها في كتاب الله تلقاه به روح القدس.[١]

١٠٧٤ـ١٠٥ـ حدثنا أحمد بن محمد عن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ قال وعت أذن أمير المؤمنين ما كان و ما يكون.[٢]

١٠٧٥ـ١٠٦ـ حدثنا محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن أبي بصير قال قال رسول الله ص إن الله تبارك و تعالى فرض العلم عن ستة أجزاء فأعطى عليا ع منه خمسة أجزاء و له سهم في الجزء الآخر مع الناس.[٣]

١ـ بصائرالدرجات، ص ٤٥٣، ١٥ـ باب في الأئمة ع أن روح القدس يتلقاهم إذ احتاجوا إليه ٤٥١ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٥٦، باب ٨١ـ أن الله تعالى ناجاه صلوات الله عليه و أن الروح يلقي إليه و جبرئيل أملى عليه....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٥١٧، ١٨ـ باب النوادر في الأئمة ع و أعاجيبهم...، ص ٥٠٥ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٣٢٦، باب ١١ـ قوله تعالى و تعيها أذن واعية...، ص ٣٢٦ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٤٣، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧.

٣ـ بصائرالدرجات، ص ٥١٨، ١٨ـ باب النوادر في الأئمة ع و أعاجيبهم...، ص ٥٠٥ ●

←

١٠٧٦ـ١٠٧ـحدثنا الشيخ محمد بن علي عن أبيه عن جده عبدالصمد قال حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن سعيد أخبرنا أحمد بن أبي القاسم الهاشمي أخبرنا عيسى حدثنا فرح بن فروة أخبرنا مسعدة بن صدقة عن صالح بن ميثم عن أبيه قال بينما أنا في السوق إذا أتاني الأصبغ بن نباتة فقال ويحك يا ميثم لقد سمعت من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع حديثا صعبا شديدا فأينا يكون كذلك قلت و ما هو قال سمعته ع يقول إن حديثنا أهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان فقمت من فوري فأتيت عليا ع فقلت يا أمير المؤمنين حديث أخبرني به الأصبغ بن نباتة عنك فقد ضقت به ذرعا قال و ما هو قال فأخبرته قال فتبسم ثم قال اجلس يا ميثم أو كل علم يحتمله عالم إن الله تعالى قال للملائكة إِنِّي جٰاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قٰالُوا أَتَجْعَلُ فِيهٰا مَنْ يُفْسِدُ فِيهٰا وَ يَسْفِكُ الدِّمٰاءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ قٰالَ إِنِّي أَعْلَمُ مٰا لٰا تَعْلَمُونَ فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم قالت قلت هذه و الله أعظم من ذلك قال و الأخرى أن موسى ع أنزل الله عز و جل عليه التوراة فظن أن لا أحد أعلم منه فأخبر الله عز و جل أن في خلقي من هو أعلم منك و ذاك إذ خاف على نبيه العجب قال فدعا ربه أن يرشده إلى العالم قال فجمع الله بينه و بين الخضر فخرق السفينة فلم يحتمل ذاك موسى و قتل الغلام فلم يحتمله و أقام الجدار فلم يحتمله و أما المؤمنون فإن نبينا ص أخذ يوم غدير خم بيدي فقال اللهم من كنت مولاه فإن عليا مولاه فهل رأيت

← بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٤٣، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧.

احتملوا ذلك إلا من عصمه الله منهم فأبشروا ثم أبشروا فإن الله تعالى قد خصكم بما لم يخص به الملائكة و النبيين و المرسلين فيما احتملتم من أمر رسول الله ص و علمه.(١)

١٠٧٧ـ١٠٨ـأخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن العلوي الحسني قال حدثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال

١ـ بشارة المصطفى، ص ١٤٨ بشارة المصطفى لشيعة المرتضى .....، ص ١ ● تفسير فرات الكوفي، ص ٥٤، ٥٣ـ و من السورة التي تذكر فيها البقرة .....، ص ٥٣. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن العلوي الحسني قال حدثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثنا علي بن حمدون قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا فرج بن فروة قال حدثنا مسعدة عن صالح بن ميثم عن أبيه قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٥، ص ٣٨٣، باب ١٣ـ غرائب أفعالهم و أحوالهم و وجوب التسليم لهم في جميع ذلك .....، ص ٣٦٤. عن كتاب اللبات للواسطي، بتفاوت في الإسناد و فيه: (من كتاب اللبات لابن الشريفة الواسطي، يرفعه إلى ميثم التمار قال، مثله إلا و في آخره: ... فيما احتملتم ذلك في أمر رسول الله ص و علمه فحدثوا عن فضلنا و لا حرج و عن عظيم أمرنا و لا إثم قال قال رسول الله ص أمرنا معاشر الأنبياء أن نخاطب الناس على قدر عقولهم.) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لعل المراد بآخر الخبر أن كل ما رويتم في فضلنا فهو دون درجتنا لأنا نكلم الناس على قدر عقولهم أو المعنى أنا كلفنا بذلك و لم تكلفوا بذلك فقولوا في فضلنا ما شئتم و هو بعيد.) ● بحارالأنوار، ج ٢، ص ٢١٠، باب ٢٦ـأن حديثهم ع صعب مستصعب و أن كلامهم ذو وجوه كثيرة و فضل التدبر في أخبارهم ع و... ● بحارالأنوار، ج ٣٧، ص ٢٣٣، باب ٥٢ـأخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات.... عن كتاب التفسير للفرات.

حدثنا محمد يعني ابن الحسين بن عمر أبو لؤلؤة عن محمد بن عبد الله بن مهران قال أردت زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي ع [مع أبي عبد الله ع فلما صرنا في الطريق] إذا شيخ قد عارضني عليه ثياب حسان فقال [فروى] لي لم [لم] يقاتل [أمير المؤمنين ع] فلانا و فلانا فقال له أبو عبد الله لمكان آية من كتاب الله قال له و ما هي قال قوله لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذٰاباً أَلِيماً كان أمير المؤمنين قد علم أن في أصلاب المنافقين قوما من المؤمنين فعند ذلك لم يقتلهم و لم يستسبهم قال ثم التفت فلم أر أحدا.(١)

١٠٧٨ـ١٠٩ـ حمدويه، قال حدثنا الحسن بن موسى، قال حدثنا إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، قال، كتب الحسين بن مهران إلى أبي الحسن الرضا ع، كتابا، قال، فكان يمشي شاكا في وقوفه، قال، فكتب إلى أبي الحسن ع يأمره و ينهاه، فأجابه أبو الحسن ع بجواب، و بعث به إلى أصحابه فنسخوه، و رد إليه لئلا يستره حسين بن مهران، و كذلك كان يفعل إذا سأل عن شيء فأحب ستر الكتاب، و هذه نسخة الكتاب الذي أجابه به بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله و إياك، جاءني كتابك تذكر فيه الرجل الذي عليه الخيانة و العين تقول أخذته، و نذكر ما تلقاني به و تبعث إلي بغيره، و احتججت فيه فأكثرت و عبت عليه أمرا و أردت الدخول في مثله، تقول إنه عمل في أمري بعقله و حيلته، نظرا منه لنفسه و إرادة أن تميل إليه قلوب الناس، ليكون الأمر بيده و إليه، يعمل فيه برأيه و يزعم أني طاوعته فيما أشار به

١ـ تفسير فرات الكوفي، ص ٤٢١ و من سورة الفتح ...، ص ٤١٩ ● بحارالأنوار، ج ٢٩، ص ٤٦٣ بيان ...، ص ٤٣٣.

علي، و هذا أنت تشير علي فيما يستقيم عندك في العقل و الحيلة بعدك، لا يستقيم الأمر إلا بأحد أمرين إما قبلت الأمر على ما كان يكون عليه، و إما أعطيت القوم ما طلبوا و قطعت عليهم، و إلا فالأمر عندنا معوج، و الناس غير مسلمين ما في أيديهم من مال و ذاهبون به فالأمر ليس بعقلك و لا بحيلتك يكون و لا تفعل الذي تجيله بالرأي و المشورة و لكن الأمر إلى الله عز و جل وحده لا شريك له، يفعل في خلقه ما يشاء من يهدي الله فلا مضل له و من يضلله فلا هادي له و لن تجد له مرشدا، فقلت و أعمل في أمرهم و أحتل فيه و كيف لك الحيلة، و الله يقول وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلىٰ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا في التوراة و الإنجيل، إلى قوله عز و جل، وَلِيَقْتَرِفُوا مٰا هُمْ مُقْتَرِفُونَ. فلو تجيبهم فيما سألوا عنه استقاموا و سلموا، و قد كان مني ما أنكرت و أنكروا من بعدي و مد لي لقائي و ما كان ذلك مني إلا رجاء الإصلاح، لقول أمير المؤمنين صلوات الله عليه اقتربوا اقتربوا و سلوا و سلوا فإن العلم يفيض فيضا، و جعل يمسح بطنه و يقول ما ملى طعام و لكن ملأه علم، و الله ما آية نزلت في بر و لا بحر و لا سهل و لا جبل إلا أنا أعلمها و أعلم فيمن نزلت، و قول أبي عبد الله ع إلى الله أشكو أهل المدينة إنما أنا فيهم كالشعر أتنقل يريدونني على أن لا أقول الحق، و الله لا أزال أقول الحق حتى أموت، فلما قلت حقا أريد به حقن دمائكم، و جمع أمركم على ما كنتم عليه، أن يكون سركم مكنونا عندكم غير فاش في غيركم، و قد قال رسول الله (ص) سرا أسره الله إلى جبريل و أسره جبريل، إلى محمد، و أسره محمد إلى علي صلوات الله عليهم، و أسره علي إلى من شاء، ثم قال، قال أبو جعفر ع ثم أنتم تحدثون به في الطريق، فأردت حيث مضى صاحبكم أن ألف أمركم عليكم، لئلا تضيعوه في غير موضعه، و لا تسألوا عنه غير أهله فتكونوا في

مسألتكم إياهم هلكتم فكم دعي إلى نفسه و لم يكن داخله، ثم قلتم لا بد إذا كان ذلك منه يثبت على ذلك و لا يتحول عنه إلى غيره، قلت لأنه كان من التقية و الكف أولا، و أما إذ تكلم فقد لزمه الجواب فيما يسأل عنه، فصار الذي كنتم تزعمون أنكم تذمون به، فإن الأمر مردود إلى غيركم، و إن الفرض عليكم اتباعهم فيه إليكم، فصيرتم ما استقام في عقولكم و آرائكم، و صح به القياس عندكم بذلك لازما، لما زعمتم من أن لا يصح أمرنا، زعمتم حتى يكون ذلك علي لكم، فإن قلتم إن لم يكن كذلك لصاحبكم فصار الأمر إن وقع إليكم، نبذتم أمر ربكم وراء ظهوركم، ف لا أَتَّبِعُ أَهْوٰاءَكُمْ، قَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَ مٰا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، و ما كان بد من أن تكونوا كما كان من قبلكم، قد أخبرتم أنها السنن و الأمثال القذة بالقذة، و ما كان يكون ما طلبتم من الكف أولا و من الجواب آخرا شفاء لصدوركم و لا ذهاب شككم، و ما كان بد من أن يكون ما قد كان منكم، و لا يذهب عن قلوبكم حتى يذهبه الله عنكم، و لو قدر الناس كلهم على أن يحبونا و يعرفوا حقنا و يسلموا لأمرنا فعلوا. و لكن الله يفعل ما يشاء وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنٰابَ، فقد أجبتك في مسائل كثيرة، فانظر أنت و من أراد المسائل منها و تدبرها، فإن لم يكن في المسائل شفاء فقد مضى إليكم مني ما فيه حجة و معتبر، و كثرة المسائل معيبة عندنا مكروهة، إنما يريد أصحاب المسائل المحنة ليجدوا سبيلا إلى الشبهة و الضلالة و من أراد لبسا لبس الله عليه و وكله إلى نفسه، و لا ترى أنت و أصحابك أني أجبت بذلك، و إن شئت صمت، فذاك إلى لا ما تقوله أنت و أصحابك، لا تدرون كذا و كذا، بل لا بد من ذلك، إذ نحن منه على يقين

و أنتم منه في شك.[١]

١٠٧٩ـ١١٠ـ قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الهاشمي القمي: حدثنا أحمد بن محمد الشيباني قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا إسحاق بن محمد قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عثمان بن يوسف عن عبد الله بن كيسان عن أبي جعفر ع قال نزل جبرئيل على محمد ص فقال يا محمد اقرأ قال و ما أقرأ قال اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ يعني خلق نورك الأقدم قبل الأشياء خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ يعني خلقك من نطفة [علقة] و شق منك عليا اقْرَأْ وَ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ يعني علم علي بن أبي طالب عَلَّمَ الْإِنْسانَ ما لَمْ يَعْلَمْ يعني علم عليا ما لم يعلم قبل ذلك.[٢]

١ـ رجال الكشي، ص ٥٩٩، في الحسين بن مهران ...، ص ٥٩٩ ● بحارالأنوار، ج ١، ص ١٨٦، باب ١ـ فرض العلم و وجوب طلبه و الحث عليه و ثواب العالم و المتعلم ...، ص ١٦٢. و فيه بعضه، بتفاوت السند و المتن، عن كتاب جعفر بن محمد بن شريح، و فيه: (كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن عليا ع كان يقول اقتربوا اقتربوا و اسألوا فإن العلم يقبض قبضا و يضرب بيده على بطنه و يقول أما و الله ما هو مملو شحما و لكنه مملو علما و الله ما من آية نزلت في رجل من قريش و لا في الأرض في بر و لا بحر و لا سهل و لا جبل إلا أنا أعلم فيمن نزلت و في أي يوم و في أي ساعة نزلت.) ● بحارالأنوار، ج ٧٥، ص ٣٥٠، باب ٢٦ـ مواعظ الرضاع ...، ص ٣٣٤.

٢ـ تفسير القمي، ج ٢، ص ٤٣٠، ٩٦ـ سورة العلق مكية آياتها تسع عشرة ١٩ ...، ص ٤٣٠ ● بحارالأنوار، ج ٩، ص ٢٥٢، باب ١ـ احتجاج الله تعالى على أرباب الملل المختلفة في القرآن الكريم ...، ص ٢ ● بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ١٧٦، باب ٣٩ـ جامع في سائر الآيات النازلة في شأنه صلوات الله عليه ...، ص ٧٩.

١٠٨٠ـ١١١ـ حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان و علي بن أحمد بن موسى الدقاق و محمد بن أحمد السناني قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثني أبي محمد بن أبي السري قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الأصبغ بن نباتة قال لما جلس علي ع في الخلافة و بايعه الناس خرج إلى المسجد متعمما بعمامة رسول الله ص لابسا بردة رسول الله ص متنعلا نعل رسول الله ص متقلدا سيف رسول الله فصعد المنبر فجلس عليه متحنكا ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول الله زقا زقا سلوني فإن عندي علم الأولين و الآخرين أما و الله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم حتى تنطق التوراة فتقول صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله في و أفتيت أهل الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق الإنجيل فيقول صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله في و أفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله في و أنتم تتلون القرآن ليلا و نهارا فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه و لو لا آية في كتاب الله عز و جل لأخبرتكم بما كان و بما يكون و بما هو كان إلى يوم القيامة و هي هذه الآية يَمْحُوا اللَّهُ مٰا يَشٰاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتٰابِ ثم قال ع سلوني قبل أن تفقدوني فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو سألتموني عن آية آية في ليل أنزلت أو في نهار أنزلت مكيها و مدنيها سفريها و حضريها ناسخها و منسوخها و محكمها و متشابهها و تأويلها و تنزيلها إلا أخبرتكم فقام إليه رجل يقال له ذعلب و كان ذرب اللسان

بليغا في الخطب شجاع القلب فقال لقد ارتق ابن أبي طالب مرقاة صعبة لأخجلنه اليوم لكم في مسألتي إياه فقال يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب لم أكن بالذي أعبد ربا لم أره قال فكيف رأيته صفه لنا قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة الأبصار و لكن رأته القلوب بحقائق الإيمان ويلك يا ذعلب إن ربي لا يوصف بالبعد و لا بالحركة و لا بالسكون و لا بقيام قيام انتصاب و لا بجيئة و لا بذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رءوف الرحمة لا يوصف بالرقة مؤمن لا بعباده مدرك لا بمجسة قائل لا بلفظ هو في الأشياء على غير ممازجة خارج منها على غير مباينة فوق كل شيء و لا يقال شيء فوقه إمام كل شيء و لا يقال له إمام داخل في الأشياء لا كشيء في شيء داخل و خارج منها لا كشيء من شيء خارج فخر ذعلب مغشيا عليه ثم قال تالله ما سمعت بمثل هذا الجواب و الله لا عدت إلى مثلها ثم قال ع سلوني قبل أن تفقدوني فقام إليه الأشعث بن قيس فقال يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية و لم ينزل عليهم كتاب و لم يبعث إليهم نبي فقال بلى يا أشعث قد أنزل الله عليهم كتابا و بعث إليهم نبيا و كان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته إلى فراشه فارتكبها فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا إلى بابه فقالوا أيها الملك دنست علينا ديننا فأهلكته فاخرج نطهرك و نقم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا و اسمعوا كلامي فإن يكن لي مخرج مما ارتكبت و إلا فشأنكم فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم أن الله عز و جل لم يخلق خلقا أكرم عليه من أبينا آدم و أمنا حواء قالوا صدقت أيها الملك قال أفليس قد زوج بنيه بناته و بناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم و

رفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب و المنافقون أشد حالا منهم فقال الأشعث و الله ما سمعت بمثل هذا الجواب و الله لا عدت إلى مثلها أبدا ثم قال ع سلوني قبل أن تفقدوني فقام إليه رجل من أقصى المسجد متوكيا على عكازة فلم يزل يتخطى الناس حتى دنا منه فقال يا أمير المؤمنين دلني على عمل إذا أنا عملته نجاني الله من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلاثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه و بغني لا يبخل بماله على أهل دين الله عز و جل و بفقير صابر فإذا كتم العالم علمه و بخل الغني و لم يصبر الفقير فعندها الويل و الثبور و عندها يعرف العارفون بالله إن الدار قد رجعت إلى بدئها أي إلى الكفر بعد الإيمان أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد و جماعة أقوام أجسادهم مجتمعة و قلوبهم شتى أيها الناس إنما الناس ثلاثة زاهد و راغب و صابر فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه و لا يحزن على شيء منها فاته و أما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها و أما الراغب فلا يبالي من حل أصابها أم من حرام قال يا أمير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك الزمان قال ينظر إلى ما أوجب الله عليه من حق فيتولاه و ينظر إلى ما خالفه فيتبرأ منه و إن كان حبيبا قريبا قال صدقت و الله يا أمير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم نره و طلبه الناس فلم يجدوه فتبسم علي ع على المنبر ثم قال ما لكم هذا أخي الخضر ع ثم قال ع سلوني قبل أن تفقدوني فلم يقم إليه أحد فحمد الله و أثنى عليه و صلى على نبيه ص ثم قال للحسن ع يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي فيقولون إن الحسن لا يحسن شيئا قال الحسن ع يا أبة كيف أصعد و أتكلم و أنت في الناس تسمع و ترى قال له بأبي و أمي أواري نفسي عنك و أسمع و أرى و لا

تراني فصعد الحسن ع المنبر فحمد الله بمحامد بليغة شريفة و صلى على النبي و آله صلاة موجزة ثم قال أيها الناس سمعت جدي رسول الله ص يقول أنا مدينة العلم و علي بابها و هل تدخل المدينة إلا من بابها ثم نزل فوثب إليه علي ع فتحمله و ضمه إلى صدره ثم قال للحسين يا بني قم فاصعد فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي فيقولون إن الحسين بن علي لا يبصر شيئا و ليكن كلامك تبعا لكلام أخيك فصعد الحسين ع فحمد الله و أثنى عليه و صلى على نبيه و آله صلاة موجزة ثم قال معاشر الناس سمعت رسول الله ص و هو يقول إن عليا مدينة هدى فمن دخلها نجا و من تخلف عنها هلك فوثب إليه علي ع فضمه إلى صدره و قبله ثم قال معاشر الناس اشهدوا أنهما فرخا رسول الله ص و هو سائلكم عنهما.(١)

١ـ الأمالي للصدوق، ص ٣٤١، المجلس الخامس و الخمسون ...، ص ٣٤١ ● التوحيد ٣٠٤ ٤٣ـ باب حديث ذعلب ...، ص ٣٠٤. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان و علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قالا حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثني محمد بن أبي السري قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن سعد الكناني عن الأصبغ بن نباتة قال، مثله.) ● الاختصاص، ص ٢٣٥، حديث في زيارة المؤمن لله ...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (علي بن محمد الشعراني عن الحسن بن علي بن شعيب عن عيسى بن محمد العلوي عن محمد بن العباس بن بسام عن محمد بن أبي السري عن أحمد بن أبي عبد الله عن يونس عن سعد الكناني عن الأصبغ بن نباتة قال، مثله.) ● الاحتجاج ١ ٢٥٨ احتجاجه ع على زنديق جاء مستدلا عليه بآي من القرآن متشابهة تحتاج إلى التأويل على أنها تقتضي.... و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن الأصبغ بن نباتة قال لما بويع أمير المؤمنين ع خرج إلى المسجد متعمما بعمامة رسول الله ص لابسا بردته منتعلا ←

← بنعل رسول الله و متقلدا بسيف رسول الله ص فصعد المنبر فجلس متمكنا ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني و هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله ص هذا ما زقني رسول الله زقا زقا سلوني فإن عندي علم الأولين و الآخرين أما و الله لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم و أهل الإنجيل بإنجيلهم و أهل الزبور بزبورهم و أهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق كل كتاب من كتب الله فيقول صدق علي لقد أفتاكم بما أنزل الله في و أنتم تتلون القرآن ليلا و نهارا فهل فيكم أحد يعلم ما أنزل الله فيه و لو لا آية في كتاب الله لأخبرتكم بما كان و ما يكون و ما هو كائن إلى يوم القيامة و هي هذه الآية يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ثم قال سلوني قبل أن تفقدوني فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو سألتموني عن آية آية في ليل نزلت أم في نهار نزلت مكيها و مدنيها سفريها و حضريها و ناسخها و منسوخها و محكمها و متشابهها و تأويلها و تنزيلها لأنبأتكم فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك فأجابه بما تقدم ذكرنا إياه قال فسلوني قبل أن تفقدوني فقام إليه رجل من أقصى المجلس فقال يا أمير المؤمنين دلني على عمل ينجيني الله به من النار و يدخلني الجنة قال اسمع ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلاث بعالم ناطق مستعمل لعلمه و بغني لا يبخل بماله على دين الله و بفقير صابر فإذا كتم العالم علمه و بخل الغني بماله و لم يصبر الفقير على فقره فعندها الويل و الثبور و كادت الأرض أن ترجع إلى الكفر بعد الإيمان أيها السائل لا تغترن بكثرة المساجد و جماعة أقوام أجسادهم مجتمعة و قلوبهم متفرقة فإنما الناس ثلاث زاهد و راغب و صابر أما الزاهد فلا يفرح بالدنيا إذا أتته و لا يحزن عليها إذا فاتته و أما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئا صرف عنها نفسه لعلمه بسوء العاقبة و أما الراغب فلا يبالي من حل أصابها أم من حرام ثم قال يا أمير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك الزمان قال ينظر إلى ولي الله فيتولاه و إلى عدو الله فيتبرأ منه و إن كان حميما قريبا قال صدقت و الله يا أمير المؤمنين ثم غاب فلم ير فقال هذا أخي الخضر ع تمام الخبر.) و أسقط سؤال ذعلب ● بحارالأنوار، ج ١٠، ص ١١٧، باب ٨ـ ما تفضل صلوات الله عليه به على

←

← الناس بقوله سلوني قبل أن تفقدوني و فيه بعض جوامع.... عنهم، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهم: (بيان: السفط معرب معروف و يقال زق الطائر فرخه يزقه أي أطعمه بفيه و ثنى الوسادة جعل بعضها على بعض لترتفع فيجلس عليها كما يصنع للأكابر و الملوك و هاهنا كناية عن التمكن في الأمر و الاستيلاء على الحكم و أما إفتاء أهل الكتاب بكتبهم فيحتمل أن يكون المراد به بيان أنه في كتابهم هكذا لا الحكم بالعمل به أو أريد به الإفتاء فيما وافق شرع الإسلام و إلزام الحجة عليهم فيما ينكرونه من أصول دين الإسلام و فروعه قوله ع و المنافقون أشد حالا منهم تعريض بالسائل لأنه كان منهم و العكاز عصا ذات زج و البدء الأول.) ● روضة الواعظين، ج ١، ص ١١٨ مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال الأصبغ بن نباتة لما جلس أمير المؤمنين ع في الخلافة...، مثله إلى قوله ع، تأويلها و تنزيلها إلا أخبرتكم.) ● إرشادالقلوب ٢ ٣٧٤ مكالمته ع مع رأس اليهود ...، ص ٣٤٣. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (بحذف الإسناد مرفوعا إلى الأصبغ بن نباتة قال لما جلس علي ع في الخلافة و بايعه الناس خرج إلى المسجد متعمما بعمامة رسول الله...، مثله إلى آخر ما مر.) ● روضة الواعظين، ج ١، ص ٣٢، باب الكلام فيما ورد من الأخبار في معنى العدل و التوحيد ...، ص ٣٠. و فيه بعضه مرسلا، و فيه: (و روي أن أمير المؤمنين ع كان جالسا على المنبر فقال سلوني قبل أن تفقدوني فقام إليه رجل يقال له ذعلب فقال يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك قال ويحك يا ذعلب ...، مثله، إلى قولهع، هذا الجواب و الله لا عدت إلى مثلها.) ●بحارالأنوار، ج ٣، ص ٢٧، باب ٥ـ نفي الرؤية و تأويل الآيات فيها ...، ص ٢٦. عن كتاب التوحيد و الأمالي للصدوق، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهما: (بيان: ذعلب بكسر الذال المعجمة و سكون العين المهملة و كسر اللام كما ضبطه الشهيد رحمه الله و الأبصار بفتح الهمزة و يحتمل كسرها قوله ع لطيف اللطافة أي لطافته لطيفة عن أن تدرك بالعقول و الأفهام و لا يوصف باللطف المدرك لعباده في دقائق الأشياء و لطائفها و عظمته أعظم من أن يحيط به الأذهان و هو لا يوصف بالعظم الذي يدركه مدارك الخلق من عظائم الأشياء و جلائلها و كبرياؤه أكبر من أن

←

١٠٨١ـ١١٢ـحدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق ره قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي سنة ستة عشرة و مائتين قال حدثنا قيس بن الربيع و منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال قال علي ع ما نزلت من القرآن آية إلا و قد علمت أين نزلت و فيمن نزلت و في أي شيء نزلت و في سهل نزلت أو في جبل نزلت قيل فما نزل فيك فقال لو لا أنكم سألتموني ما أخبرتكم نزلت في الآية إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فرسول الله المنذر و أنا الهادي إلى ما جاء به.(١)

← يوصف و يعبر عنه بالعبادة و البيان و هو لا يوصف بالكبر الذي يتصف به خلقه و جلالته أجل من أن يصل إليه أفهام الخلق و هو لا يوصف بالغلظ كما يوصف الجلائل من الخلق به و المراد بالغلظ إما الغلظ في الخلق أو الخشونة في الخلق قوله ع لا يوصف بالرقة أي رقة القلب لأنه من صفات الخلق بل المراد فيه تعالى غايته قوله ع مؤمن لا بعباده أي يؤمن عباده من عذابه من غير أن يستحقوا ذلك بعباده أو يطلب عليه المؤمن لا كما يطلق بمعنى الإيمان و الإذعان و التعبد قوله ع لا بلفظ أي من غير تلفظ بلسان أو من غير احتياج إلى إظهار لفظ بل يلقي في قلوب من يشاء من خلقه ما يشاء.) ● بحارالأنوار، ج ٦٧، ص ٨، باب ٤٢ـأصناف الناس و مدح حسان الوجوه و مدح البله ...، ص ٨، عن كتاب التوحيد و الأمالي للصدوق ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٢٠٢، باب ٩٤ـأنه ع باب مدينة العلم و الحكمة ...، ص ٢٠٠، عن كتاب التوحيد.

١ـالأمالي للصدوق، ص ٢٧٦، المجلس السادس و الأربعون ...، ص ٢٦٩ ● روضة الواعظين، ج ١، ص ١١٦ مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤، بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله ● شواهد التنزيل، ج ١، ص ٣٩٠ و من سورة الرعد ...، ←

١٠٨٢ـ١١٣ـقال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه أدام الله عزه حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال حدثنا سعيد بن كثير بن عفير قال حدثني ابن لهيعة و رشدين بن سعد عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمر [و] قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي أخي فأرسلوا إلى علي ع فدخل فوليا وجوههما إلى الحائط و ردا عليهما ثوبا فلمر إليه و الناس محتوشون وراء الباب فخرج علي ع فقال له رجل من الناس لمر إليك نبي الله شيئا قال نعم لمر إلي ألف، باب في كل، باب ألف، باب قال وعيته قال نعم و عقلته قال فما السواد الذي في القمر قال إن الله عز و جل قال وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ النَّهارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنا

← ص ٣٧٥. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد قال حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال حدثني المغيرة بن محمد، قال حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي سنة ست عشرة و مائتين قال حدثنا قيس بن الربيع، و منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال قال علي، مثله.) ● شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٦. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (أخبرنا أبو عبدالله الشيرازى قال أخبرنا أبوبكر الجرجرائى، قال أخبرنا أبو أحمد البصرى، قال، حدثني المغيرة... مثل القبل في الإسناد قال علي ع ما نزلت في القرآن آية الا و قد علمت أين نظرت و في من نزلت و في أي شئ نزلت، و في سهل نزلت أم في جبل.) ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٣٩٥، باب ٢٠ـأنه نزل فيه صلوات الله عليه الذكر و النور و الهدى و التقى في القرآن ...، ص ٣٩٤ ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٧٩، باب ٨ـأن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة....

آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنا آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً قال له الرجل عقلت يا علي.[١]

١٠٨٣ـ١١٤ـقال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

١ـ الخصال، ج ٢، ص ٦٤٣، علم رسول الله ص عليا ع ألف، باب يفتح كل، باب ألف...، ص ٦٤٢ ● بحارالأنوار، ج ٢٢، ص ٤٦١، باب ١ـ وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر...، ص ٤٥٥ ● بحارالأنوار، ج ٥٥، ص ١٥٦، باب ٩ـ الشمس و القمر و أحوالهما و صفاتهما و الليل و النهار و ما يتعلق بهما...، ص ١١٣. و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: فوليا أي النبي و علي ع و يقال احتوش القوم على فلان أي جعلوه وسطهم و يقال وعاه أي حفظه و الظاهر أن السؤال كان عن علة الكلف في القمر فأجاب ع بأنه إنما جعل فيه ذلك ليقل نوره و يحصل الفرق بينه و بين الشمس فيمتاز الليل من النهار كما يدل عليه خبر ابن سلام فالمحو في الآية تقليل نور القمر بإحداث الكلف فيه و اعلم أنهم اختلفوا في سبب الكلف فقيل خيال لا حقيقة له و أورد عليه بأنه يستحيل عادة توافق جميع الناس في خيال واحد لا حقيقة له و قيل هو شبح ما ينطبع فيه من السفليات من الجبال و البحار و غيرها و زيف بأنه لو كان كذلك لكان يختلف باختلاف القمر في قربه و بعده و انحرافه عما ينطبع فيه و قيل هو السواد الكائن في الوجه الآخر و أورد عليه بأنه لو كان كذلك لم ير متفرقا و قيل و هو سحق النار للقمر و أجيب بأنه غير مماس للنار لأنه مركوز في تدوير هو في ثخن حامل فبينه و بين النار بعد بعيد و لو فرض أنه في حضيض التدوير مع كونه في حضيض الحامل لم يتصور هناك مماسة إلا بنقطة واحدة و أيضا فهو غير قابل للتسخن عندهم فكيف ينسحق بها و قيل هو جزء منه لا يقبل النور كسائر أجزائه القابلة له و أورد عليه أنه مخالف لما ذهبوا إليه من بساطة الفلكيات فيبطل جميع قواعدهم المبنية على بساطتها و قيل هو وجه القمر فإنه مصور بصورة إنسان فله عينان و حاجبان و أنف و فم و أجيب بأنه لا فائدة في جعل هذه الأجزاء فيه و قيل هو أجسام سماوية مختلفة معه في تدويره غير قابلة للإنارة حافظة لوضعها معه دائما و هذا أقرب الوجوه عندهم و كل ذلك قول بغير علم و لا نعلم من ذلك إلا أنه سبحانه خلقه كذلك و البحث عن سببه لا طائل تحته و سنذكر وجوها أخر بعد ذلك إن شاء الله.)

القمي الفقيه أدام الله عزه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى و عبد الله بن عامر بن سعد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن بشير الدهان عن أبي عبد الله ع قال لما مرض رسول الله ص مرضه الذي توفي فيه بعث إلى علي ع فلما جاء أكب عليه فلم يزل يحدثه و يحدثه فلما خرج لقياه و قالا له بما حدثك صاحبك فقال حدثني بباب يفتح ألف، باب كل، باب منها يفتح ألف باب.(١)

١٠٨٤ـ١١٥ـ قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري قدس الله روحه حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبي الصلت الهروي قال كان الرضا ع يكلم الناس بلغاتهم و كان و الله أفصح الناس و أعلمهم بكل لسان و لغة فقلت له يوما يا ابن رسول الله إني لأعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها فقال يا أبا الصلت أنا حجة الله على خلقه و ما كان الله ليتخذ حجة على قوم و هو لا يعرف لغاتهم أ و ما بلغك قول أمير المؤمنين ع أوتينا فصل الخطاب فهل فصل

١ـ الخصال، ج ٢، ص ٦٤٥، علم رسول الله ص عليا ع ألف، باب يفتح كل، باب ألف...، ص ٦٤٢ ● بصائر الدرجات، ص ٣٠٥، ١٦ـ باب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله ص أمير المؤمنين ع...، ص ٣٠٢. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان عن بشير الدهان عن أبي عبد الله ع قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٢، ص ٤٦٣، باب ١ـ وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر...، ص ٤٥٥. عنهما.

الخطاب إلا معرفة اللغات.[١]

١٠٨٥ـ١١٦ـقال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق و محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلا قال حدثنا إسماعيل الفزاري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي عن ابن أبي نجران عمن ذكره عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي قال سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر ع يا ابن رسول الله لم سمي علي ع أمير المؤمنين و هو اسم ما سمي به أحد قبله و لا يحل لأحد بعده قال لأنه ميرة العلم يمتار منه و لا يمتار من أحد غيره قال فقلت يا ابن رسول الله فلم سمي سيفه ذا لفقار فقال ع لأنه ما ضرب به أحد من خلق الله إلا

١ـ عيون الأخبار الرضاع، ج ٢، ص ٢٢٨، ٥٤ـ باب معرفته ع بجميع اللغات...، ص ٢٢٧ ● كشف الغمة، ج ٢، ص ٣٢٩، باب مولد الرضاع من كتاب عيون أخباره...، ص ٢٩٧. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن أبي الصلت الهروي قال، مثله.) ● إعلام الورى، ص ٣٣٢، الفصل الرابع في ذكر طرف من خصائصه و مناقبه و أخلاقه الكريمة...، ص ٣٢٧. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عن أبي الصلت الهروي قال، مثله.) ● المناقب، ج ٤، ص ٣٣٣، فصل في إنبائه بالمغيبات و معرفته باللغات ع...، ص ٣٣٣. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أبو الصلت الهروي قال كان الرضا ع يكلم الناس بلغاتهم فقلت له في ذلك فقال يا أبا الصلت أنا حجة الله على خلقه و ما كان الله ليتخذ حجة على قوم و هو لا يعرف لغاتهم أو ما بلغك قول أمير المؤمنين ع أوتينا فصل الخطاب و هل هو إلا معرفته للغات.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٩٠، باب ١٤ـ أنهم ع يعلمون جميع الألسن و اللغات و يتكلمون بها...، ص ١٩٠ ● بحارالأنوار، ج ٤٩، ص ٨٧، باب ٦ـ معرفته صلوات الله عليه بجميع اللغات و كلام الطير و البهائم و بعض غرائب أحواله... عن كتاب العيون و المناقب.

أفقره من هذه الدنيا من أهله و ولده و أفقره في الآخرة من الجنة قال فقلت يا ابن رسول الله فلستم كلكم قائمين بالحق قال بلى قلت فلم سمي القائم قائما قال لما قتل جدي الحسين ع ضجت عليه الملائكة إلى الله تعالى بالبكاء و النحيب و قالوا إلهنا و سيدنا أ تغفل عمن قتل صفوتك و ابن صفوتك و خيرتك من خلقك فأوحى الله عز و جل إليهم قروا ملائكتي فو عزتي و جلالي لأنتقمن منهم و لو بعد حين ثم كشف الله عز و جل عن الأئمة من ولد الحسين ع للملائكة فسرت الملائكة بذلك فإذا أحدهم قائم يصلي فقال الله عز و جل بذلك القائم أنتقم منهم.[1]

١٠٨٦ـ١١٧ـ أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا يوسف بن الحكم الحناط قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا سلمة بن صالح الأحمر عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الأشعث بن طليق قال سمعت الحسن العرني يحدث عن مرة عن

١ـ علل الشرائع، ج ١، ص ١٦٠، ١٢٩ـ باب العلة التي من أجلها سمي علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و العلة التي من أجلها سمي... ● دلائل الإمامة، ص ٢٣٩، معرفة وجوب القائم و أنه لا بد أن يكون...، ص ٢٣٣. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرني علي بن هبة الله قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى بن محمد الدقاق و محمد بن محمد بن عصام قالا حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا إسماعيل الفزاري قال حدثني محمد بن جمهور العمي عن ابن نجران عمن ذكره عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٣٧، ص ٢٩٤، باب ٥٤ـ ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و علة... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجزري فيه أنه كان اسم سيفه ذا الفقار لأنه كان فيه حفر صغار حسان و المفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة.)

عبد الله بن مسعود قال استدعى رسول الله ص عليا فخلا به فلما خرج إلينا سألناه ما الذي عهد إليك فقال علمني ألف باب من العلم فتح لي من كل باب ألف باب.[١]

١٠٨٧ـ١١٨ـ أخبرني أبو بكر محمد بن المظفر البزاز قال حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي السري قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن سعد الكناني عن الأصبغ بن نباتة قال لما بويع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بالخلافة خرج إلى المسجد معتما بعمامة رسول الله ص لابسا برديه فصعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و أنذر ثم جلس متمكنا و شبك بين أصابعه و وضعها أسفل سرته ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني سلوني فإن عندي علم الأولين و الآخرين أما و الله لو ثني لي الوساد لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و أهل الزبور بزبورهم و أهل القرآن بقرآنهم حتى يزهر كل كتاب من هذه الكتب و يقول يا رب إن عليا قضى بقضائك و الله إني أعلم بالقرآن و تأويله من كل مدع علمه و لو لا آية في كتاب الله لأخبرتكم بما يكون إلى يوم القيامة ثم قال سلوني قبل أن تفقدوني فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو سألتموني عن آية آية لأخبرتكم بوقت نزولها و في من نزلت و أنبأتكم بناسخها من

١ـ الإرشاد، ج ١، ص ٣٣، فصل و من ذلك ما جاء في فضله ع على الكافة في العلم ...، ص ٣٣ ● إعلام الورى، ص ١٥٩، الباب الثاني في ذكر النصوص الدالة على أنه هو الإمام بعد النبي بلا فصل ...، ص ١٥٦. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روى عبد الله بن مسعود: أن رسول الله استدعى عليا...، مثله إلى آخر ما مر.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٤٤، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

منسوخها و خاصها من عامها و محكمها من متشابهها و مكيها من مدنيها و الله ما فئة تضل أو تهدى إلا و أنا أعرف قائدها و سائقها و ناعقها إلى يوم القيامة.[١]

١٠٨٨ـ١١٩ـ حدثنا أبو محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال كنت أنا و المغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فأتانا الحكم بن عيينة فقال لقد سمعت من أبي جعفر ع حديثا ما سمعه أحد قط فسألناه فأبى أن يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا إن الحكم بن عيينة أخبرنا أنه سمع منك ما لم يسمعه منك أحد قط فأبى أن يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي ع في آية من كتاب الله و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبي و لا محدث فقلنا ليست هكذا هي فقال في كتاب علي و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبي و لا محدث إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فقلت و أي شيء المحدث فقال ينكت في أذنه فيسمع طنينا كطنين الطست أو يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست

١ـ الإرشاد، ج ١، ص ٣٤، فصل و من ذلك ما جاء في فضله ع على الكافة في العلم ...، ص ٣٣. بيان: (روي نحو هذا الخبر أيضا عن الأصبغ نباتة مع زيادات، في كتاب الأمالي للصدوق، ص ٣٤١، نقلناه مع تحقيقه في هذا الباب كما مر.) ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢١٦، الفصل التاسع عشر ...، ص ٢١٦. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (روت الفرقة المحقة قول أمير المؤمنين ع سلوني قبل أن تفقدوني فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو سألتموني عن آية لأخبرتكم بوقت نزولها و في من نزلت و أنبأتكم بناسخها و منسوخها و خاصها و عامها و محكمها و متشابهها و الله ما من فئة تضل أو تهدي إلا و أنا أعرف قائدها و سائقها و ناعقها إلى يوم القيامة و زاد في نهج البلاغة و من يقتل من أهلها و من يموت.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٤٤، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

فقلت إنه نبي ثم قال لا مثل الخضر و مثل ذي القرنين.(١)

١٠٨٩ـ١٢٠ـحدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا علي بن عبد الله بن أسد الأصفهاني قال حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا القناد قال حدثنا علي بن هاشم عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت يحيى ابن أم الطويل يقول سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يقول ما بين لوحي المصحف من آية إلا و قد علمت فيمن نزلت و أين نزلت في سهل أو جبل و إن بين جوانحي لعلما جما فسلوني قبل أن تفقدوني فإنكم إن فقدتموني لم تجدوا من يحدثكم مثل حديثي.(٢)

١٠٩٠ـ١٢١ـحدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله

١ـ بصائر الدرجات، ص ٣٢٤، ٦ـ باب في أن المحدث كيف صفته و كيف يصنع به و كيف يحدث الأئمة ...، ص ٣٢١ ● بصائر الدرجات، ص ٣٧٣، ١ـباب في الفرق بين الأنبياء و الرسل و الأئمة ع و معرفتهم و صفتهم و أمر الحديث... ● الاختصاص، ص ٢٨٧، حديث في زيارة المؤمن لله ...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٦٩، باب ٢ـ أنهم ع محدثون مفهمون و أنهم بمن يشبهون ممن مضى و الفرق بينهم و بين الأنبياء ع... عن كتاب بصائر الدرجات و الإختصاص ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٧٨، باب ٢ـ أنهم ع محدثون مفهمون و... .

٢ـ الأمالي للمفيد، ص ١٥٢، المجلس التاسع عشر مجلس يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة سبع و أربعمائة و حضره الأخ أبو محمد... ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٧٦، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

حراسته قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد قال حدثنا زيد بن الحسين الكوفي قال حدثنا جعفر بن نجيح قال حدثنا جندل بن والق التغلبي قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن أبي زيد الأنصاري عن سعيد بن بشير عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال سمعت رجلا يسأل ابن عباس عن علي بن أبي طالب ع فقال له ابن عباس إن علي بن أبي طالب صلى القبلتين و بايع البيعتين و لم يعبد صنما و لا وثنا و لم يضرب على رأسه بزلم و لا قدح ولد على الفطرة و لم يشرك بالله طرفة عين فقال الرجل إني لم أسألك عن هذا و إنما سألتك عن حمله سيفه على عاتقه يختال به حتى أتى البصرة فقتل بها أربعين ألفا ثم سار إلى الشام فلقي حواجب العرب فضرب بعضهم ببعض حتى قتلهم ثم أتى النهروان و هم مسلمون فقتلهم عن آخرهم فقال له ابن عباس أ علي أعلم عندك أم أنا فقال لو كان علي أعلم عندي منك لما سألتك قال فغضب ابن عباس رضي الله عنه حتى اشتد غضبه ثم قال ثكلتك أمك علي علمني كان علمه من رسول الله ص و رسول الله ص علمه الله من فوق عرشه فعلم النبي ص من الله و علم علي من النبي و علمي من علم علي و علم أصحاب محمد كلهم في علم علي ع كالقطرة الواحدة في سبعة أبحر.(١)

١ـ الأمالي للمفيد، ص ٢٣٥، المجلس السابع و العشرون مجلس يوم السبت السابع من شهر رمضان سنة تسع و أربعمائة مما سمعه... ● الأمالي للطوسي، ص ١١، [١] المجلس الأول فيه أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رواية أبي جعفر محمد بن... ● كشف الغمة، ج ١، ص ٣٧٩، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على ما... بحذف بعض الإسناد عن كتاب الأمالي للطوسي و هو عن المفيد (الأمالي للمفيد) ● بحارالأنوار، ج ٣٢، ص ٣٤٩، باب ٩ـ باب احتجاجات الأئمة ع و أصحابهم على

←

١٠٩١ـ١٢٢ـ محمد بن الحسين الرضي الموسوي قال: بإسناد مرفوع قال اجتمع نفر من الصحابة على باب عثمان بن عفان فقال كعب الأحبار و الله لوددت أن أعلم أصحاب محمد عندي الساعة فأسأله عن أشياء ما أعلم أحدا على وجه الأرض يعرفها ما خلا رجلا أو رجلين إن كانا قال فبينا نحن كذلك إذ طلع علي بن أبي طالب ع قال فتبسم القوم قال فكان عليا ع دخله من ذلك بعض الغضاضة فقال لهم لشيء ما تبسمتم فقالوا لغير ريبة و لا بأس يا أبا الحسن إلا أن كعبا تمنى أمنية فعجبنا من سرعة إجابة الله له في أمنيته فقال ع لهم و ما ذاك قالوا تمنى أن يكون عنده أعلم أصحاب محمد ع ليسأله عن أشياء زعم أنه لا يعرف أحدا على وجه الأرض يعرفها قال فجلس ع ثم قال هات يا كعب مسائلك فقال يا أبا الحسن أخبرني عن أول شجرة اهتزت على وجه الأرض فقال ع في قولنا أو في قولكم فقال بل أخبرنا عن قولنا و قولكم فقال ع تزعم يا كعب أنت و أصحابك أنها الشجرة التي شق منها السفينة قال كعب كذلك نقول فقال ع كذبتم يا كعب و لكنها النخلة التي أهبطها الله تعالى مع آدم ع من الجنة فاستظل بظلها و أكل من ثمرها هات يا كعب فقال يا أبا الحسن أخبرني عن أول عين جرت على وجه الأرض فقال ع في قولنا أو في قولكم فقال كعب أخبرني عن الأمرين جميعا فقال ع تزعم أنت و أصحابك أنها العين التي عليها صخرة بيت المقدس قال كعب كذلك نقول قال كذبتم يا كعب و لكنها عين الحيوان و هي التي شرب منها الخضر فبقي في الدنيا قال ع هات يا كعب قال أخبرني

← الذين أنكروا على أمير المؤمنين صلوات الله عليه... . عن كتاب الأمالي للمفيد و الأمالي للطوسي.

يا أبا الحسن عن شيء من الجنة في الأرض فقال ع في قولنا أو في قولكم فقال عن الأمرين جميعا فقال ع تزعم أنت و أصحابك أنه حجر أنزله الله من الجنة أبيض فاسود من ذنوب العباد قال كذلك نقول قال كذبتم يا كعب و لكن الله أهبط البيت من لؤلؤة بيضاء جوفاء من السماء إلى الأرض فلما كان الطوفان رفع الله البيت و بقي أساسه هات يا كعب قال أخبرني يا أبا الحسن عمن لا أب له و عمن لا عشيرة له و عمن لا قبلة له قال أما من لا أب له فعيسى ع و أما من لا عشيرة له فآدم ع و أما من لا قبلة له فهو البيت الحرام هو قبلة و لا قبلة لها هات يا كعب فقال أخبرني يا أبا الحسن عن ثلاثة أشياء لم ترتكض في رحم و لم تخرج من بدن فقال ع له هي عصا موسى ع و ناقة ثمود و كبش إبراهيم ثم قال هات يا كعب فقال يا أبا الحسن بقيت خصلة فإن أنت أخبرتني بها فأنت أنت قال هلمها يا كعب قال قبر سار بصاحبه قال ذلك يونس بن متى إذ سجنه الله في بطن الحوت.[1]

١٠٩٢ـ١٢٣ـ حدثنا محمد بن محمد، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رحمه الله)، قال حدثني أبي، قال حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأزدي، عن أبي الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، قال كان علي أمير المؤمنين (عليه السلام) كثيرا ما يقول سلوني قبل أن تفقدوني، فو الله ما من أرض مخصبة و لا مجدبة، و لا فئة تضل مائة أو تهدي مائة إلا و أنا أعلم قائدها و

١ـ خصائص الأئمة ع، ص ٨٩ و من مسائل سأله عنها ابن الكواء ...، ص ٨٩.

سائقها و ناعقها إلى يوم القيامة.(١)

١٠٩٣ـ١٢٤ـأخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا الحسن ابن القاسم، عن علي بن إبراهيم بن يعلى التيمي، قال حدثني علي بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام)، قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ما نزلت آية إلا و أنا عالم متى نزلت، و فيمن أنزلت، و لو سألتموني عما بين اللوحين لحدثتكم.(٢)

١٠٩٤ـ١٢٥ـأخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب أبو محمد البيهقي الشعراني بجرجان، قال حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال حدثنا أبي أبو عبد الله (عليه السلام). قال المجاشعي و حدثناه الرضا علي بن موسى (عليه السلام)، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليه السلام)، قال سلوني عن كتاب الله (عز و جل)، فو الله ما نزلت آية منه

١ـ الأمالي للطوسي، ص ٥٨، [٢] المجلس الثاني فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ...، ص ٣٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٣١، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

٢ـ الأمالي للطوسي، ص ١٧٠، [٦] المجلس السادس فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ...، ص ١٥١ ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٧٩، باب ٨ـ أن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم... .

في ليل أو نهار و لا مسير و لا مقام إلا و قد أقرأنيها رسول الله (صلى الله عليه و آله) و علمني تأويلها. فقال ابن الكواء يا أمير المؤمنين، فما كان ينزل عليه و أنت غائب عنه قال كان يحفظ على رسول الله (صلى الله عليه و آله) ما كان ينزل عليه من القرآن و أنا عنه غائب حتى أقدم عليه فيقرئنيه، و يقول لي يا علي، أنزل الله علي بعدك كذا و كذا، و تأويله كذا و كذا، فيعلمني تنزيله و تأويله.(١)

١٠٩٥ـ١٢٦ـ أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب أبو محمد البيهقي الشعراني بجرجان، قال حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال حدثنا أبي أبو عبد الله (عليه السلام). قال المجاشعي و حدثناه الرضا علي بن موسى (عليه السلام)، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، قال

١ـ الأمالي للطوسي ٥٢٣، [١٨] المجلس الثامن عشر فيه من أخبار أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب رواية محمد بن... ● بشارة المصطفى، ص ٢١٨، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (محمد بن أبي القاسم قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ع قال حدثنا أبي أبو عبد الله قال المجاشعي و حدثناه الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عن علي ع قال، مثله.) ● الاحتجاج، ج ١، ص ٢٦١، احتجاجه ع على زنديق جاء مستدلا عليه بآي من القرآن متشابهة تحتاج إلى التأويل على أنها تقتضي... . بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع عن علي ع قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ١٠، ص ١٢٥، باب ٨ـ ما تفضل صلوات الله عليه به على الناس بقوله سلوني قبل أن تفقدوني و فيه بعض جوامع... . عن كتاب الإحتجاج ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٧٨، باب ٨ـ أن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم... . عن كتاب الإحتجاج و الأمالي للطوسي.

سمعت عليا (صلوات الله عليه) يقول لرأس اليهود على كم افترقتم فقال على كذا و كذا فرقة. فقال علي (عليه السلام) كذبت يا أخا اليهود، ثم أقبل على الناس فقال و الله لو ثنيت لي الوسادة لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم، و بين أهل الزبور بزبورهم، و بين أهل القرآن بقرآنهم. أيها الناس، افترقت اليهود على إحدى و سبعين فرقة، سبعون منها في النار، و واحدة ناجية في الجنة، و هي التي اتبعت يوشع بن نون وصي موسى (عليه السلام)، و افترقت النصارى على اثنتين و سبعين فرقة، إحدى و سبعين في النار، و واحدة في الجنة، و هي التي اتبعت شمعون وصي عيسى (عليه السلام)، و ستفترق هذه الأمة على ثلاث و سبعين فرقة، اثنتان و سبعون فرقة في النار، و فرقة في الجنة، و هي التي اتبعت وصي محمد (صلى الله عليه و آله)، و ضرب بيده على صدره، ثم قال ثلاث عشرة فرقة من الثلاث و السبعين كلها تنتحل مودتي و حبي، واحدة منها في الجنة و هم النمط الأوسط، و اثنتا عشرة في النار.[1]

١ـ الأمالي للطوسي ٥٢٣، [١٨] المجلس الثامن عشر فيه من أخبار أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب رواية محمد بن... ● كتاب سليم بن قيس، ص ٨٠٣، الحديث الثاني و الثلاثون ...، ص ٨٠٣. بتفاوت السند و المتن، و فيه: (قال أبان قال سليم سمعت عليا ع و هو يقول لرأس اليهود كم افترقتم فقال على كذا و كذا فرقة فقال علي ع كذبت ثم أقبل على الناس فقال [و الله] لو ثنيت لي الوسادة لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل القرآن بقرآنهم افترقت اليهود على إحدى و سبعين فرقة سبعون منها في النار و واحدة في الجنة و هي التي اتبعت يوشع بن نون وصي موسى و افترقت النصارى على اثنتين و سبعين فرقة إحدى و سبعون فرقة في النار و واحدة في الجنة و هي التي اتبعت شمعون وصي عيسى و تفترق ←

١٠٩٦ـ١٢٧ـ روى الحسن بن معاذ الرضوي قال حدثنا لوط بن يحيى الأزدي عن عمارة بن زيد الواقدي قال حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين و كان حج في تلك السنة محمد بن علي الباقر ع و ابنه جعفر فقال جعفر في بعض كلامه الحمد لله الذي بعث بالحق محمدا نبيا و أكرمنا به فنحن صفوة الله على خلقه و خيرته من عباده فالسعيد من اتبعنا و الشقي من خالفنا و من الناس من يقول إنه يتولانا و هو يتولى أعداءنا و من يليهم من جلسائهم و أصحابهم فهو لم يسمع كلام ربنا و لم يعمل به فأخبر مسيلمة بن عبد الملك أخاه فلم يعرض لنا حتى انصرف إلى

← هذه الأمة على ثلاث و سبعين فرقة اثنتان و سبعون فرقة في النار و واحدة في الجنة و هي التي اتبعت وصي محمد ص و ضرب بيده على صدره ثم قال ثلاث عشرة فرقة من الثلاث و السبعين كلها تنتحل مودتي و حبي [واحدة منها في الجنة] و اثنتا عشرة منها في النار.) ● الاحتجاج، ج ١، ص ٢٦٣، احتجاجه ع على من قال بالرأي في الشرع و الاختلاف في الفتوى و أن يتعرض للحكم بين الناس من... بدون الإسناد مرسلا، عن أمير المؤمنين ع أنه قال لرأس اليهود، مثله ● بحارالأنوار، ج ٢٨، ص ٤، باب ١ـ افتراق الأمة بعد النبي ص على ثلاث و سبعين فرقة و أنه يجري فيهم ما جرى في غيرهم من... عنهم، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: ثني الوسادة كناية عن التمكن في الأمر لأن الناس يثنون الوسائد للأمراء و السلاطين ليجلسوا عليها و قد مر مرارا. و النمط بالتحريك ضرب من البسط معروف و الطريقة و النوع من الشيء و جماعة أمرهم واحد و في بعض المعاني لا بد من استعارة أو تقدير و أوسط الأنماط في المجالس معد لأشارف أهلها و أوسط كل شيء أعدله و أفضله.) ● بشارة المصطفى، ص ٢١٦، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (محمد بن أبي القاسم قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا أبو عبد الله ع قال المجاشعي و حدثنا الرضا ع عن أبيه موسى عن أبيه أبي عبد الله جعفر عن آبائه ع قال سمعت عليا يقول لرأس اليهود، مثله.)

دمشق و انصرفنا إلى المدينة فأنفذ بريدا إلى عامل المدينة بإشخاص أبي و إشخاصي معه فأشخصنا إليه فلما وردنا دمشق حجبنا ثلاثة أيام ثم أذن لنا في اليوم الرابع فإذا هو قد قعد على سرير الملك و جنده و خاصته وقوف على أرجلهم سماطين متسلحين و قد نصب البرجاس حذاءه و أشياخ قومه يرمون فلما دخل أبي و أنا خلفه ما زال يستدنينا منه حتى حاذيناه و جلسنا قليلا فقال لأبي يا أبا جعفر لو رميت مع أشياخ قومك الغرض و إنما أراد أن يضحك بأبي ظنا منه أنه يقصر فلا يصيب الغرض لكبر سنه فيشتفي منه فاعتذر أبي و قال إني قد كبرت فإن رأيت أن تعفيني فلم يقبل و قال لا و الذي أعزنا بدينه و نبيه ثم أومأ إلى شيخ من بني أمية أن أعطه قوسك فتناولها منه أبي و تناول منه الكنانة فوضع سهما في كبد القوس فرمى وسط الغرض فأثبته فيه ثم رمى الثاني فشق فوق السهم الأول إلى نصله ثم تابع حتى شق تسعة أسهم فصار بعضها في جوف بعض و هشام يضطرب في مجلسه فلم يتمالك أن قال أجدت يا أبا جعفر فأنت أرمى العرب و العجم زعمت أنك قد كبرت كلا ثم ندم على مقالته و تكنيته له و كان من تكبره لا يكني أحدا في خلافته فأطرق إطراقة يرتئي فيه رأيا و أبي واقف إزاءه و مواجه له و أنا وراء أبي فلما طال الوقوف غضب أبي و كان إذا نظر السماء نظر غضبان يتبين الغضب في وجهه فلما نظر هشام ذلك من أبي قال اصعد يا محمد فصعد أبي السرير و صعدت فلما دنا من هشام قام إليه و اعتنقه و أقعده عن يمينه ثم اعتنقني و أقعدني عن يمين أبي و أقبل على أبي بوجهه و قال يا محمد لا تزال العرب و العجم تسودها قريش ما دام فيهم مثلك و لله درك من علمك هذا الرمي و في كم تعلمته فقال أبي قد علمت أهل المدينة يتعاطونه فتعاطيته أيام حداثتي ثم تركته فلما أراد أمير المؤمنين مني ذلك عدت إليه

فقال ما رأيت مثل هذا الرمي قط مذ عقلت و ما ظننت أن أحدا في أهل الأرض يرمي مثل هذا فأين رمي جعفر من رميك فقال إنا نتوارث الكمال و التمام و الدين إذ أنزل الله تعالى على نبيه قوله الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً يعني و رضيت لكم الإسلام دينا فالأرض ممن يكمل دينه لا تخلو فكان ذلك علامة هذه الأمور التي يقصر عنها غيرنا فلما سمع ذلك انقلبت عينه اليمنى فأحولت و احمر وجهه و كان ذلك علامة غضبه إذا غضب ثم أطرق هنيهة و رفع رأسه إلى أبي و قال ألسنا بني عبد مناف نسبنا و نسبكم واحد فقال أبي و نحن كذلك و لكن الله جل ثناؤه اختصنا بمكنون سره و خالص علمه ما لم يختص أحدا غيرنا فقال أليس الله بعث محمدا من شجرة عبد مناف إلى الناس كافة أبيضها و أسودها و أحمرها فمن أين ورثتم ما ليس لغيركم و رسول الله مبعوث إلى الناس كافة و من أين أورثتم هذا العلم و ليس بعد محمد نبي و لما أنتم أنبياء فقال أبي من قوله تعالى لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ فالذي أبداه فهو للناس كافة و الذي لم يحرك به لسانه أمر الله تعالى أن يخصنا به دون غيرنا فلذلك كان يناجي به أخاه عليا دون أصحابه و أنزل الله تعالى قرآنا فقال وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ فقال له رسول الله بين أصحابه سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي و لذلك قال علي بالكوفة علمني رسول الله ألف باب من العلم ينفتح من كل باب ألف باب خصه رسول الله من مكنون علمه ما خصه الله به فصار إلينا و توارثناه من دون قومنا فقال له هشام إن عليا كان يدعي علم الغيب و الله لم يطلع على غيبه أحدا فكيف ادعى ذلك و من أين فقال أبي إن الله أنزل على نبيه كتابا بين فيه ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة في قوله تعالى وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَ هُدىً وَ مَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ و في

قوله تعالى وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ و في قوله ما فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ و في قوله وَ مَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ و أوحى إلى نبيه أن لا يبقى في غيبه وسره و مكنون علمه شيئا إلا ناجاه به و أمر أن يؤلف القرآن من بعده و يتولى غسله و تحنيطه و تكفينه من دون قومه و قال لأهله و أصحابه حرام أن تنظروا إلى عورتي غير أخي علي فهو مني و أنا منه له ما لي و عليه ما علي و هو قاضي ديني و منجز وعدي و قال لأصحابه علي يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله و لم يكن عند أحد تأويل القرآن بكماله و تمامه إلا عند علي و لذلك قال لأصحابه أقضاكم علي و قال عمر بن الخطاب لو لا علي لهلك عمر أ فيشهد له عمر و يجحد غيره فأطرق هشام ثم رفع رأسه و قال سل حاجتك فقال خلفت أهلي و عيالي مستوحشين لخروجي فقال قد آمن الله وحشتهم برجوعك إليهم فلا تقم أكثر من يومك فاعتنقه أبي و ودعه و فعلت فعله و نهض و نهضت و خرجنا إلى بابه فإذا على بابه ميدان و فيه أناس قعود في آخره فسأله عنهم أبي فقال الحجاب هؤلاء القسيسون و الرهبان و هذا عالم لهم يقعد لهم في كل سنة يوما واحدا يستفتونه فيفتيهم فلف أبي رأسه بفاضل رداءه و فعلت فعله و أقبل حتى قعد عندهم و قعدت وراء أبي فرفع الخبر إلى هشام فأمر بعض غلمانه أن يحضره و ينظر ما يصنع فأتى و معه عددا من المسلمين فأحاطوا بنا و أقبل عالم النصارى و قد شد حاجبيه بعصابة صفراء فتوسطنا و قام إليه جميع الحاضرين مسلمين فتوسط صدر المجلس قعد فيه و أحاطوا به و أبي و أنا بينهم فأدار نظره فيهم فقال لأبي أمنا أم من هذه الأمة المرحومة فقال أبي بل من هذه الأمة المرحومة فقال أ من علمائها أم من جهالها فقال أبي لست من جهالها فاضطرب و قال أسألك فقال سل قال من أين

ادعيتم أن أهل الجنة يأكلون و يشربون و لا يحدثون و لا يبولون و ما الدليل و هل من شاهد لا يجهل قال أبي الدليل الذي لا ينكر مشاهدة الجنين في بطن أمه يطعم و لا يحدث فاضطرب اضطرابا شديدا و قال كلا زعمت أنك لست من علمائها فقال أبي قلت لست من جهالها قال فأسألك عن مسألة أخرى قال سل قال من أين ادعيتم أن فاكهة الجنة أبدا غضة طرية و ما الدليل من المشاهدات قال إن الفرات غض طري موجود غير معدوم لا ينقطع فاضطرب اضطرابا شديدا و قال كلا زعمت أنك لست من علمائها فقال أبي قلت لست من جهالها فقال أسألك عن مسألة أخرى قال سل قال أسألك عن ساعة من ساعات الدنيا ليست من الليل و لا من النهار قال أبي هي الساعة التي بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس يهدأ فيها المبتلى و يرقد فيها الساهر و يفيق فيها المغمى عليه جعلها الله في الدنيا رغبة للراغبين و في الآخرة للعاملين و جعلها دليلا واضحا و حجة بالغة على الجاحدين و التاركين فصاح صيحة ثم قال بقيت مسألة واحدة لأسألنك عنها و لا تهتدي إلى الجواب عنها أبدا قال أبي فسل إنك حانث في قولك فقال أخبرني عن مولودين ولدا في يوم واحد و ماتا في يوم واحد عمر أحدهما مائة و خمسين سنة و الآخر خمسين سنة في الدنيا فقال أبي ذلك عزير و عزرة ولدا في يوم واحد و لما بلغا مبلغ الرجال خمسة و عشرين عاما مر عزير على حماره بقرية في أنطاكية و هي خاوية على عروشها فقال أنى يحيي الله هذه بعد موتها و كان الله قد اصطفاه و هداه فلما قال ذلك غضب الله عليه و أماته مائة عام ثم بعثه على طعامه و حماره وشرابه و عاد إلى داره و أخوه عزرة لا يعرفه فاستضافه و بعث إلى أولاده و أحفاده و قد شاخوا و عزير شاب في سن خمس و عشرين و هو يذكر عزرة بنفسه فيقول له ما رأيت شابا أعلم بعزير

منك فمن أهل السماء أنت أم من أهل الأرض فقال عزير لأخيه أنا عزير سخط الله تعالى علي بقول قلته فأماتني مائة سنة ثم بعثني ليزدادوا بذلك يقينا إن الله على كل شيء قدير و هذا حماري و طعامي و شرابي الذي خرجت به من عندكم أعاده لي كما كان بقدرته فأعاشه الله بينهم تمام الخمسين و قبضه الله و أخاه في يوم واحد فنهض عند ذلك عالم النصارى و قاموا معه فقال جئتموني بأعلم مني فأقعدتموه بينكم ليفضحني و يعلم المسلمون بأن لهم من يحيط بعلومنا و عنده ما لا نحيط به فلا و الله لا كلمتكم و لا قعدت لكم إن عشت سنة فتفرقوا و أبي قاعد مكانه و رفع ذلك الرجل الخبر إلى هشام فإذا رسوله بالجائزة و الأمر بانصرافنا إلى المدينة من وقتنا فلا نبق لأن أهل الشام ماجوا و هاجوا فيما جرى بين أبي و عالم النصارى فركبنا دوابنا منصرفين و قد سبقنا بريد هشام إلى عامل مدين في طريقنا إلى المدينة يذكر له أن ابن أبي تراب الساحر محمد بن علي و ابنه جعفر الكذابين فيما يظهران من الإسلام قد وردا علي فلما صرفتهما إلى المدينة مالا إلى القسيسين و الرهبان و تقربا إليهم بالنصرانية فكرهت النكال بهما لقرابتهما فإذا مر بانصرافهما عليكم فليناد في الناس برئت الذمة ممن بايعهما و شاراهما و صافحهما و سلم عليهما و رأى أمير المؤمنين قتلهما و دوابهما و غلمانهما لارتدادهما و السلام فلما ورد البريد إلى مدين و شارفناها بعده قدم أبي غلمانه ليشتروا لدوابنا علفا و لنا طعاما فلما قربوا من المدينة أغلق أهلها الباب في وجوههم و شتموهم و ذكروا بالشتم عليا و قالوا لهم لا نزول لكم عندنا و لا بيع و لا شراء فأنتم كفار مشركون فوقف غلماننا إلى الباب حتى انتهينا إليهم فكلمهم أبي و لين لهم القول قال اتقوا الله فلسنا كما بلغكم فأجابوه بمثل ما أجابوا الغلمان فقال لهم أبي هبونا كما قلتم فافتحوا الباب و بايعونا كما تبايعون

اليهود و النصارى و المجوس فقالوا أنتم أشر منهم لأن هؤلاء يؤدون الجزية و أنتم لا تؤدون فقال لهم أبي افتحوا الباب و خذوا منا الجزية كما تأخذونها منهم فقالوا لا نفتح و لا كرامة حتى تموتوا على ظهور دوابكم جياعا و تموت دوابكم تحتكم فوعظهم أبي فازدادوا عتوا فثنى أبي رجله عن سرجه و قال لي مكانك يا جعفر لا تبرح فصعد الجبل المطل على مدينة مدين و هم ينظرون ما يصنع فلما صار في أعلاه استقبل بوجهه المدينة و وضع إصبعيه في أذنيه و نادى وَ إِلىٰ مَدْيَنَ أَخٰاهُمْ شُعَيْباً إلى قوله بَقِيَّتُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ نحن و الله بقية الله في أرضه فأمر الله تعالى ريحا سوداء مظلمة فهبت و احتملت صوته فألقته في أسماع الرجال و النساء و الصبيان و الإماء فما بقي أحد من أهل مدين إلا صعد السطح من الفزع و فيمن صعد شيخ كبير السن فلما نظر الجبل صرخ بأعلى صوته اتقوا الله يا أهل مدين فإنه قد وقف الموقف الذي وقف فيه شعيب حين دعا على قومه فإن لم تفتحوا له الباب نزل بكم العذاب و قد أعذر من أنذر ففتحوا لنا الباب و أنزلونا و كتب العامل بجميع ذلك إلى هشام فارتحلنا من مدين إلى المدينة في اليوم الثاني و كتب هشام إلى عامله بأن يأخذوا الشيخ و يدفنوه في حفيرة ففعلوا و حملوه و كتب أيضا إلى عامله بالمدينة أن يحتالوا في سم أبي بطعام أو شراب و مضى هشام و لم يتهيأ له في أبي شيء من ذلك.(١)

١ـ دلائل الإمامة، ص ١٠٤، ذكر معجزاته ع ...، ص ٩٥ ● الأمان، ص ٦٦، الفصل الثالث فيما نذكره من القوس و النشاب و من ابتدأه و ما يقصد بحمله من رضى سلطان الحساب... . عنه بحذف الإسناد ● بحارالأنوار، ج ٤٦، ص ٣٠٦، باب ٧ـ خروجه ع إلى الشام و ما ظهر فيه من ←

١٠٩٧ـ١٢٨ـقال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حمدون قال حدثني محمّد بن أحمد قال حدثني جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال حدثني منصور بن صفر عن مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص العلم خمسة أجزاء أعطي علي بن أبي طالب ع من ذلك أربعة أجزاء و أعطي سائر الناس جزء واحدا و الذي بعثني بالحق بشيرا و نذيرا لعلي بجزء الناس أعلم من الناس بجزئهم.(١)

١٠٩٨ـ١٢٩ـأخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثني أبو علي [بن أبي حامد] الحسين بن أحمد القاضي قال أخبرنا أبو محمد التميمي، قال حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن عبد الله قال

← المعجزات ...، ص ٣٠٦. عن كتاب الأمان، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: وجدت الخبر في أصل كتاب الدلائل كما ذكر. و قال الجوهري السماطان من النخل و الناس الجانبان. و قال في القاموس البرجاس بالضم غرض في الهواء على رأس رمح و نحوه مولد. و في الصحاح النوع بالضم إتباع للجوع و النائع إتباع للجائع يقال رجل جائع نائع و إذا دعوا عليه قالوا جوعا نوعا و قوم جياع نياع و زعم بعضهم أن النوع العطش و النائع العطشان.) ● بحارالأنوار، ج ٦٩، ص ١٨١، باب ١٠٤ـ المرجئة و الزيدية و البترية و الواقفية و سائر فرق أهل الضلال و ما يناسب ذلك... .

١ـ مئة منقبة، ص ١٤٦، المنقبة الثامنة و السبعون ...، ص ١٤٦.

حدثنا أحمد بن الحرب الزاهد قال أخبرنا صالح بن عبد الله الترمذي قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا سليمان بن قرم، عن سعيد بن حنظلة عن علقمة بن قيس قال قال علي سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني [كذا] فو الذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا و أنا أعلم بها أين نزلت و فيمن نزلت، في سهل أم في جبل أو في مسير أم في مقام.(١)

١٠٩٩ـ١٣٠ـأخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثني أبو بكر أحمد بن محمد التميمي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأصفهاني قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل قال شهدت عليا و هو يخطب و يقول سلوني فو الله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم [به] و سلوني عن كتاب الله فو الله ما منه آية إلا و أنا أعلم أين نزلت بليل أو بنهار أو بسهل نزلت أو

١ـ شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٠، قول علي ع ...، ص ٤٠ ● شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٤، قول علي ع ...، ص ٤٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثني الحسين بن أحمد، قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد قال حدثنا أحمد بن حرب، قال أخبرنا صالح بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا سليمان بن قرم عن سعيد بن حنظلة عن علقمة بن قيس قال قال علي ع، مثله.)

في جبل.[١]

١١٠٠ـ١٣١ـأخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا أبو عثمان الحيري بقراءتي عليه من أصله، قال حدثنا أبو الفضل جعفر بن الفضل الوزير بمكة، قال حدثنا علي بن محمد بن الجهم قال حدثنا أحمد بن المنصور الرمادي، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا عاصم بن بهدلة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال ما رأيت أحدا أقرأ من علي بن أبي طالب، وكان يقول سلوني فو الله لا تسألوني عن شيء من كتاب الله إلا أحدثكم بليل نزلت أم بنهار، أو في سهل أو في جبل.[٢]

١١٠١ـ١٣٢ـأخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا أبو الحسين الأهوازي قال أخبرنا أبو بكر الفارسي قال حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي العلوي، قال حدثني عمي جعفر بن علي قال حدثني أبي عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي عن أبيه الحسين، عن أبيه علي قال ما في

١ـ شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤١، قول علي ع ...، ص ٤٠.

٢ـ شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٢، قول علي ع ...، ص ٤٠.

القرآن آية إلا و قد قرأتها على رسول الله ص و علمني معناها.[١]

١١٠٢ـ١٣٣ـ أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا أبو سعد الصيدلاني، قال أخبرنا أبو المفضل الشيباني قال أخبرنا أبو القاسم النخعي القاضي، قال حدثني سليمان بن إبراهيم المحاربي قال حدثني نصر بن مزاحم المنقري قال حدثني إبراهيم بن الزبرقان التيمي قال حدثنا أبو خالد الواسطي قال حدثني زيد بن علي عن أبيه. عن جده [الحسين] عن علي ع قال ما دخل نوم عيني و لا غمض رأسي على عهد محمد ص حتى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال أو حرام أو سنة أو كتاب أو أمر أو نهي و فيمن نزل.[٢]

١ـ شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٣، قول علي ع ...، ص ٤٠.

٢ـ شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٢ ح ٣٤، قول علي ع ...، ص ٤٠. ● شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٣، ح ٣٥، قول علي ع ...، ص ٤٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله قال أخبرنا أبو سهل الحنيفي قال أخبرنا أبو محمد العسكري قال حدثنا الحسن بن أبي شجاع البلخي قال حدثنا محمد بن عبيد العقيقي قال حدثنا إسماعيل بن صبيح، عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي ع قال ما دخل عيني غمض و لا رأسي حتى علمت ما نزل به جبرئيل من حلال و حرام و أمر و نهي أو سنة أو كتاب أو فيما نزل و فيمن نزل.)

١١٠٣ـ١٣٤ـ أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، [سعيد بن علاقة الهاشمي من رجال الترمذي و القزويني] . أخبرنا أبو عمرو الحافظ، قال أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال حدثنا طاهر بن أبي أحمد قال حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه عن علي قال كان لي لسان سئول و قلب عقول، و ما نزلت آية إلا و قد علمت فيم نزلت و على من نزلت و بم أنزلت.(١)

١١٠٤ـ١٣٥ـ أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا سعيد بن محمد المديني بها، قال أخبرتنا أم الفتح بنت أحمد بن كامل القاضي قالت حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي، قال سمعت عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر قال سمعت محمد بن فضيل بن غزوان يقول سمعت ابن شبرمة يقول ما كان أحد يقوم على المنبر فيقول سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن أبي طالب.(٢)

١ـ شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٤، قول علي ع ...، ص ٤٠.

٢ـ شواهد التنزيل، ج ١، ص ٥٠، ح ٤٧، قول علي ع ...، ص ٤٠ ● شواهد التنزيل، ج ١، ص ٥٠، ح ٤٦، قول علي ع ...، ص ٤٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا أبو بكر القراني قال ←

١١٠٥ـ١٣٦ـأخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد المطوعي قال أخبرنا أبو إسحاق البزاري قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا عبد الحميد بن بحر، قال حدثنا شريك، عن سلمة عن أبي عبد الله الصنابجي عن علي قال قال رسول الله ص أنا دار العلم و علي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها قال و كنت أسمع عليا كثيرا ما يقول إن ما بين أضلاعي هذه لعلم كثير. هذا لفظ [محمد بن سليمان] بن فارس.(١)

١١٠٦ـ١٣٧ـسعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روى داود العطار قال قال رجل سألني رجل من صحابة أمير المؤمنين ع فقال لي انطلق حتى نسلم على أمير المؤمنين ع قال و كنت لا أحب ذلك فلم يزل بي حتى أتيت معه فسلمنا عليه. فرفع أمير المؤمنين ع الدرة فضرب بها ساقي فنزوت فقال انز انز إنك مكره إنك ميسرة. ثم ذهب فقيل له صنع بك أمير المؤمنين ما لم يصنع بأحد. قال إني كنت مملوكا لآل فلان و كان اسمي ميسرة ففارقتهم و ادعيت إلى من لست أنا منه

← أخبرنا أبو محمد الأصبهاني قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني قال حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر قال سمعت محمد بن فضيل قال سمعت ابن شبرمة يقول ما كان أحد يصعد على المنبر فيقول سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن أبي طالب.)

١ـ شواهد التنزيل، ج ١، ص ١٠٧ و من سورة البقرة ...، ص ٨٦.

فسماني أمير المؤمنين باسمي.(١)

١١٠٧ـ١٣٨ـسعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روى معاوية بن جرير الحضرمي قال عرض الخيل على علي ع فجاء ابن ملجم إليه فسأله عن اسمه و نسبه فانتمى إلى غير أبيه قال كذبت حتى انتسب إلى أبيه فقال صدقت.(٢)

١١٠٨ـ١٣٩ـسعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روي عن أبي الصيرفي عن رجل من مراد قال كنت واقفا على رأس أمير المؤمنين ع يوم البصرة إذ أتاه ابن عباس بعد القتال فقال إن لي حاجة. فقال ع ما أعرفني بالحاجة التي جئت فيها تطلب الأمان لابن الحكم قال ما جئت إلا لتؤمنه قال قد آمنته و لكن اذهب و جئني به و لا تجئني به إلا رديفا فإنه أذل له. فجاء به ابن عباس مردفا خلفه كأنه قرد قال أمير المؤمنين ع تبايع قال نعم و في النفس ما فيها قال الله أعلم بما في القلوب. فلما بسط يده ليبايعه أخذ كفه عن كف مروان فنترها فقال لا حاجة لي فيها إنها كف يهودية لو بايعني بيده عشرين مرة لنكث باسته ثم قال هيه يا ابن

١ـ الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٩٥، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٩٧، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... .

٢ـ الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٩٦، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١.

الحكم خفت على رأسك أن يقع في هذه المعمعة كلا و الله حتى يخرج من صلبك فلان و فلان يسومون هذه الأمة خسفا و يسقونهم كأسا مصبرة.(١)

١١٠٩ـ١٤٠ـحدثنا محمد بن حسان و يعقوب بن إسحاق عن أبي عمران الأرمني عن محمد بن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن أبي الحسن العبدي عن علي بن ميسرة عن أبي أراكة قال كنا مع علي بمسكن فحدثنا أن عليا ع ورث من رسول الله السيف و بعض يقول البغلة و بعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف إذ خرج

١ـ الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٩٧، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ ● بحارالأنوار، ج ٣٢، ص ٢٢٩، باب ٤ـ احتجاجه ع على أهل البصرة و غيرهم بعد انقضاء الحرب و خطبه ع عند ذلك ...، ص ٢٢١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله فترها كذا في أكثر النسخ بالتاء و الراء المهملة قال الفيروزآبادي في القاموس تر العظم يتر و يتر على زنة يمد و يفر ترا و تروراً بان و انقطع و قطع كأتر و تر عن بلده تباعد و التترتر التزلزل و التقلقل و ترتروا السكران حركوه و زعزعوه و استنكهوه حتى يوجد منه الريح. و في بعض النسخ فنثرها بالنون و الثاء المثلثة أي نفضها و في بعضها بالنون و التاء المثناة من النتر و هو الجذب بقوة و قال في القاموس يقال لشيء يطرد هيه هيه بالكسر و هي كلمة استزادة أيضا و في النهاية المعامع شدة الموت و الجد في القتال و المعمعة في الأصل صوت الحريق و المعمعان شدة الحر.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٩٨، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجزري النتر جذب فيه قوة و جفوة و قال هيه بمعنى إيه فأبدل من الهمزة هاء و إيه اسم سمي به الفعل و معناه الأمر تقول للرجل إيه بغير تنوين إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فإن نونت استزدته من حديث ما غير معهود و قال المعمعة شدة الحرب و الجد في القتال.)

علي ع و نحن في حديثه فقال ايم الله لو انبسط و يؤذن لي لحدثتكم حتى يحول الحول لا أعيد حرفا و ايم الله إن عندي لصحف كثيرة قطائع رسول الله ص و أهل بيته و إن فيها لصحيفة يقال له العبيطة و ما ورد على العرب أشد عليهم منها و إن فيها لستين قبيلة من العرب مبهرجة ما لها في دين الله من نصيب.[1]

١١١١٠ـ١٤١ـأخبرنا جماعة منهم السيدان المرتضى و المجتبى ابنا الداعي الحسني و الأستاذان أبو جعفر و أبو القاسم ابنا كميح عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن العباس عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سعد عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد

١ـ بصائرالدرجات، ١٤٩، ١٣ـ باب آخر فيه أمر الكتب ...، ص ١٤٧ • الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٧٦٢، الباب الخامس عشر في الدلالات و البراهين على صحة إمامة الاثني عشر إماما ع ...، ص ٧٠٦. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (روي عن أبي أراكة قال كنا مع علي ع بمسكن فتحدثنا أن عليا ع ورث من رسول الله ص السيف و قال بعضنا البغلة و الصحيفة في حمائل السيف إذ خرج علينا و نحن في حديثنا فقال ابتداء و ايم الله لو نشطت لحديثكم حتى يحول الحول لا أعيد حرفا بما ورثت و حويت من رسول الله و ايم الله إن عندي صحفا كثيرة و إن فيها لصحيفة يقال لها القبيط ما على العرب أشد منها و إن فيها لتميز القبائل المبهرجة من العرب ما لهم في دين الله من نصيب.) • بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٣٧، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس البهرج الباطل الردي و المباح و البهرجة أن يعدل بالشيء عن الجادة القاصدة إلى غيرها و المبهرج من المياه المهمل الذي لا يمنع عنه و من الدماء المهدر.) • بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٤٥، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧. عن كتاب الخرائج و الجرائح.

الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن الحسين بن علوان عن أبي عبد الله ع قال إن الله فضل أولي العزم من الرسل بالعلم على الأنبياء و ورثنا علمهم و فضلنا عليهم في فضلهم و علم رسول الله ص ما لا يعلمون و علمنا علم رسول الله ص فروينا لشيعتنا فمن قبله منهم فهو أفضلهم أينما نكون فشيعتنا معنا و قال ع تمصون الرواضع و تدعون النهر العظيم فقيل ما تعني بذلك قال إن الله أوحى إلى رسول الله ص علم النبيين بلسره و لسره إلى أمير المؤمنين ع فقيل علي ع أعلم أو بعض الأنبياء فقال إن الله يفتح مسامع من يشاء أقول إن رسول الله ص حوى علم جميع النبيين و علمه الله ما لم يعلمهم و أنه جعل ذلك كله عند علي ع فتقول علي أعلم أو بعض الأنبياء و تلا قٰالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتٰابِ ثم فرق بين أصابعه فوضعها على صدره و قال عندنا و الله علم الكتاب كله.[1]

١١١١ـ١٤٢ـ روى سعد بن عبد الله عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الأصفهاني حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا الحسين بن زيد بن علي نا إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال قال علي بن أبي طالب ع

١ـ الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٧٩٦، الباب السادس عشر في نوادر المعجزات...، ص ٧٩٢
● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٢١١، باب ٩٥ـ أنه صلوات الله عليه كان شريك النبي ص في العلم دون النبوة و أنه علم كل ما علم ص و... عن كتاب منتخب البصائر، بتفاوت في الإسناد، و فيه: (جماعة منهم السيدان المرتضى و المجتبى ابنا الداعي الحسني و الأستاذان أبو القاسم و أبو جعفر ابنا كميح عن جعفر بن محمد بن العباس عن الصدوق محمد بن بابويه عن أبيه عن سعد عن علي بن محمد بن سعد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن صنيع بن الحجاج عن الحسين بن علوان عن أبي عبد الله ع قال، مثله.)

أمرني رسول الله ص إذا توفي أن أستقي سبع قرب من بئر غرس فأغسله بها فإذا غسلته و فرغت من غسله أخرجت من في البيت فإذا أخرجتهم قال فضع فاك على في ثم سلني أخبرك عما هو كائن إلى يوم الساعة من أمر الفتن قال علي ع ففعلت ذلك فأنبأني بما يكون إلى أن تقوم الساعة و ما من فتنة تكون إلا و أنا أعرف أهل ضلالتها من أهل حقها.(١)

١١١٢ـ١٤٣ـسعيد بن هبة الله الراوندي قال: عن الصفار عن الحسن بن علي بن فضال عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري قال أبو جعفر ع إن رسول الله ص قال لعلي ع إذا أنا مت فاستق سبع قرب من بئر غرس ثم غسلني و كفني و خذ بمجامعي و أجلسني و سائلني عما شئت و احفظ عني و اكتب فإنك لا تسألني عن شيء إلا أخبرتك به قال علي ع فأنبأني بما هو كائن إلى يوم القيامة.(٢)

١١١٣ـ١٤٤ـمن مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و

١ـ الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٨٠٠، فصل ...، ص ٨٠٠ ● بحارالأنوار، ج ٢٢، ص ٥١٧، باب ٢ـ وفاته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ص ...، ص ٥٠٣ ● مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١٨٩، ٢٤ـ باب استحباب كثرة الماء في غسل الميت إلى سبع قرب ...، ص ١٨٩.

٢ـ الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٨٢٧، فصل ...، ص ٨٢٧.

عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال رواه عن سعيد قال لم يكن أحد من أصحاب النبي ص يقول سلوني إلا علي بن أبي طالب ع.[1]

١١١٤ـ١٤٥ـ من صحيح مسلم في أول كراسة منه في تأويل سورة غافر أعني حم تنزيل الكتاب أخبرنا الشيخ الإمام المقري أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران

١ـ العمدة، ص ٢٦١، الفصل الثالث و الثلاثون في أنه ع قال سلوني قبل أن تفقدوني و أنه لم يقدر أحد أن يقول ذلك... ● نهج الحق، ص ٢٢١، حديث أنا مدينة العلم ...، ص ٢٢١. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (في مسند أحمد بن حنبل و صحيح مسلم قال لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ص يقول سلوني إلا علي بن أبي طالب.) ● نهج الحق، ص ٢٣٩، الثاني العلم ...، ص ٢٣٥. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (في مسند أحمد بن حنبل لم يكن أحد من أصحاب النبي ص يقول سلوني إلا علي بن أبي طالب.) ● الطرائف، ج ١، ص ٧٤، علم علي ع بالفتن و قوله سلوني قبل أن تفقدوني ...، ص ٧٣. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (روى أحمد بن حنبل في مسنده عن سعيد قال لم يكن أحد من أصحاب النبي ص يقول سلوني إلا علي بن أبي طالب ع.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٩٠، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧. عن كتاب الطرائف ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٩٠، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (أقول روى ابن عبد البر في كتاب الإستيعاب عن جماعة من الرواة و المحدثين قالوا لم يقل أحد من الصحابة سلوني إلا علي بن أبي طالب ع.)

الباقلاني صدر الجامع بواسط المقدم ذكره قال أخبرنا الشيخ الإمام الشريف نقيب العباسيين بمكة حرسها الله تعالى أحمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي في منزله ببغداد في باب العامة في سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة قال أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري نزيل مكة حرسها الله تعالى عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي عن الفقيه إبراهيم بن محمد بن سفيان عن الفقيه مسلم بن الحجاج النيشابوري القشيري المصنف قال و قد روى بعضهم عن ابن عباس أنه قال كان علي ع يعرف بها الفتن و أراه ذكر في هذا الحديث وكل جماعة كانت في الأرض أو تكون في الأرض و من كل قرية كانت أو تكون في الأرض قال و قد روي عن علي ع أنه قال على المنبر سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن كتاب الله تعالى و ما من آية إلا و أعلم حيث أنزلت بحضيض جبل أو سهل أرض و سلوني عن الفتن و ما من فئة إلا و قد علمت كبشها و من يقتل فيها. و روي عنه من نحو هذا كثير.(١)

١ـ العمدة، ص ٢٦٤، الفصل الثالث و الثلاثون في أنه ع قال سلوني قبل أن تفقدوني و أنه لم يقدر أحد أن يقول ذلك... ● العمدة، ص ٣٣٦، في فنون شتى ....، ص ٣٢٢ ● نهج الحق، ص ٢٤٠، الثاني العلم ....، ص ٢٣٥. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (في صحيح مسلم أن عليا قال على المنبر سلوني، مثله إلى آخر ما مر.) ● الصراط المستقيم، ج ٢، ص ١١، تتمة الباب التاسع فيما جاء في النص عليه من رسول الله ص ....، ص ١. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (في صحيح مسلم في تفسير غافر عن ابن عباس كان علي تعرف به الفتن. و روى عنه أنه قال اسألوني قبل أن تفقدوني عن كتاب الله ما من آية إلا و أنا أعلم حيث نزلت و ما من فئة إلا و قد علمت كبشها و من يقتل فيها.) ● الطرائف، ج ١، ص ٧٣، علم علي ع بالفتن و قوله ←

١١١٥ـ١٤٦ـ الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: عن عمار بن ياسر رض قال كنت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في بعض غزواته فمررنا بواد مملوء نملا فقلت يا أمير المؤمنين ترى يكون أحد من خلق الله تعالى يعلم كم عدد هذا قال نعم يا عمار أنا أعرف رجلا يعلم عدده و كم فيه ذكر و كم فيه أنثى فقلت من ذلك الرجل يا مولاي فقال يا عمار أما قرأت في سورة يس وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ فقلت بلى يا مولاي فقال أنا ذلك الإمام المبين.(١)

← سلوني قبل أن تفقدوني ...، ص ٧٣. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (روى مسلم في صحيحه في أول كراس من جزء منه في النسخة المنقول منها في تأويل غَافِرِ الذَّنْبِ أعني حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ عن ابن عباس قال كان علي ع يعرف بها الفتن قال و أراه زاد في الحديث و كل جماعة كانت في الأرض أو تكون في الأرض و من كل قرية كانت أو تكون في الأرض.) • الطرائف، ج ١، ص ٧٣، علم علي ع بالفتن و قوله سلوني قبل أن تفقدوني...، ص ٧٣. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (روي أن عليا ع قال على المنبر سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن كتاب الله تعالى فما من آية إلا و أنا أعلم حيث نزلت بحضيض جبل أو سهل أرض و سلوني عن الفتن فما من فتنة إلا و قد علمت من كسبها و من يقتل فيها.) و في ذيله: (قال و قد روي عنه نحو هذا كثير و روى مسلم في صحيحه في الجزء الخامس منه.) • بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٩٠، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧ • بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٨٩ و ١٩٠، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧. عن كتاب الطرائف.

١ـ الفضائل، ص ٩٤، خبر عن ابن مسعود ...، ص ٩٣ • بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٧٦، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧. عن كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل، و الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

١١١٦ـ١٤٧ـ الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: عن علي ع أنه كان ذات يوم على منبر البصرة إذ قال أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن طرق السماوات فإني أعرف بها من طرق الأرض فقام إليه رجل من وسط القوم و قال أين جبرئيل في هذه الساعة فرمق بطرفه إلى السماء ثم رمق بطرفه إلى المشرق ثم رمق بطرفه إلى المغرب فلم يجد موطنا فالتفت إليه و قال يا ذا الشيخ أنت جبرئيل قال فصفق طائرا من بين الناس فضج عند ذلك الحاضرون و قالوا نشهد أنك خليفة رسول الله حقا.(١)

١١١٧ـ١٤٨ـ محمد باقر المجلسي قال: يل، [الفضائل لابن شاذان] فض، [كتاب الروضة] عن ابن عباس قال قال أمير المؤمنين ع علمني رسول الله ص ألف باب

١ـ الفضائل، ص ٩٨، خبر عن ابن مسعود ...، ص ٩٣ ● كشف اليقين، ص ٥٦، المبحث الثاني العلم ...، ص ٤٢. و فيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع يوما اسألوني من قبل أن تفقدوني سلوني عن طرق السماء فإني أعرف بها من طرق الأرض.) ● نهج الحق، ص ٢٤٠، الثاني العلم ...، ص ٢٣٥. و فيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (كان أمير المؤمنين ع يقول سلوني عن طرق السماء فإني أعرف بها من طرق الأرض.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ١٣٠، في فضل مناقبه و ما أعده الله تعالى لمحبيه و ذكر غزارة علمه و كونه أقضى الأصحاب... . و فيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال علي ع سلوني قبل أن تفقدوني و سلوني عن طرق السماوات فإني أعرف بها من طرق الأرض.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٠٨، باب ٧٦ـ حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ...، ص ٩٢. عن كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا.

من العلم ففتح لي كل باب ألف مسألة قال فبينا أنا معه بذي قار و قد أرسل ولده الحسن ع إلى الكوفة ليستفز أهلها و يستعين بهم على حرب الناكثين من أهل البصرة قال لي يا ابن عباس قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال سوف يأتي ولدي الحسن في هذا اليوم و معه عشرة آلاف فارس و راجل لا ينقص واحدا و لا يزيد واحدا قال ابن عباس فلما وصل الحسن ع بالجند لم يكن لي همة إلا مسألة الكاتب كم كمية الجند قال لي عشرة آلاف فارس و راجل لا ينقص واحدا و لا يزيد واحدا فعلمت أن ذلك العلم من تلك الأبواب التي علمه بها رسول الله ص و قال أمير المؤمنين ع لما بايعه الملعون عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله قال له تالله إنك غير وفي ببيعتي و لتخضبن هذه من هذا و أشار بيده إلى كريمته و كريمة فلما أهل شهر رمضان جعل يفطر ليلة عند الحسن و ليلة عند الحسين ع فلما كان بعض الليالي قال كم مضى من رمضان قالا له كذا و كذا فقال لهما ع في العشر الأخير تفقدان أبيكما فكان كما قال ع و من فضائله التي خصه الله بها أنه وفد إليه المغيرة بن شعبة و هو قائم يصلي في محرابه فسلم عليه فلم يرد عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين أسلم عليك فلم ترد علي السلام كأنك لم تعرفني فقال بلى و الله أعرفك و كأني أشم منك ريح الغزل فقام المغيرة يجر أذياله فقال جماعة الحاضرين بعد قيامه يا أمير المؤمنين ما هذا القول فقال نعم ما قلت فيه إلا حقا كأني و الله أنظر إليه و إلى أبيه و هما ينسجان مازر الصوف باليمن فتعجب الناس من كلامه و لم يكن أحد يعرفه بما خاطبه به أمير المؤمنين ع و هذه معجزة لا يقدر عليها أحد غيره و لا ألهم بها

سواه.(١)

١١١٨ـ١٤٩ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: عكرمة عن ابن عباس إن عمر بن الخطاب قال له يا أبا الحسن إنك لتعجل في الحكم و الفصل للشيء إذا سئلت عنه قال فأبرز علي كفه و قال له كم هذا فقال عمر خمسة فقال عجلت يا أبا حفص قال لم يخف علي فقال علي و أنا لسرع فيما لا يخفى علي. و استعجم عليه شيء و نازع عبد الرحمن فكتبا إليه أن يتجشم بالحضور فكتب إليهما العلم يؤتى و لا يأتي فقال عمر هناك شيخ من بني هاشم و إثارة من علم يؤتى إليه و لا يأتي فصار إليه فوجده متكئا على مسحاة فسأله عما أراد فأعطاه الجواب فقال عمر لقد عدل عنك قومك و إنك لأحق به فقال ع إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كانَ مِيقاتاً.(٢)

١ـ بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣٢٨، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... ● الفضائل، ص ١٠٢، خبر عن ابن مسعود ...، ص ٩٣. و فيه بعضه، و فيه: (عن عبد الله بن عباس رض قال قال أمير المؤمنين ع علمني رسول الله ص ألف باب من ... إلى قوله، الأبواب التي علمه بها رسول الله ص.) ● الفضائل، ص ١٠٤، خبر عن ابن مسعود ...، ص ٩٣، و فيه بعضه، و فيه: (قال أمير المؤمنين لما بايعه الملعون عبد الرحمن بن ملجم قال له تالله إنك غير وفي ببيعتي و لتخضبن هذه من هذا و أشار إلى كريمته و رأسه فلما أهل شهر رمضان جعل يفطر ليلة عند الحسن و ليلة عند الحسين فقال في بعض الليالي كم مضى من الشهر فقالا له كذا و كذا يوما فقال لهما في العشرة الآخرة تفقدان أباكما فكان كما قال ع.)

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٣١، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٤٧، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

١١١٩ـ١٥٠ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: بلغني عن الصفواني أنه قال حدثني أبو بكر بن مهرويه بإسناده إلى أم سلمة في خبر قالت كنت عند النبي ع فدفع إلي كتابا فقال من طلب هذا الكتاب منك ممن يقوم بعدي فادفعيه إليه ثم ذكرت قيام أبي بكر و عمر و عثمان و أنهم ما طلبوه ثم قالت فلما بويع علي نزل عن المنبر و مر و قال لي يا أم سلمة هاتي الكتاب الذي دفع إليك رسول الله فقالت قلت له أنت صاحبه فقال نعم فدفعته إليه قيل ما كان في الكتاب قال كل شيء دون قيام الساعة. و في رواية ابن عباس فلما قام علي أتاها و طلب الكتاب ففتحه و نظر فيه فقال هذا علم الأبد.(١)

١١٢٠ـ١٥١ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: روى حبيش [حنش] الكناني أنه سمع عليا يقول و الله لقد علمت بتبليغ الرسالات و تصديق العدات و تمام الكلمات.(٢)

١١٢١ـ١٥٢ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: روى ابن أبي البختري من ستة طرق و ابن المفضل من عشر طرق و إبراهيم الثقفي من أربعة عشر طريقا منهم عدي بن حاتم و الأصبغ بن نباته و علقمة بن قيس و يحيى ابن أم الطويل و زر بن حبيش و

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٣٧، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٥٢، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٣٨، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨. روي نحوه في خبر في كتاب السليم، ص ٧١٥، الحديث السابع عشر، نقلناه في باب فضائله و كرائمه ع ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٥٣، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

عباية بن ربعي و عباية بن رفاعة و أبو الطفيل أن أمير المؤمنين ع قال بحضرة المهاجرين و الأنصار و أشار إلى صدره كيف مليء علما لو وجدت له طالبا سلوني قبل أن تفقدوني هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني به رسول الله زقا فاسألوني فإن عندي علم الأولين و الآخرين أما و الله لو ثنيت لي الوسادة ثم أجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم حتى ينادي كل كتاب بأن عليا حكم بحكم الله في، و في رواية حتى ينطق الله التوراة و الإنجيل، و في رواية حتى يزهر كل كتاب من هذه الكتب و يقول يا رب إن عليا قضى بقضائك ثم قال سلوني قبل أن تفقدوني فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو سألتموني عن آية آية في ليلة أنزلت أو في نهار أنزلت مكيها و مدنيها و سفريها و حضريها ناسخها و منسوخها و محكمها و متشابهها و تأويلها و تنزيلها لأخبرتكم.(١)

١١٢٢ـ١٥٣ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: جبلة بن سحيم عن أبيه عن أمير

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٣٨، فصل في المسابقة بالعلم ....، ص ٢٨ ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢١٧، الفصل التاسع عشر ....، ص ٢١٦. و فيه بعضه مرسلا بتفاوت في متنه، و فيه: (و أسند ابن جبر في نخبه إلى أمير المؤمنين ع أنه ع قال بحضرة المهاجرين و الأنصار و أشار إلى صدره كنيف مليء علما لو وجدت له طالبا سلوني قبل أن تفقدوني هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول الله زقا عندي علم الأولين و الآخرين لو ثنيت لي الوسادة لحكمت بين أهل التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان بكتبهم حتى ينادي كل كتاب بأنه حكم الله في. و في رواية حتى يزهر كل كتاب و يقول يا رب إن عليا قضى في.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٥٣، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

المؤمنين قال لو ثنيت لي الوسادة و عرف لي حقي لأخرجت لهم مصحفا كتبته و املأه علي رسول الله.[١]

١١٢٣ـ١٥٤ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: تاريخ البلاذري و حلية الأولياء و قال علي ع و الله ما نزلت آية إلا و قد علمت فيما نزلت و أين نزلت أبليل نزلت أم بنهار نزلت في سهل أو جبل إن ربي وهب لي قلبا عقولا و لسانا سؤلا.[٢]

١١٢٤ـ١٥٥ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: قوت القلوب قال علي ع لو شئت

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٤١، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٥٥، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧ ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٥٢، باب ٧ـ ما جاء في كيفية جمع القرآن و ما يدل على تغييره و فيه رسالة سعد بن عبد الله الأشعري... .

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٤٣، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨ ● كشف اليقين، ص ٥٥، المبحث الثاني العلم ...، ص ٤٢. عن كتاب المناقب للخوارزمي، أيضا بدون الإسناد مرسلا، و بتفاوت في متنه، و فيه: (عن علي ع قال و الله ما نزلت آية إلا و قد علمت فيم أنزلت و أين أنزلت و إن ربي وهب لي قلبا عقولا و لسانا سئولا.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ١١٦، في فضل مناقبه و ما أعده الله تعالى لمحبيه و ذكر غزارة علمه و كونه أقضى الأصحاب... . و فيه مثل القَبل ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢١٩، الفصل التاسع عشر ...، ص ٢١٦. و فيه مثله في الإسناد و المتن ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٥٧، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧ ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٩٣، باب ٨ـ أن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم... ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٧٨، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧. عن كتاب كشف الغمة.

لأوقرت سبعين بعيرا في تفسير فاتحة الكتاب.[١]

١١٢٥ـ١٥٦ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: مسند أبي حنيفة قال هشام بن الحكم قال الصادق ع لأبي حنيفة من أين أخذت القياس قال من قول علي بن أبي طالب و زيد بن ثابت حين شاهدهما عمر في الجد مع الإخوة فقال له علي لو أن شجرة انشعب منها غصن و انشعب من الغصن غصنان أيما أقرب إلى أحد الغصنين أ صاحبه الذي يخرج معه أم الشجرة فقال زيد لو أن جدولا انبعث فيه ساقيه فانبعث من الساقية ساقيتان أيما أقرب أحد الساقيتين إلى صاحبها أم الجدول.[٢]

١١٢٦ـ١٥٧ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: الترمذي و البلاذري قيل لعلي ع ما بالك أكثر أصحاب النبي ع حديثا قال كنت إذا سألته أنبأني و إذا سكت عنه

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٤٣، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨ ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢١٩، الفصل التاسع عشر ...، ص ٢١٦. و فيه مثله عن كتاب قوت القلوب ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٥٧، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧ ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٩٣، باب ٨ـ أن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم... ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ١٠٣، باب ٨ـ أن للقرآن ظهرا و بطنا و.... عن كتاب أسرار الصلاة للشهيد الثاني، و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٤٤، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨ ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢١٩، الفصل التاسع عشر ...، ص ٢١٦. بدون الإسناد مرسلا عن مسند أبي حنيفة، و فيه مثله ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٥٩، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

ابتدأني.[١]

١١٢٧ـ١٥٨ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: أبو بكر الشيرازي في كتابه عن مالك عن أنس عن ابن شهاب و أبو يوسف يعقوب بن سفيان في تفسيره و أحمد بن حنبل و أبو يعلى في مسنديهما قال ابن شهاب أخبرني علي بن الحسين أن أباه الحسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن النبي طرقه و فاطمة بنت رسول الله فقال ألا تصلون فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا يبعثنا أي يكثر اللطف بنا فانصرف حين قلت ذلك و لم يرجع إلي ثم سمعته و هو مول يضرب فخذيه يقول وَكَانَ الْإِنْسَانُ يعني علي بن أبي طالب أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا يعني متكلما بالحق و الصدق. و قال لرأس الجالوت لما قال له لم تلبثوا بعد نبيكم إلا ثلاثين سنة حتى ضرب بعضكم وجه بعض بالسيف فقال ع و أنتم لم تجف أقدامكم من ماء البحر حتى قلتم لموسى اجْعَلْ لَنَا إِلٰهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ. و أرسل إليه أهل البصرة كليبا الجرمي بعد يوم الجمل ليزيل الشبهة عنهم في أمره فذكر له ما علم أنه على الحق ثم قال له بايع فقال إني رسول القوم فلا أحدث حدثا حتى أرجع إليهم فقال أ رأيت لو أن الذين وراءك بعثوك رائدا تبتغي لهم مساقط الغيث فرجعت إليهم فأخبرتهم عن الكلاء و الماء قال فامدد إذا يدك قال كليب فو الله ما استطعت أن أمتنع عند قيام الحجة علي فبايعته.[٢]

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٤٥، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨ • بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٦٠، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٤٥، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨. و في ذيله: (و قوله ع أول

١١٢٨ـ١٥٩ـ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: ابن الحريري البصري في درة الغواص و ابن فياض في شرح الأخبار أن الصحابة قد اختلفوا في الموءودة فقال لهم علي ع أنها لا تكون موءودة حتى يأتي عليها الثارات السبع فقال له عمر صدقت أطال الله بقاك.(١)

← معرفة الله توحيده و أصل توحيده نفي الصفات عنه إلى آخر الخبر و ما أطنب المتكلمون في الأصول إنما هو زيادة لتلك الجمل و شرح لتلك الأصول فالإمامية يرجعون إلى الصادق ع و هو إلى آبائه و المعتزلة و الزيدية يرويه لهم القاضي عبد الجبار بن أحمد عن أبي عبد الله الحسين البصري و أبي إسحاق عباس عن أبي هاشم الجبائي عن أبيه أبي علي عن أبي يعقوب الشحام عن أبي الهذيل العلاف عن أبي عثمان الطويل عن واصل بن عطاء عن أبي هاشم عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه محمد بن الحنفية عنه ع. الوراق القمي

علي لهذا الناس قد بين الذي ... هم اختلفوا فيه و لم يتوجم

علي أعاش الدين وفاه حقه ... و لولاه ما أفضى إلى عشر درهم.)

● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٦٠، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٤٩، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨. و في ذيله: (أراد بذلك المبينة في قوله وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ سُلالَةٍ الآية فأشار أنه إذا استهل بعد الولادة ثم دفن فقد وئد.) ● فقه القرآن، ج ٢، ص ٤٢١، فصل ...، ص ٤١٩. أيضا مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (جاء في الأثر أن الصحابة اختلفوا في الموءودة ما هي و هل الاعتزال وأد و هل إسقاط المرأة جنينها وأد، قال علي ع إنها لا تكون موءودة حتى يأتي عليها البارات السبع فقال عمر صدقت.) و للراوندي قدس سره كلام في هذا الخبر نقلناه بتمامه، و فيه: (قوله يا أَيُّهَا النّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنّا خَلَقْناكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَ غَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ قال ←

١١٢٩ـ١٦٠ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: سئل أمير المؤمنين عن صنعة « الكيمياء» فقال هي أخت النبوة و عصمة المروءة [المروة] و الناس يتكلمون فيها بالظاهر و إني لأعلم ظاهرها و باطنها هي و الله ما هي إلا ماء جامد و هواء راكد و نار جائلة و ارض سائلة.(١)

← قوم أراد به جميع الخلق لأن النطفة التي خلقهم الله تعالى منها تكون من الغذاء و الغذاء يكون من التراب و الماء فكان أصلهم كلهم التراب ثم أحاله بالتدريج إلى النطفة ثم أحال النطفة علقة و هي القطع من الدم جامدة ثم أحال العلقة مضغة و هي شبيه قطعة من اللحم ممضوغة و المضغة مقدار ما يمضغ من اللحم فخلقه تامة الخلق و غير تامة و قيل متصورة و غير متصورة و هو السقط. ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ بنبات الأسنان و الشعر و أعضاء العقل و الفهم و قيل خلقا آخر أي ذكرا و أنثى. و جاء في الأثر أن الصحابة اختلفوا في الموءودة ما هي و هل الاعتزال وأد و هل إسقاط المرأة جنينها وأد قال علي ع إنها لا تكون موءودة حتى يأتي عليها البارات السبع فقال عمر صدقت. و أراد أمير المؤمنين ع بالبارات السبع طبقات الخلق السبع المثبتة في قوله وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ سُلالَةٍ الآية فعنى سبحانه ولادته ميتا فأشار علي ع أنه إذا استهل بعد الولادة ثم دفن فقد وئد و قصد بذلك أن يدفع قول من توهم أن الحامل إذا أسقطت جنينها قبل أن تلجه الروح بالتداوي فقد وأدته.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٦٤، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٥٢، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨ ● متشابه القرآن، ج ١، ص ٣٩، فصل ...، ص ٣٨. و فيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (روي عن أمير المؤمنين ع أنه قال الكيمياء أخت النبوة و عصمة المروءة و الناس يتكلمون فيها بالظاهر و إنـي لأعرف ظاهرها و باطنها.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٦٨، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

١١٣٠ـ١٦١ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: روى سعيد بن طريف عن الصادق و روى أبو أمامة الباهلي كلاهما عن النبي في خبر طويل و اللفظ لأبي أمامة إن الناس دخلوا على النبي و هنوه بمولوده ثم قام رجل في وسط الناس فقال بأبي أنت و أمي يا رسول الله رأينا من علي عجبا في هذا اليوم قال و ما رأيتم قال أتيناك لنسلم عليك و نهنيك بمولودك الحسين ع فحجبنا عنك و أعلمنا أنه هبط عليه مائة ألف ملك و أربعة و عشرون ألف ملك فعجبنا من إحصائه و عده الملائكة فقال النبي و أقبل بوجهه إليه متبسما ما علمك أنه هبط علي مائة و أربعة و عشرون ألف ملك قال بأبي أنت و أمي يا رسول الله سمعت مائة ألف لغة و أربعة و عشرين ألف لغة فعلمت أنهم مائة و أربعة و عشرون ألف ملك قال زادك الله علما و حلما يا أبا الحسن.[1]

١١٣١ـ١٦٢ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: إبراهيم النخعي عن علقمة بن عباس في خبر إنه أتي براهب قرقيسا إلى أمير المؤمنين ع فلما رآه قال مرحبا ببحيراء الأصغر أين كتاب شمعون الصفا قال و ما يدريك يا أمير المؤمنين قال إن عندنا علم جميع الأشياء و علم جميع تفسير المعاني فأخرج الكتاب و أمير المؤمنين واقف فقال ع أمسك الكتاب معك ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم قضى فيما قضى و سطر فيما كتب أنه باعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب و الحكمة و يدلهم على سبيل الله لا فظ و لا غليظ و ذكر من صفاته و اختلاف أمته بعده إلى أن قال ثم يظهر

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٥٥، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٧٠، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

رجل من أمته بشاطئ الفرات يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و يقضي بالحق و ذكر من سيرته ثم قال و من أدرك ذلك العبد الصالح فلينصره فإن نصرته عبادة و القتل معه شهادة فقال أمير المؤمنين الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا الحمد لله الذي ذكر عبده في كتب الأبرار فقتل الرجل في صفين.[1]

١١٣٢ـ١٦٣ـ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: أخبرني الشيخ محمد بن النجار شيخ المحدثين بالمدرسة المستنصرية ببغداد فيما أجازه لي من كتاب تذييله على تاريخ أحمد بن ثابت صاحب تاريخ بغداد المعروف بالخطيب من المجلد العاشر من التذييل من النسخة التي وقفها الخليفة المستعصم جزاه الله عنا خير الجزاء برباط والدته في ترجمة أحمد بن محمد الدلال و هو أبو الطيب الشاهد من أهل سامراء حدث عن أحمد بن محمد الأطروش و أبي بكر محمد بن الحسن بن دويد

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٢٥٥، فصل في ذكره ع في الكتب ...، ص ٢٥٣ ● بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ٤٨، باب ٥٨ـ ذكره في الكتب السماوية و ما بشر السابقون به و بأولاده المعصومين ع ...، ص ٤١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الحلاحل بالضم السيد الركين و السؤل بالهمز و بغير الهمز ما يسأله الإنسان و لعله إشارة إلى قوله تعالى بعد أن طلب موسى وزيرا من أهله قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يا مُوسىٰ و السبط ولد الولد و إنما عبر عنه بالسبط لأنه سبط إبراهيم أو عبد المطلب و يحتمل أن يكون السبط بالفتح يقال رجل سبط الجسم أي حسن القد و الاستواء و يقال رجل منصلت إذا كان ماضيا في الأمور و العبقري الكامل من كل شيء و ضرب من البسط و التلد بالفتح و الضم و التحريك ما ولد عندك من مالك أو نتج و خلق متلد كمعظم قديم و التلد محركة من ولد بالعجم فحمل صغيرا فنبت بدار الإسلام و تلد كنصر و فرح أقام و تطبيقه على أحد المعاني يحتاج إلى تكلف إما لفظا أو معنى و نهكه كمنعه غلبه.)

الأزدي روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن [محمد بن] يوسف البزار و أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامريان أخبرنا أبو علي ضياء بن أحمد بن أبي علي و أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت و يوسف بن الميال بن كامل قالوا أخبرنا أبو بكر محمد بن [محمد بن] عبد الباقي البزاز أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد البرسي قال حدثني حلبي القاضي أبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف السامري حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد الشاهد المعروف بالدلا [ل] أخبرنا محمد بن أحمد المعروف بالأطروش أخبرنا أبو عمرو سليمان بن أبي معشر الجرابي أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن أسماء بنت واثلة بن الأسقع قال سمعت أسماء بنت عميس الخثعمية تقول سيدتي فاطمة ع تقول ليلة دخل بي علي بن أبي طالب ع أفزعني في فراشي قلت و أفزعت [و بم أفزعت] يا سيدة النساء قالت سمعت الأرض تحدثه و يحدثها فأصبحت و أنا فزعة فأخبرت والدي ص فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه فقال يا فاطمة أبشري بطيب النسل فإن الله فضل بعلك على سائر خلقه و أمر الأرض تحدثه بأخبارها و ما يجري على وجهها من شرقها إلى غربها.(١)

١ـ إقبال الأعمال، ص ٥٨٥، الباب الثاني فيما نذكره من مهام ليلة أحد و عشرين من محرم و يومها و يوم ثامن عشر منه... . و في ذيله: (هذا لفظ ما رويناه و ما رأيناه.) ● الطرائف، ج ١، ص ١١٠، مناقب أصحاب الكساء و فضلهم ع ...، ص ١١٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من طريف ما رواه رجالهم في فضل علي ع و فاطمة ع و نسلهما ما ذكره شيخ المحدثين ببغداد في المجلد العاشر بإسناده عن أسماء بنت واثلة قالت سمعت أسماء بنت عميس تقول سمعت سيدتي فاطمة ع تقول، مثله.) و في ذيله: (قال عبد المحمود هذا لفظه في كتابه.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ٢٨٥، ←

١١٣٣ـ١٦٤ـالسيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال، عن الغزالي في رسالة العلم اللدني قال ما هذا لفظه: قال أمير المؤمنين ع إن رسول الله ص أدخل لسانه في فمي فانفتح في قلبي ألف باب من العلم و فتح لي كل باب ألف باب و قال أيضا لو ثنيت لي الوسادة و جلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و أهل الإنجيل بإنجيلهم و أهل الفرقان بفرقانهم.(١)

١١٣٤ـ١٦٥ـالسيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال، عن الغزالي في رسالة العلم اللدني قال ما هذا لفظه: قال أمير المؤمنين ع لما حكى عن عهد موسى ع

← فصل في ذكر كراماته و ما جرى على لسانه من إخباره بالمغيبات ...، ص ٢٧٣. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روى الحافظ العالم محب الدين محمد بن محمود بن الحسن بن النجار في كتابه في ترجمة أحمد بن محمد الدلا عن رجال ذكرهم قال سمعت أسماء بنت عميس تقول سمعت سيدتي فاطمة ع تقول، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٤٣، ص ١١٨، باب ٥ـ تزويجها صلوات الله عليها ...، ص ٩٢. عن كتاب كشف الغمة ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٧١، باب ١١٢ـ ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨. عن كتاب الطرائف.

١ـ الطرائف، ج ١، ص ١٣٦، اعترافات في فضائل علي ع ...، ص ١٣٦. و قال الغزالي في ذيله: (و هذه المرتبة لا تنال بمجرد التعلم بل يتمكن المرء في هذه المرتبة بقوة العلم اللدني.) ● سعد السعود، ص ٢٨٤، فصل ...، ص ٢٨٣. و فيه مثله إلا و في آخره: (...و لأهل القرآن بقرآنهم.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٢٥، باب ٩٢ـ ما جرى من مناقبه و مناقب الأئمة من ولده عليهم السلام على لسان أعدائهم ...، ص ٧ ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ١٠٤، باب ٨ـ أن للقرآن ظهراً و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم... . عن كتاب سعد السعود.

أن شرح كتابه كان أربعين حملا لو أذن الله تعالى و رسوله ص لأشرح في شرح الفاتحة حتى يبلغ أربعين وقرا.[١]

١ـ الطرائف، ج ١، ص ١٣٦، اعترافات في فضائل علي ع ...، ص ١٣٦. و قال الغزالي في ذيله: (و هذه الكثرة و السعة و الافتتاح في العلم لا يكون إلا من لدن إلهي سماوي.) و قال السيد في ذيله: (أقول أنا فهل كان ذلك لأحد من الصحابة أو القرابة أو بلغ إليه أحد من علماء الإسلام و كيف في العقول و الأفهام تقديم أبي بكر و عمر و عثمان على علي ع لو لا جهل الجاهلين و غلط القائلين قال عبد المحمود رأيت كتابا كبيرا مجلدا في مناقب أهل البيت ع تأليف أحمد بن حنبل فيه أحاديث جليلة قد صرح فيها نبيهم محمد ص بالنص على علي بن أبي طالب ع بالخلافة على الناس ليس فيها شبهة عند ذوي الإنصاف و هي حجة عليهم و في خزانة مشهد علي بن أبي طالب ع بالغري من هذا الكتاب المذكور نسخة موقوفة من أراد الوقوف عليها فليطلبها من خزانته المعروفة. و من ذلك ما رواه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري في كتاب الاستيعاب فإنه ذكر لعلي بن أبي طالب ع فضائل و نصوصا صريحة عليه من نبيهم بالخلافة و التفضيل على الأصحاب ثم اعترف بالعجز عن حصر فضائله و ذكر فواضله. و من ذلك ما رواه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في كتابه كتاب المناقب من الأخبار الشاهدة تواترا و تصريحا بفضائل علي بن أبي طالب ع و تحقيق النص عليه و لقد تصفحت شيئا يسيرا من كتاب أبي بكر بن مردويه و هو من أعيان رجال الأربعة المذاهب فوجدت فيه مائة و اثنتين و ثمانين منقبة رواها عن نبيهم محمد ص في علي بن أبي طالب ع فيها تصريح بالنص على خلافته و أنه القائم مقامه في أمته ثم ظفرت بأصل لكتاب المناقب لابن مردويه فوجدت ثلاث مجلدات و هي عندي و يتضمن نصوصا صريحة على مولانا علي بن أبي طالب ع. و من ذلك ما ذكره الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي في الكتاب الذي استخرجه من التفاسير الاثني عشر و هو من رجال الأربعة المذاهب و علمائهم و سيأتي التفاسير التي استخرجه منها و قد ذكر في الكتاب المذكور تصريحاتهم من نبيهم محمد ص بالنص على علي بن أبي طالب ع بالخلافة و فضائل عظيمة. و من ذلك ما ذكره الأصفهاني أسعد بن عبد القاهر بن شفروة في كتاب الفائق فإنه ←

١١٣٥ـ١٦٦ـ قال عبد المحمود «السيد علي بن موسى بن طاوس» و من عجيب آيات الله جل جلاله في مولانا علي بن أبي طالب ع و معجزات رسول الله ص أن أصحاب التواريخ و جماعة من علماء الإسلام ذكروا أن علي بن أبي طالب ع قال على رءوس الأشهاد بمحضر الأعداء و الحساد سلوني قبل أن تفقدوني فو الله لا تسألوني عن شيء فيما بينكم و بين الساعة إلا أخبرتكم به.[1]

← تضمن نصوصا صريحة من نبيهم محمد ص على علي بن أبي طالب ع بالخلافة أيضا و مناقب جليلة و قد رأيت منه نسخة بخزانه مشهد علي بن أبي طالب ع بالغري. و من ذلك ما ذكره موفق بن أحمد الخوارزمي أخطب الخطباء و هو من أعيان علماء الأربعة المذاهب في كتاب الأربعين في مناقب أمير المؤمنين ع فإنه متضمن نصوصا من نبيهم ص على علي بن أبي طالب ع و فضائل عظيمة جليلة و لا يسع تسمية الكتب في ذلك و الفضائل.) ● سعد السعود، ص ٢٨٤، فصل ...، ص ٢٨٣. بتفاوت في متنه، و فيه: (السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال، قال أبو حامد الغزالي في كتاب بيان العلم اللدني في وصف مولانا علي بن أبي طالب ص ما هذا لفظه قال علي ع لما حكى عهد موسى إن شرح كتابه كان أربعين حملا لو أذن الله و رسوله لي لأشرع في شرح معاني ألف الفاتحة حتى يبلغ مثل ذلك.) و قال الغزالي في ذيله: (يعني أربعين حملا و هذه الكثرة في السعة و الافتتاح في العلم لا يكون إلا لدنيا سماويا إلهيا.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٢٥، باب ٩٢ـ ما جرى من مناقبه و مناقب الأئمة من ولده عليهم السلام على لسان أعدائهم ...، ص ٧ ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ١٠٤، باب ٨ـ أن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم... . عن كتاب سعد السعود.

١ـ الطرائف، ج ٢، ص ٥٠٩، في وصف علي بن أبي طالب ع و عجيب آيات الله فيه ...، ص ٥٠٧.

١١٣٦ـ١٦٧ـ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: عن الثقة محمد بن العباس بن مروان من كتاب ما نزل من القرآن في النبي ص و أن عليا يعسوب المؤمنين و غاية السابقين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و خاتم الوصيين روينا ذلك بأسانيدنا إليه ما هذا لفظه حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان حدثنا أبي حدثنا إسحاق بن بريد عن سهل بن سليمان عن محمد بن سعد عن الأصبغ بن نباتة قال خطب علي ع الناس فحمد الله و أثنى عليه ثم قال يا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني أنا يعسوب المؤمنين و غاية السابقين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و خاتم الوصيين و وارث الوراث أنا قسيم النار و خازن الجنان و صاحب الحوض و ليس منا أحد إلا و هو عالم بجميع أهل ولايته و ذلك قوله جل و عز إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ.(١)

١١٣٧ـ١٦٨ـ أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: الشيخ الكبير المعظم العالم الحافظ ابن عبد البر روى عن معمر عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل قال شهدت عليا يخطب و هو يقول سلوني فو الله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم و سلوني عن كتاب الله فو الله ما من آية إلا و أنا أعلم بليل نزلت أم بنهار في سهل أم

١ـ اليقين، ص ٤٨٩، ١٩٦ـ الباب فيما نذكره عن الثقة محمد بن العباس بن مروان من كتاب ما نزل من القرآن في النبي ص... ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٤٦، باب ٩٠ـ ما بين من مناقب نفسه القدسية...، ص ٣٣٥. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله و غاية السابقين أي لا يسبقني سابق فإن كل سابق إنما يسبق إلى الغاية في المضمار و لا يتعداها.)

جبل.[١]

١١٣٨ـ١٦٩ـ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: ذكر محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنقاش في تفسير القرآن الذي سماه شفاء الصدور ما هذا لفظه و قال ابن عباس علي ع علم علما علمه رسول الله ص و رسول الله ص علمه الله فعلم النبي من علم الله و علم علي ع من علم النبي و علمي من علم علي ع و ما علمي و علم أصحاب محمد ص في علم علي إلا كقطرة في سبعة أبحر.[٢]

١ـ بناء المقالة الفاطمية، ص ٢١٧، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية...، ص ٥٠ ● سعد السعود، ص ٢٨٤، فصل ...، ص ٢٨٣. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (ذكر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري في كتاب الإستيعاب قال في الجزء الثالث منه في باب علي بن أبي طالب ع ما هذا لفظه روى معمر عن وهب بن عبد الله عن أبي طفيل قال، مثله.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ١١٧، في فضل مناقبه و ما أعده الله تعالى لمحبيه و ذكر غزارة علمه و كونه أقضى الأصحاب... . بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال أبو الطفيل، مثله.) و في ذيله: (رواه أبو المؤيد في مناقبه أيضا.) ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ١٠٣، باب ٨ـ أن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم... . عن كتاب سعد السعود ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٧٩، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧. عن كتاب كشف الغمة.

٢ـ سعد السعود، ص ٢٨٥، فصل ...، ص ٢٨٣ ● المناقب، ج ٢، ص ٣٠، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨. و فيه مثله عن كتاب التفسير للنقاش ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٢٦، الفصل العشرون ...، ص ٢٢٦. و فيه بعضه عن كتاب التفسير للنقاش ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ١٠٥، باب ٨ـ أن للقرآن ظهرا و بطنا و أن علم كل شيء في القرآن و أن علم ذلك كله عند الأئمة عليهم... ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٤٧، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧. عن كتاب المناقب.

١١٣٩ـ١٧٠ـعلي بن عيسى الإربلي قال: من كتاب المناقب لأبي المؤيد الخوارزمي عن أبي البختري قال رأيت علياع صعد المنبر بالكوفة و عليه مدرعة كانت لرسول الله ص متقلدا بسيف رسول الله ص متعمما بعمامة رسول الله ص في إصبعه خاتم رسول الله ص فقعد على المنبر و كشف عن بطنه فقال سلوني من قبل أن تفقدوني فإنما بين الجوانح مني علم جم هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله ص هذا ما زقني رسول الله زقا من غير وحي أوحي إلي فو الله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراة بتوراتهم و لأهل الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق الله التوراة و الإنجيل فتقول صدق علي قد أفتاكم بما أنزل في وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتابَ أَ فَلا تَعْقِلُونَ.(١)

١١٤٠ـ١٧١ـعلي بن عيسى الإربلي قال: قال أمير المؤمنين ع مرة لو شئت لأوقرت بعيرا من تفسير بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ.(٢)

١١٤١ـ١٧٢ـحسن بن يوسف بن المطهر الحلي قال: قال ابن عباس حدثني أمير

١ـ كشف الغمة، ج ١، ص ١١٦، في فضل مناقبه و ما أعده الله تعالى لمحبيه و ذكر غزارة علمه و كونه أقضى الأصحاب... ● كشف اليقين، ص ٥٥، المبحث الثاني العلم ...، ص ٤٢ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٧٨، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

٢ـ كشف الغمة، ج ١، ص ١٣٠، في فضل مناقبه و ما أعده الله تعالى لمحبيه و ذكر غزارة علمه و كونه أقضى الأصحاب... .

المؤمنين في باء بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ من أول الليل إلى الفجر لم يتم.[١]

١١٤٢ـ١٧٣ـ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: بحذف الإسناد روي أن يوما حضر الناس عند أمير المؤمنين ع و هو يخطب بالكوفة و يقول سلوني قبل أن تفقدوني فإني لا سئلت عن شيء دون العرش إلا أجبت فيه لا يقولها بعدي إلا مدع أو كذاب مفتر فقام إليه رجل من جنب مجلسه في عنقه كتاب كالمصحف و هو رجل أدم ضرب طوال جعد الشعر كأنه من يهود العرب فقال رافعا صوته لعلي ع أيها المدعي لما لا يعلم و المتقدم لما لا يفهم أنا أسألك فأجب قال فوثب أصحابه و شيعته من كل ناحية و هموا به فنهرهم علي ع و قال دعوه و لا تعجلوه فإن العجلة و البطش و الطيش لا يقوم به حجج الله و لا بإعجال السائل يظهر براهين الله عز و جل ثم التفت إلى السائل فقال سل بكل لسانك و مبلغ علمك أجبك إن شاء الله بعلم لا يختلج به الشكوك و لا يهيجنه دنس ريب الزيغ و لا قوة إلا بالله قال الرجل كم بين المشرق و المغرب قال علي ع مسافة الهواء قال الرجل و ما مسافة الهواء فقال علي دوران الفلك قال و ما دوران الفلك قال ع مسيرة يوم الشمس قال صدقت قال فمتى القيامة قال علي عند حضور المنية و بلوغ الأجل قال صدقت قال فكم عمر الدنيا قال علي سبقه ثم لا تجديد قال الرجل صدقت فأين بكة من مكة قال علي مكة أكناف الحرم و بكة موضع البيت قال الرجل صدقت قال فلم سميت مكة قال علي لأن الله عز و جل مد الأرض من تحتها قال نعم قال فلم سميت بكة قال لأنها

١ـ نهج الحق، ص ٢٣٨، الثاني العلم ...، ص ٢٣٥.

بكت رقات الجبارين و أعناق المذنبين قال صدقت فأين كان الله قبل أن يخلق عرشه قال سبحانه من لا تدركه الأبصار و لا تدركنه صفته حملة العرش على قرب ربواتهم من كرسي كرامته و لا الملائكة من زاخر رشحات جلاله قال ويحك لا يقال الله أين و لا بم و فيم و لا أي و لا كيف قال الرجل صدقت فكم مقدار ما لبث عرشه على الماء من قبل أن يخلق الأرض و السماء قال علي أ تحسن أن تحسب قال نعم قال للرجل لعلك لا تحسن أن تحسب قال بلى إني لأحسن أن أحسب قال علي أ رأيت إن صب خردل في الأرض حتى سد الهواء و ما بين الأرض و السماء ثم أذن لك على ضعفك أن تنقله حبة حبة من مقدار المشرق و المغرب و في مد عمرك و أعطيت القوة على ذلك حتى تنقله و أحصيته لكان ذلك أيسر من أن أحصي عدد أعوام ما لبث عرشه على الماء من قبل أن يخلق الأرض و السماء و إنما وصفت منقص عشر عشر لعشر من جزء من مائة ألف جزء و أستغفر الله عن التقليل و التحديد قال فحرك الرجل رأسه و أنشأ بعد يقول:

أنت أصيل العلم يا ذا الهدى ... تجلو من الشك الغياهيبا
خرت أقاصي كل علم فما ... تبصر أن غولبت مغلوبا
لا تنثني عن كل أشكولة ... تبدي إذا حلت أعاجيبا
لله در العلم من صاحب ... يطلب إنسانا و مطلوبا.[1]

١ـ إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٣٧٦، مكالمته ع مع رأس اليهود ...، ص ٣٤٣ ● بحارالأنوار، ج ٥٤، ص ٢٣١، تحقيق في دفع شبهة ...، ص ٢٢. أيضا بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (كتاب المحتضر، للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب الخطب لعبد العزيز بن يحيى ←

← الجلودي قال خطب أمير المؤمنين ع فقال سلوني فإني لا أسأل عن شيء دون العرش إلا أجبت فيه لا يقولها بعدي إلا جاهل مدع أو كذاب مفتر فقام رجل من جانب مسجده في عنقه كتاب كأنه مصحف و هو رجل آدم ضرب طوال جعد الشعر كأنه من مهودة العرب فقال رافعا صوته لعلي أيها المدعي ما لا يعلم و المقلد ما لا يفهم أنا السائل فأجب فوثب به أصحاب علي و شيعته من كل ناحية فهموا به فنهرهم علي ع فقال لهم دعوه و لا تعجلوه فإن الطيش لا تقوم به حجج الله و لا به تظهر براهين الله ثم التفت إلى الرجل و قال له سل بكل لسانك و ما في جوانحك فإني أجيبك إن الله تعالى لا تعتلج عليه الشكوك و لا يهيجه وسن فقال الرجل كم بين المغرب و المشرق قال علي ع مسافة الهواء قال و ما مسافة الهواء قال علي ع دوران الفلك قال الرجل و ما قدر دوران الفلك قال مسيرة يوم للشمس قال الرجل صدقت قال فمتى القيامة قال على قدر قصور المنية و بلوغ الأجل قال الرجل صدقت فكم عمر الدنيا قال علي يقال سبعة آلاف ثم لا تحديد قال الرجل صدقت فأين بكة من مكة قال علي مكة من أكناف الحرم و بكة موضع البيت قال فلم سميت مكة مكة قال لأن الله مك الأرض من تحتها قال فلم سميت بكة قال لأنها بكت رقاب الجبارين و عيون المذنبين قال صدقت و أين كان الله قبل أن يخلق عرشه قال علي سبحان من لا تدرك كنه صفته حملة العرش على قرب زمراتهم من كراسي كرامته و لا الملائكة المقربون من أنوار سبحات جلاله ويحك لا يقال أين و لا ثم و لا فيم و لا لم و لا أنى و لا حيث و لا كيف قال الرجل صدقت فكم مقدار ما لبث الله عرشه على الماء من قبل أن يخلق الأرض و السماء قال أ تحسن أن تحسب قال نعم قال لعلك لا تحسن قال بلى إني لأحسن أن أحسب قال علي أ فرأيت لو كان صب خردل في الأرض حتى سد الهواء و ما بين الأرض و السماء ثم أذن لمثلك على ضعفك أن تنقله حبة حبة من مقدار المشرق إلى المغرب ثم مد في عمرك و أعطيت القوة على ذلك حتى تنقله و أحصيته لكان ذلك أيسر من إحصاء عدد أعوام ما لبث عرشه على الماء من قبل أن يخلق الأرض و السماء و إنما وصفت لك ببعض عشر عشير العشير من جزء مائة ألف جزء و أستغفر الله من القليل في التحديد قال فحرك الرجل رأسه و

←

← شهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله.) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: و الضرب بسكون الراء الرجل الخفيف اللحم على مسافة الهواء هذه التبهيمات في الأجوبة للتنبيه على عدم تكلف ما لم يؤمر الناس بعلمه و أنه لا فائدة للإنسان في علم حقائق الموجودات و مقاديرها كما تضيع الفلاسفة فيها أعمارهم على قرب زمراتهم أي جماعاتهم... .) ● بحارالأنوار، ج ٥٤، ص ٣٣٦، باب ٢ـ العوالم و من كان في الأرض قبل خلق آدم ع و من يكون فيها بعد انقضاء القيامة و أحوال... . أيضا بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (روى البرسي في مشارق الأنوار قال قال أمير المؤمنين ع ذات يوم آه لو أجد له حملة قال فقام إليه رجل في عنقه كتاب فقال رافعا صوته أيها المدعي ما لا يعلم و المتقلد ما لا يفهم إني سائلك فأجب قال فوثب إليه أصحاب علي ع ليقتلوه فقال لهم أمير المؤمنين ع دعوه لأن حجج الله لا تقوم بالطيش و لا بالباطل تظهر براهين الله ثم التفت إلى الرجل و قال سل بكل لسانك فإني مجيب إن شاء الله فقال كم بين المشرق و المغرب فقال مسافة الهواء قال فكم مسافة الهواء قال دوران الفلك فقال كم دوران الفلك قال مسيرة يوم للشمس قال الرجل صدقت فمتى القيامة قال عند حضور المنية و بلوغ الأجل قال صدقت فكم عمر الدنيا قال يقال سبعة آلاف ثم لا تحديد قال صدقت فأين مكة من بكة قال مكة أكناف الحرم و بكة مكان البيت قال و لم سميت مكة مكة قال لأن الله مك الأرض من تحتها أي دحاها قال فلم سميت بكة قال لأنها بكت عيون الجبارين و المذنبين قال صدقت قال و أين كان الله قبل خلق عرشه فقال أمير المؤمنين ع سبحان من لا يدرك كنه صفته حملة عرشه على قرب زمراتهم من كراسي كرامته و لا الملائكة المقربون من أنوار سبحات جلاله ويحك لا يقال لم و لا كيف و لا أين و لا متى و لا بم و لا مم و لا حيث و لا أنى فقال الرجل صدقت فكم مقدار ما لبث العرش على الماء قبل خلق الأرض و السماء فقال أ تحسن أن تحسب فقال نعم فقال أمير المؤمنين ع أ فرأيت لو صبت في الأرض خردل حتى سد الهواء و ملأ ما بين الأرض و السماء ثم أذن لك على ضعفك أن تنقله حبة حبة من المشرق إلى المغرب ثم مد لك في العمر حتى نقلته و أحصيته لكان ذلك أيسر من إحصاء ما لبث العرش على

←

١١٤٣ـ١٧٤ـعلي بن يونس النباطي البياضي قال: أسند الشيخ المعظم ابن عبد البر إلى أبي الطفيل قوله ع على المنبر سلوني عن كتاب الله فما من آية إلا و أنا أعلم بها.(١)

١١٤٤ـ١٧٥ـابن شهرآشوب قال: قال سعيد بن المسيب ماكان في أصحاب رسول الله ع أحد يقول سلوني غير علي بن أبي طالب ع.(٢)

← الماء قبل خلق الأرض و السماء و إنما وصفت لك جزءا من عشر عشير ما لبث العرش على الماء قبل خلق الأرض و السماء و إنما وصفت لك جزءا من عشر عشير من جزء من مائة ألف جزء و أستغفر الله من التقليل في التحديد قال فحرك الرجل رأسه و قال أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله.) و في ذيله: (المحتضر، بإسناده قال خطب أمير المؤمنين ع فقال سلوني فإني لا أسأل عن شيء دون العرش إلا أجبت فيه لا يقولها بعدي إلا جاهل مدع أو كذاب مفتر فقام رجل ثم ذكر نحوه.) ● بحارالأنوار، ج ١٠، ص ١٢٦، باب ٨ـما تفضل صلوات الله عليه به على الناس بقوله سلوني قبل أن تفقدوني و فيه بعض جوامع... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: قال الجوهري رجل ظرب مثال عتل القصير اللحيم. أقول المراد هنا اللحيم الغليظ و قد رويناه بتغيير ما في كتاب السماء و العالم في باب العوالم.)

١ـ الصراط المستقيم، ج ١، ص ١٦٦، الفصل الثالث ...، ص ١٦٥.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٣٩، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨ ● الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٩، تتمة الباب التاسع فيما جاء في النص عليه من رسول الله ص ...، ص ١. و فيه مثله في الإسناد و المتن ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٦٥، الباب الثامن فيما جاء في تعيينه من كلام ربه ٢٤٩. و فيه مثله في الإسناد و المتن، عن ابن حنبل ●الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢١٧، الفصل التاسع عشر ...، ص ٢١٦. و فيه مثله في الإسناد و المتن ● بناء المقالة الفاطمية، ص ٢٠٢، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية...، ص ٥٠. و فيه مثله في الإسناد و المتن ←

١١٤٥ـ١٧٦ـ ابن شهرآشوب قال: قال ابن شبرمة ما أحد قال على المنبر سلوني غير علي ع.[١]

١١٤٦ـ١٧٧ـ علي بن يونس النباطي البياضي قال: قال ابن شهرآشوب سمعت مذاكرة أن أمير المؤمنين ع تكلم لابن عباس في الباء من بسم الله إلى قرب الفجر و قال لو زادنا الليل لزدنا.[٢]

١١٤٧ـ١٧٨ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: قال أمير المؤمنين ع أنا النقطة أنا الخط أنا الخط أنا النقطة أنا النقطة و الخط.[٣]

١١٤٨ـ١٧٩ـ محمد باقر المجلسي قال: قال السيد الداماد قدس سره في بعض مؤلفاته رأيت في كتاب قنيس الأنوار في الأوفاق الحرفية و العددية كان علي بن أبي طالب

← ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٥٤، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٣٩، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨ ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢١٧، الفصل التاسع عشر ...، ص ٢١٦. و فيه مثله في الإسناد و المتن.

٢ـ الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢١٩، الفصل التاسع عشر ...، ص ٢١٦.

٣ـ المناقب، ج ٢، ص ٤٩، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨ ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٢٢، الفصل التاسع عشر ...، ص ٢١٦. و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٦٥، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

ع يقول بالحروف و العدد و كان أحسب الناس، ثم نقل من كتب الرواية أن يهوديا أتاه ع فقال يا علي أعلمني أي عدد يتصحح منه الكسور التسعة جميعا من غير كسر و كذلك من كل من كسوره التسعة إلا من أربعة فيكون له كل من الكسور التسعة مصححا من غير كسر و لكل من كسوره التسعة كل من الكسور التسعة مصححا من غير كسر إلا الثمن لربعه و الربع لثمنه و السبع لسبعه و التسع لتسعه قال ع إن أعلمتك تسلم قال نعم فقال ع اضرب أسبوعك في شهرك ثم ما حصل لك في أيام سنتك تظفر بمطلوبك فضرب اليهودي سبعة في ثلاثين فكان المرتق ٢١٠ـ فضرب ذلك في ثلاثمائة و ستين فكان الحاصل ٧٥٦٠ـ فوجد بغيته فأسلم.(١)

١١٤٩ـ ١٨٠ـ محمد باقر المجلسي قال: قال السيد الداماد قدس سره في كتب أصحاب الرواية أنه قالت اليهود لما سمعت قوله سبحانه في شأن أصحاب الكهف وَ لَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَ ازْدَادُوا تِسْعاً ما نعرف التسع، ذكرها رهط من المفسرين كالزجاج و غيره أن جماعة من أحبار اليهود أتت المدينة بعد رسول الله ص فقالت ما في القرآن يخالف ما في التوراة إذ ليس في التوراة إلا ثلاثمائة سنين فأشكل الأمر على الصحابة فبهتوا فرفع إلى علي بن أبي طالب ع فقال لا مخالفة إذ المعبر عند اليهود السنة الشمسية و عند العرب السنة القمرية و التوراة نزلت عن لسان اليهود و

١ـ بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٨٧، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧ ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٢٣، الفصل التاسع عشر ...، ص ٢١٦. و فيه نقل بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (على بن يونس النباطي البياضي قال: وجدنا أن إنسانا سأل أمير المؤمنين ع من الكسور التسعة فقال هي مضروب أيام أسبوعك في أيام سنتك.)

القرآن العظيم عن لسان العرب و الثلاثمائة من السنين الشمسية ثلاثمائة و تسع من السنين القمرية.(١)

١ـ بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٨٨، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧. و في ذيله: (و أورده الذي تفلسف في المتأخرين من خفر فارس و كاد يتأله في آخر شرحه لملخص الچغميني في علم الهيئة فقال قالت ليهود ما نعرف تسع سنين حين سمعوا وَ ازْدَادُوا تِسْعاً و قالوا لا يوافق التوراة و وقع إشكال على الصحابة فحله على النهج المذكور الإمام بالحق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع. ثم قال قدس سره تنبيه التحقيق على ما حققناه في علم الهيئة أن السنة القمرية الواسطية ناقصة عن السنة الشمسية الحقيقية بعشرة أيام و إحدى و عشرين ساعة بالتقريب إذا التفاوت بين السنتين على التحقيق عشرة أيام و إحدى و عشرين ساعة و خمس ساعة على قول من يقول بأن سنة الشمسية ثلاثمائة و خمسة و ستون يوما و ربع يوم و عشرة أيام و إحدى و عشرون ساعة و ثلاثة أخماس خمس ساعة على رأي بطلميوس المقرر أن السنة الشمسية ثلاثمائة و خمسة و ستون يوما و خمس ساعات و خمس و خمسون دقيقة و اثنتا عشرة ثانية و عشرة أيام و إحدى و عشرون ساعة إلا دقيقة و ثلاثة أخماس دقيقة من دقائق الساعات على ما ذهب إليه التباني من المتأخرين الذهاب إلى أن السنة الشمسية ثلاثمائة و خمسة و ستون يوما و خمس ساعات و ست و أربعون دقيقة و عشرون ثانية و ذلك مستبين لمن هو ذو دربة في الحساب فإذن ما به المفاوتة بين كل مائة شمسية و مائة سنة قمرية ثلاث سنين قمرية على التقريب و إنما المفاضلة بين ما بالتحقيق و ما بالتقريب بعد جمع الكسور و ضم الكبيسة بما هو بالقرب من عشرين يوما فمائة سنة شمسية ليست على التحقيق إلا مائة سنة و ثلاث سنين قمرية و قريبا من عشرين يوما فإذن الثلاثمائة الشمسيات تزداد على الثلاثمائة القمريات تسعا و قريبا من شهرين و الشهور و لا سيما اليسيرة منها لا تراعى عند ما تحسب السنون الكاملات فما أورده الفاضل المفسر الأعرج النيسابوري في تفسيره أن ذلك شيء تقريبي مما لا رادة له في أثمار التشكك أصلا انتهى. و أقول قد حققنا ذلك في مقام آخر فلا نعيده هنا.)

١١٥٠ـ١٨١ـعلى بن يونس النباطي البياضي قال: عن الصادق ع أهدي إلى النبي خوخا فسأل أبا بكر و عمر و عثمان اسمه فلم يعرفوه فسأل عليا فقال تسميه أهل فارس خوخا فقال عمر من أين علم علي تسمية أهل فارس فقال النبي ص علمه الله الأسماء التي علمها لآدم.[١]

١١٥١ـ١٨٢ـعلى بن يونس النباطي البياضي قال: عن علي ع فمن أخذ علما من غير الباب فهو سارق غاصب.[٢]

١١٥٢ـ١٨٣ـشرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي قال: قال أمير المؤمنين ع لو ثنيت لي الوسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم حتى تنطق الكتب و تقول صدق علي.[٣]

١١٥٣ـ١٨٤ـشرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي قال: روى الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله ذكره في كتابه مصباح الأنوار قال و من عجائب آياته و معجزاته ما رواه أبو ذر الغفاري قال كنت سائرا في أغراض مع أمير المؤمنين ع إذ مررنا بواد

١ـ الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٢٦، الفصل العشرون ...، ص ٢٢٦.

٢ـ الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٠، تتمة الباب التاسع فيما جاء في النص عليه من رسول الله ص ...، ص ١.

٣ـ تأويل الآيات الظاهرة، ص ٣٣٧، سورة الحج و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٣٢٨.

و نملة كالسيل الساري فذهلت مما رأيت فقلت الله أكبر جل محصيه فقال أمير المؤمنين ع لا تقل ذلك يا أبا ذر و لكن قل جل باريه فو الذي صورك إني أحصي عددهم و أعلم الذكر منهم و الأنثى بإذن الله عز و جل.[1]

١١٥٤ـ١٨٥ـ أخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن العلوي الحسيني قال حدثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثني علي بن محمد الزهري قال حدثني القاسم بن إسماعيل الأنباري قال حدثني حفص بن عاصم و نصر بن مزاحم و عبد الله بن المغيرة عن محمد بن مروان السدي قال حدثني أبان بن [أبي] عياش عن سليم بن قيس قال خرج [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب ع و نحن قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين و قبل يوم النهروان فقعد [علي] و احتوشناه فقال له رجل يا أمير المؤمنين أخبرنا عن [من] أصحابك فقال سل فذكر قصة طويلة و قال إني سمعت رسول الله ص يقول في كلام له طويل إن الله أمرني بحب أربعة [رجال] من أصحابي و أخبرني أنه يحبهم و [أمرني أن أحبهم] و الجنة تشتاق إليهم فقيل من هم يا رسول الله فقال علي بن أبي طالب ثم سكت فقالوا من هم يا رسول الله فقال علي ثم سكت فقالوا من هم يا رسول الله فقال علي و ثلاثة معه و هو إمامهم و قائدهم و دليلهم و هاديهم لا ينثنون [لا يثنون] و لا يضلون و لا يرجعون و لا يطول عليهم الأمد فتقسو قلوبهم سلمان و أبو ذر و المقداد فذكر قصة

١ـ تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٧٩، سورة يس و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٤٧٦.

طويلة ثم قال ادعوا لي عليا فأكببت [فألببت فألبت عليهم] عليه فلسر إلي [لي] ألف [يألف] باب يفتح [لي] كل باب ألف باب ثم أقبل إلينا أمير المؤمنين و قال سلوني قبل أن تفقدوني فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة إني لأعلم بالتوراة من أهل التوراة و إني لأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل و إني لأعلم بالقرآن من أهل القرآن و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما من فئة تبلغ ثمانين [ناس] رجلا إلى يوم القيامة [إلا] و أنا عارف بقائدها و سائقها و سلوني عن القرآن فإن في القرآن بيان كل شيء فيه علم الأولين و الآخرين و إن القرآن لم يدع لقائل مقالا وَ مٰا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللّٰهُ وَ الرّٰاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ليس بواحد رسول الله [ص] منهم أعلمه [علمه] الله إياه فعلمنيه رسول الله ص ثم لا تزال في عقبنا إلى يوم القيامة ثم قرأ أمير المؤمنين بَقِيَّةٌ مِمّٰا تَرَكَ آلُ مُوسىٰ وَ آلُ هٰارُونَ و أنا من رسول الله ص بمنزلة هارون من موسى و العلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة.(١)

١ـ تفسير فرات الكوفي، ص ٦٧، ٥٣ـ و من السورة التي تذكر فيها البقرة ...، ص ٥٣ ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ٥٤٠، سورة الزخرف و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٥٣٧. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (قال محمد بن العباس حدثنا علي بن محمد الجعفي عن أحمد بن القاسم الأكفاني عن علي بن محمد بن مروان عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال خرج علينا علي بن أبي طالب ع و نحن في المسجد فاحتوشناه فقال سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن القرآن فإن في القرآن علم الأولين و الآخرين لم يدع لقائل مقالا و لا يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم و ليسوا بواحد و رسول الله ص كان واحدا منهم علمه الله سبحانه إياه و علمنيه رسول الله ص ثم لا يزال في عقبه إلى يوم تقوم الساعة ثم قرأ وَ بَقِيَّةٌ مِمّٰا تَرَكَ آلُ مُوسىٰ وَ آلُ هٰارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلٰائِكَةُ فأنا من رسول الله ص بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة و العلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة ثم قرأ وَ جَعَلَهٰا كَلِمَةً بٰاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ثم قال كان رسول

←

١١٥٥ـ١٨٦ـروى الأعمش عن عمر بن قرة عن أبي البختري أن علياع قال بعثني رسول الله ص إلى اليمن لأقضي بينهم فقلت إنه لا علم لي بالقضاء فضرب بيده على صدري و قال اللهم أهد قلبه و ثبت لسانه فما شككت في قضاء بعد حتى جلست مجلسي هذا.(١)

١١٥٦ـ١٨٧ـمحمد بن جمهور الأحساوي قال: روي عن عليع أنه قال لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا من باء بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ.(٢)

١١٥٧ـ١٨٨ـمحمد باقر المجلسي قال:كتاب المحتضر للحسن بن سليمان، رواه من كتاب الخطب لعبد العزيز بن يحيى الجلودي قال خطب أمير المؤمنين ع فقال سلوني قبل

← الله ص عقب إبراهيم و نحن أهل البيت عقب إبراهيم و عقب محمد ص.) ● كتاب سليم بن قيس، ص ٩٤١، المستدرك من أحاديث سليم... ٩٣١ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٦٣، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم... ● بحارالأنوار، ج ٢٤، ص ١٧٩، باب ٥٠ـأنهم عليهم السلام كلمات الله و ولايتهم الكلم الطيب ...، ص ١٧٣. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

١ـ عوالي اللآلي، ج ١، ص ٣٨، الفصل الرابع في ذكر أحاديث رويتها بطرقي المذكورة محذوفة الإسناد اعتمادا على الإسناد المذكور...

٢ـ عوالي اللآلي، ج ٤، ص ١٠٢، الجملة الثانية في الأحاديث المتعلقة بالعلم و أهله و حامليه ...، ص ٥٩.

أن تفقدوني فأنا عيبة رسول الله ص سلوني فأنا فقأت عين الفتنة بباطنها و ظاهرها سلوا من عنده علم البلايا و المنايا و الوصايا و فصل الخطاب سلوني فأنا يعسوب المؤمنين حقا و ما من فئة تهدي مائة أو تضل مائة إلا و قد أتيت بقائدها و سائقها و الذي نفسي بيده لو طوي لي الوسادة فأجلس عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم و لأهل الإنجيل بإنجيلهم و لأهل الزبور بزبورهم و لأهل الفرقان بفرقانهم قال فقام ابن الكواء إلى أمير المؤمنين و هو يخطب الناس فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن نفسك فقال ويلك أ تريد أن أزكي نفسي و قد نهى الله عن ذلك مع أني كنت إذا سألت رسول الله ص أعطاني و إذا سكت ابتدأني و بين الجوانح مني علم جم و نحن أهل البيت لا نقاس بأحد.[١]

١١٥٨ـ١٨٩ـ محمد باقر المجلسي قال: كتاب المحتضر للحسن بن سليمان، رواه من كتاب الخطب لعبد العزيز بن يحيى الجلودي قال من جملة خطبة صلوات الله عليه أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني أنا يعسوب المؤمنين و غاية السابقين و لسان المتقين و خاتم الوصيين و خليفة رب العالمين أنا قسيم النار أنا صاحب الجنان أنا صاحب الأعراف أنا صاحب الحوض إنه ليس منا إمام إلا و هو عارف بجميع ولايته و أنا الهادي بالولاية.[٢]

١ـ بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٥٢، باب ٩ـ أنه لا يحجب عنهم شيء من أحوال شيعتهم و ما تحتاج إليه الأمة من جميع العلوم و أنهم....

٢ـ بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٥٣، باب ٩ـ أنه لا يحجب عنهم شيء من أحوال شيعتهم و ما تحتاج إليه الأمة من جميع العلوم و أنهم....

١١٥٩ـ١٩٠ـ محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر للحسن بن سليمان الحلي] موسى بن جعفر البغدادي عن الوشاء عن علي بن عبد العزيز عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله ع إن الناس يزعمون أن رسول الله ص وجه عليا ع إلى اليمن ليقضي بينهم فقال علي ع فما وردت علي قضية إلا حكمت فيها بحكم الله و حكم رسوله فقال صدقوا فقلت و كيف ذاك و لم يكن أنزل القرآن كله و قد كان رسول الله ص غائبا فقال كان يتلقاه به روح القدس.(١)

١١٦٠ـ١٩١ـ محمد باقر المجلسي قال: فض، [كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل] يل، [الفضائل لابن شاذان] بالإسناد يرفعه إلى عبد الملك بن سليمان وجد في قبر الزمازمي رق فيه مكتوب تاريخه ألف و مائتا سنة بالخط السريانية و تفسيره بالعربية قال لما وقعت المشاجرة بين موسى بن عمران و الخضر ع في قوله عز و جل في سورة الكهف في قصة السفينة و الغلام و الجدار و رجع إلى قومه فسأله أخوه هارون عما استعلمه من الخضر فقال علم لا يضر جهله و لكن كان ما هو أعجب من ذلك قال و ما أعجب من ذلك قال بينما نحن على شاطئ البحر وقوف إذا قد أقبل طائر على هيئة الخطاف فنزل على البحر فأخذ بمنقاره فرمى به إلى الشرق ثم أخذ ثانية فرمى به إلى الغرب ثم أخذ ثالثة فرمى به إلى الجنوب ثم أخذ رابعة فرمى به إلى الشمال ثم أخذ فرمى به إلى السماء ثم أخذ فرمى به إلى الأرض ثم أخذ مرة

١ـ بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٥١، باب ٨١ـ أن الله تعالى ناجاه صلوات الله عليه و أن الروح يلقي إليه و جبرئيل أملى عليه....

أخرى فرمى به إلى البحر ثم جعل يرفرف و طار فبقينا متحيرين لا نعلم ما أراد الطائر بفعله فبينما نحن كذلك إذ بعث الله علينا ملكا في صورة آدمي فقال ما لي أراكم متحيرين قلنا فيما أراد الطائر بفعله قال ما تعلمان ما أراد قلنا الله أعلم قال إنه يقول و حق من شرق الشرق و غرب الغرب و رفع السماء و دحا الأرض ليبعثن الله في آخر الزمان نبيا اسمه محمد ص له وصي اسمه علي ع علمكما جميعا في علمهما مثل هذه القطرة في هذا البحر.(١)

١١٦١ـ١٩٢ـ حدثنا أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال سمعت أبا إبراهيم يقول إن الله أوحى إلى محمد ص أنه قد فنيت أيامك و ذهبت دنياك و احتجت إلى لقاء ربك فرفع النبي ص يده إلى السماء و قال اللهم عدتك التي وعدتني إنك لا تخلف الميعاد فأوحى الله إليه أن ائت أحدا أنت و من تثق به فأعاد الدعاء فأوحى الله إليه امض أنت و ابن عمك حتى تأتي أحدا ثم لتصعد على ظهره فاجعل القبلة في ظهرك ثم ادع و أحس الجبل بمجيئك فإذا حسك فاعمد إلى جفرة منهن أنثى و هي تدعى الجفرة تجد قرينها الطلوع و تشخب أوداجها دما و هي التي لك فمر ابن عمك ليقم إليها فيذبحها و يسلخها من قبل الرقبة و يقلب داخلها فتجده مدبوغا و سأنزل عليك الروح و جبرئيل معه دواة و قلم و مداد ليس هو من مداد الأرض يبقى المداد و يبقى الجلد لا يأكله الأرض و لا يبليه التراب لا يزداد كل ما ينشر إلا جدة غير أنه يكون محفوظا مستورا فيأتي وحي يعلم ما كان و ما يكون إليك و تمليه

١ـ بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٧٧، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧.

على ابن عمك و ليكتب و يمد من تلك الدواة فمضى ص حتى انتهى إلى الجبل ففعل ما أمره فصادف ما وصف له ربه فلما ابتدأ في سلخ الجفرة نزل جبرئيل و الروح الأمين و عدة من الملائكة لا يحصي عددهم إلا الله و من حضر ذلك المجلس ثم وضع علي ع الجلد بين يديه و جاء به و الدواة و المداد أخضر كهيئة البقل و أشد خضرا و أنور ثم نزل الوحي على محمد ص و جعل يملي على علي ع و يكتب علي أنه يصف كل زمان و ما فيه و غمزه بالنظر و النظر و خبره بكل ما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامة و فسر له أشياء لا يعلم تأويلها إِلَّا اللَّـهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فأخبره بالكائنين من أولياء الله من ذريته أبدا إلى يوم القيامة و أخبره بكل عدو يكون لهم في كل زمان من الأزمنة حتى فهم ذلك و كتب ثم أخبره بأمر يحدث عليه و عليهم من بعده فسأله عنها فقال الصبر الصبر و أوصى الأولياء بالصبر و أوصى إلى أشياعهم بالصبر و التسليم حتى يخرج الفرج و أخبره بأشراط أوانه و أشراط تولده و علامات تكون في ملك بني هاشم فمن هذا الكتاب استخرجت أحاديث الملاحم كلها أو صار الوصي إذا أفضى إليه الأمر تكلم بالعجب.(١)

١ـ بصائر الدرجات، ص ٥٠٦، ١٨ـ باب النوادر في الأئمة ع و أعاجيبهم ...، ص ٥٠٥ • بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٢٦، باب ١ـ جهات علومهم ع و ما عندهم من الكتب و أنه ينقر في آذانهم و ينكت في قلوبهم... . عنه و عن كتاب الإختصاص، و لم يوجد فيه، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي الجفر من أولاد الشاء ما عظم و استكرش أو بلغ أربعة أشهر و قال نهد الثدي كمنع و نصر كعب. أقول في أكثر نسخ البصائر هكذا و هي تدعى الجفرة بأحد قرنيها الطلوع و ما في الأصل موافق لبصائر سعد و هو الصواب و الجدة كأنه مصدر جد يجد أي صار جديدا و المد الاستمداد من الدواة.) • بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٩٧، باب ←

١١٦٢ـ١٩٣ـ محمد باقر المجلسي قال: البرسي في مشارق الأنوار قال روي لما جاءت فضة إلى بيت الزهراء ع لم تجد هناك إلا السيف و الدرع و الرحى و كانت بنت ملك الهند و كانت عندها ذخيرة من الإكسير فأخذت قطعة من النحاس و ألانتها و جعلتها على هيئة سبيكة و ألقت عليها الدواء و صنعتها ذهبا فلما جاء إلى أمير المؤمنين ع وضعتها بين يديه فلما رآها قال أحسنت يا فضة لكن لو أذبت الجسد لكان الصبغ أعلى و القيمة أغلى فقالت يا سيدي تعرف هذا العلم قال نعم و هذا الطفل يعرفه و أشار إلى الحسين ع فجاء و قال كما قال أمير المؤمنين ع فقال أمير المؤمنين ع نحن نعرف أعظم من هذا ثم أومأ بيده فإذا عنق من ذهب و كنوز الأرض سائرة ثم قال ضعيها مع أخواتها فوضعتها فسارت.[1]

١١٦٣ـ١٩٤ـ محمد باقر المجلسي قال: قال البرسي في مشارق الأنوار، قال أمير المؤمنين ع للدهقان الفارسي و قد حذره من الركوب و المسير إلى الخوارج فقال له اعلم أن

← ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧. بتفاوت في الإسناد عن كتاب منتخب البصائر للحسن بن سليمان الحلي، و فيه: (سعد عن ابن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال سمعت أبا إبراهيم ع يقول، مثله.) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الجفر من أولاد الشاة ما عظم و استكرش أو بلغ أربعة أشهر قوله و هي التي هو تفسير للجفرة أي الأنثى من الضأن تسمى جفرة في أوان طلوع قرنه و هذا معترض و قوله تشخب راجع إلى ما قبله.)

١ـ بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٧٣، باب ١١٢ـ ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨.

طوالع النجوم قد انتحست فسعد أصحاب النحوس و نحس أصحاب السعود و قد بدا المريخ يقطع في برج الثور و قد اختلف في برجك كوكبان و ليس الحرب لك بمكان فقال له أنت الذي تسير الجاريات و تقضي علي بالحادثات و تنقلها مع الدقائق و الساعات فما السراري و ما الزراري و ما قدر شعار المدبرات فقال سأنظر في الأسطرلاب و أخبرك فقال له أ عالم أنت بما تم البارحة في وجه الميزان و بأي نجم اختلف برج السرطان و أية آفة دخلت على الزبرقان فقال لا أعلم فقال أ عالم أنت إن الملك البارحة انتقل من بيت إلى بيت في الصين و انقلب برج ماچين و غارت بحيرة ساوة و فاضت بحيرة حشرمة و قطعت باب الصخرة من سفينته و نكس ملك الروم بالروم و ولي أخوه مكانه و سقطت شرفات الذهب من قسطنطينية الكبرى و هبط سور سراندیل و فقد ديان اليهود و هاج النمل بوادي النمل و سعد سبعون ألف عالم و ولد في كل عالم سبعون ألفا و الليل يموت مثلهم فقال لا أعلم فقال أنت عالم بالشهب الخرس الأنجم و الشمس ذات الذوائب التي تطلع مع الأنوار و تغيب مع الأسحار فقال لا أعلم فقال أ عالم أنت بطلوع النجمين اللذين ما طلعا إلا عن مكيدة و لا غربا إلا عن مصيبة و أنهما طلعا و غربا فقتل قابيل هابيل و لا يظهران إلا بخراب الدنيا فقال لا أعلم فقال إذا كان طرق السماء لا تعلمها فإني أسألك عن قريب أخبرني ما تحت حافر فرسي الأيمن و الأيسر من النافع و الضار فقال إني في علم الأرض أقصر مني في علم السماء فأمر أن يحفر تحت الحافر الأيمن فخرج كنز من ذهب ثم أمر أن يحفر تحت الحافر الأيسر فخرج أفعى فتعلق بعنق الحكيم فصاح يا مولاي الأمان فقال الأمان بالإيمان فقال لأطيلن لك الركوع و السجود فقال سمعت خيرا فقل خيرا اسجد لله و اضرع بي إليه ثم قال يا سمرسقيل نحن نجوم القطب و

أعلام الفلك و إن هذا العلم لا يعلمه إلا نحن و بيت في الهند.[١]

١١٦٤ـ١٩٥ـ محمد باقر المجلسي قال: روى البرسي في مشارق الأنوار عن ابن عباس عن أمير المؤمنين ع أنه قال إن من وراء قاف عالما لا يصل إليه أحد غيري و أنا المحيط بما وراءه و علمي به كعلمي بدنياكم هذه و أنا الحفيظ الشهيد عليها و لو أردت أن أجوب الدنيا بلمسرها و السماوات السبع و الأرضين في أقل من طرفة عين لفعلت لما عندي من الاسم الأعظم و أنا الآية العظمى و المعجز الباهر.[٢]

➢ و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١-ح ١١، ٤٣، ٤٤، ٥٦، ٧٩، ٨١، ٨٧، ١٠٣. ج ٢-ح ١٧٨، ١٨٠، ٢٠٠، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٥، ٣٩٠. ج ٣-ح ٤٠٩، ٤٢١، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٤٨، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥١٤، ٥٣٠، ٥٥٩، ٥٦٣، ٥٧١، ٥٩٥، ٥٩٩. ج ٤-ح ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٤١، ٦٤٦، ٦٨٩، ٧١١، ٧١٢، ٧٥٥، ٧٩١، ٨٠٥، ٨٦٨، ٩٢٥، ٩٣٠، ٩٤٨، ٩٥٣. ج ٥-ح ٩٩٦، ١١٩١، ١٢٤٧، ١٢٧٦، ١٣٢٣، ١٣٩٨، ١٤٣٨، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٧٧، ١٥٢٨. ج ٦-ح ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٧، ١٦٠٣، ١٦١٢، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٥٧، ١٦٩٣، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٨، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٥٢، ١٧٩١. ج ٧-ح ١٨١٩، ١٨٢٥، ١٨٢٩، ١٨٣٢، ١٨٥٢، ١٨٦٢، ١٨٧٥، ١٨٧٨، ١٨٨٠، ١٨٨٥، ١٩٠٣، ١٩٠٨، ١٩١٠، ١٩٥٦، ١٩٧٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٣، ٢٠٥٦، ٢٠٦٧، ٢٠٧٥، ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٣، ٢٠٩٦، ٢١٢٢، ٢١٥٦، ٢١٦٢، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٨٩. ج ٨-ح ٢٢١٠، ٢٢١٤، ٢٢٢١، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٢٦٣، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٣٨٤، ٢٤١٠، ٢٤١٥. ج ٩-ح ٢٤٣٧، ٢٤٤٦، ٢٤٤٨، ٢٥٨٤، ٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٢٦٤٢،

١ـ بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣٣٦، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... .

٢ـ بحارالأنوار، ج ٥٤، ص ٣٣٦، باب ٢ـ العوالم و من كان في الأرض قبل خلق آدم ع و من يكون فيها بعد انقضاء القيامة و أحوال... .

٢٦٤٣، ٢٦٦٤، ٢٦٩٢، ٢٧٠٦، ٢٧١٥، ٢٧٢٠، ٢٧٢١، ٢٧٥٠، ٢٧٥٣. ج ١٠-ح ٢٧٩٥، ٢٧٩٧، ٢٨١٣، ٢٨٢٣. ج ١١-ح ٢٨٣٨، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٥٢، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٩١٢، ٢٩٢١، ٢٩٢٣، ٢٩٤٢، ٢٩٤٥، ٢٩٥٦، ٢٩٥٩، ٣٠٠٤، ٣٠١٩، ٣٠٤٣، ٣٠٤٨. ج ١٢-ح ٣٠٨٦، ٣١٠٨، ٣١٢٥، ٣١٧٠، ٣١٨٧، ٣٢٢٤، ٣٢٣٠. ج ١٣-ح ٣٣٤٧، ٣٣٤٩، ٣٣٩٣. ج ١٤-ح ٣٤٢٦، ٣٤٤١، ٣٤٤٢، ٣٤٤٦، ٣٤٦٧، ٣٤٩٤، ٣٥٠٠، ٣٥٢٦، ٣٥٣٤، ٣٥٦١، ٣٥٨٥، ٣٦٨٩. ج ١٥-ح ٤٠٠١، ٤٠٠٤. ج ١٦-ح ٤٠٢٧، ٤١٠٢. ج ١٧-ح ٤١٨٣، ٤١٩٤، ٤٢٠٢، ٤٢١٤، ٤٢١٨، ٤٢٤٠، ٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٤٤٤. ج ١٩-ح ٥٠٢٨، ٥٠٥٧، ٥٠٨٣، ٥١٠٠، ٥١٨٧، ٥١٨٩، ٥١٩٠، ٥٢٠٠، ٥٢٠٢، ٥٢٠٣. ج ٢٠-ح ٥٣١٠. ج ٢١-ح ٥٦٣٧، ٥٧٠٢، ٥٧٢٢، ٥٧٢٣، ٥٧٣٤، ٥٧٣٥، ٥٧٣٦، ٥٧٣٧. ج ٢٢-ح ٥٧٨٨، ٥٧٨٩، ٥٧٩٠، ٥٧٩١، ٥٨٠٥، ٥٨٠٩، ٥٨٣١، ٥٨٣٢، ٥٨٣٨. ج ٢٣-ح ٥٨٥٠، ٦٠١٠، ٦٠٣١، ٦٠٣٢، ٦٠٣٤، ٦٠٦١، ٦٠٦٦، ٦١٣٤، ٦١٣٩، ٦١٦٢، ٦١٦٣، ٦١٨١، ٦١٨٢، ٦١٨٣، ٦٢٠٨، ٦٢٥٣، ٦٢٥٤، ٦٢٥٧. ج ٢٤-ح ٦٣٧٣، ٦٣٧٤، ٦٤٢٩، ٦٤٦٣، ٦٥٣٢، ٦٥٧٨، ٦٥٩٦، ٦٥٩٧. ج ٢٥-ح ٧٧٦٦، ٧٧٦٨، ٧٧٦٩. ج ٢٦-ح ٧٨٢٧، ٧٨٩٣، ٧٨٩٦، ٧٩٣٥، ٧٩٧٥، ٨٠٠٠، ٨٠٠٢ ج ٢٧-ح ٨٢٠٨، ٨٢٣١، ٨٤٣٣، ٨٥٠٠ ج ٢٨-ح ٩٠٢١، ٩٢٦٦، ٩٢٩٤. ج ٢٩-ح ٩٩٣١، ٩٩٦٦، ١٠١٤٥، ١٠١٤٦، ١٠٢٠٦. ج ٣٠-ح ١٠٣٩٠، ١٠٣٩١، ١٠٣٩٢، ١٠٤١٤، ١٠٥٥٢.

أُصول الدين: الإمامة

الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في هيئته و لباسه و سيوفه و مُروئته و عمله و طعامه و سيرته في الحياة

علي علي

١١٦٥ـ١ـعن قدامة بن عتاب قال كان علي ع ضخم البطن ضخم مشاشة المنكب ضخم عضلة الذراع دقيق مستدقها ضخم عضلة الساق دقيق مستدقها و رأيته يخطبنا في يوم من أيام الشتاء عليه قميص قهز و إزار فأتاه آت فقال له يا أمير المؤمنين أدرك بني تميم قد ضربتها بكر بن وائل بالكناسة فقال ها ثم أقبل في خطبته ثم أقبل آخر فقال مثل ذلك فقال ها ثم أتاه الثالث ثم الرابع و قال أدرك بكر بن وائل قد ضربتها بنو تميم بالكناسة فقال الآن صدقتني عن بكرك يا شداد أدرك بكر بن وائل و بني تميم فأفرغ بينهم.(١)

١١٦٦ـ٢ـحدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال و أخبرنا إبراهيم بن ميمون قال حدثني علي بن عابس عن أبي إسحاق قال رفعني أبي فرأيت عليا ع أبيض الرأس و اللحية عريض ما بين المنكبين.(٢)

١١٦٧ـ٣ـحدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال و أخبرنا عبد الله بن أبي شيبة قال شريك بن سرير عن أبيه هو حكيم بن صميت قال رأيت عليا ع

١ـ الغارات، ج ١، ص ٦٠، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ ● بحارالأنوار، ٣٤، ص ٣٥٤، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النواد...، ص ٣٢٧. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال [الفيروزآبادي] القهز [بفتح القاف] و يكسر ثياب من صوف أحمر كالمرعزّى و ربّما يخالطه الحرير. و قال فرع بين القوم حجز و كفّ و أصلح.)

٢ـ الغارات، ج ١، ص ٦٢، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ ● بحارالأنوار، ٣٤، ص ٣٥٢، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النواد...، ص ٣٢٧.

أبيض الرأس و اللحية.[١]

١١٦٨ـ٤ـحدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال و أخبرنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن أبي هلال قال حدثنا سوادة بن حنظلة قال رأيت عليا أصفر اللحية.[٢]

١١٦٩ـ٥ـعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ذَكَرْتَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع كَانَ يَلْبَسُ الْخَشِنَ يَلْبَسُ الْقَمِيصَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَ نَرَى عَلَيْكَ اللِّبَاسَ الْجَدِيدَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع كَانَ يَلْبَسُ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ وَ لَوْ لَبِسَ مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شُهِرَ بِهِ فَخَيْرُ لِبَاسِ كُلِّ زَمَانٍ لِبَاسُ أَهْلِهِ غَيْرَ أَنَّ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ع إِذَا قَامَ لَبِسَ ثِيَابَ عَلِيٍّ ع وَ سَارَ بِسِيرَةِ عَلِيٍّ ع.[٣]

١ـ الغارات، ج ١، ص ٦٤، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ ● بحارالأنوار، ج ٧٣، ص ١٠٥، باب ٨ـ الخضاب للرجال و النساء...، ص ٩٧.

٢ـ الغارات، ج ١، ص ٦٤، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ ● بحارالأنوار، ج ٧٣، ص ١٠٥، باب ٨ـ الخضاب للرجال و النساء...، ص ٩٧.

٣ـ الكافي، ج ١، ص ٤١١، باب سيرة الإمام في نفسه و في المطعم و الملبس إذا ولي الأمر...، ص ٤١٠ ● الكافي، ج ٦، ص ٤٤٤، باب اللباس...، ص ٤٤١. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ كُنْتُ حَاضِراً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ... مثله إلى آخر ما مرّ.) ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٨، ٢ـ باب استحباب إظهار النعمة و ←

١١٧٠ـ٦ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ عَلِيٌّ ع أَشْبَهَ النَّاسِ طِعْمَةً وَسِيرَةً بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَكَانَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَ الزَّيْتَ وَ يُطْعِمُ النَّاسَ الْخُبْزَ وَ اللَّحْمَ قَالَ وَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَسْتَقِي وَ يَحْتَطِبُ وَ كَانَتْ فَاطِمَةُ ع تَطْحَنُ وَ تَعْجِنُ وَ تَخْبِزُ وَ تَرْقَعُ وَ كَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهاً كَأَنَّ وَجْنَتَيْهَا وَرْدَتَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَ عَلَى أَبِيهَا وَ بَعْلِهَا وَ وُلْدِهَا الطَّاهِرِينَ.(١)

١١٧١ـ٧ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمٍ

← كون الإنسان في أحسن زي قومه و كراهة كتم النعمة...، ص ٨ ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ١٧ ٧ـ باب عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة الثمينة إذا لم تؤد إلى الشهرة بل استحبابه و كراهة ... ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣٦، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨ ● بحارالأنوار، ج ٤٧، ص ٥٤، باب ٤ـ مكارم سيره و محاسن أخلاقه و إقرار المخالفين و المؤالفين بفضله ... ص ١٦.

١ـ الكافي، ج ٨، ص ١٦٥، حديث الناس يوم القيامة...، ص ١٥٩ ● مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٤٨، الجزء الثاني...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و بتفاوت يسير في المتن فيه: (زيد بن الحسن قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان علي ع أشبه الناس برسول الله ص طعمة و سيرة كان يأكل الخبز و الزيت و يطعم الناس الخبز و اللحم قال و كان علي ع يستقي و يحتطب و كانت فاطمة تطحن و تعجن و تخبز و ترقع الثوب و كانت من أحسن الناس وجها و كان وجنتيها وردتان ع.) ● وسائل الشيعة، ج ٢٥، ص ٨٧، ٤٣ـ باب أكل الخل و الزيت...، ص ٨٥ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣١، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه....

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ النَّاسَ يَرْوُونَ أَنَّ لَكَ مَالًا كَثِيراً فَقَالَ مَا يَسُوؤُنِي ذَاكَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع مَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى نَاسٍ شَتَّى مِنْ قُرَيْشٍ وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ مُخَرَّقٌ فَقَالُوا أَصْبَحَ عَلِيٌّ لَا مَالَ لَهُ فَسَمِعَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَأَمَرَ الَّذِي يَلِي صَدَقَتَهُ أَنْ يَجْمَعَ تَمْرَهُ وَ لَا يَبْعَثَ إِلَى إِنْسَانٍ شَيْئاً وَ أَنْ يُوَفِّرَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ بِعْهُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَ اجْعَلْهَا دَرَاهِمَ ثُمَّ اجْعَلْهَا حَيْثُ تَجْعَلُ التَّمْرَ فَاكْبِسْهُ مَعَهُ حَيْثُ لَا يُرَى وَ قَالَ لِلَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ إِذَا دَعَوْتُ بِالتَّمْرِ فَاصْعَدْ وَ انْظُرِ الْمَالَ فَاضْرِبْهُ بِرِجْلِكَ كَأَنَّكَ لَا تَعْمِدُ الدَّرَاهِمَ حَتَّى تَنْثُرَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ يَدْعُوهُمْ ثُمَّ دَعَا بِالتَّمْرِ فَلَمَّا صَعِدَ يَنْزِلُ بِالتَّمْرِ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَنُثِرَتِ الدَّرَاهِمُ فَقَالُوا مَا هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ هَذَا مَالُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِذَلِكَ الْمَالِ فَقَالَ انْظُرُوا أَهْلَ كُلِّ بَيْتٍ كُنْتُ أَبْعَثُ إِلَيْهِمْ فَانْظُرُوا مَالَهُ وَ ابْعَثُوا إِلَيْهِ.(١)

١١٧٢ـ٨ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ جَمِيعاً عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ بَلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ يَقُولَانِ لَيْسَ لِعَلِيٍّ مَالٌ قَالَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَأَمَرَ وُكَلَاءَهُ أَنْ يَجْمَعُوا غَلَّتَهُ حَتَّى إِذَا

١ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٣٩، باب التجمل و إظهار النعمة...، ص ٤٣٨ ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٩، ٣ـ باب استحباب إظهار الغنى و إن لم يكن حاصلا إذا ظن فقره...، ص ٩ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٢٥، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه ... ● مكارم الأخلاق، ص ٩٩، في الدعاء عند اللبس...، ص ٩٩. بدون الإسناد مرسلا و فيه: روي عن عبد الأعلى مولى آل سام قال، مثله إلا و في آخره: (... هذا المال يا أبا الحسن قال هذا مال من لا مال له فلما خرجوا أمر بذلك المال فقال انظروا كل أهل بيت كنت أبعث إليهم من التمر فابعثوا إليهم من هذا المال بقدره ثم قال أبو عبد الله ع لا أحب أن يرووا غير ذلك.)

حَالَ الْحَوْلُ أَتَوْهُ وَ قَدْ جَمَعُوا مِنْ ثَمَنِ الْغَلَّةِ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَنُشِرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَرْسَلَ إِلَى طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ فَأَتَيَاهُ فَقَالَ لَهُمَا هَذَا الْمَالُ وَ اللَّهِ لِي لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ شَيْءٌ وَ كَانَ عِنْدَهُمَا مُصَدَّقاً قَالَ فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ وَ هُمَا يَقُولَانِ إِنَّ لَهُ لَمَالًا.(١)

١١٧٣ـ٩ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا لَبِسَ الْقَمِيصَ مَدَّ يَدَهُ فَإِذَا طَلَعَ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ قَطَعَهُ.(٢)

١١٧٤ـ١٠ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع تُرِيدُ أُرِيكَ قَمِيصَ عَلِيٍّ ع الَّذِي ضُرِبَ فِيهِ وَ أُرِيكَ دَمَهُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَا بِهِ وَ هُوَ فِي سَفَطٍ فَأَخْرَجَهُ وَ نَشَرَهُ فَإِذَا هُوَ قَمِيصُ كَرَابِيسَ يُشْبِهُ السُّنْبُلَانِيَّ فَإِذَا مُوَضَّعُ الْجَيْبِ إِلَى الْأَرْضِ وَ إِذَا الدَّمُ أَبْيَضُ شِبْهُ اللَّبَنِ شِبْهُ شُطَبِ السَّيْفِ قَالَ هَذَا قَمِيصُ عَلِيٍّ ع الَّذِي ضُرِبَ فِيهِ وَ هَذَا أَثَرُ دَمِهِ فَشَبَرْتُ

١ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٤٠، باب التجمل و إظهار النعمة...، ص ٤٣٨ ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٩، ٣ـ باب استحباب إظهار الغنى و إن لم يكن حاصلا إذا ظن فقره...، ص ٩ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٢٥، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه... .

٢ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٥٧، باب تشمير الثياب...، ص ٤٥٥ ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٤٦، ٢٥ـ باب استحباب قطع الرجل ما زاد من الكم عن أطراف الأصابع و ما جاوز الكعبين من الثوب ... ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٥٩، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه ... .

بَدَنَهُ فَإِذَا هُوَ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ وَ شَبَرْتُ أَسْفَلَهُ فَإِذَا هُوَ اثْنَا عَشَرَ شِبْراً.(١)

١١٧٥ـ١١ـ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ رَأَيْتُ قَمِيصَ عَلِيٍّ ع الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَإِذَا أَسْفَلُهُ اثْنَا عَشَرَ شِبْراً وَ بَدَنُهُ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ وَ رَأَيْتُ فِيهِ نَضْحَ دَمٍ.(٢)

١١٧٦ـ١٢ـ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَ يُصْلِحُ الْأُخْرَى لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْساً.(٣)

١ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٥٧، باب تشمير الثياب...، ص ٤٥٥ ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٣٩، ٢٢ـ باب استحباب تقصير الثوب و حد طول القميص و عرضه و استحباب تنظيف الثياب...، ص ٣٨ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٥٩، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه .... و في ذيله: (بيان: شطيب السيف طرائقه التي في متنه.)

٢ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٥٧، باب تشمير الثياب...، ص ٤٥٥ ● مكارم الأخلاق، ص ١١١، في التواضع في الثياب...، ص ١١١. بتفاوت السند و المتن و فيه: (عن الحسن الصيقل قال أخرج إلينا أبو عبد الله ع قميص أمير المؤمنين ع الذي أصيب فيه فشبرت أسفله اثني عشر شبرا و بدنه ثلاثة أشبار و يديه ثلاثة أشبار.) ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٣٨، ٢٢ـ باب استحباب تقصير الثوب و حد طول القميص و عرضه و استحباب تنظيف الثياب...، ص ٣٨ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٦٠، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه ... ● بحارالأنوار، ج ٧٦، ص ٣٠٩، باب ١٠٩ـ التجمل و إظهار النعمة و لبس الثياب الفاخرة و النظيفة و تنظيف الخدم و بيان... عن كتاب مكارم الأخلاق.

٣ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٦٨، باب السنة في لبس الخف و النعل و خلعهما...، ص ٤٦٧ ●

١١٧٧ـ١٣ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ص يَتَخَتَّمُونَ فِي أَيْسَارِهِمْ.(١)

١١٧٨ـ١٤ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.(٢)

← وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٦٥، ٣٦ـ باب عدم كراهة المشي في نعل واحدة إذا انقطع الشسع أو أراد إصلاح الأخرى...، ص ٦٥ ● مكارم الأخلاق، ص ١٢٤، في المشي في نعل واحدة و خف واحد...، ص ١٢٤. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (عن أبي عبد الله ع قال إن عليا ع كان يمشي في نعل واحدة و يصلح الأخرى.)

١ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٦٩، باب الخواتيم...، ص ٤٦٨ ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٨٠، ٤٨ـ باب جواز التختم في اليمين و في اليسار...، ص ٧٩. و قال العاملي قدس سره في ذيله و بعض أنحائه: (أَقُولُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مَحْمُولَةٌ إِمَّا عَلَى الْجَوَازِ كَمَا ذَكَرْنَا فَلَا يُنَافِي مَا يَأْتِي مِنِ اسْتِحْبَابِ التَّخَتُّمِ فِي الْيَمِينِ وَ إِمَّا عَلَى جَوَازِ الْجَمْعِ بَيْنَ التَّخَتُّمِ فِي الْيَمِينِ وَ الْيَسَارِ أَوْ عَلَى اسْتِحْبَابِهِ لِرُجْحَانِ الِاقْتِدَاءِ بِالْأَئِمَّةِ ع أَوْ عَلَى التَّقِيَّةِ لِأَنَّ الِاقْتِصَارَ عَلَى التَّخَتُّمِ فِي الْيَسَارِ مِنْ سُنَّةِ مُعَاوِيَةَ وَ بَنِي أُمَيَّةَ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.) ● مكارم الأخلاق، ص ٩٢، في كيفية التختم...، ص ٩٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن ابن القداح عن أبي جعفر عن أبيه ع أن عليا و الحسن و الحسين ع كانوا يتختموا في أيسارهم.)

٢ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٧٠، باب الخواتيم...، ص ٤٦٨ ● المناقب، ج ٣، ص ٣٠٢، فصل في لوائه و خاتمه...، ص ٢٩٩. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (شمائل الترمذي و سنن السجستاني و تختم المحتسب أنه كان علي ع يتختم في يمينه.) ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٨٣، ٤٩ـ باب ←

١١٧٩ـ١٥ـ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع وَ فِي إِصْبَعِهِ خَاتَمٌ فَصُّهُ فَيْرُوزَجٌ نَقْشُهُ اللَّهُ الْمَلِكُ فَأَدَمْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَكَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ لِعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع خَاتَمٌ فَصُّهُ فَيْرُوزَجٌ نَقْشُهُ اللَّهُ الْمَلِكُ فَقَالَ أَ تَعْرِفُهُ قُلْتُ لَا فَقَالَ هَذَا هُوَ تَدْرِي مَا سَبَبُهُ قُلْتُ لَا قَالَ هَذَا حَجَرٌ أَهْدَاهُ جَبْرَئِيلُ ع إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَوَهَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَ تَدْرِي مَا اسْمُهُ قُلْتُ فَيْرُوزَجٌ قَالَ هَذَا بِالْفَارِسِيَّةِ فَمَا اسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ اسْمُهُ الظَّفَرُ.(١)

← استحباب التختم في اليمين...، ص ٨١ ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٦٢، فصل في لوائه و خاتمه ع...، ص ٥٩. عن كتاب المناقب.

١ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٧٢، باب الفيروزج...، ص ٤٧٢ ● ثواب الأعمال، ص ١٧٥، ثواب التختم بالفيروزج...، ص ١٧٥. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (أبي ره قال حدثني أحمد بن إدريس قال حدثني محمد بن أحمد قال حدثني أبو يعقوب يوسف بن السخت عن الحسن بن سهل البصري عن علي بن مهزيار قال دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر ع فرأيت في يده خاتما فصه فيروزج نقشه لله الملك فأدمت النظر إليه فقال ما لك تنظر فيه هذا حجر أهداه جبرئيل لرسول الله ص من الجنة فوهبه رسول الله ص لعلي ع أ تدري ما اسمه قال قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية أ تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال هو الظفر.) ● جامع الأخبار، ص ١٣٥، الفصل الثالث و التسعون في التختم بالعقى...، ص ١٣٣. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (عن علي بن مهزيار قال، مثل خبر ثواب الأعمال.) ● مكارم الأخلاق، ص ٨٩، في فصوص الخواتيم...، ص ٨٧. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (عن علي بن مهزيار قال، مثل خبر ثواب الأعمال.) ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٩٤، ٥٦ـ باب استحباب التختم ←

١١٨٠ـ١٦ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ص مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع اللَّهُ الْمَلِكُ وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي ع الْعِزَّةُ لِلَّهِ.(١)

← بالفيروزج و خصوصا لمن لا يولد له و ما ينبغي أن يكتب عليه ... . عن كتاب الكافي و ثواب الأعمال ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٠٠، ٣٥ـ باب استحباب التختم بالفيروزج و خصوصا لمن لا يولد له و ما ينبغي أن يكتب عليه ... . عن كتاب جامع الأخبار ● بحار الأنوار، ج ١٦، ص ١٢٢، باب ٦ـ أسمائه صلى الله عليه و آله و عللها و معنى كونه صلى الله عليه و آله أميا و أنه كان... . عن كتاب ثواب الأعمال ● بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٢٢١، باب ١٦ـ ما عندهم من سلاح رسول الله ص و آثاره و آثار الأنبياء ص...، ص ٢٠١. عن كتاب ثواب الأعمال و الكافي ● بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٦٩، فصل في لوائه و خاتمه ع...، ص ٥٩. عن كتاب ثواب الأعمال ● بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٧٠، فصل في لوائه و خاتمه ع...، ص ٥٩.

١ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٧٣، باب نقش الخواتيم...، ص ٤٧٣ ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٩٩، ٦٢ـ باب استحباب نقش الخاتم و ما ينبغي أن يكتب عليه و جواز نقش صورة وردة و هلال فيه ... ● قرب الإسناد، ص ٣١، الجزء الأول من قرب الإسناد لعبد الله بن جعفر الحميري قدس سره...، ص ٢. بتفاوت السند و المتن و فيه: (هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه ع أن خاتم رسول الله ص كان من فضة و نقشه محمد رسول الله قال و كان نقش خاتم علي ع لله الملك و كان نقش خاتم والدي رضي الله عنه العزة لله.) ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٧٨، ٤٦ـ باب استحباب التختم بالفضة و تحريم الذهب للرجال و كراهة الحديد و النحاس و كل ما عدا... . عن كتاب قرب الإسناد ● بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٧٠، فصل في لوائه و خاتمه ع...، ص ٥٩ ● بحار الأنوار، ج ١٦، ص ٩٥، باب ٦ـ أسمائه صلى الله عليه و آله و عللها و معنى كونه صلى الله عليه و آله أميا و أنه كان... . عن كتاب قرب الإسناد ● بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٦٨، فصل في لوائه و خاتمه ع...، ص ٥٩. عن كتاب قرب الإسناد.

١١٨١ـ١٧ـعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ وَ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَا قُلْنَا جُعِلْنَا فِدَاكَ أَ يُكْرَهُ أَنْ يَكْتُبَ الرَّجُلُ فِي خَاتَمِهِ غَيْرَ اسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ فَقَالَ فِي خَاتَمِي مَكْتُوبٌ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ فِي خَاتَمِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ كَانَ خَيْرَ مُحَمَّدِيٍّ رَأَيْتُهُ بِعَيْنِي الْعِزَّةُ لِلَّهِ وَ فِي خَاتَمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ فِي خَاتَمِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع حَسْبِيَ اللَّهُ وَ فِي خَاتَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع اللَّهُ الْمَلِكُ.(١)

١١٨٢ـ١٨ـعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ حَفْصٍ الْأَعْوَرِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ خِضَابِ اللِّحْيَةِ وَ الرَّأْسِ أَ مِنَ السُّنَّةِ فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص لَمْ يَخْتَضِبْ فَقَالَ إِنَّمَا مَنَعَهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّ هَذِهِ سَتُخْضَبُ مِنْ هَذِهِ.(٢)

١١٨٣ـ١٩ـمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ خَضَبَ النَّبِيُّ ص وَ لَمْ يَمْنَعْ عَلِيّاً ع إِلَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ص

١ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٧٣، باب نقش الخواتيم...، ص ٤٧٣ ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٩٨، ٦٠ـ باب أنه لا يكره أن يكتب في الخاتم غير اسم صاحبه و اسم أبيه و يستحب التختم... ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٧٠، فصل في لوائه و خاتمه ع...، ص ٥٩.

٢ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٨١، باب الخضاب...، ص ٤٨٠ ● وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٨٨، ٤٥ـ باب استحباب خضاب الرأس و اللحية...، ص ٨٨ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٦٥، باب ١٠٨ـ علة عدم اختضابه ع...، ص ١٦٤.

تَخْتَضِبُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ وَ قَدْ خَضَبَ الْحُسَيْنُ وَ أَبُو جَعْفَرٍ ع.(١)

١١٨٤ـ ٢٠ـ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ جَمِيعاً عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبِي وَ جَدِّي وَ عَمِّي حَمَّاماً بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا رَجُلٌ فِي بَيْتِ الْمَسْلَخِ فَقَالَ لَنَا مِمَّنِ الْقَوْمُ فَقُلْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ وَ أَيُّ الْعِرَاقِ قُلْنَا كُوفِيُّونَ فَقَالَ مَرْحَباً بِكُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أَنْتُمُ الشِّعَارُ دُونَ الدِّثَارِ ثُمَّ قَالَ مَا يَمْنَعُكُمْ مِنَ الْأُزُرِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ عَوْرَةُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ قَالَ فَبَعَثَ إِلَى أَبِي كِرْبَاسَةً فَشَقَّهَا بِأَرْبَعَةٍ ثُمَّ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا وَاحِداً ثُمَّ دَخَلْنَا فِيهَا فَلَمَّا كُنَّا فِي الْبَيْتِ الْحَارِّ صَمَدَ لِجَدِّي فَقَالَ يَا كَهْلُ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْخِضَابِ فَقَالَ لَهُ جَدِّي أَدْرَكْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَ مِنْكَ لَا يَخْتَضِبُ قَالَ فَغَضِبَ لِذَلِكَ حَتَّى عَرَفْنَا غَضَبَهُ فِي الْحَمَّامِ قَالَ وَ مَنْ ذَلِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنِّي فَقَالَ أَدْرَكْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ لَا يَخْتَضِبُ قَالَ فَنَكَسَ رَأْسَهُ وَ تَصَابَّ عَرَقاً فَقَالَ صَدَقْتَ وَ بَرِزْتَ ثُمَّ قَالَ يَا كَهْلُ إِنْ تَخْتَضِبْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ خَضَبَ وَ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ ع وَ إِنْ تَتْرُكْ فَلَكَ بِعَلِيٍّ سُنَّةٌ قَالَ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْحَمَّامِ سَأَلْنَا عَنِ الرَّجُلِ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع وَ مَعَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع.(٢)

١ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٨١، باب الخضاب...، ص ٤٨٠ ● وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٨٢، ٤١ـ باب استحباب الخضاب للرجل و المرأة و عدم وجوبه و جواز أقسام الخضاب و استحباب...

٢ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٩٧، باب الحمام...، ص ٤٩٦ ● من لايحضره الفقيه، ج ١، ص ١١٨، باب غسل يوم الجمعة و دخول الحمام و آدابه و ما جاء في التنظيف و الزينة...، ص ١١٠. بتفاوت في الإسناد و فيه: (رَوَى حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ، مثله إلا و فيه (بِعَلِيٍّ ع أُسْوَةٌ) بدل

←

١١٨٥ـ٢١ـإبن شهر آشوب قال، في فضائل أحمد: رئي علي ع إزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم.(١)

١١٨٦ـ٢٢ـإبن شهر آشوب قال، في فضائل أحمد: رئي عليه إزار مرقوع فقيل له في ذلك فقال ع يقتدي به المؤمنون و يخشع له القلب و تذل به النفس و يقصد به المبالغ. ـ و في رواية أشبه بشعار الصالحين. ـ و في رواية أحصن لفرجي. ـ و في رواية هذا أبعد لي من الكبر و أجدر أن يقتدي به المسلم.(٢)

← (بِعَلِيٍّ سُنَّةٌ) و قال الصدوق قدس سره في ذيله: (وَ فِي هَذَا الْخَبَرِ إِطْلَاقٌ لِلْإِمَامِ أَنْ يُدْخِلَ وَلَدَهُ مَعَهُ الْحَمَّامَ دُونَ مَنْ لَيْسَ بِإِمَامٍ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْإِمَامَ مَعْصُومٌ فِي صِغَرِهِ وَ كِبَرِهِ لَا يَقَعُ مِنْهُ النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةٍ فِي الْحَمَّامِ وَ لَا غَيْرِهِ.) ● وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٨٢، ٤١ـ باب استحباب الخضاب للرجل و المرأة و عدم وجوبه و جواز أقسام الخضاب و استحباب خضاب... . عنهما ● مكارم الأخلاق، ص ٨٣، في كراهية الخضاب...، ص ٨٣. و فيه مثل الفقيه ● بحارالأنوار، ج ٤٦، ص ١٤١، باب ٨ـ أحوال أهل زمانه من الخلفاء و غيرهم و ما جرى بينه ع و بينهم و أحوال أصحابه و خدمه و ... ● بحارالأنوار، ج ٧٣، ص ١٠٣، باب ٨ـ الخضاب للرجال و النساء...، ص ٩٧. عن كتاب مكارم الأخلاق.

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٦، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة...، ص ٩٣ ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٥٦، ١٦ـ باب استحباب التواضع في الملابس، ص ٢٥٥ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٣، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٦، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة...، ص ٩٣. بيان: (الرواية الأخرى روي في حديث مع الإسناد في كتاب الغارات ج ١ ص ٦٦ و فيه: حدثنا محمد قال ←

← حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال أخبرنا يوسف بن بهلول السعدي قال حدثنا شريك بن عبد الله عن عثمان الأعشى عن زيد بن وهب قال قدم على علي ع وفد من أهل البصرة فيهم رجل من رؤساء الخوارج يقال له الجعد بن نعجة فقال له في لباسه ما يمنعك أن تلبس فقال هذا أبعد لي من الكبر و أجدر أن يقتدي بي المسلم فقال له اتق الله فإنك ميت قال ميت بل و الله قتلا ضربة على هذا يخضب هذه قضاءً مقضيا و عهدا معهودا و قد خاب من افترى.) ● نهج البلاغة، ص ٤٨٦، ١٠٣ـ...، ص ٤٨٦. و فيه بعضه أيضا مرسلا بتفاوت في المتن و فيه: (رُئِيَ عَلَيْهِ إِزَارٌ خَلَقٌ مَرْقُوعٌ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: يَخْشَعُ لَهُ الْقَلْبُ وَ تَذِلُّ بِهِ النَّفْسُ وَ يَقْتَدِي بِهِ الْمُؤْمِنُونَ.) و قال إبن أبي الحديد في شرحه: (قد تقدم القول في هذا الباب و ذكرنا أن الحكماء و العارفين فيه على قسمين منهم من آثر لبس الأدنى على الأعلى و منهم من عكس الحال و كان عمر بن الخطاب من أصحاب المذهب الأول و كذلك أمير المؤمنين و هو شعار عيسى ابن مريم ع كان يلبس الصوف و غليظ الثياب و كان رسول الله ص يلبس النوعين جميعا و أكثر لبسه كان الجيد من الثياب مثل أبراد اليمن و ما شاكل ذلك و كانت ملحفته مورسة حتى أنها لتردع على جلده كما جاء في الحديث. و رئي محمد بن الحنفية ع واقفا بعرفات على برذون أصفر و عليه مطرف خز أصفر و جاء فرقد السبخي إلى الحسن و علي الحسن مطرف خز فجعل ينظر إليه و على فرقد ثياب صوف فقال الحسن ما بالك تنظر إلي و علي ثياب أهل الجنة و عليك ثياب أهل النار إن أحدكم ليجعل الزهد في ثيابه و الكبر في صدره فلهو أشد عجبا بصوفه من صاحب المطرف. و قال ابن السماك لأصحاب الصوف إن كان لباسكم هذا موافقا لسرائركم فلقد أحببتم أن يطلع الناس عليها و لئن كان مخالفا لها لقد هلكتم. و كان عمر بن عبد العزيز على قاعدة عمر بن الخطاب في ملبوسه و كان قبل الخلافة يلبس الثياب المثمنة جدا كان يقول لقد خفت أن يعجز ما قسم الله لي من الرزق عما أريده من الكسوة و ما لبست ثوبا جديدا قط إلا و خيل لي حين يراه الناس أنه سمل أو بال فلما ولي الخلافة ترك ذلك كله. و روى سعيد بن سويد قال صلى بنا عمر بن عبد العزيز الجمعة ثم جلس و عليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه و من خلفه فقال له ←

← رجل إن الله أعطاك يا أمير المؤمنين فلو لبست فنكس مليا ثم رفع رأسه فقال إن أفضل القصد ما كان عند الجدة و أفضل العفو ما كان عند المقدرة. و روى عاصم بن معدلة كنت أرى عمر بن عبد العزيز قبل الخلافة فأعجب من حسن لونه و جودة ثيابه و بزته ثم دخلت عليه بعد أن ولي و إذا هو قد احترق و اسود و لصق جلده بعظمه حتى ليس بين الجلد و العظم لحم و إذا عليه قلنسوة بيضاء قد اجتمع قطنها و يعلم أنها قد غسلت و عليه سحق أنبجانية قد خرج سداها و هو على شاذكونة قد لصقت بالأرض تحت الشاذكونة عباءة قطوانية من مشاقة الصوف و عنده رجل يتكلم فرفع صوته فقال له عمر اخفض قليلا من صوتك فإنما يكفي الرجل من الكلام قدر ما يسمع صاحبه. و روى عبيد بن يعقوب أن عمر بن عبد العزيز كان يلبس الفرو الغليظ من الثياب و كان سراجه على ثلاث قصبات فوقهن طين.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ١٧٥، في وصف زهده في الدنيا و سنته في رفضها و قناعته باليسير منها و عبادته...، ص ١٦٢. و فيه بعضه أيضا مرسلا بتفاوت في المتن و فيه: (خرج ع يوما و عليه إزار مرقوع فعوتب عليه فقال يخشع القلب بلبسه و يقتدي به المؤمن إذا رآه علي.) ● كشف اليقين، ص ٨٨، المبحث الخامس في الورع و الزهد...، ص ٨٥. و فيه مثل القَبل ● مكارم الأخلاق، ص ١١٤، في ترقيع الثياب...، ص ١١٣. و فيه بعضه أيضا مرسلا بتفاوت في المتن و فيه: (في رواية رئي على علي ع إزار خلق مرقوع فقيل له في ذلك فقال يخشع له القلب و تذل به النفس و يقتدي به المؤمنون.) ● خصائص الأئمة ع، ص ٩٦ و من كلامه ع القصير في فنون البلاغة و المواعظ و الزهد و الأمثال...، ص ٩٤. و فيه بعضه أيضا مرسلا بتفاوت في المتن و فيه: (و قال ع و قد شوهد عليه إزار مرقوع فقيل له في ذلك فقال يخشع له القلب و تذل به النفس و يقتدي به المؤمنون.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٣، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٤، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨. عن كتاب كشف الغمة ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٥٩، باب ١٠٥ـ تواضعه صلوات الله عليه...، ص ٥٤. عن كتاب النهج ● بحارالأنوار، ج ٧٦، ص ٣١٣، باب ١٠٩ـ التجمل و إظهار النعمة و لبس الثياب الفاخرة و النظيفة و تنظيف الخدم و بيان ما... ←

١١٨٧ـ٢٣ـ السندي بن محمد البزاز قال حدثني أبو البختري عن جعفر عن أبيه أن عليا ع كان لا يلبس إلا البياض أكثر ما يلبس و يقول فيه تكفين الموتى.(١)

١١٨٨ـ٢٤ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعاً وَ كَانَ فِي يَسَارِهِ يَسْتَنْجِي بِهَا وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع الْمُلْكُ لِلَّهِ وَ كَانَ فِي يَدِهِ الْيُسْرَى يَسْتَنْجِي بِهَا.(٢)

← عن كتاب مكارم الأخلاق ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣١٩، ٤٨ـ باب نوادر ما يتعلق بأحكام الملابس و لو في غير الصلاة...، ص ٣١٩. و فيه بعضه مع الإسناد عن كتاب الطبقات لمحمد بن سعد و فيه: (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ أَنَّ عَلِيّاً ع رُئِيَ عَلَيْهِ إِزَارٌ مَرْقُوعٌ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ يَخْشَعُ الْقَلْبُ وَ يَقْتَدِي بِهِ الْمُؤْمِنُ.) ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٧١، ٢٢ـ باب استحباب لبس الثوب الغليظ و الخلق في البيت لا بين الناس و رقع الثوب و خصف النعل... ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٧٠، ٢٢ـ باب استحباب لبس الثوب.... عن كتاب كشف الغمة.

١ـ قرب الإسناد، ص ٧١، الجزء الأول من قرب الإسناد ...، ص ٢ ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٢٧، ١٤ـ باب استحباب لبس البياض و كراهة ملابس العجم و أطعمتهم و السواد إلا ما استثني و عدم جواز... ● بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٣١١، باب ٩ـ التكفين و آدابه و أحكامه...، ص ٣١١.

٢ـ تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٣١، ٣ـ باب آداب الأحداث الموجبة للطهارات...، ص ٢٤. و قال الطوسي قدس سره في ذيله: (فَهَذَا الْخَبَرُ مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ لِأَنَّ رَاوِيَهُ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ وَ هُوَ عَامِّيٌّ مَتْرُوكُ الْعَمَلِ بِمَا يَخْتَصُّ بِرِوَايَتِهِ عَلَى أَنَّ مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ آدَابِ الطَّهَارَةِ وَ لَيْسَ مِنْ وَاجِبَاتِهَا. فَأَمَّا مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُرِيدُ الْخَلَاءَ وَ عَلَيْهِ خَاتَمٌ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ ←

١١٨٩ـ٢٥ـ قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الهاشمي القمي: حدثني أبي عن بعض أصحابه رفعه قال كانت فاطمة ع لا يذكرها أحد لرسول الله ص إلا أعرض عنه حتى آيس الناس منها فلما أراد أن يزوجها من علي لُسر إليها فقالت يا رسول الله

← تَعَالَى فَقَالَ مَا أُحِبُّ ذَلِكَ قَالَ فَيَكُونُ اسْمُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ. فَلَا يُنَافِي مَا قُلْنَاهُ لِأَنَّ قَوْلَهُ ع لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ ص إِنَّمَا أَجَازَهُ لِمَنْ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ وَ ذَلِكَ مَعَهُ وَ لَمْ يُجِزْهُ أَنْ يَسْتَنْجِيَ وَ ذَلِكَ فِي يَدِهِ يُبَاشِرُ بِهِ النَّجَاسَةَ.) ● الإستبصار، ج ١، ص ٤٨، ٢٧ـ باب من أراد الاستنجاء و في يده اليسرى خاتم عليه اسم من أسماء الله تعالى.... ص ٤٨. و قال الطوسي قدس سره أيضا في ذيله: (فَهَذَا الْخَبَرُ مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ لِأَنَّ رَاوِيَهُ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ وَ هُوَ عَامِّيٌّ ضَعِيفٌ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ فِيمَا يَخْتَصُّ بِهِ عَلَى أَنَّ مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ آدَابِ الطَّهَارَةِ وَ لَيْسَ مِنْ وَاجِبَاتِهَا وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يُرِيدُ الْخَلَاءَ وَ عَلَيْهِ خَاتَمٌ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ مَا أُحِبُّ ذَلِكَ قَالَ فَيَكُونُ اسْمُ مُحَمَّدٍ ص قَالَ لَا بَأْسَ.) ● قرب الإسناد، ص ٧٢، الجزء الأول من قرب الإسناد ....، ص ٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (السندي بن محمد البزاز قال حدثني أبو البختري عن جعفر عن أبيه قال، مثله.) ● وسائل الشيعة، ج ١، ص ٣٣٢، ١٧ـ باب كراهة الاستنجاء بيد فيها خاتم عليه اسم الله و كراهة استصحابه عند التخلي و عند الجم.... عنهم و قال العاملي قدس سره في ذيله: (أَقُولُ هَذَا مَحْمُولٌ إِمَّا عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِ لَهَا وَ كَوْنِ رَاوِيهِ عَامِّيّاً أَوْ عَلَى بَيَانِ الْجَوَازِ وَ نَفْيِ التَّحْرِيمِ دُونَ الْكَرَاهَةِ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْخُ.) ● بحارالأنوار، ج ٧٧، ص ٢٠١، باب ٣ـ آداب الاستنجاء و الاستبراء.... ص ١٩٧. عن كتاب قرب الإسناد و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الظاهر أنه محمول على التقية كما حمله الشيخ في التهذيب و قال لأن راويه عامي متروك العمل بما يختص بروايته ثم قال على أن ما قدمناه من آداب الطهارة و ليس من واجباتها. أقول و يؤيد الحمل على التقية أنهم ع كانوا لا يتختمون بغير اليمين إلا في التقية و ذكروا أنه من علامات المؤمنين.)

أنت أولى بما ترى غير أن نساء قريش تحدثني عنه أنه رجل دحداح البطن طويل الذراعين ضخم الكراديس أنزع عظيم العينين و السكنة مشاشار كمشاشير البعير ضاحك السن لا مال له فقال لها رسول الله ص يا فاطمة أ ما علمت أن الله أشرف على الدنيا فاختارني على رجال العالمين ثم اطلع فاختار عليا على رجال العالمين ثم اطلع فاختارك على نساء العالمين يا فاطمة إنه لما أسري بي إلى السماء وجدت مكتوبا على صخرة بيت المقدس لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بوزيره و نصرته بوزيره فقلت لجبرئيل و من وزيري فقال علي بن أبي طالب فلما انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره و نصرته بوزيره فقلت لجبرئيل و من وزيري قال علي بن أبي طالب ع فلما جاوزت السدرة انتهيت إلى عرش رب العالمين وجدت مكتوبا على قائمة من قوائم العرش أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا محمد حبيبي أيدته بوزيره و نصرته بوزيره فلما دخلت الجنة رأيت في الجنة شجرة طوبى أصلها في دار علي و ما في الجنة قصر و لا منزل إلا و فيها فتر منها و أعلاها أسفاط حلل مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ يكون للعبد المؤمن ألف ألف سفط في كل سفط مائة ألف حلة ما فيه حلة تشبه الأخرى على ألوان مختلفة و هو ثياب أهل الجنة وسطها ظل ممدود عرض الجنة كَعَرْضِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ و رسوله يسير الراكب في ذلك الظل مسيرة مائة عام فلا يقطعه و ذلك قوله وَ ظِلٍّ مَمْدُودٍ و أسفلها ثمار أهل الجنة و طعامهم متدلل في بيوتهم يكون في القضيب منها مائة لون من الفاكهة مما رأيتم في دار الدنيا و ما لم تروه و ما سمعتم به و ما لم تسمعوا مثلها و كلما يجتنى منها شيء نبتت مكانها أخرى لا مَقْطُوعَةٍ وَ لا مَمْنُوعَةٍ و يجري نهر في أصل تلك الشجرة تنفجر منها الأنهار الأربعة

أَنْهارٌ مِنْ ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَ أَنْهارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَ أَنْهارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشّارِبِينَ وَ أَنْهارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى يا فاطمة إن الله أعطاني في علي سبع خصال هو أول من ينشق عنه القبر معي و هو أول من يقف معي على الصراط فيقول للنار خذي ذا و ذري ذا و أول من يكسى إذا كسيت و أول من يقف معي على يمين العرش و أول من يقرع معي باب الجنة و أول من يسكن معي عليين و أول من يشرب معي من الرحيق المختوم خِتامُهُ مِسْكٌ وَ فِي ذٰلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ يا فاطمة هذا ما أعطاه الله عليا في الآخرة و أعد له في الجنة إذا كان في الدنيا لا مال له فأما ما قلت إنه بطين فإنه مملوء من علم خصه الله به و أكرمه من بين أمتي و أما ما قلت إنه أنزع عظيم العينين فإن الله خلقه بصفة آدم ع و أما طول يديه فإن الله عز و جل طولها ليقتل بها أعداءه و أعداء رسوله و به يظهر الله الدين وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ و به يفتح الله الفتوح و يقاتل المشركين على تنزيل القرآن و المنافقين من أهل البغي و النكث و الفسوق على تأويله و يخرج الله من صلبه سيدي شباب أهل الجنة و يزين بهما عرشه يا فاطمة ما بعث الله نبيا إلا جعل له ذرية من صلبه و جعل ذريتي من صلب علي و لو لا علي ما كانت لي ذرية فقالت فاطمة يا رسول الله ما اختار عليه أحدا من أهل الأرض فزوجها رسول الله ص فقال ابن عباس عند ذلك و الله ما كان لفاطمة كفو غير علي ع.[1]

١ـ تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٣٦ وزارة علي ع مكتوبة في السماوات ...، ص ٣٣٦ • بحارالأنوار، ج ٤٣، ص ٩٩، باب ٥ـ تزويجها صلوات الله عليها ...، ص ٩٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: الدحداح القصير السمين و اندح بطنه اندحاحا اتسع و كل عظمين ←

١١٩٠ـ٢٦ـقال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري رضي الله عنه و قدس روحه حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه إلى أبي عبد الله ع أنه قال إنما سمي سيف أمير المؤمنين ع ذا الفقار لأنه كان في وسطه خطة في طوله تشبه بفقار الظهر فسمي ذا الفقار لذلك و كان سيفا نزل به جبرئيل ع من السماء و كانت حلقته فضة و هو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي.(١)

← التقيا في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين و الركبتين و الوركين و الأنزع هو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته و السكنة كقرحة مقر الرأس من العنق و لم أجد لمشاشار معنى في اللغة و لعله كان في الأصل له مشاش كمشاش البعير و المشاش رءوس العظام و لم تكن تلك الفقرة في بعض النسخ و هو أصوب. قوله إلا و فيها فتر بالفاء المكسورة ما بين طرف الإبهام و طرف المشيرة و في بعضها بالقاف قال الفيروزآبادي الفتر القدر و يحرك و في بعضها قنو بالكسر أي عذق و التدلل التدلي و الآسن الآجن المتغير و قد مر شرح سائر أجزاء الخبر في كتاب الفتن و كتاب أحوال أمير المؤمنين ع.)

١ـ معاني الأخبار، ص ٦٣، باب معاني أسماء محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة ع ...، ص ٥٤ ● علل الشرائع، ج ١، ص ١٦٠، ١٢٩ـباب العلة التي من أجلها سمي علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و العلة التي من أجلها سمي... ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٦٥، فصل في لوائه و خاتمه ع ...، ص ٥٩. عنهما ● المناقب، ج ٣، ص ٢٩٥، فصل في ذكر سيفه و درعه و مركوبه ...، ص ٢٩٤. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (علان الكليني رفعه إلى أبي عبد الله ع قال إنما سمي سيف أمير المؤمنين ذو الفقار لأنه كان في وسطه خطة في طوله مشبه بفقار ←

١١٩١ـ٢٧ـ قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه أدام الله عزه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي العدوي عن عباد بن صهيب بن عباد صهيب عن أبيه عن جده عن جعفر بن محمد ع قال سأل رجل أمير المؤمنين ع فقال له أسألك عن ثلاث هن فيك أسألك عن قصر خلقك و عن كبر بطنك و عن صلع رأسك فقال أمير المؤمنين ع إن الله تبارك و تعالى لم يخلقني طويلا و لم يخلقني قصيرا و لكن خلقني معتدلا أضرب القصير فأقده و أضرب الطويل فأقطه و أما كبر بطني فإن رسول الله ص علمني بابا من العلم ففتح لي ذلك الباب ألف فازدحم العلم في بطني فنفجت عنه عضوي و أما صلع رأسي فمن إدمان لبس البيض و مجالدة الأقران.[1]

← الظهر.) و في ذيله: (زعم الأصمعي أنه كان فيه ثماني عشرة فقرة. تاريخ أبي يعقوب: كان طوله سبعة أشبار و عرضه شبر و في وسطه كالفقار.) ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٥٨، باب ١١٨ـ أسلحته و ملابسه و مراكبه و لوائه و سائر ما يتعلق به صلوات الله عليه من أشباه ذلك.... عن كتاب المناقب.

١ـ الخصال، ج ١، ص ١٨٩، ثلاث كن في أمير المؤمنين...، ص ١٨٩ ● علل الشرائع، ج ١، ص ١٥٩، ١٢٨ـ باب علة الصلع في رأس أمير المؤمنين ع و العلة التي من أجلها سمي الأنزع البطين.... و فيه مثله، إلا و في آخر متنه: (... ألف باب فازدحم في بطني فنفجت عن ضلوعي.) و سقط عنه: (و أما صلع رأسي فمن إدمان لبس البيض و مجالدة الأقران.) ● روضة الواعظين، ج ١، ص ١٠٨، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص...، ص ١٠٤. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (سأل رجل أمير المؤمنين ع فقال له أسألك عن ثلاث...، مثله إلى آخر ما مر.) ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٥٣، باب ٢ـ أسمائه و عللها...، ص ٤٥. عن كتاب علل الشرائع و

←

١١٩٢ـ٢٨ـقال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه و أرضاه و جعل الجنة منقلبه و مثواه حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر المعروف بأبي سعيد المعلم النيسابوري بنيسابور قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن زرارة الرازي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان الثوري عن إسماعيل السندي عن عبد خير قال كان لعلي بن أبي طالب أربعة خواتيم يتختم بها ياقوت لنبله و فيروزج لنصره و الحديد الصيني لقوته و عقيق لحرزه و كان نقش الياقوت لا إله إلا الله الملك الحق المبين و نقش الفيروزج الله الملك الحق المبين و نقش الحديد الصيني العزة لله جميعا و نقش العقيق ثلاثة أسطر ما شاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله.(١)

← الخصال، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهما: (بيان: القد الشق طولا و القط القطع عرضا و انتفج جنبا البعير إذا ارتفعا و عظما خلقه و نفجت الشيء فانتفج أي رفعته و عظمته كل ذلك ذكرها الفيروزآبادي و أما كون كثرة العلم سببا لذلك فيحتمل أن يكون لكثرة السرور و الفرح بذلك فإنه ع لما كان مع كثرة رياضاته في الدين و مقاساته للشدائد و قلة أكله و نومه و ما يلقاه من أعدائه من الآلام الجسمانية و الروحانية بطينا لم يكن سببه إلا ما يلحقه و يدركه من الفرح بحصول الفيوض القدسية و المعارف الربانية و يمكن أن يكون توفر العلوم و الأسرار التي لا يمكن إظهارها سببا لذلك و لعل التجربة أيضا شاهدة به و الله يعلم.)

١ـ علل الشرائع، ج ١، ص ١٥٧، ١٢٦ـ باب العلة التي من أجلها كان أمير المؤمنين ع يتختم بأربعة خواتيم...، ص ١٥٧ ● الخصال، ج ١، ص ١٩٩، كان لأمير المؤمنين ع أربعة خواتيم...، ص ١٩٩. و فيه مثله، إلا و في إسناده: (السدي) بدل (السندي) ● وسائل الشيعة، ج ٤، ص ٤٢٠، ←

١١٩٣ـ٢٩ـ قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا محمد بن أحمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن أبي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود عن علي بن غراب قال حدثنا ثابت بن أبي صفية عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قلت لأمير المؤمنين ع ما منعك من الخضاب و قد اختضب رسول الله ص قال أنتظر أشقاها أن يخضب لحيتي من دم رأسي بعد عهد معهود أخبرني به حبيبي رسول الله ص.(١)

١١٩٤ـ٣٠ـ القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، قال روينا عن علي ص أنه كان يمشي في خمسة مواطن حافيا و يعلق نعليه بيده اليسرى و كان يقول إنها

← ٣٢ـ باب كراهة الصلاة في حديد بارز لغير ضرورة و في خاتم نحاس أو حديد غير الصيني و في فص... . و قال العاملي قدس سره في ذيله: (أَقُولُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى بَيَانِ الْجَوَازِ وَ نَفْيِ التَّحْرِيمِ أَوْ عَلَى اللُّبْسِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ أَوْ مَخْصُوصٌ بِالْحَدِيدِ الصِّينِيِّ لِمَا مَرَّ.) ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٩٨، ٦٠ـ باب أنه لا يكره أن يكتب في الخاتم غير اسم صاحبه و اسم أبيه و يستحب التختم بالخواتيم... . عن كتاب الخصال و العلل ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٦٨، فصل في لوائه و خاتمه ع...، ص ٥٩. عن كتاب الخصال و العلل.

١ـ علل الشرائع، ج ١، ص ١٧٣، ١٣٨ـ باب العلة التي من أجلها لم يخضب أمير المؤمنين ع .....، ص ١٧٣ ● وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٨٤، ٤١ـ باب استحباب الخضاب للرجل و المرأة و عدم وجوبه و جواز أقسام الخضاب و استحباب خضاب... ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٦٤، باب ١٠٨ـ علة عدم اختضابه ع...، ص ١٦٤.

مواطن لله فأحب أن أكون فيها حافيا يوم الفطر و يوم النحر و يوم الجمعة و إذا عاد مريضا و إذا شهد جنازة.(١)

١١٩٥ـ٣١ـ القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، قال روينا عن علي ع أنه خرج من المسجد فأتى دار فرات و بها يومئذ يباع الكرابيس فرأى شيخا يبيع فقال يا شيخ بعني قميصا بثلاثة دراهم فقال نعم يا أمير المؤمنين و قام قائما فلما علم ع أنه قد عرفه قال اجلس ثم أتى آخر فكان مثل ذلك فقال اجلس ثم أتى غلاما فأعرض عنه و لم يلتفت إليه فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه فبلغ منه ما بين الرُّسْغَيْنِ إلى الكعبين ثم نظر إلى كُمَّيْهِ فرآهما قد خرجا على يديه فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه ثم قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَ وَارَى سَوْأَتِي [سوءتي] وَ سَتَرَ عَوْرَتِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فقال له رجل يا أمير المؤمنين هذا قول قلته عن نفسك أو شيء سمعته عن رسول الله ص قال كان رسول الله إذا لبس ثوبا قال مثل هذا القول.(٢)

١١٩٦ـ٣٢ـ القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، قال روينا عن جعفر بن

١ـ دعائم الإسلام، ج ١، ص ١٨٥، ذكر صلاة العيدين...، ص ١٨٤ ● مستدرك الوسائل، ج ٦، ص ١٣٦، ١٥ـباب كيفية الخروج إلى صلاة العيد و آدابه...، ص ١٣٥ ● بحارالأنوار، ج ٨٧، ص ٣٧٤، باب ١ـ وجوب صلاة العيدين و شرائطهما و آدابهما و أحكامهما...، ص ٣٤٥.

٢ـ دعائم الإسلام، ج ٢، ص ١٥٦، ١ـ فصل ذكر آداب اللباس...، ص ١٥٣ ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٦٧، ٢١ـ باب استحباب التحميد و الدعاء بالمأثور عند لبس الجديد...، ص ٢٦٧.

محمد ع أَنَّهُ أَخْرَجَ يَوْماً إِلَى أَصْحَابِهِ قَمِيصَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ وَ فِيهِ مِنْ دَمِهِ فَنَشَرُوهُ وَ شَبَرُوهُ فَأَصَابُوا دَوْرَ أَسْفَلِهِ اثْنَيْ عَشَرَ شِبْراً وَ عَرْضَ بَدَنِهِ ثَلَاثَةَ أَشْبَارٍ وَ طُولَ كُمَّيْهِ ثَلَاثَةَ أَشْبَارٍ.(١)

١١٩٧ـ٣٣ـ القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، قال روينا عن أبي جعفر محمد بن علي ع أنه قال: ما جاوز الكعبين فهو في النار و قال إن صاحبكم يعني عليا ع كان يشتري القميصين فيخير غلامه بينهما فيختار أيهما شاء يأخذه ثم يلبس الآخر فإذا جاوز كمه أصابعه قطعه فإذا جاوز ذيله كعبيه خذفه.(٢)

١١٩٨ـ٣٤ـ القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، قال روينا عن علي ع أنه لبس ثوبا مرقعا فقيل له في ذلك فقال: لباس الدون يخشع له القلب.(٣)

١ـ دعائم الإسلام، ج ٢، ص ١٥٧، ١ـ فصل ذكر آداب اللباس...، ص ١٥٣ ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٦٠، ١٧ـ باب استحباب تقصير الثوب و حد طول القميص و عرضه و استحباب تنظيف الثياب...، ص ٢٦٠.

٢ـ دعائم الإسلام، ج ٢، ص ١٥٧، ١ـ فصل ذكر آداب اللباس...، ص ١٥٣ ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٦٢، ١٨ـ باب كراهة إسبال الثوب و تجاوزه الكعبين للرجل و عدم كراهته للمرأة و تحريم الاختيال و... .

٣ـ دعائم الإسلام، ج ٢، ص ١٥٩، ١ـ فصل ذكر آداب اللباس...، ص ١٥٣ ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٧٣، ٢٢ـ باب استحباب لبس الثوب الغليظ و الخلق في البيت لا بين الناس و رقع الثوب و خصف النعل... .

١١٩٩ـ٣٥ـ الحسن بن الفضل الطبرسي في المكارم، عن أبي ظبيان الجنبي قال: خرج علينا أمير المؤمنين ع و نحن في الرحبة و عليه إزار أصفر و خميصة سوداء و برجليه نعلان و بيده عنزة.(١)

١٢٠٠ـ٣٦ـ القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، قال روينا عن علي ص أنه كان في نقش خاتمه علي يؤمن بالله.(٢)

١٢٠١ـ٣٧ـ القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، قال روينا عن علي ع أنه كان يعمل بيده و يجاهد في سبيل الله فيأخذ فيئه و لقد كان يرى و معه القطار من

١ـ مكارم الأخلاق، ص ١٠٤، في لبس الأصفر و المزعفر...، ص ١٠٤ ● دعائم الإسلام، ج ٢، ص ١٦١، ٢ـ فصل ذكر ما يحل من اللباس و ما يحرم منه...، ص ١٦٠. بدون الإسناد أيضا مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، قال روينا عن علي ع أنه خرج في الرحبة و عليه إزار أصفر و قميص أسود و في رجليه نعلان و بيده عنزة.) ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٥٠، ١٣ـ باب كراهة لبس الأحمر المشبع و الزعفر و المعصفر إلا للعرس و الجلوس مع الأهل و عدم تحريم... . عن كتاب دعائم الإسلام ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٣٤، ٤٥ـ باب نوادر ما يتعلق بأبواب لباس المصلي ..... ص ٢٣٢. و فيه بعضه مع الإسناد عن كتاب الطبقات لمحمد بن سعد، و فيه: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ ع فِي إِزَارٍ أَصْفَرَ وَ خَمِيصَةٍ سَوْدَاءَ.)

٢ـ دعائم الإسلام، ج ٢، ص ١٦٥، ٣ـ فصل ذكر لباس الحلي...، ص ١٦٢ ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٠٢، ٣٨ـ باب استحباب نقش الخاتم و ما ينبغي أن يكتب عليه و جواز نقش صورة وردة و هلال فيه... .

الإبل عليها النوى فيقال له ما هذا يا أبا الحسن فيقول نخل إن شاء الله فيغرسه فما يغادر منه واحدة و أقام على الجهاد أيام حياة رسول الله ص و مذ قام بأمر الناس إلى أن قبضه الله و كان يعمل في ضياعه ما بين ذلك فأعتق ألف مملوك كلهم من كسب يده ع.(١)

١٢٠٢ـ٣٨ـقَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَخْرُجُ فِي الْهَاجِرَةِ فِي الْحَاجَةِ قَدْ كُفِيَهَا يُرِيدُ أَنْ يَرَاهُ اللَّهُ تَعَالَى يُتْعِبُ نَفْسَهُ فِي طَلَبِ الْحَلَالِ.(٢)

١٢٠٣ـ٣٩ـالديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

أسد على أسد يصول بصارم عضب يمان في يمين يمان.(٣)

١ـ دعائم الإسلام، ج ٢، ص ٣٠٢، ١ـ فصل ذكر الرغائب في العتق...، ص ٣٠١ ● مستدرك الوسائل، ج ١٣، ص ٢٥، ٨ـ باب استحباب العمل باليد...، ص ٢٢ ● مستدرك الوسائل، ج ١٣، ص ٤٥٩، ١ـ باب استحباب الغرس و شراء العقار و كراهة بيعه...، ص ٤٥٩ ● مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ٤٤٨، ١ـ باب استحبابه...، ص ٤٤٧.

٢ـ من لايحضره الفقيه، ج ٣، ص ١٦٣، باب المعايش و المكاسب و الفوائد و الصناعات ...، ص ١٥٦ ● عوالي اللآلي، ج ٣، ص ٢٠٠، باب التجارة ...، ص ١٩٣ ● وسائل الشيعة، ج ١٧، ص ٢٣، ٤ـ باب استحباب طلب الرزق و وجوبه مع الضرورة ...، ص ١٩.

٣ـ ديوان الإمام عليع، ص ٤٧٠، توصيف نقش تيغ ظفر اثر خويش...، ص ٤٦٧. و في بعض النسخ: (يطول) بدل (يصول) ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٥١، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و قال المجلسي قدس ←

١٢٠٤ـ٤٠ـالحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع أنه كان خاتمه من فضة و كان نقشه نعم القادر الله.(١)

١٢٠٥ـ٤١ـالحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن علي ع قال من كان نقش خاتمه ماشاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله فذكر في ذلك ثوابا عظيما.(٢)

١٢٠٦ـ٤٢ـالحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن عمرو أو عمر بن نعجة السكوني قال أتي علي ع بدابة دهقان ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما وضع يده على القربوس زلت يده عن الصفة فقال أديباج هي قالوا نعم فلم يركب حين

← سره في ذيله: (بيان: قال الشارح [قوله] «في يمين يمان» يدلّ على أنّ البيت من غيره عليه السلام، و لعلّ السّيف انتقل إليه عليه السلام من رجل من أهل اليمن و كان هذا البيت مكتوبا عليه. و يحتمل أن يكون عليه السلام نقش هذا البيت على سيفه في عاشر الهجرة، حين بعثه النّبيّ صلّى اللّه عليه و آله إلى اليمن فعل ذلك تودّدا إليهم. أو يقرأ «يمان» بضمّ الياء أي صاحب اليمن كعظام و عقام بمعنى عظيم و عقيم انتهى. و أقول يمكن أن يكون النسبة إلى اليمن باعتبار كمال الإيمان كما ورد في الخبر أنّ الإيمان يمان و الحكمة يمانية. و قال الجزري [في مادّة «يمن»] في شرح هذا الخبر [في كتاب النهاية] إنّما قال ذلك لأنّ الإيمان بدأ من مكة و هي من تهامة من أرض اليمن و لهذا يقال الكعبة اليمانية انتهى. [قال المصنّف] و يظهر منه [أي من كلام الجزري] توجيه آخر أيضا كما لا يخفى.)

١ـ مكارم الأخلاق، ص ٩٠، في نقوش الخواتيم ...، ص ٨٩.

٢ـ مكارم الأخلاق، ص ٩١، في نقوش الخواتيم ...، ص ٨٩.

أنبي أنه ديباج.[١]

١٢٠٧ـ٤٣ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: من كتاب زهد أمير المؤمنين ع عن الأصبغ بن نباتة قال خرجنا مع علي ع حتى أتينا التمارين فقال لا تنصبوا قوصرة على قوصرة ثم مضى حتى أتينا إلى اللحامين فقال لا تنكوا في اللحم ثم مضى حتى أتى إلى سوق السمك فقال لا تبيعوا الجري و لا المارماهي و لا الطافي ثم مضى حتى أتى البزازين فساوم رجلا بثوبين و معه قنبر فقال بعني ثوبين فقال الرجل ما عندي يا أمير المؤمنين فانصرف حتى أتى غلاما فقال بعني ثوبين فاكسه الغلام حتى اتفقا على سبعة دراهم ثوب بأربعة دراهم و ثوب بثلاثة دراهم فقال لغلامه قنبر اختر أحد الثوبين فاختار الذي بأربعة و لبس هو الذي بثلاثة و قال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي و أتجمل به في خلقه ثم أتى المسجد الأكبر فكومه كومة من حصباء فاستلقى عليه فجاء أبو الغلام فقال إن ابني لم يعرفك و هذان درهمان ربحهما عليك

١ـ مكارم الأخلاق، ص ١٠٨، في لبس الحرير و الديباج ...، ص ١٠٨ ● المناقب، ج ٢، ص ٩٧، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عمرو بن نعجة السكوني قال أتي علي ع بدابة دهقان ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما وضع يده على القربوس زلت يده من الصفة فقال أديباج هي قال نعم فلم يركب.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٤، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨. عن كتاب المناقب، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الضفة بالفتح و الكسر الجانب.) ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٢٦، ٤٨ـباب نوادر ما يتعلق بأحكام الملابس و لو في غير الصلاة ...، ص ٣١٩. عن كتاب المناقب.

فخذهما فقال علي ع ما كنت لأفعل ماكسته و ماكسني و اتفقنا على رضى.[١]

١٢٠٨ـ٤٤ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن أبي مسعدة قال رأيت علياع خرج من القصر فدنوت منه فسلمت عليه فوقع يده على يدي ثم مشى حتى أتى إلى دار فرات فاشترى منه قميصا سنبلانيا بثلاثة دراهم أو أربعة دراهم فلبسه و كان كمه كفاف يده.[٢]

١ـ مكارم الأخلاق، ص ١١١، في التواضع في الثياب ...، ص ١١١ ● روضة الواعظين، ج ١، ص ١٠٧، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤. و فيه بعضه أيضا مرسلا، و بتفاوت في متنه، و فيه: (قال الأصبغ بن نباته في خبر طويل أتى أمير المؤمنين ع و معه قنبر البزازين فساوم رجلا بثوبين فقال بعني ثوبين فقال الرجل يا أمير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه انصرف حتى أتى غلاما فقال بعني ثوبين فماكسه الغلام حتى اتفقا على سبعة دراهم ثوبا بأربعة دراهم و ثوبا بثلاثة دراهم و قال لغلامه قنبر اختر الثوبين فاختار الذي بأربعة و لبس هو الذي بثلاثة و قال الحمد الذي رزقني ما أواري به عورتي و أتجمل به في خلقه ثم أتى المسجد فكوم كومة من حصى فاستلقى عليها فجاء أب الغلام فقال إن ابني لم يعرفك و هذان الدرهمان ربحهما فخذهما فقال ع ما كنت لأفعل فقد ماكسته و ماكسني و اتفقنا على رضا.) ● بحارالأنوار، ج ٧٦، ص ٣٠٩، باب ١٠٩ـ التجمل و إظهار النعمة و لبس الثياب الفاخرة و النظيفة و تنظيف الخدم و بيان ما لا...

٢ـ مكارم الأخلاق، ص ١١٢، في التواضع في الثياب ...، ص ١١١ ● روضة الواعظين، ج ١، ص ١٠٧، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤. و فيه مثله عن أبي مسعدة ● بحارالأنوار، ج ٧٦، ص ٣١٠، باب ١٠٩ـ التجمل و إظهار النعمة و لبس الثياب الفاخرة و النظيفة و تنظيف الخدم و بيان ما لا...

١٢٠٩ـ٤٥ـالحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن وشيكة قال رأيت علياع يتزر فوق سرته و يرفع إزاره إلى أنصاف ساقيه و بيده درة يدور في السوق يقول اتقوا الله و أوفوا الكيل كأنه معلم صبيان.(١)

١٢١٠ـ٤٦ـالحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن مجمع قال إن علياع أخرج سيفه فقال من يرتهن سيفي أما لو كان لي قميص ما رهنته فرهنه بثلاثة دراهم فاشترى قميصا سنبلانياكمه إلى نصف ذراعيه و طوله إلى نصف ساقيه.(٢)

١٢١١ـ٤٧ـالحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن عبد الله بن أبي الهذيل قال رأيت على عليع قميصا زابيا إذا مد طرف كمه بلغ ظفره و إذا أرسله كان إلى ساعده.(٣)

١ـ مكارم الأخلاق، ص ١١٢، في التواضع في الثياب ...، ص ١١١ ● المناقب، ج ٢، ص ٩٦، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن شبيكة قال رأيت عليا يأتزر فوق سرته و يرفع إزاره إلى إنصاف ساقيه.) ● بحارالأنوار، ج ٧٦، ص ٣١٠، باب ١٠٩ـالتجمل و إظهار النعمة و لبس الثياب الفاخرة و النظيفة و تنظيف الخدم و بيان ما لا... ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٢، باب ٩٨ـزهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨. عن كتاب المناقب ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٦٢، ١٨ـباب كراهة إسبال الثوب و تجاوزه الكعبين للرجل و عدم كراهته للمرأة و تحريم الاختيال و... . عن كتاب المناقب.

٢ـ مكارم الأخلاق، ص ١١٢، في التواضع في الثياب ...، ص ١١١ ● بحارالأنوار، ج ٧٦، ص ٣١٠، باب ١٠٩ـالتجمل و إظهار النعمة و لبس الثياب الفاخرة و النظيفة و تنظيف الخدم و بيان ما لا... .

٣ـ مكارم الأخلاق، ص ١١٢، في التواضع في الثياب ...، ص ١١١ ● بحارالأنوار، ج ٧٦، ص

←

١٢١٢ـ٤٨ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن طلحة بن زيد عن أبي عبدالله ع قال خطب علي ع الناس و عليه إزار كرباس غليظ مرقوع بصوف فقيل له في ذلك فقال يخشع له القلب و يقتدي به المؤمن.(١)

١٢١٣ـ٤٩ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن أبي إسحاق قال أراني أبي علي بن أبي طالب ع و هو يخطب و عليه إزار و رداء و عمامة.(٢)

١٢١٤ـ٥٠ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن أبي الصباح عن أبي عبدالله ع قال إن عليا ع كان في سفر و كان إذا سافر أدلج فبينا هو قد أخذ في الدلجة فلبس ثيابه و تناول أحد خفيه فلبسه ثم أهوى إلى الخف الآخر ليلبسه إذ انحط طير من السماء فضرب خفه فأخذه فانطلق علي ع فاتبعه ليأخذ الخف منه فسبقه و ارتفع إلى السماء فما زال يدور حتى أصبح فألقى الخف فخرج من الخف حنش و هو حية.(٣)

١٢١٥ـ٥١ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: من كتاب زهد أمير المؤمنين ع عن عقيل

← ٣١١، باب ١٠٩ـ التجمل و إظهار النعمة و لبس الثياب الفاخرة و النظيفة و تنظيف الخدم و بيان ما لا... .

١ـ مكارم الأخلاق، ص ١١٣، في ترقيع الثياب ...، ص ١١٣ ● بحارالأنوار، ج ٧٦، ص ٣١٢، باب ١٠٩ـ التجمل و إظهار النعمة و لبس الثياب الفاخرة و النظيفة و تنظيف الخدم و بيان ما لا...

٢ـ مكارم الأخلاق، ص ١١٩، في العمائم ...، ص ١١٩.

٣ـ مكارم الأخلاق، ص ١٢١، الفصل الثامن في لبس الخف و النعل ...، ص ١٢١.

بن عبد الرحمن الخولاني قال كانت عمتي تحت عقيل بن أبي طالب فدخلت على علي ع بالكوفة و هو جالس على برذعة حمار مبتلة قالت فدخلت على علي ع امرأة له من بني تميم فقلت لها ويحك إن بيتك ممتلى متاعا و أمير المؤمنين ع جالس على برذعة حمار مبتلة فقالت لا تلوميني فو الله ما يرى شيئا ينكره إلا أخذه فطرحه في بيت المال.(١)

١٢١٦ـ٥٢ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن شريك بن عبد الله عن شيخ عن أمه قالت رأيت خبز علي ع تحت فراشه أو في فراشه.(٢)

١٢١٧ـ٥٣ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن مرجانة مولاة صفية قالت رأيت عليا ع يأكل رمانا فرأيته يلتقط مما يسقط منه.(٣)

١ـ مكارم الأخلاق، ص ١٣٣، الفصل العاشر في النجد و الأثاث و الفرش و التواضع فيها ...، ص ١٣١ ● المناقب، ج ٢، ص ٩٧، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣. و فيه بعضه بهذا الإسناد، و فيه: (رأى عقيل بن عبد الرحمن الخولاني عليا ع جالسا على برذعة حمار مبتلة فقال لأهله في ذلك فقالت لا تلومني فو الله ما يرى شيئا ينكره إلا أخذه فطرحه في بيت المال.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٣، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨. عن كتاب المناقب.

٢ـ مكارم الأخلاق، ص ١٣٣، الفصل العاشر في النجد و الأثاث و الفرش و التواضع فيها ...، ص ١٣١.

٣ـ مكارم الأخلاق، ص ١٧١، في الرمان ...، ص ١٧٠ ● بحارالأنوار، ج ٦٣، ص ١٦٥، باب ٧ـ فضل الرمان و أنواعه ...، ص ١٥٤ ● مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ٣١٥، ٨٨ـ باب استحباب استيعاب حبات الرمانة و استيفاء أكلها و تتبع ما سقط منها ...، ص ٣١٤.

١٢١٨ـ٥٤ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن علي بن موسى عن آبائه عن أمير المؤمنين ع أنه كان يأكل العنب بالخبز.(١)

١٢١٩ـ٥٥ـ القطب الراوندي قال: أكل أمير المؤمنين ع من تمر دقل ثم شرب عليه الماء و ضرب يده على بطنه و قال من أدخل بطنه النار فأبعده الله ثم تمثل شعر:

و إنك منهما تعط بطنك سؤله و فرجك نالا منتهى الذم أجمعا.(٢)

١٢٢٠ـ٥٦ـ القطب الراوندي قال: كان أمير المؤمنين ع إذا أصابه المطر مسح به صلعته و قال بركة من السماء لم يصبها يد و لا سقاء.(٣)

١ـ مكارم الأخلاق، ص ١٧٤، في العنب ...، ص ١٧٤ ● بحارالأنوار، ج ٦٣، ص ١٥٠، باب ٥ـ العنب ...، ص ١٤٧ ● مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ٣٩٢، ٦١ـ باب العنب ...، ص ٣٩٢.

٢ـ الدعوات، ص ١٣٧، فصل في ذكر أشياء من المأكولات و المشروبات و كيفية تناولها ...، ص ١٣٧ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٤٠، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨ ● بحارالأنوار، ج ٦٣، ص ٤١٢، باب ١٧ـ جوامع آداب الأكل ...، ص ٤٠٧.

٣ـ الدعوات، ص ١٨٥، فصل في التداوي بتربة مولانا و سيدنا أبي عبد الله الحسين ع و الدعاء و الصدقة و الحث على ذلك... ● بحارالأنوار، ج ٥٦، ص ٣٨٤، باب ٢٨ـ السحاب و المطر و الشهاب و البروق و الصواعق و القوس و سائر ما يحدث في الجو... ● بحارالأنوار، ج ٥٩، ص ٢٧٠، باب ٨٨ـ نوادر طبهم ع و جوامعها ...، ص ٢٦٠ ● مستدرك الوسائل، ج ٦، ص ١٩١، ٨ـ باب استحباب القيام في المطر أول ما يمطر ...، ص ١٩١.

١٢٢١ـ٥٧ـ القطب الراوندي قال: قيل لأمير المؤمنين ع ما شأنك جاورت المقبرة فقال إني لأجدهم جيران صدق يكفرون السيئة و يذكرون الآخرة.(١)

١٢٢٢ـ٥٨ـ القطب الراوندي قال: قال زين العابدين ع ما أصيب أمير المؤمنين ع بمصيبة إلا صلى في ذلك اليوم ألف ركعة و تصدق على ستين مسكينا و صام ثلاثة أيام و قال لأولاده إذا أصبتم بمصيبة فافعلوا بمثل ما أفعل فإني رأيت رسول الله ص هكذا يفعل فاتبعوا أثر نبيكم و لا تخالفوه فيخالف الله بكم إن الله تعالى يقول وَ لَمَنْ صَبَرَ وَ غَفَرَ إِنَّ ذٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ثم قال زين العابدين ع فما زلت أعمل بعمل أمير المؤمنين ع. و قال ع الرضا بالمكروه أرفع درجات المتقين.(٢)

١ـ الدعوات، ص ٢٧٩، فصل في دفن الميت و تلقينه و زيارته و ذكر القبر و أحواله ...، ص ٢٦٣ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٢، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه... ● بحارالأنوار، ج ٧٩، ص ١٧٣، باب ٢٠ـ النوادر ...، ص ١٥٦ ● بحارالأنوار، ج ٩٩، ص ٢٩٦، باب ٦ـ زيارة المؤمنين و آدابها ...، ص ٢٩٥ ● مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٦٣، ٤٥ـ باب استحباب زيارة القبور و طلب الحوائج عند قبر الأبوين ...، ص ٣٦٢.

٢ـ الدعوات، ص ٢٨٧، مستدركات الدعوات من نسخة كتابي البحار و مستدرك وسائل الشيعة ...، ص ٢٨٣ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٢، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه... ● بحارالأنوار، ج ٧٩، ص ١٣٣، باب ١٨ـ فضل التعزي و الصبر عند المصائب و المكاره ...، ص ١٢٥ ● مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٨١، ٧٩ـ باب نوادر ما يتعلق بأبواب الدفن و ما يناسبه ...، ص ٤٧٥ ● مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ٥٤٦، ٢٦ـ باب نوادر ما يتعلق بأبواب الصوم المندوب ...، ص ٥٤٥.

١٢٢٣ـ٥٩ـمن مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان أبي يسمر مع علي ع و كان علي ع يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف فقيل لي لو سألته عن هذا فسألته عن هذا فقال صدق إن رسول الله ص بعث إلي و أنا أرمد يوم خيبر فقلت يا رسول الله إني أرمد فتفل في عيني و قال اللهم أذهب عنه الحر و القر و البرد فما وجدت حرا و لا بردا بعده قال و قال لأبعثن رجلا يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله ليس بفرار قال فتشرف لها الناس فبعث علياع.[1]

١ـ العمدة، ص ١٣٩، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله... ● كشف الغمة، ج ١، ص ٩٠، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهيه عن بغضه ...، ص ٩٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (و من المسند من المجلد الثاني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى و كان يسمر مع علي ع قال، مثله إلا و في آخره: (... فتشرف لها أصحاب النبي ص فأعطانيها.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٢، باب ٧١ـ ما ظهر من ←

← فضله صلوات الله عليه في غزوة خيبر ...، ص ٧. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول روى ابن بطريق ما مر من الأخبار من مسند أحمد بن حنبل باثني عشر طريقا آخر عن أبي سعيد الخدري و سعيد بن المسيب و بريدة و أبي هريرة و سهل بن سعد و أبي ليلى و سعد بن أبي وقاص و من صحيح مسلم بستة طرق عن سلمة بن الأكوع و سهل بن سعد و من صحيح مسلم بستة طرق عن عمر بن الخطاب و ابن عباس و أبي هريرة و سهل بن سعد و سلمة بن الأكوع و من مناقب ابن المغازلي باثني عشر طريقا عن سلمة و أبي موسى الأشعري و عمران بن حصين و أبي هريرة و أبي سعيد الخدري و سعد و بريدة و عامر بن سعد و من الجمع بين الصحاح الستة مما رواه من صحيح الترمذي بسندين عن سلمة و سعد و من تفسير الثعلبي مثل ما مر و ساق الحديث إلى أن قال ثم أعطاه الراية فنهض بالراية و عليه حلة أرجوانية حمراء قد أخرج كميها فأتى مدينة خيبر فخرج مرحب صاحب الحصن و عليه مغفر مصفر و حجر قد ثقبه مثل البيضة و وضعه على رأسه و هو يرتجز و يقول:

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاك السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا و حينا أضرب ... إذ الحروب أقبلت تلهب

كان حماي كالحمى لا تقرب ..... .

فبرز إليه علي صلوات الله عليه فقال:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة ... كليث غابات شديد القسورة

أكيلكم بالسيف كيل السندرة ..... .

فاختلفا ضربتين فبدره علي ع بضربة فقد الحجر و المغفر و فلق رأسه حتى أخذ السيف في الأضراس و أخذ المدينة و كان الفتح على يديه ثم قال ابن بطريق قال أبو محمد عبد الله بن مسلم سألت بعض آل أبي طالب عن قوله: أنا الذي سمتني أمي حيدرة. فذكر أن أم علي ع كانت فاطمة بنت أسد ولدت عليا ع و أبو طالب غائب فسمته أسدا باسم أبيها فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم الذي سمته به أمه و سماه عليا فلما رجز علي ع يوم خيبر ذكر الاسم الذي سمته أمه ←

١٢٢٤ـ٦٠ـ من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا وكيع قال حدثني علي بن صالح عن أبيه عن سعيد بن عمرو القرشي عن عبد الله بن عياش الزرقي قال قلت له أخبرنا عن هذا الرجل يعني علي بن أبي طالب ع قال إن لنا أخطارا و أحسابا و نحن نكره أن نقول فيه ما يقول بنو عمنا قال كان علي ع رجلا تلعابة يعني مزاحا قال و كان إذا فرغ فزع إلى ضرس حديد قال قلت و ما ضرس حديد قال قراءة القرآن و فقه في الدين و شجاعة و سماحة.[1]

١٢٢٥ـ٦١ـ من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم

← فقال حيدرة اسم من أسماء الأسد و السندرة شجرة يعمل منها القسي و في الحديث يحتمل أن يكون مكيالا يتخذ من هذه الشجرة و يحتمل أن يكون السندرة أيضا امرأة تكيل كيلا وافيا.)

١ـ العمدة، ص ٢٦٣، الفصل الثالث و الثلاثون في أنه ع قال سلوني قبل أن تفقدوني و أنه لم يقدر أحد أن يقول ذلك... .

الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرنا علي بن الحكيم قال أخبرنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب قال قدم على علي ع قوم من أهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة فقال له اتق الله يا علي فإنك ميت فقال علي ع بل مقتول قتيلا ضربة على هذا تخضب هذه يعني لحيته و رأسه عهد معهود و قضاء مقضي و قد خاب من افترى و عاتبه في لباسه فقال ما يمنعك أن تلبس لباسا خيرا من هذا فقال ما لك و للباسي هو أبعد من الكبر و أجدر أن يقتدي بي المسلم.(١)

١٢٢٦ـ٦٢ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: الفائق عن الزمخشري أن عليا ع اشترى قميصا فقطع ما فضل عن أصابعه ثم قال للرجل حصة أي خط كفافه.(٢)

١ـ العمدة، ص ٤٤٧، فصل في ذكر شيء من الأحداث بعد رسول الله ص و ذكر أعداء أمير المؤمنين علي ع ...، ص ٤٤٤ ● بحارالأنوار، ج ٣٣، ص ٣٨٢، باب ٢٣ـ باب قتال الخوارج و احتجاجاته صلوات الله عليه ...، ص ٣٤٣.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٦، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣ ● بحارالأنوار، ج

١٢٢٧ـ٦٣ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: خصال الكمال عن أبي الحسن البلخي أن أمير المؤمنين ع اجتاز بسوق الكوفة فتعلق به كرسي فتخرق قميصه فأخذه بيده ثم جاء به إلى الخياطين فقال خيطوا لي ذا بارك الله فيكم.(١)

١٢٢٨ـ٦٤ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: الصادق ع كان علي ع يلبس القميص الزابي ثم يمد يده فيقطع مع أطراف أصابعه.(٢)

١٢٢٩ـ٦٥ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: قال الخوارزمي في مناقبه عن عبدالله بن أبي الهذيل قال رأيت على علي ع قميصا زريا إذا مده بلغ الظفر و إذا أرسله كان مع نصف الذراع.(٣)

← ٤٠، ص ٣٢٢، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨.

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٦، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٢، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨ ● مستدرك الوسائل، ج ١٣، ص ٢٢٦، ٨٤ـ باب نوادر ما يتعلق بأبواب ما يكتسب به ...، ص ٢٢٥.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٦، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٢، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨ ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٦٤، ١٩ـ باب استحباب قطع الرجل ما زاد من الكم عن أطراف الأصابع و ما جاوز الكعبين من الثوب... .

٣ـ كشف الغمة، ج ١، ص ١٦٢، في وصف زهده في الدنيا و سنته في رفضها و قناعته باليسير منها و عبادته ...، ص ١٦٢ ● كشف اليقين، ص ٨٥، المبحث الخامس في الورع و الزهد ...، ص ←

١٢٣٠ـ٦٦ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: في فضائل أحمد رئي علي ع إزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم و رئي عليه إزار مرقوع فقيل له في ذلك فقال ع يقتدي به المؤمنون و يخشع له القلب و تذل به النفس و يقصد به المبالغ. و في رواية أشبه بشعار الصالحين. و في رواية أحصن لفرجي. و في رواية هذا أبعد لي من الكبر و أجدر أن يقتدي به المسلم.(١)

١٢٣١ـ٦٧ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: الأصبغ و أبو مسعدة و الباقر ع أنه أتى البزازين فقال لرجل بعني ثوبين فقال الرجل يا أمير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه مضى عنه فوقف على غلام فأخذ ثوبين أحدهما بثلاثة دراهم و الآخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذي بثلاثة فقال أنت أولى به تصعد المنبر و تخطب الناس

← ٨٥ ● المناقب، ج ٢، ص ٩٦، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣. بتفاوت في متنه، و فيه: (في حديث عبد الله بن الهذيل كان أمير المؤمنين ع إذا مده بلغ الظفر و إذا أرسله كان مع نصف الذراع.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣٠، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٢، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨. عن كتاب المناقب ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٦٤، ١٩ـ باب استحباب قطع الرجل ما زاد من الكم عن أطراف الأصابع و ما جاوز الكعبين من الثوب... . عن كتاب المناقب.

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٦، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣. و الرواية الأخرى روي في خبر مع الإسناد في كتاب الغارات، ج ١، ص ٦٦، نقلناه مستقلا ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٣، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨ ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٥٦، ١٦ـ باب استحباب التواضع في الملابس...، ص ٢٥٥.

قال أنت شاب و لك شره الشباب و أنا أستحيي من ربي أن أتفضل عليك سمعت رسول الله ص يقول ألبسوهم مما تلبسون و أطعموهم مما تأكلون فلما لبس القميص مد كم القميص فأمر بقطعه و اتخاذه قلانس للفقراء فقال الغلام هلم أكفه قال دعه كما هو فإن الأمر لسرع من ذلك فجاء أبو الغلام فقال إن ابني لم يعرفك و هذان درهمان ربحهما فقال ما كنت لأفعل قد ماكست و ماكسني و اتفقنا على رضى رواه أحمد في الفضائل.(١)

١٢٣٢ـ٦٨ـ محمد بن علي بن شهرآشوب عن أمير المؤمنين ع أنه ترصد غداءه [غداة] عمرو بن حريث فأتت فضة بجراب مختوم فأخرج منه خبزا متغيرا خشنا فقال عمرو يا فضة لو نخلت هذا الدقيق و طيبته قالت كنت أفعل فنهاني و كنت أضع في جرابه طعاما طيبا فختم جرابه ثم إن أمير المؤمنين فته في قصعة و صب عليه الماء ثم ذر عليه الملح و حسر عن ذراعه فلما فرغ قال يا عمرو لقد حانت هذه و مد يده إلى محاسنه و خسرت هذه إن أدخلها النار من أجل الطعام و هذا يجزيني [يجزؤني].(٢)

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٧، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣. روي نحوه في خبر بتفاوت السند في كتاب الغارات، ج ١، ص ٦٦، نقلناه مستقلا ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٤، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨ ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٥٦، ١٦ـ باب استحباب التواضع في الملابس...، ص ٢٥٥ ● مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ٤٥٧، ١٣ـ باب وجوب نفقة المملوك و إن أعتقه مولاه و لا حيلة له و لا كسب استحب نفقته و استحباب... .

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٨، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٥، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨ ● مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ←

١٢٣٣ـ٦٩ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: قال سويد بن غفلة دخلت على أمير المؤمنين ع يوم عيد فإذا عنده فاثور عليه خبز السمراء و صحفة فيها خطيفة و ملبنة فقلت يا أمير المؤمنين يوم عيد و خطيفة فقال إنما هذا عيد من غفر له.(١)

١٢٣٤ـ٧٠ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: ابن بطة في الإبانة عن جندب أن عليا قدم إليه لحم غث فقيل له نجعل لك فيه سمنا فقال ع إنا لا نأكل إدامين [أدمين] جميعا. و اجتمع عنده في يوم عيد أطعمه فقال أجعلها باجا و خلط بعضها ببعض فصارت كلمته مثلا.(٢)

← ٢٩٨، ٧٢ـباب استحباب التواضع لله بترك أكل الطيبات حتى ترك نخل الطحين و الإفراط في التنعم بأطعمة... .

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٨، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٥، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: قال الفيروزآبادي الفاثور الطست أو الطشتخان أو الخوان من رخام أو فضة أو ذهب. و قال الجزري في حديث علي ع كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء أي خوان و قال السمراء الحنطة و قال في حديث علي ع فإذا بين يديه صحفة فيها خطيفة و ملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق و يختطف بالملاعق بسرعة و قال الملبنة بالكسر هي الملعقة هكذا شرح و قال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار و يترك عليه دقيق و الأول أشبه بالحديث.) ● مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ٢٩٩، ٧٢ـباب استحباب التواضع لله بترك أكل الطيبات حتى ترك نخل الطحين و الإفراط في التنعم بأطعمة... .

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٩، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٦، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨.

١٢٣٥ـ٧١ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: العرني وضع خوان من فالوذج بين يديه فوجا بإصبعه حتى بلغ أسفله ثم سلها و لم يأخذ منه شيئا و تلمظ بإصبعه و قال طيب طيب و ما هو بحرام و لكن أكره أن أعود نفسي بما لم أعودها، و في خبر عن الصادق ع أنه مد يده إليه ثم قبضها فقيل له في ذلك فقال ذكرت رسول الله أنه لم يأكله قط فكرهت أن آكله، و في خبر آخر عن الصادق أنه قالوا له تحرمه قال لا و لكن أخشى أن تتوق إليه نفسي ثم تلا أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا.(١)

١٢٣٦ـ٧٢ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: فضائل أحمد قال علي ع ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما إن أدناهم منزلة ليأكل البر و يجلس في الظل و يشرب من ماء الفرات.(٢)

١٢٣٧ـ٧٣ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: قوت القلوب عن أبي طالب المكي كان علي ع يحمل التمر و الملح بيده و يقول:

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٩، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٧، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨ ● مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ٢٩٩، ٧٢ـ باب استحباب التواضع لله بترك أكل الطيبات حتى ترك نخل الطحين و الإفراط في التنعم بأطعمة... .

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٩، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٧، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨.

لا ينقص الكامل من كماله ما جر من نفع إلى عياله.[١]

١٢٣٨ـ٧٤ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: زيد بن علي أن علي ع كان يمشي في خمسة حافيا و يعلق نعليه بيده اليسرى يوم الفطر و النحر و يوم الجمعة و عند العيادة و تشييع الجنازة و يقول إنها مواضع الله و أحب أن أكون فيها حافيا.[٢]

١٢٣٩ـ٧٥ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: زاذان أنه كان علي ع يمشي في الأسواق وحده و هو ذاك يرشد الضال و يعين الضعيف و يمر بالبياع و البقال فيفتح عليه القرآن و يقرأ تِلْكَ الدّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها الآية.[٣]

١٢٤٠ـ٧٦ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: مسند أحمد و فضائله و سنن ابن ماجة قال عبد الرحمن بن أبي ليلى كان أمير المؤمنين ع يلبس في البرد الشديد الثوب الرقيق و في الحر الشديد القباء و الثوب الثقيل و كان لا يجد الحر و البرد فكان النبي ص دعا له يوم خيبر فقال كفاك الله الحر و البرد و في رواية اللهم قه الحر و البرد و

١ـ المناقب، ج ٢، ص ١٠٤، في المسابقة بالتواضع ...، ص ١٠٤ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٥٤، باب ١٠٥ـ تواضعه صلوات الله عليه ...، ص ٥٤.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ١٠٤، في المسابقة بالتواضع ...، ص ١٠٤ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٥٤، باب ١٠٥ـ تواضعه صلوات الله عليه ...، ص ٥٤.

٣ـ المناقب، ج ٢، ص ١٠٤، في المسابقة بالتواضع ...، ص ١٠٤ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٥٤، باب ١٠٥ـ تواضعه صلوات الله عليه ...، ص ٥٤.

في رواية اللهم اكفه الحر و البرد.[١]

١٢٤١ـ٧٧ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: سئل الصادق ع لم سمي ذو الفقار فقال إنما سمي ذو الفقار لأنه ما ضرب به أمير المؤمنين أحدا إلا افتقر في الدنيا من الحياة و في الآخرة من الجنة.[٢]

١٢٤٢ـ٧٨ـ قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا الفضل بن شاذان عن محمد بن أبي عمير قال قلت لأبي الحسن موسى ع أخبرني عن تختم أمير المؤمنين ع بيمينه لأي شيء كان فقال إنما كان يتختم بيمينه لأنه إمام أصحاب اليمين بعد رسول الله ص و قد مدح الله تعالى أصحاب اليمين و ذم أصحاب الشمال و قد كان رسول الله ص يتختم بيمينه و هو علامة لشيعتنا يعرفون به و بالمحافظة على أوقات الصلاة و إيتاء الزكاة و مواساة الإخوان و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.[٣]

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٣٠٠، فصل في معجزاته في نفسه ع ...، ص ٢٩٧ ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٣٥، باب ١١٦ـ جوامع معجزاته صلوات الله عليه و نوادرها ...، ص ١٧.

٢ـ المناقب، ج ٣، ص ٢٩٥، فصل في ذكر سيفه و درعه و مركوبه ...، ص ٢٩٤ ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٥٨، باب ١١٨ـ أسلحته و ملابسه و مراكبه و لوائه و سائر ما يتعلق به صلوات الله عليه من أشباه ذلك... .

٣ـ علل الشرائع، ج ١، ص ١٥٨، ١٢٧ـ باب علة تختم أمير المؤمنين ص في يمينه...، ص

١٢٤٣ـ٧٩ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: الشيرازي في كتابه بالإسناد عن الهذيل عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن الحسن بن علي ع في قوله تعالى فِي أَيِّ صُورَةٍ مٰا شٰاءَ رَكَّبَكَ قال صور الله عز و جل علي بن أبي طالب في ظهر أبي طالب على صورة محمد فكان علي بن أبي طالب أشبه الناس برسول الله ص و كان الحسين بن علي أشبه الناس بفاطمة و كنت أنا أشبه الناس بخديجة الكبرى. ابن إسحاق و ابن شهاب أنه كتب حلية أمير المؤمنين ع عن ثبيت الخادم على عمره فأخذها عمرو بن العاص فزم بأنفه فقطعها و كتب أن أبا تراب كان شديد الأدمة عظيم البطن حمش الساقين و نحو ذلك فلذلك وقع الخلاف في حليته. و ذكر في كتاب صفين و نحوه عن جابر و ابن الحنفية أنه كان علي رجلا دحداحا ربع القامة أزج الحاجبين أدعج العينين أنجل تميل إلى الشهلة كان وجهه القمر ليلة البدر حسنا و هو إلى السمرة أصلع له حفاف من خلفه كأنه إكليل و كان عنقه إبريق فضة و هو أرقب ضخم البطن أقرى الظهر عريض الصدر محض المتن شثن الكفين ضخم الكسور لا يبين عضده من ساعده تدامجت إدماجا عبل الذراعين عريض المنكبين عظيم المشاشين كمشاش السبع الضاري له لحية قد زانت صدره غليظ العضلات حمش الساقين. قال المغيرة كان

← ١٥٨ ● المناقب، ج ٣، ص ٣٠٣، فصل في لوائه و خاتمه ...، ص ٢٩٩. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (محمد بن أبي عمير قلت لموسى بن جعفر ع تختم أمير المؤمنين ع باليمين فقال إنما يتختم بيمينه لأنه إمام أصحاب اليمين بعد رسول الله و قد مدح الله أصحاب اليمين و ذم أصحاب الشمال.) ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٦٨، فصل في لوائه و خاتمه ع ...، ص ٥٩. عنهما ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٨٢، ٤٩ـ باب استحباب التختم في اليمين ...، ص ٨١.

علي ع على هيئة الأسد غليظا منه ما استغلظ دقيقا منه ما استدق.[١]

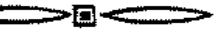

١٢٢٤ـ٨٠ـ ورام بن أبي فراس عن أمير المؤمنين ع إذا كان يعلم سئم تبدو أي خرج إلى

١ـ المناقب، ج ٤، ص ٢، و ج ٣، ص ٣٠٦، فصل في المقدمات، فصل في حليته و تواريخه ... ● بحارالأنوار، ج ٢٤، ص ٣١٦، باب ٦٧ـ جوامع تأويل ما أنزل فيهم عليهم السلام و نوادرها ...، ص ٣٠٥ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٢، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه ...، ص ٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أحمش الساقين أي دقيقهما و يقال حمش الساقين أيضا بالتسكين و الدحداح القصير السمين و المراد هنا غير الطويل أو السمين فقط بقرينة ما بعده و الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه و امتداده و الدعج شدة السواد في العين أو شدة سوادها في شدة بياضها و النجل سعة العين و الشهلة بالضم أقل من الزرقة في الحدقة و أحسن منه أو أن تشرب الحدقة حمرة ليست خطوطا كالشكلة و لعل المراد هنا الثاني و الصلع انحسار شعر مقدم الرأس و الحفاف ككتاب الطرة حول رأس الأصلع و الإكليل شبه عصابة تزين بالجوهر و الأرقب الغليظ الرقبة. و قال الجوهري و القراء الظهر و ناقة قرواء طويلة السنام و يقال الشديدة الظهر بينة القرى و لا يقال جمل أقرى. و قال الفيروزآبادي المقروري الطويل الظهر و المحض الخالص و متنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين و شمال من عصب و لحم و لعله كناية عن الاستواء أو عن اندماج الأجزاء بحيث لا يبين فيه المفاصل و يرى قطعة واحدة. و قال الجزري في صفته شثن الكفين و القدمين أي أنهما يميلان إلى الغلظ و القصر و قيل هو أن يكون في أنامله غلظ بلا قصر و يحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم و يذم في النساء. و قال الفيروزآبادي الكسر و يكسر الجزء من العضو أو العضو الوافر أو نصف العظم بما عليه من اللحم أو عظم ليس عليه كثير لحم و الجمع أكسار و كسور و العبل الضخم من كل شيء. و قال الجزري في صفته جليل المشاش أي عظيم رءوس العظام كالمرفقين و الكتفين و الركبتين و قال الجوهري هي رءوس العظام اللينة التي يمكن مضغها. أقول لعل المراد هنا منتهى عظم العضد من جانب المنكب. و السبع الضاري هو الذي اعتاد بالصيد لا يصبر عنه. قوله ما استغلظ أي من الأسد أو من الإنسان أي كلما كان في غيره غليظا ففيه كان أغلظ و كذا العكس.)

البدو كان إذا سام خرج.[١]

١٢٤٥ـ٨١ـ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب المناقب لأهل البيت ع تأليف محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ فقال ما هذا لفظه أبو جعفر قال حدثنا داود بن عمر بن عبد الله بن إسحاق قال و حدثني مسدد بن مسرهد الأسدي قال حدثني روح بن عبد الله الجرجاني قال أخبرني أبو الأخوص عبد الله بن يسار قال أخبرنا زرارة بن أعين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أعطاني ربي ذا الفقار قال يا محمد خذه و أعطه خير أهل الأرض فقلت من ذلك يا رب قال خليفتي في الأرض علي بن أبي طالب ع و إن ذا الفقار كان ينطق مع علي ع و يحدثه حتى أنه هم يوما بكسره فقال مه يا أمير المؤمنين إني مأمور و قد بقي في أجل المشرك تأخير.[٢]

١ـ مجموعة ورام، ج ١، ص ٦٠، باب العتاب ...، ص ٥٧.

٢ـ اليقين، ص ٢١٦، ٦١ـ الباب فيما نذكره من كتاب المناقب لأهل البيت ع تأليف محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ... و في ذيله: (أقول أنا يمكن أن يكون قد سقط بعد قوله هم يوما بكسره و قد ضرب به مشركا فلم يقتله.) ● الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٧٠، ١٢ـ فصل في كون علي بن أبي طالب خير البرية بعد النبي ص ...، ص ٦٨. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أسند صاحب المراصد إلى ابن عباس قول النبي ص خلق الله ذا الفقار و أمرني أن أعطيه خير أهل الأرض قلت يا رب من ذلك قال خليفتي في الأرض علي بن أبي طالب قال و ذو الفقار كان يحدثه حتى أنه هم يوما بكسره فقال يا أمير المؤمنين إني مأمور و قد بقي في أجل المشرك تأخير.) ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٦٧، فصل في لوائه و خاتمه ع ...، ص ٥٩.

١٢٤٦ـ٨٢ـقال المولى المعظم غياث الدين و الدنيا عبد الكريم بن طاوس شرف الله قدره و قدس ذكره وقفت في كتاب ما صورته قال إسحاق بن عبد الله بن أبي مروان سألت أبا جعفر محمد بن علي ع كم كان سن علي ع يوم قتل قال ثلاثا و ستين سنة قلت ما كانت صفته قال كان رجلا أدم شديد الأدمة ثقيل العينين عظيمهما ذا بطن أصلع قلت طويلا أو قصيرا قال هو إلى القصر أقرب قلت ما كانت كنيته قال أبو الحسن قلت أين دفن قال بالكوفة ليلا و قد عمي قبره.(١)

١٢٤٧ـ٨٣ـعلي بن عيسى الإربلي قال: قال الخطيب أبو المؤيد الخوارزمي عن أبي إسحاق قال لقد رأيت عليا أبيض الرأس و اللحية ضخم البطن ربعة من الرجال و ذكر ابن مندة أنه ع كان شديد الأدمة ثقيل العينين عظيمهما ذا بطن و هو إلى القصر أقرب أبيض الرأس و اللحية و زاد محمد بن حبيب البغدادي صاحب المحبر الكبير في صفاته ع أدم اللون حسن الوجه ضخم الكراديس. الأدمة السمرة كل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين و الركبتين و الوركين و الجمع كراديس. و اشتهر ع بالأنزع البطين أما في الصورة فيقال رجل أنزع بين النزع و هو انحسار الشعر عن جانبي جبهته و موضعه النزعة و هما النزعتان و لا يقال لامرأة نزعاء و

١ـ فرحة الغري، ص ٥١، الباب الخامس في ما ورد عن الإمام محمد بن علي الباقر ع في ذلك ....، ص ٤٨. و في ذيله: (أقول هذا الكلام منه ع إن كان الراوي ممن يتهمه فقد كان قصده ع التعمية عليه كما كانت عليه أصل قاعدة دفنه ع من مراعاة الاستتار و استمراره و إن كان من أصحابه الخصيصين به فربما كان في المجلس من لا يؤثر ذكره بحذائه و قال ع في ذلك صورة الحال فإنه بالموضع الذي به من الكوفة و عمي قبره فأعلمه.) ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٢٢٠، باب ١٢٧ـكيفية شهادته ع و وصيته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ....، ص ١٩٩.

لكن زعراء و البطين الكبير البطن و أما المعنى فإن نفسه نزعت يقال نزع إلى أهله ينزع نزاعا اشتاق و نزع عن الأمور نزوعا انتهى عنها أي نزعت نفسه عن ارتكاب الشهوات فاجتنبها و نزعت إلى اجتناب السيئات فسد عليه مذهبها و نزعت إلى اكتساب الطاعات فأدركها حين طلبها و نزعت إلى استصحاب الحسنات فارتدى بها و تجلببها و امتلأ علما فلقب بالبطين و أظهر بعضا و أبطن بعضا حسب ما اقتضاه علمه الذي عرف به الحق اليقين. أما ما ظهر من علومه فأشهر من الصباح و أسير في الآفاق من سري الرياح و أما ما بطن فقد قال: بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الأرشية في الطوي البعيدة. اندمج إذا دخل في الشيء و استتر فيه و الأرشية الحبال واحدها رشاء و الطوي البئر المطوية و قد نظم بعض الشعراء هذا المعنى فقال:

من كان قد عزقته مدية دهره ... و مرت له أخلاف سم منقع

فليعتصم بعرى الدعاء و يبتهل ... بإمامة الهادي البطين الأنزع

نزعت عن الآثام طرا نفسه ... ورعا فمن كالأنزع المتورع

و حوى العلوم عن النبي وراثة ... فهو البطين لكل علم مودع.

و مما ورد في صفته ع ما أورده صديقنا العز المحدث و ذلك حين طلب منه السعيد بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ره أن يخرج أحاديث صحاحا و شيئا مما ورد في فضائل أمير المؤمنين ع و صفاته وكتبت على الأنوار الشمع الاثني عشر التي حملت إلى مشهده ص و أنا رأيتها قال كان ربعة من الرجال أدعج العينين حسن الوجه كأنه القمر ليلة البدر حسنا ضخم البطن عريض المنكبين شتن الكفين أغيد كأن عنقه إبريق فضة أصلع كث اللحية لمنكبيه مشاش كمشاش السبع الضاري لا يبين عضده

من ساعده و قد أدمجت إدماجا إن أمسك بذراع رجل أمسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس شديد الساعد و اليد إذا مشى إلى الحرب هرول ثبت الجنان قوي شجاع منصور على من لاقاه.(١)

١٢٤٨ـ٨٤ـعلي بن عيسى الإربلي قال: نقلت من كتاب اليواقيت لأبي عمر الزاهد قال ابن الأعرابي إن عليا دخل السوق و هو أمير المؤمنين فاشترى قميصا بثلاثة دراهم و نصف فلبسه في السوق فطال أصابعه فقال للخياط قصه قال فقصه و قال الخياط أحوصه يا أمير المؤمنين قال لا و مشى و الدرة على كتفه و هو يقول شرعك ما بلغك المحل شرعك ما بلغك المحل.(٢)

١ـ كشف الغمة، ج ١، ص ٧٥، صفته ع ...، ص ٧٥ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٤، باب ١ـ تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه ...، ص ٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: ذكر كمال الدين بن طلحة مثل ذلك في كتاب مطالب السئول و الظاهر أن علي بن عيسى نقل عنه و كذا ذكره صاحب الفصول المهمة سوى ما ذكر في تفسير الأنزع البطين و رجل ربعة أي مربوع الخلق لا طويل و لا قصير و الكراديس جمع الكردوس و هو كل عظمين التقيا في مفصل المنكبين و الركبتين و الوركين و الغيد النعومة و كث الشيء أي كثف.)

٢ـ كشف الغمة، ج ١، ص ١٦٥، في وصف زهده في الدنيا و سنته في رفضها و قناعته باليسير منها و عبادته ...، ص ١٦٢ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣٣، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجزري في النهاية في حديث علي ع هذا جناي و خياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه هذا مثل أول من قاله عمرو بن أخت جذيمة الأبرش كان يجني الكمأة مع أصحاب له فكانوا إذا وجدوا خيار الكمأة أكلوها و إذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى يأتي بها خاله فقال هذه الكلمة فصارت مثلا و أراد علي ع بقوله إنه لم ←

١٢٤٩ـ٨٥ـعلي بن عيسى الإربلي قال: كان أمير المؤمنين ع قد ولى على عكبرا رجلا من ثقيف قال قال لي علي ع إذا صليت الظهر غدا فعد إلي فعدت إليه في الوقت المعين فلم أجد عنده حاجبا يحبسني دونه فوجدته جالسا و عنده قدح و كوز ماء فدعا بوعاء مشدود مختوم فقلت في نفسي قد أمنني حتى يخرج إلي جوهرا فكسر الختم و حله فإذا فيه سويق فأخرج منه فصبه في القدح و صب عليه ماء فشرب و سقاني فلم أصبر فقلت له يا أمير المؤمنين أ تصنع هذا في العراق و طعامه كما ترى في كثرته فقال أما و الله ما أختم عليه بخلا به و لكني أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن ينقص فيوضع فيه من غيره و أنا أكره أن أدخل بطني إلا طيبا فلذلك أحترز عليه كما ترى فإياك و تناول ما لا تعلم حله.(١)

← يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جنى و اجتنى و الجنى اسم ما يجتنى من الثمر و قال و في حديث علي ع شرعك ما بلغك المحلا أي حسبك و كافيك و هو مثل يضرب في التبليغ باليسير و قال الميداني في مجمع الأمثال أي حسبك من الزاد ما بلغك مقصدك.) ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٦٤، ١٩ـباب استحباب قطع الرجل ما زاد من الكم عن أطراف الأصابع و ما جاوز الكعبين من الثوب... .

١ـ كشف الغمة، ج ١، ص ١٧٥، في وصف زهده في الدنيا و سنته في رفضها و قناعته باليسير منها و عبادته ...، ص ١٦٢ ● كشف اليقين، ص ٨٨، المبحث الخامس في الورع و الزهد ...، ص ٨٥. و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣٥، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨ ● مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ٣٣٨، ٤ـباب استحباب اختيار السويق على غيره ...، ص ٣٣٦.

١٢٥٠ـ٨٦ـعلي بن عيسى الإربلي قال: حكى عن أمير المؤمنين ع مجاهد قال قال لي علي جعت يوما بالمدينة جوعا شديدا فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله فأتيتها فقاطعتها عليه كل ذنوب على تمرة فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي ثم أتيت الماء فأصبت منه ثم أتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها و بسط الراوي كفيه و جمعها فعدت لي ستة عشرة تمرة فأتيت النبي ص فأخبرته فأكل معي منها.(١)

١٢٥١ـ٨٧ـعلي بن عيسى الإربلي قال: عن أسماء بنت عميس عن فاطمة بنت محمد أن رسول الله ص أتاها يوما فقال أين ابناي يعني حسنا و حسينا قالت قلت أصبحنا و ليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق فقال علي اذهب بهما فإني أتخوف أن يبكيا عليك و ليس عندك شيء فذهبا بهما إلى فلان اليهودي فوجه إليه رسول الله ص فوجدهما يلعبان في مشربة بين أيديهما فضل من تمر فقال يا علي أ لا تقلب ابني قبل أن يشتد الحر عليهما قال فقال علي أصبحنا و ليس في بيتنا شيء فلو جلست يا رسول الله ص حتى أجمع لفاطمة تمرات فجلس رسول الله ص و علي ينزع لليهودي كل دلو بتمرة حتى اجتمع له شيء من تمر فجعله في حجرته ثم أقبل فحمل رسول الله ص

١ـ كشف الغمة، ج ١، ص ١٧٥، في وصف زهده في الدنيا و سنته في رفضها و قناعته باليسير منها و عبادته ...، ص ١٦٢. و قال الإربلي في ذيله: (الذنوب الدلو الملأى ماء و مجلت يده تمجل مجلا إذا تنفطت من العمل و مجلت بالكسر مجلا و أمجل العمل يده.) • بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣٣، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... . عنه بتفاوت، و فيه: (كشف، [كشف الغمة] من كتاب ابن طلحة عن مجاهد قال قال علي ع... .)

أحدهما و حمل علي الآخر حتى أقبلهما.[١]

١٢٥٢ـ٨٨ـ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: كان أمير المؤمنين ع يجعل جريش الشعير في وعاء و يختم عليه فقيل له في ذلك فقال ع أخاف هذين الولدين أن يجعلا فيه شيئا من زيت أو سمن.[٢]

١٢٥٣ـ٨٩ـ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: روي أن أمير المؤمنين ع كان إذا يفرغ من الجهاد يتفرغ لتعليم الناس و القضاء بينهم فإذا فرغ من ذلك اشتغل في حائط له يعمل فيه بيده و هو مع ذلك ذاكرا الله تعالى جل جلاله.[٣]

١٢٥٤ـ٩٠ـ محمد باقر المجلسي من شرح نهج البلاغة «ج ٩، ص ٢٣٥» لإبن أبي الحديد

١ـ كشف الغمة، ج ٢، ص ٦٠، الثاني عشر في مصرعه و مقتله ع ...، ص ٤٥.

٢ـ إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢١٥، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧ ● بحارالأنوار، ج ٦٣، ص ٣٢٢، باب ٤ـ التواضع في الطعام و استحباب ترك التنوق في الأطعمة و كثرة الاعتناء به ...، ص ٣١٩ ● وسائل الشيعة، ج ٢٤، ص ٣٨٩، ٨٠ـ باب استحباب التواضع لله بترك أكل الطيبات حتى ترك نخل الطحين و الإفراط في التنعم بأطعمة... .

٣ـ إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢١٨، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧ ● عدة الداعي، ص ١١١، فصل ...، ص ١٠٦. و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا ● بحارالأنوار، ج ١٠٠، ص ١٦، باب ١ـ الحث على طلب الحلال و معنى الحلال ...، ص ١. عن كتاب عدة الداعي ● مستدرك الوسائل، ج ١٣، ص ٢٥، ٨ـ باب استحباب العمل باليد ...، ص ٢٢.

قال: روى أحمد عن أبي البوار بائع الخام بالكوفة قال جاء علي بن أبي طالب ع إلى السوق و معه غلام له و هو خليفة فاشترى مني قميصين و قال لغلامه اختر أيهما شئت فأخذ أحدهما و أخذ على الآخر قال ثم لبسه و مد يده فوجد كمه فاضلة فقال اقطع الفاضل فقطعته ثم كفه و ذهب.(١)

١٢٥٥ـ٩١ـ محمد بن جمهور الأحساوي قال: في مسند أحمد بن حنبل قال لما أرسل عثمان إلى علي ع وجده مؤتزرا بعباءة محتجزا بعقال و هو يهنى بعيرا أي يمسحه بالقطران لأن الهناء اسم للقطران.(٢)

١٢٥٦ـ٩٢ـ محمد باقر المجلسي قال: قال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة (ج ٢، ص ٢٠٢) روى حاتم بن إسماعيل المدائني عن جعفر بن محمد ع قال ابتاع علي ع في خلافته قميصا سملا بأربعة دراهم ثم دعا الخياط فد كم القميص و أمره بقطع ما جاوز الأصابع.(٣)

١ـ بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٦١، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه... ● عوالي اللآلي، ج ١، ص ٢٧٨ ، الفصل العاشر في أحاديث تتضمن شيئا من الآداب الدينية ...، ص ٢٤٦. و فيه مرسلا، عن مسند أحمد بن حنبل قال دخل علي بن أبي طالب ع...، مثله إلى آخر ما مر.

٢ـ عوالي اللآلي، ج ١، ص ٢٧٨، الفصل العاشر في أحاديث تتضمن شيئا من الآداب الدينية ...، ص ٢٤٦.

٣ـ بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٩، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه... .

١٢٥٧ـ٩٣ـمحمد باقر المجلسي قال: قال علي ع لا ينقص الرجل من كماله ما حمل من شيء إلى عياله.ـ و قال بعضهم رأيت عليا اشترى لحما بدرهم فحمله في ملحفته فقال أحمل عنك يا أمير المؤمنين قال لا أبو العيال أحق أن يحمل.[1]

➢ و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ٩٧. ج ٣- ح ٥٣٢. ج ٤- ح ٧٠٢، ٧١١، ٧١٤، ٩٣٥، ٩٧٨. ج ٥- ح ١٠٨٥، ١١٣٩، ١٢٦٧، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٨٠، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٣٠٠، ١٣٠٩، ١٣١٤، ١٣٤٦. ج ٦- ح ١٦٠٣، ١٧٠٤، ١٧٣٧، ١٧٣٩، ١٧٥٠. ج ٧- ح ١٨٨٠، ٢٠٠٣، ٢٠٣٢. ج ٩- ح ٢٥٠٣، ٢٥٧٨، ٢٥٧٩، ٢٧٧٦. ج ١١- ح ٢٨٦٧. ج ١٢- ح ٣١٣٨، ٣١٨٧. ج ١٣- ح ٣٢٤٦، ٣٢٤٧، ٣٣٤٩. ج ١٤- ح ٣٤١١. ج ١٥- ح ٣٦٠٣. ج ١٦- ح ٤١٥٣. ج ١٧- ح ٤١٦٢. ج ١٨- ح ٤٦٣١. ج ١٩- ح ٥٣٠٨/٧٤. ج ٢٠- ح ٥٤٥٩، ٥٥٥٧، ٥٥٨٠، ٥٥٨٨، ٥٥٩٢، ٥٦٠٤. ج ٢١- ح ٥٦٠٩، ٥٦٤٧، ٥٦٦٤، ٥٦٨٥. ج ٢٢- ح ٥٨٠٩. ج ٢٣- ح ٥٩٧٧، ٦٢٨٣. ج ٢٥- ح ٦٨٥٨، ٧٠٩٦، ٧٢٧٧، ٧٤٥٦. ج ٢٦- ح ٧٥٥١، ٧٥٩١، ٨٠٩٨، ٨١٤٩. ج ٢٧- ح ٨٤٥٢، ٨٩١٤/١، ٨٩١٤/٢ ج ٢٨- ح ٨٩٢٦، ٨٩٢٧، ٨٩٣١، ٨٩٣٢، ٨٩٣٣، ٨٩٣٦، ٨٩٣٧، ٨٩٤٢، ٨٩٤٣، ٨٩٤٧، ٨٩٦٨، ٨٩٨١، ٨٩٨٢، ٨٩٨٣، ٨٩٨٦، ٨٩٨٩، ٨٩٩٧، ٨٩٩٩، ٩٠٢١، ٩٠٣٦، ٩٠٥٥، ٩١٢٧، ٩١٧٠. ج ٣٠- ح ١٠٥٨٥.

١ـ بحارالأنوار، ج ٧٠، ص ٢٠٧، باب ١٣٠ـ الكبر ...، ص ١٧٩.

أُصول الدين: الإمامة

الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في زهده و عبادته و تقواه

علي علي

١٢٥٨ـ١ـأحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن النضر عن علي بن هارون عن الأصبغ بن نباتة قال قال لي أبو أيوب الأنصاري قال رسول الله ص لعلي إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها و لا أبلغ عنده منها الزهد في الدنيا و أن الله قد أعطاك ذلك و جعل الدنيا لا تنال منك شيئا و جعل لك من ذلك سيماء تعرف بها.(١)

١٢٥٩ـ٢ـحدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال و أخبرني أحمد بن معمر الأسدي قال حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن مجمع عن يزيد بن محجن التيمي قال أخرج علي ع سيفا له فقال من يشتري سيفي هذا مني فو الذي نفسي بيده لو أن معي ثمن إزار لما بعته.(٢)

١٢٦٠ـ٣ـحدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال و أخبرني إبراهيم

١ـ المحاسن، ج ١، ص ٢٩١، ٤٧ـ باب المحبوبات و هي كتاب مفردا ورد في الفهرست...، ص ٢٩٠ ● مشكاة الأنوار، ص ١١٤، الفصل الثالث في الزهد...، ص ١١٣. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن أبي أيوب الأنصاري قال، مثله إلا أن فيه (جعل لك سيماء تعرف بها.) بدل (جعل لك من ذلك سيماء تعرف بها.) ● بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣١٨، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع .....، ص ٣١٨ ● مستدرك الوسائل، ج ١٢، ص ٤٤، ٦٢ـ باب استحباب الزهد في الدنيا و حده...، ص ٤٢. عن كتاب مشكاة الأنوار.

٢ـ الغارات، ج ١، ص ٣٩، سيرته ع في المال...، ص ٣١ ● بحار الأنوار، ٣٤، ص ٣٤٩، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر...، ص ٣٢٧.

بن العباس قال حدثنا ابن المبارك البجلي عن بكر بن عيسى قال حدثنا أبو حيان يحيى بن سعيد التيمي عن مجمع عن أبي رجاء أن عليا ع أخرج سيفا له إلى السوق فقال من يشتري مني هذا فلو كان معي ثمن إزار ما بعته قال أبو رجاء فقلت له يا أمير المؤمنين أنا أبيعك إزارا و أنسئك ثمنه إلى عطائك فبعته إزارا إلى عطائه فلما قبض عطاءه أعطاني حقي.(١)

١٢٦١ـ٤ـ حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال أخبرني يوسف بن

١ـ الغارات، ج ١، ص ٤٠، سيرته ع في المال...، ص ٣١ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٦، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه...، ص ١٠٢. عن كتاب شرح نهج البلاغة لإبن أبي الحديد ج: ٢ ص: ٢٠٠ بتفاوت في الإسناد و فيه: (و روى مجمع عن أبي رجاء قال أخرج علي سيفا إلى السوق فقال من يشتري مني هذا فو الذي نفس علي بيده لو كان عندي ثمن إزار ما بعته فقلت له أنا أبيعك إزارا و أنسئك ثمنه إلى عطائك فدفعت إليه إزارا إلى عطائه فلما قبض عطاءه دفع إلي ثمن الإزار.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ١٧٥، في وصف زهده في الدنيا و سنته في رفضها و قناعته باليسير منها و عبادته...، ص ١٦٢. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (و خرج يوما إلى السوق و معه سيفه ليبيعه فقال من يشترى مني هذا السيف فو الذي فلق الحبة لطال ما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله ص و لو كان عندي ثمن إزار لما بعته.) ● بحارالأنوار، ٣٤، ص ٣٥٠، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر...، ص ٣٢٧ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣٤، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨. عن كتاب كشف الغمة ● مكارم الأخلاق، ص ١١٤. و فيه بعضه بتفاوت السند، و فيه: (عن يزيد بن شريك قال أخرج علي ع ذات يوم سيفه فقال من يبتاع مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته.) ● المناقب، ج ٢، ص ٩٧. و فيه بعضه بتفاوت السند، و فيه: (فضائل احمد قال زيد بن محجن قال علي ع من يشتري سيفي هذا فو الله لو كان عندي ثمن إزار ما بعته.) ● البحار، ج ٤٠، ص ٣٢٤ عن كتاب المناقب ● البحار، ج ٧٦، ص ٣١٣. عن كتاب مكارم الأخلاق.

كليب بن عبد الملك عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن معاوية بن عمار قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي ع قال ما اعتلج على علي ع أمران لله قط إلا أخذ بأشدهما و ما زال عندكم يأكل مما عملت يده يؤتى به من المدينة و إن كان ليأخذ السويق فيجعله في الجراب ثم يختم عليه مخافة أن يزاد فيه من غيره و من كان أزهد في الدنيا من علي ع.[١]

١٢٦٢ـ٥ـ حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال و حدثنا الحكم بن سليمان قال حدثنا النضر بن منصور عن عقبة بن علقمة قال دخلت على علي ع فإذا بين يديه لبن حامض آذتني حموضته و كسر يابسة فقلت يا أمير المؤمنين أ تأكل مثل هذا فقال لي يا أبا الجنوب رأيت رسول الله ص يأكل أيبس من هذا و يلبس أخشن من هذا و أشار إلى ثيابه فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت أن لا ألحق به.[٢]

١ـ الغارات، ج ١، ص ٥٣، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٧، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه...، ص ١٠٢ . بتفاوت في الإسناد عن كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠١ و فيه: (و روى معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد قال ما اعتلج على علي ع أمران في ذات الله تعالى إلا أخذ بأشدهما و لقد علمتم أنه كان يأكل يا أهل الكوفة عندكم من ماله بالمدينة و إن كان ليأخذ السويق فيجعله في جراب و يختم عليه مخافة أن يزاد عليه من غيره و من كان أزهد في الدنيا من علي ع.) ● بحارالأنوار، ٣٤، ص ٣٥٠، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر...، ص ٣٢٧.

٢ـ الغارات، ج ١، ص ٥٥، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ ● مكارم الأخلاق، ص ١٥٨، في اللحم باللبن...، ص ١٥٨. بتفاوت في الإسناد و فيه: (من كتاب زهد أمير المؤمنين ع عن عقبة بن علقمة قال، مثله إلا و فيه، أبا الجنود بدل أبا الجنوب.) ● المناقب، ج ٢، ص ٩٨، فصل في ←

١٢٦٣ـ٦ـحدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال و حدثني إبراهيم بن العباس قال حدثنا ابن المبارك عن بكر بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي عن أبيه ع قال كان علي ع يطعم الناس بالكوفة الخبز و اللحم و كان له طعام على حده فقال قائل من الناس لو نظرنا إلى طعام أمير المؤمنين ما هو فأشرفوا عليه و إذا طعامه ثريدة بزيت مكلله بالعجوة و كان ذلك طعامه و كانت العجوة تحمل إليه من المدينة.(١)

← المسابقة بالزهد و القناعة...، ص ٩٣. بتفاوت في الإسناد و فيه: (و قال لعقبة بن علقمة يا أبا الجنوب أدركت رسول الله يأكل أيبس من هذا و يلبس أخشن من هذا فإن أنا لم آخذ به خفت أن لا ألحق به.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣١، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨. عن كتاب المناقب ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٧، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه...، ص ١٠٢. بتفاوت في الإسناد عن كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠١ و فيه: (و روى النضر بن المنصور عن عقبة بن علقمة قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٧٦، ص ٣١٤، باب ١٠٩ـ التجمل و إظهار النعمة و لبس الثياب الفاخرة و النظيفة و تنظيف الخدم و بيان ما لا ى ● مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٧١، ٢٢ـ باب استحباب لبس الثوب الغليظ و الخلق في البيت لا بين الناس و رقع الثوب و خصف النعل... عن كتاب المناقب ● مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ٢٩٥، ٧٢ـ باب استحباب التواضع لله بترك أكل الطيبات حتى ترك نخل الطحين و الإفراط في التنعم بأطعمة....

١ـ الغارات، ج ١، ص ٥٦، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ ● مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ٢٩٦، ٧٢ـ باب استحباب التواضع لله بترك أكل الطيبات حتى ترك نخل الطحين و الإفراط في التنعم بأطعمة... ● مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ٣٥٣، ٢٢ـ باب أكل الثريد...، ص ٣٥٣.

١٢٦٤ـ٧ـحدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال و أخبرني أحمد بن معمر قال أخبرني عبد الرحمن بن مغراء عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال دخلت على أمير المؤمنين ع القصر فإذا بين يديه قعب لبن أجد ريحه من شدة حموضته و في يده رغيف ترى قشار الشعير على وجهه و هو يكسره و يستعين أحيانا بركبته و إذا جاريته فضة قائمة على رأسه فقلت لها يا فضة أما تتقون الله في الشيخ لو نخلتم دقيقة فقالت إنا نكره أن يؤجر و نأثم و قد أخذ علينا أن لا ننخل له دقيقا ما صحبناه فقال علي ع ما يقول قالت سله فقلت له ما قلت لها لو ينخلون دقيقك فبكى ثم قال [قد سقط من الأصل قائمة] بأبي و أمي من لم يشبع ثلاثا متوالية من خبز بر حتى فارق الدنيا و لم ينخل دقيقة قال يعني رسول الله ص.(١)

١ـ الغارات، ج ١، ص ٥٦، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ ● كشف الغمة، ج ١، ص ١٦٣، في وصف زهده في الدنيا و سنته في رفضها و قناعته باليسير منها و عبادته...، ص ١٦٢. بتفاوت في الإسناد عن كتاب المناقب للخوارزمي و فيه: (منه (المناقب للخوارزمي) عن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن أبي طالب القصر فوجدته جالسا و بين يديه صحيفة فيها لبن حازر أجد ريحه من شدة حموضته و في يده رغيف أرى قشار الشعير في وجهه و هو يكسر بيده أحيانا فإذا غلبه كسره بركبته و طرحه فيه فقال ادن و أصب من طعامنا هذا فقلت إني صائم فقال سمعت رسول الله ص يقول من منعه الصوم من طعام يشتهيه كان حقا على الله أن يطعمه من طعام الجنة و يسقيه من شرابها قال فقلت لجاريته و هي قائمة بقريب منه ويحك يا فضة ألا تتقين الله في هذا الشيخ ألا تنخلون له طعاما مما أرى فيه من النخالة فقالت لقد تقدم إلينا أن لا ننخل له طعاما قال ع ما قلت لها فأخبرته فقال بأبي و أمي من لم ينخل له طعام و لم يشبع من خبز البر ثلاثة أيام حتى قبضه الله عز و جل.) و قال مؤلّفه قدس سره في ذيله: (الحازر اللبن الحامض انظر هداك الله و إيانا إلى شدة زهده و قناعته فإن إيراده الحديث و قوله ع من منع نفسه من طعام يشتهيه ←

← دليل على رضاه بطعامه و كونه عنده طعاما مشتهى يرغب فيه من يراه و ما ذاك لأنه ص لا يهتدي إلى الأطعمة المتخيرة و الألوان المعجبة و لكنه اقتدى برسول الله و وطن نفسه الشريفة على الصبر على جشوبة المأكل و خشونة الملبس رجاء ما عند الله و تأسيا برسول الله ص فصار ذلك له ملكة و طبيعة و من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل.) ● كشف اليقين، ص ٨٦، المبحث الخامس في الورع و الزهد...، ص ٨٥. بتفاوت في الإسناد عن كتاب المناقب للخوارزمي و فيه مثل القبل ● المناقب، ج ٢، ص ٩٨، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة...، ص ٩٣. بتفاوت في الإسناد و فيه: (و رآه سويد بن غفلة و هو يأكل رغيفا يكسر بركبتيه و يلقيه في لبن حاذر يجد ريحه من حموضته فقلت ويحك يا فضة أ ما تتقون الله تعالى في هذا الشيخ فتنخلون له طعاما لما أري فيه من النخال فقال أمير المؤمنين بأبي و أمي من لم ينخل له طعام و لم يشبع من خبز البر حتى قبضه الله.) ● إرشادالقلوب، ج ٢، ص ٢١٥، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع...، ص ٢٠٧. بتفاوت في الإسناد و فيه مثل كشف الغمة ● وسائل الشيعة، ج ٢٤، ص ٣٨٩، ٨٠ـ باب استحباب التواضع لله بترك أكل الطيبات حتى ترك نخل الطحين و الإفراط في التنعم بأطعمة... . عن كتاب إرشادالقلوب ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣١، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨. عن كتاب كشف الغمة و المناقب و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الحازر الحامض من اللبن.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٨، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه...، ص ١٠٢ . بتفاوت في الإسناد عن كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠١ و فيه: (و روى عمران بن مسلمة عن سويد بن علقمة قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٦٣، ص ٣٢٢، باب ٤ـ التواضع في الطعام و استحباب ترك التنوق في الأطعمة و كثرة الاعتناء به...، ص ٣١٩. عن كتاب إرشادالقلوب ● مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ٣٦٣، ٨ـ باب استحباب حضور الصائم عند من يأكل...، ص ٣٦٣. عن كتاب كشف الغمة ● مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ٢٩٦، ٧٢ـ باب استحباب التواضع لله بترك أكل الطيبات حتى ترك نخل ←

١٢٦٥ـ٨ـ روى عنبسة العابد عن عبد الله بن الحسن بن الحسين قال أعتق علي ع في حياة رسول الله ص ألف مملوك مما مجلت يداه و عرق جبينه و لقد ولي الخلافة و أتته الأموال فما كان حلواه إلا التمر و لا ثيابه إلا الكرابيس.(١)

١٢٦٦ـ٩ـ عن جعفر بن محمد ع قال أعتق علي ع ألف مملوك مما عملت يداه و إن كان عندكم إنما حلواه التمر و اللبن و ثيابه الكرابيس و تزوج ع ليلى فجعل له حجلة فهتكها و قال حسب أهل علي ما هم فيه.(٢)

← الطحين و الإفراط في التنعم بأطعمة... ● مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ٢٩٩، ٧٢ـ باب استحباب التواضع لله... . عن كتاب المناقب مع تفاوت و الظاهر أنه قدس سره نقل من كتاب كشف الغمة.

١ـ بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٨، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه...، ص ١٠٢ . عن كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٢ و في بعض النسخ الشرح (عبد الله بن الحسين بن الحسن) بدل (عبد الله بن الحسن بن الحسين) ● الغارات، ج ١، ص ٥٩، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ . بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال أعتق علي ع ألف أهل بيت بما مجلت يداه و عرق جبينه.) ● بحارالأنوار، ٣٤، ص ٣٥٤، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر...، ص ٣٢٧. عن كتاب الغارات ● بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ١٩٥، باب ١ـ فضل العتق...، ص ١٩٣. عن كتاب الغارات ● مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ٤٤٧، ١ـ باب استحبابه...، ص ٤٤٧. عن كتاب الغارات.

٢ـ الغارات، ج ١، ص ٥٩، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ ● المناقب، ج ٢، ص ١٠٠، فصل في ←

١٢٦٧ـ١٠ـ حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال أخبرني الحسين بن هاشم عن أبي عثمان الدوري عن أبي إسحاق السبيعي قال كنت على عنق أبي يوم الجمعة و أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يخطب و هو يتروح بكمه فقلت يا أبه أمير المؤمنين يجد الحر فقال لي لا يجد حرا و لا بردا و لكنه غسل قميصه و هو رطب و لا له غيره فهو يتروح به.(١)

١٢٦٨ـ١١ـ جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَفْصٍ الْأَعْوَرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ص إِذَا سَجَدَ

← المسابقة بالزهد و القناعة...، ص ٩٣. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أبو صادق عن علي ع أنه تزوج ليلى فجعلت له حجلة فهتكها و قال حسب آل علي ما هم فيه.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٩، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه...، ص ١٠٢. بتفاوت في الإسناد عن كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٢ و فيه: (و روى العوام بن حوشب عن أبي صادق قال تزوج علي ع ليلى بنت مسعود النهشلية فضربت له في داره حجلة فجاء فهتكها و قال حسب أهل علي ما هم فيه.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٧، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨. عن كتاب المناقب ● بحارالأنوار، ٣٤، ص ٣٥٤، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر...، ص ٣٢٧ ● بحارالأنوار، ج ٦٧، ص ١١٩، باب ٥١ـ النهي عن الرهبانية و السياحة و سائر ما يأمر به أهل البدع و الأهواء...، ص ١١٣ ● بحارالأنوار، ج ١٠١، ص ١٩٥، باب ١ـ فضل العتق...، ص ١٩٣.

١ـ الغارات، ج ١، ص ٦٢، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ ● بحارالأنوار، ٣٤، ص ٣٥٢، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النواد...، ص ٣٢٧.

يَتَخَوَّى كَمَا يَتَخَوَّى الْبَعِيرُ الضَّامِرُ يَعْنِي بُرُوكَهُ.(١)

١٢٦٩ـ١٢ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ حُرْمَةٌ وَ حَقٌّ لَا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ مِنَ الشُّهُورِ صَلِّ مَا اسْتَطَعْتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَطَوُّعاً بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ أَلْفَ رَكْعَةٍ فَافْعَلْ إِنَّ عَلِيّاً ع فِي آخِرِ عُمُرِهِ كَانَ يُصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ أَلْفَ رَكْعَةٍ فَصَلِّ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ زِيَادَةً فِي رَمَضَانَ فَقُلْتُ كَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً تُصَلِّي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عِشْرِينَ رَكْعَةً ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَتَمَةِ وَ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً بَعْدَهَا سِوَى مَا كُنْتَ تُصَلِّي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ فَصَلِّ ثَلَاثِينَ رَكْعَةً فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَتَمَةِ وَ اثْنَيْنِ وَ عِشْرِينَ رَكْعَةً بَعْدَهَا سِوَى مَا كُنْتَ تَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.(٢)

١ـ الكافي، ج ٣، ص ٣٢١، باب السجود و التسبيح و الدعاء فيه في الفرائض و النوافل و ما يقال بين السجدتين...، ص ١ ● تهذيب الأحكام، ج ٢، ص ٧٩، ٨ـ باب كيفية الصلاة و صفتها و شرح الإحدى و خمسين ركعة و ترتيبها و القراءة فيها و التسبيح... ● وسائل الشيعة، ج ٦، ص ٣٤١، ٢ـ باب استحباب التجافي في السجود للرجل خاصة و أن لا يضع شيئا من بدنه على شيء...

٢ـ الكافي، ج ٤، ص ١٥٤، باب ما يزاد من الصلاة في شهر رمضان...، ص ١٥٤ ● تهذيب الأحكام، ج ٣، ص ٦٣، ٤ـ باب فضل شهر رمضان و الصلاة فيه زيادة على النوافل المذكورة في سائر الشهور...، ص ٥٧. بتفاوت في الإسناد و فيه: (الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ←

١٢٧٠ـ١٣ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ذَاتَ يَوْمٍ وَ هُوَ يَأْكُلُ مُتَّكِئاً قَالَ وَ قَدْ كَانَ يَبْلُغُنَا أَنَّ ذَلِكَ يُكْرَهُ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَدَعَانِي إِلَى طَعَامِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَا رَأَتْهُ عَيْنٌ وَ هُوَ يَأْكُلُ وَ هُوَ مُتَّكِئٌ مِنْ أَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَنْ قَبَضَهُ قَالَ ثُمَّ رَدَّ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا رَأَتْهُ عَيْنٌ يَأْكُلُ وَ هُوَ مُتَّكِئٌ مِنْ أَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَنْ قَبَضَهُ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّهُ شَبِعَ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةً مِنْ أَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَنْ قَبَضَهُ ثُمَّ رَدَّ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةً مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَنْ قَبَضَهُ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ إِنَّهُ كَانَ لَا يَجِدُ لَقَدْ كَانَ يُجِيزُ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ بِالْمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ فَلَوْ أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ لَأَكَلَ وَ لَقَدْ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ ع بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يُخَيِّرُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِمَّا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَيْئاً فَيَخْتَارُ التَّوَاضُعَ لِرَبِّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ مَا سُئِلَ شَيْئاً قَطُّ فَيَقُولَ لَا إِنْ كَانَ أَعْطَى وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ يَكُونُ وَ مَا أَعْطَى عَلَى اللَّهِ شَيْئاً قَطُّ إِلَّا سَلَّمَ ذَلِكَ إِلَيْهِ حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُعْطِي الرَّجُلَ الْجَنَّةَ فَيُسَلِّمُ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ ثُمَّ تَنَاوَلَنِي بِيَدِهِ وَ قَالَ وَ إِنْ كَانَ صَاحِبُكُمْ

← أبي حَمْزَةَ قَالَ، مثله.) ● الإستبصار، ج ١، ص ٤٦٣، ٢٨٧ـ باب الزيادات في شهر رمضان...، ص ٤٦٠. و فيه مثل القبل ● وسائل الشيعة، ج ٤، ص ٩٧، ٣٠ـ باب استحباب صلاة ألف ركعة في كل يوم و ليلة بل كل يوم و كل ليلة إن أمكن...، ص ٩٧. عن كتاب الهذيب ● وسائل الشيعة، ج ٨، ص ٢٦، ٥ـ باب استحباب صلاة ألف ركعة في كل يوم و ليلة بل في كل يوم و في كل ليلة من شهر رمضان و غير... . عن كتاب التهذيب و الكافي ● بحارالإنوار، ج ٤١، ص ٢٣، باب ١٠١ـ عبادته و خوفه ع...، ص ١١.

لَيَجْلِسُ جِلْسَةَ الْعَبْدِ وَ يَأْكُلُ إِكْلَةَ الْعَبْدِ وَ يُطْعِمُ النَّاسَ خُبْزَ الْبُرِّ وَ اللَّحْمَ وَ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فَيَأْكُلُ الْخُبْزَ وَ الزَّيْتَ وَ إِنْ كَانَ لَيَشْتَرِي الْقَمِيصَ السُّنْبُلَانِيَّ ثُمَّ يُخَيِّرُ غُلَامَهُ خَيْرَهُمَا ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَاقِيَ فَإِذَا جَازَ أَصَابِعَهُ قَطَعَهُ وَ إِذَا جَازَ كَعْبَهُ حَذَفَهُ وَ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ كِلَاهُمَا لِلَّهِ رِضًا إِلَّا أَخَذَ بِأَشَدِّهِمَا عَلَى بَدَنِهِ وَ لَقَدْ وُلِّيَ النَّاسَ خَمْسَ سِنِينَ فَمَا وَضَعَ آجُرَّةً عَلَى آجُرَّةٍ وَ لَا لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ وَ لَا أَقْطَعَ قَطِيعَةً وَ لَا أَوْرَثَ بَيْضَاءَ وَ لَا حَمْرَاءَ إِلَّا سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَايَاهُ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ لِأَهْلِهِ بِهَا خَادِماً وَ مَا أَطَاقَ أَحَدٌ عَمَلَهُ وَ إِنْ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع لَيَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ مِنْ كُتُبِ عَلِيٍّ ع فَيَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ وَ يَقُولُ مَنْ يُطِيقُ هَذَا.(١)

١٢٧١ـ١٤ـعمر بن سعيد بن هلال قال قلت لأبي عبد الله أوصني فقال أوصيك بتقوى الله و الورع و الاجتهاد و اعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه و انظر إلى من هو

١ـ الكافي، ج ٨، ص ١٢٩، حديث رسول الله ص...، ص ١٢٩. بيان: قوله ع (إِنْ كَانَ صَاحِبُكُمْ) يعني أمير المؤمنين ● الأمالي للطوسي، ص ٦٩٢، [٣٩] مجلس يوم الجمعة السابع عشر من ذي القعدة سنة سبع و خمسين و أربعمائة فيه بقية أحاديث... . بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، عن الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، عن محمد بن أحمد بن زكريا، عن الحسن بن فضال، عن علي بن عقبة، عن سعيد بن عمرو الجعفي، عن محمد بن مسلم، قال، مثله.) ● وسائل الشيعة، ج ٢٤، ص ٢٥٠، ٦ـباب كراهة الأكل متكئا و منبطحا و عدم تحريمه و كراهة التشبه بالملوك و جواز الإقعاء ... . عنهما ● بحارالأنوار، ج ١٦، ص ٢٧٧، في سواكه...، ص ٢٥٤. عنهما ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣٩، باب ٩٨ـزهد أمير المؤمنين ع و تقواه و ورعه ع ... ص ٣١٨. عن كتاب الأمالي للطوسي و فيه بعضه.

دونك و لا تنظر إلى من هو فوقك و كثيرا ما قال عز ذكره لرسوله ص فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ و قال عز ذكره لرسول الله ص وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلىٰ ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَياةِ الدُّنْيا فإن نازعتك نفسك إلى شيء من ذلك فاعلم أن رسول الله ص كان قوته الشعير و حلواه التمر و وقوده السعف و إذا أصبت بالمصيبة فاذكر مصابك برسول الله ص فإن الناس لم يصابوا و لن يصابوا بمثله ثم قال إن أمير المؤمنين ع كان ليجلس جلسة العبد و يأكل أكل العبد و يطعم الناس الخبز و اللحم و يرجع إلى رحله فيأكل الخل و الزيت و كان ليشتري القميصين السنبلانيين ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر فإذا جاوز إصبعه قطعه و إن جاوز كعبه حذفه و ما ورد عليه أمران قط كلاهما لله رضى إلا أخذ بأشدهما على بدنه و لقد ولي الناس خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة و لا لبنة على لبنة و لا أقطع قطيعة و لا ورث بيضاء و لا حمراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها لأهله خادما و ما أطاق عمله منا أحد و كان علي بن الحسين لينظر في كتاب من كتب علي ع فيضرب به الأرض و يقول من يطيق هذا.(١)

١ـ مجموعة ورام، ج ٢، ص ٨٤، الجزء الثاني...، ص ١ ● الكافي، ج ٨، ص ١٦٨، حديث ١٨٩ ... . و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَا أَكَادُ أَلْقَاكَ إِلَّا فِي السِّنِينَ فَأَوْصِنِي بِشَيْءٍ آخُذُ بِهِ قَالَ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ اجْتِهَادٌ لَا وَرَعَ مَعَهُ وَ إِيَّاكَ أَنْ تُطْمِحَ نَفْسَكَ إِلَى مَنْ فَوْقَكَ وَ كَفَى بِمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِرَسُولِهِ ص فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ لَا أَوْلادُهُمْ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِرَسُولِهِ وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلىٰ ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَياةِ الدُّنْيا فَإِنْ خِفْتَ شَيْئاً ←

← مِنْ ذَلِكَ فَاذْكُرْ عَيْشَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَإِنَّمَا كَانَ قُوتُهُ الشَّعِيرَ وَ حَلْوَاهُ التَّمْرَ وَ وَقُودُهُ السَّعَفَ إِذَا وَجَدَهُ وَ إِذَا أُصِبْتَ بِمُصِيبَةٍ فَاذْكُرْ مُصَابَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص فَإِنَّ الْخَلْقَ لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِهِ ع قَطُّ) ● الأمالي للمفيد، ص ١٩٤، المجلس الثالث و العشرون...، ص ١٧٩. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي أدام الله حراسته قال حدثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن عن علي بن عقبة عن أبي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لأبي عبد الله ص أوصني قال أوصيك بتقوى الله و الورع و الاجتهاد و اعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه و انظر إلى من هو دونك و لا تنظر إلى من هو فوقك فلكثيرا ما قال الله تعالى لرسوله ص فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَ لَا أَوْلَادُهُمْ و قال وَ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا و إن نازعتك نفسك إلى شيء من ذلك فاعلم أن رسول الله ص كان قوته الشعير و حلواه التمر إذا وجده و وقوده السعف و إذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله ص فإن الناس لن يصابوا بمثله أبدا.) ● الأمالي للطوسي، ص ٦٨١، [٣٨] مجلس يوم الجمعة الرابع عشر من شعبان سنة سبع و خمسين و أربعمائة فيه بقية... . و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه)، قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الأزدي، قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن زكريا، قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة بن بشير الأسدي، عن أبي كهمس، عن عمرو بن سعيد بن هلال، قال، مثل الأمالي للمفيد.) ● بحارالأنوار، ج ٦٧، ص ٣١٨، باب ٥٨ـ الزهد و درجاته...، ص ٣٠٩. عن كتاب الأمالي للطوسي ● بحارالأنوار، ج ٧٥، ص ٢٩٥، باب ٢٤ـ ما روي عن الصادق ع من وصاياه لأصحابه ...، ص ٢٧٩. عن كتاب الأمالي للطوسي ● بحارالأنوار، ج ٧٩، ص ١٣٠، باب ١٨ـ فضل التعزي و الصبر عند المصائب و المكاره ...، ص ١٢٥. عن كتاب الأمالي للمفيد ● مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ٣٣٦، ٢ـ باب استحباب اختيار خبز الشعير على خبز الحنطة و غيرها...، ص ٣٣٣. عن كتاب الأمالي للمفيد.

١٢٧٢ـ١٥ـ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ وَ سَلَمَةَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا أَخَذَ كِتَابَ عَلِيٍّ ع فَنَظَرَ فِيهِ قَالَ مَنْ يُطِيقُ هَذَا مَنْ يُطِيقُ ذَا قَالَ ثُمَّ يَعْمَلُ بِهِ وَ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ حَتَّى يُعْرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَ مَا أَطَاقَ أَحَدٌ عَمَلَ عَلِيٍّ ع مِنْ وُلْدِهِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع.(١)

١٢٧٣ـ١٦ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ وَلِيَّ عَلِيٍّ ع لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْحَلَالَ لِأَنَّ صَاحِبَهُ كَانَ كَذَلِكَ وَ إِنَّ وَلِيَّ عُثْمَانَ لَا يُبَالِي أَ حَلَالًا أَكَلَ أَوْ حَرَاماً لِأَنَّ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ قَالَ ثُمَّ عَادَ إِلَى ذِكْرِ عَلِيٍّ ع فَقَالَ أَمَا وَ الَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ مَا أَكَلَ مِنَ الدُّنْيَا حَرَاماً قَلِيلًا وَ لَا كَثِيراً حَتَّى فَارَقَهَا وَ لَا عَرَضَ لَهُ أَمْرَانِ كِلَاهُمَا لِلَّهِ طَاعَةٌ إِلَّا أَخَذَ بِأَشَدِّهِمَا عَلَى بَدَنِهِ وَ لَا نَزَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ص شَدِيدَةٌ قَطُّ إِلَّا وَجَّهَهُ فِيهَا ثِقَةً بِهِ وَ لَا أَطَاقَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَمَلَ رَسُولِ اللَّهِ ص بَعْدَهُ غَيْرُهُ وَ لَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ عَمَلَ رَجُلٍ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ لَقَدْ أَعْتَقَ أَلْفَ مَمْلُوكٍ مِنْ صُلْبِ مَالِهِ كُلُّ ذَلِكَ تَحَفَّى فِيهِ يَدَاهُ وَ تَعْرَقُ جَبِينُهُ الْتِمَاسَ وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْخَلَاصِ مِنَ النَّارِ وَ مَا كَانَ قُوتُهُ إِلَّا الْخَلَّ وَ الزَّيْتَ وَ حَلْوَاهُ التَّمْرُ إِذَا وَجَدَهُ وَ مَلْبُوسُهُ الْكَرَابِيسُ فَإِذَا فَضَلَ عَنْ ثِيَابِهِ شَيْءٌ دَعَا

١ـ الكافي، ج ٨، ص ١٦٣، حديث ١٧٢ ... ● وسائل الشيعة، ج ١، ص ٨٥، ٢٠ـ باب تأكد استحباب الجد و الاجتهاد في العبادة ..... ص: ٨٥.

بِالْجَلَمِ فَجَزَّهُ.(١)

١٢٧٤ـ١٧ـأخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثني جدي قال حدثني أبو محمد الأنصاري قال حدثني محمد بن ميمون البزاز قال حدثنا الحسن بن علوان عن أبي علي زياد بن رستم عن سعيد بن كلثوم قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد ع فذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فأطراه و مدحه بما هو أهله ثم قال و الله ما أكل علي بن أبي طالب ع من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله و ما عرض له أمران قط هما لله رضى إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه و ما نزلت برسول الله ص نازلة قط إلا دعاه فقدمه ثقة به و ما أطاق عمل رسول الله من هذه الأمة غيره و إن كان ليعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة و النار يرجو ثواب هذه و يخاف عقاب هذه و لقد أعتق من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله و النجاة من النار مما كد بيديه و رشح منه جبينه و إن كان ليقوت أهله بالزيت و الخل و العجوة و ما كان لباسه إلا الكرابيس إذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بالجلم فقصه و ما أشبهه من ولده و لا أهل بيته أحد أقرب شبها به في لباسه و فقهه من علي بن الحسين ع و لقد دخل أبو جعفر ابنه ع عليه فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد فرآه قد اصفر لونه من

١ـ الكافي، ج ٨، ص ١٦٣، حديث ١٧٣ ... ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٢٩، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه ... . و في ذيله: (بيان: الحفا رقة القدم من المشي و الجلم بالتحريك المقراض.) ● مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٤٨، الجزء الثاني...، ص ١. و فيه بعضه مرسلا و فيه: (عن أبي عبد الله ع و قد ذكر عليا ع فقال و الذي ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما قليلا و لا كثيرا حتى فارقها و لا عرض له أمران... مثله إلى آخر ما مر.)

السهر و رمصت عيناه من البكاء و دبرت جبهته و انخرم أنفه من السجود و ورمت ساقاه و قدماه من القيام في الصلاة فقال أبو جعفر ع فلم أملك حين رأيته بتلك الحال البكاء فبكيت رحمة له و إذا هو يفكر فالتفت إلي بعد هنيهة من دخولي فقال يا بني أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن أبي طالب ع فأعطيته فقرأ فيها شيئا يسيرا ثم تركها من يده تضجرا و قال من يقوى على عبادة علي ع.[1]

١٢٧٥ـ١٨ـ الحديث العاشر رويناه بأسانيد متعددة أحدها، أخبرنا الشيخ السعيد المبرور نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس سره و نور قبره إجازة عن

١ـ الإرشاد، ج ٢، ص ١٤١، باب ذكر طرف من الأخبار لعلي بن الحسين ع...، ص ١٤٠ ● كشف الغمة، ج ٢، ص ٨٥، و ثبتت له الإمامة من وجوه...، ص ٨٣، بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن سعيد بن كلثوم قال، مثله.) ● الخرائج والجرائح، ٢، ٨٩١، فصل...، ص ٨٩٠. و فيه بعضه مرسلا و فيه: (و أطرى الصادق ع عليا ع فقال ما عرض له أمران قط هما لله رضا إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه و ما نزلت برسول الله ص نازلة إلا دعاه ثقة به و ما أطاق علم رسول الله ص من هذه الأمة غير علي ع و إن كان ليعمل عمل رجل كأن وجهه بين الجنة و النار يرجو ثواب هذه و يخاف عقاب هذه و لقد أعتق من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله تعالى مما كد بيده و رشح منه جبينه و إن كان ليقوت أهله بالزيت و الخل و العجوة و ما كان لباسه إلا الكرابيس إذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بالجلم فقصه و ما أشبه من ولده و لا أهل بيته أحد أقرب شبها به في لباسه و فقهه من علي بن الحسين ع.) ● وسائل الشيعة، ج ١، ص ٩١، ٢٠ـ باب تأكد استحباب الجد و الاجتهاد في العبادة ...، ص ٨٥ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١١٠، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه ... ● بحارالأنوار، ج ٤٦، ص ٧٤، باب ٥ـ مكارم أخلاقه و علمه و إقرار المخالف و المؤالف بفضله و حسن خلقه و خلقه و صوته و عباد... . و في ذيله: (بيان: رمضت أي احترقت.)

شيخه المرحوم المغفور شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي ولد الإمام العلامة المحقق السعيد شمس الدين أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكي عن والده المذكور عن السيد عميد الدين عبد المطلب و الشيخ فخر الدين ولد الشيخ الإمام الفاضل العلامة محيي المذهب جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر عن والده المذكور عن جده السعيد سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر قال أخبرنا الشيخ العلامة النسابة فخار بن المعد الموسوي عن الفقيه سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي عن عماد الدين الطبري عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن والده الشيخ قدس الله روحه عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه محمد بن عيسى الأشعري عن عبد الله بن سليمان النوفلي قال: كنت عند جعفر بن محمد الصادق ع فإذا بمولى لعبد الله النجاشي قد ورد عليه فسلم و أوصل إليه كتابه ففضه و قرأه فإذا أول سطر فيه بسم الله الرحمن الرحيم أطال الله تعالى بقاء سيدي و جعلني من كل سوء فداه و لا أراني فيه مكروها فإنه ولي ذلك و القادر عليه و اعلم سيدي و مولاي أني بليت بولاية الأهواز فإن رأى سيدي أن يحد لي حدا أو يمثل لي مثالا لأستدل به على ما يقربني إلى الله عز و جل و إلى رسوله و يلخص في كتابه ما يرى إلى العمل به و فيما تبدله [أبذله] و ابتدله و أين أضع زكاتي و فيمن أصرفها و بمن آنس و إلى من أستريح و بمن أثق و آمن و ألجأ إليه في سري فعسى الله أن يخلصني بهدايتك و دلالتك فإنك حجة الله على خلقه و أمينه في بلاده و لا زالت نعمته عليك كذا بخطه قال عبد الله بن

سليمان فأجابه أبو عبد الله ع بسم الله الرحمن الرحيم حاملك الله بصنعه و لطف بمنه و كلأك برعايته فإنه ولي ذلك أما بعد فقد جاءني رسولك بكتابك فقرأته و فهمت ما فيه و جميع ما ذكرته و سألت عنه و زعمت أنك بليت بولاية الأهواز فسرني ذلك و ساءني و سأخبرك بما ساءني من ذلك و ماسرني إن شاء الله تعالى فأماسروري بولايتك فقلت عسى الله أن يغيث الله بك ملهوفا من أولياء آل محمد ص و يعز بك ذليلهم و يكسو بك عاريهم و يقوي بك ضعيفهم و يطفئ بك نار المخالفين عنهم و أما ساءني من ذلك فإن أدنى ما أخاف عليك أن تعثر بولي لنا فلا تشم رائحة حظيرة القدس فإني ملخص لك جميع ما سألت عنه إن أنت عملت به و لم تجاوزه رجوت أن تسلم إن شاء الله أخبرني يا عبد الله أبي عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع عن رسول الله ص أنه قال من استشاره أخوه المؤمن فلم يمحضه النصيحة سلبه الله لبه و اعلم أني سأشير عليك برأي إن أنت عملت به تخلصت مما أنت متخوفه و اعلم أن خلاصك و نجاتك من حقن الدماء [في حقن الدنيا] و كف الأذى عن أولياء الله و الرفق بالرعية و التأني و حسن المعاشرة مع لين في غير ضعف و شدة من غير أنف و مداراة صاحبك و من يرد عليك من رسله و ارتق فتق رعيتك بأن توقفهم على ما وافق الحق و العدل إن شاء الله تعالى و إياك و السعاة و أهل النمائم فلا يلتزقن منهم بك أحدا و لا يراك الله يوما و ليلة و أنت تقبل منهم صرفا و لا عدلا فيسخط الله عليك و يهتك سترك و احذر مكر خوز الأهواز فإن أبي أخبرني عن آبائه عن أمير المؤمنين ع أنه قال إن الإيمان لا يثبت في قلب يهودي و لا خوزي أبدا فأما من تأنس به و تستريح إليه و تلجأ أمورك إليه فذلك الرجل المستبصر الأمين الموافق لك على دينك و ميز أعوانك و جرب الفريقين فإن رأيت هنالك رشدا فشأنك و إياه و

إياك أن تعطي درهما أو تخلع ثوبا أو تحمل على دابة في غير ذات الله لشاعر أو مضحك أو ممتزج إلا أعطيت مثله في ذات الله و ليكن جوائزك و عطاياك و خلعك للقواد و الرسل و الأحفاد و أصحاب الرسائل و أصحاب الشرط و الأخماس و ما أردت أن تصرفه في وجوه البر و النجاح و العتق و الصدقة و الحج و المشرب و الكسوة التي تصلي فيها و تصل بها و الهدية التي تهديها إلى الله تعالى عز و جل و إلى رسوله ص من أطيب كسبك يا عبد الله اجهد أن لا تكنز ذهبا و لا فضة فتكون من أهل هذه الآية قال الله تعالى الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لا يُنْفِقُونَها فِي سَبِيلِ اللَّهِ و لا تستصغرن من حلو أو فضل طعام تصرفه في بطون خالية يسكن بها غضب الله تبارك و تعالى و اعلم أني سمعت أبي يحدث عن آبائه عن أمير المؤمنين ع أنه سمع النبي يقول لأصحابه يوما ما آمن بالله و اليوم الآخر من بات شبعان و جاره جائع فقلنا هلكنا يا رسول الله فقال من فضل طعامكم و من فضل تمركم و رزقكم و خلقكم و خرقكم تطفئون بها غضب الرب و سأنبئك بهوان الدنيا و هوان شرفها على ما مضى من السلف و التابعين فقد حدثني محمد بن علي بن الحسين ع قال لما تجهز الحسين ع إلى الكوفة أتاه ابن عباس فناشده الله و الرحم أن يكون هو المقتول بالطف فقال بمصرعي منك و ما وكدي من الدنيا إلا فراقها أ لا أخبرك يا ابن عباس بحديث أمير المؤمنين و الدنيا فقال له بلى لعمري إني لأحب أن تحدثني بأمرها فقال أبي قال علي بن الحسين ع سمعت أبا عبد الله يقول حدثني أمير المؤمنين ع قال إني كنت بفدك في بعض حيطانها و قد صارت لفاطمة ع قال فإذا أنا بامرأة قد قحمت علي و في يدي مسحاة و أنا أعمل بها فلما نظرت إليها طار قلبي مما تداخلني من جمالها فشبهتها بثنية بنت عامر الجمحي و كانت من أجمل نساء قريش فقالت يا

ابن أبي طالب هل لك أن تتزوج بي فأغنيك عن هذه المسحاة و أدلك على خزائن الأرض فيكون لك الملك ما بقيت و لعقبك من بعدك فقال لها علي ع من أنت حتى أخطبك من أهلك فقالت أنا الدنيا قال لها فارجعي و اطلبي زوجا غيري و أقبلت على مسحاتي و أنشأت أقول:

لقد خاب من غرته دنيا دنية ... و ما هي إن غرت قرونا بتائل
أتتنا على زي العزيز بثنية ... و زينتها في مثل تلك الشمائل
فقلت لها غري سواي فإنني ... عروف عن الدنيا و لست بجاهل
و ما أنا و الدنيا فإن محمدا ... أحل صريعا بين تلك الجنادل
و هيهات أتتني بالكنوز و ردها ... و أموال قارون و ملك القبائل
أ ليس جميعا للفناء مصيرها ... و يطلب من خزانها بالطوائل
فغري سواي إنني غير راغب ... بما فيك من ملك و عز و نائل
فقد قنعت نفسي بما قد رزقته ... فشأنك يا دنيا و أهل الغوائل
فإني أخاف الله يوم لقائه ... و أخشى عذابا دائما غير زائل.

فخرج من الدنيا و ليس في عنقه تبعة لأحد حتى لقي الله محمودا غير ملوم و لا مذموم ثم اقتدت به الأئمة من بعده بما قد بلغكم لم يتلطخوا بشيء من بوائقها عليهم السلام أجمعين و أحسن مثواهم و قد وجهت إليك بمكارم الدنيا و الآخرة و عن الصادق المصدق رسول الله فإن أنت عملت بما نصحت لك في كتابي هذا ثم كانت عليك من الذنوب و الخطايا كمثل أوزان الجبال و أمواج البحار رجوت الله أن يتجاوز عنك عز و جل بقدرته يا عبد الله إياك أن تخيف مؤمنا فإن أبي محمد بن علي ع حدثني عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب ع أنه ع كان يقول من نظر إلى

مؤمن نظرة ليخيفه بها أخافه الله يوم لا ظل إلا ظله و حشره الله في صورة الذر لحمه و جسده و جميع أعضائه حتى يورده مورده و حدثني أبي عن آبائه عن عليع عن رسول الله ص أنه قال من أغاث لهفانا من المؤمنين أغاثه الله يوم لا ظل إلا ظله و آمنه يوم الفزع الأكبر و آمنه من سوء المنقلب و من قضى لأخيه المؤمن حاجة قضى الله له حوائج كثيرة إحداها الجنة و من كسا أخاه المؤمن من عري كساه الله من سندس الجنة و إستبرقها و حريرها و لم يزل يخوض في رضوان الله ما دام على المكسو منها سلك و من أطعم أخاه من جوع أطعمه الله من طيبات الجنة و من سقاه من ظمإ سقاه الله من الرحيق المختوم ريه و من أخدم أخاه أخدمه الله من الولدان المخلدين و أسكنه مع أوليائه الطاهرين و من حمل أخاه المؤمن رحله حمله الله على ناقة من نوق الجنة و باهى به على الملائكة المقربين يوم القيامة و من زوج أخاه المؤمن امرأة يأنس بها و تشد عضده و يستريح إليها زوجه الله من حور العين و آنسه بمن أحب من الصديقين من أهل بيته و إخوانه و آنسهم به و من أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر أعانه الله على إجازة الصراط عند زلزلة الأقدام و من زار أخاه المؤمن إلى منزله لا لحاجة منه إليه كتب من زوار الله و كان حقيقا على الله أن يكرم زائره يا عبد الله و حدثني أبي عن آبائه عن عليع أنه سمع رسول الله ص و هو يقول لأصحابه يوما معلشر الناس إنه ليس بمؤمن من آمن بلسانه و لم يؤمن بقلبه فلا تتبعوا عثرات المؤمنين فإنه من اتبع عثرة مؤمن اتبع الله عثراته يوم القيامة و فضحه في جوف بيته و حدثني أبي عن آبائه عن علي أنه ع قال أخذ الله ميثاق المؤمن أن لا يصدق في مقالته و لا ينتصف في عدوه و على أن لا يشفي غيظه إلا بفضيحة نفسه لأن كل مؤمن ملجم و ذلك لغاية قصيرة و راحة طويلة أخذ الله

ميثاق المؤمن على أشياء أيسرها عليه مؤمن مثله يقول بمقالته فيفيه و يحسده و الشيطان يغويه و يمنعه و السلطان يقفو أثره و يتبع عثراته و كافر بالذي هو مؤمن يرى سفك دمه دينا و إباحة حريمه غنما فما بقاء المؤمن بعد هذا يا عبد الله و حدثني أبي ع عن آبائه عن علي ع عن النبي ص قال نزل جبرئيل ع فقال يا محمد ص إن الله يقرأ عليك السلام و يقول اشتققت للمؤمن اسما من أسمائي سميته مؤمنا فالمؤمن مني و أنا منه من استهان بمؤمن فقد استقبلني بالمحاربة يا عبد الله و حدثني أبي ع عن آبائه عن علي ع عن النبي ص أنه قال يوما يا علي لا تناظر رجلا حتى تنظر في سريرته فإن كانت سريرته حسنة فإن الله عز و جل لم يكن ليخذل وليه و إن كانت سريرته ردية فقد يكفيه مساوئه فلو جهدت أن تعمل به أكثر مما عمله من معاصي الله عز و جل ما قدرت عليه يا عبد الله و حدثني أبي ع عن آبائه عن علي ع عن النبي ص أنه قال أدنى الكفر أن يسمع الرجل عن أخيه الكلمة ليحفظها عليه يريد أن يفضحه بها أولئك لا خلاق لهم يا عبد الله و حدثني أبي ع عن آبائه عن علي ع أنه قال من قال في مؤمن ما رأت عيناه و سمعت أذناه ما يشينه و يهدم مروته فهو من الذين قال الله عز و جل إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ. يا عبد الله و حدثني أبي عن آبائه ع عن علي ع أنه قال من روى عن أخيه المؤمن رواية يريد بها أن يهدم مروته و ثلبه أوقبه [أوبقه] الله تعالى بخطيئته حتى يأتي بمخرج مما قال و لن يأتي بالمخرج منه أبدا و من أدخل على أخيه المؤمن سرورا فقد أدخل على أهل البيت سرورا و من أدخل على أهل البيت سرورا فقد أدخل على رسول الله سرورا و من أدخل على رسول الله ص سرورا فقد سر الله و من سر الله فحقيق عليه أن يدخله الجنة ثم إني أوصيك بتقوى الله و إيثار طاعته و

الاعتصام بحبله فإنه من اعتصم بحبل الله فقد هدي إلى صراط مستقيم فاتق الله و لا تؤثر أحدا على رضاه و هواه فإنه وصية الله عز و جل إلى خلقه لا يقبل منهم غيرها و لا يعظم سواها و اعلم أن الخلائق لم يوكلوا بشيء أعظم من التقوى فإنه وصيتنا أهل البيت فإن استطعت من أن لا تنال من الدنيا شيئا تسأل عنه غدا فافعل قال عبد الله بن سليمان فلما وصل كتاب الصادق ع إلى النجاشي نظر فيه و قال صدق الله الذي لا إله إلا هو و مولاي فما عمل أحد بهذا الكتاب إلا نجا فلم يزل عبد الله يفعل به أيام حياته.(١)

١ـ كشف الريبة، ص ٨٥، الفصل الخامس في كفارة الغيبة ...، ص ٧٢ ● ديوان الإمام علي ع، ص ٣٠٨، در مذمت دنيا و بيان فناء آن ...، ص ٣٠٨. و فيه أشعار الإمام ع بدون الإسناد مرسلا و فيه: (در مذمت دنيا و بيان فناء آن:

لقد خاب من غرته دنيا دنية ... و ما هي إن غرت قرونا بطائل
أتتنا على زي العزيز بشينة ... و زينتها في مثل تلك الشمائل
فقلت لها غري سواي فإنني ... غروف عن الدنيا و لست بجاهل
و ما أنا و الدنيا فإن محمدا ... رهين بقفر بين تلك الجنادل
و هبها أتتنا بالكنوز و درها ... و أموال قارون و ملك القبائل
أ ليس جميعا للفناء مصيرها ... و يطلب من خزانها بالطوائل
فغري سوائي إنني غير راغب ... لما فيك من عز و ملك و نائل
و قد قنعت نفسي بما قد رزقته ... فشأنك يا دنيا و أهل الغوائل
فإني أخاف الله يوم لقائه ... و أخشى عتابا دائما غير زائل.)

● المناقب، ج ٢، ص ١٠٢، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و فيه: (و يروي أن أمير المؤمنين ع كان في بعض حيطان فدك و في يده مسحاة فهجمت عليه امرأة من أجمل النساء فقالت يا ابن أبي طالب إن تزوجتني أغنيك عن هذه ←

← المسحاة و أدلك على خزائن الأرض و يكون لك الملك ما بقيت قال لها فمن أنت حتى أخطبك من أهلك قالت أنا الدنيا فقال ع ارجعي فاطلبي زوجا غيري فلست من شأني و أقبل على مسحاته و أنشأ: لقد خاب من غرته دنيا دنية... مثله إلى آخر الأشعار.) ● جامع الأخبار، ص ١٤٧، الفصل العاشر و المائة في إيذاء المؤمن ...، ص ١٤٧. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و فيه: (و عن أمير المؤمنين ع عن النبي ص قال من قال في مؤمن ما رأت عيناه و سمعت أذناه ممن يشينه و يهدم مروءته فهو من الذين قال الله تعالى فيهم إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ الأليم الويل الطويل. قال و قال ع من روى على أخيه المؤمن رواية يريد بها شينه و هدم مروءته وقفه الله تعالى في طينة خبال في الدرك الأسفل من النار.) ● وسائل الشيعة، ج ١٧، ص ٢٠٧، ٤٩ـباب ما ينبغي للوالي العمل به في نفسه و مع أصحابه و مع رعيته ...، ص ٢٠٧. عن كتاب الغيبة للشهيد الثاني بتفاوت في الإسناد و فيه: (رَوَى الشَّهِيدُ الثَّانِي الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ فِي رِسَالَةِ الْغِيبَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ قَالَ، مثله، إلا و فيه نقل بعضه العاملي قدس سره.) ● بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٣٦٠، باب ٨١ـأحوال الملوك و الأمراء و العراف و النقباء و الرؤساء و عدلهم و جورهم ...، ص ٣٣٥. عن كتاب الغيبة للشهيد الثاني بتفاوت في الإسناد و فيه: (رسالة الغيبة، للشهيد الثاني رفع الله درجته بإسناده عن الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن سليمان النوفلي قال، مثله.) و في ذيله: (أقول و وجدت في كراس بخط الشهيد الثاني قدس الله روحه بعض هذه الرواية و كأنه كتبها لبعض إخوانه و هذا لفظه يقول كاتب هذه الأحرف الفقير إلى عفو الله تعالى و رحمته زين الدين ابن علي بن أحمد الشامي عامله الله تعالى برحمته و تجاوز عن سيئاته بمغفرته أخبرنا شيخنا السعيد المبرور المغفور النبيل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس الله تعالى روحه و نور ضريحه يوم الخميس خامس شهر شعبان سنة ثلاثين و ←

← تسعمائة بداره قال أخبرنا شيخنا المرحوم الصالح الفاضل شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني حادي عشر شهر المحرم سنة أربع و ثمانين و ثمانمائة قال أخبرنا الشيخ الصالح الأصيل الجليل ضياء الدين أبو القاسم علي ابن الشيخ الإمام السعيد شمس الدين أبو عبد الله الشهيد محمد بن مكي أعلى الله درجته كما شرف خاتمته قال أخبرني والدي السعيد الشهيد قال أخبرني الإمامان الأعظمان عميد الملة و الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني و الشيخ الإمام فخر الدين أبو طالب محمد ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أفضل المتقدمين و المتأخرين و آية الله في العالمين محيي سنن سيد المرسلين الشيخ جمال الدين حسن ابن الشيخ السعيد أبو المظفر يوسف بن علي بن المطهر الحلي قدس الله تعالى روحه الطاهرة و جمع بينه و بين أئمته في الآخرة كلاهما عن شيخنا السعيد جمال الدين الحسن بن المطهر عن والده السعيد سديد الدين يوسف بن المطهر قال أخبرنا السيد العلامة النسابة فخار بن معد الموسوي عن الفقيه سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل المدينة المشرفة عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن القاسم الطبري عن الشيخ الفقيه أبي علي الحسن ابن الشيخ الجليل السعيد محيي المذهب محمد بن الحسن الطوسي عن والده السعيد قدس الله روحه عن الشيخ المفيد محمد بن النعمان عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن قولويه إلى آخر ما ذكره من الرواية.) ● بحارالأنوار، ج ٧٤، ص ١٩١، باب ٧ـ ما جمع من مفردات كلمات الرسول ص و جوامع كلمه ...، ص ١٣٩، عن كتاب الغيبة للشهيد الثاني بتفاوت في الإسناد و فيه: (روى الشهيد الثاني قدس الله روحه في كتاب الغيبة بإسناده عن شيخ الطائفة عن المفيد عن ابن قولويه عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن سليمان النوفلي قال، مثله، إلا و فيه نقل بعضه المجلسي قدس سره.) و في ذيله: (كتاب الأربعين، في قضاء حقوق المؤمنين لابن أخ السيد عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني عن الشريف أبي الحارث محمد بن الحسن الحسيني عن الفقيه قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي عن الشيخ محمد بن علي بن محسن الحلبي عن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي قال و أخبرني ←

← الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخين أبي محمد عبد الله بن عبد الواحد و أبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز أبي كامل الطرابلسي عن الكراجكي عن الشيخ أبي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٧٥، ص ٢٧١، باب ٢٣ـ مواعظ الصادق جعفر بن محمد ع و وصاياه و حكمه ...، ص ١٩٠. عن كتاب الغيبة للشهيد الثاني بتفاوت في الإسناد و فيه: (أقول روى الشهيد الثاني رحمه الله بإسناده عن ابن قولويه عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن سليمان النوفلي قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٨ باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨. عن كتاب المناقب و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الطائل النافع و البثينة على التصغير بنت عامر الجحمي كانت يضرب المثل بحسنها و عزفت نفسي عنه زهدت فيه و انصرفت عنه و الجنادل الأحجار و يقال هبني فعلت أي احسبني فعلت و اعددني و الطوائل جمع الطائلة و هي العداوة و الترة و الغوائل الدواهي.) ● بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ١٠٤ باب ٤٨ـ المشورة و قبولها و من ينبغي استشارته و نصح المستشير و النهي عن الاستبداد بالرأي... . و فيه بعضه عن كتاب الروضة للمفيد بتفاوت في الإسناد و فيه: (وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي ره قال روى المفيد في كتاب الروضة في حديث عبد الله بن النجاشي أن الصادق ع قال أخبرني أبي عن آبائه عن علي ع عن رسول الله ص أنه قال من استشاره أخوه المؤمن فلم يمحضه النصيحة سلبه الله لبه.) ● مستدرك الوسائل، ج ٨، ص ٣٤٦ ٢٢ـ باب وجوب نصح المستشير ...، ص ٣٤٦. و فيه بعضه عن كتاب الأربعين للحلبي بتفاوت في الإسناد و فيه: (السَّيِّدُ مُحْيِي الدِّينِ الْحَلَبِيُّ ابْنُ أَخِي ابْنِ زُهْرَةَ فِي الْأَرْبَعِينَ، عَنِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ وَ الْفَقِيهِ شَاذَانَ بْنِ جَبْرَئِيلَ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيِّ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ النَّجَاشِيِّ أَخْبِرَنِي يَا عَبْدَ اللَّهِ أَبِي عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ مَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ فَلَمْ يَمْحَضْهُ النَّصِيحَةَ سَلَبَهُ اللَّهُ لُبَّهُ.)

١٢٧٦ـ١٩ـأخبرنا أبو المرجى محمد بن علي بن أبي طالب قال أخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي قال حدثني منصور بن الحسن بن أبي جلة بأنطاكية قال حدثنا محمد بن زكريا بن دينار قال حدثنا العباس بن بكار عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي عن محمد بن السائب عن أبي صالح مولى أم هاني قال: دخل ضرار بن ضمرة الكناني على معاوية بن أبي سفيان يوما فقال له يا ضرار صف لي عليا قال أ و تعفيني من ذلك قال لا أعفيك قال أما إذ لا بد فإنه كان و الله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا و يحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه و تنطق الحكمة عن لسانه يستوحش من الدنيا و زهرتها و يأنس بالليل و ظلمته كان و الله غزير الدمعة طويل الفكرة يقلب كفه و يخاطب نفسه يعجبه من اللباس ما قصر و من الطعام ما جشب كان و الله معنا كأحدنا يدنينا إذا أتيناه و يجيبنا إذا سألناه و كان مع دنوه لنا و قربه منا لا نكلمه هيبة له فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ النظيم يعظم أهل الدين و يحب المساكين لا يطمع القوي في باطلة و لا ييأس الضعيف من عدله أشهد بالله لرأيته في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله و غارت نجومه متماثلا في محرابه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم و يبكي بكاء الحزين و كأني أسمعه و هو يقول يا دنيا يا دنيا أ بي تعرضت أم إلي تشوفت هيهات هيهات غري غيري لا حان حينك قد أبنتك ثلاثا عمرك قصير و خيرك حقير و خطرك كبير آه آه من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطريق فوكفت دموع معاوية على لحيته و جعل يستقبلها بكمه و اختنق القوم جميعا بالبكاء و قال هكذا كان أبو الحسن يرحمه الله فكيف وجدك عليه يا ضرار فقال وجد أم واحد ذبح واحدها في حجرها فهي لا يرقى دمعها و لا يسكن حزنها فقال معاوية لكن هؤلاء لو فقدوني

لما قالوا و لا وجدوا بي شيئا من هذا ثم التفت إلى أصحابه فقال بالله لو اجتمعتم بأسركم هل كنتم تؤدون عني ما أداه هذا الغلام عن صاحبه فيقال إنه قال عمرو بن العاص الصحابة على قدر الصاحب.[1]

١ـ كنزالفوائد، ج ٢، ص ١٦٠، خبر ضرار بن ضمرة عند دخوله على معاوية...، ص ١٦٠ ● الأمالي للصدوق، ص ٦٢٤، المجلس الحادي و التسعون...، ص ٦٢٤. بتفاوت السند و المتن و فيه: (حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية بن أبي سفيان قال له صف لي عليا ع قال أو تعفيني فقال لا بل صفه لي فقال له ضرار رحم الله عليا كان و الله فينا كأحدنا يدنينا إذا أتيناه و يجيبنا إذا سألناه و يقربنا إذا زرناه لا يغلق له دوننا باب و لا يحجبنا عنه حاجب و نحن و الله مع تقريبه لنا و قربه منا لا نكلمه لهيبته و لا نبتديه لعظمته فإذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معاوية زدني من صفته فقال ضرار رحم الله عليا كان و الله طويل السهاد قليل الرقاد يتلوكتاب الله آناء الليل و أطراف النهار و يجود لله بمهجته و يبوء إليه بعبرته لا تغلق له الستور و لا يدخر عنا البدور و لا يستلين الاتكاء و لا يستخشن الجفاء و لو رأيته إذ مثل في محرابه و قد أرخى الليل سدوله و غارت نجومه و هو قابض على لحيته يتململ تململ السليم و يبكي بكاء الحزين و هو يقول يا دنيا إلي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات لا حاجة لي فيك أبنتك ثلاثا لا رجعة لي عليك ثم واه واه لبعد السفر و قلة الزاد و خشونة الطريق قال فبكى معاوية و قال حسبك يا ضرار كذلك كان و الله علي رحم الله أبا الحسن.) ● عدةالداعي، ص ٢٠٨، الأول معاودة الدعاء و ملازمته مع الإجابة و عدمها ...، ص ١٩٩. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن و فيه: (علامة الأنس بالله الوحشة من الناس أو لا تنظر إلى ما وصفه ضرار بن ضمرة الليثي من مقامات سيد الأوصياء ع حين دخل على معاوية فقال صف لي عليا فقال أو تعفيني من ذلك فقال لا أعفيك فقال كان و الله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا و يحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه و تنطق الحكمة من نواحيه يستوحش

←

← من الدنيا و زهرتها و يستأنس بالليل و وحشته و كان و الله غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفيه و يخاطب نفسه و يناجي ربه يعجبه من اللباس ما خشن و من الطعام ما جشب كان و الله فينا كأحدنا يدنينا إذا أتيناه و يجيبنا إذا سألناه و كنا مع دنوه منا و قربنا منه لا نكلمه لهيبته و لا نرفع أعيننا إليه لعظمته فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم أهل الدين و يحب المساكين لا يطمع القوي في باطله و لا ييأس الضعيف من عدله و أشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله و غارت نجومه و هو قائم في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم و يبكي بكاء الحزين فكأني الآن أسمعه و هو يقول: يا دنيا يا دنيا أ بي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات [لا حان حينك] غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة [لي فيك] فيها فعمرك قصير و خطرك يسير و أملك حقير آه آه من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطريق و عظيم المورد. فوكفت دموع معاوية على لحيته فنشفها بكمه و اختنق القوم بالبكاء ثم قال كان و الله أبو الحسن كذلك فكيف كان حبك إياه قال كحب أم موسى لموسى و أعتذر إلى الله من التقصير قال فكيف صبرك عنه يا ضرار قال صبر من ذبح ولدها على صدرها فهي لا ترقى عبرتها و لا تكن حرارتها ثم قام و خرج و هو بال فقال معاوية أما إنكم لو فقدتموني لما كان فيكم من يثني علي من هذا الثناء فقال له بعض من كان حاضرا الصاحب على قدر صاحبه.)

● إرشادالقلوب، ج ٢، ص ٢١٨، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع...، ص ٢٠٧. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن و فيه: (أ فلا تنظرون إلى ما وصفه ضرار بن ضمرة الليثي من مقاماته ع حين دخل على معاوية فقال له صف لي عليا فقال أ و لا تعفيني عن ذلك فقال لا أعفيك فقال كان و الله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا و يحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه و تنطلق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا و زهرتها و يستأنف بالليل و وحشته كان و الله غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفه و يخاطب نفسه و يناجي ربه يعجبه من اللباس ما خشن و من الطعام ما جشب كان و الله فينا كأحدنا يدنينا إذا سألناه و كنا مع دنوه منا و قربنا منه لا نكلمه لهيبته و لا نرفع أعيننا إليه لعظمته فإن تبسم ظهر ←

← أسنانه مثل اللؤلؤ المنظوم يقرب أهل الدين و يحب المساكين لا يطمع القوي في باطلة و لا ييأس الضعيف من عدله فأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله و غارت نجومه و هو قائم في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السقيم و يبكي بكاء الحزين فكأني الآن أسمعه و هو يقول: يا دنيا يا دنيا أبي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير و أملك حقير آه آه من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطريق و عظم المورد. فسالت دمعة معاوية على لحيته فنشفها بكمه و اختنق القوم بالبكاء. ثم قال كان و الله أبو الحسن علي كذلك فكيف صبرك عنه يا ضرار قال صبر من ذبح ولدها على صدرها فهي لا ترقى عبرتها و لا تسكن حرارتها ثم قام فخرج و هو باك فقال معاوية أما إنكم لو تفقدوني لما كان فيكم من يثني على هذا الثناء فقال بعض من كان حاضرا الصاحب على قدر صاحبه.) ● إرشادالقلوب، ج ٢، ص ٢١٥، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع...، ص ٢٠٧. و فيه بعض القَبل ● المناقب، ج ٢، ص ١٠٢، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة...، ص ٩٣. و فيه بعضه مرسلا بتفاوت في متنه و فيه: (و قال ع يا دنيا يا دنيا أبي تعرضت أم إلى تشوقت لا حان حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك.) ● المناقب، ج ٢، ص ١٠٣، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة...، ص ٩٣. و فيه بعضه مرسلا بتفاوت في متنه و فيه: (و قال معاوية لضرار بن ضمرة صف لي عليا قال كان و الله صواما بالنهار قواما بالليل يحب من اللباس أخشنه و من الطعام أجشبه و كان يجلس فينا و يبتدئ إذا سكتنا و يجيب إذا سألنا يقسم بالسوية و يعدل في الرعية لا يخاف الضعيف من جوره و لا يطمع القوي في ميله و الله لقد رأيته ليلة من الليالي و قد أسبل الظلام سدوله و غارت نجومه و هو يتململ في المحراب تململ السليم و يبكي بكاء الحزين و لقد رأيته مسيلا للدموع على خده قابضا على لحيته يخاطب دنياه فيقول يا دنيا أبي تشوقت و لي تعرضت لا حان حينك فقد أبنتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعيشك قصير و خطرك يسير آه من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطريق.) ● مجموعة ورام، ج ١، ص ٧٩، باب ←

← العتاب...، ص ٥٧. و فيه بعضه مرسلا بتفاوت في متنه و فيه: (سئل معاوية ضرار بن صمرة الشيباني عن أمير المؤمنين ع فقال أشهد لقد رأيته في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله و هو قائم في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم و يبكي بكاء الحزين و يقول يا دنيا يا دنيا إليك عني أ بي تعرضت أم إلي تشوقت لا حان حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها فعيشك قصير و خطرك يسير و أملك حقير آه من قلة الزاد و طول الطريق و بعد السفر و عظيم المورد.) ● غررالحكم، ص ١٤٤، في ذم الدنيا...، ص ١٤٢. و فيه بعضه مرسلا بتفاوت في متنه و فيه: (٢٥٨٧ـ يا دنيا يا دنيا إليك عني أ بي تعرضت أم إلي تشوقت لا حان حينك غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيها فعيشك قصير و خطرك يسير و أملك حقير آه من قلة الزاد و طول الطريق و بعد السفر و عظم المورد.) ● الألفين، ص ١٢٢، الخامس و الأربعون...، ص ١٢٢. و فيه بعضه مرسلا بتفاوت في متنه و فيه: (قال أمير المؤمنين ع مخاطبا للدنيا أبي تعرضت أم إلي تشوقت طلقتك ثلاثا.) ● مشكاةالأنوار، ص ٢٦٨، الفصل السابع في ذم الدنيا...، ص ٢٦٣. و فيه بعضه مرسلا بتفاوت في متنه و فيه: (قال أمير المؤمنين ع يا دنيا إليك عني أ بي تعرضت أم إلي تشوقت لا حان حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعيشك قصير و خطرك يسير و أملك حقير آه من قلة الزاد و طول الطريق و بعد السفر و عظيم المورد و خشونة المضجع.) ● روضةالواعظين، ج ٢، ص ٤٤١، مجلس في ذكر الدنيا...، ص ٤٤٠. و فيه بعضه مرسلا بتفاوت في متنه و فيه: (و قال ع يا دنيا يا دنيا إليك عني أ بي تعرضت أم لي تشوقت لا حان حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيها قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها فعيشك قصير و خطرك يسير و أملك حقير آه من قلة الزاد و طول الطريق و بعد السفر و عظيم المورد.) ● العددالقوية، ص ٢٤٩، نبذة من أحوال أمير المؤمنين ع و كيفية شهادته...، ص ٢٣٥. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن و فيه: (قال معاوية لضرار الصدائي يا ضرار صف لي عليا قال اعفني يا أمير المؤمنين قال لتصفنه قال أما إذا لا بد من وصفه فكان و الله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ←

← و يحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه و تنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا و زهرتها و يأنس بالليل و وحشته. و كان غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من اللباس ما قصر و من الطعام ما خشن كان فينا كأحدنا يجيبنا إذا سألناه و ينبئنا إذا استنبأناه و نحن و الله مع تقريبه إيانا و قربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم أهل الدين و يقرب المساكين لا يطمع القوي في باطله و لا ييأس الضعيف من عدله و أشهد لقد رأيته في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله و غارت نجومه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم و يبكي بكاء الحزين و يقول: يا دنيا غري غيري إلي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات قد باينتك ثلاثا لا رجعة لي فيها فعمرك قصير و خطرك حقير آه من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطريق. فبكى معاوية و قال رحم الله أبا الحسن كان و الله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذبح ولدها في حجرها.) ● الفضائل، ص ٩٧، خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٣. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن و فيه: (و قيل: دخل ضرار صاحب أمير المؤمنين علي ع على معاوية بن أبي سفيان بعد وفاته ع فقال معاوية لضرار صف لي عليا و أخلاقه الرضية فقال و الله كان شديد القوى بعيد المدى يتفجر الإيمان من جوانبه و تنطق الحكمة من نواحي لسانه فيقول فصلا و يحكم عدلا فأقسم بالله فقد شاهدته في محرابه و قد أرخى الليل سدوله و هو قائم قابض على لحيته يتململ تململ السليم و يئن أنين الحزين و يقول يا دنيا إلي تعرضت أم إلي تشوقت فغري غيري لا حان حينك أجلك قصير و عيشك حقير في قليلك حساب و في كثيرك عقاب قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك آه من بعد الطريق و قلة الزاد فقال معاوية كان علي و الله لكذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن المرأة إذا ذبح ولدها في حجرها قال فلما سمع معاوية بكى و بكى الحاضرون.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ٧٧، صفته ع...، ص ٧٥. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن و فيه: (و قال معاوية لضرار بن ضمرة صف لي عليا قال اعفني قال لتصفنه قال أما إذ لا بد فإنه و الله كان بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا و يحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه و تنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا و زهرتها و يأنس بالليل و وحشته و كان غزير الدمعة طويل ←

← الفكرة يعجبه من اللباس ما خشن و من الطعام ما جشب و كان فينا كأحدنا مجيبنا إذا سألناه و يأتينا إذا دعوناه و نحن و الله مع تقريبه إيانا و قربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم أهل الدين و يقرب المساكين لا يطمع القوي في باطله و لا ييئس الضعيف من عدله فأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله و غارت نجومه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم و هو اللذيع و يبكي بكاء الحزين و هو يقول : يا دنيا غري غيري أبي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات قد بينتك ثلاثا لا رجعة فيها فعمرك قصير و خطرك كبير و عيشك حقير آه من قلة الزاد للسفر و وحشة الطريق. فبكى معاوية و قال رحم الله أبا الحسن كان و الله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذبح ولدها بحجرها فهي لا ترقأ عبرتها و لا يسكن حزنها.) ● كشف اليقين، ص ١١٦، المبحث الثامن في حسن الخلق...، ص ١١٤. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن و فيه: (و قال ضرار بن ضمرة دخلت على معاوية بعد قتل أمير المؤمنين ع. فقال صف لي عليا. فقلت اعفني. فقال لا بد أن تصفه. فقلت أما إذ لا بد من ذلك فإنه كان و الله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا و يحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه و تنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا و زهرتها و يأنس بالليل و وحشته غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفه و يخاطب نفسه و يناجي ربه يعجبه من اللباس ما خشن و من الطعام ما جشب و كان فينا كأحدنا يجيبنا إذا سألناه و يأتينا إذا دعوناه و نحن و الله مع تقربه لنا و قربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم أهل الدين و يقرب المساكين لا يطمع القوي في باطله و لا ييأس الضعيف من عدله فأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله و غارت نجومه و هو قائم في محرابه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم و يبكي بكاء الحزين و يقول: يا دنيا غري غيري أبي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات قد تبتك ثلاثا لا رجعة فيها فعمرك قصير و خطرك كثير و عيشك حقير آه من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطريق. فبكى معاوية و قال رحم الله أبا الحسن كان و الله كذلك فما حزنك عليه يا ضرار. قال حزن من ذبح ولدها في حجرها فلا ترقأ عبرتها و لا يسكن حزنها.) ● خصائص الأئمة ع، ص ٧٠، قطعة من الأخبار المروية في إيجاب ←

← ولاء أمير المؤمنين ع و شيء من أخبار زهده في الدنيا و.... بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن و فيه: (ذكروا: أن ضرار بن ضمرة الضبابي دخل على معاوية بن أبي سفيان و هو بالموسم فقال له صف عليا قال أ و تعفني قال لا بد أن تصفه لي قال كان و الله أمير المؤمنين ع طويل المدى شديد القوى كثير الفكرة غزير العبرة يقول فصلا و يحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه و تنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا و زهرتها و يأنس بالليل و وحشته و كان فينا كأحدنا يجيبنا إذا دعوناه و يعطينا إذا سألناه و نحن و الله مع قربه لا نكلمه لهيبته و لا ندنو منه تعظيما له فإن تبسم فعن غير أشر و لا اختيال و إن نطق فعن الحكمة و فصل الخطاب يعظم أهل الدين و يحب المساكين و لا يطمع الغني في باطله و لا يوئس الضعيف من حقه، فأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله و هو قائم في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم و يبكي بكاء الحزين و يقول: يا دنيا يا دنيا إليك عني أ بي تعرضت أم لي تشوقت لا حان حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها فعيشك قصير و خطرك يسير و أملك حقير آه من قلة الزاد و طول المجاز و بعد السفر و عظيم المورد. قال فوكفت دموع معاوية ما يملكها و هو يقول هكذا كان علي ع فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزني عليه و الله حزن من ذبح واحدها في حجرها فلا ترقأ دمعتها و لا تسكن حرارتها.) ● نهج البلاغة، ص ٤٨٠، ٧٧ـ...، ص ٤٨٠. و فيه بعضه مرسلا بتفاوت في متنه و فيه: (وَ مِنْ خَبَرِ ضِرَارِ بْنِ حَمْزَةَ الضَّبَابِيِّ عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَ مَسْأَلَتِهِ لَهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ قَالَ فَأَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ وَ قَدْ أَرْخَى اللَّيْلُ سُدُولَهُ وَ هُوَ قَائِمٌ فِي مِحْرَابِهِ قَابِضٌ عَلَى لِحْيَتِهِ يَتَمَلْمَلُ تَمَلْمُلَ السَّلِيمِ وَ يَبْكِي بُكَاءَ الْحَزِينِ وَ يَقُولُ: يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِلَيْكِ عَنِّي أَ بِي تَعَرَّضْتِ أَمْ إِلَيَّ تَشَوَّقْتِ لَا حَانَ حِينُكِ هَيْهَاتَ غُرِّي غَيْرِي لَا حَاجَةَ لِي فِيكِ قَدْ طَلَّقْتُكِ ثَلَاثاً لَا رَجْعَةَ فِيهَا فَعَيْشُكِ قَصِيرٌ وَ خَطَرُكِ يَسِيرٌ وَ أَمَلُكِ حَقِيرٌ آهِ مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ وَ طُولِ الطَّرِيقِ وَ بُعْدِ السَّفَرِ وَ عَظِيمِ الْمَوْرِدِ.) و قال إبن أبي الحديد في شرحه: (السدول جمع سديل و هو ما أسدل على الهودج و يجوز في جمعه أيضا أسدال و سدائل و هو هاهنا استعارة و التململ و التملل أيضا عدم الاستقرار من ←

← المرض كأنه على ملة و هي الرماد الحار. و السليم الملسوع. و يروى تشوقت بالقاف. و قوله لا حان حينك دعاء عليها أي لا حضر وقتك كما تقول لا كنت فأما ضرار بن ضمرة فإن الرياشي روى خبره و نقلته أنا من كتاب عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الحلبي في التذييل على نهج البلاغة قال دخل ضرار على معاوية و كان ضرار من صحابة علي ع فقال له معاوية يا ضرار صف لي عليا قال أ و تعفيني قال لا أعفيك قال ما أصف منه كان و الله شديد القوى بعيد المدى يتفجر العلم من أنحائه و الحكمة من أرجائه حسن المعاشرة سهل المباشرة خشن المأكل قصير الملبس غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفه و يخاطب نفسه و كان فينا كأحدنا يجيبنا إذا سألنا و يبتدئنا إذا سكتنا و نحن مع تقريبه لنا أشد ما يكون صاحب لصاحب هيبة لا نبتدئه الكلام لعظمته يحب المساكين و يقرب أهل الدين و أشهد لقد رأيته في بعض مواقفه... و تمام الكلام مذكور في الكتاب. و ذكر أبو عمر بن عبد البر في كتاب الإستيعاب هذا الخبر فقال حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك بن عائذ قال حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مقلة البغدادي بمصر و حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا العكلي عن الحرمازي عن رجل من همدان قال قال معاوية لضرار الضبابي يا ضرار صف لي عليا قال اعفني يا أمير المؤمنين قال لتصفنه قال أما إذ لا بد من وصفه فكان و الله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا و يحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه و تنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا و زهرتها و يأنس بالليل و وحشته وكان غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من اللباس ما قصر و من الطعام ما خشن كان فينا كأحدنا يجيبنا إذا سألناه و ينبئنا إذا استفتيناه و نحن و الله مع تقريبه إيانا و قربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم أهل الدين و يقرب المساكين لا يطمع القوي في باطله و لا ييئس الضعيف من عدله و أشهد لقد رأيته في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله و غارت نجومه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم و يبكي بكاء الحزين و يقول يا دنيا غري غيري أ بي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات قد باينتك ثلاثا لا رجعة لي فيها فعمرك قصير و خطرك حقير آه من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطريق فبكى معاوية و قال رحم الله أبا حسن

←

← كان و الله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذبح ولدها في حجرها.) ● أعلام الدين، ص ١٥٠، باب صفة المؤمن...، ص ١٠٩ ● بحارالأنوار، ج ٣٣، ص ٢٧٤، باب ٢٠ـ باب نوادر الاحتجاج على معاوية، ص ٢٤١ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٤، باب ١٠١ـ عبادته و خوفه ع...، ص ١١. عن كتاب الأمالي للصدوق و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: البدور جمع البدرة و السدول جمع السدل و هو الستر شبه ظلم الليل بالأستار المسدولة و تململ تقلب و السليم من لدغته الحية. أقول سيأتي في مكارم أخلاق علي بن الحسين عن الباقر ع أنه قال كان علي بن الحسين ع يصلي في اليوم و الليلة ألف ركعة كما كان يفعل أمير المؤمنين ع كان له خمسمائة نخلة فكان يصلي عند كل نخلة ركعتين.) ● بحارالأنوار، ج ٣٣، ص ٢٥٠، باب ٢٠ـ باب نوادر الاحتجاج على معاوية، ٢٤١. عن كتاب الفضائل و كتاب الروضة. و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: المدى الغاية أي كان ذا همة عالية يتوجه إلى تحصيل معالي الأمور و ما يعسر تحصيله على أكثر الخلق. و يقال نطف الماء ينطف و ينطف إذا قطر قليلا قليلا و السدل جمع السديل و هو ما يسيل و يرخى على الهودج و يقال سلمته الحية أي لدغته و السليم اللديغ و قيل إنما سمي سليما تفؤلا بالسلامة. و يقال هو يتململ على فراشه إذا لم يستقر من الوجع و الاستفهام عن تعرضها و تشوفها استفهام إنكار لذلك منها و استحقار لها و استبعاد لموافقته إياها على ما تريد و تشوف إلى الخير تطلع و من السطح تطاول و نظر و أشرف و في بعض النسخ بالقاف تشوقت غري غيري أي خداعك و غرورك لا يدخل علي و ليس المراد الأمر بغرور غيره. و قال الجوهري حان له أن يفعل كذا يحين حينا أي آن و حان حينه أي قرب وقته انتهى و هذا دعاء عليها أي لا قرب وقت انخداعي بك و غرورك لي.) ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٢٨٤، [الباب الرابع و الثلاثون] باب فيه ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين.... عن كتاب النهج و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قد مرّ الخبر برواية أخرى. [و] «هيهات» أي بعد ما تطلبين منّي. و خطر الرجل قدره و منزلته. «و أملك حقير» أي ما يؤمّل منك و فيك.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٤٥، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ←

١٢٧٧ـ ٢٠ـ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: وَاللَّهِ لَدُنْيَاكُمْ

← ع... ص ٣١٨. عن كتاب النهج و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: السديل ما أسدل على الهودج و الجمع السدول و يقال هو يتململ على فراشه إذا لم يستقر من الوجع و السليم اللديغ يقال سلمته الحية أي لدغته و قيل إنما سمي سليما تفؤلا بالسلامة و إليك من أسماء الأفعال أي تنح و عني متعلق بما فيه من معنى الفعل و يقال حان حينه أي قرب وقته و هذا دعاء عليها أي لا قرب وقت انخداعي بك و غرورك لي قوله ع غري غيري ليس الغرض الأمر بغرور غيره بل بيان أنه ع لا ينخدع بها بل غيره ينخدع بها قوله ع و أملك أي ما يؤمل منك و فيك.) ● بحارالأنوار، ج ٧٠، ص ١٢٨، باب ١٢٢ـ حب الدنيا و ذمها و بيان فنائها و غدرها بأهلها و ختل الدنيا بالدين...، ص ١. عن كتاب النهج ● بحارالأنوار، ج ٧٥، ص ٢٣، تتمة باب ١٥ـ مواعظ أمير المؤمنين ع و خطبه أيضا و حكمه...، ص ١. و فيه بعضه مرسلا بتفاوت في المتن عن كتاب مطالب السئول، لمحمد بن طلحة، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع يا دنيا يا دنيا أبي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات غري غيري قد بتتك ثلاثة لا رجعة لي فيك فعمرك قصير و عيشك حقير و خطرك كبير آه من قلة الزاد و وحشة الطريق.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٢٠، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه.... عن كتاب إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢١٨، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: قوله بعيد المدى المدى الغاية و هو كناية عن علو همته في تحصيل الكمالات أو عن رفعة محله في السعادات حيث لا يصل إليه أحد في شيء من فضائله قوله و تنطق الحكمة من نواحيه أي لكثرة وفور حكمه كأن الحكمة ناطقة في جوانبه و نواحيه فيستفاد منه الحكمة من غير أن ينطق بها و في بعض النسخ بالفاء أي تتقاطر و تجري و لعله أبلغ.) ● بحارالأنوار، ج ٨٤، ص ١٥٦، باب ٦ـ فضل صلاة الليل و عبادته...، ص ١١٦. عن كتاب عدة الداعي ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٨، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨. عن كتاب المناقب، ج ٢، ص ١٠٢ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٩، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨. عن كتاب المناقب، ج ٢، ص ١٠٣.

هَذِهِ أَهْوَنُ فِي عَيْنِي مِنْ عِرَاقِ خِنْزِيرٍ فِي يَدِ مَجْذُومٍ.(١)

١٢٧٨ـ٢١ـ الحسن بن ظريف عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه ع قال كان فراش علي و فاطمة ع حين دخلت عليه إهاب كبش إذا أرادا أن يناما عليه قلباه فناما على صوفه قال و كانت وسادتها أدما حشوها ليف قال و كان صداقها درعا من حديد.(٢)

١٢٧٩ـ٢٢ـ حدثنا عبد الله بن النصر بن سمعان التميمي الخرقاني ره قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني عن محمد بن زياد

١ـ نهج البلاغة، ص ٥١٠، ٢٣٦ـ...، ص ٥١٠. و قال إبن أبي الحديد في شرحه: (العراق جمع عرق و هو العظم عليه شيء من اللحم و هذا من الجموع النادرة نحو رخل و رخال و توأم و توأم و لا يكون شيء أحقر و لا أبغض إلى الإنسان من عراق خنزير في يد مجذوم فإنه لم يرض بأن يجعله في يد مجذوم و هو غاية ما يكون من التنفير حتى جعله عراق خنزير. و لعمري لقد صدق و ما زال صادقا و من تأمل سيرته في حالتي خلوه من العمل و ولايته الخلافة عرف صحة هذا القول.) ● مجموعة ورام، ج ١، ص ٧٨، باب العتاب...، ص ٥٧. و فيه أيضا مرسلا بتفاوت في متنه و فيه: (قال أمير المؤمنين ع و الله لدنياكم أهون في عيني من كراع خنزير في يد مجذوم.) ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ١٦٣، الفصل الثاني...، ص ١٦٠. و فيه مثله أيضا مرسلا ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣٧، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع...، ص ٣١٨ ● بحارالأنوار، ج ٧٠، ص ١٣٠، باب ١٢٢ـ حب الدنيا و ذمها و بيان فنائها و غدرها بأهلها و ختل الدنيا بالدين...، ص ١.

٢ـ قرب الإسناد، ص ٥٣، الجزء الأول من قرب الإسناد...، ص ٢ ● بحارالأنوار، ج ٤٣، ص ١٠٤، باب ٥ـ تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢.

عن مغيرة عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير قال كنا جلوسا في مجلس في مسجد رسول الله ص فتذاكرنا أعمال أهل بدر وبيعة الرضوان فقال أبو الدرداء يا قوم ألا أخبركم بأقل القوم مالا و أكثرهم ورعا و أشدهم اجتهادا في العبادة قالوا من قال علي بن أبي طالب ع قال فو الله إن كان في جماعة أهل المجلس إلا معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الأنصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها أحد منذ أتيت بها فقال أبو الدرداء يا قوم إني قائل ما رأيت و ليقل كل قوم منكم ما رأوا شهدت علي بن أبي طالب ع بشويحطات النجار و قد اعتزل عن مواليه و اختفى ممن يليه و استتر بمغيلات النخل فافتقدته و بعد علي مكانه فقلت لحق بمنزله فإذا أنا بصوت حزين و نغمة شجي و هو يقول إلهي كم من موبقة حملت عني فقابلتها بنعمتك و كم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك إلهي إن طال في عصيانك عمري و عظم في الصحف ذنبي فما أنا مؤمل غير غفرانك و لا أنا براج غير رضوانك فشغلني الصوت و اقتفيت الأثر فإذا هو علي بن أبي طالب ع بعينه فاستترت له فأخملت الحركة فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فزع إلى الدعاء و البكاء و البث و الشكوى فكان مما به الله ناجى أن قال إلهي أفكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم أذكر العظيم من أخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه إن أنا قرأت في الصحف سيئة أنا ناسيها و أنت محصيها فتقول خذوه فيا له من مأخوذ لا تنجيه عشيرته و لا تنفعه قبيلته يرحمه الملأ إذا أذن فيه بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الأكباد و الكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى قال ثم انغمر في البكاء فلم أسمع له حسا و لا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر أوقظه لصلاة الفجر قال أبو الدرداء فأتيته فإذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم

يتحرك و زويته فلم ينزو فقلت إنا لله و إنا إليه راجعون مات و الله علي بن أبي طالب ع قال فأتيت منزله مبادرا أنعاه إليهم فقالت فاطمة ع يا أبا الدرداء ما كان من شأنه و من قصته فأخبرتها الخبر فقالت هي و الله يا أبا الدرداء الغشية التي تأخذه من خشية الله ثم أتوه بماء فنضحوه على وجهه فأفاق و نظر إلي و أنا أبكي فقال مما بكاؤك يا أبا الدرداء فقلت مما أراه تنزله بنفسك فقال يا أبا الدرداء و لو رأيتني و دعي بي إلى الحساب و أيقن أهل الجرائم بالعذاب و احتوشتني ملائكة غلاظ و زبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قد أسلمني الأحباء و رحمني أهل الدنيا لكنت أشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية فقال أبو الدرداء فو الله ما رأيت ذلك لأحد من أصحاب رسول الله ص.(١)

١ـ الأمالي للصدوق، ص ٧٧، المجلس الثامن عشر ...، ص ٧٥ ● روضة الواعظين، ج ١، ص ١١١، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال عروة بن الزبير، مثله.) ● مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٥٦ الجزء الثاني ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن عروة بن الزبير قال، مثله.) ● مفتاح الفلاح، ص ٣٠٥، فصل ...، ص ٣٠٢ ● المناقب، ج ٢، ص ١٢٤، فصل في المسابقة بصالح الأعمال ...، ص ١٢٢. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عروة بن الزبير قال تذاكرنا صالح الأعمال فقال أبو الدرداء أعبد الناس علي بن أبي طالب سمعته قائلا بصوت حزين و نغمة شجية في موضع خال إلهي كم من موبقة حلمتها عني فقابلتها بنعمتك و كم من جريرة تكرمت علي بكشفها بكرمك إلهي إن طال في عصيانك عمري و عظم في الصحف ذنبي فما أنا مؤمل غير غفرانك و لا أنا براج غير رضوانك ثم ركع ركعات فأخذ في الدعاء و البكاء فمن مناجاته إلهي أفكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم أذكر العظيم من أخذك فيعظم علي بليتي ثم قال آه إن أنا قرأت في الصحف سيئة أنا ناسيها و أنت محصيها فتقول خذوه فيا له من مأخوذ لا تنجيه عشيرته و لا تنفعه قبيلته يرحمهم ←

← الملأ إذا أذن فيه بالنداء آه من نار تنضج الأكباد و الكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى ثم أنعم ع في البكاء فلم أسمع له حسا فقلت غلب عليه النوم أوقظه لصلاة الفجر فأتيته فإذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك فقلت إنا لله و إنا إليه راجعون مات و الله علي بن أبي طالب قال فأتيت منزله مبادرا أنعاه إليهم فقالت فاطمة ع ما كان من شأنه فأخبرتها فقالت هي و الله الغشية التي تأخذه من خشية الله تعالى ثم أتوه بماء فنضحوه على وجهه فأفاق و نظر إلي و أنا أبكي فقال مم بكاؤك يا أبا الدرداء فكيف و لو رأيتني و دعي بي إلى الحساب و أيقن أهل الجرائم بالعذاب و احتوشتني ملائكة غلاظ و زبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قد أسلمتني الأحباء و رحمني أهل الدنيا أشد رحمة لي بين يدي من لا يخفى عليه خافية.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١١، باب ١٠١ـ عبادته و خوفه ع ...، ص ١١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: انتدب له أي أجابه و الشوحط شجر يتخذ منه القسي و الغيلة بالكسر الشجر الكثير الملتف و المغيال الشجرة الملتفة الأفنان الوارقة الظلال و قد أغيل الشجر و تغيل و استغيل و في بعض النسخ ببعيلات النخل جمع بعيل مصغر البعل و هو كل نخل و شجر لا يسقى و الذكر من النخل و الغابر الماضي و الباقي ضد.) ● بحارالأنوار، ج ٨٤، ص ١٩٤، باب ١٢ـكيفية صلاة الليل و الشفع و الوتر و سننها و آدابها و أحكامها ...، ص ١٩٤. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قد مر شرح الخبر في المجلد التاسع قوله ع فكم من موبقة أي خطيئة مهلكة للدين هادمة له حملت عني مقابلتها في بعض النسخ القديمة حلمت عني مقابلتها بنقمتك فيمكن أن يقرأ بصيغة الخطاب و مقابلتها بالنصب بنزع الخافض أو بصيغة الغيبة و مقابلتها بالرفع و النسخة الأولى أظهر تنضج على وزن تكرم و الكلى بالضم جمع كلية و كلوة و النزع القلع و الشوى الأطراف أو جمع شواة جلدة الرأس قال الجوهري الشوى جمع شواة و هي جلدة الرأس و الشوى اليدان و الرجلان و الرأس من الآدميين و كل ما ليس مقتلا انتهى و ما ذكره الشيخ البهائي رحمة الله عليه أنه جمع شواة بالضم فلعله وهم إذ لم تر في اللغة إلا بالفتح. من غمرة الغمرة ما يغمر الشيء أي يشتمل عليه و يستره و ملهبات على بناء المفعول و في بعض ←

١٢٨٠ـ٢٣ـحدثنا أبي ره قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر الباقر ع أنه قال و الله إن كان علي ع ليأكل أكل العبد و يجلس جلسة العبد و إن كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر فإذا جاز أصابعه قطعه و إذا جاز كعبه حذفه و لقد ولى خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة و لا لبنة على لبنة و لا أقطع قطيعا و لا أورث بيضاء و لا حمراء و إن كان ليطعم الناس خبز البر و اللحم و ينصرف إلى منزله و يأكل خبز الشعير و الزيت و الخل و ما ورد عليه أمران كلاهما لله رضى إلا أخذ بأشدهما على بدنه و لقد أعتق ألف مملوك من كد يده تربت فيه يداه و عرق فيه وجهه و ما أطاق عمله أحد من الناس و إن كان ليصلي في اليوم و الليلة ألف ركعة و إن كان أقرب الناس شبها به علي بن الحسين ع و ما أطاق عمله أحد من الناس بعده. و سمع رجل من التابعين أنس بن مالك يقول نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب ع أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَ قائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قال الرجل فأتيت عليا ع لأنظر إلى عبادته فأشهد بالله لقد أتيته وقت المغرب فوجدته يصلي بأصحابه المغرب فلما فرغ منها جلس في التعقيب إلى أن قام إلى عشاء الآخرة ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي و يقرأ القرآن إلى أن طلع الفجر ثم جدد وضوءه و خرج إلى المسجد و صلى بالناس

← النسخ لهبات بالتحريك قال في القاموس اللهب و اللهب اشتعال النار إذا خلص من الدخان و لهبها لسانها و لهيبها حرها ألهبها فالتهبت و لظى اسم من أسماء النار نعوذ بالله منها.) ● بحارالأنوار، ج ٩١، ص ٩٢، باب ٣٢ـأدعية المناجاة ....، ص ٨٩.

صلاة الفجر ثم جلس في التعقيب إلى أن طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم إليه رجلان فإذا فرغا قاما و اختصم آخران إلى أن قام إلى صلاة الظهر قال فجدد لصلاة الظهر وضوءه ثم صلى بأصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب إلى أن صلى بهم العصر ثم أتاه الناس فجعل يقوم رجلان و يقعد آخران يقضي بينهم و يفتيهم إلى أن غابت الشمس فخرجت و أنا أقول أشهد بالله أن هذه الآية نزلت فيه.[١]

١٢٨١ـ٢٤ـ القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، قال روينا عن علي ص أنه كان إذا دخل الصلاة كان كأنه بناء ثابت أو عمود قائم لا يتحرك و كان ربما ركع أو سجد فيقع الطير عليه و لم يطق أحد أن يحكي صلاة رسول الله ص إلا علي بن أبي طالب و علي بن الحسين ع.[٢]

١ـ الأمالي للصدوق، ص ٢٨١، المجلس السابع و الأربعون ...، ص ٢٧٧ ● روضة الواعظين، ج ١، ص ١١٦ و ١١٧، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤. بدون الإسناد مرسلا عن أبي جعفر الباقر ع، مثله ● مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٦٦، الجزء الثاني ...، ص ١. و فيه بعضه، و فيه: (سمع رجل من التابعين أنس بن مالك يقول، مثله إلى آخر ما مر.) ● وسائل الشيعة، ج ١، ص ٨٨ ٢ـباب تأكد استحباب الجد و الاجتهاد في العبادة ...، ص ٨٥. و قال العاملي قدس سره في ذيله: (وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ نَحْوَهُ.) ● المناقب، ج ٢، ص ١٢٤ فصل في المسابقة بصالح الأعمال ...، ص ١٢٢. عن كتاب روضة الواعظين، و فيه قول أنس بن مالك ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٠٢، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه.... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي قميص سنبلاني سابغ الطول أو منسوب إلى بلد بالروم.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣، باب ١٠١ـ عبادته و خوفه ع ...، ص ١١.

٢ـ دعائم الإسلام، ج ١، ص ١٥٩، ذكر صفات الصلاة...، ص ١٥٦ ● بحارالأنوار، ج ٨١، ص

١٢٨٢ـ٢٥ـ أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو الجهم الأزرق بن علي و داود بن عمرو قالا حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا محمد بن سلمة عن أبيه عن حبة العزني قال رأيت عليا ع ضحك يوما ضحكا لم أره ضحك أكثر منه حتى بدت نواجذه قال بينما أنا مع رسول الله ص و ذكر الحديث ثم قال اللهم إني لا أعترف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك قال فقال ذلك ثلاث مرات ثم قال لقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعا.(١)

← ٢٦٥، باب ١٦ـ آداب الصلاة...، ص ٢٢٦ ● مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ١٠٤، ٢ـ باب تأكد استحباب الخشوع في الصلاة و استحضار عظمة الله و استشعار هيبته و أن يصلي صلاة... ● مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ٤٢٦، ٦ـ باب استحباب الإكثار من تكرار التسبيح في الركوع و السجود و الإطالة فيهما مهما استطاع حتى... .

١ـ العمدة، ص ٦٢، الفصل العاشر في أنه ع أول من أسلم و أول من صلى مع رسول الله ص ...، ص ٦٠. عن كتاب المسند لأبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل ● الفصول المختارة، ←

← ص ١٣٩، فصل ...، ص ١٣٧. و فيه بعضه مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع اللهم إني لا أقر لأحد من هذه الأمة عبدك قبلي.) ● الفصول المختارة، ص ٢٧٩، فصل ...، ص ٢٧١. و فيه بعضه مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع اللهم إني لا أعرف عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلي.) ● كشف الغمة ج ١، ص ٨١، ما جاء في إسلامه و سبقه و سنه يومئذ ...، ص ٧٩. و فيه بعضه مرسلا أيضا عن كتاب المسند لأبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل ● كنزالفوائد، ج ١، ص ٢٦٥، فصل من البيان عن أن أمير المؤمنين ع أول بشر سبق إلى الإسلام بعد خديجة ع ...، ص ٢٦١. و فيه بعضه مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع اللهم لا أعرف أحدا من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيها.) ● المناقب، ج ٢، ص ١٥، فصل في المسابقة بالصلاة ...، ص ١٣. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (ابن حنبل في مسند العشرة و في فضائل الصحابة أيضا عن سهل بن كهيل عن حبة العرني في خبر طويل أنه قال علي اللهم لا أعترف أن عبدا من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات الخبر و في مسند أبي يعلى ما أعلم أحدا من هذه الأمة بعد نبيها عبد الله غيري الخبر.) ● المناقب، ج ٢، ص ١٧، فصل في المسابقة بالصلاة ...، ص ١٣. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (مسندي أحمد و أبي يعلى قال حبة العرني قال علي ع صليت قبل أن يصلي الناس سبعا.) ● الفصول المختارة، ص ٢٦١، فصل ...، ص ٢٥٤. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال سمعت عليا ع يقول اللهم لا أعرف عبدا لك عبدك من هذه الأمة قبلي غير نبيها يقول ذلك ثلاث مرات ثم قال لقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعا.) ● روضة الواعظين، ج ١، ص ٨٤، مجلس في ذكر إسلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٨٢. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال حبة بن جويرية العرني سمعت عليا ع على المنبر يقول اللهم إني لا أعلم أحدا أسلم قبلي من هذه الأمة غير نبيها صليت قبل أن يصلي أحد سبعا.) ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٣٥، الفصل الثاني و العشرون في السبق إلى الإسلام ...، ص ٢٣٣. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (سلمة بن كهيل قال علي ع اللهم إني لا أعرف عبدا لك عبدك من هذه ←

١٢٨٣ـ٢٦ـقال الشيخ «المفيد» أيده الله: من طريق الحرث الأعور قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول اللهم إني لا أعترف لعبد من عبادك عبدك قبلي.(١)

١٢٨٤ـ٢٧ـمحمد بن الحسين الرضي الموسوي قال قال أمير المؤمنين ع يوما على منبر الكوفة: من يشتري مني سيفي هذا و لو أن لي قوت ليلة ما بعته و غلة صدقته تشتمل حينئذ على أربعين ألف دينار في كل سنة.(٢)

← الأمة قبلي غير نبيها و لقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعا.) ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٤٢١، باب ٢١ـأنه صلوات الله عليه الصادق و المصدق و الصديق في القرآن ....، ص ٤٠٧. عن كتاب الفصول، ص ١٣٩ ● بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ٢٦٨، باب ٦٥ـأنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة... . عن كتاب الفصول، ص ٢٦١ ● بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ٢٠٣، باب ٦٥ـأنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة... . عن كتاب المناقب، ج ٢، ص ١٥ ● بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ٢٠٥، باب ٦٥ـأنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة... . عن كتاب المناقب، ج ٢، ص ١٧ ● بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ٢٤١، باب ٦٥ـأنه صلوات الله عليه... . عن كتاب كشف الغمة.

١ـ الفصول المختارة، ص ٢٦١، فصل ....، ص ٢٥٤ ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٣٥، الفصل الثاني و العشرون في السبق إلى الإسلام ....، ص ٢٣٣. بتفاوت في مكتنه، و فيه: (الحارث الأعور قال علي ع لا أعرف عبدا من عبادك عبدك قبلي.) ● بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ٢٦٩، باب ٦٥ـأنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة... .

٢ـ خصائص الأئمة ع، ص ٧٩، قطعة من الأخبار المروية في إيجاب ولاء أمير المؤمنين ع و شيء من أخبار زهده في الدنيا و ما... .

١٢٨٥ـ٢٨ـ محمد بن الحسين الرضي الموسوي عن أمير المؤمنين ع قال: و أعطاه ع الخادم في بعض الليالي قطيفة فأنكر دفأها فقال ما هذه فقال الخادم هذه من قطف الصدقة فألقاها قال ع أصردتمونا بقية ليلتنا.(١)

١٢٨٦ـ٢٩ـ محمد بن الحسين الرضي الموسوي قال قال أمير المؤمنين ع في يوم و هو يخطب: معاشر الناس إني تقلدت أمركم هذا فو الله ما حليت منه بقليل و لا كثير إلا قارورة من دهن طيب أهداها إلي دهقان من بعض النواحي.(٢)

١٢٨٧ـ٣٠ـ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ غَيْرِهِ فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكْعَةٍ فَافْعَلْ

١ـ خصائص الأئمة ع، ص ٧٩، قطعة من الأخبار المروية في إيجاب ولاء أمير المؤمنين ع و شيء من أخبار زهده في الدنيا و ما... ● المناقب، ج ٢، ص ١٠٨، فصل في المسابقة بالعدل و الأمانة ...، ص ١٠٧. أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (جمل أنساب الأشراف إنه أعطته الخادمة في بعض الليالي قطيفة فأنكر دفاها فقال ما هذه قالت الخادمة هذه من قطف الصدقة قال أصردتمونا بقية ليلتنا.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١١٣، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه... عن كتاب المناقب.

٢ـ خصائص الأئمة ع، ص ٧٩، قطعة من الأخبار المروية في إيجاب ولاء أمير المؤمنين ع و شيء من أخبار زهده في الدنيا و ما....

فَإِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكْعَةٍ.(١)

١٢٨٨ـ٣١ـعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ جَاءَ قَنْبَرٌ مَوْلَى عَلِيٍّ ع بِفِطْرِهِ إِلَيْهِ قَالَ فَجَاءَ بِجِرَابٍ فِيهِ سَوِيقٌ عَلَيْهِ خَاتَمٌ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبُخْلُ تَخْتِمُ عَلَى طَعَامِكَ قَالَ فَضَحِكَ عَلِيٌّ ع قَالَ ثُمَّ قَالَ أَ وَ غَيْرُ ذَلِكَ لَا أُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِي شَيْءٌ إِلَّا شَيْءٌ أَعْرِفُ سَبِيلَهُ قَالَ ثُمَّ كَسَرَ الْخَاتَمَ فَأَخْرَجَ مِنْهُ سَوِيقاً فَجَعَلَ مِنْهُ فِي قَدَحٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.(٢)

١ـ تهذيب الأحكام، ج ٣، ص ٦١، ٤ـباب فضل شهر رمضان و الصلاة فيه زيادة على النوافل المذكورة في سائر الشهور ...، ص ٥٧ ● الإستبصار، ج ١، ص ٤٦١، ٢٨٧ـباب الزيادات في شهر رمضان ...، ص ٤٦٠ ● وسائل الشيعة، ج ٤، ص ٩٨، ٣٠ـباب استحباب صلاة ألف ركعة في كل يوم و ليلة بل كل يوم و كل ليلة إن أمكن ...، ص ٩٧ ● وسائل الشيعة، ج ٨، ص ٢٦، ٥ـ باب استحباب صلاة ألف ركعة في كل يوم و ليلة بل في كل يوم و في كل ليلة من شهر رمضان و غير....

٢ـ تهذيب الأحكام، ج ٤، ص ٢٠٠، ٥٢ـباب القول و الدعاء عند الإفطار...، ص ١٩٩ ● وسائل الشيعة، ج ١٠، ص ١٤٨، ٦ـباب استحباب دعاء الصائم عند الإفطار بالمأثور و غيره و تلاوة القدر ...، ص ١٤٧. و قال العاملي قدس سره في ذيله: (وَ رَوَاهُ فِي الْمِصْبَاحِ مُرْسَلًا) ● وسائل الشيعة، ج ١٠، ص ١٥٩، ١٠ـباب استحباب الإفطار على الحلواء أو الرطب أو الماء و خصوصا الفاتر أو التمر أو السكر أو... ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣٩، باب ٩٨ـزهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨.

١٢٨٩ـ٣٢ـ أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، [حدثنا] أبو بكر بن مؤمن [قال] حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون حدثنا عبد الله بن منيع، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة عن قتادة، عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى كانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مايَهْجَعُونَ قال نزلت في علي بن أبي طالب و الحسن و الحسين و فاطمة ع، و كان علي يصلي ثلثي الليل الأخير، و ينام الثلث الأول، فإذا كان السحر جلس في الاستغفار و الدعاء، و كان ورده في كل ليلة سبعين ركعة ختم فيها القرآن.[١]

١٢٩٠ـ٣٣ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

دنيا تخادعني كأني لست أعرف حالها

حظر المليك حرامها و أنا اجتنبت حلالها

مدت إلي يمينها فرددتها و شمالها

و رأيتها محتاجة فوهبت جملتها لها.[٢]

١ـ شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٢٦٨ و من سورة و الذاريات ...، ص ٢٦٨.

٢ـ ديوان الإمام علي ع، ص ٣١٥، اظهار همت عليا و تجرد از دنيا ...، ص ٣١٥ ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ١٦٣، الفصل الثاني ...، ص ١٦٠. و فيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (فزهد أمير المؤمنين ع في الدنيا تابع لزهدها فيه فهو منقاد قهرا إليه بخلاف من أعرض عنها بحسب اختياره كما تمدح به في بعض أشعاره:

دنيا تخادعني كأني لست أعرف حالها ... مدت إلي يمينها فرددتها و شمالها

و رأيتها محتاجة فوهبت جملتها لها ..... .)

١٢٩١ـ٣٤ـالديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

فما أقبل الدنيا جميعا بمنة و لا أشتري عز المراتب بالذل

و أعشق كحلاء المدامع خلقة لئلا يرى في عينها منه الكحل.(١)

١٢٩٢ـ٣٥ـمحمد باقر المجلسي قال: من بيان التنزيل، لابن شهرآشوب نقلا من تفسير القشيري أن أمير المؤمنين ع كان إذا حضر وقت الصلاة تلون و تزلزل فقيل له ما لك فقال جاء وقت أمانة عرضها الله على السماوات و الأرض و الجبال فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حملها الإنسان و أنا في ضعفي فلا أدري أحسن أداء ما حملت أو لا.(٢)

١ـ ديوان الإمام عليع، ص ٣٤٠، اظهار استغنا از خلق عالم ...، ص ٣٤٠.

٢ـ بحارالأنوار، ج ٨١، ص ٢٥٦، باب ١٦ـ آداب الصلاة ...، ص ٢٢٦ ● بحارالأنوار، ج ٨١، ص ٢٤٨، باب ١٦ـ آداب الصلاة ...، ص ٢٢٦. و فيه بعضه أيضا مرسلا، و فيه: (ذكر مصنف كتاب اللؤلؤيات في باب الخشوع قال كان علي بن أبي طالب ع إذا حضر وقت الصلاة يتزلزل و يتلون فيقال له ما لك يا أمير المؤمنين فيقول جاء وقت أمانة الله التي عرضها على السماوات و الأرض فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حملها الإنسان فلا أدري أحسن أداء ما حملت أم لا.) ● عوالي اللآلي، ج ١، ص ٣٢٤، المسلك الأول ...، ص ٣٠١. و فيه بعضه أيضا مرسلا، و فيه: (و في الحديث أن عليا ع إذا حضر وقت الصلاة يتململ و يتزلزل و يتلون فقيل له ما لك يا أمير المؤمنين فيقول جاء وقت الصلاة وقت أمانة عرضها الله على السماوات و الأرض فأبين أن يحملنها و أشفقن منها.) ● جامع الأخبار، ص ٦٥، الفصل التاسع و العشرون في الوضوء ...، ص ٦٣. و فيه بعضه أيضا مرسلا، و فيه: (و كان أمير المؤمنين ع إذا حضر وقت الصلاة يتزلزل و ←

١٢٩٣ـ٣٦ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: من كتاب زهد أمير المؤمنين ع عن صالح الأزرق عن جده مدان قال ما رأيت رجلا قط كان أزهد في الدنيا من علي ع و لا أقسم بالسوية لا و الله ما لبس قط ثوبين قطوانيين حتى هلك و ما كان يلبسهما يومئذ إلا سفلة الناس.(١)

١٢٩٤ـ٣٧ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: علي بن ربيعة رأيت عليا يأتزر فرأيت عليه ثيابا فقلت له في ذلك فقال و أي ثوب أستر منه للعورة و أنشف للعرق.(٢)

١٢٩٥ـ٣٨ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن علي بن أبي طالب ع اشترى قميصا سنبلانيا بأربعة دراهم ثم لبسه فمد يده فزاد

← يتلون فقيل له في ذلك فقال ع جاء أمانة إلى آخره.) ● مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ٩٣، ٢ـ باب تأكد استحباب الخشوع في الصلاة و استحضار عظمة الله و استشعار هيبته و أن يصلي صلاة... و فيه مثل البحار، ج ٨١، ص ٢٤٨ ● مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ٩٩، ٢ـ باب تأكد استحباب الخشوع... .

١ـ مكارم الأخلاق، ص ٩٩، في الدعاء عند اللبس ...، ص ٩٩.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٦، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣ ● مكارم الأخلاق، ص ٩٩، في الدعاء عند اللبس ...، ص ٩٩. و فيه بعضه بهذا الإسناد، و فيه: (الحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن علي بن أبي ربيعة قال رأيت على علي ع ثيابا فقلت ما هذا فقال أي ثوب أستر منه للعورة و أنشف للعرق.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٣، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨، عن كتاب المناقب.

على أصابعه فقال للخياط هلم الجلم فقطعه حيث انتهت أصابعه ثم قال الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أستر به عورتي و أتجمل به في الناس اللهم اجعله ثوب يمن و بركة أسعى فيه لمرضاتك عمري و أعمر فيه مساجدك ثم قال سمعت رسول الله ص كان يقول من لبس ثوبا جديدا فقال هذه الكلمات غفر له.[١]

١٢٩٦ـ٣٩ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: في رواية قال علي ع لا تلبسه من قيام و لا مستقبل القبلة و لا الإنسان.[٢]

١٢٩٧ـ٤٠ـ الحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن عليا أمير المؤمنين ع اشترى بالعراق قميصا سنبلانيا غليظا بأربعة دراهم فقطع كميه إلى حيث يبلغ أصابعه مشمرا إلى نصف ساقه فلما لبسه حمد الله و أثنى عليه و قال أ لا أريكم قلت بلى فدعاه به فإذا كميه ثلاثة أشبار و بدنه ثلاثة أشبار و طوله ستة أشبار.[٣]

١٢٩٨ـ٤١ـ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أمير المؤمنين ما كان لنا إلا إهاب كبش

١ـ مكارم الأخلاق، ص ١٠١، في الدعاء عند اللبس ...، ص ٩٩.

٢ـ مكارم الأخلاق، ص ١٠١، الدعاء ...، ص ١٠١ ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ١٠٩، ٦٨ـ باب استحباب لبس السراويل من قعود و كراهة لبسها من قيام و مستقبل القبلة و مستقبل إنسان... .

٣ـ مكارم الأخلاق، ص ١١١، في التواضع في الثياب ...، ص ١١١ ● مكارم الأخلاق، ص ١٠٢، الدعاء ...، ص ١٠١ ● بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ٣٠٩، باب ١٠٩ـ التجمل و إظهار النعمة و لبس الثياب الفاخرة و النظيفة و تنظيف الخدم و بيان ما لا... .

أبيت مع فاطمة بالليل و يعلف عليها الناضح بالنهار.[١]

١٢٩٩ـ٤٢ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: مسند الموصلي الشعبي عن الحارث عن علي ع قال ما كان ليلة أهدت لي فاطمة شيء ينام عليه إلا جلد كبش.[٢]

١٣٠٠ـ٤٣ـ ورام بن أبي فراس عن أمير المؤمنين ع قال: لقد تزوجت فاطمة ع و ما لي و لها فراش غير جلد كبش كنا ننام عليه بالليل و نعلف عليه الناقة بالنهار و ما لي خادم غيرها.[٣]

١٣٠١ـ٤٤ـ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روى أبو جعفر محمد بن بابويه في كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب ع بإسناده إلى أبي عبد الله ع كان علي إذا قام إلى الصلاة فقال وجهت وجهي للذي فطر السموات و الأرض تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه.[٤]

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٦، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٣، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٩٦، فصل في المسابقة بالزهد و القناعة ...، ص ٩٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٢٣، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨.

٣ـ مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٢، الجزء الثاني ...، ص ١.

٤ـ فلاح السائل، ص ١٠١، ذكر التوجه ...، ص ١٠١ ● بحارالأنوار، ج ٨١، ص ٣٦٦، باب ٢٢ـ آداب القيام إلى الصلاة و الأدعية عنده و النية و التكبيرات الافتتاحية و تكبيرة... .

١٣٠٢ـ٤٥ـ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روينا بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما رويناه من كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب ص عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن الفضل بن صالح عن أبي الصباح عن أبي عبد الله قال كان علي ع يركع فيسيل عرقه حتى يطأ في عرقه من طول قيامه.[1]

١٣٠٣ـ٤٦ـ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روى صاحب كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب ع قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن حبة العرني قال بينا أنا و نوف نائمين في رحبة القصر إذ نحن بأمير المؤمنين ع في بقية من الليل واضعا يده على الحائط شبه الواله و هو يقول إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماٰواتِ وَ الْأَرْضِ إلى آخر الآية قال ثم جعل يقرأ هذه الآيات و يمر شبه الطائر عقله فقال أ راقد يا حبة أم رامق قلت رامق هذا أنت تعمل هذا العمل فكيف نحن قال فأرخى عينيه فبكى ثم قال لي يا حبة إن لله موقفا و لنا بين يديه موقف لا يخفى عليه شيء من أعمالنا يا حبة إن الله أقرب إليك و إلي من حبل الوريد يا حبة إنه لن يحجبني و لا إياك عن الله شيء قال ثم قال أ راقد أنت يا نوف قال لا يا أمير

١ـ فلاح السائل، ص ١٠٩، ذكر أدبه في الركوع و الخضوع ...، ص ١٠٨ ● بحارالأنوار، ج ٨٢، ص ١١٠، باب ٢٦ـالركوع و أحكامه و آدابه و علله ...، ص ٩٧ ● مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ٤٢٥، ٦ـ باب استحباب الإكثار من تكرار التسبيح في الركوع و السجود و الإطالة فيهما مهما استطاع حتى... ● مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ٤٤٠، ١٩ـ باب استحباب إطالة الركوع و السجود و الدعاء بقدر القراءة أو أزيد و اختيار ذلك على إطالة...

المؤمنين ما أنا براقد و لقد أطلت بكائي هذه الليلة فقال يا نوف إن طال بكاؤك في هذا الليل مخافة من الله عز و جل قرت عيناك غدا بين يدي الله عز و جل يا نوف إنه ليس من قطرة قطرت من عين رجل من خشية الله إلا أطفأت بحارا من النيران يا نوف إنه ليس من رجل أعظم منزلة عند الله من رجل بكى من خشية الله و أحب في الله و أبغض في الله يا نوف من أحب في الله لم يستأثر على محبته و من أبغض في الله لم ينل مبغضيه خيرا عند ذلك استكملتم حقائق الإيمان ثم وعظهما و ذكرهما و قال في أواخره فكونوا من الله على حذر فقد أنذرتكما ثم جعل يمر و هو يقول ليت شعري في غفلاتي أ معرض أنت عني أم ناظر إلي و ليت شعري في طول منامي و قلة شكري في نعمك علي ما حالي قال فو الله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر.[1]

١ـ فلاح السائل، ص ٢٦٦، الفصل الثلاثون فيما نذكره مما ينبغي العمل به قبل النوم و إذا استيقظ في خلال نومه و لم يجلس... . و قال السيد في ذيله: (و من صفات مولانا علي ع في ليلة ما ذكره نوف لمعاوية بن أبي سفيان و إنه ما فرش له فراش في ليل قط و لا أكل طعاما في هجير قط و قال نوف أشهد لقد رأيته في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله و غارت نجومه و هو قابض بيده على لحيته يتململ تململ السليم و يبكي بكاء الحزين و الحديث مشهور و نخاف أن تمل أيها العبد مما يقربك من مالك يوم النشور. يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين ركن الإسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس شرف الله قدره و أسمى ذكره و إياك أن تقبل قول من يقول هذا تكليف الأبرار الأمجاد و إننا ما كلفنا باتباعهم في العبودية و الاجتهاد فلو لا خوفي عليك أن تمل الحديث عن الله عز و جل و عن خاصته فتكون هالكا حيث كرهت ما يقربك من محبته لكنت أطلت في إيراد صفات شيعة الأطهار و بالغت لك في ذكر الآيات و نقل الآثار و لكن أورد لك الآن حديثا واحدا كافيا لمن كان ←

١٣٠٤ـ٤٧ـعلي بن عيسى الإربلي قال: نقلت من كتاب اليواقيت لأبي عمر الزاهد قال أمير المؤمنين ع و قد أمر بكنس بيت المال و رشه فقال يا صفراء غري غيري يا بيضاء غري غيري ثم تمثل شعرا:

هذا جناي و خياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه.[1]

١٣٠٥ـ٤٨ـعلي بن عيسى الإربلي قال: قال هارون بن عنترة قال حدثني أبي قال

← قلبه واعيا: حدث سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه قال قال لي أبو جعفر ع يا أبا المقدام إنما شيعة علي ع الشاحبون الناحلون الذابلون ذابلة شفاههم خميصة بطونهم متغيرة ألوانهم مصفرة وجوههم إذا جنهم الليل اتخذوا الأرض فراشا و استقبلوا الأرض بجباههم كثير سجودهم كثيرة دموعهم كثير دعاؤهم كثير بكاؤهم يفرح الناس و هم محزونون.) ● بحارالأنوار، ج ٨٤، ص ٢٠١، باب ١٢ـ كيفية صلاة الليل و الشفع و الوتر و سننها و آدابها و أحكامها ...، ص ١٩٤. و قال المجلسي قدس سسره في ذيله: (بيان: لم يستأثر حال أو صلة بعد صلة لمن أي لم يختر شيئا على محبة الله و كذا لم ينل يحتمل الوجهين أي لم يوصل خيرا إلى من أبغض الله و جزاء الشرطين عند ذلك استكملتم و فيه التفات.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٢، باب ١٠١ـ عبادته و خوفه ع ...، ص ١١ ● مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٢٠٩، ٢٨ـ باب استحباب الدعاء في جوف الليل و خصوصا ليلة الجمعة و في يوم الجمعة ...، ص ٢٠٧ ● مستدرك الوسائل، ج ١١، ص ٢٣٦، ١٥ـ باب استحباب كثرة البكاء من خشية الله تعالى ...، ص ٢٣٦.

١ـ كشف الغمة، ج ١، ص ١٦٥، في وصف زهده في الدنيا و سنته في رفضها و قناعته باليسير منها و عبادته ...، ص ١٦٢ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣٣، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨.

دخلت على علي بن أبي طالب ع بالخورنق و هو يرعد تحت سمل قطيفة فقلت يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قد جعل لك و لأهل بيتك في هذا المال ما يسعم و أنت تصنع بنفسك ما تصنع فقال و الله ما أرزأكم من أموالكم شيئا و إن هذه لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي [منزلنا] من المدينة ما عندي غيرها.[١]

١٣٠٦ـ٤٩ـ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قال سويد بن غفلة دخلت على أمير المؤمنين ع داره فلم أر في البيت شيئا فقلت أين الأثاث يا أمير المؤمنين فقال يا ابن غفلة نحن أهل بيت لا نتأثث في الدنيا نقلنا أجل متاعنا إلى الآخرة إن مثلنا في الدنيا كراكب ظل تحت شجرة ثم راح و تركها.[٢]

١٣٠٧ـ٥٠ـ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: روي أن عليا ع اجتاز بقصاب و عنده لحم سمين فقال يا أمير المؤمنين هذا اللحم سمين اشتر منه فقال له ليس الثمن حاضرا فقال أنا أصبر يا أمير المؤمنين فقال له أنا أصبر عن اللحم.[٣]

١٣٠٨ـ٥١ـ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قال سويد بن غفلة دخلت على أمير

١ـ كشف الغمة، ج ١، ص ١٧٣، في وصف زهده في الدنيا و سنته في رفضها و قناعته باليسير منها و عبادته ...، ص ١٦٢ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣٤، باب ٩٨ـ زهده و تقواه و ورعه ع ...، ص ٣١٨.

٢ـ إرشاد القلوب، ج ١، ص ٢٠، الباب الثاني في الزهد في الدنيا ...، ص ١٦.

٣ـ إرشاد القلوب، ج ١، ص ١١٩، الباب الرابع و الثلاثون في القناعة و مصلحتها...، ص ١١٨.

المؤمنين ع بعد ما بويع بالخلافة و هو جالس على حصير صغير ليس في البيت غيره فقلت يا أمير المؤمنين بيدك بيت المال و لست أرى في بيتك شيئا مما يحتاج إليه البيت فقال يا ابن غفلة إن اللبيب لا يتأثث في دار النقلة و لنا دار قد نقلنا إليها خير متاعنا و أنا عن قليل إليها صائرون.[١]

١٣٠٩ـ٥٢ـ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: كان أمير المؤمنين ع إذا أراد أن يكتسي دخل السوق فيشتري الثوبين فيخير قنبر أجودهما و يلبس الآخر ثم يأتي الخياط فيمد له أحد كمية و يقول خذه بقدومك و يقول هذه تخرج في مصلحة أخرى و يبقى الكم الآخر بحالها و يقول هذه تأخذ فيها من السوق للحسن و الحسين.[٢]

١٣١٠ـ٥٣ـ على بن يونس النباطي البياضي قال: قال أمير المؤمنين ع يا دنيا اعزبي عني لا حاجة لي فيك.[٣]

١ـ إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٥٧، الباب الثامن و الأربعون في فضيلة الفقر و حسن عاقبته ...، ص ١٥٥ ● عدة الداعي، ص ١٢١، فصل ...، ص ١١٣. و فيه مثله في الإسناد و المتن، إلا و فيه: (البيت [العاقل]) بدل (اللبيب) ● بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٣٢١، باب ٥٨ـ الزهد و درجاته ...، ص ٣٠٩. عن كتاب عدة الداعي.

٢ـ إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٥٨، الباب الثامن و الأربعون في فضيلة الفقر و حسن عاقبته ...، ص ١٥٥ ● عدة الداعي، ص ١٢١، فصل ...، ص ١١٣. و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا ● بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٣٢١، باب ٥٨ـ الزهد و درجاته ...، ص ٣٠٩. عن كتاب عدة الداعي.

٣ـ الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٣٠، الفصل العشرون ...، ص ٢٢٦.

١٣١١ـ٥٤ـعلي بن يونس النباطي البياضي قال: قال علي ع إني إلى لقاء ربي لمشتاق و لحسن ثوابه لمنتظر و إني لعلى صراط مستقيم من أمري و بينة من ربي.(١)

١٣١٢ـ٥٥ـمحمد بن علي بن شهرآشوب قال: في تفسير القشيري إنه كان أمير المؤمنين ع إذا حضره وقت الصلاة تلون و تزلزل فقيل له ما لك فيقول جاء وقت أمانة عرضها الله تعالى عَلَى السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبٰالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهٰا... وَ حَمَلَهَا الْإِنْسٰانُ في ضعفي فلا أدري أحسن إذا ما حملت أم لا.(٢)

١ـ الصراط المستقيم، ج ٣، ص ٢٤، النوع الثاني في عمر ...، ص ٣.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ١٢٤، فصل في المسابقة بصالح الأعمال ...، ص ١٢٢ ● عوالي اللآلي، ج ١، ص ٣٢٤، المسلك الأول ...، ص ٣٠١. أيضا بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (و في الحديث أن عليا ع إذا حضر وقت الصلاة يتململ و يتزلزل و يتلون فقيل له ما لك يا أمير المؤمنين فيقول جاء وقت الصلاة وقت أمانة عرضها الله على السماوات و الأرض فأبين أن يحملنها و أشفقن منها.) ● بحارالأنوار، ج ٨١، ص ٢٤٨، باب ١٦ـ آداب الصلاة ...، ص ٢٢٦. أيضا بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (ذكر مصنف كتاب اللؤلؤيات في باب الخشوع قال كان علي بن أبي طالب ع إذا حضر وقت الصلاة يتزلزل و يتلون فيقال له ما لك يا أمير المؤمنين فيقول جاء وقت أمانة الله التي عرضها على السماوات و الأرض فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حملها الإنسان فلا أدري أحسن أداء ما حملت أم لا.) ● مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ٩٣، ٢ـ باب تأكد استحباب الخشوع في الصلاة و استحضار عظمة الله و استشعار هيبته و أن يصلي صلاة... و فيه مثل القَبل ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٧، باب ١٠١ـ عبادته و خوفه ع ...، ص ١١ ● مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ٩٩، ٢ـ باب تأكد استحباب الخشوع في الصلاة و... .

١٣١٣ـ٥٦ـ محمد باقر المجلسي قال: روى السيد بن طاوس في كشف المحجة من بعض كتب المناقب أن عليا ع قال تزوجت فاطمة ع و ما كان لي فراش و صدقتي اليوم لو قسمت على بني هاشم لوسعتهم و قال فيه إنه ع وقف أمواله و كانت غلته أربعين ألف دينار و باع سيفه و قال من يشتري سيفي و لو كان عندي عشاء ما بعته و قال فيه إنه ع قال مرة من يشتري سيفي الفلاني و لو كان عندي ثمن إزار ما بعته قال و كان يفعل هذا و غلته أربعون ألف دينار من صدقته.[١]

١٣١٤ـ٥٧ـ محمد باقر المجلسي قال: قال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة (ج ٤، ص ١١٠) روى زرارة بن أعين قال قيل لجعفر بن محمد ع إن قوما هاهنا ينتقصون عليا قال بم ينتقصونه لا أبا لهم و هل فيه موضع نقيصة و الله ما عرض لعلي ع أمران قط كلاهما لله طاعة إلا عمل بأشدهما و أشقهما عليه و لقد كان يعمل العمل كأنه قائم بين الجنة و النار ينظر إلى ثواب هؤلاء فيعمل له و ينظر إلى عقاب هؤلاء فيعمل له و إن كان ليقوم إلى الصلاة فإذا قال وجهت وجهي تغير لونه حتى يعرف ذلك في لونه و لقد أعتق ألف عبد من كد يده كلهم يعرق فيه جبينه و يحفى فيه كفه و قد بشر بعين نبعت في ماله مثل عنق الجزور فقال بشر الوارث ثم جعلها صدقة على الفقراء و المساكين و ابن السبيل إلى أن يرث الله الأرض و من عليها ليصرف الله النار عن وجهه.[٢]

١ـ بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٤٣، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... .

٢ـ بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٣، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و

١٣١٥ـ٥٨ـ محمد باقر المجلسي قال: قال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة (ج ٢، ص ١٩٨) ذكر الشعبي قال دخلت الرحبة بالكوفة و أنا غلام في غلمان فإذا أنا بعلي ع قائما على صرتين من ذهب و فضة و معه مخفقة و هو يطرد الناس بمخفقته ثم يرجع إلى المال فيقسمه بين الناس حتى لم يبق منه شيء ثم انصرف و لم يحمل إلى بيته قليلا و لا كثيرا فرجعت إلى أبي فقلت لقد رأيت اليوم خير الناس أو أحمق الناس قال من هو يا بني قلت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رأيته يصنع كذا فقصصت عليه فبكى و قال يا بني بل رأيت خير الناس.[١]

١٣١٦ـ٥٩ـ محمد باقر المجلسي قال: قال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة (ج ٢، ص ٢٠٠) روى مجمع عن أبي رجاء قال أخرج علي ع سيفا إلى السوق فقال من يشتري مني هذا فو الذي نفس علي بيده لو كان عندي ثمن إزار ما بعته فقلت له أنا أبيعك إزارا و أنسئك ثمنه إلى عطائك فدفعت إليه إزارا إلى عطائه فلما قبض عطاءه دفع إلي ثمن الإزار.[٢]

← حسن سياسته صلوات الله عليه... ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٣٣٥، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر ...، ص ٣٢٧.

١ـ بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٥، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه... .

٢ـ بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٦، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه... .

١٣١٧ـ٦٠ـ محمد باقر المجلسي قال: قال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة (ج ٢، ص ٢٠١) روى معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد ع قال ما اعتلج على علي ع أمران في ذات الله تعالى إلا أخذ بأشدهما و لقد علمتم أنه كان يأكل يا أهل الكوفة عندكم من ماله بالمدينة و إن كان ليأخذ السويق فيجعله في جراب و يختم عليه مخافة أن يزاد عليه من غيره و من كان أزهد في الدنيا من علي ع.[١]

١٣١٨ـ٦١ـ محمد باقر المجلسي قال: من كتاب مطالب السئول، لمحمد بن طلحة من كلام أمير المؤمنين ع قال: يا دنيا يا دنيا أ بي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات غري غيري قد بتتك ثلاثة لا رجعة لي فيك فعمرك قصير و عيشك حقير و خطرك كبير آه من قلة الزاد و وحشة الطريق.[٢]

➢ و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ٣-ح ٤٨١، ٤٨٢. ج ٤-ح ٧٠٩، ٧١١، ٧١٤، ٧٩١، ٧٩٣، ٩٧٨. ج ٥- ح ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٨٦، ١٢١٠، ١٢١٩، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٣٣٦، ١٣٨٤، ١٤١٠. ج ٦-ح ١٥٧٥، ١٦٠٣، ١٦٠٧، ١٦١٣، ١٧١٧، ١٧٣٩. ج ٧-ح ١٨١٩، ٢٠١٣، ٢٠٥٠، ٢٠٨٤، ٢١٩٥. ج ٨- ح ٢٤١٣. ج ١١- ح ٢٩٠٦. ج ١٢- ح ٣٠٨٦، ٣٠٩٤، ٣٠٩٨، ٣١٢٥. ج ١٣- ح ٣٢٧٤، ٣٣٤٨. ج ١٤- ح ٣٤٣٤، ٣٤٣٥، ٣٤٣٧. ج ١٥- ح ٣٨٥٤، ٤٠٠١. ج ١٦- ح ٤١٠٧. ج ١٧- ح ٤٢٣٨. ج ١٨- ح ٤٤٧٧. ج ١٩- ح ٥٢٢٤، ٥٢٢٧، ٥٢٣٩، ٥٢٧٤، ٥٢٧٥، ٥٢٧٦، ٥٢٨٢. ج ٢٠- ح ٥٤٥٨، ٥٥٥٣، ٥٥٦٥، ٥٥٨٦، ٥٥٩٣. ج ٢١- ح

١ـ بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٧، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه... .

٢ـ بحارالأنوار، ج ٧٥، ص ٢٣، تتمة باب ١٥ـ مواعظ أمير المؤمنين ع و خطبه أيضا و حكمه ...، ص ١.

٥٦٤٧، ٥٦٦٤، ٥٦٦٧. ج ٢٢- ح ٥٧٨٨، ٥٧٨٩. ج ٢٣- ح ٦٠٩٥، ٦٠٩٦، ٦٠٩٧، ٦٠٩٩، ٦٢٦٥. ج ٢٥- ح ٦٧٤٢، ٧٤٠٨، ٧٤٢٥، ٧٤٣٧، ٧٤٥٨، ٧٤٥٩. ج ٢٦- ح ٧٥٠٠، ٧٦١١، ٨٠٩٨. ج ٢٧- ح ٨٧٧٦، ٨٨١٤، ٨٩٠١. ج ٢٨- ح ٨٩٣١، ٨٩٣٢، ٨٩٣٣، ٨٩٣٤، ٨٩٩٧، ٩٠٢٠. ج ٣٠-ح ١٠٤٤٧.

أُصول الدين: الإمامة

الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في كرمه و جوده و سخائه و إنفاقه و إيثاره

علي علي

١٣١٩ـ١ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَطِيَّةَ الْحَذَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَسَمَ نَبِيُّ اللَّهِ ص الْفَيْءَ فَأَصَابَ عَلِيّاً ع أَرْضاً فَاحْتَفَرَ فِيهَا عَيْناً فَخَرَجَ مَاءٌ يَنْبُعُ فِي السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ عُنُقِ الْبَعِيرِ فَسَمَّاهَا يَنْبُعَ فَجَاءَ الْبَشِيرُ يُبَشِّرُ فَقَالَ ع بَشِّرِ الْوَارِثَ هِيَ صَدَقَةٌ بَتَّةً بَتْلًا فِي حَجِيجِ بَيْتِ اللَّهِ وَ عَابِرِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُبَاعُ وَ لَا تُوهَبُ وَ لَا تُورَثُ فَمَنْ بَاعَهَا أَوْ وَهَبَهَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَ لَا عَدْلًا.(١)

١٣٢٠ـ٢ـ أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة وسليمة صاحب السابري عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ع أن عليا ع أعتق ألف

١ـ الكافي، ج ٧، ص ٥٤، باب صدقات النبي ص و فاطمة و الأئمة ع و وصاياه...، ص ٤٧ ● تهذيب الأحكام، ج ٩، ص ١٤٨، ٣ـباب الوقوف و الصدقات...، ص ١٢٩. بتفاوت في الإسناد و فيه: (الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ، مثله.) ● وسائل الشيعة، ج ١٩، ص ١٨٦، ٦ـ باب عدم جواز بيع الوقف و حكم ما لو وقع بين الموقوف عليهم اختلاف شديد يؤدي إلى ضرر عظيم ... . عنهما ● دعائم الإسلام، ج ٢، ص ٣٤١، ٥ـ فصل ذكر ما يجوز من الصدقة و ما لا يجو...، ص ٣٣٨. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله ● بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٩، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... ● بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٧١، باب ١١٩ـ صدقاته و مواليه ع...، ص ٧١ ● مستدرك الوسائل، ج ١٤، ص ٥١، ٦ـ باب كيفية الوقوف و الصدقات و ما يستحب فيها و جملة من أحكامها...، ص ٥٠. عن كتاب دعائم الإسلام.

مملوك من كد يده.[١]

١٣٢١ـ٣ـ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ بِخَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرِ الْبُغَيْبِغَةِ وَ كَانَ الرَّجُلُ مِمَّنْ يَرْجُو نَوَافِلَهُ وَ يُؤَمِّلُ نَائِلَهُ وَ رِفْدَهُ وَكَانَ لَا يَسْأَلُ عَلِيّاً ع وَ لَا غَيْرَهُ شَيْئاً فَقَالَ رَجُلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ اللَّهِ مَا سَأَلَكَ فُلَانٌ وَ لَقَدْ كَانَ يُجْزِئُهُ مِنَ الْخَمْسَةِ الْأَوْسَاقِ وَسْقٌ وَاحِدٌ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا كَثَّرَ اللَّهُ فِي الْمُؤْمِنِينَ ضَرْبَكَ أَعْطِنِي أَنَا وَ تَبْخَلُ أَنْتَ لِلَّهِ أَنْتَ إِذَا أَنَا لَمْ أُعْطِ الَّذِي يَرْجُونِي إِلَّا مِنْ بَعْدِ الْمَسْأَلَةِ ثُمَّ أُعْطِيهِ بَعْدَ الْمَسْأَلَةِ فَلَمْ أُعْطِهِ ثَمَنَ مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَ ذَلِكَ لِأَنِّي عَرَّضْتُهُ أَنْ يَبْذُلَ لِي وَجْهَهُ الَّذِي يُعَفِّرُهُ فِي التُّرَابِ لِرَبِّي وَ رَبِّهِ عِنْدَ تَعَبُّدِهِ لَهُ وَ طَلَبِ حَوَائِجِهِ إِلَيْهِ فَمَنْ فَعَلَ هَذَا بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَ قَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ لِصِلَتِهِ وَ مَعْرُوفِهِ فَلَمْ يُصَدِّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي دُعَائِهِ لَهُ حَيْثُ يَتَمَنَّى لَهُ الْجَنَّةَ بِلِسَانِهِ وَ يَبْخَلُ عَلَيْهِ بِالْحُطَامِ مِنْ مَالِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ قَدْ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فَإِذَا دَعَا لَهُمْ بِالْمَغْفِرَةِ فَقَدْ طَلَبَ لَهُمُ الْجَنَّةَ فَمَا

١ـ المحاسن، ج ٢، ص ٦٢٤، ١٠ـ باب اتخاذ العبيد و الإماء... ص ٦٢٤ ● الكافي، ج ٥، ص ٧٤، باب ما يجب من الاقتداء بالأئمة ع في التعرض للرزق...، ص ٧٣. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ وَ سَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع، مثله.) ● تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣٢٥، ٩٣ـ باب المكاسب...، ص ٣٢١. عن محمد بن يعقوب (كتاب الكافي) ● وسائل الشيعة، ج ٢٣، ص ١٠، ١ـ باب استحبابه...، ص ٩. عن كتاب الكافي و التهذيب و المحاسن ● بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٤٢، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة..... ص ٢٤.

أَنْصَفَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْقَوْلِ وَ لَمْ يُحَقِّقْهُ بِالْفِعْلِ.(١)

١٣٢٢ـ٤ـ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَامَرْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَرَضَتْ لِي حَاجَةٌ قَالَ فَرَأَيْتَنِي لَهَا أَهْلًا قُلْتُ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْراً ثُمَّ قَامَ إِلَى السِّرَاجِ فَأَغْشَاهَا وَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَغْشَيْتُ السِّرَاجَ لِئَلَّا أَرَى ذُلَّ حَاجَتِكَ فِي وَجْهِكَ فَتَكَلَّمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ الْحَوَائِجُ أَمَانَةٌ مِنَ اللَّهِ فِي صُدُورِ الْعِبَادِ فَمَنْ كَتَمَهَا كُتِبَتْ لَهُ عِبَادَةٌ وَ مَنْ أَفْشَاهَا كَانَ حَقّاً عَلَى مَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَعْنِيَهُ.(٢)

١٣٢٣ـ٥ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَتِّبٌ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ بَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَكَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَا أَشْجَعُ مِنْكَ وَ أَنَا أَسْخَى مِنْكَ وَ أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ فَقَالَ

١ـ الكافي، ج ٤، ص ٢٢، باب من أعطى بعد المسألة...، ص ٢٢ ● من لايحضره الفقيه، ج ٢، ص ٧١، باب فضل الصدقة...، ص ٦٦. بتفاوت في الإسناد و فيه: (رُوِيَ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ آبَائِهِ ع، مثله.) ● وسائل الشيعة، ج ٩، ص ٤٥٤، ٣٨ـ باب عدم جواز اللوم على الإعطاء و الابتداء به و استكثاره...، ص ٤٥٤، عنهما ● بحارالإنوار، ج ٤١، ص ٣٥، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة ... .

٢ـ الكافي، ج ٤، ص ٢٤، باب من أعطى بعد المسألة...، ص ٢٢ ● وسائل الشيعة، ج ٩، ص ٤٥٧، ٣٩ـ باب استحباب الابتداء بالإعطاء و المعروف قبل السؤال و الاستتار من الآخذ بحجاب أو ظلمة ... ● بحارالإنوار، ج ٤١، ص ٣٦، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة ... .

لِرَسُولِهِ أَمَّا الشَّجَاعَةُ فَوَ اللَّهِ مَا كَانَ لَكَ مَوْقِفٌ يُعْرَفُ فِيهِ جُبْنُكَ مِنْ شَجَاعَتِكَ وَ أَمَّا السَّخَاءُ فَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الشَّيْءَ مِنْ جِهَتِهِ فَيَضَعُهُ فِي حَقِّهِ وَ أَمَّا الْعِلْمُ فَقَدْ أَعْتَقَ أَبُوكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع أَلْفَ مَمْلُوكٍ فَسَمِّ لَنَا خَمْسَةً مِنْهُمْ وَ أَنْتَ عَالِمٌ فَعَادَ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَهُ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَنْتَ رَجُلٌ صُحُفِيٌّ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قُلْ لَهُ إِي وَ اللَّهِ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَرِثْتُهَا عَنْ آبَائِي ع.[1]

١٣٢٤ـ٦ـ الحسن بن ظريف عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه عن آبائه أن عليا ع كان يؤتى بغلة ماله من ينبع يصنع له منها الطعام يثرد له الخبز و الزيت و تمر العجوة فيجعل له منه ثريدا فيأكله و يطعم الناس الخبز و اللحم و ربما يأكل اللحم.[2]

١٣٢٥ـ٧ـ أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر إملاء قال أخبرنا محمد بن جعفر القاضي قال حدثنا أبو إبراهيم بن أبي صالح، عن يوسف بن بلال، عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز و جل الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً [قال] نزلت في علي بن أبي طالب لم يكن عنده غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم

١ـ الكافي، ج ٨، ص ٣٦٣، خطبة لأمير المؤمنين ع...، ص ٣٦٠ ● بحارالأنوار، ج ٤٧، ص ٢٩٨، باب ٩ـ أحوال أقربائه و عشائره و ما جرى بينه و بينهم و ما وقع عليهم من الجور و الظلم و....

٢ـ قرب الإسناد، ص ٥٤، الجزء الأول من قرب الإسناد...، ص ٢ ● وسائل الشيعة، ج ٢٥، ص ٦٥، ٢٨ـ باب أكل الثريد...، ص ٦٣ ● بحارالأنوار، ج ٦٣، ص ٥٦، باب ١٤ـ فضل اللحم و الشحم و ذم من ترك اللحم أربعين يوما و أنواع اللحم...، ص ٥٦.

ليلا، و بدرهم نهارا، و بدرهم سرا و بدرهم علانية، فقال له رسول الله ما حملك على هذا قال حملني عليها رجاء أن أستوجب على الله الذي وعدني. فقال رسول الله ألا إن ذلك لك. فأنزل الله الآية في ذلك.(١)

١ـ شواهدالتنزيل ١ ١٤٠ و من سورة البقرة...، ص ٨٦. و في ذيله نقل هذا الخبر بطُرُق مختلفة و فيه: (أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي قال أخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال حدثنا أبو أحمد البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا أيوب بن سليمان، قال حدثنا محمد بن مروان به سواء [و ساقه] إلى [قوله تعالى] وَ عَلٰانِيَةً الآية [قال] نزلت في علي بن أبي طالب [ع كان] لم يملك من المال غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانية فنزلت هذه الآية. ـ أخبرناه أبو الحسن الفارسي بقراءتي عليه في تفسيره، قال حدثنا أبو الطيب الذهلي قال أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي مطيع، و جعفر بن سهل، قالا حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، قال حدثنا يوسف بن بلال، عن محمد بن مروان به إلا ما غيرت. ـ مجاهد عنه أخبرنا [ه] أبو بكر الحارثي قال أخبرنا أبو الشيخ قال حدثنا محمد بن مالك الضبي قال حدثنا محمد بن سهل الجرجاني قال حدثنا عبد الرزاق. و أخبرنا [ه] أبو محمد القاضي قال أخبرنا أبو سعيد المزكي إملاء، قال حدثنا أبو عمرو الحبري قال حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلٰانِيَةً قال نزلت في علي بن أبي طالب كانت له أربعة دنانير فتصدق بدينار نهارا و بدينار ليلا و بدينار سرا و بدينار علانية. [هذا] لفظ القاضي. و قال أبو بكر كان عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحدا، و بالنهار واحدا و في السر واحدا و في العلانية واحدا. ـ و أخبرناه [أيضا] الحسين بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن شيبة قال حدثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي قال حدثنا أبو عقيل محمد بن حاتم بن حاجب الملقب بالشاه، قال حدثنا عبد الرزاق و أخوه عبد الوهاب قالا حدثنا ابن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس في قوله الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ قال كان علي بن أبي طالب له أربعة دنانير أو أربعة دراهم فأنفق واحدا سرا و واحدا علانية و واحدا بالليل و واحدا بالنهار، فأثنى الله عز و جل عليه. ـ و أخبرنا ←

← الحسين [بن محمد الثقفي] قال حدثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ قال حدثنا الحسن بن علي بن زيد السامري قال حدثنا علي بن أشكاب قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب، عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال كان عند علي بن أبي طالب أربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم سرا و بدرهم علانية، و درهم ليلا و درهم نهارا، فنزلت الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً الآية. ـ و [رواه أيضا] الأعمش عن أبي صالح عنه [أخبرنا] ابن مؤمن قال حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي قال حدثنا عمر بن مدرك، قال حدثنا مكي بن إبراهيم، قال حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ الآية [قال] نزلت في علي كان عنده أربعة دراهم فتصدق بالليل منها درهما و بدرهم نهارا، و بدرهم سرا و بدرهم علانية، كل ذلك لله، فأنزل الله الآية، فقال علي و الله ما تصدقت إلا بأربعة دراهم و أسمع الله يقول أَمْوالَهُمْ. فقال رسول الله إن الدرهم الواحد من المقل أفضل من مائة ألف درهم من الموسر عند الله عز و جل. ـ و [رواه أيضا] حبان بن علي عن الكلبي قرئ على أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ببغداد، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ، قال حدثني الحسين بن حكم الحبري قال حدثنا حسن بن حسين، قال حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس [في] قوله تعالى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً نزلت في علي خاصة في أربعة دنانير كانت له تصدق بعضها نهارا و بعضها ليلا، و بعضها سرا و بعضها علانية.) و روي نحوه أيضا في كتاب الإختصاص ص ١٥٠، و هو من كتاب ابن دأب في فضل أمير المؤمنين ع فيه سبعون منقبة له ليس لأحد فيها نصيب، نقلناه مستقلا في باب فضائله ع. ● تفسيرالعياشي، ج ١، ص ١٥١ (٢) من سورة البقرة...، ص ٢٥. بتفاوت السند و المتن و فيه: (عن أبي إسحاق قال كان لعلي بن أبي طالب ع أربعة دراهم لم يملك غيرها، فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا، و بدرهم سرا، و بدرهم علانية، فبلغ ذلك النبي ص فقال يا علي ما حملك على ما صنعت قال إنجاز موعود الله، فأنزل الله « الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ ←

← بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلٰانِيَةً» الآية.) ● تفسير فرات الكوفي ٥٣٧٠ ـ و من السورة التي تذكر فيها البقرة...، ص ٥٣. بتفاوت السند و المتن و فيه: (قال [حدثنا] فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد عن نصر عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى] الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلٰانِيَةً قال نزلت في علي بن أبي طالب ع و كان له أربع دراهم فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانية فنزلت فيه هذه الآية.) و في ذيله نقل هذا الخبر بطُرُق مختلفة و فيه: (ـ فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى] الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلٰانِيَةً نزلت [الآية] في علي [بن أبي طالب ع] خاصة في [أربعة] دنانير [في الدنانير] كانت له تصدق منها [ببعضها في بعضها] نهارا و بعضها ليلا و بعضها سرا و بعضها علانية. ـ فرات قال حدثني أحمد بن عيسى بن هارون العجلي قال حدثنا محمد بن علي العطار قال حدثنا عمر [و] بن عبد الغفار عن علي بن عابس الأزرق بياع الملاء قال حدثني ليث عن مجاهد قال [الله] الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلٰانِيَةً نزلت في علي بن أبي طالب [ع قال] كانت [كان] لعلي أربع دراهم فتصدق بدرهم سرا و بدرهم علانية و بدرهم [درهم] بالليل و بدرهم [درهم] بالنهار. ـ فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن مروان قال حدثني أبي قال حدثنا إبراهيم بن هراسة قال حدثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال [قال] إني لأحفظ لعلي [بن أبي طالب ع ما] أربع مناقب ما يمنعني أن أذكرها إلا الخشية [الحسد] قال فقيل له اذكرها [قال ما] فقرئ هذه الآية ذات يوم الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلٰانِيَةً إلى آخر الآية قال و ما كان يملك يومه ذلك إلا أربعة دراهم فأعطى درهما بالليل و درهما بالنهار و درهما سرا [ما و درهم بالسر] و درهما علانية [ما و درهم بالعلانية]. ـ فرات قال حدثنا عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري قال حدثنا علي بن الحسن القرشي [القريشي] قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الشامي عن جويبر عن الضحاك عن ابن ←

← عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى] الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ تفسير وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً قال نزلت في علي بن أبي طالب ع و ذلك أنه أنفق أربع دراهم أنفق في سواد الليل درهما و [أنفق] في وضوح [ضوء] النهار درهما و سرا درهما و علانية درهما فلما نزلت هذه الآية قال النبي ص أيكم صاحب هذه النفقة فأمسك القوم فأعادها النبي [ص] فقام علي بن أبي طالب ع و قال أنا يا رسول الله فتلا النبي ص فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ يعني ثوابهم عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ من قبل العذاب وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ من قبل الموت يعني في الآخرة.) ● الطرائف ١ ٩٩ ما نزل من الآيات في شأن علي ع... ص ٩٣. بتفاوت السند و المتن و فيه: (و من ذلك ما رواه الثعلبي أيضا في تفسير قوله تعالى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ فرواه الثعلبي بإسناده إلى ابن عباس قال كان عند علي بن أبي طالب ع أربعة دراهم لا يملك سواها فتصدق بدرهم سرا و بدرهم علانية و بدرهم ليلا و بدرهم نهارا فنزلت هذه الآية و رواه ابن المغازلي في كتابه المناقب بإسناده.) ● كشف الغمة ١ ١٧٧ في وصف زهده في الدنيا و سنته في رفضها و قناعته باليسير منها و عبادته... ص ١٦٢. بتفاوت السند و المتن و فيه: (قال الواحدي في تفسيره يرفعه بسنده إلى ابن عباس قال إن علي بن أبي طالب كان يملك أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانية فأنزل الله سبحانه فيه الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ.) ● كشف الغمة ١ ٣٠٩ في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ع ٣٠١. بتفاوت السند و المتن و فيه: (و نقلت مما خرجه صديقنا العز المحدث الحنبلي الموصلي في قوله تعالى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ قال كان عند علي ع أربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانية فنزلت.) ● العمدة ٣٤٩ في فنون شتى ...، ص ٣٢٢. بتفاوت السند و المتن و فيه: (ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ و بالإسناد المقدم قال و روى مجاهد عن ابن ←

١٣٢٦ـ٨ـحدثنيه أبو القاسم المفسر، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الزعفراني قال حدثنا إبراهيم بن عبد المؤمن، عن محمد بن أبان، عن عبد الرحمن بن جابر، عن نصر بن بشار عن جويبر، عن الضحاك عن ابن عباس قال لما أنزل الله تعالى قوله لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ [البقرة] بعث عبد الرحمن بن عوف بدنانير كثيرة إلى أصحاب الصفة، و بعث علي بن أبي طالب في جوف الليل بوسق من تمر، فكان أحب الصدقتين إلى الله عز و جل صدقة علي بن أبي طالب فأنزل [الله] فيهما الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ الآية، يعني بالنهار علانية صدقة عبد الرحمن بن عوف و

← عباس قال كان عند علي بن أبي طالب أربعة دراهم لا يملك سواها فتصدق بدرهم سرا و بدرهم علانية و درهم ليلا و درهم نهارا فنزلت هذه الآية.) ● وسائل الشيعة، ج ٩، ص ٤٠٣، ١٤ـ باب استحباب الصدقة في الليل...، ص ٣٩٩. عن كتاب التفسير للعياشي ● بحارالأنوار، ج ٣٦، ص ٦١، باب ٣٦ـ ما نزل فيه ع للإنفاق و الإيثار...، ص ٥٩. عن كتاب كشف الغمة، ج ١، ص ٣٠٩ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣٣، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة.... عن كتاب كشف الغمة، ج ١، ص ١٧٧ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣٥، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة.... عن كتاب التفسير للعياشي ● مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ١٨٠، ١٠ـ باب استحباب افتتاح النهار بالصدقة و افتتاح الليل بالصدقة و افتتاح الخروج في ساعة.... بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه عن كتاب لب اللباب للراوندي، و فيه: (الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، رُوِيَ أَنَّ عَلِيّاً ع لَمْ يَمْلِكْ غَيْرَ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ فَتَصَدَّقَ بِدِرْهَمٍ لَيْلًا وَ بِدِرْهَمٍ نَهَاراً وَ بِدِرْهَمٍ سِرّاً وَ بِدِرْهَمٍ عَلَانِيَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا فَنَزَلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَلَا إِنَّ لَكَ ذَلِكَ.)

بالليل سرا صدقة علي [بن أبي طالب][1]

١٣٢٧ـ٩ـ عن سيف عن نجم عن أبي جعفر ع قال إن فاطمة ع ضمنت لعلي ع عمل البيت و العجين و الخبز و قم البيت و ضمن لها علي ع ما كان خلف الباب نقل الحطب و أن يجيء بالطعام فقال لها يوما يا فاطمة هل عندك شيء قالت و الذي عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلاثة أيام شيء نقريك به قال أفلا أخبرتني قالت كان رسول الله ص نهاني أن أسألك شيئا فقال لا تسألين ابن عمك شيئا إن جاءك بشيء عفو و إلا فلا تسأليه قال فخرج ع فلقي رجلا فاستقرض منه دينارا ثم أقبل به و قد

١ـ شواهدالتنزيل ١ ١٤٨ و من سورة البقرة.... ص ٨٦. ● المناقب ٢ ٧١ فصل في المسابقة بالسخاء و النفقة في سبيل الله.... ص ٧٠. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (الضحاك عن ابن عباس قال لما أنزل الله لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الآية بعث عبد الرحمن بن عوف بدنانير كثيرة إلى أصحاب الصفة حتى أغناهم و بعث علي بن أبي طالب في جوف الليل بوسق من تمر فكان أحب الصدقتين إلى الله صدقة علي و أنزلت الآية.) ● العمدة ٣٥٠ في فنون شتى .... ص ٣٢٢. بتفاوت في الإسناد عن كتاب الكشف و البيان في تفسير القرآن للثعلبي و فيه: (أخبرنا السيد الأجل محمد بن يحيى بن محمد بن أبي السطلين العلوي الواعظ البغدادي في صفر سنة خمس و ثمانين و خمسمائة عن الفقيه أبي الخير أحمد بن سعيد بن يوسف القزويني الشافعي المدرس بالمدرسة النظامية ببغداد في شعبان من سنة سبعين و خمسمائة بروايته عن محمد بن أحمد الأرغياني الفقيه عن القاضي الحافظ حاكم بلخ أحمد بن أحمد بن محمد البلخي عن يحيى بن محمد الأصفهاني عن الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المصنف قال و روى جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٥، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة.... عن كتاب المناقب.

أمسى فلقي مقداد بن الأسود فقال للمقداد ما أخرجك في هذه الساعة قال الجوع و الذي عظم حقك يا أمير المؤمنين قال قلت لأبي جعفر ع و رسول الله ص حي قال و رسول الله ص حي قال فهو أخرجني و قد استقرضت دينارا و سأوثرك به فدفعه إليه فأقبل فوجد رسول الله ص جالسا و فاطمة تصلي و بينهما شيء مغطى فلما فرغت اجترت ذلك الشيء فإذا جفنة من خبز و لحم قال يا فاطمة أَنَّى لَكِ هٰذٰا قٰالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشٰاءُ بِغَيْرِ حِسٰابٍ فقال له رسول الله ص أ لا أحدثك بمثلك و مثلها قال بلى قال مثلك مثل زكريا إذا دخل على مريم المحراب ف وَجَدَ عِنْدَهٰا رِزْقاً قٰالَ يٰا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هٰذٰا قٰالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشٰاءُ بِغَيْرِ حِسٰابٍ فأكلوا منها شهرا و هي الجفنة التي يأكل منها القائم ع و هي عندنا.(١)

١٣٢٨ـ١٠ـ أخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن العلوي الحسني قال حدثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن أبي سعيد الخدري [رضي الله عنه] قال أصبح علي بن أبي طالب [ع] ذات يوم [ف] قال يا

١ـ تفسير العياشي، ج ١، ص ١٧١ (٣) من سورة آل عمران...، ص ١٦٢ ● قصص الأنبياء للجزائري ٤٠٢ الفصل الأول في ولادة مريم و بعض أحوالها...، ص ٤٠٢ ● بحار الأنوار، ج ١٤، ص ١٩٧، باب ١٦ـ قصص مريم و ولادتها و بعض أحوالها صلوات الله عليها و أحوال أبيها عمران...، ص ١ ● بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣١، باب ٣ـ مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله عليها ١٩.

فاطمة عندك شيء تغذينيه قالت لا و الذي أكرم أبي بالنبوة و أكرمك بالوصية ما أصبح الغداة عندي شيء أغذيكاه [اغتذيناه] و ما كان شيء أطعمناه مذ يومين إلا شيء كنت أوثرك به على نفسي و على ابني هذين الحسن و الحسين فقال علي [ع] يا فاطمة أ لا كنت أعلمتيني فأبغيكم [فأبتاعكم] شيئا فقالت يا أبا الحسن إني لأستحيي من إلهي أن تكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج علي [بن أبي طالب ع من] عند فاطمة [ع] واثقا بالله بحسن [حسن] الظن [بالله] فاستقرض دينارا فبينا الدينار في يد علي [بن أبي طالب ع] يريد أن يبتاع لعياله ما يصلحهم فتعرض [إذ تعرض] له المقداد بن الأسود [الكندي] في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه و آذته من تحته فلما رآه علي [بن أبي طالب ع و كرمه] أنكر شأنه فقال يا مقداد ما أزعجك هذه الساعة من رحلك قال يا أبا الحسن خل سبيلي و لا تسألني عما ورائي فقال يا أخي إنه [أني] لا يسعني أن تجاوزني حتى أعلم علمك فقال يا أبا الحسن رغبة إلى الله و إليك أن تخلي سبيلي و لا تكشفني عن حالي فقال له يا أخي إنه لا يسعك أن تكتمني [تكفني] حالك فقال يا أبا الحسن أما إذا ثبت [أبيت] فو الذي أكرم محمدا [ص] بالنبوة و أكرمك بالوصية ما أزعجني من رحلي إلا الجهد و قد تركت عيالي يتضاغون [يتصارخون] جوعا فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الأرض فخرجت مهموما راكبا رأسي هذه حالي و قصتي فانهملت عينا علي [ع] بالبكاء [حتى] بلت دمعته لحيته فقال [له] أحلف بالذي خلقك ما أزعجني إلا الذي أزعجك من رحلك و قد [فقد] استقرضت دينارا فهاكه فقد آثرتك على نفسي فدفع الدينار إليه و رجع حتى دخل مسجد النبي [رسول الله] ص فصلى فيه الظهر و العصر و المغرب فلما قضى رسول الله ص المغرب مر بعلي بن أبي طالب ع و هو في

الصف الأول و همزه [حمزه] برجله فقام علي [ع] مقتفيا خلف رسول الله ص حتى لحقه على باب من أبواب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله ص فقال يا أبا الحسن هل عندك شيء تعشيناه فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول الله ص و هو يعلم ما كان من أمر الدينار و من أين أخذه و أين وجهه و قد كان أوحى الله تعالى إلى نبيه محمد ص أن يتعشى الليلة عند علي بن أبي طالب ع فلما نظر رسول الله ص إلى سكوته فقال يا أبا الحسن ما لك لا تقول لا فأنصرف [عنك] أو تقول نعم فأمضي معك قال حياء و تكرما [حبا و كرامة] فاذهب بنا فأخذ رسول الله ص بيد [يد] علي بن أبي طالب ع فانطلقا حتى دخلا على فاطمة الزهراء ع و هي في مصلاها قد قضت صلاتها و خلفها جفنة تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله ص في رحلها خرجت من مصلاها فسلمت عليه و كانت أعز الناس عليه فرد [عليها] السلام و مسح بيده على رأسها و قال لها يا بنتاه كيف أمسيت رحمك الله [تعالى] عشينا غفر الله لك و قد فعل فأخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله [النبي ص] و علي بن أبي طالب [ع] فلما نظر علي بن أبي طالب ع إلى [الجفنة] الطعام و شم ريحه رمى فاطمة رميا شحيحا قالت له فاطمة سبحان الله ما أشح نظرك و أشده هل أذنبت فيما بيني و بينك ذنب أستوجب به السخطة قال و أي ذنب أعظم من ذنب أصبتيه أليس عهدي إليك اليوم الماضي [الحاضر] و أنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما مذ يومين قال فنظرت إلى السماء فقالت إلهي يعلم في سمائه و يعلم في أرضه أني لم أقل إلا حقا فقال لها يا فاطمة أنى لك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه قط [و لم أشم مثل ريحه قط] و ما [لم] آكل أطيب منه قط قال فوضع رسول الله ص كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي بن أبي طالب ع فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل

بدينارك هذا جزاء بدينارك من عند الله إِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشٰاءُ بِغَيْرِ حِسٰابٍ ثم استعبر النبي ص باكيا ثم قال الحمد لله الذي هو أبى لكم أن تخرجا من الدنيا حتى يجزيكما هذا [هنا هو أبا] يا علي في المنازل الذي جزى فيها زكريا و يجزيك يا فاطمة في الذي أجزيت فيه مريم بنت عمران كُلَّمٰا دَخَلَ عَلَيْهٰا زَكَرِيَّا الْمِحْرٰابَ وَجَدَ عِنْدَهٰا رِزْقاً.(١)

١ـ تفسيرفرات‌الكوفي، ٨٣ و من سورة آل عمران ....، ص ٧٧ ● الأمالي‌للطوسي، ص ٦١٥، [٢٩] مجلس يوم الجمعة الحادي و العشرين من شهر ربيع الآخر سنة سبع و خمسين و أربعمائة فيه... بتفاوت في الإسناد، و فيه: (حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا محمد بن جعفر بن قيس بن مسكان أبو عمر المصيصي الفقيه من أصل كتابه، قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر أبو محمد إمام جامع المصيصة، قال حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشير الحماني، قال حدثني عبد الله بن قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال، مثله.) ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ١١٤، سورة آل عمران و ما فيها من الآيات البينات في الأئمة الهداة .... ص ١٠٦. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روي عن أبي سعيد الخدري قال، مثله.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ٤٦٩ فاطمة ع ....، ص ٤٤٩. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روي و أظنني ذكرته في أخبار علي ع بغير روايته عن أبي سعيد الخدري قال، مثله.) و قال مؤلفه قدس سره في ذيله: (قلت: حديث الطعام قد أورده الزمخشري في كشافه عند تفسير قوله تعالى كُلَّمٰا دَخَلَ عَلَيْهٰا زَكَرِيَّا الْمِحْرٰابَ وَجَدَ عِنْدَهٰا رِزْقاً الآية.) ● بحارالأنوار، ج ٩٣، ص ١٤٧، باب ١٥ـ آخر في آداب الصدقة أيضا زائدا على ما تقدم في الباب السابق ....، ص ١٣٨. بتفاوت في الإسناد عن كتاب مصباح الأنوار في مناقب إمام الأبرار للشيخ هاشم بن محمد، و فيه: (روي عن أبي سعيد الخدري قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٣٧، ص ١٠٣، باب ٥١ـ ما نزل لهم عليهم السلام من السماء ....، ص ٩٩. عن كتاب كشف الغمة ، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال ←

١٣٢٩ـ١١ـ حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم الطالقاني رض قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بكر محمد بن أبي يعقوب الدينوري قال حدثنا أحمد بن أبي المقدام العجلي قال يروى أن رجلا جاء إلى علي بن أبي طالب ع فقال له يا أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة فقال اكتبها في الأرض فإني أرى الضر فيك بينا فكتب في الأرض أنا فقير محتاج فقال علي ع يا قنبر اكسه حلتين فأنشأ الرجل يقول:

كسوتني حلة تبلى محاسنها ... فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا

إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ... و لست تبقي بما قد نلته بدلا

إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه ... كالغيث يحيي نداه السهل و الجبلا

لا تزهد الدهر في عرف بدأت به ... فكل عبد سيجزي بالذي فعلا.

← الجوهري بغيتك الشيء طلبته لك و قال لوحته الشمس غيرته و سفعت وجهه و في المصباح ركب الشخص رأسه إذا مضى على وجهه بغير قصد.) ● بحارالأنوار، ج ٤٣، ص ٥٩، باب ٣ـ مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله عليها .....، ص ١٩. عن كتاب التفسير للفرات و كشف الغمة و الأمالي للطوسي، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهم: (بيان: قال الجوهري لوحت الشيء بالنار أحميته و قال في النهاية فيه إن شئت دعوت الله أن يسمعك تضاغيهم في النار أي صياحهم و بكاءهم يقال ضغا يضغو ضغوا و ضغاء إذا صاح و منه الحديث و صبيتي يتضاغون حولي. قوله رميا شحيحا الشح البخل مع حرص و هو لا يناسب المقام إلا بتكلف و يحتمل أن يكون أصله سحيحا بالسين المهملة من السح بمعنى السيلان كناية عن المبالغة في النظر و التحديق بالبصر و على ما في النسخ يحتمل أن يكون من الحرص كناية عن المبالغة في النظر أو البخل كناية عن النظر بطرف البصر على وجه الغيظ.)

فقال ع أعطوه مائة دينار فقيل له يا أمير المؤمنين لقد أغنيته فقال إني سمعت رسول الله ص يقول أنزل الناس منازلهم ثم قال علي ع إني لأعجب من أقوام يشترون المماليك بأموالهم و لا يشترون الأحرار بمعروفهم.(١)

١ـ الأمالي للصدوق، ص ٢٧٣، المجلس السادس و الأربعون ...، ص ٢٦٩ ● روضة الواعظين، ج ٢، ص ٣٥٧ مجلس في ذكر الزكاة ...، ص ٣٥٥، بدون الإسناد مرسلا و فيه: (روي أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين ع فقال له يا أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة...، مثله إلى آخر ما مر.) ● مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ١٧٦، ٩ـ باب استحباب قناعة السائل و دعائه لمن أعطاه و زيادة إعطاء القانع الشاكر و رد غير القانع.... بتفاوت السند و المتن، و فيه: (مَجْمُوعَةُ الشَّهِيدِ، بِخَطِّ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَّاعِيِّ قَالَ قَالَ السَّيِّدُ تَاجُ الدِّينِ بْنُ مَعِيَّةَ وَ رَفَعَ إِسْنَادَهُ إِلَى غَوْثٍ السَّنْبِسِيِّ قَالَ مَرَّ بِنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فِي بَعْضِ أَخْطَارِهِ فَاسْتَنْزَلْنَاهُ فَنَزَلَ فَبَاتَ بِنَا وَ أَصْبَحَ فَلَمَّا عَلِمْتُ أَنَّهُ أَنِسَ الرَّاحَةَ قُلْتُ لَهُ يَا جَابِرُ هَلَّا أَخْبَرْتَنَا شَيْئاً مِنْ مَكَارِمِ أَخْلَاقِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ كُنْتُ أَنَا وَ قَنْبَرُ وَ عَلِيٌّ ع فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ إِذْ هَدَفَ إِلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ ع عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ يَا أَخَا الْعَرَبِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً قَدْ رَفَعْتُهَا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ أَرْفَعَهَا إِلَيْكَ فَإِنْ أَذِنْتَ بِقَضَائِهَا حَمِدْنَا اللَّهَ وَ شَكَرْنَاكَ وَ إِنْ لَمْ تَقْضِهَا شَكَرْنَا اللَّهَ وَ عَذَرْنَاكَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع خُطَّ حَاجَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنِّي أَرَى أَثَرَ الْفَقْرِ عَلَيْكَ بَيِّناً فَكَتَبَ عَلَى الْأَرْضِ أَنَا فَقِيرٌ فَقَالَ عَلِيٌّ ع يَا قَنْبَرُ أَعْطِهِ حُلَّتِي فَأَحْضَرَهَا وَ أَفْرَغَهَا عَلَيْهِ فَأَنْشَدَهُ:

كَسَوْتَنِي حُلَّةً تُبْلَى مَحَاسِنُهَا ... فَسَوْفَ أَكْسُوكَ مِنْ حُسْنِ الْغِنَا حُلَلًا

إِنْ نِلْتَ حُسْنَ ثَنَاءٍ نِلْتَ مَكْرُمَةً ... وَ لَسْتَ تُبْغِي بِمَا قَدْ نِلْتَهُ بَدَلًا

إِنَّ الثَّنَاءَ لَيُحْيِي ذِكْرَ صَاحِبِهِ ... كَالْغَيْثِ يُحْيِي نَدَاهُ السَّهْلَ وَ الْجَبَلَا.

قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَا أَخَا الْعَرَبِ أَمَّا إِذَا كَانَ مَعَكَ هَذَا فَادْنُ إِلَى هَاهُنَا فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ أَعْطِهِ يَا قَنْبَرُ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ خَمْسِينَ دِينَاراً قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَخُطَّ بَيْنَ يَدَيْكَ فَكَتَبَ أَنَا فَقِيرٌ فَأَمَرْتَ لَهُ بِحُلَّتِكَ فَأَفْرَغْتَ عَلَيْهِ فَأَنْشَدَ أَبْيَاتاً فَرَفَعْتَ مَنْزِلَتَهُ ←

١٣٣٠ـ١٢ـحدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا عمر بن سهل بن إسماعيل الدينوري قال حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن ربعي قال إن أمير المؤمنين ع دخل مكة في بعض حوائجه فوجد أعرابيا متعلقا بأستار الكعبة و هو يقول يا صاحب البيت البيت بيتك و الضيف ضيفك و لكل ضيف من ضيفه قرى فاجعل قراي منك الليلة المغفرة فقال أمير المؤمنين ع لأصحابه أ ما تسمعون كلام الأعرابي قالوا نعم فقال الله أكرم من أن يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن و هو يقول يا عزيزا في عزك فلا أعز منك في عزك أعزني بعز عزك في عز لا يعلم أحد كيف هو أتوجه إليك و أتوسل إليك بحق محمد و آل محمد عليك أعطني ما لا يعطيني أحد غيرك و اصرف عني ما لا يصرفه أحد غيرك قال فقال أمير المؤمنين ع لأصحابه هذا و الله الاسم الأكبر بالسريانية أخبرني به حبيبي رسول الله ص سأله الجنة فأعطاه و سأله صرف النار و قد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده و هو متعلق بذلك الركن و هو يقول يا من لا يحويه مكان و لا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الأعرابي أربعة آلاف درهم قال فتقدم إليه أمير المؤمنين ع فقال يا

← إِلَيْكَ وَ أَمَرْتَ لَهُ بِخَمْسِينَ دِينَاراً فَقَالَ عَلِيٌّ ع نَعَمْ يَا جَابِرُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ انْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ.) و قال النوري قدس سره في ذيله: (وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، مُسْنَداً وَ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْكَفْعَمِيُّ فِي كِتَابِ مَجْمُوعِ الْغَرَائِبِ، عَنْ كِتَابِ فَتَاوَى الْفَتَاوَاتِ وَ فِي رِوَايَتِهِمَا اخْتِلَافٌ وَ قَدْ أَخْرَجْتُهُمَا فِي كِتَابِنَا الْمُسَمَّى بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣٤، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... ● بحارالأنوار، ج ٧١، ص ٤٠٧، باب ٣٠ـ فضل الإحسان و الفضل و المعروف و من هو أهل لها .... ص ٤٠٦.

أعرابي سألت ربك القرى فقراك و سألته الجنة فأعطاك و سألته أن يصرف عنك النار و قد صرفها عنك و في هذه الليلة تسأله أربعة آلاف درهم قال الأعرابي من أنت قال أنا علي بن أبي طالب قال الأعرابي أنت و الله بغيتي و بك أنزلت حاجتي قال سل يا أعرابي قال أريد ألف درهم للصداق و ألف درهم أقضي به ديني و ألف درهم أشتري به دارا و ألف درهم أتعيش منه قال أنصفت يا أعرابي فإذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة الرسول ص فأقام الأعرابي بمكة أسبوعا و خرج في طلب أمير المؤمنين إلى مدينة الرسول و نادى من يدلني على دار أمير المؤمنين علي ع فقال الحسين بن علي من بين الصبيان أنا أدلك على دار أمير المؤمنين و أنا ابنه الحسين بن علي فقال الأعرابي من أبوك قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال من أمك قال فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من أخوك قال أبو محمد الحسن بن علي قال قد أخذت الدنيا بطرفيها امش إلى أمير المؤمنين و قل له إن الأعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل الحسين بن علي ع و قال يا أبة أعرابي بالباب يزعم أنه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك شيء يأكله الأعرابي قالت اللهم لا قال فتلبس أمير المؤمنين ع و خرج و قال ادعوا إلي أبا عبد الله سلمان الفارسي قال فدخل إليه سلمان الفارسي ره فقال يا أبا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها رسول الله لي على التجار قال فدخل سلمان إلى السوق و عرض الحديقة فباعها باثني عشر ألف درهم و أحضر المال و أحضر الأعرابي فأعطاه أربعة آلاف درهم و أربعين درهما نفقة و وقع الخبر إلى سؤال المدينة فاجتمعوا و مضى رجل من الأنصار إلى فاطمة فأخبرها بذلك فقالت

آجرك الله في ممشاك فجلس علي ع و الدراهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع إليه أصحابه فقبض قبضة قبضة و جعل يعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما أتى المنزل قالت له فاطمة ع يا ابن عم بعت الحائط الذي غرسه لك والدي قال نعم بخير منه عاجلا و آجلا قالت فأين الثمن قال دفعته إلى أعين استحييت أن أذلها بذل المسألة قبل أن تسألني قالت فاطمة أنا جائعة و ابناي جائعان و لا أشك إلا و أنك مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم و أخذت بطرف ثوب علي ع فقال علي يا فاطمة خليني فقالت لا و الله أو يحكم بيني و بينك أبي فهبط جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام و يقول اقرأ عليا مني السلام و قل لفاطمة ليس لك أن تضربي على يديه و لا تلزمي بثوبه فلما أتى رسول الله ص منزل علي ع وجد فاطمة ملازمة لعلي فقال لها يا بنية ما لك ملازمة لعلي قالت يا أبة باع الحائط الذي غرسته له باثني عشر ألف درهم و لم يحبس لنا منه درهما نشتري به طعاما فقال يا بنية إن جبرئيل يقرئني من ربي السلام و يقول اقرأ عليا من ربه السلام و أمرني أن أقول لك ليس لك أن تضربي على يديه و لا تلزمي بثوبه قالت فاطمة فإني أستغفر الله و لا أعود أبدا قالت فاطمة ع فخرج أبي ع في ناحية و زوجي علي في ناحية فما لبث أن أتى أبي ص و معه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة أين ابن عمي فقلت له خرج فقال رسول الله هاك هذه الدراهم فإذا جاء ابن عمي فقولي له يبتاع لكم بها طعاما فما لبثت إلا يسيرا حتى جاء علي ع فقال رجع ابن عمي فإني أجد رائحة طيبة قالت نعم و قد دفع إلي شيئا تبتاع لنا به طعاما قال علي ع هاتيه فدفعت إليه سبعة دراهم سود هجرية فقال بسم الله و الحمد لله كثيرا طيبا و هذا من رزق الله عز و جل ثم قال يا حسن قم معي فأتيا السوق فإذا هما برجل واقف و

هو يقول من يقرض الملي الوفي قال يا بني تعطيه قال إي و الله يا أبة فأعطاه علي ع الدراهم فقال الحسن يا أبتاه أعطيته الدراهم كلها قال نعم يا بني إن الذي يعطي القليل قادر على أن يعطي الكثير قال فمضى علي ع بباب رجل يستقرض منه شيئا فلقيه أعرابي و معه ناقة فقال يا علي اشتر مني هذه الناقة قال ليس معي ثمنها قال فإني أنظرك به إلى القبض قال بكم يا أعرابي قال بمائة درهم قال علي ع خذها يا حسن فأخذها فمضى علي فلقيه أعرابي آخر المثال واحد و الثياب مختلفة فقال يا علي تبيع الناقة قال علي ع و ما تصنع بها قال أغزو عليها أول غزوة يغزوها ابن عمك قال إن قبلتها فهي لك بلا ثمن قال معي ثمنها و بالثمن أشتريها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الأعرابي فلك سبعون و مائة درهم قال علي ع خذ السبعين و المائة و سلم الناقة المائة للأعرابي الذي باعنا الناقة و السبعون لنا نبتاع بها شيئا فأخذ الحسن ع الدراهم و سلم الناقة قال علي ع فمضيت أطلب الأعرابي الذي ابتعت منه الناقة لأعطيه ثمنها فرأيت رسول الله ص جالسا في مكان لم أره فيه قبل ذلك و لا بعده على قارعة الطريق فلما نظر النبي ص إلي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال علي أضحك الله سنك و بشرك بيومك فقال يا أبا الحسن إنك تطلب الأعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه الثمن فقلت إي و الله فداك أبي و أمي فقال يا أبا الحسن الذي باعك الناقة جبرئيل و الذي اشتراها منك ميكائيل و الناقة من نوق الجنة و الدراهم من عند رب العالمين عز و جل فأنفقها في خير و لا تخف إقتارا.[1]

١ـ الأمالي للصدوق، ص ٤٦٧، المجلس الحادي و السبعون ...، ص ٤٦٣ ● روضة الواعظين، ج ١، ص ١٢٤، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤. بدون ←

← الإسناد مرسلا، و فيه: (روي أن أمير المؤمنين ع دخل مكة في بعض حوائجه فوجد أعرابيا متعلقا بأستار...، مثله إلى آخر ما مر.) ● إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٢١، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. و فيه مثل القَبل ● المناقب، ج ٢، ص ٧٨، فصل في المسابقة بالسخاء و النفقة في سبيل الله ...، ص ٧٠. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (و سمع أمير المؤمنين ع أعرابيا يقول و هو آخذ بحلقة الباب البيت بيتك و الضيف ضيفك و لكل ضيف قرى فاجعل قراي منك في هذه الليلة المغفرة فقال يا أعرابي هو و الله أكرم من أن يرد ضيفه بلا قرى و سمعه الليلة الثانية قائلا يا عزيزا في عزك يعز من عز عزك أنت أنت لا يعلم أحد كيف أنت إلا أنت أتوجه إليك بك و أتوسل بك إليك و أسألك بحقك عليك و بحقك على آل محمد أعطني ما لا يملكه غيرك و اصرف عني ما لا يصرفه سواك يا أرحم الراحمين فقال ع هذا اسم الله الأعظم المناقب ج ٢، ص ٧٩، بالسريانية و سمعه الليلة الثالثة يقول يا زين السماوات و الأرض ارزقني أربعة آلاف درهم فضرب يده على كتف الأعرابي ثم قال قد سمعت ما طلبت و ما سألت ربك فما الذي تصنع بأربعة آلاف درهم قال ألف صداق امرأتي و ألف أبني به دارا و ألف أقضي به ديني و ألف التمس به المعاش قال أنصفت يا أعرابي إذا قدمت المدينة فسل عن علي بن أبي طالب قال فلما أتى الأعرابي المدينة قال للحسين ع قل لأبيك صاحب الضمان بمكة فدخل فأخبره قال إي و الله يا حسين ايتيني بسلمان فلما أتاه قال يا سلمان اجمع لي التجار فلما اجتمعوا قال لهم اشتروا مني الحائط الذي غرسه لي رسول الله بيده فباعه منهم باثني عشر ألف درهم فدفع الأعرابي أربعة آلاف فقال يا أعرابي كم أنفقت في طريقك قال ثلاثة عشر درهما قال ادفعوا له ستا و عشرين درهما حتى يصرف الأربعة آلاف حيث سأل و صير بين يديه الباقي فلم يزل يعطي قبضة قبضة حتى لم يبق منها درهم فلما أتى فاطمة ذكر بيع الحائط قالت فأين الثمن قال دفعته و الله إلى عيون استحييت منها أن أحوجها إلى ذل المسألة فأعطيتهم قبل أن يسألوني فقالت لا أفارقك أو يحكم بيني و بينك أبي إذ أنا جائعة و ابناي جائعا● لم يكن لنا في اثني عشر ألف درهم درهم نأكل به الخبز

←

١٣٣١ـ١٣ـ ابن شهرآشوب قال: تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان و علي بن حرب الطائي و مجاهد بأسانيدهم عن ابن عباس و أبي هريرة و روى جماعة عن عاصم بن كليب عن أبيه و اللفظ له عن أبي هريرة أنه جاء رجل إلى رسول الله ص فشكا إليه الجوع فبعث رسول الله إلى أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء فقال ص من لهذا الرجل الليلة فقال أمير المؤمنين ع أنا يا رسول الله و أتى فاطمة و سألها ما عندك يا بنت رسول الله فقالت ما عندنا إلا قوت الصبية لكنا نؤثر به ضيفنا فقال علي يا بنت محمد نومي الصبية و أطفئي المصباح و جعلا يمضغان بألسنتهما و لما فرغ من الأكل

← فقال يا فاطمة لا تلاحيني و خلي سبيلي فهبط جبرئيل على النبي فقال السلام يقرأ عليك السلام و يقول بكت ملائكة السماوات للزوم فاطمة عليا فاذهب إليهما فجاء إليها فقال يا بنتي ما لك تلزمين عليا فقصت عليه القصة فقال خل سبيله فليس على مثل علي تضرب يد ثم خرجا من الدار فما لبث أن رجع النبي فقال يا فاطمة رجع أخي فقالت لا فأعطاها سبعة دراهم سودا هجرية و قال قولي له يبتاع لكم بها طعاما فلما أتاها أعطته الدراهم فأخذها و قال بسم الله و الحمد لله كثيرا طيبا من فضل الله فذهب إلى السوق فإذا سائل يقول من يقرض الله الملي الوفي فقال يا أبا الحسن أ تسمع ما يقول أقرض الله ثم مضى ليستقرض من أحد فإذا بشيخ معه ناقة فقال يا علي ابتع مني هذه الناقة فقال ليس معي ثمنها قال إني أنظرك بثمنها فابتاعها بمائة درهم ثم اشترى إلى آخر القصة.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٤٤، باب ١٠٣ـ خبر الناقة ...، ص ٤٤. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لعل منازعتها صلوات الله عليها إنما كانت ظاهرا لظهور فضله صلوات الله عليه على الناس أو لظهور الحكمة فيما صدر عنه ع أو لوجه من الوجوه لا نعرفه و النواجد من الأسنان الضواحك و هي التي تبدو عند الضحك قوله و بشرك بيومك أي يوم الشفاعة التي وعدها الله تعالى له.) ● مستدرك الوسائل، ج ٩، ص ٣٥١، ١٨ـ باب استحباب التعلق بأستار الكعبة و الدعاء عندها ...، ص ٣٥١.

أتت فاطمة بسراج فوجدت الجفنة مملوءة من فضل الله فلما أصبح صلى مع النبي فلما سلم النبي ص من صلاته نظر إلى أمير المؤمنين و بكى بكاء شديدا و قال يا أمير المؤمنين لقد عجب الرب من فعلكم البارحة اقرأ وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَةٌ أي مجاعة وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ يعني عليا و فاطمة و الحسن و الحسين فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.(١)

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٧٣، فصل في المسابقة بالسخاء و النفقة في سبيل الله...، ص ٧٠

● الأمالي للطوسي، ص ١٨٥، [٧] المجلس السابع فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ...، ص ١٧٩. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقري، قال حدثنا محمد بن حسن بن سهل العطار، قال حدثنا أحمد بن عمر الدهقان، قال حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز، قال حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه و آله) فشكا إليه الجوع، فبعث رسول الله (صلى الله عليه و آله) إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء. فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله) من لهذا الرجل الليلة فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنا له يا رسول الله، و أتى فاطمة (عليها السلام) فقال ما عندك، يا ابنة رسول الله فقالت ما عندنا إلا قوت الصبية لكنا نؤثر ضيفنا. فقال علي (عليه السلام) يا ابنة محمد، نومي الصبية، و أطفئي المصباح، فلما أصبح علي (عليه السلام) غدا على رسول الله (صلى الله عليه و آله) فأخبره الخبر، فلم يبرح حتى أنزل الله (عز و جل) «وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ».)

● تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٥٣، سورة الحشر و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٦٥٢. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا سهل بن محمد العطار عن أحمد بن عمرو الدهقان عن محمد بن كثير عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال إن رجلا جاء إلى النبي ص فشكا إليه الجوع فبعث رسول الله ص إلى بيوت أزواجه

←

١٣٣٢ـ١٤ـ حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي بأرتاح، قال حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي الأزدي المعاني،

← فقلن ما عندنا إلا الماء فقال ع من لهذا الرجل الليلة فقال علي بن أبي طالب ع أنا يا رسول الله فأتى إلى فاطمة ع فأعلمها فقالت ما عندنا إلا قوت الصبية و لكنا نؤثر به ضيفنا فقال علي ع نومي الصبية و أطفئي السراج فلما أصبح غدا على رسول الله ص فنزلت هذه الآية وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.) • شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٣٣١ و من سورة الحشر ...، ص ٣٣١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي حدثنا أبو أحمد البصري قال حدثني محمد بن سهل حدثنا أحمد بن عمر الدهان حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه، عن أبي هريرة [قال] إن رجلا جاء إلى النبي ص فشكا إليه الجوع فبعث إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء فقال ص من لهذا الليلة فقال علي أنا يا رسول الله. فأتى فاطمة فأعلمها فقالت ما عندنا إلا قوت الصبية، و لكنا نؤثر به ضيفنا فقال علي نومي الصبية، و [أنا] أطفئ السراج للضيف، ففعلت و عشوا الضيف فلما أصبح أنزل الله فيهم هذه الآية وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ الآية.) • وسائل الشيعة، ج ٩، ص ٤٦٢، ٤٢ـ باب استحباب اختيار التوسعة على العيال على الصدقة على غيرهم ...، ص ٤٦٠. عن كتاب الأمالي للطوسي • بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٨، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... • بحارالأنوار، ج ٣٦، ص ٥٩، باب ٣٦ـ ما نزل فيه ع للإنفاق و الإيثار ...، ص ٥٩. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي • بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣٤، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... . عن كتاب الأمالي للطوسي • مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ٢١٤، ٢٦ـ باب استحباب الإيثار على النفس و لو بالقليل لغير صاحب العيال ...، ص ٢١١.

قال حدثنا عبد الوهاب بن همام الحميري، قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي البصري قدم علينا اليمن، قال حدثنا أبو هارون العبدي، عن ربيعة السعدي، قال حدثني حذيفة بن اليمان، قال لما خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبي (صلى الله عليه و آله) قدم جعفر و النبي (عليه السلام) بأرض خيبر، فأتاه بالفرع من الغالية و القطيفة، فقال النبي (صلى الله عليه و آله) لأدفعن هذه القطيفة إلى رجل يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، فمد أصحاب النبي (صلى الله عليه و آله) أعناقهم إليها، فقال النبي (صلى الله عليه و آله) أين علي فوثب عمار بن ياسر فدعا عليا (عليه السلام)، فلما جاء قال له النبي (عليه السلام) يا علي، خذ القطيفة إليك، فأخذها علي (عليه السلام) و أمهل حتى قدم المدينة، فانطلق إلى البقيع، و هو سوق المدينة، فأمر صائغا ففصل القطيفة سلكا سلكا، فباع الذهب، و كان ألف مثال، ففرقه علي (عليه السلام) في فقراء المهاجرين و الأنصار، ثم رجع إلى منزله، و لم يترك له من الذهب قليلا و لا كثيرا، فلقيه النبي (صلى الله عليه و آله) من غد في نفر من أصحابه فيهم حذيفة و عمار، فقال يا علي، إنك أخذت بالأمس ألف مثقال، فاجعل غدائي اليوم و أصحابي هؤلاء عندك، و لم يكن علي (عليه السلام) يرجع يومئذ إلى شيء من العروض ذهب أو فضة، فقال حياء منه و تكرما نعم يا رسول الله، و في الرحب و السعة، ادخل يا نبي الله أنت و من معك. قال فدخل لنبي (صلى الله عليه و آله) ثم قال لنا ادخلوا. قال حذيفة و كنا خمسة نفر، أنا و عمار و سلمان و أبو ذر و المقداد (رضي الله عنهم)، فدخلنا و دخل علي على فاطمة (عليها السلام) يبتغي عندها شيئا من زاد، فوجد في وسط البيت جفنة من ثريد تفور، و عليها عراق كثير، كان رائحتها المسك، فحملها علي (عليه السلام) حتى وضعها بين يدي

النبي (صلى الله عليه و آله) و من حضر معه، فأكلنا منها حتى تملأنا، و لا ينقص منها قليل و لا كثير، و قام النبي (عليه السلام) حتى دخل على فاطمة (عليها السلام)، و قال أنى لك هذا الطعام، يا فاطمة فردت عليه و نحن نسمع قولها فقالت «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ». فخرج النبي (صلى الله عليه و آله) إلينا مستعبرا، و هو يقول الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيت لابنتي ما رأى زكريا (عليه السلام) لمريم. كان إذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها يا مريم أنى لك هذا فتقول «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ».(١)

١ـ الأمالي للطوسي ٦١٤، [٢٩] مجلس يوم الجمعة الحادي و العشرين من شهر ربيع الآخر سنة سبع و خمسين و أربعمائة فيه... ● دلائل الإمامة، ص ٥١، أخبار في مناقبها ع ...، ص ٤٨. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمان الأزدي بأرتاح قال حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن عباس الأزدي المعاني بمعان قال حدثنا عبد الوهاب بن همام الخيبري قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي البصري قدم علينا اليمن قال حدثنا أبو هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال حدثني حذيفة بن اليمان قال لما خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبي ص أرسل معه النجاشي قدحا من غالية و قطيفة منسوجة بالذهب هدية إلى النبي فلما قدم جعفر و النبي في خيبر أتاه جعفر بالهدية القدح و القطيفة فقال النبي لأدفعن هذه القطيفة إلى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فمد أصحاب النبي أعناقهم إليها فقال النبي أين علي فلما جاء قال يا علي خذ هذه القطيفة إليك فأخذها و أمهل حتى إذا قدم المدينة انطلق إلى البقيع و هو سوق المدينة فأمر صائغا ففصل القطيفة سلكا سلكا فباع الذهب و كان ألف مثقال و فرقه على فقراء المهاجرين و الأنصار و رجع إلى منزله و لم يبق له من الذهب شيء لا قليل و لا كثير فلقيه النبي في نفر من أصحابه فيهم حذيفة و عمار فقال يا علي إنك أخذت بالأمس ألف مثقال فاجعل غداي اليوم و أصحابي عندك و لم يكن علي يومئذ يرجع إلى شيء من العروض من الذهب و الفضة فقال حياء أو كرما نعم يا

←

١٣٣٣ـ١٥ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

و داري مناخ لمن قد نزل ... و زادي مباح لمن قد أكل
أقدم ما عندنا حاضر ... و إن لم يكن غير خبز و خل

← رسول الله ادخل أنت و أصحابك على الرحب و السعة فدخل النبي و من معه قال حذيفة و كنا خمسة نفر أنا و عمار و سلمان و أبو ذر و المقداد قال فدخل علي على فاطمة يلتمس عندها زادا فوجد في وسط البيت جفنة من ثريد تفور و عليها عراق كثير و كان رائحتها المسك فحملها علي و وضعها بين يدي النبي و من حضر فأكلنا منها حتى شبعنا و لم ينقص منها شيء فقام النبي و دخل على فاطمة فقال أنى لك هذا الطعام يا فاطمة فأجابته و نحن نسمع هو من عند الله يرزق من يشاء بغير حساب فخرج النبي إلينا مستبشرا و هو يقول الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيت لابنتي فاطمة ما رأى زكريا لمريم كان إذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها يا مريم أنى لك هذا فتقول هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب.) ● بحارالأنوار، ج ٢١، ص ١٩، باب ٢٢ـ غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ...، ص ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس فرع كل شيء أعلاه و من القوم شريفهم و المال الطائل المعد.) ● بحارالأنوار، ج ٣٧، ص ١٠٥، باب ٥١ـ ما نزل لهم عليهم السلام من السماء ...، ص ٩٩. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: بالفرع من الغالية و القطيفة أي بالنفيس العالي منهما و في بعض النسخ و الغالية فالمراد بالفرع القوس قال الفيروزآبادي فرع كل شيء أعلاه و المال الطائل المعد و القوس عملت من طرف القضيب و القوس الغير المشقوقة أو الفرع من خير القسي. و في الدر النظيم رواه عن حذيفة أيضا قال لما خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبي ص أرسل النجاشي من غالية و قطيفة منسوجة بالذهب هدية إلى النبي ص فقدم جعفر و النبي ص بأرض خيبر فأتاه بالقدح من الغالية و القطيفة إلى آخر الخبر.)

فـأما الكـريم فـراض بـه و أما اللئيم فـذاك الوبـل.[١]

١٣٣٤ـ١٦ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

إني امـرؤ بـالله عـزي كـله ورث المكارم آخـري مـن أولي
فـإذا اصـطنعت صـنيعة أتـبعتها بـصنيعة أخـرى و إن لم أسـأل
و إذا يـصاحبني رفـيق مـرمل آثـرته بـالزاد حـتى يمـتلي
و إذا دعـيت لكـربة فـرجـتها و إذا دعـيت لغـدرة لم أفـعل
و إذا يصيح بي الصريخ لحـادث وافـيته مـثل الشهـاب المشـعل
و أعد جـاري مـن عـيالي إنـه اختار مـا بـين المـنازل مـنزلي
و حـفظته في أهـله و عـياله بـتعاهد مـني و لمـا أسـعل.[٢]

١ـ ديوان الإمام عليع، ص ٣٤٣، اظهار مروت و فتوت خويش ...، ص ٣٤٣ • بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٣١، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و في أوله: (روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار في إظهار الكرم...) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الوبل بالتحريك الوبال و هو أمر يخاف ضرره.)

٢ـ ديوان الإمام عليع، ص ٣٤٣، اظهار كمال احسان با فقيران ...، ص ٣٤٣ • بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٣١، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و في أوله: (روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار في إظهار المكارم...) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أرمل القوم نفد زادهم. و الصريخ المستغيث و المغيث، و أريد به هنا الأوّل. و السّعال هنا كناية عن الكراهة يقال أغصّك السّعال فأخذك السعال.)

١٣٣٥ـ١٧ـ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من أعلام فاطمة البتول ع ما روي أن عليا ع أصبح يوما فقال لفاطمة ع عندك شيء تغدينيه قالت لا فخرج و استقرض دينارا ليبتاع ما يصلحهم فإذا المقداد في جهد و عياله جياع فأعطاه الدينار و دخل المسجد و صلى الظهر و العصر مع رسول الله ص ثم أخذ النبي بيد علي و انطلقا و دخلا على فاطمة و هي في مصلاها و خلفها جفنة تفور فلما سمعت كلام رسول الله ص خرجت فسلمت عليه و كانت أعز الناس عليه فرد السلام و مسح بيده على رأسها ثم قال عشينا غفر الله لك و قد فعل فأخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله ص قال يا فاطمة أنى لك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه قط و لم أشم مثل رائحته قط و لم آكل أطيب منه و وضع كفه بين كتفي علي و قال هذا بدل دينارك إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ.(١)

١ـ الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٣٢، فصل في ذكر أعلام فاطمة البتول ع...، ص ٥٢٤. بيان: (روي نحو هذا الخبر مع الإسناد، مع زيادات في كتاب التفسير للفرات، ص ٨٣، نقلناه في هذا الباب كما مر.) • بحارالأنوار، ج ٤٣، ص ٢٩، باب ٣ـ مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله عليها ...، ص ١٩. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول قال الزمخشري في الكشاف عند ذكر قصة زكريا و مريم و عن النبي ص أنه جاع في زمن قحط فأهدت له فاطمة رغيفين و بضعة لحم آثرته بها فرجع بها إليها فقال هلمي يا بنية و كشفت عن الطبق فإذا هو مملوء خبزا و لحما فبهتت و علمت أنها نزلت من الله فقال لها أَنَّى لَكِ هٰذا قالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ فقال ع الحمد لله الذي جعلك شبيهة سيدة نساء بني إسرائيل ثم جمع رسول الله ص علي بن أبي طالب و الحسن و الحسين و جميع أهل بيته حتى شبعوا و بقي الطعام كما هو و أوسعت فاطمة على جيرانها.)

١٣٣٦ـ١٨ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: تاريخ البلاذري و فضائل أحمد أنه كانت غلة علي ع أربعين ألف دينار فجعلها صدقة و أنه باع سيفه و قال لو كان عندي عشاء ما بعته.[١]

١٣٣٧ـ١٩ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: رئي أمير المؤمنين حزينا فقيل له مم حزنك قال لسبع أتت لم يضف إلينا ضيف.[٢]

١٣٣٨ـ٢٠ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: كتاب أبي بكر الشيرازي بإسناده عن مقاتل عن مجاهد عن ابن عباس في قوله رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ إلى قوله بِغَيْرِ حِسابٍ قال هو و الله أمير المؤمنين ثم قال بعد كلام و ذلك أن النبي أعطى عليا يوما ثلاثمائة دينار أهديت إليه قال علي فأخذتها و قلت و الله لأتصدقن الليلة من هذه الدنانير صدقة يقبلها الله مني فلما صليت العشاء الآخرة مع رسول الله أخذت مائة دينار و خرجت من المسجد فاستقبلتني امرأة فأعطيتها الدنانير فأصبح الناس بالغد يقولون تصدق علي الليلة بمائة دينار على امرأة فاجرة فاغتممت غما شديدا فلما صليت الليلة القابلة صلاة العتمة أخذت مائة دينار و

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٧٢، فصل في المسابقة بالسخاء و النفقة في سبيل الله ...، ص ٧٠ • بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٦، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... .

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٧٣، فصل في المسابقة بالسخاء و النفقة في سبيل الله ...، ص ٧٠ • بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٨، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... .

خرجت من المسجد و قلت و الله لأتصدقن الليلة بصدقة يتقبلها ربي مني فلقيت رجلا فتصدقت عليه بدنانير فأصبح أهل المدينة يقولون تصدق علي البارحة بمائة دينار على رجل سارق فاغتممت غما شديدا و قلت و الله لأتصدقن الليلة صدقة يتقبلها الله مني فصليت العشاء الآخرة مع رسول الله ص ثم خرجت من المسجد و معي مائة دينار فلقيت رجلا فأعطيته إياها فلما أصبحت قال أهل المدينة تصدق علي البارحة بمائة دينار على رجل غني فاغتممت غما شديدا فأتيت رسول الله فخبرته فقال لي يا علي هذا جبرئيل يقول لك إن الله عز و جل قد قبل صدقاتك و زكى عملك إن المائة دينار التي تصدقت بها أول ليلة وقعت في يدي امرأة فاسدة فرجعت إلى منزلها و تابت إلى الله عز و جل من الفساد و جعلت تلك الدنانير رأس مالها و هي في طلب بعل تتزوج به و إن الصدقة الثانية وقعت في يدي سارق فرجع إلى منزله و تاب إلى الله من سرقته و جعل الدنانير رأس ماله يتجر بها و إن الصدقة الثالثة وقعت في يدي رجل غني لم يزك ماله منذ سنين فرجع إلى منزله و وبخ نفسه و قال شحا عليك يا نفس هذا علي بن أبي طالب تصدق علي بمائة دينار و لا مال له و أنا قد أوجب الله على مالي الزكاة لأعوام كثيرة لم أزكه فحسب ماله و زكاه و أخرج زكاة ماله كذا و كذا دينارا و أنزل الله فيك رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّهِ الآية.(١)

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٧٤، فصل في المسابقة بالسخاء و النفقة في سبيل الله ...، ص ٧٠ • بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٨، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة.... • مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ٢٦٧، ٤٩ـ باب نوادر ما يتعلق بأبواب الصدقة ٢٦٠.

١٣٣٩ـ٢١ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: روت الخاصة و العامة منهم ابن شاهين المروزي و ابن شيرويه الديلمي عن الخدري و أبي هريرة أن عليا أصبح ساغبا فسأل فاطمة طعاما فقالت ما كانت إلا ما أطعمتك منذ يومين آثرت به على نفسي و على الحسن و الحسين فقال أ لا أعلمتني فأتيتكم بشيء فقالت يا أبا الحسن إني لأستحيي من إلهي أن أكلفك ما لا تقدر عليه فخرج و استقرض من النبي دينارا فخرج يشتري به شيئا فاستقبله المقداد قائلا ما شاء الله فناوله علي الدينار ثم دخل المسجد فوضع رأسه فنام فخرج النبي فإذا هو به فحركه و قال ما صنعت فأخبره فقام و صلى معه فلما قضى النبي صلاته قال يا أبا الحسن هل عندك شيء نفطر عليه فنميل معك فأطرق لا يجيب جوابا حياء منه و كان الله أوحى إليه أن يتعشى تلك الليلة عند علي فانطلقا حتى دخلا على فاطمة و هي في مصلاها و خلفها جفنة تفور دخانا فأخرجت فاطمة الجفنة فوضعتها بين أيديهما فسأل علي ع أني لك هذا قالت هو من فضل الله و رزقه إن الله يرزق من يشاء بغير حساب قال فوضع النبي كفه المبارك بين كتفي علي ثم قال يا علي هذا بدل دينارك ثم استعبر النبي باكيا و قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيت في ابنتي ما رأى زكريا لمريم. و في رواية الصادق ع أنه أنزل الله فيهم وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ.[1]

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٧٦، فصل في المسابقة بالسخاء و النفقة في سبيل الله ...، ص ٧٠ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣٠، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... .

١٣٤٠ـ٢٢ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: في رواية حذيفة أن جعفرا أعطى النبي ص الفرع من العالية و القطيفة فقال النبي ص لأدفعن هذه القطيفة إلى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله و أعطاها عليا ع ففصل علي القطيفة سلكا سلكا فباع الذهب فكان ألف مثقال ففرقه في فقراء المهاجرين كلها فلقيه النبي و معه حذيفة و عمار و سلمان و أبو ذر و المقداد فسأله النبي ع الغداء فقال حياء نعم فدخلوا عليه فوجدوا الجفنة.(١)

١٣٤١ـ٢٣ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: في حديث ابن عباس أن المقداد قال له أنا منذ ثلاثة أيام ما طعمت شيئا فخرج أمير المؤمنين و باع درعه بخمسمائة و دفع إليه بعضها و انصرف متحيرا فناداه أعرابي اشتر مني هذه الناقة مؤجلا فاشتراها بمائة درهم و مضى الأعرابي فاستقبله آخر و قال بعني هذه الناقة بمائة و خمسين درهما فباع و صاح يا حسن و يا حسين امضيا في طلب الأعرابي و هو على الباب فرآه النبي فقال و هو متبسم يا علي الأعرابي صاحب الناقة جبرئيل و المشتري ميكائيل يا علي المائة عن الناقة و الخمسين بالخمس التي دفعتها إلى المقداد ثم تلا وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ الآية.(٢)

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٧٨، فصل في المسابقة بالسخاء و النفقة في سبيل الله ...، ص ٧٠ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣١، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... .

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٧٨، فصل في المسابقة بالسخاء و النفقة في سبيل الله ...، ص ٧٠ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣١، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... .

١٣٤٢ـ٢٤ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: أبو السعادات في فضائل العشرة روى أن عليا ع كان يحارب رجلا من المشركين فقال المشرك يا ابن أبي طالب هبني سيفك فرماه إليه فقال المشرك عجبا يا ابن أبي طالب في مثل هذا الوقت تدفع إلي سيفك فقال يا هذا إنك مددت يد المسألة إلي و ليس من الكرم أن يرد السائل فرمى الكافر نفسه إلى الأرض و قال هذه سيرة أهل الدين فقبل [فباس] قدمه و أسلم.[١]

١٣٤٣ـ٢٥ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: سأل أمير المؤمنين ع أعرابي شيئا فأمر له بألف فقال الوكيل من ذهب أو فضة فقال كلاهما عندي حجران فأعط الأعرابي أنفعهما له.[٢]

١٣٤٤ـ٢٦ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: قال لأمير المؤمنين ع ابن الزبير إني وجدت في حساب أبي أن له على أبيك ثمانين ألف درهم فقال له إن أباك صادق فقضى ذلك ثم جاءه فقال غلطت فيما قلت إنما كان لوالدك على والدي ما ذكرته لك

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٨٧، فصل في المسابقة بالشجاعة ...، ص ٨١ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٦٩، باب ١٠٦ـ مهابته و شجاعته و الاستدلال بسابقته في الجهاد على إمامته و فيه بعض نوادر غزواته...

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ١١٨، فصل في المسابقة بالهيبة و الهمة ...، ص ١١٦ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣٢، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... ● مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ٢٦٨، ٤٩ـ باب نوادر ما يتعلق بأبواب الصدقة ٢٦٠.

فقال والدك في حل و الذي قبضته مني هو لك.[١]

١٣٤٥ـ٢٧ـ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من تأويل ما أنزل من القرآن الكريم في النبي ص تأليف أبي عبد الله محمد بن العباس بن علي بن مروان المعروف بالحجام و هو مجلد قالب النصف فيه خمسة أجزاء مما نقله من الوجهة الأولى من القائمة التاسعة من الكراس الرابع من الجزء الأول بلفظه، حدثنا محمد بن القاسم بن عبد بن سالم البخاري قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب قال حدثنا يحيى بن هاشم عن جعفر بن سليمان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال أهديت إلى رسول الله ص قطيفة منسوجة بالذهب أهداها له ملك الحبشة فقال رسول الله ص لأعطيها رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فمد أصحاب محمد رسول الله أعناقهم إليها فقال رسول الله ص أين علي قال عمار بن ياسر فلما سمعت ذلك و ثبت حتى أتيت عليا ع فأخبرته فجاء فدفع رسول الله القطيفة إليه فقال أنت لها فخرج بها إلى سوق المدينة فنقضها سلكا سلكا فقسمها في المهاجرين و الأنصار ثم رجع ع إلى منزله و ما معه منها دينار فلما كان من غد استقبله رسول الله ص فقال يا أبا الحسن أخذت أمس ثلاثة آلاف مثقال من ذهب فأنا و المهاجرون و الأنصار نتغدى غدا عندك فقال

١ـ المناقب، ج ٢، ص ١١٨، فصل في المسابقة بالهيبة و الهمة ...، ص ١١٦ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣٢، باب ١٠٢ـ سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة... ● مستدرك الوسائل، ج ١٣، ص ٤١٠، ٢٢ـ باب استحباب تحليل الميت و الحي من الدين ...، ص ٤١٠.

علي ع نعم يا رسول الله فلما كان الغد أقبل رسول الله ص في المهاجرين و الأنصار حتى قرعوا الباب فخرج إليهم و قد عرق من الحياء لأنه ليس في منزله قليل و لا كثير فدخل رسول الله ص و دخل المهاجرون و الأنصار حتى جلسوا و دخل علي و فاطمة فإذا هم بجفنة مملوءة ثريدا عليها عراق يفور منها ريح المسك الأذفر فضرب علي ع بيده عليها فلم يقدر على حملها فعاونته فاطمة على حملها حتى أخرجها فوضعها بين يدي رسول الله فدخل ص على فاطمة فقال أي بنية أنى لك هذا قالت يا أبت هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ فقال رسول الله و الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى رأيت في ابنتي ما رأى زكريا في مريم بنت عمران فقالت فاطمة يا أبت أنا خير أم مريم فقال رسول الله أنت في قومك و مريم في قومها.[1]

١٣٤٦ـ٢٨ـ حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قال: روي أن أمير المؤمنين ع اجتاز ليلة على امرأة مسكينة لها أطفال صغار يبكون من الجوع و هي تشاغلهم و تلهيهم حتى يناموا و كانت قد أشعلت نارا تحت قدر فيها ماء لا غير و أوهمتهم أن فيها طعاما تطبخه لهم فعرف أمير المؤمنين ع حالها فمشى و معه قنبر إلى منزله فأخرج قوصرة تمر و جراب دقيق و شيئا من الشحم و الأرز و الخبز و حمله على كتفه الشريف فطلب قنبر حمله فلم يفعل فلما وصل إلى باب المرأة استأذن عليها فأذنت له في الدخول فرمى شيئا من الأرز في القدر و معه شيء من الشحم فلما فرغ من نضجه

١ـ سعد السعود، ص ٩٠، فصل ...، ص ٩٠ ● بحارالأنوار، ج ٤٣، ص ٧٦، باب ٣ـ مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله عليها ...، ص ١٩.

غرف للصغار و أمرهم بأكله فلما شبعوا أخذ يطوف في البيت و يبعبع لهم فأخذوا في الضحك فلما خرج ع قال له قنبر يا مولاي رأيت الليلة شيئا عجيبا قد علمت سبب بعضه و هو حملك الزاد طلبا للثواب أما طوافك في البيت على يديك و رجليك و البعبعة فما أدري سبب ذلك فقال ع يا قنبر إني دخلت على هؤلاء الأطفال و هم يبكون من شدة الجوع فأحببت أن أخرج عنهم و هم يضحكون مع الشبع فلم أجد سببا سوى ما فعلت.(١)

١٣٤٧ـ٢٩ـ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قيل إن أمير المؤمنين ع بكى يوما فسألوه عن سبب بكائه فقال مضت لنا سبعة أيام لم يأتنا ضيف.(٢)

١٣٤٨ـ٣٠ـ أحمد بن محمد بن فهد الحلي قال: باع علي ع حديقته التي غرسها له النبي ص وسقاها هو بيده باثني عشر ألف درهم و راح إلى عياله و قد تصدق بأجمعها فقالت له فاطمة ع تعلم أن لنا أياما لم نذق فيها طعاما و قد بلغ بنا الجوع و لا أظنك إلا كأحدنا فهلا تركت لنا من ذلك قوتا فقال ع منعني عن ذلك وجوه أشفقت أن أرى عليها ذل السؤال.(٣)

١ـ كشف اليقين، ص ١١٥، المبحث الثامن في حسن الخلق ...، ص ١١٤.

٢ـ إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٣٦، الباب الثالث و الأربعون في السخاء و الجود...، ص ١٣٦.

٣ـ عدة الداعي، ص ١٢٤، فصل ...، ص ١٢٢ ● بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ١٣٦، باب ١٤ـ فضل الصدقة و أنواعها و آدابها...، ص ١١١.

١٣٤٩ـ٣١ـقال محمد بن العباس حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن كليب بن معاوية الأسدي عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قال بينا علي عند فاطمة ع إذ قالت له يا علي اذهب إلى أبي فابغنا منه شيئا فقال نعم فأتى رسول الله ص فأعطاه دينارا و قال له يا علي اذهب فابتع به لأهلك طعاما فخرج من عنده فلقيه المقداد بن الأسود رحمه الله و قاما ما شاء الله أن يقوما و ذكر له حاجته فأعطاه الدينار و انطلق إلى المسجد فوضع رأسه فنام فانتظره رسول الله ص فلم يأت ثم انتظره فلم يأت فخرج يدور في المسجد فإذا هو بعلي ع نائم في المسجد فحركه رسول الله ص فقعد فقال له يا علي ما صنعت فقال يا رسول الله خرجت من عندك فلقيني المقداد بن الأسود فذكر لي ما شاء الله أن يذكر فأعطيته الدينار فقال رسول الله ص أما إن جبرائيل قد أنبأني بذلك و قد أنزل الله فيك كتابا وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.(١)

١٣٥٠ـ٣٢ـقال محمد بن العباس حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت عن القاسم بن إسماعيل عن محمد بن سنان عن سماعة بن مهران عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع قال أوتي

١ـ تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٥٤، سورة الحشر و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٦٥٢ ● بحارالأنوار، ج ٣٦، ص ٥٩، باب ٣٦ـما نزل فيه ع للإنفاق و الإيثار ...، ص ٥٩. عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

رسول الله ص بمال و حلل و أصحابه حوله جلوس فقسمه عليهم حتى لم يبق منه حلة و لا دينار فلما فرغ منه جاء رجل من فقراء المهاجرين و كان غائبا فلما رآه رسول الله ص قال أيكم يعطي هذا نصيبه و يؤثره على نفسه فسمعه علي ع فقال نصيبي فأعطاه إياه فأخذه رسول الله ص فأعطاه الرجل ثم قال يا علي إن الله جعلك سباقا للخير سخاء بنفسك عن المال أنت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمة و الظلمة هم الذين يحسدونك و يبغون عليك و يمنعونك حقك بعدي.[1]

١٣٥١ـ٣٣ـ قال محمد بن العباس حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت عن القاسم بن إسماعيل عن إسماعيل بن أبان عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع قال إن رسول الله ص جالس ذات يوم و أصحابه جلوس حوله فجاء علي ع و عليه سمل ثوب منخرق عن بعض جسده فجلس قريبا من رسول الله ص فنظر إليه ساعة ثم قرأ وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ثم قال رسول الله ص لعلي ع أما إنك رأس الذين نزلت فيهم هذه الآية و سيدهم و إمامهم ثم قال رسول الله ص لعلي أين حلتك التي كسوتكها يا علي فقال يا رسول الله إن بعض أصحابك أتاني يشكو عراه و عرى أهل بيته فرحمته و آثرته بها على نفسي و عرفت أن الله سيكسوني خيرا منها فقال رسول الله ص صدقت

١ـ تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٥٤، سورة الحشر و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٦٥٢ ● بحارالأنوار، ج ٣٦، ص ٦٠، باب ٣٦ـما نزل فيه ع للإنفاق و الإيثار ...، ص ٥٩، عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

أما إن جبرائيل فقد أتاني يحدثني أن الله قد اتخذ لك مكانها في الجنة حلة خضراء من إستبرق و صبغتها من ياقوت و زبرجد فنعم الجواز جواز ربك بسخاوة نفسك و صبرك على سلمتك هذه المنخرقة فأبشر يا علي فانصرف علي فرحا مستبشرا بما أخبره به رسول الله صلوات الله عليهما و على ذريتهما الطيبين الطاهرين و رحمه الله و بركاته.(١)

➢ و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ٣-ح ٥٤٦، ٦٠٣. ج ٥-ح ١١٧٠، ١١٧١، ١٧٢، ١٢٠١، ١٢٥٠، ١٢٦٣، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٨٠، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٩، ١٣٨٤، ١٣٩٩، ١٤١١، ١٤١٢. ج ٦-ح ١٥٧٥، ١٦٠٣، ١٧٣٩. ج ٧-ح ٢٠٤٥. ج ٩-ح ٢٦٧٤. ج ١٢-ح ٣١٦٩. ج ١٤-ح ٣٤٩٤. ج ١٥-ح ٣٩٢٢. ج ٢٠-ح ٥٣٤٩، ٥٦٠٤. ج ٢٢-ح ٥٧٨٨، ٥٨٠٥. ج ٢٣-ح ٥٨٥٥، ٦٠٨٤، ٦٠٨٥، ٦٠٩٠، ٦٠٩١، ٦١١٢، ٦٢٩٨، ٦٢٩٩. ج ٢٧-ح ٨٦٠٠، ٨٦٠١، ٨٨١٤، ٨٩١٤/٣. ج ٢٨-ح ٩٠٢٦، ٩٠٢٧، ٩٠٢٨، ٩١٣٦. ج ٢٩-ح ١٠٠٣١.

١ـ تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٥٥، سورة الحشر و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٦٥٢ ● بحارالأنوار، ج ٣٦، ص ٦٠، باب ٣٦ـما نزل فيه ع للإنفاق و الإيثار...، ص ٥٩. عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي سمل الثوب أخلق فهو ثوب أسمال و سملة و سمل محركتين و ككتف و أمير و صبور و قال صنفة الثوب كفرحة و صنفه و صنفته بكسرهما حاشيته أي جانب كان أو جانبه الذي لا هدب له أو الذي فيه الهدب.)

أُصول الدين: الإمامة

الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في شجاعته و قوّته و هيبته و جهاده و صبره على البلايا و غيرها

علي علي

١٣٥٢ـ١ـ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي عن مالك بن أنس قال قال الصادق جعفر بن محمد ع أعجب لمن يبخل بالدنيا و هي مقبلة عليه أو يبخل عليها و هي مدبرة عنه فلا الإنفاق مع الإقبال يضره و لا الإمساك مع الإدبار ينفعه قال مالك بن أنس و سمعت الصادق ع يقول قيل لأمير المؤمنين ع لم لا تشتري فرسا عتيقا قال لاحاجة لي فيه و أنا لا أفر ممن كر علي و لا أكر على من فر مني.(١)

١٣٥٣ـ٢ـ ابن شهرآشوب قال: قيل لأمير المؤمنين ع ألا تركب الخيل و طلابك كثير فقال الخيل للطلب و الهرب و لست أطلب مدبرا و لا أنصرف عن مقبل.(٢)

١ـ الأمالي للصدوق، ص ١٦٩، المجلس الثاني و الثلاثون ...، ص ١٦٨ ● روضة الواعظين، ج ٢، ص ٣٨٤ مجلس في ذكر حسن الجود و السخاء و ذم البخل ...، ص ٣٨٣. بدون الإسناد مرسلا عن الصادق ع، و فيه مثله إلى قوله ع، مع الإدبار ينفعه ● روضة الواعظين، ج ٢، ص ٤٤٣، مجلس في ذكر الدنيا ...، ص ٤٤٠. و فيه مثل القَبل ● مشكاة الأنوار، ص ٢٣١ الفصل الرابع في السخاوة و البخل ...، ص ٢٢٩. و فيه مثل القَبل ● مشكاة الأنوار، ص ٢٦٩ الفصل السابع في ذم الدنيا ...، ص ٢٦٣. و فيه مثل القَبل ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٧٥، باب ١٠٦ـ مهابته و شجاعته و الاستدلال بسابقته في الجهاد على إمامته و فيه بعض نوادر غزواته... ● بحارالأنوار، ج ٧٠، ص ٣٠٠، باب ١٣٦ـ البخل ...، ص ٢٩٩.

٢ـ المناقب، ج ٣، ص ٢٩٨، فصل في ذكر سيفه و درعه و مركوبه ...، ص ٢٩٤. و في ذيله: (و في رواية لا أكر على من فر و لا أفر ممن كر و البلغة تزجيني، أي تكفيني.) كما مر في الحديث ←

١٣٥٤ـ٣ـ حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن أبي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال ما قدمت راية قوتل تحتها أمير المؤمنين ع إلا نكسها الله تبارك و تعالى و غلب أصحابها و انقلبوا صاغرين و ما ضرب أمير المؤمنين ع بسيفه ذي الفقار أحدا فنجا و كان إذا قاتل [قاتل] جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و ملك الموت بين يديه.(١)

١٣٥٥ـ٤ـ حدثنا أحمد بن محمد بن صقر الصائغ قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم قال حدثنا سويد بن عزيز الدمشقي عن عبد الله بن لهيعة عن ابن قنبل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال إن رسول الله ص دفع الراية يوم خيبر إلى رجل من أصحابه فرجع منهزما فدفعها إلى آخر فرجع يجبن أصحابه و يجبنونه قد رد الراية منهزما فقال رسول الله ص لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فلما

← السابق ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٥٩، باب ١١٨ـأسلحته و ملابسه و مراكبه و لوائه و سائر ما يتعلق به صلوات الله عليه من أشباه ذلك....

١ـ الأمالي للصدوق، ص ٥١٢، المجلس السابع و السبعون ...، ص ٥١٠ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٧٦، باب ١٠٦ـ مهابته و شجاعته و الاستدلال بسابقته في الجهاد على إمامته و فيه بعض نوادر غزواته....

أصبح قال ادعوا إلي عليا فقيل له يا رسول الله هو رمد فقال ادعوه فلما جاء تفل رسول الله ص في عينيه و قال اللهم ادفع عنه الحر و البرد ثم دفع الراية إليه و مضى فما رجع إلى رسول الله إلا بفتح خيبر ثم قال إنه لما دنا من الغموص أقبل أعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل و الحجارة فحمل عليهم علي ع حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضبا إلى أصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعا قال ابن عمرو ما عجبنا من فتح الله خيبر على يدي علي و لكنا عجبنا من قلعه الباب و رميه خلفه أربعين ذراعا و لقد تكلف حمله أربعون رجلا فما أطاقوه فأخبر النبي ص بذلك فقال و الذي نفسي بيده لقد أعانه عليه أربعون ملكا.[1]

١ـ الأمالي للصدوق، ص ٥١٣، المجلس السابع و السبعون ...، ص ٥١٠ ● روضة الواعظين، ج ١، ص ١٢٦، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال عبد الله بن عمر، مثله.) ● الدعوات، ص ٦٣، فصل في ذكر استجابة دعاء الصادقين ع و بركاتهم و دعائهم و صلاتهم عند استجابة الدعاء.... بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عن ابن عمر أن رسول الله ص دفع الراية يوم خيبر إلى رجل من أصحابه فرجع منهزما فدفعها إلى آخر فرجع يجبن أصحابه قد رد الراية منهزما فقال النبي ص لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فلما أصبح قال ص ادعوا لي عليا قيل هو أرمد قال ص ادعوه فلما جاء تفل رسول الله ص في عينيه قال اللهم ادفع عنه الحر و البرد ثم دفع الراية إليه و مضى فما رجع إلا بفتح خيبر و إنه لما دنا من القموص أقبلت اليهود يرمونه بالنبل و الحجارة فحمل عليهم علي ع حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضبا إلى أصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعا و لقد تكلف حمله أربعون رجلا فما أطاقوه.) ● المناقب، ج ٢، ص ٢٣٩، فصل في محبة الملائكة إياه ...، ص ٢٣٣. و فيه بعضه مرسلا، و فيه: (خبر النبي ع رميه باب خيبر أربعين ذراعا فقال ع و

←

١٣٥٦ـ٥ـ قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي و محمد بن أبي عمير جميعا عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال لما كان يوم أحد انهزم أصحاب رسول الله حتى لم يبق معه إلا علي بن أبي طالب ع و أبو دجانة سماك بن خرشة فقال له النبي ص يا أبا دجانة أ ما ترى قومك قال بلى قال الحق بقومك قال ما على هذا بايعت الله و رسوله قال أنت في حل قال و الله لا تتحدث قريش بأني خذلتك و فررت حتى أذوق ما تذوق فجزاه النبي خيرا و كان علي ع كلما حملت طائفة على رسول الله استقبلهم و ردهم حتى أكثر فيهم القتل و الجراحات حتى انكسر سيفه فجاء إلى النبي ص فقال يا رسول الله إن الرجل يقاتل بسلاحه و قد انكسر سيفي فأعطاه ع سيفه ذا الفقار فما زال يدفع به عن رسول الله ص حتى أثر و انكسر فنزل عليه جبرئيل و قال يا محمد إن هذه لهي المواساة من علي لك فقال النبي ص إنه مني و أنا منه فقال جبرئيل و أنا منكما و سمعوا دويا من السماء لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي.[1]

← الذي نفسي بيده لقد أعانه عليه أربعون ملكا.) ● بحارالأنوار، ج ٢١، ص ٢٦، باب ٢٢ـ غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ...، ص ١ ● بحارالأنوار، ج ٢١، ص ١٨، باب ٢٢ـ غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ...، ص ١. عن كتاب المناقب.

١ـ علل الشرائع، ج ١، ص ٧، ٧ـ باب العلة التي من أجلها صارت الأنبياء و الرسل و الحجج ص أفضل من الملائكة...، ص ٥. و في ذيله: (قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله قول جبرئيل و ←

١٣٥٧ـ٦ـ قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري بإسناد متصل لم أحفظه أن أمير المؤمنين ع قال إذا أراد الله بعبد خيرا رماه بالصلع فتحات الشعر عن رأسه و ها أنا ذا.(١)

١٣٥٨ـ٧ـ قال الشيخ «المفيد» أيده الله و قد جاء الأثر من طرق شتى بأسانيد مختلفة عن زيد بن وهب قال سمعت عليا ع يقول و قد ذكر حديث بدر فقال قتلنا من المشركين سبعين و أسرنا سبعين و كان الذي أسر العباس رجل قصير من الأنصار فأدركته فألقى العباس على عمامته لئلا يأخذها الأنصاري و أحب أن أكون أنا الذي

← أنا منكما تمني منه لأن يكون منهما فلو كان أفضل منهما لم يقل ذلك و لم يتمن أن ينحط عن درجته إلى أن يكون ممن دونه و إنما قال و أنا منكما ليصير ممن هو أفضل منه فيزداد محلا إلى محله و فضلا إلى فضله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٠، ص ٧٠، باب ١٢ـ غزوة أحد و غزوة حمراء الأسد...، ص ١٤. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله حتى أثر على بناء المجهول أي أثر فيه الجراحة و أنكر أيضا على بناء المجهول أي صار بحيث لم يكن يعرفه من يراه من قولهم أنكره إذا لم يعرفه.) ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٦٥، فصل في لوائه و خاتمه ع...، ص ٥٩.

١ـ علل الشرائع، ج ١، ص ١٥٩، ١٢٨ـ باب علة الصلع في رأس أمير المؤمنين ع و العلة التي من أجلها سمي الأنزع البطين... ● المناقب، ج ٣، ص ١١٢، فصل في تسميته بعلي و المرتضى و حيدرة و أبي تراب و غير ذلك...، ص ١٠٦ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٥٣، باب ٢ـ أسمائه و عللها...، ص ٤٥. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: تحات الورق سقطت.)

لسرته و جيء به إلى رسول الله ص فقال الأنصاري يا رسول الله قد جئتك بعمك العباس أسيرا فقال العباس كذبت ما لسرني إلا ابن أخي علي بن أبي طالب فقال له الأنصاري يا هذا أنا لسرتك فقال و الله يا رسول الله ما لسرني إلا ابن أخي علي بن أبي طالب و لكأني بجلحته في النقع تبين لي فقال رسول الله ص صدق عمي ذاك ملك كريم فقال العباس لقد عرفته بجلحته و حسن وجهه فقال له إن الملائكة الذين أيدني الله بهم على صورة علي بن أبي طالب ليكون ذلك أهيب لهم في صدور الأعداء قال فهذه عمامتي على رأس علي فمره فليردها علي فقال ويحك إن يعلم الله فيك خيرا يعوضك أحسن العوض.(١)

١ـ الفصول المختارة، ص ٢٩٤، فصل ...، ص ٢٩٢. و للمفيد قدس سره قول في هذا الخبر نقلناه بتمامه، و فيه: (قال الشيخ «المفيد» أيده الله و مما يشهد بشجاعة أمير المؤمنين ع و عظم بلائه في الجهاد و نكايته في الأعداء من النظم الذي يشهد بصحة النثر في النقل قول أسيد بن أبي إياس بن زنيم بن محمد بن عبد العزى يحرض مشركي قريش على أمير المؤمنين ع:

في كل مجمع غاية أخزاكم ... جذع أبر على المذاكي القرح
لله دركم أ لما تنكروا ... قد ينكر الحر الكريم و يستحي
هذا ابن فاطمة الذي أفناكم ... ذبحا و يمسي سالما لم يذبح
أعطوه خرجا و اتقوا بضريبة ... فعل الذليل و بيعة لم تربح
ابن الكهول و ابن كل دعامة ... في المعضلات و ابن زين الأبطح
أفناهم قعصا و ضربا يفتري ... بالسيف يعمل حده لم يصفح.

و مما يشهد لذلك قول أخت عمرو بن عبد ود العامري و قد رأته قتيلا فقالت من قتله فقيل لها علي بن أبي طالب فقالت كفو كريم ثم أنشأت تقول:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ... لكنت أبكي عليه آخر الأبد

←

←

لكـــن قـــاتله مـن لا يـعاب بـه من كان يدعى قديما بيضة البـلد.

أ فلا ترى إلى قريش كيف تحرض عليه بذكر من قتله و كثرتهم و فناء رؤسائهم بسيفه و قتله لشجعانهم و أبطالهم ثم لا يجسر أحد من القوم أن ينكر ذلك و لا ينفع في جماعتهم التحريض لعجزهم عنه ع أو لا ترى أنه ع قد بلغ من فضله في الشجاعة أنها قد صارت تفخر بقتله من قتل منها و تنفي العار عنه بإضافته إليه و هذا لا يكون إلا و قد سلم الجميع له و اصطلحوا على إظهار العجز عنه. و قد روى أهل السير أن أمير المؤمنين ع لما قتل عمرو بن عبد ود نعي إلى أخته فقالت لم يعد يومه على يد كفو كريم لأرقأت دمعتي إن هرقتها عليه قتل الأبطال و بارز الأقران و كانت منيته على يد كفو كريم ما سمعت بأفخر من هذا يا بني عامر ثم أنشأت تقول:

أسدان في ضيق المكر تـصاولا و كـــلاهما كـــفو كـريم بـاسل
فتخالسا مهج النـفوس كـلاهما وسط المدار مـخاتل و مـقاتل
و كلاهما حضر القـراع حـفيظة لم يثنه عـن ذاك شـغل شـاغل
فاذهب على و ما ظفرت بـمثله قول سـديد ليس فـيه تـحامل
فالثأر عندي يـا عـلي فـليتني أدركـــته و العـقل مـني كـامل
ذلت قريش بعد مـقتل فـارس فالذل مهلكها و خـزي شـامل.

ثم قالت و الله لا ثأرت قريش بأخي ما حنت النيب. و قد كان حسان بن ثابت افتخر للإسلام بقتل عمرو بن عبد ود فقال في ذلك أقوالا كثيرة منها:

أمسى الفتى عمرو بن عبد يبتغي بـــجنوب يـثرب غـارة لم تـنظر
فـلقد وجـدت سيوفنا مشـهورة و لقـــد رأيت جـــيادنا لم تـقصر
و لقـد لقـيت غـداة بـدر عـصبة ضربوك ضربا غير ضرب الحـسر
أصبحت لا تـدعى ليـوم عـظيمة يا عـمرو أو لجـسيم أمـر مـنكر.

فلما بلغ شعره بني عامر قال فتى منهم يرد قوله في ذلك:

←

←

كـذبتم و بـيت الله لم تقتلوننا و لكن بسيف الهاشميين فافخروا
بسيف ابن عبد الله أحمد في الوغى بكف علي نلتم ذاك فاقصروا
فلم تقتلوا عمرو بن ود و لا ابنه و لكنه الكفو الهزبر الغضنفر
علي الذي في الفخر طال بناؤه فلا تكثروا الدعوى علينا فتفخروا
ببدر خرجتم للبراز فردكم شيوخ قريش جهرة و تأخروا
فلما أتاهم حمزة و عبيدة و جاء علي بالمهند يخطر
فقالوا نعم أكفاء صدق و أقبلوا إليهم سراعا إذ بغوا و تجبروا
فجال علي جولة هاشمية فدمرهم لما عتوا و تكبروا
فليس لكم فخر علينا بغيرنا و ليس لكم فخر يعد و يذكر.

و قد جاء الأثر من طرق شتى بأسانيد مختلفة عن زيد بن وهب قال سمعت عليا ع يقول و قد ذكر حديث بدر فقال قتلنا من المشركين سبعين و أسرنا سبعين و كان الذي أسر العباس...، «إلى آخر الخبر كما مر،» أفلا ترون أن هذا الحديث يؤيد ما تقدم و يؤكد القول بأن أمير المؤمنين كان أشجع البرية و أنه بلغ من بأسه و خوف الأعداء منه ع أن جعل الله الملائكة على صورته ليكون ذلك أرعب لقلوبهم و أن هذا المعنى لم يحصل لبشر من قبله و لا بعده. و يؤيد ما رويناه ما جاء من الأثر عن أبي جعفر محمد بن علي ع في حديث بدر قال لقد كان يسأل الجريح من المشركين فيقال له من جرحك فيقول علي بن أبي طالب فإذا قالها مات. و في بلاء أمير المؤمنين ع يوم بدر يقول أبو هاشم السيد إسماعيل بن محمد الحميري رحمه الله:

من كعلي الذي تبارزه الأقران إذ بالسيوف تصطلم
إذ الوغى نارها مسعرة تحرق فرسانها إذا اقتحموا
في يوم بدر و في مشاهده العظمى و نار الحروب تضطرم
بارز أبطالها و سادتها قعصا لهم بالحسام قد علموا

←

١٣٥٩ـ٨ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

ضربنا غواة الناس عنه تكرما و لما رأوا قصد السبيل و لا الهدى
و لما أتانا بالهدى كان كلنا على طاعة الرحمن و الحق و التقى
نصرنا رسول الله لما تدابروا و تاب إليه المسلمون ذوو الحجى.[1]

←

دعوه كي يدركون غرته فما تملوا منه و لا سلموا
جد بسيف النبي هامات أقوام هم سادة و هم قدم
سيدنا الماجد الجليل أبو السبطين رأس الأنام و العلم
إن عليا و إن فاطمة و إن سبطيهما و إن ظلموا
لصفوة الله بعد صفوته لا عرب مثلهم و لا عجم.)

● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٩٩، باب ١٠٦ـ مهابته و شجاعته و الاستدلال بسابقته في الجهاد على إمامته و فيه بعض نوادر غزواته....

١ـ ديوان الإمام عليع، ص ٤٣، بيان شجاعت خود در بدر و مدح صحابه عاليقدر ...، ص ٤٣

● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٣٩٦، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: [لفظة] «و لمّا» في الأوّل حرف نفي و فيما بعده للشرط. و إضافة «القصد» إلى «السبيل» من قبيل إضافة الصّفة إلى الموصوف، يقال طريق قصد و قاصد إذا أدّاك إلى المطلوب. و ثاب الرّجل رجع و ثاب الناس اجتمعوا و جاءوا. أقول [ذكر] في الدّيوان أنّها لغزوة بدر، و لعلّها بغزوة أحد و حنين أنسب كما لا يخفى.)

١٣٦٠ـ٩ـالديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

يـا جـامعا لشـمله سـاعاته و دنت مـنيته و حـان وفـاته

ارجع فـإني عـند مخـتلف القـنا ليث يكر على العدى جرآته.[١]

١٣٦١ـ١٠ـالديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال لمرحب بن شاس:

نحن بنو الحرب بنا سعيرها حرب عوان حرها نذيرها.

جوابه:

إنـا أنـاس ولدتـنا عـبهره لباسنا الوشي و ريط حبره

أبناء حرب ليس فينا غدره ..... .[٢]

١٣٦٢ـ١١ـالديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

إذا اجـتمعت عـليا مـعد و مـدحج بمـعركة يـوما فـإني أمـيرها

مسـلمة أكـفال خـيلي في الوغـى و مكـلومة لبـاتها و نحـورها

١ـ ديوان الإمام عليع، ص ١٢٦، تهديد دشمنى كه متوجه حرب شده ...، ص ١٢٦ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٠٧، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: «و دنت» معطوف على «جامعا» كقوله تعالى فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً.)

٢ـ ديوان الإمام عليع، ص ٢١٦، خطاب به مرحب بن شاس، و جواب او...، ص ٢١٦ ● بحارالأنوار، ج ٢١، ص ٣٧، باب ٢٢ـ غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع...، ص ١.

حـــرام عـــلى أرمـاحنا طـعن مـدبر و تندق منها في الصدور صـدورها.[١]

١٣٦٣ـ١٢ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

أ تحسب أولاد الجـــــهالة أنـــــنا على الخيل لسنا مثلهم في الفـوارس
فســـائل بـــني بـدر إذا مـا لقـيتهم بقتلي ذوي الأقـران يـوم التمـارس
و إنا أنـاس لا نـرى الحـرب سـبة و لا تنثني عـند الرمـاح المـداعس
و هـــذا رسـول اللـه كـالبدر بـيننا بـه كشـف اللـه العـدى بـالتناكس
فمـــا قـيل فـينا بـعدها مـن مـقالة فما غادرت مـنا جـديدا للابس.[٢]

١ـ ديوان الإمام عليع، ص ٢٢٥، باز نمودن شجاعت و قوت ...، ص ٢٢٥ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤١٥، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: معد بالفتح أبو العرب. و مذحج بفتح الميم و الذال المعجمة و تقديم الحاء على الجيم أبو قبيلة. و الأكفال جمع الكفل. و الغرض أنّا لا نفرّ في الحرب و لا نتبع المدبر.)

٢ـ ديوان الإمام عليع، ص ٢٤١، اظهار شجاعت خود در بدر ...، ص ٢٤١ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢٠، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: «بنو البدر» من حضرها. و تمارسوا في الحرب تضاربوا. و السبة بالضمّ عار يسبّ به. و المدعاس الرمح الذي لا ينثني. و المدعس الرمح يدعس به. «بالتناكس» أي بانقلاب رايتهم أو بانهزام. قوله عليه السلام «فما غادرت» يحتمل أن يكون المراد عدم رضاه بما ذكره فيه الغالون أي ما ذكروه أبلى ثيابنا و أذهب عزّنا. أو يكون إشارة إلى ما ذكره القالون المبغضون و لعلّه أظهر. و يحتمل أن يكون خبر الموصول محذوفا أي لا حاجة لنا فيها و [يكون] ضمير «غادرت» راجعا إلى ما ذكره عليه ←

١٣٦٤ـ١٣ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

السيف و الخنجر ريحاننا أف على النرجس و الآس
شرابنا من دم أعدائنا و كأسنا جمجمة الرأس.[١]

١٣٦٥ـ١٤ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال لطلحة بن أبي طلحة في غزوة أحد:

إني أنا الليث الهزبر الأشوس و الأسد المستأسد المعرس
إذ الحروب أقبلت تضرس و اختلفت عند النزال الأنفس
ما هاب من وقع الرماح الأشرس ..... .[٢]

← السلام من المناقب أي لم تترك جديدا لم تأت به إلينا. أو المعنى أنّ بعد تحقّق تلك المناقب لا ينفع غاصبينا و أعداءنا ما قالوا فينا من المثالب لأن يلبسوا بسبّنا ثوبا جديدا من الخلافة.)

١ـ ديوان الإمام عليع، ص ٢٤٤، مفاخرت به آنكه ريحان او شمشير و خنجر است ...، ص ٢٤١ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢٠، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... .

٢ـ ديوان الإمام عليع، ص ٢٤٤، خطاب به طلحة بن أبي طلحه در احد...، ص ٢٤٤ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢١، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الأصمعي الليث دابّة مثل الحرباء يتعرّض للراكب و ينسب إلى بلدة «عفرّين» بكسر العين و تشديد الراء، و في المثل هو أشجع من ليث عفرّين. و يحتمل أن يكون هو المراد هنا فإنّ ←

١٣٦٦ـ١٥ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

أودى بأغشم دهر كان يأمله ... فخر منجدلا في الأرض مصروعا
قد كان يكثر في الكلام تسمعا ... حتى سما بحسامه ترويعا
فعلوته مني بضربة فاتك ... ما كان يوما في الحروب جزوعا
من كان ينكر فضلنا و سناءنا ... فأنا علي للإله مطيعا.(١)

١٣٦٧ـ١٦ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

هل يقرع الصخر من ماء و من مطر ... هل يلحق الريح بالآمال و الطمع
أنا علي أبو السبطين مقتدر ... على العداة غداة الروع و الزمع.(٢)

← التأسيس أولى. و الهزبر الأسد. و الشوش بالتحريك النظر بمؤخّر العين تكبّرا و تغيّظا. ذكره الجوهري و قال استأسد اجترأ عليه. و قال التعريس نزول القوم في السفر من آخر الليل يقفون فيه وقفة للاستراحة ثمّ يرتحلون. و العريس و العريسة مأوى الأسد. و ضرّسته الحرب تضريسا أي جرّبته و أحكمته. و وقع الحديد صوته. و رجل أشرس أي عسر شديد الخلاف أو جريء على القتال. و الأشرس الأسد.)

١ـ ديوان الإمام عليع، ص ٢٧٨، در قتل اغشم به تيغ خون افشان ...، ص ٢٧٨ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢٤، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أودى هلك. و الباء للتعدية. و التسميع التشنيع. و الترويع التخويف. و الفاتك الجريء الشجاع. و السّناء الرفعة.)

٢ـ ديوان الإمام عليع، ص ٢٧٨، بيان تسلط خويش بر اعداء دين ...، ص ٢٧٨ ←

١٣٦٨ـ١٧ـالديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال في هرب غِطريف بن جُشَم:

يا لهف نفسي على الغطريف المدعي البأس و بذل الريف

أفلت من ضرب له خفيف غير كريم الجد أم ظريف.[١]

١٣٦٩ـ١٨ـالديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال لموسى بن حازم العكّي:

دونكها مترعة دهاقا كأسا زعافا مزجت زعاقا

إنا لقوم ما نرى ما لاقى أقد بِهاما و أقط ساقا.[٢]

← ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢٤، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و في صدره: (روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار في إظهار الشوكة و القوّة ...) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: «هل يقرع الصخر» أي لا يؤثّر الماء و المطر في الحجر الصلب. و الغرض النهي عن الطمع فيما لا يتيسّر و لا تقدر عليه. و الريح الغلبة و القوّة. و يحتمل معناه المعروف. و الزمع بالتحريك الدهش.)

١ـ ديوان الإمام عليع، ص ٢٩١، خبر گريختن غطريف بن جشم ...، ص ٢٩١ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢٧، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و في صدره: (روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار في هرب غطريف بن جشم ...) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: البأس الشدّة في الحرب. و الريف بالكسر أرض فيها زرع و خصب أي كان مدّعيا لغاية الشجاعة و الكرم. و الطريف في النسب الكثير الآباء إلى الجدّ الأكبر. و قال الشارح أي ما جدّه غير كريم أو بينه و بين جدّه الكريم آباء كثيرة.)

٢ـ ديوان الإمام عليع، ص ٢٩٨، خطاب به موسى بن حازم عكى ...، ص ٢٩٨

١٣٧٠ـ١٩ـ محمد باقر المجلسي قال: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار في إظهار الشجاعة:

أنا الصّقر الذي حدّثت عنه ... عتاق الطير تنجذل انجذالا
و قاسيت الحروب أنا ابن سبع ... فلمّا شبت أفنيت الرجالا
فلم تدع السيوف لنا عدوّا ... و لم يدع السخاء لديّ مالا.[1]

← • بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢٩، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و في صدره: (روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار خطابا لموسى بن حازم العكّي في الحرب...) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: دونكها أي خذها و الضمير راجع إلى الكأس لأنّه مؤنّث سماعي. و أترعه ملأه. و الدهاق الممتلئة. و زعفه زعفا قتله مكانه و سمّ زعاف بالضم [أي مهلك من ساعته] . الزعاف بالضم الماء الممزوج بالملح الشديد الملوحة. و القدّ القطع طولا. و القطّ القطع عرضا.)

١ـ بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٣٣، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجوهري عتاق الطير [بكسر العين] الجوارح منها. و الانجذال السقوط من طعنة أو ضربة. و قوله [عليه السلام] «عنه» متعلّق ب [قوله] «حدّثت» و «الانجذال» معا أو بأحدهما و يقدّر للآخر. [و في قوله] «أنا ابن سبع» الواو مقدّر للحال. و احتمل الشارح أن يكون السبع مصدر [قولهم] «سبع الذئب الغنم» [من باب «منع» و «نصر»] أي افترسها. و لعلّه لقراءته «شئت» بالهمزة كما صرّح به، و الأظهر أنّه [«شبت»] بالباء كما في بعض النسخ من الشبب.) • ديوان الإمام علي ع، ص ٣٥٥، اظهار شجاعت و دليرى خويش...، ص ٣٥٥. و فيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (اظهار شجاعت و دليرى خويش:

أنا الصقر الذي حدثت عنه ... عتاق الطير تنجدل انجدالا
و قاسيت الحروب أنا ابن سبع ... فلما شئت أفنيت الرجالا.)

١٣٧١ـ٢٠ـالديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

صـــيد المـلوك أرانب و ثـعالب و إذا ركـبت فـصيدي الأبـطال

صيدي الفوارس في اللقاء فإنني عـند الوغـى لغـضنفر قـتال.[١]

١٣٧٢ـ٢١ـالديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، رجز في قتل صحيح الخيبري:

أنـــا عـــلي ولدتـــني هـــاشم ليث حـروب للـرجـال قـاصم

مـــعصوصب في نـــقعها مـقادم من يلقني يلقاه موت هاجم.[٢]

١٣٧٣ـ٢٢ـالديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، تهديد للكفّار في غزوة بدر:

قد عرف الحرب العـوان أني باذل عـامين حـديث سـن

١ـ ديوان الإمام عليع، ص ٣٥٥، اظهار دليرى و دعوى شيرى ...، ص ٣٥٥ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٣٤، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الغضنفر الأسد.) ● فقه القرآن، ج ١، ص ٣٠٦، باب تفصيل ما يجب على هذا الاعتداء من الجزاء...، ص ٣٠٦. و فيه بعضه أيضا مرسلا. و فيه: (قال علي ع:

صـيد المـلوك أرانب و ثـعالب و إذا ركبت فصيدي الأبـطال.)

٢ـ ديـوان الإمـام عـليع، ص ٤٢٧، رجـز در وقت قتل صـحيح خـيبرى...، ص ٤٢٧ ● بحارالأنوار، ج ٢١، ص ٣٩، باب ٢٢ـ غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ...، ص ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قصمت الشيء قصما كسرته و اعصوصب القوم اجتمعوا و النقع الغبار و المقادم جمع مقدام كمفاتح و مفتاح.)

سنجنح الليل كأني جني أستقبل الحرب بكل فن
معي سلاحي و معي مجني و صارم يذهب كل ضغن
أقصي به كل عدو عني لمثل هذا ولدتني أمي.[1]

١٣٧٤ـ٢٣ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

سيف رسول الله في يميني و في يساري قاطع الوتين
و كل من بارزني يجئني أضربه بالسيف عن قريني
محمد و عن سبيل الدين هذا قليل عن طلاب العين.[2]

١٣٧٥ـ٢٤ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

اليوم أبلو حسبي و ديني بصارم يحمله يميني

١ـ ديوان الإمام عليع، ص ٤٦٧، تهديد كفار در غزوه بدر ...، ص ٤٦٧.

٢ـ ديوان الإمام عليع، ص ٤٦٧، تخويف يكى از كفار به تيغ آتشبار ...، ص ٤٦٧ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٥٠، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الوتين عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه. و [قوله] «يجيني» أمر غائب، قال [الشيخ] الرّضيّ رحمه اللّه جاز في النظم حذف لام الأمر في فعل غير الفاعل نحو، «محمّد تفد نفسك كلّ نفس». و أجاز الفرّاء حذفها في النّثر نحو قل له يفعل قال تعالى قُلْ لِعِبادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلٰاةَ و القرين المصاحب. و طلاب بالكسر جمع طالب مثل جياع و جائع. كذا قال الشارح، و المعروف في جمعه [أي جمع طالب] طلّاب بالضمّ و التشديد فيمكن أن يكون التخفيف [هاهنا] للضرورة أو يكون [طلاب] بالكسر مصدر «طالبه مطالبة و طلابا» إذا طالبه بحقّ. و العين بالكسر جمع الأعين أي الواسع العين.)

عند اللقا أحمي به عـريني ..... .[1]

١٣٧٦ـ٢٥ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

أنا مذ كنت صبيا ثابت القـلب جـريا أبطل الأبطال قـهرا ثم لا أفـزع شـيئا

يا سباع البر ريقي و كلي ذا اللحم نـيا ..... .[2]

١٣٧٧ـ٢٦ـ الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال أحد من الأعداء لعلي ع:

أضربكم و لا أرى عليا ألبسه أبـيض مـشرفيا.

جوابه ع:

يا أيهـذا المـبتغي عـليا إني أراك جـاهلا غـبيا

١ـ ديوان الإمام عـلي‌ع، ص ٤٦٧، تـهديد يكـى از اشـرار بـه تـيغ آتشـبار...، ص ٤٦٧ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٥١، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: العرين مأوى الأسد.)

٢ـ ديوان الإمام علي‌ع، ص ٤٩٤، اظهار شجاعت در وقت قتل يكى از كفار ...، ص ٤٩٤ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٤٩، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: [قال الجوهري] في الصحاح رافت الماشية رعت الريف و هي أرض فيها زرع و خصب.)

قد كنت عن لقائه غنيا هلم فادن هاهنا إليا.[١]

١٣٧٨ـ٢٧ـ محمد بن أبي القاسم قال: حدثنا علي بن عابس عن أبيه عن أبي جعفر عن علي ع أنه لما فتح خيبر حمل الباب على ظهره فجعله جسرا يعبر الناس عليه و أنه خرب بعد ذلك فلم يحمله إلا أربعين رجلا.[٢]

١٣٧٩ـ٢٨ـ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع أنه صعب على المسلمين قلعة فيها كفار و يئسوا من فتحها فعقد في المنجنيق و رماه الناس إليها و في يده ذو الفقار فنزل عليهم و فتح القلعة.[٣]

١٣٨٠ـ٢٩ـ الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: بالإسناد يرفعه إلى أبي وائل قال مشيت خلف عمر بن الخطاب فبينا أنا أمشي إذ أسرع في مشيه فقلت له على مشيتك يا أبا حفص فالتفت إلي مغضبا و قال أ و ما ترى الرجل خلفي ثكلتك أمك أ ما ترى علي بن أبي طالب فقلت يا أبا حفص هذا أخو الرسول و أول

١ـ ديوان الإمام علي ع، ص ٤٩٤، خطاب يكى از اعداء به لشكر مرتضى ع و جواب او به عبارتى نيكو...، ص ٤٩٤ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٤٥٠، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... .

٢ـ بشارة المصطفى، ص ٢٦٩، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١.

٣ـ الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢١٢، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ١٨، باب ١١٦ـ جوامع معجزاته صلوات الله عليه و نوادرها ...، ص ١٧.

من آمن و صدق به و شقيقه قال لا تقل هذا يا أبا وائل لا أم لك فو الله لا يخرج رعبه من قلبي أبدا قلت و لم ذلك يا أبا حفص قال و الله لقد رأيته يوم أحد يدخل بنفسه في جمع المشركين كما يدخل الأسد بنفسه في زريبة الغنم فيقتل منها و يخلي ما يشاء فما زال ذلك دأبه حتى أفضى إلينا و نحن منهزمون عن رسول الله ص و هو ثابت فلما وصل إلينا قال لنا ويلكم أ ترغبون بأنفسكم عن رسول الله ص بعد أن بايعتموه فقلت له من بين القوم يا أبا الحسن إن الشجاع قد ينهزم و إن الكرة تمحو الفرة فما زلت أخدعه حتى انصرف بوجهه عني يا أبا وائل و الله لا يخرج رعبه من قلبي أبدا.[1]

١٣٨١ـ٣٠ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: قال المفسرون لما أسر العباس يوم بدر أقبل المسلمون فعيروه بكفره بالله و قطيعة الرحم و أغلظ علي ع له القول فقال العباس ما لكم تذكرون مساوينا و لا تذكرون محاسننا فقال علي ع ألكم محاسن قال نعم إنا لنعمر المسجد الحرام و نحجب الكعبة و نستقي الحاج و نفك العاني فأنزل الله تعالى ردا على العباس و وفاقا لعلي بن أبي طالب ع مٰا كٰانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسٰاجِدَ اللّٰهِ الآية ثم قال إِنَّمٰا يَعْمُرُ مَسٰاجِدَ اللّٰهِ الآية ثم قال أَ جَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جٰاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ. و روى إسماعيل بن خالد عن عامر و ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس و مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس و السدي عن أبي صالح و ابن أبي خالد و زكريا عن الشعبي

١ـ الفضائل، ص ١٧٣ و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين ...، ص ١١٣.

أنه نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب.[١]

١٣٨٢ـ٣١ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: محمد بن إسحاق عن يحيى بن عبدالله بن الحارث عن أبيه عن ابن عباس و أبو عمرو عثمان بن أحمد عن محمد بن هارون بإسناده عن ابن عباس في خبر طويل إنه أصاب الناس عطش شديد في الحديبية فقال النبي هل من رجل يمضي مع السقاة إلى بئر ذات العلم فيأتينا بالماء و أضمن له على الله الجنة فذهب جماعة فيهم سلمة بن الأكوع فلما دنوا من الشجرة و البئر سمعوا حسا و حركة شديدة و قرع طبول و رأوا نيرانا تتقد بغير حطب فرجعوا خائفين ثم قال هل من رجل يمضي مع السقاة فيأتينا بالماء أضمن له على الله الجنة فمضى رجل من بني سليم و هو يرتجز:

أ من عزيف ظاهر نحو السلم ينكل من وجهه خير الأمم

من قبل أن يبلغ آبار العلم فيستقي و الليل مبسوط الظلم

و يأمن الذم و توبيخ الكلم .....

فلما وصلوا إلى الحس رجعوا وجلين فقال النبي ص هل من رجل يمضي مع السقاة إلى البئر ذات العلم فيأتينا بالماء أضمن له على الله الجنة فلم يقم أحد و اشتد بالناس العطش و هم صيام ثم قال لعلي ع سر مع هؤلاء السقاة حتى ترد بئر ذات العلم و تستقي و تعود إن شاء الله فخرج علي قائلا:

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٦٨، فصل في المسابقة بالجهاد ...، ص ٦٥ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٦٣، باب ١٠٦ـ مهابته و شجاعته و الاستدلال بسابقته في الجهاد على إمامته و فيه بعض نوادر غزواته... .

أعـــوذ بـــالرحمـــن أن أمـيلا من عزف جن أظهروا تأويلا
و أوقـدت نـيرانهـا تـغويلا و قرعت مع عـزفها طـبولا.

قال فداخلنا الرعب فالتفت علي إلينا و قال اتبعوا أثري و لا يفزعنكم ما ترون و تسمعون فليس بضائركم إن شاء الله ثم مضى فلما دخلنا الشجر فإذا بنيران تضطرم بغير حطب و أصوات هائلة و رءوس مقطعة لها ضجة و هو يـقول اتـبعوني و لا خوف عليكم و لا يلتفت أحد منكم يمينا و لا شمالا فلما جاوزنا الشجرة و وردنا الماء فأدلى البراء بن عازب دلوة في البئر فاستقى دلوا أو دلوين ثم انقطع الدلو فوقع في القليب و القليب ضيق مظلم بعيد القعر فسمعنا من أسفل القليب قهقهة و ضحكا شديدا فقال علي من يرجع إلى عسكرنا فيأتينا بدلو و رشـاء فـقال أصـحابه لن نستطيع ذلك فاتزر بمئزر و نزل في القليب و ما تزداد القهقهة إلا علوا و جعل ينحدر في مراقي القليب إذ زلت رجله فسقط فيه فسمعنا وجبة شديدة و اضطرابا و غطيطا كغطيط المخنوق ثم نادى الله أكبر الله أكبر أنا عبد الله و أخو رسول الله هـلموا قربكم فأقعمها و أصعدها على عتقه شيئا فشيئا و مضى بين أيدينا فـلم نـر شـيئا فسمعنا صوتا:

أي فـتى ليـل أخـي روعـات و أي ســـــباق إلى الغـــايات
للـــــه در الغـــرر الســـادات من هاشم الهامات و القـامات
مثل رسول اللـه ذي الآيـات أو كـــعلي كـــاشف الكـربات
كذا يكون المـرء في الحـاجات ..... .

فارتجز أمير المؤمنين ع:

اللـــيل هـــول يـــرهب المـهيبا و يـــــذهل المشـــجع اللـــبيبا

فـــإنني أهـــول مـــنه ذيـــبا و لست أخشى الروع و الخـطوبا
إذا هـــززت الصـــارم القـضيبا أبـــصرت مـــنه عـجبا عـجيبا.

و انتهى إلى النبي و له زجل فقال رسول الله ما ذا رأيت في طريقك يا علي فأخبره بخبره كله فقال إن الذي رأيته مثل ضربه الله لي و لمن حضر معي في وجهي هذا قال علي ع لشرحه لي يا رسول الله فقال ص أما الرءوس التي رأيتهم لها ضجة و لألسنتها لجلجة فذلك مثل قوم معي يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم و لا يقبل الله منهم صرفا و لا عدلا و لا يقيم لهم يوم القيامة وزنا و أما النيران بغير حطب ففتنة تكون في أمتي بعدي القائم فيها و القاعد سواء لا يقبل الله لهم عملا و لا يقيم لهم يوم القيامة وزنا و أما الهاتف الذي هتف بك فذاك سلقعة و هو سملقة بن غراف الذي قتل عدو الله مسعرا شيطان الأصنام الذي كان يكلم قريشا منها و يشرع في هجاي. عبد الله بن سالم أن النبي ص بعث سعد بن مالك بالروايا يـوم الحـديبية فرجع رعبا من القوم ثم بعث عليا ع فاستسق ثم أقبل بها إلى النبي فكبر و دعا له بخير. و هل ثبت مثل ذلك لكرد من الفرس مثل رستم و إسفنديار و كشتاسف و بهمن أو لفرسان من العرب مثل عنتر العيسي و عامر بن الطفيل و عمرو بن عبد ود أو لمبارز من الترك مثل أفراسياب و شبهه فهو الفارس الذي يفرق العسكر كفرق الشعر و يطويهم كطي السجل الحرب دأبه و الجد آدابه و النصر طبعه و العدو غنمه جري خطار و جسور هصار ما لسيفه إلا الرقاب قراب إنه لو حضر لكفى الحذر و يقال له غالب كل غالب علي بن أبي طالب. بيت:

و قد رويتم علي كان أشجعه و أشجع الجمع بالأعداد أثقفه.[١]

١٣٨٣ـ٣٢ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: النطنزي في الخصائص عن سفيان بن عيينة عن شقيق بن سلمة قال كان عمر يمشي فالتفت إلى ورائه و عدا فسألته عن ذلك فقال ويحك أما ترى الهزبر بن الهزبر القثم بن القثم الفلاق للبهم الضارب على هامة من طغى و ظلم ذا السيفين ورائي فقلت هذا علي بن أبي طالب فقال ثكلتك أمك إنك تحقره بايعنا رسول الله يوم أحد أن من فر منا فهو ضال و من قتل فهو شهيد و رسول الله يضمن له الجنة فلما التقى الجمعان هزمونا و هذا كان يحاربهم وحيدا حتى انسل نفس رسول الله و جبرئيل ثم قال عاهدتموه و خالفتموه و رمى بقبضة رمل و قال شاهت الوجوه فو الله ما كان منا إلا و أصابت عينه رملة فرجعنا نمسح وجوهنا قائلين الله الله يا أبا الحسن أقلنا أقالك الله فالكر و الفر عادة العرب فاصفح و قل ما أراه وحيدا إلا خفت منه.[٢]

١٣٨٤ـ٣٣ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: لما أردى أمير المؤمنين ع عمرا قال عمرو

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٨٨، فصل في المسابقة بالشجاعة ...، ص ٨١ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٧٠، باب ١٠٦ـ مهابته و شجاعته و الاستدلال بسابقته في الجهاد على إمامته و فيه بعض نوادر غزواته... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: العزف و العزيف صوت الجن و فعم الإناء امتلأ و أفعمته ملأته.)

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ١١٦، فصل في المسابقة بالهيبة و الهمة ...، ص ١١٦ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٧٢، باب ١٠٦ـ مهابته و شجاعته و الاستدلال بسابقته في الجهاد على إمامته و فيه بعض نوادر غزواته... .

يا ابن عم إن لي إليك حاجة لا تكشف سوءة ابن عمك و لا تسلبه سلبه فقال ذاك أهون علي و فيه يقول ع:

و عففت عن أثوابه و لو إنني كنت المقطر بزني أثوابي.

محمد بن إسحاق قال له ع عمر هلا سلبت درعه فإنها تساوي ثلاثة آلاف و ليس للعرب مثلها قال إني استحييت أن أكشف ابن عمي. و روى أنه جاءت أخت عمرو و رأته في سلبه فلم تحزن و قالت إنما قتله كريم. و قال ع يا قنبر لا تعر فرائسي.(١)

١٣٨٥ـ٣٤ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: مجمع البيان و تفسير علي بن إبراهيم و أبان بن عثمان إنه أصاب عليا يوم أحد ستون جراحة. تفسير القشيري قال أنس بن مالك إنه أتي رسول الله ص بعلي و عليه نيف و ستون جراحة. قال أبان أمر النبي أم سليم و أم عطية أن تداوياه فقالتا قد خفنا عليه فدخل النبي و المسلمون يعودونه و هو قرحة و أخذه فجعل النبي يمسحه بيده و يقول إن رجلا لقي هذا في الله لقد أبلى و أعذر فكان يلتئم فقال علي الحمد لله الذي لم أفر و لم أول الدبر فشكر الله تعالى له ذلك في موضعين من القرآن و هو قوله تعالى سَنَجْزِي الشّاكِرِينَ و سَيَجْزِي اللّهُ الشّاكِرِينَ.(٢)

١ـ المناقب، ج ٢، ص ١١٧، فصل في المسابقة بالهيبة و الهمة ...، ص ١١٦. و في ذيل قوله ع لقنبر: (أراد لا تسلب قتلاي من البغاة.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٧٣، باب ١٠٦ـ مهابته و شجاعته و الاستدلال بسابقته في الجهاد على إمامته و فيه بعض نوادر غزواته... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: يقال طعنه فقطره إذا ألقاه.)

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ١١٩، فصل في المسابقة باليقين و الصبر ...، ص ١١٨ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣، باب ٩٩ـ يقينه صلوات الله عليه و صبره على المكاره و شدة ابتلائه ...، ص ١.

١٣٨٦ـ٣٥ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: شعبة عن قتادة عن أنس عن العباس بن عبد المطلب و الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن الصادق ع في خبر قالت فاطمة بنت أسد فشددته و قمطته بقماط فنتر القماط ثم جعلته قماطين فنترهما ثم جعلته ثلاثة و أربعة و خمسة و ستة منها أديم و حرير فجعل ينترها ثم قال يا أماه لا تشدي يدي فإني أحتاج أن أبصبص لربي بإصبعي.[١]

١٣٨٧ـ٣٦ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: أنس عن عمر بن الخطاب إن عليا رأى حية تقصده و هو في المهد و شدت يداه في حال صغره فحول نفسه فأخرج يده و أخذ بيمينه عنقها و غمزها غمزة حتى أدخل أصابعه فيها و أمسكها حتى ماتت فلما رأت ذلك أمه نادت و استغاثت فاجتمع الحشم ثم قالت كأنك حيدرة.[٢]

١٣٨٨ـ٣٧ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: روى جماعة عن خالد بن الوليد أنه قال رأيت عليا يسرد حلقات درعه بيده و يصلحها فقلت هذا كان لداود ع فقال يا

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٢٨٧، فصل في نواقض العادات منه ...، ص ٢٨٧ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٧٤، باب ١١٣ـ قوته و شوكته صلوات الله عليه في صغره و كبره و تحمله للمشاق و ما يتعلق من الإعجاز... .

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٢٨٧، فصل في نواقض العادات منه ...، ص ٢٨٧. و في ذيله: (حيدرة اللبوة إذا غضبت من قبل أذى أولادها.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٧٤، باب ١١٣ـ قوته و شوكته صلوات الله عليه في صغره و كبره و تحمله للمشاق و ما يتعلق من الإعجاز... .

خالد بنا لان الله الحديد لداود فكيف لنا.(١)

١٣٨٩ـ٣٨ـ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روى أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل قال أول من قال جعلت فداك علي لما دعا عمرو بن عبد ود إلى البراز يوم الخندق و لم يجبه أحد قال علي ع جعلت فداك يا رسول الله أ تأذن لي قال إنه عمرو بن عبد ود قال و أنا علي بن أبي طالب فخرج إليه فقتله و أخذ الناس منه.(٢)

١٣٩٠ـ٣٩ـ علي بن عيسى الإربلي قال: أورد ابن جرير الطبري و ابن أثير الجزري في تاريخهما أنه كان ص يقول لعلي في يوم أحد و قد فر من الزحف من فر و قر مع النبي من قر يا علي اكفني أمر هؤلاء اكفني أمر هؤلاء إشارة إلى الكفار و علي ع يجالد بين يديه باذلا نفسه دونه خائضا غمار الحرب في نصره صابرا على منازلة الأقران و مصاولة الشجعان و مقارعة صناديد العرب و مصارعة الفرسان الجاهلية بعزم لا ينثني و همة لا تني و بأس يذل مردة الطغيان و نجدة تقيد شياطين الكفر في أشطان

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٣٢٥، فصل في طاعة الجمادات له ع ...، ص ٣١٦ ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٩٤، الفصل الأول ...، ص ٩٤. بتفاوت في متنه، و فيه: (روى جماعة عن خالد بن الوليد قال رأيت عليا يصلح حلقات درعه بيده فقلت هذا كان لداود فقال ع بنا ألان الله الحديد لداود فكيف لنا.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٦٦، باب ١١٢ـ ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨.

٢ـ الطرائف، ج ١، ص ٦٠، ما ظهر من فضله ص يوم الخندق ...، ص ٦٠ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١، باب ٧٠ـ ما ظهر من فضله صلوات الله عليه يوم الخندق ...، ص ١.

الذل و الهوان فقال جبرئيل و الله يا محمد ما هذه المواساة فقال هو مني و أنا منه فقال و أنا منكما.[١]

١٣٩١ـ٤٠ـ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: من نواقض العادات من أمير المؤمنين ع قلع باب خيبر، روى أحمد بن حنبل عن مشيخته عن جابر الأنصاري أن النبي ص دفع الراية إلى علي ع في يوم خيبر بعد أن دعا له فجعل يسرع السير و أصحابه يقولون له ارفق حتى انتهى إلى الحصن فاجتذب بابه فألقاه على الأرض ثم اجتمع منا سبعون رجلا و كان جهدهم أن أعاد الباب. أبو عبد الله الحافظ بإسناده إلى أبي رافع لما دنا علي من القموص أقبلوا يرمونه بالنبل و الحجارة فحمل حتى دنا من الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعا و لقد تكلف حمله أربعون رجلا فما أطاقوه. الحميري:

و ألقى باب حصنهم بعيدا و لم يك يستقل بأربعينا.

أبو القاسم محفوظ البستي في كتاب الدرجات إنه حمل بعد قتل مرحب عليهم فانهزموا إلى الحصن فتقدم إلى باب الحصن و ضبط حلقته و كان وزنها أربعين منا و هز الباب فارتعد الحصن بأجمعه حتى ظنوا زلزلة ثم هزه أخرى فقلعه و دحا به في الهواء أربعين ذراعا. أبو سعيد الخدري و هز حصن خيبر حتى قالت صفية قد كنت جلست على طاق كما تجلس العروس فوقعت على وجهي فظننت الزلزلة فقيل هذا علي هز الحصن يريد أن يقلع الباب و في حديث أبان عن زرارة عن الباقر ع

١ـ كشف الغمة، ج ١، ص ٩٧، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهيه عن بغضه ...، ص ٩٠.

فاجتذبه اجتذابا و تترس به ثم حمله على ظهره و اقتحم الحصن اقتحاما و اقتحم المسلمون و الباب على ظهره. و في الإرشاد قال جابر إن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها و إنهم جربوه بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا رواه أبو الحسن الوراق المعروف بغلام المصري عن ابن جرير الطبري التاريخي و في رواية جماعة خمسون رجلا و في رواية أحمد سبعون رجلا. ابن جرير الطبري صاحب المسترشد إنه حمله بشماله و هو أربعة أذرع في خمسة أشبار في أربع أصابع عمقا حجرا أصلد دون يمينه فأثرت فيه أصابعه و حمله بغير مقبض ثم تترس به فضارب الإقران حتى هجم عليهم ثم زجه من ورائه أربعين ذراعا. ديك الجن:

سطا يوم بدر بأبطاله ... و في أحد لم يزل يحمل
و عن بأسه فتحت خيبر ... و لم ينجها بابها المقفل
دحا أربعين ذراعا به ... هزبر به دانت الأشبل.

و في رامش أفزاي كان طول الباب ثمانية عشر ذراعا و عرض الخندق عشرون فوضع جانبا على طرف الخندق و ضبط جانبا بيده حتى عبر عليه العسكر و كانوا ثمانية آلالف و سبعمائة رجل و فيهم من كان يتردد و يخف عليه:

و قد زج باب الحصن عنه بكفه ... و ظل لأجساد اليهود يهبر
و عبر جيش العز من فوق زنده ... و ما مسه منه هناك تضجر.

أبو عبد الله الجذلي قال له عمر لقد حملت منه ثقلا فقال ما كان إلا مثل جنتي التي في يدي. و في رواية أبان فو الله ما لقي علي من البأس تحت الباب أشد ما لقي من قلع الباب. الإرشاد لما انصرفوا من الحصون أخذه علي بيمناه فدحا به أذرعا من الأرض و كان الباب يغلقه عشرون رجلا منهم. علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة

عن الحسن عن ابن عباس في خبر طويل و كان لا يقدر على فتحه إلا أربعون رجلا. تاريخ الطبري قال أبو رافع سقط من شماله ترسه فقلع بعض أبوابه و تترس بها فلما فرغ عجز خلق كثير عن تحريكها. روض الجنان قال بعض الصحابة ما عجبنا يا رسول الله من قوته في حمله و رميه و إتراسه و إنما عجبنا من إجساره و أحد طرفيه على يده فقال النبي ص كلاما معناه يا هذا أنظرت إلى يده فانظر إلى رجليه قال فنظرت إلى رجليه فوجدتهما معلقتين فقلت هذا أعجب رجلاه على الهواء فقال ص ليستا على الهواء و إنهما على جناحي جبرئيل فأنشأ بعض الأنصار يقول:

إن امرأ حمل الرتاج بخيبر ... يوم اليهود بقدرة لمؤيد
حمل الرتاج رتاج باب قموصها ... و المسلمون و أهل خيبر شهد
فرمى به و لقد تكلف رده ... سبعون كلهم له متسدد
ردوه بعد تكلف و مشقة ... و مقال بعضهم لبعض ازدد.[1]

١ـ المناقب، ص ٢٩٣ إلى ٢٩٥، فصل في نواقض العادات منه ...، ص ٢٨٧ • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٦، تتمة الباب التاسع فيما جاء في النص عليه من رسول الله ص ...، ص ١. و فيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (روي أن بعض الصحابة قال يا رسول الله ما عجبنا من قوته و حمله و رميه بل من وضع إحدى يديه تحت طرفه فقال ص انظروا إلى رجليه قال فنظرت الصحابة إليها فرأينها معلقين فقلن هذا أعجب رجلاه على الهواء قال ص لا بل على جناحي جبرائيل. و هذا حسان قد أنشأ فيه أبياته الحسان:

إن امرأ حمل الرتاج بخيبر ... يوم اليهود بقدرة لمؤيد
حمل الرتاج رتاج باب قموصها ... و المسلمون و أهل خيبر تشهد

←

١٣٩٢ـ٤١ـقال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن ميسرة بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن ابن فضيل عن حيان بن عبيد الله عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال كان علي ص إذا صف إلى القتال كأنه بنيان مرصوص يتبع ما قال الله فيه فمدحه الله و ما قتل المشركين كقتله أحد.(١)

١٣٩٣ـ٤٢ـمحمد باقر المجلسي قال: البرسي في مشارق الأنوار قال لما جاءت صفية إلى رسول الله ص و كانت من أحسن الناس وجها فرأى في وجهها شجة فقال ما هذه و أنت ابنة الملوك فقالت إن عليا ع لما قدم إلى الحصن هز الباب فاهتز الحصن و سقط من كان عليه من النظارة و ارتجف بي السرير فسقطت لوجهي فشجني جانب السرير فقال لها رسول الله ص يا صفية إن عليا عظيم عند الله و إنه لما هز الباب اهتز الحصن و اهتزت السماوات السبع و الأرضون السبع و اهتز عرش الرحمن

←

فرمى به و لقد تكلف رده سبعون كلهم له متشدد.)

● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٧٩، باب ١١٣ـ قوته و شوكته صلوات الله عليه في صغره و كبره و تحمله للمشاق و ما يتعلق من الإعجاز... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: رقع كمنع أسرع و قموص جبل بخيبر عليه حصن أبي الحقيق اليهودي و الزج الرمي.)

١ـ تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٦١، سورة الصف و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٦٦٠ ● بحارالأنوار، ج ٣٦، ص ٢٥، باب ٢٨ـ بعض ما نزل في جهاده ع زائدا على ما سيأتي في باب شجاعته ع ...، ص ٢١. عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

غضبا لعلي و في ذلك اليوم لما سأله عمر فقال يا أبا الحسن لقد اقتلعت منيعا و أنت ثلاثة أيام خميصا فهل قلعتها بقوة بشرية فقال ما قلعتها بقوة بشرية و لكن قلعتها بقوة إلهية و نفس بلقاء ربها مطمئنة رضية و في ذلك اليوم لما شطر مرحبا شطرين و ألقاه مجدلا جاء جبرئيل من السماء متعجبا فقال له النبي ص مم تعجبت فقال إن الملائكة تنادي في صوامع جوامع السماوات لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار و أما إعجابي فإني لما أمرت أن أدمر قوم لوط حملت مدائنهم و هي سبع مدائن من الأرض السابعة السفلى إلى الأرض السابعة العليا على ريشة من جناحي و رفعتها حتى سمع حملة العرش صياح ديكتهم و بكاء أطفالهم و وقفت بها إلى الصبح أنتظر الأمر و لم أثقل بها و اليوم لما ضرب علي ضربته الهاشمية و كبر أمرت أن أقبض فاضل سيفه حتى لا يشق الأرض و تصل إلى الثور الحامل لها فيشطره شطرين فتنقلب الأرض بأهلها فكان فاضل سيفه علي أثقل من مدائن لوط هذا و إسرافيل و ميكائيل قد قبضا عضده في الهواء.[1]

➢ و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ٩٧. ج ٣- ح ٤٥٦، ٤٧٠، ٦٠٣. ج ٤- ح ٦٨٣، ٧٢٩، ٩٠١. ج ٥- ح ١١٩٠، ١٢٠١، ١٢٠٣، ١٢٤١، ١٢٧٦، ١٣٤٢، ١٣٩٤، ١٤٢٨، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٦٥. ج ٦- ح ١٥٧٥، ١٦٠٣، ١٦١٣، ١٦٧١، ١٦٧٩، ١٧٣٩، ١٨٠١. ج ٧- ح ١٨٥٤، ١٨٨١، ١٨٨٤، ١٨٩٠، ١٩٣١، ١٩٧١، ١٩٧٤، ١٩٩٧، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٣، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٧، ٢٠٥٥، ٢٠٨٥، ٢١١٥، ٢١٨٩. ج ٨- ح ٢٢٣٠، ٢٢٦٨، ٢٢٨٧، ٢٢٨٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٢٩١، ٢٢٩٨، ٢٣٠٢، ٢٣١١، ٢٣٣٦، ٢٣٣٨، ٢٣٤٤، ٢٣٥٠، ٢٣٥٤، ٢٣٥٥، ٢٣٥٦، ٢٣٥٧، ٢٣٥٨، ٢٣٥٩، ٢٣٧٧، ٢٣٩١، ٢٤١٧، ٢٤١٨، ٢٤٢٠، ٢٤٢١، ٢٤٢٢، ٢٤٢٤، ٢٤٣١، ٢٤٣٢، ٢٤٣٥. ج ٩- ح ٢٤٣٨، ٢٤٦٥، ٢٤٩٨، ٢٥١٩، ٢٥٢٠، ٢٥٢٦، ٢٥٢٧، ٢٥٢٨، ٢٥٢٩،

١ـ بحارالأنوار، ج ٢١، ص ٤٠، باب ٢٢ـ غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ...، ص ١.

٢٥٣٠، ٢٥٣١، ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٦، ٢٥٣٧، ٢٥٤١، ٢٥٤٢، ٢٥٤٣، ٢٥٤٥، ٢٥٤٦، ٢٥٤٨، ٢٥٤٩، ٢٥٥٢، ٢٥٥٤، ٢٥٥٥، ٢٥٦٢، ٢٥٧٢، ٢٥٧٣، ٢٥٧٨، ٢٥٩٩، ٢٦٠٢، ٢٦١٩، ٢٦٢٠، ٢٦٢٩، ٢٦٦٠، ٢٦٦٥، ٢٦٩٨، ٢٧٣٤، ٢٧٦٤، ٢٧٨٣/١. ج ١٠- ح ٢٧٩٥، ٢٨٣٢. ج ١١- ح ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٥٧، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٨٩٣، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٩٦، ٢٩٣٨، ٢٩٤٧، ٢٩٤٨، ٢٩٥٧، ٢٩٦٠، ٢٩٧٣، ٢٩٧٦، ٢٩٨٣، ٢٩٩٣، ٣٠٠٥، ٣٠٥٠، ٣٠٥١، ٣٠٦٥. ج ١٢- ح ٣٠٨٦، ٣١١٥، ٣١١٩، ٣١٢٥، ٣١٢٦، ٣١٨٦، ٣٢٠٩، ٣٢١١، ٣٢٢٦، ٣٢٣٥. ج ١٣- ح ٣٢٦٦، ٣٢٧٤، ٣٢٨٩، ٣٣٠٨، ٣٣١٥، ٣٣٢٨، ٣٣٤٠، ٣٣٤٧، ٣٣٤٩. ج ١٤- ح ٣٣٥٢، ٣٣٥٦، ٣٣٦٣، ٣٣٦٨، ٣٣٦٩، ٣٣٧٧، ٣٣٧٩، ٣٣٨٠، ٣٣٨٤، ٣٣٩٠، ٣٣٩٤، ٣٣٩٥، ٣٣٩٧، ٣٤٢١، ٣٤٢٩، ٣٤٤٣، ٣٤٩٤، ٣٥٠٦. ج ١٧- ح ٤٢٧٧. ج ٢٠- ح ٥٥٥٧. ج ٢١- ح ٥٦٠٩، ٥٦٤٤، ٥٦٤٧. ج ٢٢- ح ٥٧٨٨، ٥٧٨٩، ٥٧٩٧، ٥٨٠٤، ٥٨٠٥، ٥٨٠٧، ٥٨٠٩. ج ٢٣- ح ٦٠٩٥، ٦٠٩٦، ٦٠٩٧، ٦٠٩٩، ٦٢١١. ج ٢٦- ح ٨٠٤٨، ٨٠٧٧. ج ٢٨- ح ٩٣٢٧، ٩٣٢٩.

أصول الدين: الإمامة

الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في عدله و تركه المداهنة في دين اللّه

علي علي

١٣٩٤ـ١ـ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَيْفَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ ظُهَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ الْعَبْدِيِّ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَ وُلْدُ أَبِي بَكْرٍ وَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَطْلُبُونَ مِنْهُ التَّفْضِيلَ لَهُمْ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَ مَالَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَى الْكَرَمِ لَا تُدْرِكُهُ الصِّفَاتُ وَ لَا يُحَدُّ بِاللُّغَاتِ وَ لَا يُعْرَفُ بِالْغَايَاتِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ ص نَبِيُّ الْهُدَى وَ مَوْضِعُ التَّقْوَى وَ رَسُولُ الرَّبِّ الْأَعْلَى جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ لِيُنْذِرَ بِالْقُرْآنِ الْمُنِيرِ وَ الْبُرْهَانِ الْمُسْتَنِيرِ فَصَدَعَ بِالْكِتَابِ الْمُبِينِ وَ مَضَى عَلَى مَا مَضَتْ عَلَيْهِ الرُّسُلُ الْأَوَّلُونَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَلَا يَقُولَنَّ رِجَالٌ قَدْ كَانَتِ الدُّنْيَا غَمَرَتْهُمْ فَاتَّخَذُوا الْعَقَارَ وَ فَجَّرُوا الْأَنْهَارَ وَ رَكِبُوا أَفْرَهَ الدَّوَابِّ وَ لَبِسُوا أَلْيَنَ الثِّيَابِ فَصَارَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عَاراً وَ شَنَاراً إِنْ لَمْ يَغْفِرْ لَهُمُ الْغَفَّارُ إِذَا مَنَعْتُهُمْ مَا كَانُوا فِيهِ يَخُوضُونَ وَ صَيَّرْتُهُمْ إِلَى مَا يَسْتَوْجِبُونَ فَيَفْقِدُونَ ذَلِكَ فَيَسْأَلُونَ وَ يَقُولُونَ ظَلَمَنَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ حَرَمَنَا وَ مَنَعَنَا حُقُوقَنَا فَاللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمُسْتَعَانُ مَنِ اسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَ أَكَلَ ذَبِيحَتَنَا وَ آمَنَ بِنَبِيِّنَا وَ شَهِدَ شَهَادَتَنَا وَ دَخَلَ فِي دِينِنَا أَجْرَيْنَا عَلَيْهِ حُكْمَ الْقُرْآنِ وَ حُدُودَ الْإِسْلَامِ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى أَلَا وَ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلَ الثَّوَابِ وَ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَ الْمَآبِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الدُّنْيَا لِلْمُتَّقِينَ ثَوَاباً وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ انْظُرُوا أَهْلَ دِينِ اللَّهِ فِيمَا أَصَبْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ تَرَكْتُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ جَاهَدْتُمْ بِهِ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَبِحَسَبٍ أَمْ بِنَسَبٍ أَمْ بِعَمَلٍ أَمْ بِطَاعَةٍ أَمْ

زَهَادَةٍ وَ فِيمَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ رَاغِبِينَ فَسَارِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ رَحِمَكُمُ اللَّهُ الَّتِي أُمِرْتُمْ بِعِمَارَتِهَا الْعَامِرَةِ الَّتِي لَا تَخْرَبُ الْبَاقِيَةِ الَّتِي لَا تَنْفَدُ الَّتِي دَعَاكُمْ إِلَيْهَا وَ حَضَّكُمْ عَلَيْهَا وَ رَغَّبَكُمْ فِيهَا وَ جَعَلَ الثَّوَابَ عِنْدَهُ عَنْهَا فَاسْتَتِمُّوا نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ بِالتَّسْلِيمِ لِقَضَائِهِ وَ الشُّكْرِ عَلَى نَعْمَائِهِ فَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِهَذَا فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَا إِلَيْنَا وَ إِنَّ الْحَاكِمَ يَحْكُمُ بِحُكْمِ اللَّهِ وَ لَا خَشْيَةَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [وَ فِي نُسْخَةٍ وَ لَا وَحْشَةَ وَ أُولَئِكَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ] وَ قَالَ وَ قَدْ عَاتَبْتُكُمْ بِدِرَّتِيَ الَّتِي أُعَاتِبُ بِهَا أَهْلِي فَلَمْ تُبَالُوا وَ ضَرَبْتُكُمْ بِسَوْطِيَ الَّذِي أُقِيمُ بِهِ حُدُودَ رَبِّي فَلَمْ تَرْعَوُوا أَ تُرِيدُونَ أَنْ أَضْرِبَكُمْ بِسَيْفِي أَمَا إِنِّي أَعْلَمُ الَّذِي تُرِيدُونَ وَ يُقِيمُ أَوَدَكُمْ وَ لَكِنْ لَا أَشْتَرِي صَلَاحَكُمْ بِفَسَادِ نَفْسِي بَلْ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَوْماً فَيَنْتَقِمُ لِي مِنْكُمْ فَلَا دُنْيَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا وَ لَا آخِرَةَ صِرْتُمْ إِلَيْهَا فَبُعْداً وَ سُحْقاً لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ.(١)

١ـ الكافي، ج ٨، ص ٣٦٠، خطبة لأمير المؤمنين ع...، ص ٣٦٠ ● مشكاةالأنوار، ص ٤٧، الفصل الثاني عشر في التقوى و الورع...، ص ٤٤. و فيه بعضه مرسلا و فيه: (عن أمير المؤمنين ع قال من استقبل قبلتنا و أكل ذبيحتنا و آمن بنبينا و شهد شهادتنا و دخل في ديننا أجرينا عليه حكم القرآن و حدود الإسلام ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى ألا و إن للمتقين عند الله أفضل الثواب و أحسن الجزاء و المآب.) ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٢٠٣، [الباب الثالث و الثلاثون] باب نوادر ما وقع في أيام خلافته عليه السلام و جوامع خطبه و نوادر... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: قوله «ولد أبي بكر» هو عبد الرحمن. قوله عليه السلام «ولي الحمد» أي الأولى به، أو المتولّي لحمد نفسه كما ينبغي له بإيجاد ما يدلّ على كماله و اتّصافه بجميع المحامد، و بتلقين ما يستحقّه من الحمد أنبياؤه و حججه عليهم السلام و إلهام محبّيه و توفيقهم للحمد. [قوله عليه السلام] «و منتهى الكرم» أي ينتهي إليه كلّ جود و كرم لأنّه موجد النّعم و الموفّق لبذلها، أو هو المتّصف بأعلى مراتب الكرم و المولى بجلائل النّعم. و

←

← يحتمل أن يكون الكرم بمعنى الكرامة و الجلالة على الوجهين السابقين. [قوله عليه السلام] «لا تدركه الصفات» أي توصيفات الواصفين أو صفات المخلوقين. [قوله عليه السلام] «فلا يعرف بالغايات» أي بالنهايات و الحدود الجسمانيّة، أو بالحدود العقليّة، إذ حقيقة كلّ شيء و كنهه حدّه و نهايته. أو ليس له نهاية لا في وجوده و لا في علمه و لا في قدرته، وكذا سائر صفاته. أو لا يعرف بما هو غاية أفكار المتفكّرين. [قوله عليه السلام] «فصدع بالكتاب المبين» قال الفيروزآبادي [في شرح] قوله تعالى فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ أي شقّ جماعتهم بالتوحيد، أو اجهر بالقرآن، أو أظهر أو احكم بالحقّ و افصل بالأمر، أو اقصد بما تؤمر، أو افرق به بين الحقّ و الباطل. [قوله عليه السلام] «فلا تقولنّ رجال» الظاهر أنّ قوله «رجال» فاعل [لقوله] «لا تقولنّ» و ما ذكر بعده إلى قوله «و يقولون» صفات تلك الرجال. و قوله «ظلمنا ابن أبي طالب» مقول القول. و قوله «يقولون» تأكيد للقول المذكور في أوّل الكلام [و] إنّما أتى به لكثرة الفاصلة بين العامل و المعمول. و يحتمل أن يكون مقول القول محذوفا يدلّ عليه قوله «ظلمنا ابن أبي طالب». و قيل مفعوله محذوف تقدير الكلام فلا تقولنّ ما قلتم من طلب التفضيل و غيره رجال كانت الدنيا غمرتهم في زمن الخلفاء الثلاثة إذا منعتهم ما كانوا يأخذون و أعطيتهم ما يستوجبون، فيصرفون ما أعطيتهم و يسألون الزيادة عليه و يقولون ظلمنا ابن أبي طالب. انتهى. أقول لا يخفى أنّ ما ذكرناه أظهر. و في بعض النسخ «رجالا» بالنّصب، و لعلّ فيه حينئذ حذفا أي لا تقولنّ أنتم نعتقد أو نتولى رجالا صفتهم كذا و كذا، و لعلّه كان «لا تتولّون» فصحّف. [قوله عليه السلام] «أفره الدوابّ» يقال دابّة فارهة أي نشيطة قويّة نفيسة. و «الشنار» العيب و العار. [قوله عليه السلام] «ألا و إنّ للمتّقين» أي ليس الكرم عند اللّه إلّا بالتقوى، و جزاء التقوى ليس إلّا في العقبى، و لم يجعل اللّه جزاء عملهم التفضيل في عطايا الدنيا. [قوله عليه السلام] «فانظروا أهل دين اللّه» أي يا أهل دين اللّه كذا في النسخ المصحّحة، و في بعضها «إلى أهل» و المراد بقوله «فيما أصبتم في كتاب اللّه» [من] نعوت الأنبياء و الأولياء الذين ذكرهم اللّه في القرآن، أو مواعيده الصادقة على الأعمال الصالحة. و بقوله «تركتم عند رسول اللّه» صفاته الحسنة و

←

١٣٩٥ـ٢ـ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع، قَالَ و من كلام له ع فيما رده على المسلمين من قطائع عثمان بن عفان: وَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُهُ قَدْ تُزُوِّجَ بِهِ النِّسَاءُ وَ مُلِكَ بِهِ الْإِمَاءُ لَرَدَدْتُهُ فَإِنَّ فِي الْعَدْلِ سَعَةً وَ مَنْ ضَاقَ عَلَيْهِ الْعَدْلُ فَالْجَوْرُ عَلَيْهِ

← صفات أصحابه و ما كان يرتضيه صلّى اللّه عليه و آله من ذلك، أو ضمان الرسول لهم المثوبات على الصالحات، كأنّه وديعة لهم عنده صلّى عليه و آله. [قوله عليه السلام] «و جاهدتم به» أي بسببه و هو ما رأيتم من فضله و كماله، أو ما سمعتم من المثوبات عليه. [قوله عليه السلام] «أ بحسب أم بنسب» أي لم تكن تلك الأمور بالحسب و النسب بل بالعمل و الطاعة و الزهادة. [قوله عليه السلام] «و فيما أصبحتم» أي انظروا فيما أصبحتم راغبين فيه هل يشبه ما رأيتم و عهدتم مما تقدم ذكره، أو انظروا أيّهما أصلح لأن يرغب فيه. [قوله عليه السلام] «و جعل الثواب عنده عنها» كلمة «عن» لعلّها بمعنى «من» للتبعيض. أو قوله «التي» بدل اشتمال للمنازل، و المراد بها الأعمال التي توصل إليها، و لا يبعد أن يكون في الأصل «و التي» أو «بالتي» فصحّف. [قوله عليه السلام] «و لا خشية عليه من ذلك» أي لا يخشى على الحاكم العدل أي الإمام أن يترك حكم اللّه و لا يجوز أن يظنّ ذلك به، أو لا يخشى الحاكم بسبب العمل بحكم اللّه من أحد، أو أن يكون معاقبا بذلك عند اللّه. و على نسخة «و لا وحشة» المعنى أنّه إذا عمل الحاكم بحكم اللّه لا يستوحش من مفارقة رعيّته عنه بسبب ذلك. [قوله عليه السلام] «بدرّتي» الدّرّة بالكسر الّتي يضرب بها. و يظهر من الخبر أنّ السوط أكبر و أشدّ منها. و الارعواء الانزجار عن القبيح. و قيل الندم على الشيء و الانصراف عنه و تركه. و الأود بالتحريك العوج. [قوله عليه السلام] «بفساد نفسي» أي لا أطلب صلاحكم بالظلم و بما لم يأمرني به ربّي فأكون قد أصلحتكم بإفساد نفسي. و «سحقا» أي بعدا.) ● بحارالأنوار، ج ٧٤، ص ٣٦٥، باب ١٤ـ خطبه صلوات الله عليه المعروف...، ص ٢٨٢ ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ٢٩٢، الأخبار...، ص ٢٤١. عن كتاب مشكاةالأنوار ● مستدركالوسائل، ج ١١، ص ٢٦٥، ٢٠ـ باب وجوب تقوى الله...، ص ٢٦٣. عن كتاب مشكاةالأنوار.

أَضْيَقُ.(١)

١ـ نهج البلاغة، ص ٥٧، ١٥ـ و من كلام له ع فيما رده على المسلمين من قطائع عثمان رضي الله عنه...، ص ٥٧. و قال إبن أبي الحديد في شرحه و إسناده: (القطائع ما يقطعه الإمام بعض الرعية من أرض بيت المال ذات الخراج و يسقط عنه خراجه و يجعل عليه ضريبة يسيرة عوضا عن الخراج و قد كان عثمان أقطع كثيرا من بني أمية و غيرهم من أوليائه و أصحابه قطائع من أرض الخراج على هذه الصورة و قد كان عمر أقطع قطائع و لكن لأرباب الغناء في الحرب و الآثار المشهورة في الجهاد فعل ذلك ثمنا عما بذلوه من مهجهم في طاعة الله سبحانه و عثمان أقطع القطائع صلة لرحمه و ميلا إلى أصحابه عن غير عناء في الحرب و لا أثر. و هذه الخطبة ذكرها الكلبي مروية مرفوعة إلى أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عليا ع خطب في اليوم الثاني من بيعته بالمدينة فقال ألا إن كل قطيعة أقطعها عثمان و كل مال أعطاه من مال الله فهو مردود في بيت المال فإن الحق القديم لا يبطله شيء و لو وجدته و قد تزوج به النساء و فرق في البلدان لرددته إلى حاله فإن في العدل سعة و من ضاق عنه الحق فالجور عليه أضيق. و تفسير هذا الكلام أن الوالي إذا ضاقت عليه تدبيرات أموره في العدل فهي في الجور أضيق عليه لأن الجائر في مظنة أن يمنع و يصد عن جوره. قال الكلبي ثم أمر ع بكل سلاح وجد لعثمان في داره مما تقوى به على المسلمين فقبض و أمر بقبض نجائب كانت في داره من إبل الصدقة فقبضت و أمر بقبض سيفه و درعه و أمر ألا يعرض لسلاح وجد له لم يقاتل به المسلمون و بالكف عن جميع أمواله التي وجدت في داره و في غير داره و أمر أن ترتجع الأموال التي أجاز بها عثمان حيث أصيبت أو أصيب أصحابها. فبلغ ذلك عمرو بن العاص و كان بأيلة من أرض الشام أتاها حيث وثب الناس على عثمان فنزلها فكتب إلى معاوية ما كنت صانعا فاصنع إذ قشرك ابن أبي طالب من كل مال تملكه كما تقشر عن العصا لحاها. و قال الوليد بن عقبة و هو أخو عثمان من أمه يذكر قبض علي ع نجائب عثمان و سيفه و سلاحه:

بني هاشم ردوا سلاح ابن أختكم ... و لا تنهبوه لا تحل مناهبه

بني هاشم كيف الهوادة بيننا ... و عند علي درعه و نجائبه

←

١٣٩٦ـ٣ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: مجالس ابن مهدي إن أمير المؤمنين ع تخاير غلامان في خطيبها إلى الحسن ع فقال ع انظر ما تقول فإنه حكم و كان ع قوالا للحق قواما بالقسط إذا رضي لم يقل غير الصدق و إن سخط لم يتجاوز جانب

←

بني هاشم كيف التودد منكم و بز ابن أروى فيكم و حرائبه
بني هاشم إلا تردوا فإننا سواء علينا قاتلاه و سالبه
بني هاشم إنا و ما كان منكم كصدع الصفا لا يشعب الصدع شاعبه
قتلتم أخي كيما تكونوا مكانه كما غدرت يوما بكسرى مرازبه.

فأجابه عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بأبيات طويلة من جملتها:

فلا تسألونا سيفكم إن سيفكم أضيع و ألقاه لدى الروع صاحبه
و شبهته كسرى و قد كان مثله شبيها بكسرى هديه و ضرائبه.

أي كان كافرا كما كان كسرى كافرا. و كان المنصور رحمه الله تعالى إذا أنشد هذا الشعر يقول لعن الله الوليد هو الذي فرق بين بني عبد مناف بهذا الشعر.) ● المناقب، ج ٢، ص ١١٠، فصل في المسابقة بالعدل و الأمانة...، ص ١٠٧ ● دعائم الإسلام، ج ١، ص ٣٩٦، ذكر الحكم في غنائم أهل البغي...، ص ٣٩٥. و فيه مثله مرسلا بتفاوت في المتن و فيه: (و روينا عنه ص أنه خطب الناس بعد أن بايعوه فقال في خطبته ألا و كل قطعة أقطعها عثمان أو مال أعطاه من مال الله فهو رد على المسلمين في بيت مالهم فإن الحق لا يذهبه الباطل و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو وجدته قد تزوج به النساء و تفرق في البلدان لرددته على أهله فإن في الحق و العدل لكم سعة و من ضاق به العدل فالجور به أضيق.) ● بحارالأنوار، ج ٩٧، ص ٥٩ باب ٩ـأحكام الأرضين...، ص ٥٨ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١١٦، باب ١٠٧ـجوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه ... . عن كتاب المناقب ● مستدرك الوسائل، ج ١٣، ص ٦٦، ٣ـباب أنه لا يحل ما يشترى بالمكاسب المحرمة إذا اشتري بعين المال و إلا حل...، ص ٦٦.

الحق.[١]

١٣٩٧ـ٤ـ محمد باقر المجلسي قال: روى ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج ٢، ص ١٩٧) عن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن الجعد، قال آكد الأسباب كان في تقاعد العرب عن أمير المؤمنين عليه السلام أمر المال، فإنّه لم يكن يفضّل شريفا على مشروف، و لا عربيّا على عجميّ، و لا يصانع الرؤساء و أمراء القبائل كما يصنع الملوك، و لا يستميل أحدا إلى نفسه، و كان معاوية بخلاف ذلك، فترك الناس عليّا عليه السلام و التحقوا بمعاوية، فشكا عليّ عليه السلام إلى الأشتر تخاذل أصحابه و فرار بعضهم إلى معاوية، فقال الأشتر يا أمير المؤمنين إنّا قاتلنا أهل البصرة بأهل البصرة و أهل الكوفة و رأي الناس واحد، و قد اختلفوا بعد و تعادوا و ضعفت النيّة و قلّ العدد، و أنت تأخذهم بالعدل، و تعمل فيهم بالحق، و تنصف للوضيع من الشريف، فليس للشريف عندك فضل منزلة، فضجّت طائفة ممّن تبعك من الحقّ إذ عمّوا به و اغتمّوا من الحقّ إذ صاروا فيه، و رأوا صنائع معاوية عند أهل الغناء و الشرف، فتاقت أنفس الناس إلى الدنيا، و قلّ من ليس للدنيا، و أكثرهم يجتوي الحقّ و يشتري الباطل، و يؤثر الدنيا، فإن تبذل المال يا أمير المؤمنين تمل إليك أعناق الرجال و تصفو نصيحتهم، و يستخلص ودّهم لك يا أمير المؤمنين و كبت أعداؤك، و فضّ جمعهم، و أوهن كيدهم، و شتّت أمورهم، إنّهُ بِما

١ـ المناقب، ج ٢، ص ١١٢، فصل في المسابقة بالعدل و الأمانة ...، ص ١٠٧ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١١٨، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه... .

يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. فقال عليّ عليه السلام أمّا ما ذكرت من علمنا و سيرتنا بالعدل، فإنّ اللّه عزّ و جلّ يقول مَنْ عَمِلَ صالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَساءَ فَعَلَيْها وَ ما رَبُّكَ بِظَلّامٍ لِلْعَبِيدِ، و أمّا من أن أكون مقصّرا فيما ذكرت أخوف. و أمّا ما ذكرت من أنّ الحقّ ثقيل عليهم ففارقوا بذلك، فقد علم اللّه أنّهم لم يفارقونا من جور و لا لجئوا إذ فارقونا إلى عدل، و لم يلتمسوا إلّا دنيا زائلة عنهم كان قد فارقوها، و ليسألنّ يوم القيامة أ للدنيا أرادوا أم للّه عملوا. و أمّا ما ذكرت من بذل الأموال و اصطناع الرجال، فإنّه لا يسعنا أن نوتي امرأ من الفيء أكثر من حقّه، و قد قال اللّه سبحانه و قوله الحق كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَ اللّهُ مَعَ الصّابِرِينَ و قد بعث اللّه محمّدا صلّى اللّه عليه و آله وحده، و كثّره بعد القلّة، و أعزّ فئته بعد الذلّة، و إن يرد اللّه أن يولينا هذا الأمر يذلّل لنا صعبه، و يسهّل لنا حزنه، و أنا قابل من رأيك ما كان اللّه عزّ و جلّ رضى، و أنت من آمن الناس عندي، و أنصحهم لي، و أوثقهم في نفسي إن شاء اللّه.(١)

➢ و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ٥- ح ١١٣١، ١٢٧٦، ١٣١٥. ج ٦- ح ١٦٠٣، ١٧٥١.ج ٧- ح ١٨٢٩، ١٨٨٣، ٢٠٥٦. ج ٨- ح ٢٣٧٤. ج ٩- ح ٢٦٨٣، ٢٦٨٤. ج ١١- ح ٢٨٤٧، ٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٩٢٩، ٢٩٥٧، ٢٩٩٧، ٣٠١٩، ٣٠٤٨.ج ١٢- ح ٣٠٩٣، ٣٠٩٤، ٣٠٩٨، ٣١٢٥، ٣٢٢٥. ج ١٣- ح ٣٢٥٤، ٣٢٧٤، ٣٣٢٥، ٣٣٤٠، ٣٣٤٩.ج ١٤- ح ٣٤٩٤.ج ١٥- ح ٣٦٣٠، ٤٠٠١.ج ١٩- ح ٥٢١٧، ٥٢١٨، ٥٢١٩، ٥٢٢٠، ٥٢٢١، ٥٢٢٢، ٥٢٢٣، ٥٢٢٤، ٥٢٢٧، ٥٢٢٨، ٥٢٢٩، ٥٢٣٠، ٥٢٣٥، ٥٢٣٨، ٥٢٣٩، ٥٢٥٩، ٥٢٧٠، ٥٢٧٢، ٥٢٧٧، ٥٢٧٨، ٥٢٧٩، ٥٢٨٠،

١ـ بحارالأنوار، ج ٢٩، ص ٤٩٣، ١٤ـ باب العلة التي من أجلها ترك الناس عليا عليه السلام ...، ص ٤٧٩ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٣، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه...

٥٢٨٢. ج ٢٠- ح ٥٣١٤، ٥٥٥٠، ٥٥٥١، ٥٥٥٧، ٥٥٦٥، ٥٥٨٦، ٥٥٩٤. ج ٢١- ح ٥٦٠٦، ٥٦٤٣، ٥٦٤٤، ٥٦٤٧، ٥٦٥١، ٥٦٥٥، ٥٦٦٧، ٥٦٦٨، ٥٦٧٢، ٥٦٧٣، ٥٦٧٤، ٥٦٧٥، ٥٦٧٦، ٥٦٧٧، ٥٦٨٢. ج ٢٢- ح ٥٧٨٨، ٥٧٨٩. ج ٢٣- ح ٦٠٩٣، ٦٠٩٤. ج ٢٧- ح ٨٤١٨، ٨٥٩٥. ج ٢٨- ح ٩٠٢٠، ٩٣٣٧، ٩٤٣٣، ٩٦٢٢. ج ٢٩- ح ١٠٠٣١.

أُصول الدين: الإمامة

الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في تواضعه و عفوه و حلمه و شفقته و حسن خلقه و رأفته و مزاحه

علم علم

١٣٩٨ـ١ـ حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع عن جعفر بن بشير عن عمرو بن أبي المقدام عن عفيف بن أبي سعيد قال كنا في أصحاب البرود و نحن شبان فرجع إلينا أمير المؤمنين ع فقال بعضنا بوداسكفت قد جاءكم فقال علي ع ويحك إن أعلاه علم و أسفله طعام.(١)

١٣٩٩ـ٢ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: دعا أمير المؤمنين ع غلاما له مرارا فلم يجبه فخرج فوجده على باب البيت فقال ما حملك على ترك إجابتي قال كسلت عن إجابتك و أمنت عقوبتك فقال الحمد لله الذي جعلني ممن تأمنه خلقه امض فأنت حر لوجه الله و أنشد الأشجع:

و لست بخـائف لأبي حسـين و من خاف الإله فلن يخـافا.(٢)

١ـ بصائرالدرجات، ص ٥١٧، ١٨ـ بـاب النـوادر فـي الأئـمة ع و أعـاجيبهم...، ص ٥٠٥ ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٤٣، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص عـلمه ألف بـاب و أنـه كـان محدثا...، ص ١٢٧. و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: الشيان البعيد النظر و يحتمل أن يكون بالموحدة جمع الشاب و بوداسكفت لعله كان اسم رجل بطين فأطلقوا عليه صلوات الله عليه لكونه بطينا أو كان في بعض اللغات موضوعا للبطين و إنما أطلقوا ذلك لظنهم أنه ع لا يعرف تلك اللغة فأجابهم بأن أسفل بطني محل الطعام و أعلاه محل العلوم و الأحكام لما مر أنه إنما سمي بطينا لكونه بطينا من العلم و قيل هو اسم من أسماء الكهنة و قيل اسم ابن ملك أتاه بلوهر فصار نبيا و لا يناسبان المقام.)

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ١١٣، فصل في حلمه و شفقته ...، ص ١١٢ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٤٨، باب ١٠٤ـ حسن خلقه و بشره و حلمه و عفوه و إشفاقه و عطفه صلوات الله عليه ...، ص ٤٨.

١٤٠٠ـ٣ـ محمد بن علي بن شهرآشوب عن أمير المؤمنين ع: جاءه أبو هريرة و كان يكلم فيه و أسمعه في اليوم الماضي و سأله حوائجه فقضاها فعاتبه أصحابه على ذلك فقال إني لأستحيي أن يغلب جهله علمي و ذنبه عفوي و مسألته جودي.[١]

١٤٠١ـ٤ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: من كلام أمير المؤمنين ع: إلى كم أغضي الجفون على القذى و أسحب ذيل على الأذى و أقول لعل و عسى.[٢]

١٤٠٢ـ٥ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: الطبري لما ضرب علي طلحة العبدري بركه فكبر رسول الله ص و قال لعلي ما منعك أن تجهز عليه قال إن ابن عمي ناشدني الله و الرحم حين انكشفت عورته فاستحييته.[٣]

١ـ المناقب، ج ٢، ص ١١٤، فصل في حلمه و شفقته ...، ص ١١٢ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٤٩، باب ١٠٤ـ حسن خلقه و بشره و حلمه و عفوه و إشفاقه و عطفه صلوات الله عليه ...، ص ٤٨.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ١١٤، فصل في حلمه و شفقته ...، ص ١١٢ ● المناقب، ج ٣، ص ٢٥٢، فصل في مساواته مع أيوب و جرجيس و زكريا و يحيى ع ...، ص ٢٥٢ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٤٨، باب ١٠٤ـ حسن خلقه و بشره و حلمه و عفوه و إشفاقه و عطفه صلوات الله عليه ...، ص ٤٨ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٦٤، في مساواته مع أيوب و جرجيس و يونس و زكريا و يحيى عليهم السلام ...، ص ٦٤.

٣ـ المناقب، ج ٢، ص ١١٤، فصل في حلمه و شفقته ...، ص ١١٢ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٥٠، باب ١٠٤ـ حسن خلقه و بشره و حلمه و عفوه و إشفاقه و عطفه صلوات الله عليه ...، ص ٤٨.

١٤٠٣ـ٦ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: نظر علي ع إلى امرأة على كتفها قربة ماء فأخذ منها القربة فحملها إلى موضعها و سألها عن حالها فقالت بعث علي بن أبي طالب صاحبي إلى بعض الثغور فقتل و ترك علي صبيانا يتامى و ليس عندي شيء فقد ألجأتني الضرورة إلى خدمة الناس فانصرف و بات ليلته قلقا فلما أصبح حمل زنبيلا فيه طعام فقال بعضهم أعطني أحمله عنك فقال من يحمل وزري عني يوم القيامة فأتى و قرع الباب فقالت من هذا قال أنا ذلك العبد الذي حمل معك القربة فافتحي فإن معي شيئا للصبيان فقالت رضي الله عنك و حكم بيني و بين علي بن أبي طالب فدخل و قال إني أحببت اكتساب الثواب فاختاري بين أن تعجنين و تخبزين و بين أن تعللين الصبيان لأخبز أنا فقالت أنا بالخبز أبصر و عليه أقدر و لكن شأنك و الصبيان فعللهم حتى أفرغ من الخبز فعمدت إلى الدقيق فعجنته و عمد علي ع إلى اللحم فطبخه و جعل يلقم الصبيان من اللحم و التمر و غيره فكلما تاول الصبيان من ذلك شيئا قال له يا بني اجعل علي بن أبي طالب في حل مما مر في أمرك فلما اختمر العجين قالت يا عبد الله سجر التنور فبادر لسجره فلما أشعله و لفح في وجهه جعل يقول ذق يا علي هذا جزاء من ضيع الأرامل و اليتامى فرأته امرأة تعرفه فقالت ويحك هذا أمير المؤمنين قال فبادرت المرأة و هي تقول وا حياي منك يا أمير المؤمنين فقال بل وا حياي منك يا أمة الله فيما قصرت في أمرك.[1]

١ـ المناقب، ج ٢، ص ١١٥، فصل في حلمه و شفقته ...، ص ١١٢ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٥١، باب ١٠٤ـ حسن خلقه و بشره و حلمه و عفوه و إشفاقه و عطفه صلوات الله عليه ...، ص ٤٨.

١٤٠٤ـ٧ـ محمد بن علي بن شهرآشوب عن أمير المؤمنين ع قال: سئل ع عن رجل فقال توفي البارحة فلما رأى جزع السائل قرأ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَ الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا.(١)

١٤٠٥ـ٨ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: قال أمير المؤمنين ع حين استقبله رجل مع تيس و قلده عمامته إن أحد الثلاثة لأحمق فقال أما أنا و تيسي فلا.(٢)

١٤٠٦ـ٩ـ محمد بن علي بن شهرآشوب عن أمير المؤمنين ع قال: قال لجاريته و قد وضأته فلما نهض اعتمد عليها فقال انظري لا تضرطي.(٣)

١٤٠٧ـ١٠ـ محمد بن علي بن شهرآشوب عن أمير المؤمنين ع قال: قال له رجل إنه احتلم على أمي فقال أقيموه في الشمس و اضربوا ظله الحد.(٤)

١٤٠٨ـ١١ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: في نزهة الأبصار أنه قال أمير المؤمنين ع

١ـ المناقب، ج ٣، ص ١٩٦، في نتف من مزاحه ع ...، ص ١٩٦ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٥٢، باب ١٠٤ـ حسن خلقه و بشره و حلمه و عفوه و إشفاقه و عطفه صلوات الله عليه ...، ص ٤٨.

٢ـ المناقب، ج ٣، ص ١٩٧، في نتف من مزاحه ع ...، ص ١٩٦.

٣ـ المناقب، ج ٣، ص ١٩٧، في نتف من مزاحه ع ...، ص ١٩٦.

٤ـ المناقب، ج ٣، ص ١٩٧، في نتف من مزاحه ع ...، ص ١٩٦.

أفلح من كان له مزخة يزخها في كل يوم مرة و روي حتى تنام الفخة.[١]

١٤٠٩ـ١٢ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: قال أمير المؤمنين ع حين علا المنبر و الناس ضجوا بالدعاء له حبقة حبقة تموت عني بقة يعني بكيرا.[٢]

١٤١٠ـ١٣ـ عن صالح أن جدته أتت علياع و معه تمر يحمله فسلمت و قالت أعطني هذا التمر أحمله قال أبو العيال أحق بحمله قالت و قال ألا تأكلين منه قالت قلت لا أريده قالت فانطلق به إلى منزله ثم رجع و هو مرتد بتلك الملحفة و فيها قشور التمر فصلى بالناس فيها الجمعة.[٣]

١ـ المناقب، ج ٣، ص ١٩٧، في نتف من مزاحه ع ...، ص ١٩٦.

٢ـ المناقب، ج ٣، ص ١٩٧، في نتف من مزاحه ع ...، ص ١٩٦.

٣ـ الغارات، ج ١، ص ٥٨، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ ● مجموعة ورام، ج ١، ص ٢٣. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثني المقري محمد بن محمد الكيال قال أخبرنا الفضل بن سهل قال أخبرنا الخطيب أبو بكر التبريزي إجازة قال أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحذاء قال أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثني جدي قال حدثنا علي بن صالح بياع الأكسية عمن حدثه قال رأيت علياع اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقيل له يا أمير المؤمنين ألا نحمله عنك فقال أبو العيال أحق بحمله.) ● المناقب، ج ٢، ص ١٠٤ في المسابقة بالتواضع...، ص ١٠٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (الإبانة عن ابن بطة و الفضائل عن أحمد أنه اشترى ع تمرا بالكوفة فحمله في طرف ردائه فتبادر الناس إلى حمله و قالوا يا أمير المؤمنين نحن نحمله فقال ع رب العيال أحق بحمله.) ● بحارالأنوار، ٣٤، ص ٣٥٣، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر...، ص ٣٢٧ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص

←

١٤١١ـ١٤ـالعلي بن الحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن أبي عبد الله ع قال بعث علي غلاما له في حاجة فأبطأ عليه فلما جاءه قال اسع فسعى ثم أقبل فقال له أمير المؤمنين ما أرى إلا و قد أشفقت عليك فاذهب فأنت حر.(١)

١٤١٢ـ١٥ـورام بن أبي فراس قال: روي أن أمير المؤمنين عليا ع دعا غلامه فلم يجبه فدعا ثانيا و ثالثا فلم يجبه. فقام إليه فرآه متضجعا فقال أما تسمع يا غلام فقال نعم قال فما حملك على ترك جوابي قال أمنت عقوبتك فتكاسلت. فقال امض فأنت حر لوجه الله.(٢)

← ٥٤، باب ١٠٥ـ تواضعه صلوات الله عليه...، ص ٥٤. عن كتاب المناقب ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٣٨، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه...، ص ١٠٢. بتفاوت في الإسناد عن كتاب شرح نهج البلاغة لإبن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٢ و فيه : (و روى يوسف بن يعقوب عن صالح بياع الأكسية أن جدته لقيت عليا ع بالكوفة و معه تمر يحمله فسلمت عليه و قالت له أعطني يا أمير المؤمنين أحمل عنك إلى بيتك فقال أبو العيال أحق بحمله قالت ثم قال لي أ لا تأكلين منه فقلت لا أريده قالت فانطلق به إلى منزله ثم رجع مرتدثا بتلك الشملة و فيها قشور التمر فصلى بالناس فيها الجمعة.) ● بحارالأنوار، ج ٧٣، ص ٣٢٥، باب ٦٤ـ ما ينبغي مزاولته من الأعمال و ما لا ينبغي...، ص ٣٢٤ ● مستدرك الوسائل، ج ١٣، ص ٦١، ٢٦ـباب نوادر ما يتعلق بأبواب مقدمات التجارة...، ص ٥٩.

١ـ مشكاة الأنوار، ص ١٧٨، الفصل الثاني و العشرون في ذكر المداراة و حسن الملكة ...، ص ١٧٧.

٢ـ مجموعة ورام، ج ١، ص ١٠٠، باب تهذيب الأخلاق ...، ص ٩٤.

١٤١٣ـ١٦ـ علي بن عيسى الإربلي قال: الحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنابذي عن موسى بن جعفر عن آبائه ع قال الحسين جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع يسعى بقوم فأمرني أن دعوت له قنبرا فقال له علي ع اخرج إلى هذا الساعي فقل له قد أسمعتنا ما كره الله تعالى فانصرف في غير حفظ الله تعالى.[1]

➢ و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ٥-ح ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٥٠، ١٢٥٧، ١٣٤٦، ١٣٨٤. ج ٦-ح ١٦٠٣. ج ٧-ح ١٨٢٢، ١٨٧٦، ٢١٠٩، ٢١٤٤. ج ١١-ح ٢٨٦٥، ٢٩٧٢. ج ١٢-ح ٣٠٩٤، ٣١٢٠، ٣١٢٥، ٣١٣٨، ٢١٦٦، ٢١٦٩. ج ١٣-ح ٣٢٥٠، ٣٢٧٤، ٣٣٤٩. ج ١٤-ح ٣٣٥٠، ٣٤٧٨، ٣٥٧٩. ج ١٥-ح ٣٨٥٢. ج ١٦-ح ٤١٥٣. ج ١٨-ح ٤٦٣١، ٤٩١٧، ٤٩٤٧. ج ١٩-ح ٥٣٠٨/٨، ٥٣٠٨/١٠. ج ٢٠-ح ٥٥٥٥، ٥٥٥٧، ٥٥٨٠، ٥٥٩٢. ج ٢١-ح ٥٦٠٦، ٥٦٣١، ٥٦٨٦. ج ٢٢-ح ٥٨٠٥، ٥٨٠٩، ٥٨١٦. ج ٢٣-ح ٦٢١٠. ج ٢٦-ح ٧٧٥٥، ٨١٤٩ ج ٢٨-ح ٩٠٢٠، ٩٠٢١، ٩٠٢٦، ٩٠٢٧، ٩٠٢٨، ٩٠٢٩، ٩٤١٣. ج ٢٩-ح ١٠١٣٢. ج ٣٠-ح ١٠٤٧٨.

١ـ كشف الغمة، ج ٢، ص ٢١٨ و أما مناقبه ...، ص ٢١٢ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١١٩، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه... .

أُصول الدين: الإمامة

الإمامة الخاصّة: شخصيّة الإمام علي (ع)، في حبّه و بغضه و فراقه و لقائه و عقاب من آذى علياً (ع) و صحبته و عداوته و موالاته و من حاربه و حاسده، إطاعته و معصيته، سبّه و شتمه و برائته و أنّه مع الحقّ و الحقّ معه

علي علي

١٤١٤ـ١ـأخبرني أبو المرجى البلدي، قال أخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني الكوفي، قال حدثني الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن أبان بن محمد البغدادي، قال حدثنا علي بن الحسين بن بشير الكوفي، قال حدثنا محمد بن سنان عن مفضل بن عمر الجعفي عن أبي خالد الكابلي عن سليم بن قيس الهلالي عن عبد الله بن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و آله فقال هل ينفعني حب علي عليه السلام فقال و يحك، من أحبه أحبني و من أحبني أحب الله، و من أحب الله لم يعذبه. فقال الرجل زدني من فضل محبة علي عليه السلام. فقال أسأل لك عن ذلك جبرئيل. فهبط جبرئيل لوقته فسأله رسول الله صلى الله عليه و آله و أخبره بقول الرجل. فقال جبرئيل «سأسأل عن ذلك رب العزة»، و ارتفع. فأوحى الله إليه أقرئ محمدا خيرتي مني السلام و قل له «أنت مني بحيث شئت أنا، و علي منك بحيث أنت مني، و محبو علي مني بحيث علي منك»[1].

١ـ كتاب سليم بن قيس، ص ٩٣٥، الحديث الثالث و السبعون...، ص ٩٣٥ ● مئة منقبة، ص ٤٣، المنقبة العشرون...، ص ٤٣. بتفاوت السند و فيه: (حدثنا سهل بن أحمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثني الحسن بن إبراهيم البغدادي قال حدثني محمد بن يعقوب الإمام قال حدثني أحمد بن يحيى قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي ص فقال له أ ينفعني حب علي بن أبي طالب ع فقال له لا أعلم حتى أسأل جبرئيل ع فأتاه جبرئيل في الحال فسأله النبي عن ذلك فقال لا أعلم حتى أسأل إسرافيل فارتفع جبرئيل فقال لإسرافيل أ ينفع حب علي بن أبي طالب ص فقال لا أعلم حتى أناجي رب العزة جل جلاله فأوحى الله تعالى إليه قل يا إسرافيل لأمنائي على وحيي أن أبلغوا تحيتي إلى

←

١٤١٥ـ٢ـأحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي إن الله تعالى قد غفر لك و لأهلك و لشيعتك و لمحبي شيعتك و لمحبي محبي شيعتك فابشر فإنك الأنزع البطين منزوع من الشرك مبطون من العلم[1].

١٤١٦ـ٣ـأحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال قال علي بن أبي طالب ع من أحبني وجدني عند مماته بحيث

← حبيبي و يقولوا له إن الله يقرئك السلام و يقول أنت مني حيث شئت و أنا و علي منك حيث أنت مني و محبو علي مني حيث علي منك).

١ـ صحيفة الرضا ع، ص ٦٣، حديث ١٠٥ ● بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٧٩، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار...، ص ٧٣، عن كتاب عيون أخبار الرضا ع ● بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٥٢، باب ٢ـ أسمائه و عللها...، ص ٤٥، عن كتاب عيون أخبار الرضا ع ● عيون أخبار الرضا ع، ج ٢، ص ٤٧، ٣١ـ باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤، بالأسانيد الثلاثة وفيه: (... لشيعتك و محبي شيعتك و محبي محبي شيعتك فأبشر فإنك الأنزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم).

يحب و من أبغضني وجدني عند مماته بحيث يكره[١].

١٤١٧ـ٤ـالنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لأبي جعفر ع حدثني صالح بن ميثم عن عباية الأسدي أنه سمع عليا ع يقول و الله لا يبغضني عبد أبدا فيموت على بغضي إلا رآني عند موته حيث يكره [بحيث ما يكره] و لا يحبني عبد أبدا فيموت على حبي إلا رآني عند موته حيث [بحيث ما] يحب فقال أبو جعفر ع نعم و رسول الله ص باليمين [باليمنى].[٢]

١٤١٨ـ٥ـعثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن قوما يحرقون في [با] النار حتى إذا صاروا [حمما] حمما أدركتهم الشفاعة قال

١ـ صحيفة الرضا ع، ص ٨٦، حديث ٢٠٢ ● بحارالأنوار، ج ٦، ص ١٨٨، باب ٧ـ ما يعاين المؤمن و الكافر عند الموت و حضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك و عند الدفن و...

٢ـ الزهد، ص ٨٣، حديث ٢٢٢، ١٥ـباب ما يعاين المؤمن و الكافر... ص ٨١ ● الكافي، ج ٣، ص ١٣٢، باب ما يعاين المؤمن و الكافر..... ص ١٢٨. بتفاوت في الإسناد و فيه: (مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مِيثَمٍ عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً ع يَقُولُ وَ اللَّهِ لَا يُبْغِضُنِي عَبْدٌ أَبَداً يَمُوتُ عَلَى بُغْضِي إِلَّا رَآنِي عِنْدَ مَوْتِهِ حَيْثُ يَكْرَهُ وَ لَا يُحِبُّنِي عَبْدٌ أَبَداً فَيَمُوتُ عَلَى حُبِّي إِلَّا رَآنِي عِنْدَ مَوْتِهِ حَيْثُ يُحِبُّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع نَعَمْ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْيَمِينِ.) ● بحارالأنوار، ج ٦، ص ١٩٩، باب ٧ـ ما يعاين المؤمن و الكافر عند الموت و حضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك و عند الدفن و.... عن كتاب الكافي و الزهد أو النوادر للقمي ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٣٨، باب ٨٦ـ سائر ما يعاين من فضله و رفعة درجاته صلوات الله عليه عند الموت و في القبر و قبل.... عن كتاب الكافي.

فينطلق بهم إلى نهر يخرج من رشح أهل الجنة فيغتسلون فيه فتنبت لحومهم و دماؤهم و تذهب عنهم قشف النار و يدخلون الجنة فيسمون الجهنميون [الجهنميين] فينادون بأجمعهم اللهم أذهب عنا هذا الاسم قال فيذهب عنهم ثم قال يا أبا بصير إن أعداء علي هم خالدون في النار لا تدركهم الشفاعة.(١)

١٤١٩ـ٦ـ أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن سعد بن أبي خلف عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص الروح و الراحة و الفلج و الفلاح و النجاح و البركة و العفو و العافية و المعافاة و البشرى و النصرة و الرضا و القرب و القرابة و النصر و الظفر و التمكين و السرور و المحبة من الله تبارك و تعالى على من أحب علي بن أبي طالب و حق علي أن أدخلهم في شفاعتي و حق على ربي أن يستجيب لي فيهم و هم أتباعي و من تبعني فإنه مني جرى في مثل إبراهيم ع و في الأوصياء من بعدي لأني من إبراهيم و إبراهيم مني دينه ديني و سنته سنتي و أنا أفضل منه و فضلي من فضله و فضله من فضلي و تصديق قولي قول ربي ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.(٢)

١ـ الزهد، ص ٩٦، حديث ٢٦٠، ١٨ـ باب الشفاعة و من [يخرج] خرج من النار...، ص ٩٥ ● بحارالأنوار، ج ٨، ص ٣٦١، باب ٢٧ـ آخر في ذكر من يخلد في النار و من يخرج منها...، ص ٣٥١. عن كتاب الزهد أو النوادر للقمي و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (قال الفيروزآبادي الحمم كصرد الفحم و قال القشف محركة قذر الجلد و رثاثة الهيئة و سوء الحال.)

٢ـ المحاسن، ج ١، ص ١٥٢، ٢٠ـ باب الحب...، ص ١٥٠ ● المحاسن، ج ١، ص ١٤٢، ١٠ـ باب الولاية.....، ص ١٤٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي

←

← محمد الخليل بن يزيد عن عبد الرحمن الحذاء عن أبي كلدة عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص الروح و الراحة و الرحمة و النصرة و اليسر و اليسار و الرضا و الرضوان و الفرج و المخرج و الظهور و التمكين و الغنم و المحبة من الله و من رسوله لمن والى عليا ع و ائتم به.) ● تفسيرالعياشي، ج ١، ص ١٦٩، (٣) من سورة آل عمران.....، ص ١٦٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن أبي عبد الرحمن عن أبي كلدة عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص الروح و الراحة و الرحمة و النصرة و اليسر و اليسار و الرضا و الرضوان و المخرج و الفلج و القرب و المحبة من الله و من رسوله لمن أحب عليا و ائتم بالأوصياء من بعده، حق علي أن أدخلهم في شفاعتي، و حق على ربي أن يستجيب لي فيهم لأنهم أتباعي و من تبعني فإنه مني، مثل إبراهيم جرى في ولايته مني و أنا منه دينه ديني و ديني دينه، و سنته سنتي و سنتي سنته، و فضلي فضله و أنا أفضل منه و فضلي له فضل و ذلك تصديق قول ربي « ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ».) ● الكافي، ج ١، ص ٢١٠، باب ما فرض الله عز و جل و رسوله ص من الكون مع الأئمة ع.....، ص ٢٠٨. بتفاوت في الإسناد و فيه: (الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ إِنَّ الرَّوْحَ وَ الرَّاحَةَ وَ الْفَلْجَ وَ الْعَوْنَ وَ النَّجَاحَ وَ الْبَرَكَةَ وَ الْكَرَامَةَ وَ الْمَغْفِرَةَ وَ الْمُعَافَاةَ وَ الْيُسْرَ وَ الْبُشْرَى وَ الرِّضْوَانَ وَ الْقُرْبَ وَ النَّصْرَ وَ التَّمَكُّنَ وَ الرَّجَاءَ وَ الْمَحَبَّةَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَنْ تَوَلَّى عَلِيّاً وَ ائْتَمَّ بِهِ وَ بَرِئَ مِنْ عَدُوِّهِ وَ سَلَّمَ لِفَضْلِهِ وَ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ حَقّاً عَلَيَّ أَنْ أُدْخِلَهُمْ فِي شَفَاعَتِي وَ حَقٌّ عَلَى رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَسْتَجِيبَ لِي فِيهِمْ فَإِنَّهُمْ أَتْبَاعِي وَ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي.) ● بشارةالمصطفى، ص ٢٠١، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى.....، ص ١. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن أبي الطفيل أن رسول الله ص قال إن الفتح و الرضا و الراحة و الروح و الفوز و النجاة و القربة و النصر و الرضا و المحبة من الله لمن أحب عليا و تولاه و ائتم به و بذريته من بعده لأنهم أتباعي فمن تبعني فإنه مني.) ● بحارالأنوار، ج ٢٣، ص ٢٢٧، باب ١٢ـ أن من اصطفاه الله من عباده و أورثه كتابه هم الأئمة ع و أنهم آل إبراهيم و أهل دعوته.... عن كتاب ←

١٤٢٠ـ٧ـ أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن إسماعيل بن مهران قال أخبرني أبي عن إسحاق بن جرير البجلي قال قال أبو عبد الله ع جاءني ابن عمك كأنه أعرابي مجنون عليه إزار و طيلسان و نعلاه في يده فقال لي إن قوما يقولون فيك فقلت له ألست عربيا قال بلى فقلت إن العرب لا تبغض عليا ع ثم قلت له لعلك ممن يكذب بالحوض أما و الله لئن أبغضته ثم وردت عليه الحوض لتموتن عطشا.(١)

← التفسير ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٩١، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار.....، ص ٧٣، عن كتاب المحاسن، ج ١، ص ١٤٢ ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٩٢، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار.....، ص ٧٣. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الروح الرحمة و الفلاح الفوز و النجاة و النجاح الظفر بالمطلوب و قال في النهاية فيه سلوا الله العفو و العافية و المعافاة فالعفو محو الذنوب و العافية أن يسلم من الأسقام و البلايا و المعافاة هي أن يعافيك الله من الناس و يعافيهم منك أي يغنيك عنهم و يغنيهم عنك و يصرف أذاهم عنك و أذاك عنهم و قيل هي مفاعلة من العفو و هو أن يعفو عن الناس و يعفوا هم عنه انتهى. و البشرى في الدنيا على لسان أئمتهم و عند الموت و في القيامة و النضرة بالحجة و الرضا من الله و رضا الله عنهم و القرب من الله و القرابة من الأئمة و النصر في الرجعة و الظفر على الأعادي في الدنيا و الآخرة و كذا التمكين في الرجعة و السرور عند الموت و في الآخرة.)

١ـ المحاسن، ج ١، ص ٨٩، ١٥ـ عقاب من شك في أمير المؤمنين ع...، ص ٨٩ ● ثواب‌الأعمال، ص ٢٠٩، عقاب الناصب و الجاحد لأمير المؤمنين ع و الشاك فيه و المنكر له .....، ص ٢٠٧، بتفاوت في الإسناد و فيه: (أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٨، ص ٢٢، باب ٢٠ـ صفة الحوض و ساقيه صلوات الله عليه...، ص ١٦، عن كتاب ثواب‌الأعمال ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٧٣، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته

←

١٤٢١ـ٨ـأحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه رحمه الله عن يونس بن عبد الرحمن أو غيره عن رياح بن أبي نصر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن رسول الله ص كان جالسا في ملإ من أصحابه إذ قام فزعا فاستقبل جنازة على أربعة رجال من الحبش فقال ضعوه ثم كشف عن وجهه فقال أيكم يعرف هذا فقال علي بن أبي طالب ع أنا يا رسول الله هذا عبد بني رياح ما استقبلني قط إلا قال أنا و الله أحبك قال قال رسول الله ص ما يحبك إلا مؤمن و ما يبغضك إلا كافر و أنه قد شيعه سبعون ألف قبيل من الملائكة كل قبيل على سبعين ألف قبيل قال ثم أطلقه من جريدة و غسله و كفنه و صلى عليه و قال إن الملائكة تضايق به الطريق و إنما فعل به هذا لحبه إياك يا علي.(١)

١٤٢٢ـ٩ـأحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عمن حدثه عن جابر قال قال أبو جعفر ع قال رسول الله ص ما من مؤمن إلا و قد خلص ودي إلى قلبه و ما خلص ودي إلى قلب أحد إلا و قد خلص ود علي إلى قلبه كذب يا علي من زعم أنه يحبني

← ولاية الله.... عن كتاب ثواب الأعمال و المحاسن ● بحار الأنوار، ج ٦٤، ص ١٨٠، باب ٩ـ أصناف الناس في الإيمان...، ص ١٦٦. عن كتاب المحاسن و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: يقولون فيك أي بالإمامة أو أقوالا.)

١ـ المحاسن، ج ١، ص ١٥٠، ٢٠ـ باب الحب...، ص ١٥٠ ● بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٤، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله .... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله ثم أطلقه من جريدة لعله تصغير الجرد و هو الثوب الخلق أي نزع ثيابه البالية.)

و يبغضك قال فقال رجلان من المنافقين لقد فتن رسول الله ص بهذا الغلام فأنزل الله تبارك و تعالى فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ وَ لا تُطِعْ كُلَّ حَلّافٍ مَهِينٍ قال نزلت فيهما إلى آخر الآية.(١)

١٤٢٣ـ١٠ـ أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن منصور بن العباس عن أحمد بن عبد الرحيم عمن حدثه عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لأمير المؤمنين ع مثلك مثل قل هو الله أحد فإنه من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن و كذلك من أحبك بقلبه كان له مثل ثلث ثواب أعمال العباد و من أحبك بقلبه و نصرك بلسانه كان له مثل ثلثي أعمال العباد و من أحبك بقلبه و نصرك بلسانه و يده كان مثل ثواب أعمال العباد.(٢)

١ـ المحاسن، ج ١، ص ١٥١، ٢٠ـ باب الحب...، ص ١٥٠ ● دعائم الإسلام، ج ١، ص ٧٥. بدون الإسناد مرسلاً و بتفاوت في متنه، و فيه: (عن علي ص أنه قال إن الحسن و الحسين اشترك في حبهما البر و الفاجر و المؤمن و الكافر و أنه كتب لي أن لا يحبني كافر و لا يبغضني مؤمن.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٤، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله....

٢ـ المحاسن، ج ١، ص ١٥٣، ٢١ـ باب من أحبنا بقلبه...، ص ١٥٣ ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ٨٢٣، سورة الإخلاص.....، ص ٨٢٣. بتفاوت السند بطرق و فيه: (فمن ذلك (سورة الإخلاص و ما جاء في معنى تأويلها أن مثل قراءتها في القرآن كمثل حب علي ع في الإيمان) ما نقله أخطب خطباء خوارزم بإسناده يرفعه إلى عبد الله بن العباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص يا علي ما مثلك في الناس إلا كمثل قل هو الله أحد في القرآن من قرأها مرة ←

← فكأنما قرأ ثلث القرآن من قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله و كذا أنت يا علي من أحبك بقلبه فقد أحب ثلث الإيمان و من أحبك بقلبه و لسانه فقد أحب ثلثي الإيمان و من أحبك بقلبه و لسانه و يده فقد أحب الإيمان كله و الذي بعثني بالحق نبيا لو أحبك أهل الأرض كما يحبك أهل السماء لما عذب الله أحدا منهم بالنار. ـ و من ذلك ما رواه محمد بن العباس رحمه الله عن سعيد بن عجب الأنباري عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن حكيم بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع إنما مثلك مثل قل هو الله أحد فإن من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله و كذلك أنت من أحبك بقلبه كان له ثلث ثواب العباد و من أحبك بقلبه و لسانه كان له ثلثا ثواب العباد و من أحبك بقلبه و لسانه و يده كان له ثواب العباد أجمع. ـ و يؤيده ما رواه أيضا عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن بشير الكاهلي عن عمرو بن أبي المقدام عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله أحد مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاثا فكأنما قرأ القرآن كله و كذلك من أحب عليا بقلبه أعطاه الله ثلث ثواب هذه الأمة و من أحبه بقلبه و لسانه أعطاه الله ثواب ثلثي هذه الأمة و من أحبه بقلبه و لسانه و يده أعطاه الله ثواب هذه الأمة كلها. ـ و يعضده ما رواه أيضا عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن أبي جعفرع قال قال رسول الله ص يا علي إن فيك مثلا من قل هو الله أحد من قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاثا فقد قرأ القرآن كله يا علي و من أحبك بقلبه كان له مثل أجر ثلث هذه الأمة و من أحبك بقلبه و أعانك بلسانه كان له مثل أجر ثلثي هذه الأمة و من أحبك بقلبه و أعانك بلسانه و نصرك بسيفه كان له مثل أجر هذه الأمة.) و قال مؤلّفه قدس سره في ذيلهم: (اعلم وفقك الله لمحبته و جعلك من أهل مودته أن في هذا التأويل عبرة لذوي الاعتبار و تبصرة لأولي الأبصار و لنورد لك في فضل محبته و فضل محبيه و شيعته ما تقر به ←

١٤٢٤ـ١١ـأحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن ولي علي ع إن تزل به قدم ثبتت أخرى.(١)

١٤٢٥ـ١٢ـأحمد بن أبي عبد الله البرقي عن بعض أصحابه محمد بن علي أو غيره رفعه قال قلت لأبي عبد الله ع أكان حذيفة بن اليماني يعرف المنافقين فقال أجل كان يعرف اثني عشر رجلا و أنت تعرف اثني عشر ألف رجل إن الله تبارك و تعالى

← عينك و يثبت به فؤادك على محبته و ولايته.) ● كشف اليقين، ص ٢٩٧، المبحث الخامس عشر في تشبيهه بسورة الإخلاص و الكعبة و رأس النبي ع و تشبيه حقه بحق الوالد.... بتفاوت السند و فيه: (من كتاب المناقب للخوارزمي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي ما مثلك في الناس إلا كمثل قل هو الله أحد في القرآن من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاثا فكأنما قرأ القرآن كله كذا أنت يا علي من أحبك بلسانه فقد أحب ثلث الإسلام و من أحبك بلسانه و قلبه فقد أحب ثلثي الإسلام و من أحبك بلسانه و قلبه و يديه فقد أحب الإسلام كله و الذي بعثني بالحق نبيا لو أحبك أهل الأرض كحب أهل السماء لما عذب أحد منهم بالنار.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٩٤، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار.....، ص ٧٣. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لعل المراد ثواب أعمال العباد من غير المحبين تقديرا أو أعمالهم غير الحب أي أعمال الجوارح و الأظهر أن المراد أنهم يعطون مثل ثواب أعمال العباد استحقاقا و إن كان ما يتفضل عليهم أكثر.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٨٨، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله.... عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنزالفوائد للأسترآبادي أو المنصور أو غيرهما.

١ـ المحاسن، ج ١، ص ١٥٨، ٢٥ـ باب الشيعة...، ص ١٥٨ ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ٢٠٠، باب ٢٠ـ النهي عن التعجيل على الشيعة و تمحيص ذنوبهم.....، ص ١٩٩.

يقول فَلَعَرَفْتُهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ فهل تدري ما لحن القول قلت لا و الله قال بغض علي بن أبي طالب ع و رب الكعبة.(١)

١٤٢٦ـ١٣ـأحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن أبي المغراء عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع من نصب لعلي حربا كمن نصب لرسول الله ص فقال إي و الله و من نصب لك أنت لا ينصب لك إلا على هذا الدين كما كان نصب لرسول الله ص.(٢)

١٤٢٧ـ١٤ـأحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي عاصم السجستاني قال سمعت مولى لبني أمية يحدث قال سمعت أبا جعفر ع يقول من أبغض عليا دخل النار ثم جعل الله في عنقه اثني عشر

١ـ المحاسن، ج ١، ص ١٦٨، ٣٥ـباب...، ص ١٦٨ ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٣٧، باب ١٠ـ ذم مبغضهم و أنه كافر حلال الدم و ثواب اللعن على أعدائهم... ص ٢١٨. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لحن القول أسلوبه و إمالته إلى جهة تعريض أو تورية و منه قيل للمخطي اللاحن لأنه يعدل الكلام عن الصواب أي تعرف كفرهم و نفاقهم بما يترشح من كلامهم من بغض علي ع و روي في المجمع، عن الخدري قال لحن القول بغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام قال و كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ص ببغضهم علي بن أبي طالب ع و روي مثله عن جابر و قال أنس ما خفي منافق على عهد رسول الله ص بعد هذه الآية.)

٢ـ المحاسن، ج ١، ص ١٨٥، ٤٧ـباب الراد لحديث آل محمد ص...، ص ١٨٥ ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٣٨، باب ١٠ـذم مبغضهم و أنه كافر حلال الدم و ثواب اللعن على أعدائهم.....، ص ٢١٨.

ألف شعبة على كل شعبة منها شيطان يبزق في وجهه و يكلح.[١]

١٤٢٨ـ١٥ـ أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبي طالب عبدالله بن الصلت عن أبي هدية قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ص كان ذات يوم جالسا على باب الدار و معه علي بن أبي طالب ع إذ أقبل شيخ فسلم على رسول الله ص فقال رسول الله ص لعلي ع أ تعرف الشيخ فقال علي ع ما أعرفه فقال ص هذا إبليس فقال علي ع لو علمت يا رسول الله لضربته ضربة بالسيف فخلصت أمتك منه قال فانصرف إبليس إلى علي فقال له ظلمتني يا أبا الحسن أ ما سمعت الله عز و جل يقول وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ فو الله ما شاركت أحدا أحبك في أمه.[٢]

١٤٢٩ـ١٦ـ عن حبة العرني عن علي ع قال إن الله أخذ ميثاق كل مؤمن على حبي و أخذ ميثاق كل منافق على بغضي فلو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني و لو

١ـ المحاسن، ج ١، ص ١٨٦، ٤٧ـ باب الراد لحديث آل محمد ص...، ص ١٨٥ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٠٢، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله....

٢ـ المحاسن، ج ٢، ص ٣٣٢، كتاب العلل... ص ٢٩٩ ● بحارالأنوار، ج ١٨، ص ٨٨، باب ٩ـ معجزاته ص في استيلائه على الجن و الشياطين و إيمان بعض الجن به...، ص ٧٦ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٦٦، باب ٨٣ـ ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده معهم...، ص ١٦٢ ● بحارالأنوار، ج ٦٠، ص ٢١٥، باب ٣ـ إبليس لعنه الله و قصصه و بدء خلقه و مكايده و مصايده و أحوال ذريته و الاحتراز عنهم....

صببت الدنيا على المنافق ما أحبني.[١]

١٤٣٠ـ١٧ـ حدثنا أحمد بن الحسن القطان رض قال حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان المقري قال حدثنا جعفر بن محمد بن هارون عن عزرة القطان قال حدثنا مسعود أبو عبد الله الخلادي قال حدثني تليد عن أبي الحجاف عن أبي إدريس عن مجاهد عن علي ع قال قال رسول الله ص لي يا علي من فارقك فقد فارقني و من فارقني فقد فارق الله عز و جل.[٢]

١ـ الغارات، ج ٢، ص ٣٥٦، فيمن انتقص عليا ع و عاداه...، ص ٣٥٢ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٣٥٩، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر...، ص ٣٢٧ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٩٥، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... عن كتاب شرح النهج لإبن أبي الحديد و هو عن الغارات.

٢ـ الأمالي للصدوق، ص ٥٥٣، المجلس الثاني و الثمانون...، ص ٥٥١ ● الأمالي للطوسي، ص ٢٦٧، [١٠] المجلس العاشر و فيه بقية أحاديث ابن مهدي و بعض أحاديث أبي محمد الفحام السر من رآئي... بتفاوت في الإسناد و فيه: (أخبرنا أبو عمر، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا أحمد بن يحيى، قال حدثنا عبد الرحمن، قال حدثنا أبي، قال حدثني حبيب بن أبي العالية، عن مجاهد، عن نبي الله (صلى الله عليه و آله) قال من فارقني فقد فارق الله، و من فارق عليا فقد فارقني.) ● بناء المقالة الفاطمية، ص ٧٥، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانى...، ص ٥٠. بتفاوت السند و فيه: (قال و حدثني أبي قال حدثني ابن نمير قال حدثنا عامر بن السبط قال حدثنا أبو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله ص يا علي إنه من فارقني فقد فارق الله و من فارقك فقد فارقني.) ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٨٠، الباب الثامن فيما جاء في تعيينه من كلام رب...، ص ٢٤٩. بتفاوت السند و فيه: (و في مسند ابن حنبل يا علي من فارقني فقد فارق الله و من فارقك فقد فارقني.) ● الصراط المستقيم، ج ٣، ص ١١٨،

←

← فصل...، ص ١١٦. بتفاوت السند و فيه: (و قد ذكر الملا في آخر المجلد الخامس من كتاب وسيلة المتعبدين قول ابن عمر عن النبي ص من فارق عليا فقد فارقني و من فارقني فقد فارق الله.) ● العمدة، ص ٢٧٤، في تسليم جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل ع على علي أمير المؤمنين ع في ليلة بدر...، ص ٢٧٤. بتفاوت السند و فيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال أخبرني ابن نمير قال حدثنا عامر بن السبط قال حدثني أبو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ص يا علي إنه من فارقني فقد فارق الله و من فارقك فقد فارقني.) ● الغارات، ج ٢، ص ٣٥٦، فيمن فارق عليا ع...، ص ٣٥٦. بتفاوت السند و فيه: (عن أبي ذر قال قال رسول الله ص من فارقني فقد فارق الله و من فارق عليا فقد فارقني.) ● كشف اليقين، ص ٢٨٣، المبحث الحادي عشر في خبر المنزلة و الاتحا...، ص ٢٧٩. بتفاوت السند و فيه: (و عن أبي ذر قال قال رسول الله ص ● يا علي إنه من فارقني فقد فارق الله و من فارقك فقد فارقني.) ● المناقب، ج ٣، ص ٢٠٣ فصل في طاعته و عصيانه ع...، ص ٢٠٢. بتفاوت السند و فيه: (أبو ذر و ابن عمر قال النبي ص من فارق عليا فقد فارقني و من فارقني فقد فارق الله.) ● بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ٣٩، باب ٥٧ـ في أنه ع مع الحق و الحق معه و أنه يجب طاعته على الخلق و أن ولايته ولاية الله عز و جل... ● بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ٣١، باب ٥٧ـ في أنه ع مع الحق و الحق معه... . عن كتاب الأمالي للطوسي ● بحارالأنوار، ج ٣٢، ص ٣٢٦، باب ٨ـ باب حكم من حارب عليا أمير المؤمنين ←

١٤٣١ـ١٨ـقال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي رحمه الله قال حدثنا القاسم بن محمد الدلال قال حدثنا إسماعيل بن محمد المزني قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا أبو الحسن التميمي عن سبرة بن زياد عن الحكم بن عتيبة عن حنش بن المعتمر قال دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته كيف أمسيت قال أمسيت محبا لمحبنا مبغضا لمبغضنا و أمسى محبنا مغتبطا برحمة من الله كان ينتظرها و أمسى عدونا يرمس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا قد أنهار به في نار جهنم و كان أبواب الجنة قد فتحت لأهلها فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم و التعس لأهل النار و النار لهم يا حنش من سره أن يعلم أمحب لنا أم مبغض فليمتحن قلبه فإن كان يحب ولينا فليس بمبغض لنا و إن كان يبغض ولينا فليس بمحب لنا إن الله تعالى أخذ ميثاقا لمحبنا بمودتنا و كتب في الذكر اسم مبغضنا نحن النجباء و أفراطنا أفراط الأنبياء.(١)

← صلوات الله عليه...، ص ٣١٩. عن كتاب الغارات ● بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ٣٠، باب ٥٧ـ في أنه ع مع الحق و الحق معه... . عن كتاب المناقب.

١ـ الأمالي للمفيد، ص ٣٣٤، المجلس التاسع و الثلاثون مجلس يوم السبت الثالث عشر من شهر رمضان سنة إحدى عشرة و أربعمائة... ● الأمالي للطوسي، ١١٣، ٤ـ المجلس الرابع فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و بقية أحاديث الشيخ المفيد... . يتفاوت في الإسناد عن المفيد و فيه: (أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي (رحمه الله)، قال حدثني القاسم بن محمد الدلال، عن سبرة بن زياد، عن الحكم ابن عتيبة، عن حنش بن المعتمر، قال، مثله.) ● بشارة المصطفى، ص ٤٥، بشارة المصطفى لشيعة ←

١٤٣٢ـ١٩ـعن أبي الجحاف عن رجل قدسماه قال دخلوا على علي ع وهو في الرحبة و هو على سرير قصير قال ما جاء بكم قالوا حبك و حديثك يا أمير المؤمنين قال و الله قالوا و الله قال أما إنه من أحبني رآني حيث يحب أن يراني و من أبغضني رآني

← المرتضى...، ص ١. بتفاوت في الإسناد عن المفيد و فيه: (أخبرنا الشيخ الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقراءتي عليه قال حدثنا السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا القاسم أبو محمد الدلال عن سبرة بن زياد عن الحكم بن عيينة عن الحسن بن المعتمر قال، مثله.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ٣٨٢، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار... . بتفاوت في الإسناد و فيه: (و عن حبش بن المعتمر قال، مثله.) و في ذيله: (الأفراط السابقون إلى الماء و في الحديث أنا فرطكم إلى الحوض أي سابقكم و منه يقال للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا أي أجرا يتقدمنا.) ● الغارات، ج ٢، ص ٣٩٩، و منهم مكحول...، ص ٣٩٨. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن حبيش بن المعتمر قال دخلت على علي ع في صحن مسجد الكوفة فقلت كيف أمسيت يا أمير المؤمنين قال أمسيت محبا لمحبنا و مبغضا لمبغضنا فأمسى محبنا مغتبطا بحبنا برحمة من الله ينتظرها و أمسى عدونا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا قد أنهار به في نار جهنم وكان أبواب الجنة قد فتحت لأهلها فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم و التعس لأهل النار و من سره أن يعلم أ محبنا أو مبغضنا فليمتحن قلبه بحبنا إنه ليس عبد يحبنا إلا من خيره الله على حبنا و ليس من عبد يبغضنا إلا من خيره على بغضنا نحن النجباء و أفراطنا أفراط الأنبياء و أنا وصي الأوصياء و أنا من حزب الله و حزب رسوله و الفئة الظالمة حزب الشيطان و الشيطان منهم.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٥٣، باب ١ـ وجوب موالاة أوليائهم و معاداة أعدائهم ..... ص: ٥١. عن كتاب الأمالي للمفيد و للطوسي و في ذيله: (بيان:الغبطة حسن الحال و المسرة و المغتبط بالكسر الذي يتمنى الناس حاله.)

حيث يبغض أن يراني ثم قال ما عبد الله أحد قبلي مع نبيه إن أبا طالب هجم علي و على النبي ص و أنا و هو ساجدان ثم قال أفعلتموها ثم قال لي انصره انصره فأخذ يحثني على نصرته و على معونته.(١)

١٤٣٣ـ٢٠ـ روى جعفر الأحمر عن مسلم الأعور عن حبة العرني قال قال علي ع من أحبني كان معي أما إنك لو صمت الدهر كله و قمت الليل كله ثم قتلت بين الصفا و المروة أو قال بين الركن و المقام لما بعثك الله إلا مع هواك بالغا ما بلغ إن في جنة ففي جنة و إن في نار ففي نار.(٢)

١٤٣٤ـ٢١ـ و [رواه أيضا] ربيعة [بن [ناجد] عن علي أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف،

١ـ الغارات، ج ٢، ص ٤٠٠، و منهم مكحول...، ص ٣٩٨ ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٣٠، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النواد...، ص ٣٢٧.

٢ـ بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ٧٥، باب ١٥ـ فضائل الشيعة...، ص ١. عن كتاب شرح النهج لابن أبي الحديد و في ذيله: (بيان: مع هواك أي مع من تهواه و تحبه فإن كان هو في الجنة فأنت معه في الجنة و إن كان في النار فأنت معه في النار.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٩٥، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... . عن كتاب شرح النهج لابن أبي الحديد ● الغارات، ج ٢، ص ٤٠١، و منهم مكحول ...ص ٣٩٨ . بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (عن حبة عن علي ع قال لو صمت الدهر كله و قمت الليل كله و قتلت بين الركن و المقام بعثك الله مع هواك بالغا ما بلغ إن في جنة ففي جنة و إن في نار ففي نار.) ● بحارالأنوار، ٣٤، ص ٣٦١، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النواد...، ص ٣٢٧. عن كتاب الغارات.

حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد، عن علي قال دعاني رسول الله ص فقال لي يا علي إن فيك من عيسى ابن مريم مثلا، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به [ثم] قال علي و إنه يهلك في محب مطري يقرظني بما ليس في و مبغض مفتري يحمله شن آني على أن يبهتني، ألا و إني لست بنبي و لا يوحى إلي و لكن أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم، و ما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف.[1]

١ـ شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٢٢٨ و من سورة حم الزخرف...، ص ٢١٦. و في ذيله: (ـ[و] رواه جماعة عن أبي غسان، و جماعة عن الحكم. أخبرناه أبو بكر التميمي أخبرنا أبو محمد الوراق، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن، عن الحكم بن عبد الملك بذلك. ـ و رواه يحيى بن معين، عن أبي حفص الأبار عن الحكم، عن قيس بن ميسرة عن أبي صادق كذلك. ـ و رواه سريج بن يونس عن أبي حفص كرواية التميمي. و عنه مطين.) ● شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٢٣١ و من سورة حم الزخرف...، ص ٢١٦. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (أخبرنا الحاكم الوالد، أن ابن شاهين أخبرهم ببغداد [قال حدثنا عثمان بن جعفر الحربي [أخبرنا] عثمان بن خرزاد حدثنا محمد بن الجنيد الكوفي. و أخبرنا علي بن أحمد، قال أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا محمد بن الجنيد [أخبرنا] الحجاج الضبي حدثنا عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة الأسدي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد الأسدي، و عن صالح بن ميثم عن عباية بن ربعي كلاهما عن علي بن أبي طالب قال دعاني رسول الله ص فقال لي يا علي أن فيك من ←

← عيسى مثلا أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها، و أبغضته اليهود حتى بهتوه [كذا]. فقال المنافقون عند ذلك أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل عيسى ابن مريم فأنزل الله تعالى وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ فقلت هكذا قوله قال نعم يريد بعيسى إِنْ هُوَ إِلّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ إلى آخر الآية، و هكذا قرأها علي و قال الصد هو الضجيج ثم قال علي عند ذلك أما إنه سيهلك في رجلان محب مطري يطريني بما ليس في، و مبغض مفتري يحمله شن آني على أن يبهتني.) و في ذيله: (و رواه [أيضا عن الحارث الصباح بن يحيى. و [رواه] يحيى بن الحسن، عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن الحارث و الأصبغ، عن علي.) ● الغارات، ج ٢، ص ٤٠٢، و منهم مكحول...، ص ٣٩٨. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن ربيعة بن ناجد عن علي قال، مثله.) ● الطرائف، ج ١، ص ٦٨، اختصاص علي ع بمناقب جليلة...، ص ٦٨. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (و من ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده و ابن المغازلي الشافعي في كتابه أن النبي ص قال يا علي إن الله جعل فيك مثلا من عيسى ع أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له بأهل.) و في ذيله: (قال عبد المحمود بن داود و لقد جرى لعلي ع ما يناسب هذا أبغضته الخوارج حتى بهتوه و هم أكرهوه و أحبته النصيرية حتى جعلوه إلها من دون الله.) ● العمدة، ص ٢١٠، الفصل الخامس و العشرون في قوله ص لعلي ع إن فيك مثلا من عيسى ابن مريم ع...، ص ٢١٠. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل قال حدثنا شريح عبد الله بن أحمد بن حنبل ←

← قال حدثنا شريح بن يونس و الحسن بن عرفة قالا حدثنا أبو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن خصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي ع قال قال رسول الله ص يا علي إن فيك مثلا من عيسى أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له قال و قال علي ع يهلك في رجلان محب يقرظني بما ليس في و مبغض يحمله شن آني على أن يبهتني لفظ شريح بن يونس.) ● العمدة، ص ٢١١. الفصل الخامس و العشرون في قوله ص لعلي ع إن فيك مثلا من عيسى ابن مريم ع...، ص ٢١٠. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل قال قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح قال حدثنا خالد بن مخلد قال أبو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن خصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي ع قال دعاني رسول الله ص فقال إن فيك مثلا من عيسى أبغضته يهود خيبر حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس له ألا و إنه يهلك في اثنان محب يقرظني بما ليس في و مبغض يحمله شن آني على أن يبهتني ألا و إني لست بنبي و لا يوحى إلي و لكني أعمل بكتاب الله و سنة نبيه ص ما استطعت فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم.) ● العمدة، ص ٢١٣، الفصل الخامس و العشرون في قوله ص لعلي ع إن فيك مثلا من عيسى ابن مريم ع...، ص ٢١٠. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (و من مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا ←

← السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل قال قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا أحمد بن الهيثم قال حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال حدثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن الخصيرة عن أبي صادق عن أبي ربيعة بن ناجذ عن علي ع قال قال رسول الله ص قال يا علي إن الله جعل فيك مثلا من عيسى ابن مريم ع أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى ادعوا فيه ما ليس له بحق ألا و إنه يهلك في محب مفرط مطر يقرظني بما ليس في و مبغض مفتر يحمله شن آني أن يبهتني ألا و إني لست بنبي و لا يوحي إلي و لكن أعمل بكتاب الله ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة الله عز و جل فواجب عليكم و على غيركم طاعتي فيه فيما أحببتم أو كرهتم.) و في ذيله: (قال يحيى بن الحسن اعلم أنه قد جعل الناس في أمره ثلاث مراتب. قوما أفرطوا في حبه فهلكوا و قوما أفرطوا في بغضه فهلكوا و دخلوا النار و قوما اقتصدوا في حبه فنجوا. أما الطائفة التي أفرطت في حبه فهم النصيرية و هم الذين يعتقدون أنه إله الخلق الذي يحيي و يميت و يرزق و ما ذلك إلا لشيء عاينوه من أفعاله الباهرة التي يريد الله تعالى بها تصديق الأنبياء ثم الأوصياء ع ليصح بها صدق الأنبياء في ادعاء النبوة و صدق الأوصياء في ادعاء الخلافة فلما أهملوا وظيفة النظر في الدليل كان ذلك سببا لهلاكهم فضلوا و هلكوا حيث شبهوا الصانع بالمصنوع و الرب بالمربوب. و أما الطائفة الذين أبغضوه فهلكوا و أدخلوا النار فهم الذين نصبوا له العداوة و حاربوه و دفعوه عن مقامه الذي جعل الله له و جعله له رسول الله ص فمن ذلك قوله تعالى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ الآية و قد تقدم اختصاصها به ع و قوله تعالى فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جاءَكَ

←

← مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ. فجعله نفس نبيه ص فمن حاربه أو سبه أو دفعه عن مقام الولاء فقد فعل ذلك برسول الله ص من حيث كان الولاء لهما على حد واحد و كانا نفسا واحدة بما قد نطق به الكتاب العزيز و من قول النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه. و قوله ص أنت مني بمنزلة هارون من موسى. و بقوله ص أنت ولي كل مؤمن بعدي و مؤمنة. و بقوله ص علي مني و أنا من علي و لا يؤدي عني إلا أنا أو علي و غير ذلك في الكتاب العزيز و في الصحاح من الأخبار. و قد تقدم بيان ذلك و طرقه فلا معنى لإعادته فلذلك أورد الله سبحانه و تعالى النار من حاده و حاربه و دفعه عن مقامه و لقوله ص لعلي ع حربك حربي و سلمك سلمي و قوله سبحانه و تعالى إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ أُولئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ فلمجموع هذه الأمور قال له رسول الله ص إن فيك مثلا من عيسى ابن مريم ثم فسره تفسيرا بجعل العين واحدة فقال أحبته النصارى حتى اتخذوه إلها و هو معنى قوله ص حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له و أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه. فقوم ادعوه إلها و قوم جعلوه ولد ربه و هذا أعظم الافتراء و أقبح القذف و هذه حاله لم تجر لأحد من البشر إلا لعيسى و علي ع و لم يكن ذلك إلا لما أتيا به من الآيات الموجبة للنبوة و الإمامة و لإهمال النصارى و النصيرية لعنهما الله ما وجب عليهما من حقيقة النظر في أمر النبوة و الإمامة. و منه أيضا قوله تعالى وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ وَ قالُوا أَ آلِهَتُنا خَيْرٌ أَمْ هُوَ لأنه ص لما قال هذه المقالة في علي ع عظم على قومه و قالوا عيسى خير بالأمس كنا نتخذه إلها فذكر الله تعالى القصة و قال وَ لَوْ نَشاءُ لَجَعَلْنا مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ فذكر تعالى أن لفظ الاستخلاف لعلي ع بدليل قوله تعالى مِنْكُمْ. و أما المقتصدة من الفرق فهي التي جعلت عيسى ع نبيا و جعلت عليا ع إماما و لم تتعد بهما ما جعله الله تعالى لهما. قال مهيار و أحق بالتمييز عند محمد من كان سامى منكبيه راقيا و أبرهم من كان عنه موقيا حوباءه من فوق الفراش و فاديا.) ● الأمالي للطوسي، ص ٢٥٦، [٩] المجلس التاسع فيه بقية أحاديث الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان... . و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (أخبرنا أبو عمر، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا ←

← الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، قال حدثنا أبي، و عثمان بن سعيد الأحول، قالا حدثنا عمرو بن ثابت، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي (عليه السلام) قال دعاني رسول الله (صلى الله عليه و آله) فقال يا علي، إن فيك شبها من عيسى ابن مريم، أحبته النصارى حتى أنزلوه بمنزلة ليس بها، و أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه. قال و قال علي (عليه السلام) يهلك في رجلان محب مفرط بما ليس في، و مبغض يحمله شن آني على أن يبهتني.) و في ذيله: (أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي سنة عشر و أربع مائة في منزله ببغداد في درب الزعفراني، رحبة بن مهدي، قال أخبرني أبوالعباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن عقدة الحافظ، قال حدثني الحسين، قال حدثنا حسن بن حسين، قال حدثنا عمر و بن ثابت، عن الحارث بن حصيرة مثله، و لم يذكر صباح.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٧٩، باب ٩١ـ جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص...، ص ١. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (و روى ابن شيرويه الديلمي في فردوس الأخبار عن علي ع أنه ص قال يا علي فيك مثل عيسى ابن مريم أبغضته اليهود حتى بهتت أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له يا علي يدخل النار فيك رجلان محب مفرط و مبغض مفرط كلاهما في النار.) ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٣٣٧، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر... ص ٣٢٧. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد عن كتاب شرح النهج لإبن أبي الحديد و فيه: (و روى أبو صادق عن ربيعة بن ناجد عن عليّ عليه السلام قال قال لي رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إنّ فيك لشبها من عيسى ابن مريم، أحبّته النصارى حتّى أنزلته بالمنزلة التي ليست له، و أبغضته اليهود حتّى بهتت أمّه.) ● المناقب، ج ٣، ص ٢٦٠، فصل في مساواته مع عيسى ع...، ص ٢٥٨. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (مسند الموصلي قال النبي لعلي فيك مثل من عيسى ابن مريم أبغضه اليهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له.) و في ذيله: (ابن حماد:

و شبهه هارون إذ غاب صنوه　　و نابذه قوم أضلهم العجل.

←

← المفجع:

و له من مراتب الروح عيسى رتب زادت الوصي مزيا
مثل ما ضل في ابن مريم ضربان من المسرفين جهلا و غيا.

الألفية:

أم من لهم ضرب النبي بحبه مثل ابن مريم أن ذاك لشان
إذ قال يهلك في هواك و في القلى لك يا علي جلالة جيلان
كعصابة قالوا المسيح إلهنا فرد و ليس لأمه من ثان
و عصابة قالوا كذوب ساحر حشى الوقوف به على بهتان
فكذاك فرد ليس عيسى كالذي جهلا عليه تخرص القولان
و كذا علي قد دعاه إلههم قوم فأحرقهم و لم يستان
و أتاه قوم آخرون قلى له من بين منتكث و ذي خذلان.)

● الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٦١، ٩ـ فصل...، ص ٦٠. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (و أسند ابن حنبل قول النبي ص يا علي إن فيك مثلا من عيسى بغضه اليهود حتى بهتوا أمه أي جعلوه ولد زنية و أحبه النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له، و قال علي ع هلك في رجلان محب مفرط بما ليس في و مبغض يحمله شأني على أن يبهتني .) و في ذيله: (و قد أسند ابن حنبل بطرق مختلفة في روايات ثمان في ذلك و روى نحوه الفقيه الشافعي ابن المغازلي و عبد الواحد التميمي الأموي في الجزء الثالث من جواهر الكلام و ابن عبد ربه في كتاب العقد.) ● بحارالأنوار، ج ١٤، ص ٢١٩، باب ١٧ـ ولادة عيسى ع...، ص ٢٠٦. عن كتاب الأمالي للصدوق و لم يوجد فيه و فيه: (و بإسناده (الصدوق) عن علي ع قال دعاني رسول الله ص فقال يا علي إن فيك شبها من عيسى ابن مريم ع أحبته النصارى حتى أنزلوه بمنزلة ليس بها و أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه.) ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٣٦١، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر... ص ٣٢٧. عن كتاب الغارات ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٧٤، في مساواته مع عيسى ←

١٤٣٥ـ٢٢ـعن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو جعفر ع يا با حمزة إنما يعبد الله من عرف الله، فأما من لا يعرف الله كأنما يعبد غيره هكذا ضالا قلت أصلحك الله و ما معرفة الله قال يصدق الله و يصدق محمدا رسول الله ص في موالاة علي و الايتمام به، و بأئمة الهدى من بعده و البراءة إلى الله من عدوهم، و كذلك عرفان الله، قال قلت أصلحك الله أي شيء إذا عملته أنا استكملت حقيقة الإيمان قال توالي أولياء الله، و تعادي أعداء الله، و تكون مع الصادقين كما أمرك الله، قال قلت و من أولياء الله و من أعداء الله فقال أولياء الله محمد رسول الله و علي و الحسن و الحسين و علي بن الحسين، ثم انتهي الأمر إلينا ثم ابني جعفر، و أومأ إلى جعفر و هو جالس فمن والى هؤلاء فقد والى الله و كان مع الصادقين كما أمره الله، قلت و من أعداء الله أصلحك الله قال الأوثان الأربعة، قال قلت من هم قال أبو الفصيل و رمع و نعثل و معاوية و من دان بدينهم فمن عادى هؤلاء فقد عادى أعداء الله.(١)

← ع...، ص ٧١. عن كتاب المناقب. ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٣١٧، باب ١٠ـقوله تعالى و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون...، ص ٣١٣. عن كتاب العمدة، ص ٢١١ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٣١٨، باب ١٠ـ قوله تعالى و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون... ص: ٣١٣. عن كتاب الأمالي للطوسي و العمدة، ص ٢١٠ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٣١٦، باب ١٠ـقوله تعالى و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون... ص: ٣١٣. عن كتاب الطرائف.

١ـ تفسير العياشي، ج ٢، ص ١١٦، من سورة البراءة ... ص ٧٣ ● الكافي، ج ١، ص ١٨٠، باب معرفة الإمام و الرد إليه...، ص ١٨٠. بتفاوت في الإسناد و فيه: (الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ

←

١٤٣٦ـ٢٣ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مِيتَتِي وَ يَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنٍ الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ رَبِّي بِيَدِهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ لْيَتَوَلَّ وَلِيَّهُ وَ لْيُعَادِ عَدُوَّهُ وَ لْيُسَلِّمْ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِي وَ عِلْمِي إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَمْرَ أُمَّتِي الْمُنْكِرِينَ لِفَضْلِهِمْ الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي وَ ايْمُ اللَّهِ لَيَقْتُلُنَّ ابْنِي لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي.(١)

← مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّمَا يَعْبُدُ اللَّهَ مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ فَأَمَّا مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ فَإِنَّمَا يَعْبُدُهُ هَكَذَا ضَلَالًا قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ قَالَ تَصْدِيقُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَصْدِيقُ رَسُولِهِ ص وَ مُوَالَاةُ عَلِيٍّ ع وَ الِائْتِمَامُ بِهِ وَ بِأَئِمَّةِ الْهُدَى ع وَ الْبَرَاءَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ عَدُوِّهِمْ هَكَذَا يُعْرَفُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٥٧، باب ١ـ وجوب موالاة أوليائهم و معاداة أعدائهم... ص: ٥١. و في ذيله: (بيان: قوله هكذا كأنه ع أشار إلى الخلف أو إلى اليمين و الشمال أي حاد عن الطريق الموصل إلى النجاة فلا يزيده كثرة العمل إلا بعدا عن المقصود كمن ضل عن الطريق.)

١ـ الكافي، ج ١، ص ٢٠٩، باب ما فرض الله عز و جل و رسوله ص من الكون مع الأئمة ع...، ص ٢٠٨ ● بصائر الدرجات، ص ٤٩، ٢٢ـ باب في الأئمة ع و ما قال فيهم رسول الله ص بأن الله أعطاهم فهمي و علمي...، ص ٤٨. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سالم عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص، مثله.) ● بصائر الدرجات، ص ٥٠، ٢٢ـ باب في الأئمة ع و ما قال فيهم رسول الله ص بأن الله أعطاهم فهمي و علمي...، ص ٤٨. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا ←

١٤٣٧ـ٢٤ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الْقَهَّارِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مِيتَتِي وَ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَنِيهَا رَبِّي وَ يَتَمَسَّكَ بِقَضِيبٍ غَرَسَهُ رَبِّي بِيَدِهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ أَوْصِيَاءَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ لَا يُدْخِلُونَكُمْ فِي بَابِ ضَلَالٍ وَ لَا يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى فَلَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ وَ إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَلَّا يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْكِتَابِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ هَكَذَا وَ ضَمَّ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ وَ عَرْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى أَيْلَةَ فِيهِ قُدْحَانُ فِضَّةٍ وَ ذَهَبٍ عَدَدَ النُّجُومِ.(١)

← أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبي المعزى عن محمد بن سالم عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٣، ص ١٣٨، باب ٧ـ فضائل أهل البيت ع و النص عليهم جملة من خبر الثقلين و السفينة و باب حطة و غيرها ... عن كتاب البصائر، ص ٤٩ ● بحارالأنوار، ج ٣٦، ص ٢٤٧، باب ٤١ـ نصوص الرسول ص عليهم ع ....، ص ٢٢٦. عن كتاب البصائر ص ٥٠.

١ـ الكافي، ج ١، ص ٢٠٩، باب ما فرض الله عز و جل و رسوله ص من الكون مع الأئمة ع...، ص ٢٠٨ ● بصائر الدرجات، ص ٤٩، ٢٢ـ باب في الأئمة ع و ما قال فيهم رسول الله ص بأن الله أعطاهم فهمي و علمي ... ص ٤٨. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد القاهر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٣، ص ١٣٨، باب ٧ـ فضائل أهل البيت ع و النص عليهم جملة من خبر الثقلين و السفينة و باب حطة و غيرها ... عن كتاب البصائر و في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي الأب عين باليمن و بالكسر قرية باليمن. أقول قد أوردنا بعض أسانيد ←

١٤٣٨ـ٢٥ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن أبي محمد المشهدي من آل رجاء البجلي عن أبي عبد الله ع قال قال رجل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يا أمير المؤمنين أنا و الله أحبك فقال له كذبت قال بلى و الله إني أحبك و أتولاك فقال له أمير المؤمنين كذبت قال سبحان الله يا أمير المؤمنين أحلف بالله أني أحبك فتقول كذبت قال و ما علمت إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فأمسكها الهواء ثم عرضها علينا أهل البيت فو الله ما منها روح إلا و قد عرفنا بدنه فو الله ما رأيتك فيها فأين كنت قال أبو عبد الله ع كان في النار.[1]

← تلك الأخبار في باب نص الرسول عليه و عليهم السلام و بعضها في باب إخبار الرسول بشهادة الحسين.)

١ـ بصائر الدرجات، ص ٨٧، ١٥ـ باب في أمير المؤمنين ع أنه عرف ما رأى في الميثاق و غيره...، ص ٨٦● بصائر الدرجات، ص ٨٦، ١٥ـ باب في أمير المؤمنين ع أنه عرف ما رأى في الميثاق و غيره...، ص ٨٦. بتفاوت السند و المتن و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله ع أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين و هو مع أصحابه فسلم عليه ثم قال أنا و الله أحبك و أتولاك فقال له أمير المؤمنين ما أنت كما قلت ويلك إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فو الله ما رأيت روحك فيمن عرض علينا فأين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك و لم يراجعه.) ● الكافي، ج ١، ص ٤٣٨، باب في معرفتهم أولياءهم و التفويض إليهم...، ص ٤٣٨. بتفاوت السند و المتن و فيه: (مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنَا وَ اللَّهِ أُحِبُّكَ وَ أَتَوَلَّاكَ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَذَبْتَ قَالَ بَلَى وَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّكَ وَ أَتَوَلَّاكَ فَكَرَّرَ ثَلَاثاً فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَذَبْتَ مَا ←

١٤٣٩ـ٢٦ـأَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ لِي يَا جَابِرُ أَ يَكْتَفِي مَنِ انْتَحَلَ التَّشَيُّعَ أَنْ يَقُولَ بِحُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَوَ اللَّهِ مَا شِيعَتُنَا إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ وَ أَطَاعَهُ وَ مَا كَانُوا يُعْرَفُونَ يَا جَابِرُ إِلَّا بِالتَّوَاضُعِ وَ التَّخَشُّعِ وَ الْأَمَانَةِ وَ كَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ وَ الصَّوْمِ وَ الصَّلَاةِ وَ الْبِرِّ بِالْوَالِدَيْنِ وَ التَّعَاهُدِ لِلْجِيرَانِ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَ أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَ الْغَارِمِينَ وَ الْأَيْتَامِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ كَفِّ الْأَلْسُنِ عَنِ النَّاسِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ وَ كَانُوا أُمَنَاءَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْأَشْيَاءِ قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا نَعْرِفُ الْيَوْمَ أَحَداً بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَقَالَ يَا جَابِرُ لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ الْمَذَاهِبُ حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ أُحِبُّ عَلِيّاً وَ أَتَوَلَّاهُ ثُمَّ لَا يَكُونَ مَعَ ذَلِكَ فَعَّالًا فَلَوْ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ فَرَسُولُ اللَّهِ ص خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ ع ثُمَّ لَا يَتَّبِعُ سِيرَتَهُ وَ لَا يَعْمَلُ بِسُنَّتِهِ مَا نَفَعَهُ حُبُّهُ إِيَّاهُ شَيْئاً فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْمَلُوا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ أَتْقَاهُمْ وَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ يَا جَابِرُ وَ اللَّهِ مَا يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَ مَا مَعَنَا بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ لَا عَلَى اللَّهِ لِأَحَدٍ مِنْ حُجَّةٍ مَنْ

← أَنْتَ كَمَا قُلْتَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِأَلْفَيْ عَامٍ ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْنَا الْمُحِبَّ لَنَا فَوَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ رُوحَكَ فِيمَنْ عُرِضَ فَأَيْنَ كُنْتَ فَسَكَتَ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ وَ لَمْ يُرَاجِعْهُ. ـ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ فِي النَّارِ.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١١٨، باب ٧ـأنهم ع يعرفون الناس بحقيقة الإيمان و بحقيقة النفاق و عندهم كتاب فيه أسماء أهل الجنة... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: ثم عرضها أي أرواح الشيعة أو الجميع و على الثاني ضمير فيها راجع إلى الشيعة كان في النار أي في أرواح أهل النار أو كانت طينته في النار لأن طينتهم من سجين.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١١٩، باب ٧ـأنهم ع يعرفون الناس... . عن كتاب البصائر ص ٨٦.

كَانَ لِلَّهِ مُطِيعاً فَهُوَ لَنَا وَلِيٌّ وَ مَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِياً فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ وَ مَا تُنَالُ وَلَايَتُنَا إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ الْوَرَعِ.(١)

١ـ الكافي، ج ٢، ص ٧٤، باب الطاعة و التقوى...، ص ٧٣ ● الأمالي للطوسي، ص ٧٣٥، [٤٦] مجلس يوم التروية من سنة ثمان و خمسين و أربع مائة فيه أحاديث ابن أبي جيد القمي ... . بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) في يوم التروية سنة ثمان و خمسين و أربع مائة في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه)، قال حدثنا الشيخ ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن جابر بن يزيد الجعفي، و رواه محمد بن جعفر الأسدي أبو الحسين، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال دخلت على أبي جعفر الباقر (عليه السلام) فقال لي يا جابر، أ يكتفي من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت... مثله إلى آخر ما مرّ.) ● الأمالي للصدوق، ص ٦٢٥، المجلس الحادي و التسعون...، ص ٦٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر ع يا جابر أ يكتفي من انتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت... مثله إلى آخر ما مرّ.) ● صفات الشيعة، ص ١١، صفات الشيعة...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أبي رحمه الله قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن جابر الجعفي قال قال أبو جعفر ع يا جابر يكتفى من اتخذ التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت... مثله إلى آخر ما مرّ.) ● مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٨٥، الجزء الثاني...، ص ١. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (جابر عن أبي جعفر ع قال قال لي يا جابر أ يكتفي من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت... مثله إلى آخر ما مرّ.) ● مجموعة ورام، ج ٢، ص ٢٧، الجزء الثاني .....، ص ١. و فيه بعض القَبل ● روضة الواعظين، ج ٢، ص ٢٩٤، مجلس في ذكر فضائل الشيعة .....، ص ٢٩٣. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (قال أبو جعفر ع أ يكتفي من انتحل التشيع أن يقول بحبنا ←

← أهل البيت... مثله إلى آخر ما مرّ.) ● مستطرفات السرائر، ٦٣٦، و من ذلك ما استطرفناه من رواية أبي القاسم بن قولويه...ص ٦٣٤. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (عن جابر عن أبي جعفر ع قال كيف من انتحل قول الشيعة و أحبنا أهل البيت... مثله إلى آخر ما مرّ.) ● وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ٢٣٤، ١٨ـ باب وجوب طاعة الله...، ص ٢٣٣ ● وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ٢٤٧، ٢١ـ باب وجوب الورع...، ص ٢٤٣. عن كتاب صفات الشيعة ● بحارالإنوار، ج ٦٧، ص ٩٧، باب ٤٧ـ طاعة الله و رسوله و حججه ع و التسليم لهم و النهي عن معصيتهم و الإعراض عن قولهم و... . عن كتاب الكافي و الأمالي للصدوق و الأمالي للطوسي و مشكاة الأنوار و قال المجلسي قدس سره في ذيلهم: (تبيان: من ينتحل التشيع أي يدعيه من غير أن يتصف به و في غير كا انتحل في القاموس انتحله و تنحله ادعاه لنفسه و هو لغيره و ما كانوا يعرفون على بناء المجهول و الضمير راجع إلى الشيعة أو إلى خيار العباد أي كان في زمن النبي و أمير المؤمنين و سائر الأئمة الماضين صلوات الله عليهم يعرفون الشيعة بتلك الصفات فمن لم يكن فيه تلك الخلال لم يكونوا يعدونهم من الشيعة أو كانوا موصوفين معروفين باتصافهم بها إلا بالتواضع أي بالتذلل لله عند أوامره و نواهيه و لأئمة الدين بتعظيمهم و إطاعتهم و للمؤمنين بتكريمهم و إظهار حبهم و عدم التكبر عليهم و حسن العشرة معهم. و التخشع إظهار الخشوع و هو التذلل لله مع الخوف منه و استعمال الجوارح فيما أمر الله به و ينسب إلى القلب و إلى الجوارح معا و الأمانة ضد الخيانة أي أداء حقوق الله و الخلق و عهودهم و ترك الغدر و الخيانة فيها و في ما و الإنابة أي التوبة و الرجوع إلى الله و كثرة ذكر الله باللسان و القلب و الصوم عطف على الذكر و في ما و بر الوالدين. و التعهد للجيران أي رعاية أحوالهم و ترك إيذائهم و تحمل الأذى عنهم و عيادة مرضاهم و تشييع جنائزهم و عدم منع الماعون عنهم و سيأتي الخلاف في كون الفقير أسوأ حالا أو المسكين و التخصيص بهما لكون رعايتهما أهم و إلا يلزم رعاية الجيران مطلقا و في ما و تعاهد الجيران. و الغارمين إما عطف على الفقراء أو على الجيران و كانوا أمناء عشائرهم أي يأتمنونهم و يعتمدون عليهم في جميع الأشياء من الأموال و الفروج و حفظ الأسرار و العشائر ←

← جمع العشيرة و هي القبيلة و في لي و غيره فقال جابر يا ابن رسول الله لست أعرف أحدا بهذه الصفة. قوله ع لا تذهبن بك المذاهب أي إلى الباطل و الاغترار و ترك العمل حسب الرجل أن يقول التركيب مثل حسبك درهم أي كافيك و حرف الاستفهام مقدر و هو على الإنكار أي لا يكفيه ذلك فعالا أي كثير الفعل لما يقتضيه اعتقاده من متابعة الأئمة ع في جميع الأمور و ليست هذه الفقرة في لي قوله فرسول الله الظاهر أنها جملة معترضة و في لي و بعض الكتب و رسول الله و هو أظهر فتكون جملة حالية و يحتمل أن يكون على النسختين عطفا على أحب و يكون داخلا في مقول القول أي لو قال المخالف إني أحب رسول الله و هو أفضل من علي فكما أنكم تتكلون على حب علي أنا أتكل على حب رسول الله ص لم يمكنكم إلزامه بالجواب لأنكم إذا قلتم لا ينفعكم حب محمد مع مخالفته في القول بأوصيائه يمكنه أن يقول فكذا لا ينفعكم حب علي مع مخالفتكم له في الأفعال و الأقوال و في لي و غيره لا يعمل بعمله و لا يتبع سنته ما نفعه. قوله ع ليس بين الله و بين أحد قرابة أي ليس بين الله و بين الشيعة قرابة حتى يسامحهم و لا يسامح مخالفيهم مع كونهم مشتركين معهم في مخالفته تعالى أو ليس بينه و بين علي قرابة حتى يسامح شيعة علي و لا يسامح شيعة الرسول و الحاصل أن جهة القرب بين العبد و بين الله إنما هي الطاعة و التقوى و لذا صار أئمتكم أحب الخلق إلى الله فلو لم تكن هذه الجهة فيكم لم ينفعكم شيء و في لي إلى الله و أكرمهم عليه أتقاهم له و أعملهم بطاعته و الله ما يتقرب إلى الله جل ثناؤه إلا بالطاعة ما معنا. و ما معنا براءة من النار ليس معنا صك و حكم ببراءتنا و براءة شيعتنا من النار و إن عملوا بعمل الفجار و لا على الله لأحد من حجة أي ليس لأحد على الله حجة إذا لم يغفر له بأن يقول كنت من شيعة علي ع فلم لم تغفر لي لأن الله تعالى لم يحتم بغفران من ادعى التشيع بلا عمل أو المعنى ليس لنا على الله حجة في إنقاذ من ادعى التشيع من العذاب و يؤيده أن في ما و ما لنا على الله حجة. من كان لله مطيعا كأنه جواب عما يتوهم في هذه المقام أنهم ع حكموا بأن شيعتهم و أولياءهم لا يدخلون النار فأجاب ع بأن العاصي لله ليس بولي لنا و لا تدرك ولايتنا إلا بالعمل بالطاعات و الورع عن المعاصي قيل للورع أربع درجات الأولى ورع ←

١٤٤٠ـ٢٧ـعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ ذُكِرَ عِنْدَهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ إِنَّهُمْ يُنْكِرُونَ أَنْ يَكُونَ مَنْ حَارَبَ عَلِيّاً ع مُشْرِكِينَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ ثُمَّ قَالَ لِي إِنَّ الْكُفْرَ أَقْدَمُ مِنَ الشِّرْكِ ثُمَّ ذَكَرَ كُفْرَ إِبْلِيسَ حِينَ قَالَ لَهُ اسْجُدْ فَأَبَى أَنْ يَسْجُدَ وَ قَالَ الْكُفْرُ أَقْدَمُ مِنَ الشِّرْكِ فَمَنِ اجْتَرَى عَلَى اللَّهِ فَأَبَى الطَّاعَةَ وَ أَقَامَ عَلَى الْكَبَائِرِ فَهُوَ كَافِرٌ يَعْنِي مُسْتَخِفٌّ كَافِرٌ.(١)

١٤٤١ـ٢٨ـعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ وَ ابْنِ سِنَانٍ وَ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص طَاعَةُ عَلِيٍّ ع ذُلٌّ وَ مَعْصِيَتُهُ كُفْرٌ بِاللَّهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ يَكُونُ طَاعَةُ عَلِيٍّ ع ذُلّاً وَ مَعْصِيَتُهُ كُفْراً بِاللَّهِ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع يَحْمِلُكُمْ عَلَى الْحَقِّ فَإِنْ

← التائبين و هو ما يخرج به الإنسان من الفسق و هو المصحح لقبول الشهادة الثانية ورع الصالحين و هو الاجتناب عن الشبهات خوفا منها و من الوقوع في المحرمات الثالثة ورع المتقين و هو ترك الحلال خوفا من أن ينجر إلى الحرام مثل ترك التحدث بأحوال الناس مخافة أن ينجر إلى الغيبة الرابعة ورع السالكين و هو الإعراض عما سواه تعالى خوفا من صرف ساعة من العمر فيما لا يفيد زيادة القرب منه تعالى و إن علم أنه لا ينجر إلى الحرام. قوله ع إلا بالعمل في لي و غيره إلا بالورع و العمل.)

١ـ الكافي، ج ٢، ص ٣٨٤، باب الكفر...، ص ٣٨٣ ● وسائل الشيعة، ج ١، ص ٣١، ٢ـ باب ثبوت الكفر و الارتداد بجحود بعض الضروريات و غيرها مما تقوم الحجة فيه... .

أَطَعْتُمُوهُ ذَلَلْتُمْ وَ إِنْ عَصَيْتُمُوهُ كَفَرْتُمْ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.(١)

١٤٤٢ـ٢٩ـ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عُقْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَقَعَتْ نَفْسُهُ فِي صَدْرِهِ يَرَى قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا يَرَى قَالَ يَرَى رَسُولَ اللَّهِ ص فَيَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَبْشِرْ ثُمَّ يَرَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَيَقُولُ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي كُنْتَ تُحِبُّهُ تُحِبُّ أَنْ أَنْفَعَكَ الْيَوْمَ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَ يَكُونُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَرَى هَذَا ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا قَالَ قَالَ لَا إِذَا رَأَى هَذَا أَبَداً مَاتَ وَ أَعْظَمَ ذَلِكَ قَالَ وَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْرىٰ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللّٰهِ.(٢)

١٤٤٣ـ٣٠ـ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْمُسْتَهِلِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ شِيعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِيكَ قَالَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَغْبَطُ مَا يَكُونُ امْرُؤٌ بِمَا نَحْنُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَتِ النَّفْسُ فِي هَذِهِ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَتَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَ أَتَاهُ عَلِيٌّ وَ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ وَ أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ع فَيَقُولُ ذَلِكَ الْمَلَكُ لِعَلِيٍّ ع يَا

١ـ الكافي، ج ٢، ص ٣٨٨، باب الكفر...، ص ٣٨٣ ● الكافي، ج ٨، ص ١٦٦، حديث الناس يوم القيامة...، ص ١٥٩ ● مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٤٩،... . بتفاوت في الإسناد و فيه: (إسحاق بن عمار و ابن سنان و سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص، مثله.)

٢ـ الكافي، ج ٣، ص ١٣٣، باب ما يعاين المؤمن و الكافر...، ص ١٢٨ ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ٢٥، سورة يونس و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...ص ٢١٩. عن محمد بن يعقوب (كتاب الكافي) بتفاوت يسير في متنه.

عَلِيٌّ إِنَّ فُلاناً كَانَ مُوَالِياً لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ فَيَقُولُ نَعَمْ كَانَ يَتَوَلَّانَا وَ يَتَبَرَّأُ مِنْ عَدُوِّنَا فَيَقُولُ ذَلِكَ نَبِيُّ اللَّهِ لِجَبْرَئِيلَ فَيَرْفَعُ ذَلِكَ جَبْرَئِيلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.(١)

١٤٤٤ـ٣١ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ تُعْجِبُهُ وَ كَانَ لَهَا مُحِبّاً فَأَصْبَحَ يَوْماً وَ قَدْ طَلَّقَهَا وَ اغْتَمَّ لِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَوَالِيهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَ طَلَّقْتَهَا فَقَالَ إِنِّي ذَكَرْتُ عَلِيّاً ع فَتَنَقَّصَتْهُ فَكَرِهْتُ أَنْ أُلْصِقَ جَمْرَةً مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ بِجِلْدِي.(٢)

١٤٤٥ـ٣٢ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيثَمِيِّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ هُوَ جَالِسٌ عَلَى مَتَاعٍ فَجَعَلْتُ أَلْمِسُ الْمَتَاعَ بِيَدِي فَقَالَ هَذَا الَّذِي تَلْمِسُهُ بِيَدِكَ أَرْمَنِيٌّ فَقُلْتُ لَهُ وَ مَا أَنْتَ وَ الْأَرْمَنِيَّ فَقَالَ هَذَا مَتَاعٌ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ عَلِيٍّ امْرَأَةٌ لَهُ فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَجَعَلْتُ أَلْمِسُ مَا تَحْتِي فَقَالَ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْظُرَ مَا تَحْتَكَ فَقُلْتُ لَا وَ لَكِنَّ الْأَعْمَى يَعْبَثُ فَقَالَ لِي إِنَّ ذَلِكَ الْمَتَاعَ كَانَ لِأُمِّ عَلِيٍّ وَ كَانَتْ تَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ فَأَدَرْتُهَا لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ أَنْ تَرْجِعَ عَنْ رَأْيِهَا وَ تَتَوَلَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَامْتَنَعَتْ عَلَيَّ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ

١ـ الكافي، ج ٣، ص ١٣٤، باب ما يعاين المؤمن و الكافر...، ص ١٢٨ ● بحارالانوار، ج ٣٩، ص ٢٣٩، باب ٨٦ـ سائر ما يعاين من فضله و رفعة درجاته صلوات الله عليه عند الموت و في القبر ... .

٢ـ الكافي، ج ٦، ص ٥٥، باب تطليق المرأة غير الموافقة...، ص ٥٥ ● وسائل الشيعة، ج ٢٢، ص ١٠، ٣ـ باب جواز طلاق الزوجة غير الموافقة...، ص ١٠.

طَلَّقْتُهَا.(١)

١٤٤٦ـ٣٣ـ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ لَنَا جَاراً مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ الْجَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ هُوَ يَجْلِسُ إِلَيْنَا فَنَذْكُرُ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ فَضْلَهُ فَيَقَعُ فِيهِ أَ فَتَأْذَنُ لِي فِيهِ فَقَالَ لِي يَا أَبَا الصَّبَّاحِ أَ فَكُنْتَ فَاعِلًا فَقُلْتُ إِي وَ اللَّهِ لَئِنْ أَذِنْتَ لِي فِيهِ لَأَرْصُدَنَّهُ فَإِذَا صَارَ فِيهَا اقْتَحَمْتُ عَلَيْهِ بِسَيْفِي فَخَبَطْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُ قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا الصَّبَّاحِ هَذَا الْفَتْكُ وَ قَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ الْفَتْكِ يَا أَبَا الصَّبَّاحِ إِنَّ الْإِسْلَامَ قَيَّدَ الْفَتْكَ وَ لَكِنْ دَعْهُ فَسَتُكْفَى بِغَيْرِكَ قَالَ أَبُو الصَّبَّاحِ فَلَمَّا رَجَعْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْكُوفَةِ لَمْ أَلْبَثْ بِهَا إِلَّا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ ثُمَّ عَقَّبْتُ فَإِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الصَّبَّاحِ الْبُشْرَى فَقُلْتُ بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ فَمَا ذَاكَ فَقَالَ إِنَّ الْجَعْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَاتَ الْبَارِحَةَ فِي دَارِهِ الَّتِي فِي الْجَبَّانَةِ فَأَيْقَظُوهُ لِلصَّلَاةِ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ الزِّقِّ الْمَنْفُوخِ مَيِّتاً فَذَهَبُوا يَحْمِلُونَهُ فَإِذَا لَحْمُهُ يَسْقُطُ عَنْ عَظْمِهِ فَجَمَعُوهُ فِي نَطْعٍ فَإِذَا تَحْتَهُ أَسْوَدُ فَدَفَنُوهُ.(٢)

١ـ الكافي، ج ٦، ص ٤٧٧، باب الفرش...، ص ٤٧٦ ● وسائل الشيعة، ج ٢٠، ص ٥٥٢، ١٠ـ باب تحريم تزويج الناصب بالمؤمنة و الناصبة بالمؤمن...، ص ٥٤٩ ● بحارالأنوار، ج ٤٦، ص ٣٦٦، باب ١١ـ أزواجه و أولاده صلوات الله عليه و بعض أحوالهم و أحوال أمه رضي الله عنها...

٢ـ الكافي، ج ٧، ص ٣٧٥، باب النوادر...، ص ٣٦٩. و في ذيله: (مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ.) ● تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٢١٤، ١٥ـ باب القضاء في ←

١٤٤٧ـ٣٤ـ حدثني محمد بن الحسن، قال حدثني الحسن بن خرزاذ، عن موسى بن القاسم البجلي، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمار السجستاني، قال زاملت أبا بحير عبد الله بن النجاشي من سجستان إلى مكة، و كان يرى رأي الزيدية، فلما صرنا إلى المدينة مضيت أنا إلى أبي عبد الله ع و مضى هو إلى عبد الله بن الحسن، فلما انصرف رأيته منكسرا يتقلب على فراشه و يتأوه، قلت ما لك أبا بحير فقال استأذن لي على صاحبك إذا أصبحت إن شاء الله، فلما أصبحنا دخلت على أبي عبد الله ع فقلت هذا عبد الله بن النجاشي سألني أن أستأذن له عليك و هو يرى رأي الزيدية، فقال ائذن له فلما دخل عليه قربه أبو عبد الله ع، فقال له أبو بحير جعلت فداك إني لم

← قتيل الزحام و من لا يعرف قاتله و من لا دية له و من ليس لقاتله عاقلة و.... بتفاوت في الإسناد و فيه: (الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ، مثله.) ● وسائل الشيعة، ج ٢٩، ص ٢٢٩، ٢٢ـ باب دية الناصب إذا قتل بغير إذن الإمام...، ص ٢٢٩. عنهما ● المناقب، ج ٤، ص ٢٣٩، فصل في خرق العادات له ع...، ص ٢٣٤. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (قال أبو الصباح الكناني قلت لأبي عبد الله إن لنا جارا من همدان يقال له الجعد بن عبد الله يسب أمير المؤمنين ع أ فتأذن لي أن أقتله قال إن الإسلام قيد الفتك و لكن دعه فستكفى بغيرك قال فانصرفت إلى الكوفة فصليت الفجر في المسجد و إذا أنا بقائل يقول وجد الجعد بن عبد الله على فراشه مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه إذا لحمه سقط عن عظمه فجمعوه على نطع و إذا تحته أسود فدفنوه.) ● بحارالأنوار، ج ٤٧، ص ١٣٧، باب ٥ـ معجزاته و استجابة دعواته و معرفته بجميع اللغات و معالي أموره صلوات الله عليه .... عن كتاب المناقب و قال المجلسي قدس سره في ذيلهما: (بيان: قال الجزري فيه الإيمان قيد الفتك أي الإيمان يمنع من الفتك كما يمنع القيد عن التصرف و الفتك أن يأتي الرجل صاحبه و هو غار غافل فيشد عليه فيقتله.)

أزل مقرا بفضلكم أرى الحق فيكم لا في غيركم، و إني قتلت ثلاثة عشر رجلا من الخوارج كلهم سمعتهم يتبرأ من علي بن أبي طالب ع، فقال له أبو عبد الله ع سألت عن هذه المسألة أحدا غيري فقال نعم سألت عنها عبد الله بن الحسن فلم يكن عنده فيها جواب و عظم عليه، و قال لي أنت مأخوذ في الدنيا و الآخرة، فقلت أصلحك الله فعلى ما ذا عادينا الناس في علي ع فقال له أبو عبد الله ع و كيف قتلتهم يا أبا بحير فقال منهم من كنت أصعد سطحه بسلم حتى أقتله، و منهم من دعوته بالليل على بابه فإذا خرج على قتلته، و منهم من كنت أصحبه في الطريق فإذا خلا لي قتلته، و قد استتر ذلك كله علي، فقال أبو عبد الله ع يا أبا بحير لو كنت قتلتهم بأمر الإمام لم يكن عليك في قتلهم شيء و لكنك سبقت الإمام، فعليك ثلاث عشرة شاة تذبحها بمنى و لتصدق بلحمها لسبقك الإمام، و ليس عليك غير ذلك، ثم قال أبو عبد الله ع يا أبا بجير أخبرني حين أصابك الميزاب و عليك الصدرة من فراء فدخلت النهر فخرجت و تبعك الصبيان يعيطون بك، أي شيء صيرك على هذا فقال عمار، فالتفت إلي أبو بحير فقال أي شيء كان هذا من الحديث حتى تحدثه أبا عبد الله ع فقلت لا و الله ما ذكرت له و لا لغيره و هذا هو يسمع كلامي، فقال له أبو عبد الله ع لم يخبرني بشيء يا أبا بحير، فلما خرجنا من عنده، قال لي أبو بحير يا عمار أشهد أن هذا عالم آل محمد، و أن الذي كنت عليه باطل، و أن هذا صاحب الأمر.[1]

١ـ رجال الكشي، ص ٣٤٢، ما روي في أبي بحير عبد الله بن النجاشي...، ص ٣٤٢ ● الكافي، ج ٧، ص ٣٧٦، باب النوادر...، ص ٣٦٩، بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَظُنُّهُ أَبَا عَاصِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ قَالَ زَامَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ←

١٤٤٨ـ٣٥ـأخبرنا مقداد بن علي الحجازي قال حدثنا عبدالرحمن العلوي قال حدثنا فرات قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا يحيى بن الحسن عن أبي عبد الرحمن [عبد الله بن عبد الملك] المسعودي عن الحارث بن حضيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ قال سمعت عليا ع يقول إني جالس عند رسول الله ص إذ قال يا علي إن فيك مثلا من عيسى ابن مريم [ع] إن اليهود أبغضوه حتى بهتوه و بهتوا أمه و

← بْنَ النَّجَاشِيِّ وَ كَانَ يَرَى رَأْيَ الزَّيْدِيَّةِ فَلَمَّا كُنَّا بِالْمَدِينَةِ ذَهَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَ ذَهَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَلَمَّا انْصَرَفَ رَأَيْتُهُ مُغْتَمّاً فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لِي اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قُلْتُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ النَّجَاشِيِّ يَرَى رَأْيَ الزَّيْدِيَّةِ وَ إِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ وَ قَدْ سَأَلَنِي أَنْ أَسْتَأْذِنَ لَهُ عَلَيْكَ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَتَوَلَّاكُمْ وَ أَقُولُ إِنَّ الْحَقَّ فِيكُمْ وَ قَدْ قَتَلْتُ سَبْعَةً مِمَّنْ سَمِعْتُهُ يَشْتِمُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ فَقَالَ لِي أَنْتَ مَأْخُوذٌ بِدِمَائِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَقُلْتُ فَعَلَامَ تُعَادِي النَّاسَ إِذَا كُنْتُ مَأْخُوذاً بِدِمَاءِ مَنْ سَمِعْتُهُ يَشْتِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَكَيْفَ قَتَلْتَهُمْ قَالَ مِنْهُمْ مَنْ جَمَعَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ الطَّرِيقُ فَقَتَلْتُهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَيْتَهُ فَقَتَلْتُهُ وَ قَدْ خَفِيَ ذَلِكَ عَلَيَّ كُلُّهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا خِدَاشٍ عَلَيْكَ بِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَتَلْتَهُ كَبْشٌ تَذْبَحُهُ بِمِنًى لِأَنَّكَ قَتَلْتَهُمْ بِغَيْرِ إِذْنِ الْإِمَامِ وَ لَوْ أَنَّكَ قَتَلْتَهُمْ بِإِذْنِ الْإِمَامِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.) ● تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٢١٣، ١٥ـباب القضاء في قتيل الزحام و من لا يعرف قاتله و من لا دية له و من ليس لقاتله عاقلة و... . و فيه مثل القبل ● نزهة الناظر، ص ١٥٦، فصل المواضع التي لا تجب فيها الدية...، ص ١٥٥. عن كتاب التهذيب ● وسائل الشيعة، ج ٢٩، ص ٢٣٠، ٢٢ـباب دية الناصب إذا قتل بغير إذن الإمام ..... ص : ٢٢٩. عن كتاب الرجال للكشي و الكافي ● وسائل الشيعة، ج ٢٩، ص ٢٧٢، ٣٣ـباب حكم ضمان الناصب و ديته...، ص ٢٧٢. عن كتاب الكافي و التهذيب ● بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ٢٢٣، باب ٩٧ـ حد المرتد و أحكامه و فيه أحكام قتل الخوارج و المخالفين...، ص ٢١٥.

إن النصارى أحبوه حبا [حتى] جعلوه إلها و إنه يهلك فيك [رجلان محب مفرط و مبغض مفتر يقول] فيك ما ليس فيك فبلغ ذلك ناسا من قريش فضجوا و قالوا اجعل له مثل عيسى ابن مريم كيف يكون ذلك [فنزل] وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذٰا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قال يضجون.(١)

١ـ تفسير فرات الكوفي، ص ٤٠٤ ح ٥٤١، و من سورة الزخرف...، ص ٤٠١ ● تفسير فرات الكوفي، ص ٤٠٤ ح ٥٤٠، و من سورة الزخرف...، ص ٤٠١. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (فرات قال حدثنا أحمد بن قاسم قال أخبرنا عبادة يعني ابن زياد قال حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن حضيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن [أمير المؤمنين] علي [بن أبي طالب] ع قال قال رسول الله ص يا علي إن فيك مثلا من عيسى ابن مريم إن اليهود أبغضوه حتىٰ بهتوه و إن النصارى أحبوه حتى جعلوه إلها و يهلك فيك رجلان محب مفرط [مطري] و مبغض مفتر [ي] قال المنافقون ما قالوا [يألوا] ما رفع بضبع ابن عمه جعله مثلا لعيسى ابن مريم ع و كيف يكون هذا و ضجوا ما قالوا فأنزل الله [تعالى هذه الآية] وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذٰا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قال [أي] يضجون قال و في قراءة أبي [بن كعب] يضجون.) ● تفسير فرات الكوفي، ص ٤٠٥، ح ٥٤٢، و من سورة الزخرف...، ص ٤٠١. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (فرات قال حدثني الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا إبراهيم بن الحكم [عن عبد الله بن عبد الملك] المسعودي قال حدثني الحارث بن حضيرة الأزدي عن أبي صادق الأزدي عن [ربيعة بن ناجذ عن علي ع قال قال رسول الله ص إن فيك مثلا من عيسى ابن مريم إن النصارى] أحبوه حتى جعلوه إلها و إن اليهود أبغضوه حتى بهتوه و بهتوا أمه و كذلك يهلك فيك رجلان محب مطري يطرئك بما ليس فيك و مبغض مفتر يبهتك بما ليس فيك قال [ف] بلغ ناسا من قريش فقالوا جعله مثلا لعيسى ابن مريم و كيف يكون هذا و ضجوا فأنزل الله وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذٰا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قال يضجون قال الحارث بن حضيرة هكذا هي في قراءة أبي بن كعب.) ● تفسير فرات الكوفي، ص ٤٠٣ ح ٥٣٩، و من سورة الزخرف...، ص ٤٠١. بتفاوت السند و المتن و فيه: ([فرات] قال حدثنا

←

← الحسين [جعفر] بن أحمد بن يوسف قال حدثني يوسف بن موسى [القطان قال حدثنا] عيسى بن عبد الله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب] قال أخبرني أبي عن أبيه عن جده عن [أمير المؤمنين] علي [بن أبي طالب] ع قال جئت إلى النبي ص و هو في ملإ من قريش فنظر إلي ثم قال يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قوم فأفرطوا و أبغضه قوم فأفرطوا فضحك الملأ الذين عنده و قالوا انظروا كيف يشبه ابن عمه بعيسى ابن مريم قال فنزل الوحي وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ.) ● شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٢٢٧، ح ٨٦٠، و من سورة حم الزخرف...، ص ٢١٦. بتفاوت السند و المتن و فيه: (أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر بن قريش أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر بالمدينة في بيته، قال حدثني أبي عن أبيه، عن جده عن علي قال جئت إلى النبي ص يوما فوجدته في ملإ من قريش فنظر إلي ثم قال يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه و أبغضه قوم فأفرطوا فيه قال فضحك الملأ الذين عنده ثم قالوا انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم قال فنزل الوحي وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ. قال أبو بكر عيسى بن عبد الله يعني يضجون.) ● شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٢٢٧، ح ٨٦١، و من سورة حم الزخرف...، ص ٢١٦. بتفاوت السند و المتن و فيه: (أخبرنا أبو بكر الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي حدثنا عيسى بن عبد الله، قال حدثني أبي، عن أبيه عن جده عن علي ع قال كان رسول الله ص في حلقة من قريش فأطلعت عليهم فقال لي رسول الله ص ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى ابن مريم في أمته، أحبه قوم فأفرطوا فيه حتى وضعوه حيث لم يكن، فتضاحكوا و تغامزوا و قالوا شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم. قال فنزلت وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ.) ● الأمالي للطوسي، ٣٤٤، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و... . بتفاوت السند و المتن و فيه: (أخبرنا ابن الصلت، قال أخبرنا ابن عقدة، قال ←

١٤٤٩ـ٣٦ـعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَنْبَسَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ خَالِطُوا النَّاسَ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَنْفَعْكُمْ حُبُّ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ع فِي السِّرِّ لَمْ يَنْفَعْكُمْ فِي الْعَلَانِيَةِ.(١)

١٤٥٠ـ٣٧ـعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَازِمٍ وَ يَزِيدَ بْنِ حَمَّادٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ فِيمَا أَظُنُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ

← حدثنا علي بن محمد بن علي الحسيني، قال حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى، قال حدثنا عبيد الله ابن علي، قال حدثني علي بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام)، قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) يا علي ، إن فيك مثلا من عيسى ابن مريم، أحبه قوم فأفرطوا في حبه فهلكوا فيه، و أبغضه قوم فأفرطوا في بغضه فهلكوا فيه، و اقتصد فيه قوم فنجوا.) ● المناقب، ج ١، ص ٢٦٤، الرد على الغلاة...، ص ٢٦٣. بتفاوت السند و المتن و فيه: (روى أحمد بن حنبل في المسند و أبو السعادات في فضائل العشرة أن النبي قال يا علي مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه و أبغضه قوم فأفرطوا فيه قال فنزل الوحي وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ.) ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٣١٩، باب ١٠ـ قوله تعالى و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون...، ص ٣١٣. عن كتاب الأمالي للطوسي ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٣٢٢، باب ١٠ـقوله تعالى و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون...، ص ٣١٣. عن كتاب التفسير لفرات بن إبراهيم، ص ٤٠٤، ح ٥٤٠ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٣٢٢، باب ١٠ـ قوله تعالى و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون...، ص ٣١٣. عن كتاب التفسير لفرات بن إبراهيم، ص ٤٠٣، ح ٥٣٩ ● بحارالأنوار، ج ٢٥، ص ٢٨٤، باب ١٠ـ نفي الغلو في النبي و الأئمة صلوات الله عليه و عليهم و بيان معاني التفويض و... عن كتاب المناقب.

١ـ الكافي، ج ٨، ص ١٥٩، حديث ١٥٥....

قَالَ لَوْ أَنَّ غَيْرَ وَلِيِّ عَلِيٍّ ع أَتَى الْفُرَاتَ وَ قَدْ أَشْرَفَ مَاؤُهُ عَلَى جَنْبَيْهِ وَ هُوَ يَزْخُّ زَخِيخاً فَتَنَاوَلَ بِكَفِّهِ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَانَ دَماً مَسْفُوحاً أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ. (١)

١٤٥١ـ٣٨ـ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ كَرَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوَزَغِ فَقَالَ رِجْسٌ وَ هُوَ مَسْخٌ كُلُّهُ فَإِذَا قَتَلْتَهُ فَاغْتَسِلْ فَقَالَ إِنَّ أَبِي كَانَ قَاعِداً فِي الْحِجْرِ وَ مَعَهُ رَجُلٌ يُحَدِّثُهُ فَإِذَا هُوَ بِوَزَغٍ يُوَلْوِلُ بِلِسَانِهِ فَقَالَ أَبِي لِلرَّجُلِ أَ تَدْرِي مَا يَقُولُ هَذَا الْوَزَغُ قَالَ لَا عِلْمَ لِي بِمَا يَقُولُ قَالَ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ اللَّهِ لَئِنْ ذَكَرْتُمْ عُثْمَانَ بِشَتِيمَةٍ لَأَشْتِمَنَّ عَلِيّاً حَتَّى يَقُومَ مِنْ هَاهُنَا قَالَ وَ قَالَ أَبِي لَيْسَ يَمُوتُ مِنْ

١ـ الكافي، ج ٨، ص ١٦١، حديث ١٦٣ ... ● الأمالي للصدوق، ص ٦٥٧، المجلس الرابع و التسعون...، ص ٦٥٤. بتفاوت السند و المتن و فيه: (حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع يقول لو أن عدو علي جاء إلى الفرات و هو يزخ زخيخا قد أشرف ماءه على جنبتيه فتناول منه شربة و قال بسم الله و إذا شربها قال الحمد لله ما كان ذلك إلا ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢١٨، باب ١٠ـ ذم مبغضهم و أنه كافر حلال الدم و ثواب اللعن على أعدائهم...، ص ٢١٨. عن كتاب الأمالي للصدوق و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: يزخ زخيخا بالخاء المعجمة أي يدفع بعضه بعضا لكثرته أو يبرق قال الفيروزآبادي زخه دفعه في وهدة و زخ الخمر يزخ زخيخا برق و في بعض النسخ بالراء المهملة و الجيم قال الفيروزآبادي الرج التحريك و التحرك و الاهتزاز و الرجرجة الاضطراب انتهى. و الغرض بيان أن مثل هذا الماء مع وفوره و كثرته و عدم توهم إسراف و غصب و تضييق على الغير إذا شرب منه مع رعاية الآداب المستحبة كان عليه حراما لكفره و إنما أبيح نعم الدنيا للمؤمنين.)

بَنِي أُمَيَّةَ مَيِّتٌ إِلَّا مُسِخَ وَزَغاً قَالَ وَ قَالَ إِنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ مُسِخَ وَزَغاً فَذَهَبَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ وَكَانَ عِنْدَهُ وُلْدُهُ فَلَمَّا أَنْ فَقَدُوهُ عَظُمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَصْنَعُونَ ثُمَّ اجْتَمَعَ أَمْرُهُمْ عَلَى أَنْ يَأْخُذُوا جِذْعاً فَيَصْنَعُوهُ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَ أَلْبَسُوا الْجِذْعَ دِرْعَ حَدِيدٍ ثُمَّ لَفُّوهُ فِي الْأَكْفَانِ فَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنَا وَ وُلْدُهُ.(١)

١ـ الكافي، ج ٨، ص ٢٣٢، حديث ٣٠٥ ... ● الاختصاص، ص ٣٠١، سطر ٧، حديث في زيارة المؤمن لله...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الوشاء عن كرام بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الوزغ قال هو الرجس و هو مسخ فإذا قتلته فاغتسل ثم قال إن أبي ع كان قاعدا في الحجر و معه رجل يحدثه فإذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال أبي للرجل أ تدري ما يقول هذا الوزغ فقال الرجل لا علم لي بما يقول قال فإنه يقول و الله لئن ذكرت عثمان لأسبن عليا حتى تقوم من هاهنا.) ● بصائرالدرجات، ص ٣٥٣، ١٦ـ باب الأئمة أنهم يعرفون منطق المسوخ و يعرفونهم...، ص ٣٥٣. و فيه مثل القَبل ● الاختصاص، ص ٣٠١، سطر ١١، حديث في زيارة المؤمن لل...، ص ٢٢٤. بتفاوت السند و المتن و فيه: (علي بن محمد الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن فضيل الأعور قال حدثني بعض أصحابنا قال كان عند أبي جعفر ع رجل من هذه العصابة و هو يحادثه و هو في شيء من ذكر عثمان فإذا قد قرقر وزغ من فوق الحائط فقال له أبو جعفر ع أ تدري ما يقول هذا الوزغ قال قلت لا قال فيقول لتكفن عن ذكر عثمان أو لأسبن عليا.) ● بصائرالدرجات، ص ٣٥٤، ١٦ـ باب الأئمة أنهم يعرفون منطق المسوخ و يعرفونهم...، ص ٣٥٣. و فيه مثل القَبل ● الخرائج والجرائح، ١، ٢٨٣، الباب السادس في معجزات الإمام محمد بن علي الباقر ع...، ص ٢٧٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (روي عن عبد الله بن طلحة، مثله.) ● الخرائج والجرائح، ٢، ٨٢٣، فصل...، ص ٨٢٣. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين

←

← بن سعيد عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سألت أبا عبد الله ع عن الوزغ فقال هو رجس مسخ فإذا قتلته فاغتسل ثم قال إن أبي ع كان قاعدا يوما في الحجر إذا بوزغ يولول قال إنه يقول لئن شتمتم عثمان لأشتمن عليا ثم قال إن الوزغ من مسوخ بني مروان لعنهم الله.) ● المناقب، ج ٤، ص ١٨٩، فصل في آياته ع...، ص ١٨١. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله ع في خبر إن أبي ع كان قاعدا في الحجر و معه رجل يحدثه فإذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال أبي للرجل أ تدري ما يقول هذا الوزغ فقال الرجل لا علم لي بما يقول قال فإنه يقول و الله لئن ذكرت الثالث لأسبن عليا حتى تقوم من هاهنا.) ● الصراط المستقيم، ج ٢، ص ١٨٢ الرابع الباقرع و هو أمور...، ص ١٨٢. بدون الإسناد مرسلا عن الباقرع بتفاوت في المتن و فيه: (خرج عليه وزغ يولول بلسانه فقال إنه يقول لئن ذكرتم عثمان لأسبن عليا و لا يموت من بني أمية أحد إلا مسخ وزغا و عبد الملك بن مروان مسخ وزغا فجعل ولده في أكفانه جذعا عوضه.) ● بحارالأنوار، ج ٥٨، ص ٥٣، باب ٤٢ـ حقيقة النفس و الروح و أحوالهما...، ص ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: المشهور استحباب ذلك الغسل و استندوا في ذلك إلى رواية مرسلة رواها الصدوق في الفقيه و قيل إن العلة في ذلك أنه يخرج من ذنوبه فيغتسل كغسل التوبة و قال المحقق في المعتبر و عندي أن ما ذكره ابن بابويه ليس بحجة و ما ذكره المعلل ليس طائلا. أقول كأنهم غفلوا عن هذا الخبر إذ لم يذكروه في مقام الاحتجاج و إن كان مجهولا يولول أي يصوت و الشتيمة الاسم من الشتم إلا مسخ وزغا إما بمسخه قبل موته أو بتعلق روحه بجسد مثالي على صورة الوزغ و هما ليسا تناسخا كما مر و سيأتي أو بتغيير جسده الأصلي إلى تلك الصورة كما هو ظاهر آخر الخبر لكن يشكل تعلق الروح به قبل الرجعة و البعث و يمكن أن يكون قد ذهب بجسده إلى الجحيم أو أحرق و تصور لهم جسده المثالي و إلباس الجذع درع الحديد ليصير ثقيلا أو لأنه إن مسه أحد فوق الكفن لا يحس بأنه خشب.) ● بحارالأنوار، ج ٦٢، ص ٢٢٥، باب ٥ـ أنواع المسوخ و أحكامها و علل مسخها ..... ص: ٢٢٠. عن كتاب الإختصاص سطر ٧ و البصائر و في ذيلهما:

←

١٤٥٢ـ٣٩ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى كَوْكَبِ الدَّمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ حَوَارِيَّ عِيسَى ع كَانُوا شِيعَتَهُ وَ إِنَّ شِيعَتَنَا حَوَارِيُّونَا وَ مَا كَانَ حَوَارِيُّ عِيسَى بِأَطْوَعَ لَهُ مِنْ حَوَارِيِّنَا لَنَا وَ إِنَّمَا قَالَ عِيسَى ع لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ فَلَا وَ اللَّهِ مَا نَصَرُوهُ مِنَ الْيَهُودِ وَ لَا قَاتَلُوهُمْ دُونَهُ وَ شِيعَتُنَا وَ اللَّهِ لَمْ يَزَالُوا

← (دلائل الطبري، عن علي بن هبة الله عن الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد مثله.) و عن كتاب الكافي ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٦٧، باب ١٦ـ ما يحبهم عليهم السلام من الدواب و الطيور و ما كتب على جناح الهدهد من فضلهم و... عن كتاب الإختصاص بطريقَين ● بحارالأنوار، ج ٦، ص ٢٣٥، باب ٨ـ أحوال البرزخ و القبر و عذابه و سؤاله و سائر ما يتعلق بذلك...، ص ٢٠٢. عن كتاب الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٨٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٦، ص ٣٣١، باب ٨ـ أحوال أصحابه و أهل زمانه من الخلفاء و غيرهم و ما جرى بينه ع و بينهم...، ص ٣٢٠. عن كتاب الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٨٣ ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٦٨، باب ١٦ـ ما يحبهم عليهم السلام من الدواب و الطيور و ما كتب على جناح الهدهد من فضلهم و... عن كتاب الخرائج و الجرائح ج ١ ص ٢٨٣ و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: مسخهم وزغا ليس من التناسخ في شيء لأنه إما أن تكون أجسادهم الأصلية تنقلب وزغا فليس بتناسخ لكن حياتهم قبل القيامة و الرجعة بعيد و إما أن تكون أجسادهم المثالية تتصور بتلك الصورة فهذا ليس هو التناسخ الذي أجمع المسلمون على نفيه كما مر تحقيقه في كتاب المعاد.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٦٩، باب ١٦ـ ما يحبهم عليهم السلام من الدواب و... عن كتاب الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٨٢٣ ● بحارالأنوار، ج ٤٦، ص ٢٦٣، باب ٥ـ معجزاته و معاني أموره و غرائب شأنه صلوات الله عليه...، ص ٢٣٣. عن كتاب المناقب ● مستدرك‌الوسائل، ج ١٦، ص ١٦٧، ٢ـ باب تحريم لحوم المسوخ و بيضها من جميع أجناسها و تحريم لحوم الناس...، ص ١٦٦. عن كتاب الإختصاص سطر ٧ و البصائر و الدلائل للطبري.

مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ رَسُولَهُ ص يَنْصُرُونَّا وَ يُقَاتِلُونَ دُونَنَا وَ يُحْرَقُونَ وَ يُعَذَّبُونَ وَ يُشَرَّدُونَ فِي الْبُلْدَانِ جَزَاهُمُ اللَّهُ عَنَّا خَيْراً وَ قَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ اللَّهِ لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ مُحِبِّينَا بِالسَّيْفِ مَا أَبْغَضُونَا وَ وَ اللَّهِ لَوْ أَدْنَيْتُ إِلَى مُبْغِضِينَا وَ حَثَوْتُ لَهُمْ مِنَ الْمَالِ مَا أَحَبُّونَا.(١)

١ـ الكافي، ج ٨، ص ٢٦٨، حديث ٣٩٦ ● تفسيرفراتالكوفي، ص ٤٨٢، و من سورة الصف...، ص ٤٨١. بتفاوت السند و المتن و فيه: (قال حدثنا أبو القاسم الحسني [قال حدثنا فرات] معنعنا عن أبي عبد الله ع قال إن حواري عيسى كانوا شيعته و إن شيعتنا حوارينا و ما كان حواري عيسى بأطوع له من حوارينا لنا و قال عيسى لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ و لا و الله ما نصروه عن [من] اليهود و لا قاتلوهم دونه و شيعتنا و الله لم يزالوا منذ قبض الله رسوله ينصرونا و يقاتلون دوننا و يحرقون و يعذبون و يشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا و قد قال أمير المؤمنين [ع] و الله لو ضربت خيشوم محبينا [أهل البيت] بالسيف ما أبغضونا و الله لو دنوت إلى مبغضنا و حبوت له من المال حبوا ما أحبنا.) ● بحارالأنوار، ج ١٤، ص ٢٧٤، باب ٢٠ـ حواريه و أصحابه و أنهم لم سموا حواريين و أنه لم سمي النصارى نصارى...، ص ٢٧٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الطبرسي رحمه الله فَلَمَّا أَحَسَّ أي وجد و قيل أبصر و رأى و قيل علم عِيسىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ و أنهم لا يزدادون إلا إصرارا على الكفر بعد ظهور الآيات و المعجزات امتحن المؤمنين من قومه بالسؤال و التعرف عما في اعتقادهم من نصرته قالَ مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ و قيل إنه لما عرف منهم العزم على قتله قال من أنصاري إلى الله و فيه أقوال. أحدها أن معناه من أعواني على هؤلاء الكفار مع معونة الله تعالى عن السدي و ابن جريح. و الثاني أن معناه من أنصاري في السبيل إلى الله عن الحسن لأنه دعاهم إلى سبيل الله. و الثالث أن معناه من أعواني على إقامة الدين المؤدي إلى الله أي إلى نيل ثوابه كقوله إِنِّي ذاهِبٌ إِلىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ و مما يسأل على هذا أن عيسى إنما بعث للوعظ دون الحرب فلما استنصر عليهم فيقال لهم للحماية من الكافرين الذين أرادوا قتله عند إظهار الدعوة عن الحسن و مجاهد و قيل أيضا يجوز أن يكون طلب النصرة للتمكين من إقامة

←

← الحجة و لتميز الموافق و المخالف. قالَ الْحَوارِيُّونَ و اختلف في سبب تسميتهم بذلك على أقوال أحدها أنهم سموا بذلك لنقاء ثيابهم عن سعيد بن جبير. و ثانيها أنهم كانوا قصارين يبيضون الثياب عن أبي نجيح عن أبي أرطاة. و ثالثها أنهم كانوا صيادين يصيدون السمك عن ابن عباس و السدي. و رابعها أنهم كانوا خاصة الأنبياء عن قتادة و الضحاك و هذا أوجه لأنهم مدحوا بهذا الاسم كأنه ذهب إلى نقاء قلوبهم كنقاء الثوب الأبيض بالتحوير و قال الحسن الحواري الناصر و الحواريون الأنصار و قال الكلبي الحواريون أصفياء عيسى ع و كانوا اثني عشر رجلا و قال عبد الله بن المبارك سموا حواريين لأنهم كانوا نورانيين عليهم أثر العباد و نورها و حسنها كما قال تعالى سِيمٰاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ. نَحْنُ أَنْصارُ اللّٰهِ معناه نحن أعوان الله على الكافرين من قومك أي أعوان رسول الله أو أعوان دين الله آمَنّٰا بِاللّٰهِ أي صدقنا أنه واحد لا شريك له وَ اشْهَدْ يا عيسى بِأَنّٰا مُسْلِمُونَ أي كن شهيدا لنا عند الله أشهدوه على إسلامهم لأن الأنبياء شهداء الله على خلقه يوم القيامة كما قال سبحانه وَ يَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً. رَبَّنٰا أي يا ربنا آمَنّٰا بِمٰا أَنْزَلْتَ على عيسى وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنٰا مَعَ الشّٰاهِدِينَ أي في جملة الشاهدين بجميع ما أنزلت لنفوز بما فازوا به و ننال ما نالوا من كرامتك و قيل معناه و اجعلنا مع محمد ص و أمته عن ابن عباس و قد سماهم الله شهداء بقوله لِتَكُونُوا شُهَدٰاءَ عَلَى النّٰاسِ أي من الشاهدين بالحق من عندك هذا كله حكاية قول الحواريين. و روي أنهم اتبعوا عيسى و كانوا إذا جاعوا قالوا يا روح الله جعنا فيضرب بيده على الأرض سهلا كان أو جبلا فيخرج لكل إنسان منهم رغيفين يأكلهما فإذا عطشوا قالوا يا روح الله عطشنا فيضرب بيده على الأرض سهلا كان أو جبلا فيخرج ماء فيشربون قالوا يا روح الله من أفضل منا إذا شئنا أطعمتنا و إذا شئنا سقيتنا و قد آمنا بك و اتبعناك قال أفضل منكم من يعمل بيده و يأكل من كسبه فصاروا يغسلون الثياب بالكراء. فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ في دينه يعني الحواريين و أتباعهم اتبعوا عيسى ع رَأْفَةً و هي أشد الرقة وَ رَهْبانِيَّةً ابْتَدَعُوهٰا هي الخصلة من العبادة يظهر فيها معنى الرهبة إما في لبسة أو انفراد عن الجماعة أو غير ذلك من الأمور التي يظهر فيها نسك صاحبه و المعنى ابتدعوا رهبانية لم نكتبها عليهم و قيل ←

١٤٥٣ـ ٤٠ـ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّكَ ثُمَّ مَاتَ فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ وَ مَنْ أَحَبَّكَ وَ لَمْ يَمُتْ فَهُوَ يَنْتَظِرُ وَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَ لَا غَرَبَتْ

← هي رفض النساء و اتخاذ الصوامع و قيل هي لحاقهم بالبراري و الجبال في خبر مرفوع عن النبي ص فما رعاها الذين من بعدهم حق رعايتها و ذلك لتكذيبهم بمحمد ص و قيل إن الرهبانية هي الانقطاع عن الناس للانفراد بالعبادة مٰا كَتَبْنٰاهٰا أي ما فرضناها عَلَيْهِمْ. و روي عن ابن مسعود قال كنت رديف رسول الله ص على حمار فقال يا ابن أم عبد هل تدري من أين أحدثت بنو إسرائيل الرهبانية فقلت الله و رسوله أعلم فقال ظهرت عليهم الجبابرة بعد عيسى ع يعملون بمعاصي الله فغضب أهل الإيمان فقاتلوهم فهزم أهل الإيمان ثلاث مرات فلم يبق منهم إلا القليل فقالوا إن ظهرنا هؤلاء أفنونا و لم يبق للدين أحد يدعو إليه فتعالوا نتفرق في الأرض إلى أن يبعث الله النبي الذي وعدنا به عيسى ع يعنون محمدا ص فتفرقوا في غيران الجبال و أحدثوا رهبانية فمنهم من تمسك بدينه و منهم من كفر ثم تلا هذه الآية وَ رَهْبٰانِيَّةً ابْتَدَعُوهٰا الآية ثم قال يا ابن أم عبد أ تدري ما رهبانية أمتي قلت الله و رسوله أعلم قال الهجرة و الجهاد و الصلاة و الصوم و الحج و العمرة. مَنْ أَنْصٰارِي إِلَى اللّٰهِ أي مع الله أو فيما يقرب إلى الله نَحْنُ أَنْصٰارُ اللّٰهِ أي أنصار دينه فَآمَنَتْ طٰائِفَةٌ أي صدقت بعيسى ع وَ كَفَرَتْ طٰائِفَةٌ أخرى به قال ابن عباس يعني في زمن عيسى ع و ذلك أنه لما رفع تفرق قومه ثلاث فرق فرقة قالت كان الله فارتفع و فرقة قالت كان ابن الله فرفعه إليه و فرقة قالوا كان عبد الله و رسوله فرفعه إليه و هم المؤمنون و اتبع كل فرقة طائفة من الناس فاقتتلوا و ظهرت الفرقتان الكافرتان على المؤمنين حتى بعث محمد ص فظهرت الفرقة المؤمنة على الكافرين و ذلك قوله فَأَيَّدْنَا إلى قوله ظٰاهِرِينَ أي عالين غالبين و قيل معناه أصبحت حجة من آمن بعيسى ع ظاهرة بتصديق محمد ص بأن عيسى كلمة الله و روحه و قيل بل أيدوا في زمانهم على من كفر بعيسى ع و قيل فآمنت طائفة بمحمد ص و كفرت طائفة به فأصبحوا قاهرين لعدوهم بالحجة و القهر و الغلبة.)

إِلَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ بِرِزْقٍ وَ إِيمَانٍ وَ فِي نُسْخَةٍ نُورٍ.(١)

١٤٥٤ـ٤١ـ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ و من كلام له ع في صفة رجل مذموم ثم في فضله هو ع: أَمَّا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي رَجُلٌ رَحْبُ الْبُلْعُومِ مُنْدَحِقُ الْبَطْنِ يَأْكُلُ مَا يَجِدُ وَ يَطْلُبُ مَا لَا يَجِدُ فَاقْتُلُوهُ وَ لَنْ تَقْتُلُوهُ أَلَا وَ إِنَّهُ سَيَأْمُرُكُمْ بِسَبِّي وَ الْبَرَاءَةِ مِنِّي فَأَمَّا السَّبُّ فَسُبُّونِي فَإِنَّهُ لِي زَكَاةٌ وَ لَكُمْ نَجَاةٌ وَ أَمَّا الْبَرَاءَةُ فَلَا تَتَبَرَّءُوا مِنِّي فَإِنِّي وُلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَ سَبَقْتُ إِلَى الْإِيمَانِ وَ الْهِجْرَةِ.(٢)

١ـ الكافي، ج ٨، ص ٣٠٦، حديث ٤٧٥ ....

٢ـ نهج البلاغة، ص ٩٢، ٥٧ـ و من كلام له ع في صفة رجل مذموم ثم في فضله هو ع...، ص ٩٢. و قال إبن أبي الحديد في شرحه: (مندحق البطن بارزها و الدحوق من النوق التي يخرج رحمها عند الولادة و سيظهر سيغلب و رحب البلعوم واسعه. و كثير من الناس يذهب إلى أنه ع عنى زيادا و كثير منهم يقول إنه عنى الحجاج و قال قوم إنه عنى المغيرة بن شعبة و الأشبه عندي أنه عنى معاوية لأنه كان موصوفا بالنهم و كثرة الأكل و كان بطينا يقعد بطنه إذا جلس على فخذيه و كان معاوية جوادا بالمال و الصلات و بخيلا على الطعام يقال إنه مازح أعرابيا على طعامه و قد قدم بين يديه خروف فأمعن الأعرابي في أكله فقال له ما ذنبه إليك أنطحك أبوه فقال الأعرابي و ما حنوك عليه أ أرضعتك أمه. و قال لأعرابي يأكل بين يديه و قد استعظم أكله أ لا أبغيك سكينا فقال كل امرئ سكينه في رأسه فقال ما اسمك قال لقيم قال منها أتيت. كان معاوية يأكل فيكثر ثم يقول ارفعوا فو الله ما شبعت و لكن مللت و تعبت. تظاهرت الأخبار أن رسول الله ص دعا على معاوية لما بعث إليه يستدعيه فوجده يأكل ثم بعث فوجده يأكل فقال اللهم لا تشبع بطنه. قال الشاعر:

و صاحب لي بطنه كالهاوية كأن في أحشائه معاوية.

و في هذا الفصل مسائل، الأولى: في تفسير قوله ع فاقتلوه و لن تقتلوه فنقول إنه لا تنافي بين ←

← الأمر بالشيء و الإخبار عن أنه لا يقع كما أخبر الحكيم سبحانه عن أن أبا لهب لا يؤمن و أمره بالإيمان و كما قال تعالى فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ثم قال وَلا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَداً و أكثر التكليفات على هذا المنهاج. مسألة كلامية في الأمر بالشيء مع العلم بأنه لا يقع: و اعلم أن أهل العدل و المجبرة لم يختلفوا في أنه تعالى قد يأمر بما يعلم أنه لا يقع أو يخبر عن أنه لا يقع و إنما اختلفوا هل يصح أن يريد ما يعلم أنه لا يقع أو يخبر عنه أنه لا يقع فقال أصحابنا يصح ذلك و قال المجبرة لا يصح لأن إرادة ما يعلم المريد أنه لا يقع قضية متناقضة لأن تحت قولنا أراد مفهوم أن ذلك المراد مما يمكن حصوله لأن إرادة المحال ممتنعة و تحت قولنا إنه يعلم أنه لا يقع مفهوم أن ذلك المراد مما لا يمكن حصوله لأنا قد فرضنا أنه لا يقع و ما لا يقع لا يمكن حصوله مع فرض كونه لا يقع فقال لهم أصحابنا هذا يلزمكم في الأمر لأنكم قد أجزتم أن يأمر بما يعلم أنه لا يقع فقالوا في الجواب نحن عندنا أنه يأمر بما لا يريد فإذا أمر بما يعلم أنه لا يقع أو يخبر عن أنه لا يقع كان ذلك الأمر أمرا عاريا عن الإرادة و المحال إنما نشأ من إرادة ما علم المريد أنه لا يقع و هاهنا لا إرادة. فقيل لهم هب أنكم ذهبتم إلى أن الأمر قد يعرى من الإرادة مع كونه أمرا ألستم تقولون أن الأمر يدل على الطلب و الطلب شيء آخر غير الإرادة و تقولون إن ذلك الطلب قائم بذات البارئ فنحن نلزمكم في الطلب القائم بذات البارئ الذي لا يجوز أن يعرى الأمر منه ما ألزمتمونا في الإرادة. و نقول لكم كيف يجوز أن يطلب الطالب ما يعلم أنه لا يقع أ ليس تحت قولنا طلب مفهوم أن ذلك المطلوب مما يمكن وقوعه فالحال في الطلب كالحال في الإرادة حذو النعل بالنعل و لنا في هذا الموضع أبحاث دقيقة ذكرناها في كتبنا الكلامية. فصل فيما روي من سب معاوية و حزبه لعلي، المسألة الثانية: في قوله ع يأمركم بسبي و البراءة مني فنقول إن معاوية أمر الناس بالعراق و الشام و غيرهما بسب علي ع و البراءة منه. و خطب بذلك على منابر الإسلام و صار ذلك سنة في أيام بني أمية إلى أن قام عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه فأزاله و ذكر شيخنا أبو عثمان الجاحظ أن معاوية كان يقول في آخر خطبة الجمعة اللهم إن أبا تراب ألحد في دينك و صد عن سبيلك فالعنه لعنا وبيلا و عذبه عذابا أليما و كتب بذلك إلى ←

← الآفاق فكانت هذه الكلمات يشار بها على المنابر إلى خلافة عمر بن عبد العزيز. و ذكر أبو عثمان أيضا أن هشام بن عبد الملك لما حج خطب بالموسم فقام إليه إنسان فقال يا أمير المؤمنين إن هذا يوم كانت الخلفاء تستحب فيه لعن أبي تراب فقال اكفف فما لهذا جئنا. و ذكر المبرد في الكامل أن خالد بن عبد الله القسري لما كان أمير العراق في خلافة هشام كان يلعن عليا ع على المنبر فيقول اللهم العن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم صهر رسول الله ص على ابنته و أبا الحسن و الحسين ثم يقبل على الناس فيقول هل كنيت. و روى أبو عثمان أيضا أن قوما من بني أمية قالوا لمعاوية يا أمير المؤمنين إنك قد بلغت ما أملت فلو كففت عن لعن هذا الرجل فقال لا و الله حتى يربو عليه الصغير و يهرم عليه الكبير و لا يذكر له ذاكر فضلا. و قال أبو عثمان أيضا و ما كان عبد الملك مع فضله و أناته و سداده و رجحانه ممن يخفى عليه فضل علي ع و أن لعنه على رءوس الأشهاد و في أعطاف الخطب و على صهوات المنابر مما يعود عليه نقصه و يرجع إليه وهنه لأنهما جميعا من بني عبد مناف و الأصل واحد و الجرثومة منبت لهما و شرف علي ع و فضله عائد عليه و محسوب له و لكنه أراد تشييد الملك و تأكيد ما فعله الأسلاف و أن يقرر في أنفس الناس أن بني هاشم لا حظ لهم في هذا الأمر و أن سيدهم الذي به يصولون و بفخره يفخرون، هذا حاله و هذا مقداره فيكون من ينتمي إليه و يدلي به عن الأمر أبعد و عن الوصول إليه أشحط و أنزح. و روى أهل السيرة أن الوليد بن عبد الملك في خلافته ذكر عليا ع فقال لعنه الله بالجر كان لص ابن لص. فعجب الناس من لحنه فيما لا يلحن فيه أحد و من نسبته عليا ع إلى اللصوصية و قالوا ما ندري أيهما أعجب و كان الوليد لحانا. و أمر المغيرة بن شعبة و هو يومئذ أمير الكوفة من قبل معاوية حجر بن عدي أن يقوم في الناس فليلعن عليا ع فأبى ذلك فتوعده فقام فقال أيها الناس إن أميركم أمرني أن ألعن عليا فالعنوه فقال أهل الكوفة لعنه الله و أعاد الضمير إلى المغيرة بالنية و القصد. و أراد زياد أن يعرض أهل الكوفة أجمعين على البراءة من علي ع و لعنه و أن يقتل كل من امتنع من ذلك و يخرب منزله فضربه الله ذلك اليوم بالطاعون فمات لا رحمه الله بعد ثلاثة أيام و ذلك في خلافة معاوية. و كان الحجاج لعنه الله يلعن عليا ع و ←

← يأمر بلعنه و قال له متعرض به يوما و هو راكب أيها الأمير إن أهلي عقوني فسموني عليا فغير اسمي و صلني بما أتبلغ به فإني فقير فقال للطف ما توصلت به قد سميتك كذا و وليتك العمل الفلاني فاشخص إليه. فأما عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فإنه قال كنت غلاما أقرأ القرآن على بعض ولد عتبة بن مسعود فمر بي يوما و أنا ألعب مع الصبيان و نحن نلعن عليا. فكره ذلك و دخل المسجد فتركت الصبيان و جئت إليه لأدرس عليه وردي فلما رآني قام فصلى و أطال في الصلاة شبه المعرض عني حتى أحسست منه بذلك فلما انفتل من صلاته كلح في وجهي فقلت له ما بال الشيخ فقال لي يا بني أنت اللاعن عليا منذ اليوم قلت نعم قال فمتى علمت أن الله سخط على أهل بدر بعد أن رضي عنهم فقلت يا أبت و هل كان علي من أهل بدر فقال ويحك و هل كانت بدر كلها إلا له فقلت لا أعود فقال الله أنك لا تعود قلت نعم فلم ألعنه بعدها ثم كنت أحضر تحت منبر المدينة و أبي يخطب يوم الجمعة و هو حينئذ أمير المدينة فكنت أسمع أبي يمر في خطبه تهدر شقاشقه حتى يأتي إلى لعن علي ع فيجمجم و يعرض له من الفهاهة و الحصر ما الله عالم به فكنت أعجب من ذلك فقلت له يوما يا أبت أنت أفصح الناس و أخطبهم فما بالي أراك أفصح خطيب يوم حفلك حتى إذا مررت بلعن هذا الرجل صرت ألكن عليا فقال يا بني إن من ترى تحت منبرنا من أهل الشام و غيرهم لو علموا من فضل هذا الرجل ما يعلمه أبوك لم يتبعنا منهم أحد فوقرت كلمته في صدري مع ما كان قاله لي معلمي أيام صغري فأعطيت الله عهدا لئن كان لي في هذا الأمر نصيب لأغيرنه فلما من الله علي بالخلافة أسقطت ذلك و جعلت مكانه إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبىٰ وَ يَنْهىٰ عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ و كتب به إلى الآفاق فصار سنة. و قال كثير بن عبد الرحمن يمدح عمر و يذكر قطعه السب:

وليت فلم تشتم عليا و لم تخف ... بريا و لم تقبل إساءة مجرم

و كفرت بالعفو الذنوب مع الذي ... أتيت فأضحى راضيا كل مسلم

ألا إنما يكفي الفتى بعد زيغه ... من الأود البادي ثقاف المقوم

←

←

و ما زلت تواقا إلى كل غاية ... بلغت بها أعلى العلاء المقدم
فلما أتاك الأمر عفوا و لم يكن ... لطالب دنيا بعده من تكلم
تركت الذي يفنى لأن كان بائدا ... و آثرت ما يبقى برأي مصمم.

و قال الرضي أبو الحسن رحمه الله تعالى:

يا ابن عبد العزيز لو بكت العين ... فتى من أمية لبكيتك
غير أني أقول أنك قد طبت ... و إن لم يطب و لم يزك بيتك
أنت نزهتنا عن السب و القذف ... فلو أمكن الجزاء جزيتك
و لو أني رأيت قبرك لاستحييت ... من أن أرى و ما حييتك
و قليل أن لو بذلت دماء ... البدن صرفا على الذرا و سقيتك
دير سمعان فيك مأوى أبي حفص ... بودي لو أنني آويتك
دير سمعان لا أغبك غيث ... خير ميت من آل مروان ميتك
أنت بالذكر بين عيني و قلبي ... إن تدانيت منك أو إن نأيتك
و إذا حرك الحشا خاطر منك ... توهمت أنني قد رأيتك
و عجيب أني قليت بني مروان ... طرا و أنني ما قليتك
قرب العدل منك لما نأى الجور ... بهم فاجتويتهم و اجتبيتك
فلو أني ملكت دفعا لما نابك ... من طارق الردى لفديتك

و روى ابن الكلبي عن أبيه عن عبد الرحمن بن السائب قال قال الحجاج يوما لعبد الله بن هانى و هو رجل من بني أود حي من قحطان و كان شريفا في قومه قد شهد مع الحجاج مشاهده كلها و كان من أنصاره و شيعته و الله ما كافأتك بعد ثم أرسل إلى أسماء بن خارجة سيد بني فزارة أن زوج عبد الله بن هانى بابنتك فقال لا و الله و لا كرامة فدعا بالسياط فلما رأى الشر قال نعم أزوجه ثم بعث إلى سعيد بن قيس الهمداني رئيس اليمانية زوج ابنتك من عبد الله بن أود فقال و

←

← من أود لا و الله لا أزوجه و لا كرامة فقال علي بالسيف فقال دعني حتى أشاور أهلي فشاورهم فقالوا زوجه و لا تعرض نفسك لهذا الفاسق فزوجه فقال الحجاج لعبد الله قد زوجتك بنت سيد فزارة و بنت سيد همدان و عظيم كهلان و ما أود هناك فقال لا تقل أصلح الله الأمير ذاك فإن لنا مناقب ليست لأحد من العرب قال و ما هي قال ما سب أمير المؤمنين عبد الملك في ناد لنا قط قال منقبة و الله قال و شهد منا صفين مع أمير المؤمنين معاوية سبعون رجلا ما شهد منا مع أبي تراب إلا رجل واحد و كان و الله ما علمته امرأ سوء قال منقبة و الله قال و منا نسوة نذرن إن قتل الحسين بن علي أن تنحر كل واحدة عشر قلائص ففعلن قال منقبة و الله قال و ما منا رجل عرض عليه شتم أبي تراب و لعنه إلا فعل و زاد ابنيه حسنا و حسينا و أمهما فاطمة قال منقبة و الله قال و ما أحد من العرب له من الصباحة و الملاحة ما لنا فضحك الحجاج و قال أما هذه يا أبا هاني فدعها و كان عبد الله دميما شديد الأدمة مجدورا في رأسه عجر مائل الشدق أحول قبيح الوجه شديد الحول. و كان عبد الله بن الزبير يبغض علياع و ينتقصه و ينال من عرضه. و روى عمر بن شبة و ابن الكلبي و الواقدي و غيرهم من رواة السير أنه مكث أيام ادعائه الخلافة أربعين جمعة لا يصلي فيها على النبي ص و قال لا يمنعني من ذكره إلا أن تشمخ رجال بآنافها. و في رواية محمد بن حبيب و أبي عبيدة معمر بن المثنى أن له أهيل سوء ينغضون رءوسهم عند ذكره. و روى سعيد بن جبير أن عبد الله بن الزبير قال لعبد الله بن عباس ما حديث أسمعه عنك قال و ما هو قال تأنيبي و ذمي. فقال إني سمعت رسول الله ص يقول بئس المرء المسلم يشبع و يجوع جاره. فقال ابن الزبير إني لأكتم بغضكم أهل هذا البيت منذ أربعين سنة و ذكر تمام الحديث. و روى عمر بن شبة أيضا عن سعيد بن جبير قال خطب عبد الله بن الزبير فنال من علي ع فبلغ ذلك محمد بن الحنفية فجاء إليه و هو يخطب فوضع له كرسي فقطع عليه خطبته و قال يا معشر العرب شاهت الوجوه أ ينتقص علي و أنتم حضور إن عليا كان يد الله على أعداء الله و صاعقة من أمره أرسله على الكافرين و الجاحدين لحقه فقتلهم بكفرهم فشنئوه و أبغضوه و أضمروا له الشنف و الحسد و ابن عمه ص حي بعد لم يمت فلما نقله الله إلى جواره و أحب له ←

← ما عنده أظهرت له رجال أحقادها و شفت أضغانها فمنهم من ابتز حقه و منهم من ائتمر به ليقتله و منهم من شتمه و قذفه بالأباطيل فإن يكن لذريته و ناصري دعوته دولة تنشر عظامهم و تحفر على أجسادهم و الأبدان منهم يومئذ بالية بعد أن تقتل الأحياء منهم و تذل رقابهم فيكون الله عز اسمه قد عذبهم بأيدينا و أخزاهم و نصرنا عليهم و شفا صدورنا منهم إنه و الله ما يشتم عليا إلا كافر يسر شتم رسول الله ص و يخاف أن يبوح به فيكني بشتم علي ع عنه أما إنه قد تخطت المنية منكم من امتد عمره و سمع قول رسول الله ص فيه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق، وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ فعاد ابن الزبير إلى خطبته و قال عذرت بني الفواطم يتكلمون فما بال ابن أم حنيفة فقال محمد يا ابن أم رومان و مالي لا أتكلم و هل فاتني من الفواطم إلا واحدة و لم يفتني فخرها لأنها أم أخوي أنا ابن فاطمة بنت عمران بن عائذ بن مخزوم جده رسول الله ص و أنا ابن فاطمة بنت أسد بن هاشم كافلة رسول الله ص و القائمة مقام أمه أما و الله لو لا خديجة بنت خويلد ما تركت في بني أسد بن عبد العزى عظما إلا هشمته ثم قام فانصرف. فصل في ذكر الأحاديث الموضوعة في ذم علي: و ذكر شيخنا أبو جعفر الإسكافي رحمه الله تعالى و كان من المتحققين بموالاة علي ع و المبالغين في تفضيله و إن كان القول بالتفضيل عاما شائعا في البغداديين من أصحابنا كافة إلا أن أبا جعفر أشدهم في ذلك قولا و أخلصهم فيه اعتقادا أن معاوية وضع قوما من الصحابة و قوما من التابعين على رواية أخبار قبيحة في علي ع تقتضي الطعن فيه و البراءة منه و جعل لهم على ذلك جعلا يرغب في مثله فاختلقوا ما أرضاه منهم أبو هريرة و عمرو بن العاص و المغيرة بن شعبة و من التابعين عروة بن الزبير. روى الزهري أن عروة بن الزبير حدثه قال حدثتني عائشة قالت كنت عند رسول الله إذ أقبل العباس و علي فقال يا عائشة إن هذين يموتان على غير ملتي أو قال ديني. و روى عبد الرزاق عن معمر قال كان عند الزهري حديثان عن عروة عن عائشة في علي ع فسألته عنهما يوما فقال ما تصنع بهما و بحديثهما الله أعلم بهما إني لأتهمهما في بني هاشم. قال فأما الحديث الأول فقد ذكرناه و أما الحديث الثاني فهو أن عروة زعم أن عائشة حدثته قالت كنت عند النبي ←

← ص إذ أقبل العباس و علي فقال يا عائشة إن سرك أن تنظري إلى رجلين من أهل النار فانظري إلى هذين قد طلعا فنظرت فإذا العباس و علي بن أبي طالب. و أما عمرو بن العاص فروي عنه الحديث الذي أخرجه البخاري و مسلم في صحيحيهما مسندا متصلا بعمرو بن العاص قال سمعت رسول الله ص يقول إن آل أبي طالب ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله و صالح المؤمنين. و أما أبو هريرة فروي عنه الحديث الذي معناه أن علياع خطب ابنة أبي جهل في حياة رسول الله ص فأسخطه فخطب على المنبر و قال لاها الله لا تجتمع ابنة ولي الله و ابنة عدو الله أبي جهل إن فاطمة بضعة مني يؤذيني ما يؤذيها فإن كان علي يريد ابنة أبي جهل فليفارق ابنتي و ليفعل ما يريد، أو كلاما هذا معناه و الحديث مشهور من رواية الكرابيسي. قلت هذا الحديث أيضا مخرج في صحيحي مسلم و البخاري عن المسور بن مخرمة الزهري و قد ذكره المرتضى في كتابه المسمى تنزيه الأنبياء و الأئمة و ذكر أنه رواية حسين الكرابيسي و أنه مشهور بالانحراف عن أهل البيت ع و عداوتهم و المناصبة لهم فلا تقبل روايته. و لشياع هذا الخبر و انتشاره ذكره مروان بن أبي حفصة في قصيدة يمدح بها الرشيد و يذكر فيها ولد فاطمة ع و ينحي عليهم و يذمهم و قد بالغ حين ذم علياع و نال منه و أولها:

سلام على جمل و هيهات من جمل ... و يا حبذا جمل و إن صرمت حبلي.

يقول فيها:

علي أبوكم كان أفضل منكم ... أباه ذوو الشورى و كانوا ذوي الفضل
و ساء رسول الله إذ ساء بنته ... بخطبته بنت اللعين أبي جهل
فذم رسول الله صهر أبيكم ... على منبر بالمنطق الصادع الفضل
و حكم فيها حاكمين أبوكم ... هما خلعاه خلع ذي النعل للنعل
و قد باعها من بعده الحسن ابنه ... فقد أبطلت دعواكم الرثة الحبل
و خليتموها و هي في غير أهلها ... و طالبتموها حين صارت إلى أهل.

و قد روي هذا الخبر على وجوه مختلفة و فيه زيادات متفاوتة فمن الناس من يروي فيه مهما ←

← ذممنا من صهر فإنا لم نذم صهر أبي العاص بن الربيع و من الناس من يروي فيه ألا إن بني المغيرة أرسلوا إلى علي ليزوجوه كريمتهم و غير ذلك. و عندي أن هذا الخبر لو صح لم يكن على أمير المؤمنين فيه غضاضة و لا قدح لأن الأمة مجمعة على أنه لو نكح ابنة أبي جهل مضافا إلى نكاح فاطمة ع لجاز لأنه داخل تحت عموم الآية المبيحة للنساء الأربع فابنة أبي جهل المشار إليها كانت مسلمة لأن هذه القصة كانت بعد فتح مكة و إسلام أهلها طوعا و كرها و رواة الخبر موافقون على ذلك فلم يبق إلا أنه إن كان هذا الخبر صحيحا فإن رسول الله ص لما رأى فاطمة ع قد غارت و أدركها ما يدرك النساء عاتب عليا ع عتاب الأهل و كما يستثبت الوالد رأي الولد و يستعطفه إلى رضا أهله و صلح زوجته و لعل الواقع كان بعض هذا الكلام فحرف و زيد فيه و لو تأملت أحوال النبي ص مع زوجاته و ما كان يجري بينه و بينهن من الغضب تارة و الصلح أخرى و السخط تارة و الرضا أخرى حتى بلغ الأمر إلى الطلاق مرة و إلى الإيلاء مرة و إلى الهجر و القطيعة مرة و تدبرت ما ورد في الروايات الصحيحة مما كن يلقينه ع به و يسمعنه إياه لعلمت أن الذي عاب الحسدة و الشائنون عليا ع به بالنسبة إلى تلك الأحوال قطرة من البحر المحيط و لو لم يكن إلا قصة مارية و ما جرى بين رسول الله ص و بين تينك الامرأتين من الأحوال و الأقوال حتى أنزل فيهما قرآن يتلى في المحاريب و يكتب في المصاحف و قيل لهما ما لا يقال للإسكندر ملك الدنيا لو كان حيا منابذا لرسول الله ص وَ إِنْ تَظٰاهَرٰا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلاٰهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمَلاٰئِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظَهِيرٌ ثم أردف بعد ذلك بالوعيد و التخويف عَسىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ الآيات بتمامها ثم ضرب لهما مثلا امرأة نوح و امرأة لوط اللتين خانتا بعليهما فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُمٰا مِنَ اللّٰهِ شَيْئاً و تمام الآية معلوم فهل ما روي في الخبر من تعصب فاطمة على علي ع و غيرتها من تعريض بني المغيرة له بنكاح عقيلتهم إذا قويس إلى هذه الأحوال و غيرها مما كان يجري إلا كنسبة التأفيف إلى حرب البسوس و لكن صاحب الهوى و العصبية لا علاج له. ثم نعود إلى حكاية كلام شيخنا أبي جعفر الإسكافي رحمه الله تعالى قال أبو جعفر و روى الأعمش قال لما قدم أبو هريرة العراق مع معاوية عام الجماعة جاء إلى مسجد الكوفة فلما ←

← رأى كثرة من استقبله من الناس جثا على ركبتيه ثم ضرب صلعته مرارا و قال يا أهل العراق أ تزعمون أني أكذب على الله و على رسوله و أحرق نفسي بالنار، و الله لقد سمعت رسول الله ص يقول إن لكل نبي حرما و إن حرمي بالمدينة ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين، و أشهد بالله أن عليا أحدث فيها فلما بلغ معاوية قوله أجازه و أكرمه و ولاه أمارة المدينة. قلت أما قوله ما بين عير إلى ثور فالظاهر أنه غلط من الراوي لأن ثورا بمكة و هو جبل يقال له ثور أطحل و فيه الغار الذي دخله النبي ص و أبو بكر و إنما قيل أطحل لأن أطحل بن عبد مناف بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن عدنان كان يسكنه و قيل اسم الجبل أطحل فأضيف ثور إليه و هو ثور بن عبد مناف و الصواب ما بين عير إلى أحد. فأما قول أبي هريرة أن عليا ع أحدث في المدينة فحاش لله كان علي ع أتقى لله من ذلك و الله لقد نصر عثمان نصرا لو كان المحصور جعفر بن أبي طالب لم يبذل له إلا مثله. قال أبو جعفر و أبو هريرة مدخول عند شيوخنا غير مرضي الرواية ضربه عمر بالدرة و قال قد أكثرت من الرواية و أحر بك أن تكون كاذبا على رسول الله ص. و روى سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم التيمي قال كانوا لا يأخذون عن أبي هريرة إلا ما كان من ذكر جنة أو نار. و روى أبو أسامة عن الأعمش قال كان إبراهيم صحيح الحديث فكنت إذا سمعت الحديث أتيته فعرضته عليه فأتيته يوما بأحاديث من حديث أبي صالح عن أبي هريرة فقال دعني من أبي هريرة إنهم كانوا يتركون كثيرا من حديثه. و قد روي عن علي ع أنه قال ألا إن أكذب الناس أو قال أكذب الأحياء على رسول الله ص أبو هريرة الدوسي. و روى أبو يوسف قال قلت لأبي حنيفة الخبر يجيء عن رسول الله ص يخالف قياسنا ما تصنع به قال إذا جاءت به الرواة الثقات عملنا به و تركنا الرأي فقلت ما تقول في رواية أبي بكر و عمر فقال ناهيك بهما فقلت علي و عثمان قال كذلك فلما رآني أعد الصحابة قال و الصحابة كلهم عدول ما عدا رجالا ثم عد منهم أبا هريرة و أنس بن مالك. و روى سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن عمر بن عبد الغفار أن أبا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيات بباب كندة و يجلس الناس إليه فجاء شاب من ←

← الكوفة فجلس إليه فقال يا أبا هريرة أنشدك الله أ سمعت رسول الله ص يقول لعلي بن أبي طالب اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقال اللهم نعم قال فأشهد بالله لقد واليت عدوه و عاديت وليه ثم قام عنه. و روت الرواة أن أبا هريرة كان يؤاكل الصبيان في الطريق و يلعب معهم وكان يخطب و هو أمير المدينة فيقول الحمد لله الذي جعل الدين قياما و أبا هريرة إماما يضحك الناس بذلك و كان يمشي و هو أمير المدينة في السوق فإذا انتهى إلى رجل يمشي أمامه ضرب برجليه الأرض و يقول الطريق الطريق قد جاء الأمير يعني نفسه. قلت قد ذكر ابن قتيبة هذا كله في كتاب المعارف في ترجمة أبي هريرة و قوله فيه حجة لأنه غير متهم عليه. قال أبو جعفر و كان المغيرة بن شعبة يلعن عليا ع لعنا صريحا على منبر الكوفة و كان بلغه عن علي ع في أيام عمر أنه قال لئن رأيت المغيرة لأرجمنه بأحجاره يعني واقعة الزناء بالمرأة التي شهد عليه فيها أبو بكرة و نكل زياد عن الشهادة فكان يبغضه لذاك و لغيره من أحوال اجتمعت في نفسه. قال و قد تظاهرت الرواية عن عروة بن الزبير أنه كان يأخذه الزمع عند ذكر علي ع فيسبه و يضرب بإحدى يديه على الأخرى و يقول و ما يغني أنه لم يخالف إلى ما نهي عنه و قد أراق من دماء المسلمين ما أراق. قال و قد كان في المحدثين من يبغضه ع و يروي فيه الأحاديث المنكرة منهم حريز بن عثمان كان يبغضه و ينتقصه و يروي فيه أخبارا مكذوبة و قد روى المحدثون أن حريزا رؤي في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال كاد يغفر لي لو لا بغض علي. قلت قد روى أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب السقيفة قال حدثني أبو جعفر بن الجنيد قال حدثني إبراهيم بن الجنيد قال حدثني محفوظ بن المفضل بن عمر قال حدثني أبو البهلول يوسف بن يعقوب قال حدثنا حمزة بن حسان وكان مولى لبني أمية وكان مؤذنا عشرين سنة و حج غير حجة و أثنى أبو البهلول عليه خيرا قال حضرت حريز بن عثمان و ذكر علي بن أبي طالب فقال ذاك الذي أحل حرم رسول الله ص حتى كاد يقع. قال محفوظ قلت ليحيى بن صالح الوحاظي قد رويت عن مشايخ من نظراء حريز فما بالك لم تحمل عن حريز قال إني أتيته فناولني كتابا فإذا فيه، حدثني فلان عن فلان إن النبي ص لما حضرته الوفاة أوصى أن تقطع يد ←

← علي بن أبي طالب ع، فرددت الكتاب و لم أستحل أن أكتب عنه شيئا. قال أبو بكر و حدثني أبو جعفر قال حدثني إبراهيم قال حدثني محمد بن عاصم صاحب الخانات قال قال لنا حريز بن عثمان أنتم يا أهل العراق تحبون علي بن أبي طالب ع و نحن نبغضه قالوا لم قال لأنه قتل أجدادي. قال محمد بن عاصم و كان حريز بن عثمان نازلا علينا. قال أبو جعفر رحمه الله تعالى و كان المغيرة بن شعبة صاحب دنيا يبيع دينه بالقليل النزر منها و يرضي معاوية بذكر علي بن أبي طالب ع قال يوما في مجلس معاوية إن عليا لم ينكحه رسول الله ابنته حبا و لكنه أراد أن يكافئ بذلك إحسان أبي طالب إليه. قال و قد صح عندنا أن المغيرة لعنه على منبر العراق مرات لا تحصى و يروى أنه لما مات و دفنوه أقبل رجل راكب ظليما فوقف قريبا منه ثم قال:

أ من رسم دار من مغيرة تعرف ... عليها زواني الإنس و الجن تعزف

فإن كنت قد لاقيت فرعون بعدنا ... و هامان فاعلم أن ذا العرش منصف.

قال فطلبوه فغاب عنهم و لم يروا أحدا فعلموا أنه من الجن. قال فأما مروان بن الحكم فأحقر و أقل من أن يذكر في الصحابة الذين قد غمصناهم و أوضحنا سوء رأينا فيهم لأنه كان مجاهرا بالإلحاد هو و أبوه الحكم بن أبي العاص و هما الطريدان اللعينان كان أبوه عدو رسول الله ص يحكيه في مشيه و يغمز عليه عينه و يدلع له لسانه و يتهكم به و يتهانف عليه هذا و هو في قبضته و تحت يده و في دار دعوته بالمدينة و هو يعلم أنه قادر على قتله أي وقت شاء من ليل أو نهار فهل يكون هذا إلا من شانئ شديد البغضة و مستحكم العداوة حتى أفضى أمره إلى أن طرده رسول الله ص عن المدينة و سيره إلى الطائف. و أما مروان ابنه فأخبث عقيدة و أعظم إلحادا و كفرا و هو الذي خطب يوم وصل إليه رأس الحسين ع إلى المدينة و هو يومئذ أميرها و قد حمل الرأس على يديه فقال:

يا حبذا بردك في اليدين ... و حمرة تجري على الخدين

كأنما بت بمسجدين ..... .

ثم رمى بالرأس نحو قبر النبي و قال يا محمد يوم بيوم بدر و هذا القول مشتق من الشعر الذي ←

← تمثل به يزيد بن معاوية و هو شعر ابن الزبعري يوم وصل الرأس إليه. و الخبر مشهور. قلت هكذا قال شيخنا أبو جعفر و الصحيح أن مروان لم يكن أمير المدينة يومئذ بل كان أميرها عمرو بن سعيد بن العاص و لم يحمل إليه الرأس و إنما كتب إليه عبيد الله بن زياد يبشره بقتل الحسين ع فقرأ كتابه على المنبر و أنشد الرجز المذكور و أومأ إلى القبر قائلا يوم بيوم بدر فأنكر عليه قوله قوم من الأنصار. ذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب المثالب. قال و روى الواقدي أن معاوية لما عاد من العراق إلى الشام بعد بيعة الحسن ع و اجتماع الناس إليه خطب فقال أيها الناس إن رسول الله ص قال لي إنك ستلي الخلافة من بعدي فاختر الأرض المقدسة فإن فيها الأبدال و قد اخترتكم فالعنوا أبا تراب فلعنوه فلما كان من الغد كتب كتابا ثم جمعهم فقرأه عليهم و فيه هذا كتاب كتبه أمير المؤمنين معاوية صاحب وحي الله الذي بعث محمدا نبيا و كان أميا لا يقرأ و لا يكتب فاصطفى له من أهله وزيرا كاتبا أمينا فكان الوحي ينزل على محمد و أنا أكتبه و هو لا يعلم ما أكتب فلم يكن بيني و بين الله أحد من خلقه فقال له الحاضرون كلهم صدقت يا أمير المؤمنين. قال أبو جعفر و قد روي أن معاوية بذل لسمرة بن جندب مائة ألف درهم حتى يروي أن هذه الآية نزلت في علي بن أبي طالب وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ يُشْهِدُ اللّهَ عَلىٰ ما فِي قَلْبِهِ وَ هُوَ أَلَدُّ الْخِصامِ وَ إِذا تَوَلّىٰ سَعىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيها وَ يُهْلِكَ الْحَرْثَ وَ النَّسْلَ وَ اللّهُ لا يُحِبُّ الْفَسادَ و أن الآية الثانية نزلت في ابن ملجم و هي قوله تعالى وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ فلم يقبل فبذل له مائتي ألف درهم فلم يقبل فبذل له ثلاثمائة ألف فلم يقبل فبذل له أربعمائة ألف فقبل و روى ذلك. قال و قد صح أن بني أمية منعوا من إظهار فضائل علي ع و عاقبوا على ذلك الراوي له حتى أن الرجل إذا روى عنه حديثا لا يتعلق بفضله بل بشرائع الدين لا يتجاسر على ذكر اسمه فيقول عن أبي زينب. و روى عطاء عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال وددت أن أترك فأحدث بفضائل علي بن أبي طالب ع يوما إلى الليل و أن عنقي هذه ضربت بالسيف. قال فالأحاديث الواردة في فضله لو لم تكن في الشهرة و الاستفاضة و كثرة النقل إلى غاية بعيدة لانقطع نقلها للخوف و التقية من بني مروان مع طول المدة و شدة العداوة. و

←

← لو لا أن لله تعالى في هذا الرجل سرا يعلمه من يعلمه لم يرو في فضله حديث و لا عرفت له منقبة أ لا ترى أن رئيس قرية لو سخط على واحد من أهلها و منع الناس أن يذكروه بخير و صلاح لخمل ذكره و نسي اسمه و صار و هو موجود معدوما و هو حي ميتا هذه خلاصة ما ذكره شيخنا أبو جعفر رحمه الله تعالى في هذا المعنى في كتاب التفضيل. فصل في ذكر المنحرفين عن علي: و ذكر جماعة من شيوخنا البغداديين أن عدة من الصحابة و التابعين و المحدثين كانوا منحرفين عن علي ع قائلين فيه السوء و منهم من كتم مناقبه و أعان أعداءه ميلا مع الدنيا و إيثارا للعاجلة فمنهم أنس بن مالك، ناشد علي ع الناس في رحبة القصر أو قال رحبة الجامع بالكوفة أيكم سمع رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا بها و أنس بن مالك في القوم لم يقم فقال له يا أنس ما يمنعك أن تقوم فتشهد و لقد حضرتها فقال يا أمير المؤمنين كبرت و نسيت، فقال اللهم إن كان كاذبا فارمه بها بيضاء لا تواريها العمامة. قال طلحة بن عمير فو الله لقد رأيت الوضح به بعد ذلك أبيض بين عينيه. و روى عثمان بن مطرف أن رجلا سأل أنس بن مالك في آخر عمره عن علي بن أبي طالب فقال إني آليت ألا أكتم حديثا سئلت عنه في علي بعد يوم الرحبة ذاك رأس المتقين يوم القيامة سمعته و الله من نبيكم. و روى أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن أن عليا ع نشد الناس من سمع رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فشهد له قوم و أمسك زيد بن أرقم فلم يشهد و كان يعلمها فدعا علي ع عليه بذهاب البصر فعمي، فكان يحدث الناس بالحديث بعد ما كف بصره. قالوا و كان الأشعث بن قيس الكندي و جرير بن عبد الله البجلي يبغضانه و هدم علي ع دار جرير بن عبد الله. قال إسماعيل بن جرير هدم علي دارنا مرتين. و روى الحارث بن حصين أن رسول الله ص دفع إلى جرير بن عبد الله نعلين نعاله و قال احتفظ بهما فإن ذهابهما ذهاب دينك. فلما كان يوم الجمل ذهبت إحداهما فلما أرسله علي ع إلى معاوية ذهبت الأخرى ثم فارق عليا و اعتزل الحرب. و روى أهل السيرة أن الأشعث خطب إلى علي ع ابنته فزبره و قال يا ابن الحائك أ غرك ابن أبي قحافة. و روى أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عدي بن الخيار بن نوفل بن

←

← عبد مناف قال قام الأشعث إلى علي ع فقال إن الناس يزعمون أن رسول الله ص عهد إليك عهدا لم يعهده إلى غيرك فقال إنه عهد إلي ما في قراب سيفي لم يعهد إلي غير ذلك فقال الأشعث هذه إن قلتها فهي عليك لا لك دعها ترحل عنك فقال له و ما علمك بما علي مما لي منافق ابن كافر حائك ابن حائك إني لأجد منك بنة الغزل ثم التفت إلى عبيد الله بن عدي بن الخيار فقال يا عبيد الله إنك لتسمع خلافا و ترى عجبا ثم أنشد:

أصبحت هزءا لراعي الضأن أتبعه ما ذا يريبك مني راعي الضأن.

و قد ذكرنا في بعض الروايات المتقدمات أن سبب قوله هذه عليك لا لك أمر آخر و الروايات تختلف. و روى يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش أن جريرا و الأشعث خرجا إلى جبان الكوفة فمر بهما ضب يعدو و هما في ذم علي ع فناداياه يا أبا حسل هلم يدك نبايعك بالخلافة فبلغ عليا ع قولهما، فقال أما إنهما يحشران يوم القيامة و إمامهما ضب، و كان أبو مسعود الأنصاري منحرفا عنه ع. روى شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب قال تذاكرنا القيام إذا مرت الجنازة عند علي ع فقال أبو مسعود الأنصاري قد كنا نقوم فقال علي ع ذاك و أنتم يومئذ يهود. و روى شعبة عن عبيد بن الحسن عن عبد الرحمن بن معقل قال حضرت عليا ع و قد سأله رجل عن امرأة توفي عنها زوجها و هي حامل فقال تتربص أبعد الأجلين فقال رجل فإن أبا مسعود يقول وضعها انقضاء عدتها فقال علي ع إن فروجا لا يعلم، فبلغ قوله أبا مسعود فقال بلى و الله إني لأعلم أن الآخر شر. و روى المنهال عن نعيم بن دجاجة قال كنت جالسا عند علي ع إذ جاء أبو مسعود فقال علي ع جاءكم فروج فجاء فجلس فقال له علي ع بلغني أنك تفتي الناس قال نعم و أخبرهم أن الآخر شر قال فهل سمعت من رسول الله ص شيئا قال نعم سمعته يقول لا يأتي على الناس سنة مائة و على الأرض عين تطرف قال أخطأت استك الحفرة و غلطت في أول ظنك إنما عنى من حضره يومئذ و هل الرخاء إلا بعد المائة. و روى جماعة من أهل السير أن عليا ع كان يقول عن كعب الأحبار إنه لكذاب. و كان كعب منحرفا عن علي ع و كان النعمان بن بشير الأنصاري منحرفا عنه و عدوا له و خاض الدماء مع معاوية خوضا و كان ←

← من أمراء يزيد ابنه حتى قتل و هو على حاله. و قد روي أن عمران بن الحصين كان من المنحرفين عنه ع و أن عليا سيره إلى المدائن و ذلك أنه كان يقول إن مات علي فلا أدري ما موته و إن قتل فعسى أني إن قتل رجوت له. و من الناس من يجعل عمران في الشيعة. و كان سمرة بن جندب من شرطة زياد روى عبد الملك بن حكيم عن الحسن قال جاء رجل من أهل خراسان إلى البصرة فترك مالا كان معه في بيت المال و أخذ براءة ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فأخذه سمرة بن جندب و اتهمه برأي الخوارج فقدمه فضرب عنقه و هو يومئذ على شرطة زياد فنظروا فيما معه فإذا البراءة بخط بيت المال فقال أبو بكرة يا سمرة أ ما سمعت الله تعالى يقول قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكّٰى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلّٰى فقال أخوك أمرني بذلك. و روى الأعمش عن أبي صالح قال قيل لنا قد قدم رجل من أصحاب رسول الله ص فأتيناه فإذا هو سمرة بن جندب و إذا عند إحدى رجليه خمر و عند الأخرى ثلج فقلنا ما هذا قالوا به النقرس و إذا قوم قد أتوه فقالوا يا سمرة ما تقول لربك غدا تؤتى بالرجل فيقال لك هو من الخوارج فتأمر بقتله ثم تؤتى بآخر فيقال لك ليس الذي قتلته بخارجي ذاك فتى وجدناه ماضيا في حاجته فشبه علينا و إنما الخارجي هذا فتأمر بقتل الثاني فقال سمرة و أي بأس في ذلك إن كان من أهل الجنة مضى إلى الجنة و إن كان من أهل النار مضى إلى النار. و روى واصل مولى أبي عيينة عن جعفر بن محمد بن علي ع عن آبائه قال كان لسمرة بن جندب نخل في بستان رجل من الأنصار فكان يؤذيه فشكا الأنصاري ذلك إلى رسول الله ص فبعث إلى سمرة فدعاه فقال له بع نخلك من هذا و خذ ثمنه قال لا أفعل قال فخذ نخلا مكان نخلك قال لا أفعل قال فاشتر منه بستانه قال لا أفعل قال فاترك لي هذا النخل و لك الجنة قال لا أفعل فقال ص للأنصاري اذهب فاقطع نخله فإنه لا حق له فيه. و روى شريك قال أخبرنا عبد الله بن سعد عن حجر بن عدي قال قدمت المدينة فجلست إلى أبي هريرة فقال ممن أنت قلت من أهل البصرة قال ما فعل سمرة بن جندب قلت هو حي قال ما أحد أحب إلي طول حياة منه قلت و لم ذاك قال إن رسول الله ص قال لي و له و لحذيفة بن اليمان آخركم موتا في النار، فسبقنا حذيفة و أنا الآن أتمنى أن أسبقه قال فبقي سمرة بن جندب حتى ←

← شهد مقتل الحسين. و روى أحمد بن بشير عن مسعر بن كدام قال كان سمرة بن جندب أيام مسير الحسين ع إلى الكوفة على شرطة عبيد الله بن زياد و كان يحرض الناس على الخروج إلى الحسين ع و قتاله. و من المنحرفين عنه المبغضين له عبد الله بن الزبير و قد ذكرناه آنفا. كان علي ع يقول ما زال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ ابنه عبد الله فأفسده. و عبد الله هو الذي حمل الزبير على الحرب و هو الذي زين لعائشة مسيرها إلى البصرة و كان سبابا فاحشا يبغض بني هاشم و يلعن و يسب علي بن أبي طالب ع و كان علي ع يقنت في صلاة الفجر و في صلاة المغرب و يلعن معاوية و عمر و المغيرة و الوليد بن عقبة و أبا الأعور و الضحاك بن قيس و بسر بن أرطاة و حبيب بن مسلمة و أبا موسى الأشعري و مروان بن الحكم و كان هؤلاء يقنتون عليه و يلعنونه. و روى شيخنا أبو عبد الله البصري المتكلم رحمه الله تعالى عن نصر بن عاصم الليثي عن أبيه قال أتيت مسجد رسول الله ص و الناس يقولون نعوذ بالله من غضب الله و غضب رسوله فقلت ما هذا قالوا معاوية قام الساعة فأخذ بيد أبي سفيان فخرجا من المسجد، فقال رسول الله ص لعن الله التابع و المتبوع رب يوم لأمتي من معاوية ذي الأستاه، قالوا يعني الكبير العجز. و قال روى العلاء بن حريز القشيري أن رسول الله ص قال لمعاوية لتتخذن يا معاوية البدعة سنة و القبح حسنا أكلك كثير و ظلمك عظيم. قال و روى الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ قال قال علي ع نحن و آل أبي سفيان قوم تعادوا في الأمر و الأمر يعود كما بدا. قلت و قد ذكرنا نحن في تلخيص نقض السفيانية ما فيه كفاية في هذا الباب. و روى صاحب كتاب الغارات عن أبي صادق عن جندب بن عبد الله قال ذكر المغيرة بن شعبة عند علي ع و جده مع معاوية قال و ما المغيرة إنما كان إسلامه لفجرة و غدرة غدرها بنفر من قومه فتك بهم و ركبها منهم فهرب منهم فأتى النبي ص كالعائذ بالإسلام و الله ما رأى أحد عليه منذ ادعى الإسلام خضوعا و لا خشوعا ألا و إنه يكون من ثقيف فراعنة قبل يوم القيامة يجانبون الحق و يسعرون نيران الحرب و يوازرون الظالمين ألا إن ثقيفا قوم غدر لا يوفون بعهد يبغضون العرب كأنهم ليسوا منهم و لرب صالح قد كان منهم فمنهم عروة بن مسعود و أبو عبيد بن مسعود ←

← المستشهد يوم قس الناطف و إن الصالح في ثقيف لغريب. قال شيخنا أبو القاسم البلخي من المعلوم الذي لا ريب فيه لاشتهار الخبر به و إطباق الناس عليه أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط كان يبغض عليا و يشتمه و أنه هو الذي لاحاه في حياة رسول الله ص و نابذه و قال له أنا أثبت منك جنانا و أحد سنانا فقال له علي ع اسكت يا فاسق فأنزل الله تعالى فيهما أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ الآيات المتلوة و سمي الوليد بحسب ذلك في حياة رسول الله ص الفاسق فكان لا يعرف إلا بالوليد الفاسق. و هذه الآية من الآيات التي نزل فيها القرآن بموافقة علي ع كما نزل في مواضع بموافقة عمر و سماه الله تعالى فاسقا في آية أخرى و هو قوله تعالى إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا و سبب نزولها مشهور و هو كذبه على بني المصطلق و ادعاؤه أنهم منعوا الزكاة و شهروا السيف حتى أمر النبي ص بالتجهز للمسير إليهم فأنزل الله تعالى في تكذيبه و براءة ساحة القوم هذه الآية. و كان الوليد مذموما معيبا عند رسول الله ص يشنؤه و يعرض عنه و كان الوليد يبغض رسول الله ص أيضا و يشنؤه و أبوه عقبة بن أبي معيط هو العدو الأزرق بمكة و الذي كان يؤذي رسول الله ص في نفسه و أهله و أخباره في ذلك مشهورة فلما ظفر به يوم بدر ضرب عنقه و ورث ابنه الوليد الشنئان و البغضة لمحمد و أهله فلم يزل عليهما إلى أن مات. قال الشيخ أبو القاسم و هو أحد الصبية الذين قال أبو عقبة فيهم و قد قدم ليضرب عنقه من للصبية يا محمد فقال النار اضربوا عنقه. قال و للوليد شعر يقصد فيه الرد على رسول الله ص حيث قال إن تولوها عليا تجدوه هاديا مهديا. قال و ذلك أن عليا ع لما قتل قصد بنوه أن يخفوا قبره خوفا من بني أمية أن يحدثوا في قبره حدثا فأوهموا الناس في موضع قبره تلك الليلة و هي ليلة دفنه إيهامات مختلفة فشدوا على جمل تابوتا موثقا بالحبال يفوح منه روائح الكافور و أخرجوه من الكوفة في سواد الليل صحبة ثقاتهم يوهمون أنهم يحملونه إلى المدينة فيدفنونه عند فاطمة ع و أخرجوا بغلا و عليه جنازة مغطاة يوهمون أنهم يدفنونه بالحيرة و حفروا حفائر عدة منها بالمسجد و منها برحبة القصر قصر الإمارة و منها في حجرة من دور آل جعدة بن هبيرة المخزومي و منها في أصل دار عبد الله بن يزيد القسري بحذاء باب الوراقين مما يلي قبلة ←

← المسجد و منها في الكناسة و منها في الثوية فعمي على الناس موضع قبره و لم يعلم دفنه على الحقيقة إلا بنوه و الخواص المخلصون من أصحابه فإنهم خرجوا به ع وقت السحر في الليلة الحادية و العشرين من شهر رمضان فدفنوه على النجف بالموضع المعروف بالغري بوصاة منه ع إليهم في ذلك و عهد كان عهد به إليهم و عمي موضع قبره على الناس و اختلفت الأراجيف في صبيحة ذلك اليوم اختلافا شديدا و افترقت الأقوال في موضع قبره الشريف و تشعبت و ادعى قوم أن جماعة من طيي وقعوا على جمل في تلك الليلة و قد أضله أصحابه ببلادهم و عليه صندوق فظنوا فيه مالا فلما رأوا ما فيه خافوا أن يطلبوا به فدفنوا الصندوق بما فيه و نحروا البعير و أكلوه و شاع ذلك في بني أمية و شيعتهم و اعتقدوه حقا فقال الوليد بن عقبة من أبيات يذكره ع فيها:

فإن يك قد ضل البعير بحمله فما كان مهديا و لا كان هاديا.

و روى الشيخ أبو القاسم البلخي أيضا عن جرير بن عبد الحميد عن مغيرة الضبي قال مر ناس بالحسن بن علي ع و هم يريدون عيادة الوليد بن عقبة و هو في علة له شديدة فأتاه الحسن ع معهم عائدا فقال للحسن أتوب إلى الله تعالى مما كان بيني و بين جميع الناس إلا ما كان بيني و بين أبيك فإني لا أتوب منه. قال شيخنا أبو القاسم البلخي و أكد بغضه له ضربه إياه الحد في ولاية عثمان و عزله عن الكوفة. و قد اتفقت الأخبار الصحيحة التي لا ريب فيها عند المحدثين على أن النبي ص قال لا يبغضك إلا منافق و لا يحبك إلا مؤمن. قال و روى حبة العرني عن علي ع أنه قال إن الله عز و جل أخذ ميثاق كل مؤمن على حبي و ميثاق كل منافق على بغضي فلو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني و لو صببت الدنيا على المنافق ما أحبني. و روى عبد الكريم بن هلال عن أسلم المكي عن أبي الطفيل قال سمعت عليا ع و هو يقول لو ضربت خياشيم المؤمن بالسيف ما أبغضني و لو نثرت على المنافق ذهبا و فضة ما أحبني إن الله أخذ ميثاق المؤمنين بحبي و ميثاق المنافقين ببغضي فلا يبغضني مؤمن و لا يحبني منافق أبدا. قال الشيخ أبو القاسم البلخي و قد روى كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة قالوا ما كنا نعرف المنافقين ←

← على عهد رسول الله ص إلا ببغض علي بن أبي طالب. ذكر إبراهيم بن هلال صاحب كتاب الغارات فيمن فارق علياع و التحق بمعاوية يزيد بن حجية التيمي من بني تيم بن ثعلبة بن بكر بن وائل وكان ع قد استعمله على الري و دستبني فكسر الخوارج و احتجن المال لنفسه فحبسه عليع و جعل معه سعدا مولاه فقرب يزيد ركائبه و سعد نائم فالتحق بمعاوية و قال:

خادعت سعدا و ارتمت بي ركائبي إلى الشام و اخترت الذي هو أفضل
و غادرت سعدا نائما في عباءة و سعد غلام مستهام مضلل.

ثم خرج حتى أتى الرقة و كذلك كان يصنع من يفارق علياع يبدأبالرقة حتى يستأذن معاوية في القدوم عليه و كانت الرقة و الرها و قرقيسيا و حران من حيز معاوية و عليها الضحاك بن قيس و كانت هيت و عانات و نصيبين و دارا و آمد و سنجار من حيز علي ع و عليها الأشتر و كانا يقتتلان في كل شهر. و قال يزيد بن حجية و هو بالرقة يهجو علياع:

يا طول ليلي بالرقات لم أنم من غير عشق صبت نفسي و لا سقم
لكن لذكر أمور جمة طرقت أخشى على الأصل منها زلة القدم
أخشى عليا عليهم أن يكون لهم مثل العقور الذي عفى على إرم.

و بعد ذلك ما لا نذكره. قال إبراهيم بن هلال و قد كان زياد بن خصفة التيمي قال لعلي ع يوم هرب يزيد بن حجية ابعثني يا أمير المؤمنين في أثره أرده إليك فبلغ قوله يزيد بن حجية فقال في ذلك:

أبلغ زيادا أنني قد كفيته أموري و خليت الذي هو عاتبه
و باب شديد موثق قد فتحته عليك و قد أعيت عليك مذاهبه
هبلت أما ترجو غنائي و مشهدي إذ الخصم لم يوجد له من يجاذبه
فأقسم لو لا أن أمك أمنا و أنك مولى ما طفقت أعاتبه
و أقسم لو أدركتني ما رددتني كلانا قد اصطفت إليه جلائبه.

قال ابن هلال و كتب إلى العراق شعرا يذم فيه علياع و يخبره أنه من أعدائه فدعا عليه و قال

←

← لأصحابه عقيب الصلاة ارفعوا أيديكم فادعوا عليه فدعا عليه و أمن أصحابه. قال أبو الصلت التيمي كان دعاؤه عليه اللهم إن يزيد بن حجية هرب بمال المسلمين و لحق بالقوم الفاسقين فاكفنا مكره و كيده و اجزه جزاء الظالمين، قال و رفع القوم أيديهم يؤمنون و كان في المسجد عفاق بن شرحبيل بن أبي رهم التيمي شيخا كبيرا و كان يعد ممن شهد على حجر بن عدي حتى قتله معاوية فقال عفاق على من يدعو القوم قالوا على يزيد بن حجية فقال تربت أيديكم أ على أشرافنا تدعون فقاموا إليه فضربوه حتى كاد يهلك و قام زياد بن خصفة و كان من شيعة علي ع فقال دعوا لي ابن عمي فقال علي ع دعوا للرجل ابن عمه فتركه الناس فأخذ زياد بيده فأخرجه من المسجد و جعل يمشي معه يمسح التراب عن وجهه و عفاق يقول و الله لا أحبكم ما سعيت و مشيت و الله لا أحبكم ما اختلفت الدرة و الجرة و زياد يقول ذلك أضر لك ذلك شر لك. و قال زياد بن خصفة يذكر ضرب الناس عفاقا:

دعوت عفاقا للهدى فاستغشني ... و ولى فريا قوله و هو مغضب
و لو لا دفاعي عن عفاق و مشهدي ... هوت بعفاق عوض عنقاء مغرب
أنبئه أن الهدى في اتباعنا ... فيأبى و يضريه المراء فيشغب
فإن لا يشايعنا عفاق فإننا ... على الحق ما غنى الحمام المطرب
سيغني الإله عن عفاق و سعيه ... إذا بعثت للناس جأواء تحرب
قبائل من حيي مسعد و مثلها ... يمانية لا تنثني حين تندب
لهم عدد مثل التراب و طاعة ... تود و بأس في الوغى لا يؤنب.

فقال له عفاق لو كنت شاعرا لأجبتك و لكني أخبركم عن ثلاث خصال كن منكم و الله ما أرى أن تصيبوا بعدهن شيئا مما يسركم. أما واحدة فإنكم سرتم إلى أهل الشام حتى إذا دخلتم عليهم بلادهم قاتلتموهم فلما ظن القوم أنكم لهم قاهرون رفعوا المصاحف فسخروا بكم فردوكم عنهم فلا و الله لا تدخلونها بمثل ذلك الجد و الحد و العدد الذي دخلتم به أبدا. و أما الثانية فإنكم بعثتم حكما و بعث القوم حكما فأما حكمكم فخلعكم و أما حكمهم فأثبتهم فرجع صاحبهم يدعى ←

← أمير المؤمنين و رجعتم متلاعنين متباغضين فو الله لا يزال القوم في علاء و لا تزالون في سفال. و أما الثالثة فإنه خالفكم قراؤكم و فرسانكم فعدوتم عليهم فذبحتموهم بأيديكم فو الله لا تزالون بعدها متضعضعين. قال و كان يمر عليهم بعد فيقول اللهم إني منهم بريء و لابن عفان ولي فيقولون اللهم إنا لعلي أولياء و من ابن عفان برآء و منك يا عفاق. قال فأخذ لا يقلع فدعوا رجلا منهم له سجاعة كسجاعة الكهان فقالوا ويحك أ ما تكفينا بسجعك و خطبك هـذا فـقال كفيتكم فمر عفاق عليهم فقال كما كان يقول فلم يمهله أن قال له اللهم اقتل عفاقا فإنه أسر نفاقا و أظهر شقاقا و بين فراقا و تلون أخلاقا. فقال عفاق ويحكم من سلط علي هذا قال الله بعثني إليك و سلطني عليك لأقطع لسانك و أنصل سنامك و أطرد شيطانك. قال فلم يك يمر عليهم بعد إنما يمر على مزينة. و ممن فارقه ع عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود بن أوس بن إدريس بن معتب الثقفي شهد مع علي ع صفين و كان في أول أمره مع معاوية ثم صار إلى علي ع ثم رجع بعد إلى معاوية و كان علي ع يسميه الهجنع و الهجنع الطويل. و منهم القعقاع بن شور استعمله علي ع على كسكر فنقم منه أمورا منها أنه تزوج امرأة فأصدقها مائة ألف درهم فهرب إلى معاوية. و منهم النجاشي الشاعر من بني الحارث بن كعب كان شاعر أهل العراق بصفين و كان عـلي ع يأمره بمحاربة شعراء أهل الشام مثل كعب بن جعيل و غيره فشرب الخمر بالكوفة فحده علي ع فغضب و لحق بمعاوية و هجا عليا ع. حدث ابن الكلبي عن عوانة قال خرج النجاشي في أول يوم من شهر رمضان فمر بأبي سمال الأسدي و هو قاعد بفناء داره فقال له أين تريد قال أردت الكناسة فقال هل لك في رءوس و أليات قد وضعت في التنور من أول الليل فأصبحت قد أينعت و قد تهرأت قال ويحك في أول يوم من رمضان قال دعنا مما لا نعرف قال ثم مه قال أسقيك من شراب كالورس يطيب النفس و يجرى في العرق و يزيد في الطرق يهضم الطعام و يسهل للقدم الكلام فنزل فتغديا ثم أتاه بنبيذ فشرباه فلما كان آخر النهار علت أصواتهما و لهما جار من شيعة علي ع فأتاه فأخبره بقصتهما فأرسل إليهما قوما فأحاطوا بالدار فأما أبو سمال فوثب إلى دور بني أسد فأفلت و أخذ النجاشي فأتي ع به فلما أصبح أقامه في سراويل فضربه ثمانين ثم زاده ←

← عشرين سوطا فقال يا أمير المؤمنين أما الحد فقد عرفته فما هذه العلاوة قال لجراءتك على الله و إفطارك في شهر رمضان ثم أقامه في سراويله للناس فجعل الصبيان يصيحون به خرئ النجاشي خرئ النجاشي و جعل يقول كلا إنها يمانية وكاؤها شعر. قال و مر به هند بن عاصم السلولي فطرح عليه مطرفا فجعل الناس يمرون به و يطرحون عليه المطارف حتى اجتمعت عليه مطارف كثيرة فمدح بني سلول فقال:

إذا الله حيا صالحا من عباده تقيا فحيا الله هند بن عاصم
و كل سلولي إذا ما دعوته سريع إلى داعي العلا و المكارم
هم البيض أقداما و ديباج أوجه جلوها إذا اسودت وجوه الملائم
و لا يأكل الكلب السروق نعالهم و لا يبتغي المخ الذي في الجماجم.

ثم لحق معاوية و هجا علياع فقال:

أ لا من مبلغ عني عليا بأني قد أمنت فلا أخاف
عمدت لمستقر الحق لما رأيت أموركم فيها اختلاف.

و روى عبد الملك بن قريب الأصمعي عن ابن أبي الزناد قال دخل النجاشي على معاوية و قد أذن للناس عامة فقال لحاجبه ادع النجاشي و النجاشي بين يديه و لكن اقتحمته عينه فقال ها أنا ذا النجاشي بين يديك يا أمير المؤمنين إن الرجال ليست بأجسامها إنما لك من الرجل أصغراه قلبه و لسانه قال ويحك أنت القائل:

و نجا ابن حرب سابح ذو علالة أجش هزيم و الرماح دوانسي
إذا قلت أطراف الرماح تنوشه مرته به الساقان و القدمان.

ثم ضرب بيده إلى ثديه فقال ويحك إن مثلي لا تعدو به الخيل فقال يا أمير المؤمنين إني لم أعنك إنما عنيت عتبة. و روى صاحب كتاب الغارات أن علياع لما حد النجاشي غضبت اليمانية لذلك وكان أخصهم به طارق بن عبد الله بن كعب النهدي فدخل عليه فقال يا أمير المؤمنين ما كنا نرى أن أهل المعصية و الطاعة و أهل الفرقة و الجماعة عند ولاة العدل و معادن الفضل سيان في ←

← الجزاء حتى رأينا ما كان من صنيعك بأخي الحارث فأوغرت صدورنا و شتت أمورنا و حملتنا على الجادة التي كنا نرى أن سبيل من ركبها النار. فقال علي ع وَ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ يا أخا نهد و هل هو إلا رجل من المسلمين انتهك حرمة من حرم الله فأقمنا عليه حدا كان كفارته إن الله تعالى يقول وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ. قال فخرج طارق من عنده فلقيه الأشتر فقال يا طارق أنت القائل لأمير المؤمنين أوغرت صدورنا و شتت أمورنا قال طارق نعم أنا قائلها قال و الله ما ذاك كما قلت إن صدورنا له لسامعة و إن أمورنا له لجامعة فغضب طارق و قال ستعلم يا أشتر أنه غير ما قلت فلما جنه الليل همس هو و النجاشي إلى معاوية فلما قدما عليه دخل آذنه فأخبره بقدومهما و عنده وجوه أهل الشام منهم عمرو بن مرة الجهني و عمرو بن صيفي و غيرهما فلما دخلا نظر إلى طارق و قال مرحبا بالمورق غصنه و المعرق أصله المسود غير المسود من رجل كانت منه هفوة و نبوة باتباعه صاحب الفتنة و رأس الضلالة و الشبهة الذي اغترز في ركاب الفتنة حتى استوى على رجلها ثم أوجف في عشوة ظلمتها و تيه ضلالتها و اتبعه رجرجة من الناس و أشابة من الحثالة لا أفئدة لهم أَ فَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا. فقام طارق فقال يا معاوية إني متكلم فلا يسخطك ثم قال و هو متكئ على سيفه إن المحمود على كل حال رب علا فوق عباده فهم منه بمنظر و مسمع بعث فيهم رسولا منهم يتلو كتابا لم يكن من قبله و لا يخطه بيمينه إِذاً لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ فعليه السلام من رسول كان بالمؤمنين برا رحيما أما بعد فإن ما كنا نوضع فيما أوضعنا فيه بين يدي إمام تقي عادل مع رجال من أصحاب رسول الله ص أتقياء مرشدين ما زالوا منارا للهدى و معالم للدين خلفا عن سلف مهتدين أهل دين لا دنيا كل الخير فيهم و اتبعهم من الناس ملوك و أقيال و أهل بيوتات و شرف ليسوا بناكثين و لا قاسطين فلم يكن رغبة من رغب عنهم و عن صحبتهم إلا لمرارة الحق حيث جرعوها و لوعورته حيث سلكوها و غلبت عليهم دنيا مؤثرة و هو متبع و كان أمر الله قدرا مقدورا و قد فارق الإسلام قبلنا جبلة بن الأيهم فرارا من الضيم و أنفا من الذلة فلا تفخرن يا معاوية إن شددنا نحوك الرحال و أوضعنا إليك الركاب أقول قولي هذا و ←

← أستغفر الله العظيم لي و لجميع المسلمين. فعظم على معاوية ما سمعه و غضب لكنه أمسك و قال يا عبد الله إنا لم نرد بما قلناه أن نوردك مشرع ظمأ و لا أن نصدرك عن مكرع ري و لكن القول قد يجري بصاحبه إلى غير ما ينطوي عليه من الفعل ثم أجلسه معه على سريره و دعا له بمقطعات و برود فصبها عليه و أقبل نحوه بوجهه يحدثه حتى قام. و قام معه عمرو بن مرة و عمرو بن صيفي الجهنيان فأقبلا عليه بأشد العتاب و أمضه يلومانه في خطبته و ما واجه به معاوية. فقال طارق و الله ما قمت بما سمعتماه حتى خيل لي أن بطن الأرض خير لي من ظهرها عند سماعي ما أظهر من العيب و النقص لمن هو خير منه في الدنيا و الآخرة و ما زهت به نفسه و ملكه عجبه و عاب أصحاب رسول الله ص و استنقصهم فقمت مقاما أوجب الله علي فيه إلا أقول إلا حقا و أي خير فيمن لا ينظر ما يصير إليه غدا فبلغ عليا ع قوله. فقال لو قتل النهدي يومئذ لقتل شهيدا. و قال معاوية للهيثم بن الأسود أبي العريان و كان عثمانيا و كانت امرأته علوية الرأي تكتب بأخبار معاوية في أعنة الخيل و تدفعها إلى عسكر علي ع بصفين فيدفعونها إليه فقال معاوية بعد التحكيم يا هيثم أهل العراق كانوا أنصح لعلي في صفين أم أهل الشام لي فقال أهل العراق قبل أن يضربوا بالبلاء كانوا أنصح لصاحبهم قال كيف قلت ذلك قال لأن القوم ناصحوه على الدين و ناصحك أهل الشام على الدنيا و أهل الدين أصبر و هم أهل بصيرة و إنما أهل الدنيا أهل طمع ثم و الله ما لبث أهل العراق أن نبذوا الدين وراء ظهورهم و نظروا إلى الدنيا فالتحقوا بك. فقال معاوية فما الذي يمنع الأشعث أن يقدم علينا فيطلب ما قبلنا قال إن الأشعث يكرم نفسه أن يكون رأسا في الحرب و ذنبا في الطمع. و من المفارقين لعلي ع أخوه عقيل بن أبي طالب قدم على أمير المؤمنين بالكوفة يسترفده فعرض عليه عطاءه فقال إنما أريد من بيت المال فقال تقيم إلى يوم الجمعة فلما صلى ع الجمعة قال له ما تقول فيمن خان هؤلاء أجمعين قال بئس الرجل قال فإنك أمرتني أن أخونهم و أعطيك فلما خرج من عنده شخص إلى معاوية فأمر له يوم قدومه بمائة ألف درهم و قال له يا أبا يزيد أنا خير لك أم علي قال وجدت عليا أنظر لنفسه منه لي و وجدتك أنظر لي منك لنفسك. و قال معاوية لعقيل إن فيكم يا بني هاشم لينا قال أجل إن ←

← فينا لينا من غير ضعف و عزا من غير عنف و إن لينكم يا معاوية غدر و سلمكم كفر فقال معاوية و لا كل هذا يا أبا يزيد. و قال الوليد بن عقبة لعقيل في مجلس معاوية غلبك أخوك يا أبا يزيد على الثروة قال نعم و سبقني و إياك إلى الجنة قال أما و الله إن شدقيه لمضمومان من دم عثمان فقال و ما أنت و قريش و الله ما أنت فينا إلا كنطيح التيس فغضب الوليد و قال و الله لو أن أهل الأرض اشتركوا في قتله لأرهقوا صعودا و إن أخاك لأشد هذه الأمة عذابا فقال صه و الله إنا لنرغب بعبد من عبيده عن صحبة أبيك عقبة بن أبي معيط. و قال معاوية يوما و عنده عمرو بن العاص و قد أقبل عقيل لأضحكنك من عقيل فلما سلم قال معاوية مرحبا برجل عمه أبو لهب فقال عقيل و أهلا برجل عمته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد لأن امرأة أبي لهب أم جميل بنت حرب بن أمية. قال معاوية يا أبا يزيد ما ظنك بعمك أبي لهب قال إذا دخلت النار فخذ على يسارك تجده مفترشا عمتك حمالة الحطب أفناكح في النار خير أم منكوح قال كلاهما شر و الله. و ممن فارقه ع حنظلة الكاتب خرج هو و جرير بن عبد الله البجلي من الكوفة إلى قرقيسيا و قالا لا نقيم ببلدة يعاب فيها عثمان. و ممن فارقه وائل بن حجر الحضرمي و خبره مذكور في قصة بسر بن أرطاة. و روى صاحب كتاب الغارات عن إسماعيل بن حكيم عن أبي مسعود الجريري قال كان ثلاثة من أهل البصرة يتواصلون على بغض علي ع مطرف بن عبد الله بن الشخير و العلاء بن زياد و عبد الله بن شفيق. قال صاحب كتاب الغارات و كان مطرف عابدا ناسكا و قد روى هشام بن حسان عن ابن سيرين أن عمار بن ياسر دخل على أبي مسعود و عنده ابن الشخير فذكر عليا بما لا يجوز أن يذكر به فقال عمار يا فاسق و إنك لهاهنا فقال أبو مسعود أذكرك الله يا أبا اليقظان في ضيفي. قال و أكثر مبغضيه ع أهل البصرة كانوا عثمانية و كانت في أنفسهم أحقاد يوم الجمل و كان هو ع قليل التألف للناس شديدا في دين الله لا يبالي مع علمه بالدين و اتباعه الحق من سخط و من رضي. قال و قد روى يونس بن أرقم عن يزيد بن أرقم عن أبي ناجية مولى أم هانى قال كنت عند علي ع فأتاه رجل عليه زي السفر فقال يا أمير المؤمنين إني أتيتك من بلدة ما رأيت لك بها محبا قال من أين أتيت قال من البصرة قال أما إنهم لو ←

← يستطيعون أن يحبوني لأحبوني إني و شيعتي في ميثاق الله لا يزاد فينا رجل و لا ينقص إلى يوم القيامة. و روى أبو غسان البصري قال بنى عبيد الله بن زياد أربعة مساجد بالبصرة تقوم على بغض علي بن أبي طالب و الوقيعة فيه مسجد بني عدي و مسجد بني مجاشع و مسجد كان في العلافين على فرضة البصرة و مسجد في الأزد. و مما قيل عنه إنه يبغض عليا ع و يذمه الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد و روى عنه حماد بن سلمة أنه قال لو كان علي يأكل الحشف بالمدينة لكان خيرا له مما دخل فيه و رواه عنه أنه كان من المخذلين عن نصرته. و روي عنه أن عليا ع رآه و هو يتوضأ للصلاة و كان ذا وسوسة فصب على أعضائه ماء كثيرا فقال له أرقت ماء كثيرا يا حسن فقال ما أراق أمير المؤمنين من دماء المسلمين أكثر قال أ و ساءك ذلك قال نعم قال فلا زلت مسوأ. قالوا فما زال الحسن عابسا قاطبا مهموما إلى أن مات. فأما أصحابنا فإنهم يدفعون ذلك عنه و ينكرونه و يقولون إنه كان من محبي علي بن أبي طالب ع و المعظمين له. و روى أبو عمر بن عبد البر المحدث في كتابه المعروف بالاستيعاب في معرفة الصحاب أن إنسانا سأل الحسن عن علي ع فقال كان و الله سهما صائبا من مرامي الله على عدوه و رباني هذه الأمة و ذا فضلها و ذا سابقتها و ذا قرابتها من رسول الله ص لم يكن بالنؤمة عن أمر الله و لا بالملومة في دين الله و لا بالسروقة لمال الله أعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض مونقة ذلك علي بن أبي طالب يا لكع. و روى الواقدي قال سئل الحسن عن علي ع و كان يظن به الانحراف عنه و لم يكن كما يظن فقال ما أقول فيمن جمع الخصال الأربع ائتمانه على براءة و ما قال له الرسول في غزاة تبوك فلو كان غير النبوة شيء يفوته لاستثناه، و قول النبي ص الثقلان كتاب الله و عترتي. و إنه لم يؤمر عليه أمير قط و قد أمرت الأمراء على غيره. و روى أبان بن عياش قال سألت الحسن البصري عن علي ع فقال ما أقول فيه كانت له السابقة و الفضل و العلم و الحكمة و الفقه و الرأي و الصحبة و النجدة و البلاء و الزهد و القضاء و القرابة إن عليا كان في أمره عليا رحم الله عليا و صلى عليه فقلت يا أبا سعيد أ تقول صلى عليه لغير النبي فقال ترحم على المسلمين إذا ذكروا و صل على النبي و آله و علي خير آله فقلت أ هو خير من حمزة و ←

← جعفر قال نعم قلت و خير من فاطمة و ابنيها قال نعم و الله إنه خير آل محمد كلهم و من يشك أنه خير منهم، و قد قال رسول الله ص و أبوهما خير منهما، و لم يجر عليه اسم شرك و لا شرب خمر، و قد قال رسول الله ص لفاطمة ع زوجتك خير أمتي، فلو كان في أمته خير منه لاستثناه و لقد آخى رسول الله ص بين أصحابه فآخى بين علي و نفسه فرسول الله ص خير الناس نفسا و خيرهم أخا فقلت يا أبا سعيد فما هذا الذي يقال عنك إنك قلته في علي فقال يا ابن أخي احقن دمي من هؤلاء الجبابرة و لو لا ذلك لشالت بي الخشب. قال شيخنا أبو جعفر الإسكافي رحمه الله تعالى و وجدته أيضا في كتاب الغارات لإبراهيم بن هلال الثقفي و قد كان بالكوفة من فقهائها من يعادي عليا و يبغضه مع غلبة التشيع على الكوفة فمنهم مرة الهمداني. و روى أبو نعيم الفضل بن دكين عن فطر بن خليفة قال سمعت مرة يقول لأن يكون علي جملا يستقى عليه أهله خير له مما كان عليه. و روى إسماعيل بن بهرام عن إسماعيل بن محمد عن عمرو بن مرة قال قيل لمرة الهمداني كيف تخلفت عن علي قال سبقنا بحسناته و ابتلينا بسيئاته. قال إسماعيل بن بهرام و قد روينا عنه أنه قال أشد فحشا من هذا و لكنا نتورع عن ذكره. و روى الفضل بن دكين عن الحسن بن صالح قال لم يصل أبو صادق على مرة الهمداني. قال الفضل بن دكين و سمعت أن أبا صادق قال في أيام حياة مرة و الله لا يظلني و إياه سقف بيت أبدا. قال و لما مات لم يحضره عمرو بن شرحبيل قال لا أحضره لشيء كان في قلبه على علي بن أبي طالب. قال إبراهيم بن هلال فحدثنا المسعودي عن عبد الله بن نمير بهذا الحديث قال ثم كان عبد الله بن نمير يقول و كذلك أنا و الله لو مات رجل في نفسه شيء على علي ع لم أحضره و لم أصل عليه. و منهم الأسود بن يزيد و مسروق بن الأجدع روى سلمة بن كهيل أنهما كانا يمشيان إلى بعض أزواج رسول الله ص فيقعان في علي ع فأما الأسود فمات على ذلك و أما مسروق فلم يمت حتى كان لا يصلي لله تعالى صلاة إلا صلى بعدها على علي بن أبي طالب ع لحديث سمعه من عائشة في فضله. و روى أبو نعيم الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب عن ليث بن أبي سليم قال كان مسروق يقول كان علي كحاطب ليل قال فلم يمت مسروق حتى رجع عن رأيه هذا. و روى ←

← سلمة بن كهيل قال دخلت أنا و زبيد اليمامي على امرأة مسروق بعد موته فحدثتنا قالت كان مسروق و الأسود بن يزيد يفرطان في سب علي بن أبي طالب ثم ما مات مسروق حتى سمعته يصلي عليه و أما الأسود فمضى لشأنه. قال فسألناها لم ذلك قالت شيء سمعه من عائشة ترويه عن النبي ص فيمن أصاب الخوارج. و روى أبو نعيم عن عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق قال ثلاثة لا يؤمنون على علي بن أبي طالب مسروق و مرة و شريح. و روي أن الشعبي رابعهم. و روي عن هيثم عن مجالد عن الشعبي أن مسروقا ندم على إبطائه عن علي بن أبي طالب ع. و روى الأعمش عن إبراهيم التيمي قال قال علي ع لشريح و قد قضى قضية نقم عليه أمرها و الله لأنفينك إلى بانقيا شهرين تقضي بين اليهود. قال ثم قتل علي ع و مضى دهر فلما قام المختار بن أبي عبيد قال لشريح ما قال لك أمير المؤمنين ع يوم كذا قال إنه قال لي كذا قال فلا و الله لا تقعد حتى تخرج إلى بانقيا تقضي بين اليهود فسيره إليها فقضى بين اليهود شهرين. و منهم أبو وائل شقيق بن سلمة كان عثمانيا يقع في علي ع و يقال إنه كان يرى رأي الخوارج و لم يختلف في أنه خرج معهم و أنه عاد إلى علي ع منيبا مقلعا. روى خلف بن خليفة قال قال أبو وائل خرجنا أربعة آلاف فخرج إلينا علي فما زال يكلمنا حتى رجع منا ألفان. و روى صاحب كتاب الغارات عن عثمان بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين عن سفيان الثوري قال سمعت أبا وائل يقول شهدت صفين و بئس الصفوف كانت. قال و قد روى أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود قال كان أبو وائل عثمانيا و كان زر بن حبيش علويا. و من المبغضين القالين أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ورث البغضة له لا عن كلالة. و روى عبد الرحمن بن جندب قال قال أبو بردة لزياد أشهد أن حجر بن عدي قد كفر بالله كفرة أصلع قال عبد الرحمن إنما عنى بذلك نسبة الكفر إلى علي بن أبي طالب ع لأنه كان أصلع. قال و قد روى عبد الرحمن المسعودي عن ابن عياش المنتوف قال رأيت أبا بردة قال لأبي العادية الجهني قاتل عمار بن ياسر أ أنت قتلت عمار بن ياسر قال نعم قال ناولني يدك فقبلها و قال لا تمسك النار أبدا. و روى أبو نعيم عن هشام بن المغيرة عن الغضبان بن يزيد قال رأيت أبا بردة قال لأبي العادية قاتل عمار بن ياسر مرحبا ←

← بأخي هاهنا فأجلسه إلى جانبه. و من المنحرفين عنه ع أبو عبد الرحمن السلمي القارئ روى صاحب كتاب الغارات عن عطاء بن السائب قال قال رجل لأبي عبد الرحمن السلمي أنشدك بالله إن سألتك لتخبرني قال نعم فلما أكد عليه قال بالله هل أبغضت عليا إلا يوم قسم المال في الكوفة فلم يصلك و لا أهل بيتك منه بشيء قال أما إذ أنشدتني بالله فلقد كان كذلك. قال و روى أبو عمر الضرير عن أبي عوانة قال كان بين عبد الرحمن بن عطية و بين أبي عبد الرحمن السلمي شيء في أمر علي ع فأقبل أبو عبد الرحمن على حيان فقال هل تدري ما جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال و ما جرأه لا أبا لغيرك. قال حدثنا أن رسول الله ص قال لأهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم، أو كلاما هذا معناه. و كان عبد الله بن عكيم عثمانيا و كان عبد الرحمن بن أبي ليلى علويا فروى موسى الجهني عن ابنة عبد الله بن عكيم قالت تحدثنا يوما فسمعت أبي يقول لعبد الرحمن أما إن صاحبك لو صبر لأتاه الناس. و كان سهم بن طريف عثمانيا و كان علي بن ربيعة علويا فضرب أمير الكوفة على الناس بعثا و ضرب على سهم بن طريف معهم فقال سهم لعلي بن ربيعة اذهب إلى الأمير فكلمه في أمري ليعفيني فأتى علي بن ربيعة الأمير فقال أصلحك الله إن سهما أعمى فأعفه قال قد أعفيته فلما التقيا قال قد أخبرت الأمير أنك أعمى و إنما عنيت عمى القلب. و كان قيس بن أبي حازم يبغض عليا ع روى وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال أتيت عليا ع ليكلم لي عثمان في حاجة فأبى فأبغضته. قلت و شيوخنا المتكلمون رحمهم الله يسقطون روايته عن النبي ص إنكم لترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. و يقولون إنه كان يبغض عليا ع فكان فاسقا و نقلوا عنه أنه قال سمعت عليا ع يخطب على المنبر و يقول انفروا إلى بقية الأحزاب، فدخل بغضه في قلبي. و كان سعيد بن المسيب منحرفا عنه ع و جبهه عمر بن علي ع في وجهه بكلام شديد. روى عبد الرحمن بن الأسود عن أبي داود الهمداني قال شهدت سعيد بن المسيب و أقبل عمر بن علي بن أبي طالب ع فقال له سعيد يا ابن أخي ما أراك تكثر غشيان مسجد رسول الله ص كما يفعل إخوتك و بنو أعمامك فقال عمر يا ابن المسيب أكلما دخلت المسجد أجيء فأشهدك فقال سعيد ما أحب أن تغضب،

←

← سمعت أباك يقول إن لي من الله مقاما لهو خير لبني عبد المطلب مما على الأرض من شيء، فقال عمر و أنا سمعت أبي يقول ما كلمة حكمة في قلب منافق فيخرج من الدنيا حتى يتكلم بها. فقال سعيد يا ابن أخي جعلتني منافقا قال هو ما أقول لك ثم انصرف. و كان الزهري من المنحرفين عنه ع. و روى جرير بن عبد الحميد عن محمد بن شيبة قال شهدت مسجد المدينة فإذا الزهري و عروة بن الزبير جالسان يذكران عليا ع فنالا منه فبلغ ذلك علي بن الحسين ع فجاء حتى وقف عليهما فقال أما أنت يا عروة فإن أبي حاكم أباك إلى الله فحكم لأبي على أبيك و أما أنت يا زهري فلو كنت بمكة لأريتك كبر أبيك. و قد روي من طرق كثيرة أن عروة بن الزبير كان يقول لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ص يزهو إلا علي بن أبي طالب و أسامة بن زيد. و روى عاصم بن أبي عامر البجلي عن يحيى بن عروة قال كان أبي إذا ذكر عليا نال منه. و قال لي مرة يا بني و الله ما أحجم الناس عنه إلا طلبا للدنيا لقد بعث إليه أسامة بن زيد أن ابعث إلي بعطائي فو الله إنك لتعلم أنك لو كنت في فم أسد لدخلت معك فكتب إليه أن هذا المال لمن جاهد عليه و لكن لي مالا بالمدينة فأصب منه ما شئت. قال يحيى فكنت أعجب من وصفه إياه بما وصفه به و من عيبه له و انحرافه عنه. و كان زيد بن ثابت عثمانيا شديدا في ذلك و كان عمرو بن ثابت عثمانيا من أعداء علي ع و مبغضيه و عمرو بن ثابت هو الذي روى عن أبي أيوب الأنصاري حديث ستة أيام من شوال. روي عن عمرو أنه كان يركب و يدور القرى بالشام و يجمع أهلها و يقول أيها الناس إن عليا كان رجلا منافقا أراد أن ينخس برسول الله ص ليلة العقبة فالعنوه فيلعنه أهل تلك القرية ثم يسير إلى القرية الأخرى فيأمرهم بمثل ذلك و كان في أيام معاوية. و كان مكحول من المبغضين له ع روى زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر قال لقيت مكحولا فإذا هو مطبوع يعني مملوءا بغضا لعلي ع فلم أزل به حتى لان و سكن. و روى المحدثون عن حماد بن زيد أنه قال أرى أن أصحاب علي أشد حبا له من أصحاب العجل لعجلهم و هذا كلام شنيع. و روي عن شبابة بن سوار أنه ذكر عنده ولد علي ع و طلبهم الخلافة فقال و الله لا يصلون إليها أبدا و الله ما استقامت لعلي و لا فرح بها يوما فكيف تصير إلى ولده ←

← هيهات هيهات لا و الله لا يذوق طعم الخلافة من رضي بقتل عثمان. و قال شيخنا أبو جعفر الإسكافي كان أهل البصرة كلهم يبغضونه و كثير من أهل الكوفة و كثير من أهل المدينة و أما أهل مكة فكلهم كانوا يبغضونه قاطبة و كانت قريش كلها على خلافه و كان جمهور الخلق مع بني أمية عليه. و روى عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال سمعت عليا ع و هو يقول ما لقي أحد من الناس ما لقيت ثم بكى ع. و روى الشعبي عن شريح بن هانى قال قال علي ع اللهم إني أستعديك على قريش فإنهم قطعوا رحمي و أصغوا إنائي و صغروا عظيم منزلتي و أجمعوا على منازعتي. و روى جابر عن أبي الطفيل قال سمعت عليا ع يقول اللهم إني أستعديك على قريش فإنهم قطعوا رحمي و غصبوني حقي و أجمعوا على منازعتي أمرا كنت أولى به ثم قالوا إن من الحق أن نأخذه و من الحق أن نتركه. و روى المسيب بن نجبة الفزاري قال قال علي ع من وجدتموه من بني أمية في ماء فغطوا على صماخه حتى يدخل الماء في فيه. و روى عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لقي عبد الرحمن بن عوف عمر بن الخطاب فقال ألم نكن نقرأ من جملة القرآن قاتلوهم في آخر الأمر كما قاتلتموهم في أوله قال بلى و لكن ذاك إذا كان الأمراء بني أمية و الوزراء بني مخزوم. و روى أبو عمر النهدي قال سمعت علي بن الحسين يقول ما بمكة و المدينة عشرون رجلا يحبنا. و روى سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال أثنى رجل على علي بن أبي طالب في وجهه و كان يبغضه فقال علي أنا دون ما تقول و فوق ما في نفسك. و روى أبو غسان النهدي قال دخل قوم من الشيعة على علي ع في الرحبة و هو على حصير خلق فقال ما جاء بكم قالوا حبك يا أمير المؤمنين قال أما إنه من أحبني رآني حيث يحب أن يراني و من أبغضني رآني حيث يكره أن يراني ثم قال ما عبد الله أحد قبلي إلا نبيه ع و لقد هجم أبو طالب علينا و أنا و هو ساجدان فقال أ و فعلتموها ثم قال لي و أنا غلام ويحك انصر ابن عمك ويحك لا تخذله و جعل يحثني على مؤازرته و مكانفته فقال له رسول الله ص أ فلا تصلي أنت معنا يا عم فقال لا أفعل يا ابن أخي لا تعلوني استي ثم انصرف. و روى جعفر بن الأحمر عن مسلم الأعور عن حبة العرني قال قال علي ع من أحبني ←

← كان معي أما إنك لو صمت الدهر كله و قمت الليل كله ثم قتلت بين الصفا و المروة أو قال بين الركن و المقام لما بعثك الله إلا مع هواك بالغا ما بلغ إن في جنة ففي جنة و إن في نار ففي نار. و روى جابر الجعفي عن علي ع أنه قال من أحبنا أهل البيت فليستعد عدة للبلاء. و روى أبو الأحوص عن أبي حيان عن علي ع يهلك في رجلان محب غال و مبغض قال، و روى حماد بن صالح عن أيوب عن كهمس أن عليا ع قال يهلك في ثلاثة اللاعن و المستمع المقر و حامل الوزر و هو الملك المترف الذي يتقرب إليه بلعنتي و يبرأ عنده من ديني و ينتقص عنده حسبي و إنما حسبي حسب رسول الله ص و ديني ديته و ينجو في ثلاثة من أحبني و من أحب محبي و من عادى عدوي فمن أشرب قلبه بغضي أو ألب على بغضي أو انتقصني فليعلم أن الله عدوه و خصمه و الله عدو للكافرين. و روى محمد بن الصلت عن محمد بن الحنفية قال من أحبنا نفعه الله بحبنا و لو كان أسيرا بالديلم. و روى أبو صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي ع قال قال لي رسول الله ص إن فيك لشبها من عيسى ابن مريم أحبته النصارى حتى أنزلته بالمنزلة التي ليست له و أبغضته اليهود حتى بهتت أمه. و روى صاحب كتاب الغارات حديث البراءة على غير الوجه المذكور في كتاب نهج البلاغة. قال أخبرنا يوسف بن كليب المسعودي عن يحيى بن سليمان العبدي عن أبي مريم الأنصاري عن محمد بن علي الباقر ع قال خطب علي ع على منبر الكوفة فقال سيعرض عليكم سبي و ستذبحون عليه فإن عرض عليكم سبي فسبوني و إن عرض عليكم البراءة مني فإني على دين محمد ص و لم يقل فلا تبرءوا مني. و قال أيضا حدثني أحمد بن مفضل قال حدثني الحسن بن صالح عن جعفر بن محمد ع قال قال علي ع و الله لتذبحن على سبي و أشار بيده إلى حلقه ثم قال فإن أمروكم بسبي فسبوني و إن أمروكم أن تبرءوا مني فإني على دين محمد ص و لم ينههم عن إظهار البراءة. و روى شيخنا أبو القاسم البلخي رحمه الله تعالى عن سلمة بن كهيل عن المسيب بن نجبة قال بينا علي ع يخطب إذ قام أعرابي فصاح وا مظلمتاه فاستدناه علي ع فلما دنا قال له إنما لك مظلمة واحدة و أنا قد ظلمت عدد المدر و الوبر. قال و في رواية عباد بن يعقوب إنه دعاه فقال له ويحك و أنا و الله مظلوم أيضا ←

← هات فلندع على من ظلمنا. و روى سدير الصيرفي عن أبي جعفر محمد بن علي قال اشتكى علي ع شكاة فعاده أبو بكر و عمر و خرجا من عنده فأتيا النبي ص فسألهما من أين جئتما قالا عدنا عليا قال كيف رأيتماه قال رأيناه يخاف عليه مما به فقال كلا إنه لن يموت حتى يوسع غدرا و بغيا و ليكونن في هذه الأمة عبرة يعتبر به الناس من بعده. و روى عثمان بن سعيد عن عبد الله بن الغنوي أن عليا ع خطب بالرحبة فقال أيها الناس إنكم قد أبيتم إلا أن أقولها و رب السماء و الأرض إن من عهد النبي الأمي إلي أن الأمة ستغدر بك بعدي. و روى هيثم بن بشير عن إسماعيل بن سالم مثله و قد روى أكثر أهل الحديث هذا الخبر بهذا اللفظ أو بقريب منه. و روى أبو جعفر الإسكافي أيضا أن النبي ص دخل على فاطمة ع فوجد عليا نائما فذهبت تنبهه فقال دعيه فرب سهر له بعدي طويل و رب جفوة لأهل بيتي من أجله شديدة فبكت فقال لا تبكي فإنكما معي و في موقف الكرامة عندي. و روى الناس كافة أن رسول الله ص قال له هذا وليي و أنا وليه عاديت من عاداه و سالمت من سالمه، أو نحو هذا اللفظ. و روى أيضا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن زيد بن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص لعلي ع عدوك عدوي و عدوي عدو الله عز و جل. و روى يونس بن حباب عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله ص و علي بن أبي طالب معنا فمررنا بحديقة فقال علي يا رسول الله ألا ترى ما أحسن هذه الحديقة فقال إن حديقتك في الجنة أحسن منها حتى مررنا بسبع حدائق يقول علي ما قال و يجيبه رسول الله ص بما أجابه ثم إن رسول الله ص وقف فوقفنا فوضع رأسه على رأس علي و بكى فقال علي ما يبكيك يا رسول الله قال ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدوني فقال يا رسول الله أفلا أضع سيفي على عاتقي فأبيد خضراءهم قال بل تصبر قال فإن صبرت قال تلاقي جهدا قال أ في سلامة من ديني قال نعم قال فإذا لا أبالي. و روى جابر الجعفي عن محمد بن علي ع قال قال علي ع ما رأيت منذ بعث الله محمدا ص رخاء لقد أخافتني قريش صغيرا و أنصبتني كبيرا حتى قبض الله رسوله فكانت الطامة الكبرى وَ اللَّهُ الْمُسْتَعانُ عَلىٰ ما تَصِفُونَ. و روى صاحب كتاب الغارات عن الأعمش عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ص يقول سيظهر ←

← على الناس رجل من أمتي عظيم السرم واسع البلعوم يأكل و لا يشبع يحمل وزر الثقلين يطلب الإمارة يوما فإذا أدركتموه فابقروا بطنه قال و كان في يد رسول الله ص قضيب قد وضع طرفه في بطن معاوية. قلت هذا الخبر مرفوع مناسب لما قاله علي ع في نهج البلاغة و مؤكد لاختيارنا أن المراد به معاوية دون ما قاله كثير من الناس إنه زياد و المغيرة. و روى جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله ص يوما لعلي ما يلقى بعده من العنت فأطال فقال له ع أنشدك الله و الرحم يا رسول الله لما دعوت الله أن يقبضني إليه قبلك قال كيف أسأله في أجل مؤجل قال يا رسول الله فعلام أقاتل من أمرتني بقتاله قال على الحدث في الدين. و روى الأعمش عن عمار الدهني عن أبي صالح الحنفي عن علي ع قال قال لنا يوما لقد رأيت الليلة رسول الله ص في المنام فشكوت إليه ما لقيت حتى بكيت فقال لي انظر فنظرت فإذا جلاميد و إذا رجلان مصفدان قال الأعمش هما معاوية و عمرو بن العاص قال فجعلت أرضخ رءوسهما ثم تعود ثم أرضخ ثم تعود حتى انتبهت. و روى نحو هذا الحديث عمرو بن مرة عن أبي عبد الله بن سلمة عن علي ع قال رأيت الليلة رسول الله ص فشكوت إليه فقال هذه جهنم فانظر من فيها فإذا معاوية و عمرو بن العاص معلقين بأرجلهما منكسين ترضخ رءوسهما بالحجارة أو قال تشدخ. و روى قيس بن الربيع عن يحيى بن هانى المرادي عن رجل من قومه يقال له رياد بن فلان قال كنا في بيت مع علي ع نحن شيعته و خواصه فالتفت فلم ينكر منا أحدا فقال إن هؤلاء القوم سيظهرون عليكم فيقطعون أيديكم و يسملون أعينكم فقال رجل منا و أنت حي يا أمير المؤمنين قال أعاذني الله من ذلك فالتفت فإذا واحد يبكي فقال له يا ابن الحمقاء أ تريد اللذات في الدنيا و الدرجات في الآخرة إنما وعد الله الصابرين. و روى زرارة بن أعين عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال كان علي ع إذا صلى الفجر لم يزل معقبا إلى أن تطلع الشمس فإذا طلعت اجتمع إليه الفقراء و المساكين و غيرهم من الناس فيعلمهم الفقه و القرآن و كان له وقت يقوم فيه من مجلسه ذلك فقام يوما فمر برجل فرماه بكلمة هجر قال لم يسمه محمد بن علي ع فرجع عوده على بدئه حتى صعد المنبر و أمر فنودي الصلاة جامعة ←

← فحمد الله و أثنى عليه و صلى على نبيه ثم قال أيها الناس إنه ليس شيء أحب إلى الله و لا أعم نفعا من حلم إمام و فقهه و لا شيء أبغض إلى الله و لا أعم ضررا من جهل إمام و خرقه ألا و إنه من لم يكن له من نفسه واعظ لم يكن له من الله حافظ ألا و إنه من أنصف من نفسه لم يزده الله إلا عزا ألا و إن الذل في طاعة الله أقرب إلى الله من التعزز في معصيته ثم قال أين المتكلم آنفا فلم يستطع الإنكار فقال ها أنا ذا يا أمير المؤمنين فقال أما إني لو أشاء لقلت فقال إن تعف و تصفح فأنت أهل ذلك قال قد عفوت و صفحت فقيل لمحمد بن علي ع ما أراد أن يقول قال أراد أن ينسبه. و روى زرارة أيضا قال قيل لجعفر بن محمد ع إن قوما هاهنا ينتقصون عليا ع قال بم ينتقصونه لا أبا لهم و هل فيه موضع نقيصة و الله ما عرض لعلي أمران قط كلاهما لله طاعة إلا عمل بأشدهما و أشقهما عليه و لقد كان يعمل العمل كأنه قائم بين الجنة و النار ينظر إلى ثواب هؤلاء فيعمل له و ينظر إلى عقاب هؤلاء فيعمل له و إن كان ليقوم إلى الصلاة فإذا قال وجهت وجهي تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه و لقد أعتق ألف عبد من كد يده كل منهم يعرق فيه جبينه و تحفى فيه كفه و لقد بشر بعين نبعت في ماله مثل عنق الجزور فقال بشر الوارث بشر ثم جعلها صدقة على الفقراء و المساكين و ابن السبيل إلى أن يرث الله الأرض و من عليها ليصرف الله النار عن وجهه و يصرف وجهه عن النار. و روى القناد عن أبي مريم الأنصاري عن علي ع لا يحبني كافر و لا ولد زنا. و روى جعفر بن زياد عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال كنا بنور إيماننا نحب علي بن أبي طالب ع فمن أحبه عرفنا أنه منا. فصل في معنى قول علي فسبوني فإنه لي زكاة، المسألة الثالثة: في معنى قوله ع فسبوني فإنه لي زكاة و لكم نجاة فنقول إنه أباح لهم سبه عند الإكراه لأن الله تعالى قد أباح عند الإكراه التلفظ بكلمة الكفر فقال إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ و التلفظ بكلمة الكفر أعظم من التلفظ بسب الإمام. فأما قوله فإنه لي زكاة و لكم نجاة فمعناه أنكم تنجون من القتل إذا أظهرتم ذلك و معنى الزكاة يحتمل أمرين أحدهما ما ورد في الأخبار النبوية أن سب المؤمن زكاة له و زيادة في حسناته. و الثاني أن يريد به أن سبهم لي لا ينقص في الدنيا من قدري بل أزيد به شرفا و علو قدر و شياع ذكر و هكذا كان فإن الله ←

← تعالى جعل الأسباب التي حاول أعداؤه بها الغض منه عللا لانتشار صيته في مشارق الأرض و مغاربها. و قد لمح هذا المعنى أبو نصر بن نباته فقال للشريف الجليل محمد بن عمر العلوي:

و أبوك الوصي أول من شاد منار الهدى و صام و صلى
نشرت حبله قريش فأعطته إلى صبحة القيامة فتلا.

و احتذيت أنا حذوه فقلت لأبي المظفر هبة الله بن موسى الموسوي رحمه الله تعالى في قصيده أذكر فيها أباه:

أمك الدرة التي أنجبت من جوهر المجد راضيا مرضيا
و أبوك الإمام موسى كظيم الغيظ حتى يعيده منسيا
و أبوه تاج الهدى جعفر الصادق وحيا عن الغيوب وحيا
و أبوه محمد باقر العلم مضى لنا هاديا مهديا
و أبوه السجاد أتقى عباد الله لله مخلصا و وفيا
و الحسين الذي تخير أن يقضي عزيزا و لا يعيش دنيا
و أبوه الوصي أول من طاف و لبى سبعا و ساق الهديا
طامنت مجده قريش فأعطته إلى سدرة السماء رقيا
أخملت صيته فطار إلى أن ملأ الأفق ضجة و دويا
و أبو طالب كفيل أبي القاسم كهلا و يافعا و فتيا
و لشيخ البطحاء تاج معد شيبة الحمد هل علمت سميا
و أبو عمر العلا هاشم الجود و من مثل هاشم بشريا
و أبوه الهمام عبد مناف قل تقل صادقا و تبدي بديا
ثم زيد أعني قصي الذي لم يك عن ذروة العلاء قصيا
نسب إن تلفع النسب المحض لفاعا كان السليب العريا
و إذا أظلمت مناسخة الأحساب يوما كان المنير الجليا

←

←

يا له مجدة على قدم الدهر و قد يفضل العتيق الطريا.

و ذكرنا هاهنا ما قبل المعنى و ما بعده لأن الشعر حديث و الحديث كما قيل يأخذ بعضه برقاب بعض و لأن ما قبل المعنى و ما بعده مكمل له و موضح مقصده. فإن قلت أي مناسبة بين لفظ الزكاة و انتشار الصيت و السمع. قلت لأن الزكاة هي النماء و الزيادة و منه سميت الصدقة المخصوصة زكاة لأنها تنمي المال المزكى و انتشار الصيت نماء و زيادة. فصل في اختلاف الرأي في معنى السب و البراءة، المسألة الرابعة: أن يقال كيف قال ع فأما السب فسبوني فإنه لي زكاة و لكم نجاة و أما البراءة فلا تبرءوا مني و أي فرق بين السب و البراءة و كيف أجاز لهم السب و منعهم عن التبرؤ و السب أفحش من التبرؤ. و الجواب أما الذي يقوله أصحابنا في ذلك فإنه لا فرق عندهم بين سبه و التبرؤ منه في أنهما حرام و فسق و كبيرة و أن المكره عليهما يجوز له فعلهما عند خوفه على نفسه كما يجوز له إظهار كلمة الكفر عند الخوف. و يجوز ألا يفعلهما و إن قتل إذا قصد بذلك إعزاز الدين كما يجوز له أن يسلم نفسه للقتل و لا يظهر كلمة الكفر إعزازا للدين و إنما استفحش ع البراءة لأن هذه اللفظة ما وردت في القرآن العزيز إلا عن المشركين ألا ترى إلى قوله تعالى بَرٰاءَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عٰاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ و قال تعالى أَنَّ اللّٰهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ فقد صارت بحسب العرف الشرعي مطلقة على المشركين خاصة فإذن يحمل هذا النهي على ترجيح تحريم لفظ البراءة على لفظ السب و إن كان حكمهما واحدا أ لا ترى إن إلقاء المصحف في القذر أفحش من إلقاء المصحف في دن الشراب و إن كانا جميعا محرمين و كان حكمهما واحدا. فأما الإمامية فتروي عنه ع أنه قال إذا عرضتم على البراءة منا فمدوا الأعناق. و يقولون إنه لا يجوز التبرؤ منه و إن كان الحالف صادقا و إن عليه الكفارة. و يقولون إن حكم البراءة من الله تعالى و من الرسول و منه ع و من أحد الأئمة ع حكم واحد. و يقولون إن الإكراه على السب يبيح إظهاره و لا يجوز الاستسلام للقتل معه و أما الإكراه على البراءة فإنه يجوز معه الاستسلام للقتل و يجوز أن يظهر التبرؤ و الأولى أن يستسلم للقتل. فصل

←

← في معنى قول علي إني ولدت على الفطرة. المسألة الخامسة: أن يقال كيف علل نهيه لهم على البراءة منه ع بقوله فإني ولدت على الفطرة فإن هذا التعليل لا يختص به ع لأن كل أحد يولد على الفطرة. قال النبي ص كل مولود يولد على الفطرة و إنما أبواه يهودانه و ينصرانه. و الجواب أنه ع علل نهيه لهم عن البراءة منه بمجموع أمور و علل و هي كونه ولد على الفطرة و كونه سبق إلى الإيمان و الهجرة و لم يعلل بآحاد هذا المجموع و مراده هاهنا بالولادة على الفطرة أنه لم يولد في الجاهلية لأنه ولد ع لثلاثين عاما مضت من عام الفيل و النبي ص أرسل لأربعين سنة مضت من عام الفيل و قد جاء في الأخبار الصحيحة أنه ص مكث قبل الرسالة سنين عشرا يسمع الصوت و يرى الضوء و لا يخاطبه أحد و كان ذلك إرهاصا لرسالته ع فحكم تلك السنين العشر حكم أيام رسالته ص فالمولود فيها إذا كان في حجره و هو المتولي لتربيته مولود في أيام كأيام النبوة و ليس بمولود في جاهلية محضة ففارقت حاله حال من يدعى له من الصحابة مماثلته في الفضل و قد روي أن السنة التي ولد فيها علي ع هي السنة التي بدئ فيها برسالة رسول الله ص فأسمع الهتاف من الأحجار و الأشجار و كشف عن بصره فشاهد أنوارا و أشخاصا و لم يخاطب فيها بشيء و هذه السنة هي السنة التي ابتدأ فيها بالتبتل و الانقطاع و العزلة في جبل حراء فلم يزل به حتى كوشف بالرسالة و أنزل عليه الوحي و كان رسول الله ص يتيمن بتلك السنة و بولادة علي ع فيها و يسميها سنة الخير و سنة البركة و قال لأهله ليلة ولادته و فيها شاهد ما شاهد من الكرامات و القدرة الإلهية و لم يكن من قبلها شاهد من ذلك شيئا، لقد ولد لنا الليلة مولود يفتح الله علينا به أبوابا كثيرة من النعمة و الرحمة. و كان كما قال ص فإنه ع كان ناصره و المحامي عنه و كاشف الغماء عن وجهه و بسيفه ثبت دين الإسلام و رست دعائمه و تمهدت قواعده. و في المسألة تفسير آخر و هو أن يعني بقوله ع فإني ولدت على الفطرة، أي على الفطرة التي لم تتغير و لم تحل و ذلك أن معنى قول النبي ص كل مولود يولد على الفطرة. أن كل مولود فإن الله تعالى قد هيأه بالعقل الذي خلقه فيه و بصحة الحواس و المشاعر لأن يعلم التوحيد و العدل و لم يجعل فيه مانعا يمنعه عن ذلك و لكن التربية و العقيدة في الوالدين و الإلف ←

← لاعتقادهما و حسن الظن فيهما يصده عما فطر عليه و أمير المؤمنين ع دون غيره ولد على الفطرة التي لم تحل و لم يصد عن مقتضاها مانع لا من جانب الأبوين و لا من جهة غيرهما و غيره ولد على الفطرة و لكنه حال عن مقتضاها و زال عن موجبها. و يمكن أن يفسر بأنه ع أراد بالفطرة العصمة و أنه منذ ولد لم يواقع قبيحا و لا كان كافرا طرفة عين قط و لا مخطئا و لا غالطا في شيء من الأشياء المتعلقة بالدين و هذا تفسير الإمامية. فصل فيما قيل من سبق علي إلى الإسلام، المسألة السادسة: أن يقال كيف قال و سبقت إلى الإيمان و قد قال قوم من الناس إن أبا بكر سبقه و قال قوم إن زيد بن حارثة سبقه. و الجواب أن أكثر أهل الحديث و أكثر المحققين من أهل السيرة رووا أنه ع أول من أسلم و نحن نذكر كلام أبي عمر يوسف بن عبد البر المحدث في كتابه المعروف بالإستيعاب. قال أبو عمر في ترجمة علي ع المروي عن سلمان و أبي ذر و المقداد و خباب و أبي سعيد الخدري و زيد بن أسلم أن عليا ع أول من أسلم و فضله هؤلاء على غيره. قال أبو عمر و قال ابن إسحاق أول من آمن بالله و بمحمد رسول الله ص علي بن أبي طالب ع و هو قول ابن شهاب إلا أنه قال من الرجال بعد خديجة. قال أبو عمر و حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أحمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا علي بن عبد الله الدهقان قال حدثنا محمد بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي ع أربع خصال ليست لأحد غيره هو أول عربي و عجمي صلى مع رسول الله ص و هو الذي كان معه لواؤه في كل زحف و هو الذي صبر معه يوم فر عنه غيره و هو الذي غسله و أدخله قبره. قال أبو عمر و روي عن سلمان الفارسي أنه قال أول هذه الأمة ورودا على نبيها ص الحوض أولها إسلاما علي بن أبي طالب. و قد روي هذا الحديث مرفوعا عن سلمان عن النبي ص أنه قال أول هذه الأمة ورودا علي الحوض أولها إسلاما علي بن أبي طالب. قال أبو عمر و رفعه أولى لأن مثله لا يدرك بالرأي. قال أبو عمر فأما إسناد المرفوع، فإن أحمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا ابن الحارث بن أبي أسامة قال حدثني يحيى بن هاشم قال حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش بن المعتمر عن عليم الكندي عن سلمان الفارسي قال

←

← قال رسول الله ص أولكم واردا علي الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب. قال أبو عمر و روى أبو داود الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أنه قال أول من صلى مع النبي ص بعد خديجة علي بن أبي طالب. قال أبو عمر و حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير بن حرب قال حدثنا الحسن بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال كان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة. قال أبو عمر هذا الإسناد لا مطعن فيه لأحد لصحته و ثقة نقلته، و قد عارض ما ذكرنا في باب أبي بكر الصديق، عن ابن عباس و الصحيح في أمر أبي بكر أنه أول من أظهر إسلامه. كذلك قاله مجاهد و غيره قالوا و منعه قومه. قال أبو عمر اتفق ابن شهاب و عبد الله بن محمد بن عقيل و قتادة و ابن إسحاق على أن أول من أسلم من الرجال علي و اتفقوا على أن خديجة أول من آمن بالله و رسوله و صدقه فيما جاء به ثم علي بعد. و روي عن أبي رافع مثل ذلك. قال أبو عمر و حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبد السلام بن صالح قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال حدثنا عمر مولى غفرة قال سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أم أبي بكر فقال سبحان الله علي أولهما إسلاما و إنما شبه على الناس لأن عليا أخفى إسلامه من أبي طالب و أسلم أبو بكر فأظهر إسلامه. قال أبو عمر و لا شك عندنا أن عليا أولهما إسلاما ذكر عبد الرزاق في جامعه عن معمر عن قتادة عن الحسن و غيره قالوا أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب ع. و روى معمر عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال أول من أسلم علي بن أبي طالب. قال أبو عمر و روى ابن فضيل عن الأجلح عن حبة بن جوين العرني قال سمعت عليا ع يقول لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين. قال أبو عمر و روى شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال سمعت عليا يقول إنا أول من صلى مع رسول الله ص. قال أبو عمر و قد روى سالم بن أبي الجعد قال قلت لابن الحنفية أبو بكر كان أولهما إسلاما قال لا. قال أبو عمر و روى مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال استنبى النبي ص يوم الإثنين و صلى علي يوم الثلاثاء. قال أبو ←

← عمر و قال زيد بن أرقم أول من آمن بالله بعد رسول الله ص علي بن أبي طالب. قال و قد روي حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائي و أسلم بن موسى و غيرهما منها ما حدثنا به عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة الأنصاري قال سمعت زيد بن أرقم يقول أول من صلى مع رسول الله ص علي بن أبي طالب. قال أبو عمر و حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير بن حرب حدثنا أبي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن إسحاق قال حدثنا يحيى بن أبي الأشعث عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده قال كنت امرأ تاجرا فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة و كان امرأ تاجرا فو الله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس فلما رآها قد مالت قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلي فقلت للعباس ما هذا يا عباس قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي قلت من هذه المرأة قال امرأته خديجة بنت خويلد قلت ما هذا الفتى قال علي بن أبي طالب ابن عمه قلت ما هذا الذي يصنع قال يصلي و هو يزعم أنه نبي و لم يتبعه على أمره إلا امرأته و ابن عمه هذا الغلام و هو يزعم أنه سيفتح على أمته كنوز كسرى و قيصر قال فكان عفيف الكندي يقول و قد أسلم بعد ذلك و حسن إسلامه لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ كنت أكون ثانيا مع علي. قال أبو عمر و قد ذكرنا هذا الحديث من طرق في باب عفيف الكندي من هذا الكتاب. قال أبو عمر و لقد قال علي ع صليت مع رسول الله ص كذا و كذا لا يصلي معه غيري إلا خديجة. فهذه الروايات و الأخبار كلها ذكرها أبو عمر يوسف بن عبد البر في الكتاب المذكور و هي كما تراها تكاد تكون إجماعا. قال أبو عمر و إنما الاختلاف في كمية سنه ع يوم أسلم ذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب المعرفة له قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن أنه بلغه أن عليا و الزبير أسلما و هما ابنا ثماني سنين كذا يقول أبو الأسود يتيم عروة و ←

← ذكره أيضا ابن أبي خيثمة عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن أبي الأسود و ذكره عمر بن شبة عن الحزامي عن أبي وهب عن الليث عن أبي الأسود قال الليث و هاجرا و هما ابنا ثمان عشرة سنة. قال أبو عمر و لا أعلم أحدا قال بقول أبي الأسود هذا. قال أبو عمر و روى الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن قال أسلم علي و هو ابن خمس عشرة سنة قال أبو عمر و أخبرنا أبو القاسم خلف بن قاسم بن سهل قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي قال أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج قال حدثنا محمد بن مسعود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن قال أسلم علي و هو أول من أسلم و هو ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة. قال أبو عمر قال ابن وضاح و ما رأيت أحدا قط أعلم بالحديث من محمد بن مسعود و لا بالرأي من سحنون. قال أبو عمر قال ابن إسحاق أول ذكر آمن بالله و رسوله علي بن أبي طالب ع و هو يومئذ ابن عشر سنين. قال أبو عمر و الروايات في مبلغ سنه ع مختلفة قيل أسلم و هو ابن ثلاث عشرة سنة و قيل ابن اثنتي عشرة سنة و قيل ابن خمس عشرة سنة و قيل ابن ست عشرة و قيل ابن عشر و قيل ابن ثمان. قال أبو عمر و ذكر عمر بن شبة عن المدائني عن ابن جعدة عن نافع عن ابن عمر قال أسلم علي و هو ابن ثلاث عشرة سنة. قال و أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحرامي قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثني جدي إسحاق بن يحيى عن طلحة قال كان علي بن أبي طالب ع و الزبير بن العوام و طلحة بن عبيد الله و سعد بن أبي وقاص أعمارا واحدة. قال و أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا حجين أبو عمر قال حدثنا حبان عن معروف عن أبي معشر قال كان علي ع و طلحة و الزبير في سن واحدة. قال و روى عبد الرزاق عن الحسن و غيره أن أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب ع و هو ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة. قال أبو عمر و روى أبو زيد عمر بن شبة قال حدثنا شريح بن النعمان قال حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال أسلم علي و هو ابن ثلاث عشرة سنة و ←

← توفي و هو ابن ثلاث و ستين سنة. قال أبو عمر هذا أصح ما قيل في ذلك و الله أعلم. انتهى حكاية كلام أبي عمر في كتاب الإستيعاب. و اعلم أن شيوخنا المتكلمين لا يكادون يختلفون في أن أول الناس إسلاما علي بن أبي طالب ع إلا من عساه خالف في ذلك من أوائل البصريين فأما الذي تقررت المقالة عليه الآن فهو القول بأنه أسبق الناس إلى الإيمان لا تكاد تجد اليوم في تصانيفهم و عند متكلميهم و المحققين منهم خلافا في ذلك. و اعلم أن أمير المؤمنين ع ما زال يدعي ذلك لنفسه و يفتخر به و يجعله في أفضليته على غيره و يصرح بذلك و قد قال غير مرة أنا الصديق الأكبر و الفاروق الأول أسلمت قبل إسلام أبي بكر و صليت قبل صلاته. و روى عنه هذا الكلام بعينه أبو محمد بن قتيبة في كتاب المعارف و هو غير متهم في أمره. و من الشعر المروي عنه ع في هذا المعنى الأبيات التي أولها:

محمد النبي أخي و صهري ... و حمزة سيد الشهداء عمي.

و من جملتها:

سبقتكم إلى الإسلام طرا ... غلاما ما بلغت أوان حلمي.

و الأخبار الواردة في هذا الباب كثيرة جدا لا يتسع هذا الكتاب لذكرها فلتطلب من مظانها. و من تأمل كتب السير و التواريخ عرف من ذلك ما قلناه. فأما الذاهبون إلى أن أبا بكر أقدمهما إسلاما فنفر قليلون و نحن نذكر ما أورده ابن عبد البر أيضا في كتاب الإستيعاب في ترجمة أبي بكر. قال أبو عمر حدثني خالد بن القاسم قال حدثنا أحمد بن محبوب قال حدثنا محمد بن عبدوس قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا شيخ لنا قال أخبرنا مجالد عن الشعبي قال سألت ابن عباس أو سئل أي الناس كان أول إسلاما فقال أ ما سمعت قول حسان بن ثابت:

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

خير البرية أتقاها و أعدلها ... بعد النبي و أوفاها بما حملا

و الثاني التالي المحمود مشهده ... و أول الناس منهم صدق الرسلا.

و يروى أن النبي ص قال لحسان هل قلت في أبي بكر شيئا قال نعم و أنشده هذه الأبيات و فيها ←

← بيت رابع:

و ثاني اثنين في الغار المنيف و قد طاف العدو بـه إذ صـعدوا الجـبلا.

فسر بذلك رسول الله ص و قال أحسنت يا حسان و قد روي فيها بيت خامس:

و كان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يـعدل بـه رجـلا.

و قال أبو عمر و روى شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي قال أول من أسلم أبو بكر. قال و روى الجريري عن أبي نصر قال قال أبو بكر لعلي ع أنا أسلمت قبلك في حديث ذكره فلم ينكره عليه. قال أبو عمر و قال فيه أبو محجن الثقفي:

و سميت صديقا و كـل مـهاجر سواك يسمى باسمه غير مـنكر

سبقت إلى الإسلام و الله شاهد و كنت جليسا بالعريش المشهر

و بالغار إذ سميت خلا و صاحبا و كـنت رفـيقا للـنبي المـطهر.

قال أبو عمر و روينا من وجوه عن أبي أمامة الباهلي قال حدثني عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله ص و هو نازل بعكاظ فقلت يا رسول الله ص من اتبعك على هذا الأمر فقال حر و عبد أبو بكر و بلال قال فأسلمت عند ذلك، و ذكر الحديث. هذا مجموع ما ذكره أبو عمر بن عبد البر في هذا الباب في ترجمة أبي بكر و معلوم أنه لا نسبة لهذه الروايات إلى الروايات التي ذكرها في ترجمة علي ع الدالة على سبقه و لا ريب أن الصحيح ما ذكره أبو عمر أن عليا ع كان هو السابق و أن أبا بكر هو أول من أظهر إسلامه فظن أن السبق له. و أما زيد بن حارثة فإن أبا عمر بن عبد البر رضي الله تعالى عنه ذكر في كتاب الإستيعاب أيضا في ترجمة زيد بن حارثة قال ذكر معمر بن شبة في جامعه عن الزهري أنه قال ما علمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبد الرزاق و ما أعلم أحدا ذكره غير الزهري. و لم يذكر صاحب الإستيعاب ما يدل على سبق زيد إلا هـذه الرواية و استغربها فدل مجموع ما ذكرناه أن عليا ع أول الناس إسلاما و أن المخالف في ذلك شاذ و الشاذ لا يعتد به. فصل فيما ذكر من سبق علي إلى الهجرة، المسألة السابعة: أن يقال كيف قال إنه سبق إلى الهجرة و معلوم أن جماعة من المسلمين هاجروا قبله منهم عثمان بن مظعون و غيره

←

← و قد هاجر أبو بكر قبله لأنه هاجر في صحبة النبي ص و تخلف علي ع عنهما فبات على فراش رسول الله ص و مكث أياما يرد الودائع التي كانت عنده ثم هاجر بعد ذلك. و الجواب أنه ع لم يقل و سبقت كل الناس إلى الهجرة و إنما قال و سبقت فقط و لا يدل ذلك على سبقه للناس كافة و لا شبهة أنه سبق معظم المهاجرين إلى الهجرة و لم يهاجر قبله أحد إلا نفر يسير جدا. و أيضا فقد قلنا إنه علل أفضليته و تحريم البراءة منه مع الإكراه بمجموع أمور منها ولادته على الفطرة و منها سبقه إلى الإيمان و منها سبقه إلى الهجرة و هذه الأمور الثلاثة لم تجتمع لأحد غيره فكان بمجموعها متميزا عن كل أحد من الناس. و أيضا فإن اللام في الهجرة يجوز ألا تكون للمعهود السابق بل تكون للجنس و أمير المؤمنين ع سبق أبا بكر و غيره إلى الهجرة التي قبل هجرة المدينة فإن النبي ص هاجر عن مكة مرارا يطوف على أحياء العرب و ينتقل من أرض قوم إلى غيرها و كان علي ع معه دون غيره. أما هجرته إلى بني شيبان فما اختلف أحد من أهل السيرة أن عليا ع كان معه هو و أبو بكر و أنهم غابوا عن مكة ثلاثة عشر يوما و عادوا إليها لما لم يجدوا عند بني شيبان ما أرادوه من النصرة. و روى المدائني في كتاب الأمثال عن المفضل الضبي أن رسول الله ص لما خرج عن مكة يعرض نفسه على قبائل العرب خرج إلى ربيعة و معه علي ع و أبو بكر فدفعوا إلى مجلس من مجالس العرب فتقدم أبو بكر و كان نسابة فسلم فردوا عليه السلام فقال ممن القوم قالوا من ربيعة قال أ من هامتها أم من لهازمها قالوا من هامتها العظمى فقال من أي هامتها العظمى أنتم قالوا من ذهل الأكبر قال أ فمنكم عوف الذي يقال له لا حر بوادي عوف قالوا لا قال أ فمنكم بسطام ذو اللواء و منتهى الأحياء قالوا لا قال أ فمنكم جساس حامي الذمار و مانع الجار قالوا لا قال أ فمنكم الحوفزان قاتل الملوك و سالبها أنفسها قالوا لا قال أ فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة قالوا لا قال أ فأنتم أخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فلستم إذن ذهلا الأكبر أنتم ذهل الأصغر فقام إليه غلام قد بقل وجهه اسمه دغفل فقال:

إن على سائلنا أن نسأله ... و العبء لا تعرفه أو تحمله.

←

← يا هذا إنك قد سألتنا فأجبناك و لم نكتمك شيئا فممن الرجل قال من قريش قال بخ بخ أهل الشرف و الرئاسة فمن أي قريش أنت قال من تيم بن مرة قال أمكنت و الله الرامي من الثغرة أ منكم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل من فهر فكان يدعى مجمعا قال لا قال أ فمنكم هاشم الذي هشم لقومه الثريد قال لا قال أ فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا قال أ فمن المفيضين بالناس أنت قال لا قال أ فمن أهل الندوة أنت قال لا قال أ فمن أهل الرفادة أنت قال لا قال أ فمن أهل الحجابة أنت قال لا قال أ فمن أهل السقاية قال لا قال فاجتذب أبو بكر زمام ناقته و رجع إلى رسول الله ص هاربا من الغلام فقال دغفل:

صادف درء السيل درء يصدعه ..... .

أما و الله لو ثبت لأخبرتك أنك من زمعات قريش فتبسم رسول الله ص. و قال علي ع لأبي بكر لقد وقعت يا أبا بكر من الأعرابي على باقعة. قال أجل إن لكل طامة طامة و البلاء موكل بالمنطق فذهبت مثلا. و أما هجرته ص إلى الطائف فكان معه علي ع و زيد بن حارثة في رواية أبي الحسن المدائني و لم يكن معهم أبو بكر و أما رواية محمد بن إسحاق فإنه قال كان معه زيد بن حارثة وحده و غاب رسول الله ص عن مكة في هذه الهجرة أربعين يوما و دخل إليها في جوار مطعم بن عدي. و أما هجرته ص إلى بني عامر بن صعصعة و إخوانهم من قيس عيلان فإنه لم يكن معه إلا علي ع وحده و ذلك عقيب وفاة أبي طالب أوحي إليه ص أخرج منها فقد مات ناصرك فخرج إلى بني عامر بن صعصعة و معه علي ع وحده فعرض نفسه عليهم و سألهم النصر و تلا عليهم القرآن فلم يجيبوه فعاد ع إلى مكة و كانت مدة غيبته في هذه الهجرة عشرة أيام و هي أول هجرة هاجرها ص بنفسه. فأما أول هجرة هاجرها أصحابه و لم يهاجر بنفسه فهجرة الحبشة هاجر فيها كثير من أصحابه ع إلى بلاد الحبشة في البحر منهم جعفر بن أبي طالب ع فغابوا عنه سنين ثم قدم عليه منهم من سلم و طالت أيامه و كان قدوم جعفر عليه عام فتح خيبر. فقال ص ما أدري بأيهما أنا أسر أ بقدوم جعفر أم بفتح خيبر.) ● المناقب، ج ٢، ص ٢٧٢، فصل في إخباره بالمنايا و البلايا و الأعمال...، ص ٢٦٩. و فيه مثله أيضا مرسلا و فيه: (و قال ع لأهل ←

← الكوفة أما إنه سيظهر عليكم رجل رحيب البلعوم مندحق البطن يأكل ما يجد و يطلب ما لا يجد فاقتلوه و لن تقتلوه ألا و إنه سيأمركم بسبي و البراءة مني فأما السب فسبوني و أما البراءة عني فلا تتبرءوا مني فإني ولدت على الفطرة و سبقت إلى الإسلام و الهجرة.) و في ذيله: (يعني معاوية.) ● إعلام‌الورى، ص ١٧٢، الباب الثالث في ذكر طرف من آيات الله سبحانه الظاهرة على أمير المؤمنين ع و المعجزات الخارقة... . و فيه مثل القَبل ● عوالي‌اللآلي، ج ٢، ص ١٠٥، المسلك الرابع في أحاديث رواها الشيخ العلامة الفهامة خاتمة المجتهدين شرف الملة و الحق و... . و فيه بعضه أيضا مرسلا و فيه: (و قال علي ع لأصحابه سيعرض عليكم سبي و البراءة مني فأما السب فسبوني فإنه لي زكاة و لكم نجاة و أما البراءة فلا تبرءوا مني فإني ولدت على الفطرة.) ● وسائل‌الشيعة، ج ١٦، ص ٢٢٨، ٢٩ـ باب جواز التقية في إظهار كلمة الكفر كسب الأنبياء و الأئمة ع و البراءة منهم و عدم وجوب... ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٢٥، باب ٨٨ـ كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات الله عليه و ما أخبر بوقوع ذلك بعد و ما ظهر من كرامته... . و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (أقول قال ابن أبي الحديد مندحق البطن بارزها و الدحوق من النوق التي يخرج رحمها بعد الولادة و سيظهر سيغلب و رحب البلعوم واسعه و كثير من الناس يذهب إلى أنه ع عنى زيادا و كثير منهم يقول إنه عنى الحجاج و قال قوم إنه عنى المغيرة بن شعبة و الأشبه عندي أنه عنى معاوية لأنه كان موصوفا بالنهم و كثرة الأكل و كان بطنا. ثم قال و روى صاحب كتاب الغارات عن يوسف بن كليب المسعودي عن يحيى بن سليمان العدوي عن أبي مريم الأنصاري عن محمد بن علي الباقر ع قال خطب علي ع على منبر الكوفة فقال سيعرض عليكم سبي و ستذبحون عليه فإن عرض عليكم سبي فسبوني و إن عرض عليكم البراءة مني فإني على دين محمد ص. و لم يقل فلا تبرءوا مني. و قال أيضا حدثني أحمد بن المفضل عن الحسن بن صالح عن جعفر بن محمد ع قال قال علي ع ليذبحن على سبي و أشار بيده إلى حلقه ثم قال فإن أمروكم بسبي فسبوني و إن أمروكم أن تتبرءوا مني فإني على دين محمد ص. و لم ينههم عن إظهار البراءة ثم قال إنه أباح لهم سبه عند الإكراه لأن الله تعالى قد ←

← أباح عند الإكراه التلفظ بكلمة الكفر فقال إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ و أما قوله فإنه لي زكاة و لكم نجاة فمعناه أنكم تنجون من القتل إذا أظهرتم ذلك و معنى الزكاة يحتمل أمرين أحدهما ما ورد في الأخبار النبوية أن سب المؤمن زكاة له و زيادة في حسناته الثاني أن يريد أن سبهم لي لا ينقص في الدنيا من قدري بل أزيد به شرفا و علو قدر و شياع ذكر فالزكاة بمعنى النماء و الزيادة. فإن قيل فأي فرق بين السب و البراءة و كيف أجاز لهم السب و منعهم من التبري و السب أفحش من التبري فالجواب أما الذي يقوله أصحابنا في ذلك فإنه لا فرق عندهم بين السب و التبري منه في أن كلا منهما فسق و حرام و كبيرة و أن المكره عليهما يجوز له فعلهما عند خوفه على نفسه كما يجوز له إظهار كلمة الكفر عند الخوف و يجوز أن لا يفعلهما و إن قتل إذا قصد بذلك إعزاز الدين كما يجوز له أن يسلم نفسه للقتل و لا يظهر كلمة الكفر إعزازا للدين و إنما استفحش ع البراءة لأن هذه اللفظة ما وردت في القرآن العزيز إلا من المشركين أ لا ترى إلى قوله تعالى بَراءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ و قال الله تعالى أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ فقد صارت بحكم العرف الشرعي مطلقة على المشركين خاصة فإذن يحمل هذا النهي على ترجيح تحريم لفظ البراءة على تحريم لفظ السب و إن كان حكمهما واحدا أ لا ترى أن إلقاء المصحف في العذرة أفحش من إلقائه في دن الشراب و إن كانا جميعا محرمين و كان حكمهما واحدا. فأما الإمامية فتروي عنه أنه قال إذا عرضتم على البراءة منا فمدوا الأعناق. و يقولون إنه لا يجوز التبري عنه و إن كان الحالف صادقا و أن عليه الكفارة و يقولون إن للبراءة من الله و من الرسول و من إحدى الأئمة حكما واحدا و يقولون الإكراه على السب يبيح إظهاره و لا يجوز الاستسلام للقتل و يجوز أن يظهر التبري و الأولى أن يستسلم للقتل. فإن قيل كيف علل نهيه لهم من البراءة منه بقوله فإني ولدت على الفطرة فإن هذا التعليل لا يختص به لأن كل ولد يولد على الفطرة و إنما أبواه يهودانه و ينصرانه و الجواب أنه علل نهيه لهم عن البراءة منه بمجموع أمور و هو كونه ولد على الفطرة و سبق إلى الإيمان و الهجرة و لم يعلل بآحاد هذا المجموع و مراده هنا بالولادة على الفطرة أنه لم يولد في الجاهلية لأنه ولد ←

← لثلاثين عاما مضت من عام الفيل و النبي أرسل لأربعين مضت من عام الفيل و قد جاء في الأخبار الصحيحة أنه مكث قبل الرسالة سنين عشرا يسمع الصوت و يرى الضوء و لا يخاطبه أحد و كان ذلك إرهاصا لرسالته فحكم تلك السنين العشر حكم أيام رسالته ص فالمولود فيها إذا كان في حجره و هو المتولي لتربيته مولود في أيام كأيام النبوة و ليس بمولود في جاهلية محضة ففارقت حاله حال من يدعى له من الصحابة مماثلته في الفضل و قد روي أن السنة التي ولد فيها هذه السنة التي بدئ فيها رسول الله ص فأسمع الهتاف من الأحجار و الأشجار و كشف عن بصره فشاهد أنوارا و أشخاصا و لم يخاطب منها بشيء و هذه السنة هي السنة التي ابتدأ فيها بالتبتل و الانقطاع و العزلة في جبل حراء فلم يزل به حتى كوشف بالرسالة و أنزل عليه الوحي و كان رسول الله ص يتيمن بتلك السنة و بولادة علي ع فيها و يسميها سنة الخير و سنة البركة و قال لأهله ليلة ولادته و فيها شاهد ما شاهد من الكرامات و القدرة الإلهية و لم يكن من قبلها شاهد من ذلك شيئا لقد ولد لنا مولود يفتح الله علينا به أبوابا كثيرة من النعمة و الرحمة و كان كما قال صلوات الله عليه فإنه كان ناصره و المحامي عنه و كاشف الغم عن وجهه و بسيفه ثبت دين الإسلام و رست دعائمه و تمهدت قواعده. و في المسألة تفصيل آخر و هو أن يعني بقوله فإني ولدت على الفطرة التي لم تتغير و لم تحل و ذلك أن معنى قول النبي ص كل مولود يولد على الفطرة، أن كل مولود فإن الله تعالى قد هيأه بالعقل الذي خلقه فيه و بصحة الحواس و المشاعر لأن يتعلم التوحيد و العدل و لم يجعل فيه مانعا يمنعه من ذلك و لكن التربية و العقيدة في الوالدين و الإلف لاعتقادهما و حسن الظن فيهما يصده عما فطر عليه و أمير المؤمنين ع دون غيره ولد على الفطرة التي لم تحل و لم يصد عن مقتضاها مانع لا من جانب الأبوين و لا من جهة غيرهما و غيره ولد على الفطرة و لكنه حال عن مقتضاها و زال عن موجبها. و يمكن أن يفسر أنه أراد بالفطرة العصمة و أنه منذ ولد لم يواقع قبيحا و لا كان كافرا طرفة عين و لا مخطئا و لا غالطا في شيء من الأشياء المتعلقة بالدين و هذا تفسير الإمامية انتهى كلامه. و أقول الأخبار في البراءة من طرق الخاصة و العامة مختلفة و الأظهر في الجمع بينها أن يقال بجواز التكلم بها عند ←

← الضرورة الشديدة و جواز الامتناع عنه و تحمل ما تترتب عليه و أما أن أيهما أولى ففيه إشكال بل لا يبعد القول بذلك في السب أيضا و ذهب إلى ما ذكرناه في البراءة جماعة من علمائنا و أما ما نسبه ابن أبي الحديد إليهم جميعا من تحريم القول بالبراءة فلعله اشتبه عليه ما ذكروه من تحريم الحلف بالبراءة اختيارا فإنهم قطعوا بتحريم ذلك و إن كان صادقا و لا تعلق له بأحكام المضطر. و قال الشيخ الشهيد في قواعده التقية تنقسم بانقسام الأحكام الخمسة فالواجب إذا علم أو ظن نزول الضرر بتركها به أو ببعض المؤمنين و المستحب إذا كان لا يخاف ضررا عاجلا و يتوهم ضررا آجلا أو ضررا سهلا أو كان تقية في المستحب كالترتيب في تسبيح الزهراء ع و ترك بعض فصول الأذان و المكروه التقية في المستحب حيث لا ضرر عاجلا و لا آجلا و يخاف منه الالتباس على عوام المذهب و الحرام التقية حيث يؤمن الضرر عاجلا و آجلا أو في قتل مسلم. قال أبو جعفر ع إنما جعلت التقية ليحقن بها الدماء فإذا بلغ الدم فلا تقية. و المباح التقية في بعض المباحات التي رجحها العامة و لا يصل بتركها ضرر. ثم قال رحمه الله التقية يبيح كل شيء حتى إظهار كلمة الكفر و لو تركها حينئذ أثم إلا في هذا المقام و مقام التبري من أهل البيت ع فإنه لا يأثم بتركها بل صبره إما مباح أو مستحب و خصوصا إذا كان ممن يقتدى به. و قال الشيخ أمين الدين الطبرسي قال أصحابنا التقية جائزة في الأحوال كلها عند الضرورة و ربما وجب فيها لضرب من اللطف و الاستصلاح و ليس يجوز من الأفعال في قتل المؤمن و لا فيما يعلم أو يغلب على الظن أنه استفساد في الدين قال المفيد رضي الله عنه إنها قد تجب أحيانا و تكون فرضا و تجوز أحيانا من غير وجوب و تكون في وقت أفضل من تركها و قد يكون تركها أفضل و إن كان فاعلها معذورا و معفوا عنه متفضلا عليه بترك اللوم عليها و قال الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله ظاهر الروايات يدل على أنها واجبة عند الخوف على النفس و قد روي رخصته في جواز الإفصاح بالحق عنده انتهى. أقول سيأتي تمام القول في ذلك في باب التقية إن شاء الله تعالى.) • بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٤٢١، باب ٨٧ـ التقية و المداراة...، ص ٣٩٣ • بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣١٧، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... عن كتاب المناقب.

١٤٥٥ـ٤٢ـ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَقَدْ تُوُفِّيَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ بِالْكُوفَةِ بَعْدَ مَرْجِعِهِ مَعَهُ مِنْ صِفِّينَ وَكَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ: لَوْ أَحَبَّنِي جَبَلٌ لَتَهَافَتَ. و قال الرضي قدس سره: معنى ذلك أن المحنة تغلظ عليه فتسرع المصائب إليه و لا يفعل ذلك إلا بالأتقياء الأبرار و المصطفين الأخيار و هذا مثل قوله ع: مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَسْتَعِدَّ لِلْفَقْرِ جِلْبَاباً. و قد يؤول ذلك على معنى آخر ليس هذا موضع ذكره.(١)

١ـ نهج البلاغة، ص ٤٨٨، ١١١ـ...، ص ٤٨٨. و قال إبن أبي الحديد في شرحه: (قد ثبت أن النبي ص قال له لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق. و قد ثبت أن النبي ص قال إن البلوى أسرع إلى المؤمن من الماء إلى الحدور. و في حديث آخر المؤمن ملقى و الكافي موقى. و في حديث آخر خيركم عند الله أعظمكم مصائب في نفسه و ماله و ولده. و هاتان المقدمتان يلزمهما نتيجة صادقة و هي أنه ع لو أحبه جبل لتهافت و لعل هذا هو مراد الرضي بقوله و قد يئول ذلك على معنى آخر ليس هذا موضع ذكره.) ● غررالحكم، ص ١١٧، ح ٢٠٤٢، في حبهم و بغضهم...، ص ١١٧. و فيه بعضه أيضا مرسلا و فيه: (لو أحبني جبل لتهافت.) ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ٧٧٥، سورة البلد و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٧٧١. و فيه قولان للإمام ع في كلام لمؤلفه قدس سره أيضا مرسلا بتفاوت في المتن و فيه: (و لقول علي ع من أحبني فليتجلبب للفقر جلبابا. و لقوله ع لو أحبني جبل لتهافت.) ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٢٨٤، [الباب الرابع و الثلاثون] باب فيه ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين.... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: التهافت التساقط قطعة قطعة. و التأويل الآخر الذي ذكره السيد رحمه اللّه، لعلّه هو ما ذكره ابن ميثم قال أبو عبيد إنّه [عليه السلام] لم يرد الفقر في الدنيا و إنّما أراد الفقر يوم القيامة أي فليعدّ لذلك ما يجده من الثواب و التقرّب إلى اللّه تعالى و الزّلفة لديه.) ● بحارالأنوار، ج ٦٤، ص ٢٤٧، باب ١٢ـ شدة ابتلاء المؤمن و علته و فضل البلاء...، ص ١٩٦. و قال المجلسي قدس سره في شرحه و شرح أخبار في هذا الباب:

←

← (تبيان: مرجعه منصوب على الظرفية و التهافت التساقط قطعة قطعة من هفت كضرب إذا سقط كذلك و قيل هفت أي تطاير لخفته و المراد تلاشي الأجزاء و تفرقها لعدم الطاقة و تغلط في بعض النسخ على صيغة المجهول من باب التفعيل و في بعضها على صيغة المجرد المعلوم يقال غلظ الشيء ككرم ضد رق كما في النسخة و جاء كضرب و الاستعداد للشيء التهيؤ له. و لفظ الرواية على ما ذكره ابن الأثير في النهاية أظهر، قال في حديث علي ع من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا. أي ليزهد في الدنيا و ليصبر على الفقر و العلة و الجلباب الإزار و الرداء و قيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها و ظهرها و صدرها و جمعه جلابيب كني به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن. و قيل إنما كني بالجلباب عن اشتماله بالفقر أي فليلبس إزار الفقر و يكون منه على حالة تعمه و تشمله لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا و لا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا و حب أهل البيت انتهى. و قال ابن أبي الحديد قد ثبت أن النبي ص قال لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق. و قد ثبت أن النبي ص قال إن البلوى أسرع إلى المؤمن من الماء إلى الحدور. هاتان المقدمتان يلزمهما نتيجة صادقة هي أنه ع لو أحبه جبل لتهافت و لعل هذا هو مراد الرضي رضي الله عنه بقوله معنى آخر ليس هذا موضع ذكره انتهى و فيه تأمل. و قال ابن ميثم الجلباب مستعار لتوطين النفس على الفقر و الصبر عليه و وجه الاستعارة كونهما ساترين للمستعد بهما من عوارض الفقر و ظهوره في سوء الخلق و ضيق الصدر و التحير الذي ربما أدى إلى الكفر كما يستر بالملحفة و لما كانت محبتهم ع بصدق يستلزم متابعتهم و الاستشعار بشعارهم و من شعارهم الفقر و رفض الدنيا و الصبر على ذلك وجب أن يكون كل محب مستشعرا للفقر و مستعدا له جلبابا من توطين النفس عليه و الصبر. و قد ذكر ابن قتيبة هذا المعنى بعبارة أخرى فقال من أحبنا فليقتصر على التقلل من الدنيا و التقنع فيها قال و شبه الصبر على الفقر بالجلباب لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن قال و يشهد بصحة هذا التأويل. و ما روي أنه رأى قوما على بابه فقال يا قنبر من هؤلاء فقال شيعتك يا أمير المؤمنين فقال ما لي لا أرى فيهم سيماء الشيعة قال و ما سيماء الشيعة قال خمص البطون من الطوى يبس الشفاه من

←

← الظماء عمش العيون من البكاء. و قال أبو عبيد إنه لم يرد الفقر في الدنيا أ لا ترى أن فيمن يحبهم مثل ما في سائر الناس من الغنى و إنما أراد الفقر يوم القيامة و أخرج الكلام مخرج الوعظ و النصيحة و الحث على الطاعات فكأنه أراد من أحبنا فليعد لفقره يوم القيامة ما يحسره من الثواب و التقرب إلى الله تعالى و الزلفة عنده. قال و قال السيد المرتضى ره و الوجهان جميعا حسنان و إن كان قول ابن قتيبة أحسن فذلك معنى قول السيد رضي الله عنه و قد تؤول ذلك على معنى آخر انتهى كلام ابن ميثم. و قال القطب الراوندي رحمه الله بعد ذكر المعنيين المحكيين عن ابن قتيبة و أبي عبيد و قال المرتضى فيه وجها ثالثا أي من أحبنا فليزم نفسه و ليقدها إلى الطاعات و ليذللها على الصبر عما كره منها فالفقر أن يحز أنف البعير فيلوى عليه حبل يذلل به الصعب يقال فقره إذا فعل به ذلك انتهى. و لا يخفى أنه لو كان المراد الصبر على الفقر و ستره و الكف عن إظهار الحاجة إلى الناس و ذلك هو المعبر عنه بالجلباب كما أشير إليه أولا لا يقدح فيه ما ذكره أبو عبيد من أن فيمن يحبهم مثل ما في سائر الناس من الغنى لأن الأمر بالصبر و الستر حينئذ يتوجه إلى من ابتلاه الله بالفقر فالمراد أن من ابتلي من محبينا بالفقر فليصبر عليه و لا يكشفها و لا يستفاد منه فقد الغنى من الشيعة. و أما الخبر الأول فقد قيل يحتمل أن تكون مفاده صعوبة حمل محبتهم الكاملة، فيكون قريبا من قوله ع إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، فتهافت الجبل حينئذ لثقل هذا الحمل و شدة المهابة كقوله تعالى لَوْ أَنْزَلْنا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خٰاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ و قوله تعالى إِنّٰا عَرَضْنَا الْأَمٰانَةَ عَلَى السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبٰالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهٰا وَ أَشْفَقْنَ مِنْهٰا و الظاهر من المقام أنه ليس المراد بالمحبة ما في العوام و الأوساط بل ما يستلزم التشبه به ع على وجه كامل و الاقتداء التام به ع في الفضائل و محاسن الأعمال على قدر الطاقة و إن كانت درجته الرفيعة فوق إدراك الأفهام و أعلى من أن تناله الأوهام و حق للجبل أن يتهافت عن حمل مثل ذلك الحمل . تتميم: في هذه الأحاديث الواردة من طرق الخاصة و العامة دلالة واضحة على أن الأنبياء و الأوصياء ع في الأمراض الحسية و البلايا الجسمية ←

← كغيرهم بل هم أولى بها من الغير تعظيما لأجرهم الذي يوجب التفاضل في الدرجات و لا يقدح ذلك في رتبتهم بل هو تثبيت لأمرهم و أنهم بشر إذ لو لم يصبهم ما أصاب سائر البشر مع ما يظهر في أيديهم من خرق العادة لقيل فيهم ما قالت النصارى في نبيهم. و قد ورد هذا التأويل في الخبر و ابتلاؤهم تحفة لهم لرفع الدرجات التي لا يمكن الوصول إليها بشيء من العمل إلا ببلية كما أن بعض الدرجات لا يمكن الوصول إليها إلا بالشهادة فيمن الله سبحانه على من أحب من عباده بها تعظيما و تكريما له. كما ورد في خبر شهادة سيد الشهداء ع أنه رأى النبي ص في المنام فقال له يا حسين لك درجة في الجنة لا تصل إليها إلا بالشهادة. و استثنى أكثر العلماء ما هو نقص و منفر للخلق عنهم كالجنون و الجذام و البرص و حمل استعاذة النبي ص عنها على أنها تعليم للخلق. و قال المحقق الطوسي قدس سره في التجريد فيما يجب كونه في كل نبي العصمة و كمال العقل و الذكاء و الفطنة و قوة الرأي و عدم السهو و كلما ينفر عنه الخلق من دناءة الآباء و عهر الأمهات و الفظاظة و الغلظة و الأبنة و شبهها و الأكل على الطريق و شبهه. و قال العلامة في شرحه و أن يكون منزها عن الأمراض المنفرة نحو الأبنة و سلس الريح و الجذام و البرص لأن ذلك كله مما ينفر عنه فيكون منافيا للغرض من البعثة و ضم القوشجي سلس البول أيضا. و قال القاضي عياض من علماء المخالفين في كتاب الشفاء قال الله تعالى وَ مٰا مُحَمَّدٌ إِلّٰا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ مٰاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلىٰ أَعْقٰابِكُمْ و قال مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلّٰا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَ أُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كٰانٰا يَأْكُلٰانِ الطَّعٰامَ و قال وَ مٰا أَرْسَلْنٰا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلّٰا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعٰامَ وَ يَمْشُونَ فِي الْأَسْوٰاقِ و قال قُلْ إِنَّمٰا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحىٰ إِلَيَّ. فمحمد ص و سائر الأنبياء من البشر أرسلوا إلى البشر و لو لا ذلك لما أطاق الناس مقاومتهم و القبول عنهم و مخاطبتهم قال الله تعالى وَ لَوْ جَعَلْنٰاهُ مَلَكاً لَجَعَلْنٰاهُ رَجُلًا أي لما كان إلا في صورة البشر الذين يمكنكم مخالطتهم إذ لا تطيقون مقاومة الملك و مخاطبته و رؤيته إذا كان على صورته و قال لَوْ كٰانَ فِي الْأَرْضِ مَلٰائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنٰا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمٰاءِ مَلَكاً رَسُولًا أي لا يمكن في سنة الله إرسال الملك إلا لمن هو من جنسه أو من خص الله تعالى و اصطفاه و قواه على مقاومته

←

← كالأنبياء و الرسل. فالأنبياء و الرسل وسائط بين الله و خلقه يبلغونهم أوامره و نواهيه و وعده و وعيده و يعرفونهم بما لم يعلموه من أمره و خلقه و جلاله و سلطانه و جبروته و ملكوته فظواهرهم و أجسادهم و بنيتهم متصفة بأوصاف البشر طارئ عليها ما يطرأ على البشر من الأعراض و الأسقام و الموت و الفناء و نعوت الإنسانية و أرواحهم و بواطنهم متصفة بأعلى من أوصاف البشر متعلقة بالملإ الأعلى متشبهة بصفات الملائكة سليمة من التغيير و الآفات و لا يلحقها غالبا عجز البشرية و لا ضعف الإنسانية. إذ لو كانت بواطنهم خالصة للبشرية كظواهرهم لما أطاقوا الأخذ عن الملائكة و رؤيتهم و مخاطبتهم كما لا يطيقه غيرهم من البشر و لو كانت أجسامهم و ظواهرهم متسمة بنعوت الملائكة و بخلاف صفات البشر لما أطاق البشر و من أرسلوا إليه مخاطبتهم كما تقدم من قول الله تعالى. فجعلوا من جهة الأجسام و الظواهر مع البشر و من جهة الأرواح و البواطن مع الملائكة. كما قال ص تنام عيناي و لا ينام قلبي. و قال إني لست كهيئتكم إني أظل يطعمني ربي و يسقيني. فبواطنهم منزهة عن الآفات مطهرة من النقائص و الاعتلالات. و قال في موضع آخر قد قدمنا أنه ص و سائر الأنبياء و الرسل من البشر و أن جسمه و ظاهره خالص للبشر يجوز عليه من الآفات و التغييرات و الآلام و الأسقام و تجرع كأس الحمام ما يجوز على البشر هذا كله ليس بنقيصة فيه لأن الشيء إنما يسمى ناقصا بالإضافة إلى ما هو أتم منه و أكمل من نوعه و قد كتب الله على أهل هذه الدار فِيهَا تَحْيَوْنَ وَ فِيهَا تَمُوتُونَ وَ مِنْهَا تُخْرَجُونَ و خلق جميع البشر بمدرجة الغير فقد مرض ص و اشتكى و أصابه الحر و القر و أدركه الجوع و العطش و لحقه الغضب و الضجر و ناله الإعياء و التعب و مسه الضعف و الكبر و سقط فجحش شقه و شجه الكفار و كسروا رباعيته و سقي السم و سحر و تداوى و احتجم و تعوذ ثم قضى نحبه فتوفي ص و لحق بالرفيق الأعلى و تخلص من دار الامتحان و البلوى. و هذه سمات البشر التي لا محيص عنها و أصاب غيره من الأنبياء ما هو أعظم منها و قتلوا قتلا و رموا في النار و وشروا بالمياشير و منهم من وقاه الله ذلك في بعض الأوقات و منهم من عصمه كما عصم نبينا ص بعد من الناس. فلئن لم يكف عن نبينا ربه تعالى يد ابن قميئة يوم أحد و لا حجبه ←

← عن عيون عداه عند دعوة أهل الطائف فلقد أخذ على عيون قريش عند خروجه إلى ثور و أمسك عنه سيف غورث و حجر أبي جهل و فرس سراقة و لئن لم يقه من سحر ابن الأعصم فلقد وقاه ما هو أعظم من سم اليهودية و كذا سائر أنبيائه مبتلى و معافى. و ذلك من تمام حكمته ليظهر شرفهم في هذه المقامات و يبين أمرهم و يتم كلمته فيهم و ليحقق بامتحانهم بشريتهم و يرتفع الالتباس عن أهل الضعف فيهم لئلا يضلوا بما يظهر من العجائب على أيديهم ضلال النصارى بعيسى ابن مريم و ليكون في محنهم تسلية لأممهم و وفور لأجورهم عند ربهم تماما على الذي أحسن إليهم. قال بعض المحققين و هذه الطواري و التغييرات المذكورة إنما يختص بأجسامهم البشرية المقصود بها مقاومة البشر و معاناة بني آدم لمشاكلة الجسم و أما بواطنهم فمنزهة غالبا عن ذلك معصومة منه متعلقة بالملإ الأعلى و الملائكة لأخذها عنهم تلقيها الوحي منهم، و قد قال ص إن عيني تنامان و لا ينام قلبي. و قال إني لست كهيئتكم إني أبيت عند ربي يطعمني و يسقيني. و قال إني لست أنسى و لكن أنسى ليستن بي. فأخبر أن سره و باطنه و روحه بخلاف جسمه و ظاهره و أن الآفات التي تحل ظاهره من ضعف و جوع و نوم و سهر لا يحل منها شيء باطنه بخلاف غيره من البشر في حكم الباطن لأن غيره إذا نام استغرق النوم جسمه و قلبه و هو في نومه ع حاضر القلب كما هو في يقظته حتى إنه جاء في بعض الآثار أنه كان محروسا من الحدث في نومه لكون قلبه يقظان كما ذكرناه. وكذلك غيره إذا جاع ضعف لذلك جسمه و حارت قوته و بطلت في الكلية حملته و هو ع قد أخبر أنه لا يعتريه ذلك و أنه بخلافهم بقوله لست كهيئتكم و كذلك أقول إنه في هذه الأحوال كلها من وصب و مرض و سحر و غضب لم يجر على باطنه ما يحل به و لا فاض منه على لسانه و جوارحه ما لا يليق به كما يعتري غيره من البشر. تذييل: قال المحقق الطوسي قدس الله روحه في التجريد بعض الألم قبيح يصدر منا خاصة و بعضه حسن يصدر منه تعالى و منا و حسنه إما لاستحقاقه أو لاشتماله على النفع أو دفع الضرر الزائدين أو لكونه عاديا أو على وجه الدفع و يجوز في المستحق كونه عقابا و لا يكفي اللطف في ألم المكلف في الحسن و لا يشترط في الحسن اختيار المتألم بالفعل و العوض نفع مستحق خال ←

← عن تعظيم و إجلال و يستحق عليه تعالى بإنزال الآلام و تفويت المنافع لمصلحة الغير و إنزال الغموم سواء استندت إلى علم ضروري أو مكتسب أو ظن لا ما يستند إلى فعل العبد و أمر عباده بالمضار و إباحته أو تمكين غير العاقل بخلاف الإحراق عند الإلقاء في النار و القتل عند شهادة الزور و الانتصاف عليه تعالى واجب عقلا و سمعا فلا يجوز تمكين الظالم من الظلم من دون عوض في الحال يوازي ظلمه. فإن كان المظلوم من أهل الجنة فرق الله أعواضه على الأوقات أو تفضل عليه بمثلها و إن كان من أهل العقاب أسقط بها جزءا من عقابه بحيث لا يظهر له التخفيف بأن يفرق الناقص على الأوقات و لا يجب دوامه لحسن الزائد بما يختار معه الألم و إن كان منقطعا و لا يجب حصوله في الدنيا لاحتمال مصلحة التأخير و الألم على القطع ممنوع مع أنه غير محل النزاع و لا يجب إشعار صاحبه بإيصاله عوضا و لا يتعين منافعه و لا يصح إسقاطه و العوض عليه تعالى يجب تزايده إلى حد الرضا عند كل عاقل و علينا تجب مساواته. و قال العلامة نور الله ضريحه في شرحه اعلم أنا قد بينا وجوب الألطاف و المصالح و هي ضربان مصالح في الدين و مصالح في الدنيا أعني المنافع الدنياوية و مصالح الدين إما مضار أو منافع و المضار منها آلام و أمراض و غيرهما كالآجال و الغلاء و المنافع الصحة و السعة في الرزق و الرخص. و اختلف الناس في قبح الألم و حسنه فذهبت الثنوية إلى قبح جميع الآلام و ذهبت المجبرة إلى حسن جميعها من الله تعالى و ذهبت البكرية و أهل التناسخ و العدلية إلى حسن بعضها و قبح الباقي و اختلفوا في وجه الحسن إلى أن قال و قالت المعتزلة إنه يحسن عند شروط أحدها أن يكون مستحقا و ثانيها أن يكون نفع عظيم يوفى عليها و ثالثها أن يكون فيها دفع ضرر أعظم منها و رابعها أن يكون مفعولا على مجرى العادة كما يفعله الله تعالى بالحي إذا ألقيناه في النار و خامسها أن يكون مفعولا على سبيل الدفع عن النفس كما إذا آلمنا من يقصد قتلنا لأنا متى علمنا اشتمال الألم على أحد هذه الوجوه حكمنا بحسنه قطعا و شرط حسن الألم المبتدإ الذي يفعله الله تعالى كونه مشتملا على اللطف إما للمتألم أو لغيره لأن خلو الألم عن النفع الزائد الذي يختار المولم معه الألم يستلزم الظلم و خلوه عن اللطف يستلزم العبث و هما قبيحان و لذا ←

← أوجب أبو هاشم في أمراض الصبيان مع الأعواض الزائدة اشتمالها على اللطف لمكلف آخر و جوز المصنف كأبي الحسين البصري أن تقع الآلام في الكفار و الفساق عقابا للكافر و الفاسق و منع قاضي القضاة من ذلك و جزم بكون أمراضهم محنا لا عقوبات و ذهب المصنف كالقاضي و الشيخين إلى أنه لا يكفي اللطف في ألم المكلف في الحسن بل لا بد من عوض خلافا لجماعة اكتفوا باللطف و لو فرضنا اشتمال اللذة على اللطف الذي اشتمل عليه الألم هل يحسن منه تعالى فعل الألم بالحي لأجل لطف الغير مع العوض الذي يختار المكلف لو عرض عليه قال أبو هاشم نعم و أبو الحسين منع ذلك و تبعه المصنف. و لا يشترط في حسن الألم المفعول ابتداء من الله تعالى اختيار المتألم للعوض الزائد عليه بالفعل و قيد الخلو عن تعظيم و إجلال ليخرج به الثواب. و الوجوه التي يستحق به العوض على الله تعالى أمور الأول إنزال الآلام بالعبد كالمرض و غيره. الثاني تفويت المنافع إذا كانت منه تعالى لمصلحة الغير فلو أمات الله تعالى ابنا لزيد و كان في معلومه تعالى أنه لو عاش لا ينفع به زيد لاستحق عليه تعالى العوض عما فاته من منافع ولده و لو كان في معلومه تعالى عدم انتفاعه به لأنه يموت قبل الانتفاع منه لم يستحق منه عوضا لعدم تفويت المنفعة منه تعالى و لذلك لو أهلك ماله استحق العوض بذلك سواء أشعر بهلاك ماله أو لم يشعر لأن تفويت المنفعة كإنزال الألم و لو آلمه و لم يشعر به لاستحق العوض و كذا لو فوت عليه منفعة لم يشعر بها و عندي في هذا الوجه نظر. الثالث إنزال الغموم بأن يفعل الله تعالى أسباب الغم أما الغم الحاصل من العبد نفسه فإنه لا عوض فيه عليه تعالى. الرابع أمر الله تعالى عباده بإيلام الحيوان أو إباحته سواء كان الأمر للإيجاب أو للندب فإن العوض في ذلك كله على الله تعالى. الخامس تمكين غير العاقل مثل سباع الوحش و سباع الطير و الهوام و قد اختلف أهل العدل هنا على أربعة أقوال فذهب بعضهم إلى أن العوض على الله تعالى مطلقا و يعزى إلى الجبائي و قال آخرون إن العوض على فاعل الألم عن أبي علي و قال آخرون لا عوض هنا على الله تعالى و لا على الحيوان. و قال القاضي إن كان الحيوان ملجأ إلى الإيلام كان العوض عليه تعالى و إن لم يكن ملجأ كان العوض على الحيوان و إذا طرحنا صبيا في النار فاحترق فإن ←

← الفاعل للألم هو الله تعالى و العوض علينا و يحسن لأن فعل الألم واجب في الحكمة من حيث إجراء العادة و الله قد منعنا من طرحه و نهانا عنه فصار الطارح كأنه الموصل إليه الألم فلهذا كان العوض علينا دونه تعالى و كذلك إذا شهد عند الإمام شاهدا زور بالقتل فإن العوض على الشهود و إن كان الله تعالى قد أوجب القتل و الإمام تولاه و ليس عليهما عوض لأنهما أوجبا بشهادتهما على الإمام إيصال الألم إليه من جهة الشرع فصار كأنهما فعلاه لأن قبول الشاهدين عادة شرعية يجب إجراؤها على قانونها كالعادات الحسية. و اختلف أهل العدل في وجوب الانتصاف عليه تعالى فذهب قوم منهم إلى أن الانتصاف للمظلوم من الظالم واجب على الله تعالى عقلا لأنه هو المدبر لعباده فنظره نظر الوالد لولده و قال آخرون منهم إنه يجب سمعا و المصنف رحمه الله اختار وجوبه عقلا و سمعا و هل يجوز أن يمكن الله تعالى من الظلم من لا عوض له في الحال يوازي ظلمه فمنع منه المصنف قدس سره. و قد اختلف أهل العدل هنا فقال أبو هاشم و الكعبي إنه يجوز لكنهما اختلفا فقال الكعبي يجوز أن يخرج من الدنيا و لا عوض له يوازي ظلمه و قال إن الله تعالى يتفضل عليه بالعوض المستحق عليه و يدفعه إلى المظلوم و قال أبو هاشم لا يجوز بل يجب التقية لأن الانتصاف واجب و التفضل ليس بواجب و لا يجوز تعليق الواجب بالجائز. و قال السيد المرتضى رضي الله عنه إن التقية تفضل أيضا فلا يجوز تعليق الانتصاف بها فلهذا وجب العوض في الحال و اختاره المصنف رحمه الله لما ذكرناه. و اعلم أن المستحق للعوض إما أن يكون مستحقا للجنة أو للنار فإن كان مستحقا للجنة فإن قلنا إن العوض دائم فلا بحث و إن قلنا إنه منقطع توجه الإشكال بأن يقال لو أوصل العوض إليه ثم انقطع عنه حصل له الألم بانقطاعه. و الجواب من وجهين الأول أنه يوصل إليه عوضه متفرقا على الأوقات بحيث لا يتبين له انقطاعه فلا يحصل له الألم الثاني أن يتفضل الله تعالى عليه بعد انقطاعه بمثله دائما فلا يحصل له ألم و إن كان مستحقا للعقاب جعل الله عوضه جزءا من عقابه بمعنى أنه يسقط من عقابه بإزاء ما يستحقه من الأعواض إذ لا فرق في العقل بين إيصال النفع و دفع الضرر في الإيثار. فإذا خفف عقابه و كانت آلامه عظيمة علم أن آلامه بعد إسقاط ذلك القدر من العقاب أشد ←

← و لا يظهر له أنه كان في راحة أو نقول إنه تعالى ينقص من آلامه ما يستحقه من أعواضه متفرقا على الأوقات بحيث لا تظهر له الخفة من قبل. و اختلف في أنه هل يجب دوام العوض أم لا فقال الجبائي يجب دوامه و قال أبو هاشم لا يجب و اختاره المصنف رحمه الله و لا يجب إشعار مستحق العوض بتوفيره عوضا له بخلاف الثواب و حينئذ أمكن أن يوفره الله تعالى في الدنيا على بعض المعوضين غير المكلفين و أن ينتصف لبعضهم من بعض في الدنيا و لا تجب إعادتهم في الآخرة و العوض لا يجب إيصاله في منفعة معينة دون أخرى بل يصح توفيره بكل ما يحصل فيه شهوة المعوض بخلاف الثواب لأنه يجب أن يكون من جنس ما ألفه المكلف من ملاذه. و لا يصح إسقاط العوض و لا هبته ممن وجب عليه في الدنيا و لا في الآخرة سواء كان العوض عليه تعالى أو علينا هذا قول أبي هاشم و القاضي و جزم أبو الحسين بصحة إسقاط العوض علينا إذا استحل الظالم من المظلوم و جعله في حل بخلاف العوض عليه تعالى فإنه لا يسقط لأن إسقاطه عنه تعالى عبث لعدم انتفاعه به. ثم قال بعد إيراد دليل القاضي على عدم صحة الهبة مطلقا و الوجه عندي جواز ذلك لأنه حقه و في هبته نفع للموهوب و يمكن نقل هذا الحق إليه و على هذا لو كان العوض مستحقا عليه تعالى أمكن هبة مستحقه لغيره من العباد أما الثواب المستحق عليه تعالى فلا يصح منا هبته لغيرنا لأنه مستحق بالمدح فلا يصح نقله إلى من لا يستحقه. ثم قال العوض الواجب عليه تعالى يجب أن يكون زائدا على الألم الحاصل بفعله أو بأمره أو بإباحته أو بتمكينه لغير العاقل زيادة تنتهي إلى حد الرضا من كل عاقل بذلك العوض في مقابلة ذلك الألم لو فعل به لأنه لو لا ذلك لزم الظلم أما مع مثل هذا العوض فإنه يصير كأنه لم يفعل. و أما العوض علينا فإنه يجب مساواته لما فعله من الألم أو فوته من المنفعة لأن الزائد على ما يستحق عليه من الضمان يكون ظلما و لا يخرج ما فعلناه بالضمان عن كونه ظلما قبيحا فلا يلزم أن يبلغ الحد الذي شرطناه في الآلام الصادرة عنه تعالى. انتهى ملخص ما ذكره قدس سره و إنما ذكرناها بطولها لتطلع على ما ذكره أصحابنا تبعا لأصحاب الاعتزال و أكثر دلائلهم على جل ما ذكر في غاية الاعتلال بل ينافي بعض ما ذكروه كثير من الآيات و الأخبار و نقلها و ←

١٤٥٦ـ٤٣ـ محمد باقر المجلسي قال، قال ابن أبي الحديد، و روى أبو الأحوص عن أبي حيّان عن عليّ عليه السلام [أنّه] قال: يهلك فيّ رجلان محبّ غال، و مبغض قال.(١)

١٤٥٧ـ٤٤ـ محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه قال جاء

← تحصيلها و شرحها و تفصيلها لا يناسب هذا الكتاب و الله أعلم بالصواب و سيأتي بعض القول إن شاء الله تعالى عن قريب.)

١ـ بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٣٣٦، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر ....، ص ٣٢٧. عن كتاب شرح نهج البلاغة، ج ٤، ص ١٠٥ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٩٥، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله.... و فيه مثل القَبل ● نهج البلاغة، ص ٤٨٩، ١١٧ـ...، ص ٤٨٩. بدون الإسناد مرسلا و فيه مثله، و قال إبن أبي الحديد في شرحه: (قد تقدم القول في مثل هذا و قد قال رسول الله ص و الله لو لا أني أشفق أن تقول طوائف من أمتي فيك ما قالت النصارى في ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بأحد من الناس إلا أخذوا التراب من تحت قدميك للبركة. و مع كونه ص لم يقل فيه ذلك المقال فقد غلت فيه غلاة كثيرة العدد منتشرة في الدنيا يعتقدون فيه ما يعتقد النصارى في ابن مريم و أشنع من ذلك الاعتقاد. فأما المبغض القالي فقد رأينا من يبغضه و لكن ما رأينا من يلعنه و يصرح بالبراءة منه و يقال إن في عمان و ما والاها من صحار و ما يجري مجراها قوما يعتقدون فيه ما كانت الخوارج تعتقده فيه و أنا أبرأ إلى الله منهما.) ● معدن الجواهر، ص ٢٦، باب ذكر ما جاء في اثنين...، ص ٢٥. و فيه مثل القَبل ● غررالحكم، ص ١١٨، ح ٢٠٥٤، ذم القالي...، ص ١١٨. و فيه مثل القَبل ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٣٠٧، [الباب الرابع و الثلاثون] باب فيه ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين.... عن كتاب النهج و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: قلاه أي كرهه و أبغضه. و هو يشمل المخالفين أيضا لأنّ تقديم غيره عليه بغض له.)

رجل إلى علي ع فقال جعلني الله فداك إني لأحبكم أهل البيت قال و كان فيه لين قال فأثنى عليه عدة فقال له كذبت ما يحبنا مخنث و لا ديوث و لا ولد زنا و لا من حملت به أمه في حيضها قال فذهب الرجل فلما كان يوم صفين قتل مع معاوية.[١]

١٤٥٨ـ٤٥ـ الحسن بن ظريف عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال يخرج أهل ولايتنا يوم القيامة من قبورهم مشرقة وجوههم مستورة عوراتهم آمنة روعاتهم قد فرجت عنهم الشدائد و سهلت لهم الموارد يخاف الناس و لا يخافون و يحزن الناس و لا يحزنون و قد أعطوا الأمن و الأمان و انقطعت عنهم الأحزان حتى يحملوا على نوق بيض لها أجنحة عليهم نعال من ذهب شركها النور حتى يقعدون في ظل عرش الرحمن على منابر من نور بين أيديهم مائدة يأكلون عليها حتى يفرغوا الناس من الحساب.[٢]

١ـ قرب الإسناد، ص ١٤، الجزء الأول من قرب الإسناد...، ص ٢ ● الخرائج والجرائح، ج ١، ص ١٧٧، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع...، ص ١٧١. بدون الإسناد مرسلا و فيه مثله ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٤٨، باب ٥ـ أن حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة و بغضهم علامة خبث الولادة...، ص ١٤٥ ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ١٧، باب ١١٦ـ جوامع معجزاته صلوات الله عليه و نوادرها...، ص ١٧. عن كتاب الخرائج ● مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١٨، ١٩ـ باب تحريم وطء الحائض قبلا قبل أن تطهر و عدم تحريم وطء المستحاضة...، ص ١٧.

٢ـ قرب الإسناد، ص ٤٩، الجزء الأول من قرب الإسناد ...، ص ٢ ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ١٥، باب ١٥ـ فضائل الشيعة...، ص ١. و في ذيله: (بيان: الشرك ككتب جمع شراك ككتاب و هو سير النعل.)

١٤٥٩ـ٤٦ـ الحسن بن ظريف عن ابن علوان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال إذا حمل أهل ولايتنا على صراط يوم القيامة نادى مناد يا نار اخمدي فيقول النار عجلوا جوزوا بي فقد أطفأ نوركم لهبي.(١)

١٤٦٠ـ٤٧ـ عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله ع «وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنَ النّارِ» قال أعداء علي ع هم المخلدون في النار أبدا الآبدين و دهر الداهرين.(٢)

١٤٦١ـ٤٨ـ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم أبي الحسن عن إسماعيل بن أبي حمزة عمن حدثه عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع فقال و الله يا أمير المؤمنين إني لأحبك فقال كذبت فقال الرجل سبحان الله كأن تعرف

١ـ قرب الإسناد، ص ٤٩، الجزء الأول من قرب الإسناد ...، ص ٢ ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ١٦، باب ١٥ـ فضائل الشيعة...، ص ١.

٢ـ تفسيرالعياشي، ج ١، ص ٧٣ (٢) من سورة البقرة...، ص ٢٥ ● تفسيرالعياشي، ج ١، ص ٣١٧ ح ١٠١ (٥) من سورة المائدة...، ص ٢٨٨ ● تفسيرالعياشي، ج ١، ص ٣١٧ ح ١٠٠ (٥) من سورة المائدة...، ص ٢٨٨. بتفاوت السند و المتن و فيه: (عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول عدو علي ع هم المخلدون في النار، قال الله « وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنْها».) ● بحارالأنوار، ج ٨، ص ٣٦٢، باب ٢٧ـ آخر في ذكر من يخلد في النار و من يخرج منها...، ص ٣٥١ ● بحارالأنوار، ج ٣٠، ص ٢٢١، ٢٠ـ باب ...، ص ١٤٥ ● بحارالأنوار، ج ٦٩، ص ١٣٥، باب ١٠١ـ كفر المخالفين و النصاب و ما يناسب ذلك ...، ص ١٣١ ● بحارالأنوار، ج ٦٩، ص ١٣٥، باب ١٠١ـ كفر المخالفين و النصاب و ما يناسب ذلك ...، ص ١٣١. عن كتاب التفسير للعياشي، ج ١، ص ٣١٧، ح ١٠٠.

ما في قلبي فقال علي ع إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرضهم علينا فأين كنت لم أرك.[١]

١٤٦٢ـ٤٩ـ حدثنا حسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله ع قال بينا أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين و الله إني لأحبك قال ما تفعل قال و الله إني لأحبك قال ما تفعل قال بلى و الله الذي لا إله إلا هو قال و الله الذي لا إله إلا هو ما تحبني فقال يا أمير المؤمنين إني أحلف بالله أني أحبك و أنت تحلف بالله ما أحبك و الله كأنك تخبرني أنك أعلم بما في نفسي فغضب أمير المؤمنين ع و إنما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب قال فرفع يده إلى السماء و قال كيف يكون ذلك و هو ربنا تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فو الله ما رأيتك فيمن أحبنا فأين كنت.[٢]

١٤٦٣ـ٥٠ـ محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم عن أبي الحسين عن إسماعيل

١ـ بصائرالدرجات، ص ٨٧، ١٥ـ باب في أمير المؤمنين ع أنه عرف ما رأى في الميثاق و غيره٨٦● بحارالأنوار، ج ٥٨، ص ١٣١، باب ٤٣ـ في خلق الأرواح قبل الأجساد و علة تعلقها بها و بعض شئونها من ائتلافها و اختلافها و... ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ٢٠٥، باب ٢٢ـ في أن الله تعالى إنما يعطي الدين الحق و الإيمان و التشيع من أحبه و أن التواخي....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٨٧، ١٥ـ باب في أمير المؤمنين ع أنه عرف ما رأى في الميثاق و غيره٨٦● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١٢٠، باب ٧ـ أنهم ع يعرفون الناس بحقيقة الإيمان و بحقيقة النفاق و عندهم كتاب فيه أسماء أهل الجنة....

عن أبي حمزة عمن حدثه عن أبي عبد الله ع جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين و الله إني لأحبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كأنك تعرف ما في نفسي قال فغضب أمير المؤمنين ع و رفع يده إلى السماء و قال كيف لا يكون ذلك و هو ربنا تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فو الله ما رأيتك فيمن أحبنا.(١)

١٤٦٤ـ٥١ـ حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي هاشم قال حدثني سلام بن أبي عمير عن عمارة قال كنت جالسا عند أمير المؤمنين ع إذ أقبل رجل فسلم عليه ثم قال يا أمير المؤمنين و الله إني لأحبك فسأله ثم قال له إن الأرواح خلقت قبل الأبدان بألفي عام ثم أسكنت الهواء فما تعارف منها ثم ائتلف هاهنا و ما تناكر منها ثم اختلف هاهنا و إن روحي أنكر روحك.(٢)

١٤٦٥ـ٥٢ـ حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله ع أن رجلا قال

١ـ بصائرالدرجات، ص ٨٩، ١٥ـ باب في أمير المؤمنين ع أنه عرف ما رأى في الميثاق و غيره٨٦ ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١١٩، باب ٧ـ أنهم ع يعرفون الناس بحقيقة الإيمان و بحقيقة النفاق و عندهم كتاب فيه أسماء أهل الجنة....

٢ـ بصائرالدرجات، ص ٨٨، ١٥ـ باب في أمير المؤمنين ع أنه عرف ما رأى في الميثاق و غيره٨٦ ● بحارالأنوار، ج ٥٨، ص ١٣١، باب ٤٣ـ في خلق الأرواح قبل الأجساد و علة تعلقها بها و بعض شئونها من ائتلافها و اختلافها و... ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ٢٠٥، باب ٢٢ـ في أن الله تعالى إنما يعطي الدين الحق و الإيمان و التشيع من أحبه و أن التواخي....

لأمير المؤمنين ع و الله إني لأحبك ثلاث مرات فقال علي ع و الله ما تحبني فغضب الرجل فقال كأنك و الله تخبرني ما في نفسي قال له علي ع لا و لكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فلم أر روحك فيها.[1]

١٤٦٦ـ٥٣ـحدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف عن الأصبغ بن نباتة قال كنت مع أمير المؤمنين ع فأتاه رجل فسلم عليه قال يا أمير المؤمنين إني و الله لأحبك في الله و أحبك في السر كما أحبك في العلانية و أدين الله بولايتك في السر كما أدين بها في العلانية و بيد أمير المؤمنين ع عود فطأطأ به رأسه ثم نكت بعوده في الأرض ساعة ثم رفع رأسه إليه فقال إن رسول الله ص حدثني بألف حديث لكل حديث ألف باب و إن أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشام فما تعارف منها ائتلف و ما تناكر منها اختلف ويحك لقد كذبت فما أعرف وجهك في الوجوه و لا اسمك في الأسماء قال ثم دخل عليه آخر فقال يا أمير المؤمنين إني أحبك في الله و أحبك في السر كما أحبك في العلانية و أدين الله بولايتك في السر كما أدين الله بها في العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثم رفع رأسه إليه فقال له صدقت إن طينتنا طينة مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ و لا يدخل منها داخل من غيرها اذهب و اتخذ للفقر جلبابا فإني سمعت رسول الله ص يقول يا علي بن أبي طالب و الله الفقر أسرع إلى محبينا من السيل إلى بطن

١ـ بصائرالدرجات، ص ٨٨، ١٥ـباب في أمير المؤمنين ع أنه عرف ما رأى في الميثاق و غيره٨٦● بحارالأنوار، ج ٥٨، ص ١٣٢، باب ٤٣ـفي خلق الأرواح قبل الأجساد و علة تعلقها بها و بعض شئونها من ائتلافها و اختلافها و....

الوادي.[١]

١ـ بصائرالدرجات، ص ٣٩١، ٨ـ باب في الإمام أنه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التي خلقوا فيها بوجوههم و أسمائهم... ● الاختصاص ٣١١ حديث في زيارة المؤمن للـه...، ص ٢٢٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان الكلبي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته قال، مثله.) ● الخصال، ج ٢، ص ٦٥١، علم رسول الله ص عليا ع ألف باب يفتح كل باب ألف باب...، ص ٦٤٢. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ذكوان عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت عليا ع يقول حدثني رسول الله ص بألف حديث لكل حديث ألف باب.) ● بصائرالدرجات، ص ٣١٤، ١ـ باب فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله عليا، ص ٣١٣. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعيد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت عليا ع يقول حدثني رسول الله ص بألف حديث لكل حديث ألف باب.) ● بحارالأنوار، ج ٢٥، ص ١٤، باب ١ـ بدو أرواحهم و أنوارهم و طينتهم ع و أنهم من نور واحد...، ص ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: تشاما أي شم أحدهما الآخر. و قال في النهاية في حديث علي ع من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا. أي ليزهد في الدنيا و ليصبر على الفقر و القلة و الجلباب الإزار و الرداء و قيل هو كالمقنعة تغطى به المرأة رأسها و ظهرها و صدرها و جمعه جلابيب كنى به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن. و قيل إنما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر أي فليلبس أزرار الفقر و يكون منه على حالة تعمه و تشمله لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا و لا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا و حب أهل البيت انتهى. و في القاموس الجلباب كسرداب و سنمار القميص و ثوب واسع للمرأة دون الملحفة أو ما تغطى به ثيابها من فوق كالملحفة أو هو الخمار.) ● بحارالأنوار، ج ٥٨، ص ١٣٤، باب ٤٣ـ في خلق الأرواح قبل الأجساد و علة تعلقها بها و بعض شئونها من ائتلافها و اختلافها و.... عن كتاب الإختصاص، و قال المجلسي قدس سره في

←

١٤٦٧ـ٥٤ـ روي عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن عروة بن موسى عن جابر عن أبي جعفر ع قال علي ع أنا قسيم الجنة و النار أدخل أوليائي الجنة و أدخل أعدائي النار.(١)

١٤٦٨ـ٥٥ـ أخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن العلوي الحسني قال حدثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثني زيد بن حمزة بن محمد بن علي بن زياد القصار معنعنا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع أنه كان يقول من أحب الله أحب النبي و من أحب النبي أحبنا و من أحبنا أحب شيعتنا فإن النبي [فالنبي] ص و نحن و شيعتنا من طينة واحدة و نحن في الجنة لا نبغض من يحبنا [أحبنا] و لا نحب من أبغضنا اقرءوا إن شئتم إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا إلى آخر الآية قال

← ذيله: (بيان: في النهاية شاممت فلانا إذا قاربته و عرفت ما عنده بالاختبار و الكشف و هي مفاعلة من الشم كأنك تشم ما عنده و يشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك.) ● بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ١٣٥، باب ٩٣ـ علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب الخصال، و البصائر، ص ٣١٤.

١ـ بصائرالدرجات، ص ٤١٥، ١٨ـ باب في أمير المؤمنين ع أنه قسيم الجنة و النار...، ص ٤١٤ ● بصائرالدرجات، ص ٤١٦، ١٨ـ باب في أمير المؤمنين ع...، ص ٤١٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال علي ع، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٩٩، باب ٨٤ـ أنه ع قسيم الجنة و النار و جواز الصراط ...، ص ١٩٣.

الحادث صدق و الله [الله] ما نزلت إلا فيه.[١]

١٤٦٩ـ٥٦ـ أخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن العلوي الحسني قال حدثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن الأصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب ع] فأتاه ابن الكواء فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قول الله تعالى وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ فقال ويحك يا ابن الكواء نحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة و النار فمن أحبنا عرفناه [بسيماه و أدخلناه الجنة] و من أبغضنا و فضل علينا غيرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار.[٢]

١ـ تفسير فرات الكوفي، ص ١٢٨ و من سورة المائدة .....، ص ١١٧ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ١٩٨، باب ٤ـ في نزول آية إنما وليكم الله في شأنه ع .....، ص ١٨٣.

٢ـ تفسير فرات الكوفي، ص ١٤٤ و من سورة الأعراف .....، ص ١٤١ ● شواهد التنزيل، ج ١، ص ٢٦٣ و من سورة الأعراف .....، ص ٢٦٣. بتفاوت السند و المتن، و فيه: (أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره قال أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو، قال حدثنا محمد بن منصور بن يزيد المرادي قال حدثنا محمد بن جعفر بن راشد، قال حدثني أبي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند علي فأتاه عبد الله بن الكواء فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ فقال ويحك يا ابن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة و النار فمن ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة، و من أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار.) ● بحارالأنوار، ج ٨، ص ٣٣٢، باب ٢٥ـ الأعراف و أهلها و ما يجري بين أهل الجنة و أهل النار .....، ص ٣٢٩. عن كتاب شواهدالتنزيل.

١٤٧٠ـ٥٧ـ محمد بن الحسن الشحاذ عن سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد عن محمد بن إسماعيل عن جعفر بن الهيثم الحضرمي عن علي بن الحسين الفزاري عن آدم التمار الحضرمي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال أتيت أمير المؤمنين ص لأسلم عليه فجلست أنتظره فخرج إلي فقمت إليه فسلمت عليه فضرب على كفي ثم شبك أصابعه في أصابعي ثم قال يا أصبغ بن نباتة قلت لبيك و سعديك يا أمير المؤمنين فقال إن ولينا ولي الله فإذا مات ولي الله كان من الله بالرفيق الأعلى و سقاه من النهر أبرد من الثلج و أحلى من الشهد و ألين من الزبد فقلت بأبي أنت و أمي و إن كان مذنبا فقال نعم و إن كان مذنبا أ ما تقرأ القرآن فَأُوْلٰئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّئٰاتِهِمْ حَسَنٰاتٍ وَ كٰانَ اللّٰهُ غَفُوراً رَحِيماً يا أصبغ إن ولينا لو لقي الله و عليه من الذنوب مثل زبد البحر و مثل عدد الرمل لغفرها الله له إن شاء الله تعالى.[1]

١ـ الاختصاص، ص ٦٥، الأصبغ بن نباتة ...، ص ٦٥ ● تفسير فرات الكوفي، ص ٢٩٣ و من سورة الفرقان ...، ص ٢٩١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن العلوي الحسني قال حدثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثني أحمد بن علي بن عيسى الزهري معنعنا عن الأصبغ بن نباتة قال توجهت نحو [إلى] أمير المؤمنين [علي] ع لأسلم عليه فلم ألبث أن خرج فقمت قائما على رجلي فاستقبلته فضرب بكفه إلى كفي فشبك أصابعه في أصابعي فقال لي يا أصبغ [بن نباتة] فقلت [قلت] لبيك و سعديك يا أمير المؤمنين فقال إن ولينا ولي الله فإذا مات كان في الرفيق الأعلى و سقاه [الله] من نهر أبرد من الثلج و أحلى من الشهد فقلت جعلت فداك يا أمير المؤمنين و إن كان مذنبا قال نعم أ لم تقرأ كتاب الله فَأُوْلٰئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّئٰاتِهِمْ حَسَنٰاتٍ وَ كٰانَ اللّٰهُ غَفُوراً رَحِيماً.)

● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٢٨٠ [الباب الرابع و الثلاثون] باب فيه ذكر أصحاب النبي صلى الله ←

١٤٧١ـ٥٨ـأخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن العلوي الحسني قال حدثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد قال حدثنا أبو العباس محمد بن ذران [زادان] القطان قال حدثنا عبد الله بن محمد القيسي قال حدثنا أبو جعفر القمي محمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان الديلمي قال كنت عند أبي عبد الله [ع] فلم نلبث أن سمعنا تلبية فإذا علي قد طلع على عنقه حطب فقام إليه رسول الله ص فعانقه حتى رئي بياض من تحت أيديهما ثم قال يا علي إني سألت الله أن يجعلك معي في الجنة ففعل و سألته أن يزيدني فزادني [فزادك] زوجتك [و سألته أن يزيدني فزادني ذريتك] و سألته أن يزيدني فزادني محبيك ثم زادني [فزادني] من غير أن أستزيده محبي محبيك ففرح بذلك [أمير المؤمنين] علي [بن أبي طالب] ع ثم قال بأبي أنت و أمي محب محبي قال نعم يا علي إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر من ياقوتة حمراء مكلل بزبرجدة خضراء له سبعون ألف مرقاة بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس القارح ثلاثة أيام فأصعد عليه ثم يدعى بك فيتطاول إليك الخلائق فيقولون ما يعرف [يؤت] في النبيين فينادي مناد هذا سيد الوصيين ثم تصعد فتعانقني عليه ثم تأخذ بحجزتي و آخذ بحجزة الله [ألا إن حجزة الله] هي الحق و تأخذ ذريتك بحجزتك و تأخذ شيعتك بحجزة ذريتك فأين يذهب بالحق [الحق إلا]

← عليه و آله و أمير المؤمنين... ● بحارالأنوار، ج ٦، ص ٢٤٦، باب ٨ـأحوال البرزخ و القبر و عذابه و سؤاله و سائر ما يتعلق بذلك ...، ص ٢٠٢. عن كتاب التفسير للفرات ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ٦٠، باب ١٥ـ فضائل الشيعة ...، ص ١. عن كتاب التفسير للفرات.

إلى الجنة فإذا دخلتم [إلى] الجنة فتبوأتم مع أزواجكم و نزلتم منازلكم أوحى الله إلى مالك أن افتح باب جهنم لينظر أوليائي إلى ما فضلتهم على عدوهم فيفتح أبواب جهنم و يطلعون [يطلون] عليهم فإذا وجدوا روح رائحة الجنة قالوا يا مالك أنطمع [أ تطمع] الله لنا في تخفيف العذاب عنا إنا لنجد روحا فيقول لهم مالك إن الله أوحى إلي أن افتح أبواب جهنم لينظر أولياؤه إليكم فيرفعون رءوسهم فيقول هذا يا فلان أ لم تك تجوع فأشبعك و يقول هذا يا فلان أ لم تك تعرى فأكسوك و يقول هذا يا فلان أ لم تك تخاف فآويك و يقول هذا يا فلان أ لم تك تحدث فأكتم عليك فتقولون بلى فيقولون استوهبونا من ربكم فيدعون لهم فيخرجون من النار إلى الجنة فيكونون فيها بلا مأوى ملومين و يسمون الجهنميين فيقولون سألتم ربكم فأنقذنا من عذابه فادعوه يذهب عنا بهذا الاسم و يجعل لنا في الجنة [مأوى] فيدعون فيوحي الله إلى ريح فتهب على أفواه أهل الجنة فينسيهم ذلك الاسم و يجعل لهم في الجنة مأوى و نزلت هذه الآيات قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيّامَ اللّهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِمَا كانُوا يَكْسِبُونَ إلى قوله سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ.(١)

١٤٧٢ـ٥٩ـ حمدويه و إبراهيم، قال حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرسان، عن أبي عمر البزاز، قال سمعت الشعبي، و هو يقول و كان

١ـ تفسير فرات الكوفي، ص ٤١١ و من سورة الجاثية ...، ص ٤١١ ● بحارالأنوار، ج ٧، ص ٣٣٣، باب ١٧ـ الوسيلة و ما يظهر من منزلة النبي و أهل بيته ص في القيامة ...، ص ٣٢٦. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الفرس القارح هو الذي دخل في السنة الخامسة و لا يبعد أن يكون بالدال المهملة كناية عن سرعة سيره فإنه يقدح النار عند مسيره بحافره.)

إذا غدا إلى القضاء جلس في مكاني فإذا رجع جلس في مكاني، فقال لي ذات يوم يا أبا عمر إن لك عندي حديثا أحدثك به قال قلت له يا أبا عمرو ما زال لي ضالة عندك، قال، فقال لي لا أم لك فأي ضالة تقع لك عندي، قال، فأبى أن يحدثني يومئذ، قال ثم سألته بعد فقلت يا أبا عمرو حدثني بالحديث الذي قلت لي قال سمعت الحارث الأعور و هو يقول أتيت أمير المؤمنين عليا ع ذات ليلة فقال يا أعور ما جاءك قال فقلت يا أمير المؤمنين جاء بي و الله حبك، قال، فقال أما إني سأحدثك لتشكرها، أما إنه لا يموت عبد يحبني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يحب و لا يموت عبد يبغضني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يكره. قال، ثم قال لي الشعبي بعد أما إن حبه لا ينفعك و بغضه لا يضرك.(١)

١ـ رجال الكشي، ص ٨٨ الحارث الأعور ...، ص ٨٨ ● أعلام‌الدين، ص ٤٤٨، باب ما جعل الله تعالى بين المؤمنين من الإخاء و الحقوق ...، ص ٤٤٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عن الحارث الأعور قال أتيت أمير المؤمنين ع فقال ما جاء بك فقلت حبك قال الله الله ما جاء بك إلا حبي فقلت نعم فقال أما إني سأحدثك بشكرها إنه لا يموت عبد يحبني حتى يراني حيث يحب و لا يموت عبد يبغضني حتى يراني حيث يكره.) ● بحارالأنوار، ج ٦، ص ١٩١، باب ٧ـ ما يعاين المؤمن و الكافر عند الموت و حضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك و عند الدفن و.... بتفاوت في الإسناد و المتن عن كتاب الأمالي للصدوق، و لم يوجد فيه، و فيه: (لي، [الأمالي للصدوق] حمدويه و إبراهيم معا عن أيوب بن نوح عن صفوان عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن أبي عمرو البزاز عن الشعبي عن الحارث الأعور قال أتيت أمير المؤمنين ع ذات ليلة فقال يا أعور ما جاء بك قال فقلت يا أمير المؤمنين جاء بي و الله حبك قال أما إني سأحدثك لشكرها أما إنه لا يموت عبد يحبني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يحب و لا يموت عبد يبغضني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يكره قال ثم قال لي الشعبي بعد أما إن حبه لا ينفعك و ←

١٤٧٣ـ٦٠ـ يعقوب، قال حدثنا ابن عيينة، قال حدثنا طاوس، عن أبيه، قال أنبأنا حجر بن عدي، قال قال لي علي (عليه السلام) كيف تصنع أنت إذا ضربت و أمرت بلعنتي قلت له كيف أصنع قال العني و لا تبرأ مني فإني على دين الله، قال، و لقد ضربه محمد بن يوسف و أمره أن يلعن عليا و أقامه على باب مسجد صنعاء، قال، فقال إن الأمير أمرني أن ألعن عليا فالعنوه لعنه الله فرأيت مجوزا من الناس إلا رجلا فهمها و سلم.(١)

١٤٧٤ـ٦١ـ حدثنا جعفر بن معروف، قال أخبرني الحسن بن علي بن النعمان، قال حدثني أبي علي بن النعمان، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن جويرية بن مسهر العبدي، قال سمعت عليا ع يقول أحب محب آل محمد ما أحبهم فإذا أبغضهم فأبغضه، و أبغض مبغض آل محمد ما أبغضهم فإذا أحبهم فأحبه و أنا أبشرك و أنا أبشرك و أنا أبشرك ثلاث مرات.(٢)

١٤٧٥ـ٦٢ـ قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع

← بغضه لا يضرك.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٢٢، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار ...، ص ٧٣. عن كتاب أعلام الدين.

١ـ رجال الكشي، ص ١٠١ حجر بن عدي الكندي ...، ص ١٠١. و في بعض النسخ في آخره: (... مجوادا من الناس إلا رجلا فهمهما.) ● بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣٢٤، باب ٨٨ـ كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات الله عليه و ما أخبر بوقوع ذلك بعد و ما ظهر من كرامته....

٢ـ رجال الكشي، ص ١٠٦، جويرية بن مسهر العبدي ...، ص ١٠٦.

عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن أبي الجارود عن أبي عبد الله ع في قوله عز و جل مٰا جَعَلَ اللّٰهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ قال قال علي بن أبي طالب ع ليس عبد من عبيد الله ممن امتحن الله قلبه للإيمان إلا و هو يجد مودتنا على قلبه فهو يودنا و ما من عبد من عبيد الله ممن سخط الله عليه إلا و هو يجد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا فأصبحنا نفرح بحب المحب لنا و نغتفر له و نبغض المبغض و أصبح محبنا ينتظر رحمة الله جل و عز فكان أبواب الرحمة قد فتحت له و أصبح مبغضنا على شفا جرف هار من النار فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم و تعسا لأهل النار مثواهم إن الله عز و جل يقول فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ و إنه ليس عبد من عبيد الله يقصر في حبنا لخير جعله الله عنده إذ لا يستوي من يحبنا و يبغضنا و لا يجتمعان في قلب رجل أبدا إن الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا و يبغض بهذا أما محبنا فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه و مبغضنا على تلك المنزلة نحن النجباء و أفراطنا أفراط الأنبياء و أنا وصي الأوصياء و الفئة الباغية من حزب الشيطان و الشيطان منهم فمن أراد أن يعلم حبنا فليمتحن قلبه فإن شارك في حبنا عدونا فليس منا و لسنا منه و الله عدوه و جبرئيل و ميكائيل و الله عدو للكافرين، و قال علي ع لا يجتمع حبنا و حب عدونا في جوف إنسان إن الله عز و جل يقول مٰا جَعَلَ اللّٰهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ.(١)

١ـ تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٣٩ سورة الأحزاب و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٤٣٩ ● تفسير القمي، ج ٢، ص ١٧١ سورة الأحزاب مدنية ثلاث و سبعون آية ٧٣ ...، ص ←

← ١٧١. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الهاشمي القمي: في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر ع في قوله « مٰا جَعَلَ اللّٰهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ» قال علي بن أبي طالب ع لا يجتمع حبنا و حب عدونا في جوف إنسان إن الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه فيحب هذا و يبغض هذا فأما محبنا فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه فمن أراد أن يعلم حبنا فليمتحن قبله فإن شاركه في حبنا حب عدونا فليس منا و لسنا منه و الله عدوهم و جبرئيل و، ميكائيل و الله عدو للكافرين.) ● دعائم الإسلام، ج ١، ص ٦٣، ذكر وصايا الأئمة ص أولياءهم و وصفهم إياهم و معرفتهم لهم...، ص ٥٦. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (عن علي ص أنه قال ليس عبد ممن امتحن الله قلبه للتقوى إلا و قد أصبح و هو يودنا مودة يجدها على قلبه و ليس عبد ممن سخط الله عليه إلا أصبح يبغضنا بغضة يجدها على قلبه فمن أحبنا فليخلص لنا المحبة كما يخلص الذهب الذي لا كدر فيه و من أبغضنا فعلى تلك المنزلة نحن النجباء و إفراطنا إفراط الأنبياء و أنا وصي الأوصياء و أنا من حزب الله و حزب رسوله و الفئة الباغية من حزب الشيطان و الشيطان منهم فمن شك فينا و عدل عنا إلى عدونا فليس منا و من أحب منكم أن يعلم محبنا من مبغضنا فليمتحن قلبه فإن وافق قلبه حب أحد ممن عادانا فليعلم أن الله عدوه و ملائكته و رسله و جبرئيل و ميكائيل و الله عدو للكافرين.) ● المحاسن، ج ١، ص ٩٠، ١٦- عقاب من أنكر آل محمد ع حقهم و جهل أمرهم ...، ص ٩٠. و فيه بعضه بتفاوت السند و المتن، و فيه: (عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن أبي سعيد المكاري عن رجل عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع أصبح عدونا على شفا حفرة من النار وكان شفا حفرة قد انهارت به في نار جهنم فتعسا لأهل النار مثواهم إن الله عز و جل يقول فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ و ما من أحد نقص عن حبنا لخير يجعله الله عنده.) ● ثواب الأعمال، ص ٢١١، عقاب الناصب و الجاحد لأمير المؤمنين ع و الشاك فيه و المنكر له ...، ص ٢٠٧. و فيه بعضه بتفاوت السند و المتن، و فيه: (حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار يرفعه إلى سعيد ←

١٤٧٦ـ٦٣ـأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الفقيه رضي الله عنه قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسين المؤدب عن أحمد بن علي الأصفهاني عن محمد بن أسلم الطوسي قال حدثنا أبو رجاء عن نافع عن ابن عمر قال سألنا النبي ص عن علي بن أبي طالب ع فغضب ص ثم قال ما بال أقوام يذكرون من منزلته من الله كمنزلتي إلا و من أحب عليا أحبني و من أحبني فقد رضي الله عنه و من رضي الله عنه كافأه الجنة ألا و من أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر و يأكل من طوبى و يرى مكانه في الجنة ألا و من أحب عليا قبل صلاته و صيامه و قيامه و استجاب له دعاه ألا و من أحب عليا استغفرت له الملائكة و فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخلها من أي باب شاء بغير حساب ألا و من أحب عليا أعطاه الله كتابه بيمينه و حاسبه حساب الأنبياء ألا و

← المكاري عن رجل عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع أصبح عدونا على شفا حفرة قد تهاوت به في نار جهنم فتعسا لأهل النار و بئس مثواهم إن الله عز و جل يقول فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ و ما من أحد يقصر حبنا بخير إلا جعل الله عنده.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٣٦، باب ١٠– ذم مبغضهم و أنه كافر حلال الدم و ثواب اللعن على أعدائهم ...، ص ٢١٨. عن كتاب ثواب الأعمال و المحاسن، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهما: (بيان: مثواهم أي في مثواهم أو بدل اشتمال لأهل النار.) ● بحارالأنوار، ج ٣١، ص ٥ الجزء الحادي و الثلاثون ...، ص ٣. بدون الإسناد مرسلا عن أبي جعفر عليه السّلام، مثل ما مر عن كتاب التفسير للقمي ● بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ٣١٧، باب ٦٧ـ جوامع تأويل ما أنزل فيهم عليهم السلام و نوادرها ...، ص ٣٠٥. ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٥١، باب ١ـ وجوب موالاة أوليائهم و معاداة أعدائهم ...، ص ٥١. عن كتاب التفسير للقمي.

من أحب عليا هون الله عليه سكرات الموت و جعل قبره روضة من رياض الجنة ألا و من أحب عليا أعطاه الله بكل عرق في بدنه حوراء و شفع في ثمانين من أهل بيته و له بكل شعرة في بدنه حوراء و مدينة في الجنة ألا و من أحب عليا بعث الله إليه ملك الموت كما يبعث إلى الأنبياء و دفع الله عنه هول منكر و نكير و بيض وجهه و كان مع حمزة سيد الشهداء ألا و من أحب عليا [لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر و يأكل من طوبى] أثبت الله في قلبه الحكمة و أجرى على لسانه الصواب و فتح الله عليه أبواب الرحمة ألا و من أحب عليا سمى في السماوات و الأرض أسير الله ألا و من أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها ألا و من أحب عليا جاء يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر ألا و من أحب عليا وضع على رأسه تاج الملك و ألبس حلة الكرامة ألا و من أحب عليا جاز على الصراط كالبرق الخاطف ألا و من أحب عليا كتب له براءة من النار و جواز على الصراط و أمان من العذاب و لم ينشر له ديوان و لم ينصب له ميزان و قيل له ادخل الجنة بلا حساب ألا و من أحب عليا صافحته الملائكة و زارته الأنبياء و قضى الله له كل حاجة ألا و من أحب آل محمد أمن من الحساب و الميزان و الصراط ألا و من مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة مع الأنبياء ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة. قال أبو رجاء كان حماد بن زيد يفتخر بهذا و يقول هو الأمل [الأصل].[1]

١ـ فضائل الشيعة، ص ٣، فضائل الشيعة ...، ص ١ ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ٨٢٤، سورة الإخلاص ...، ص ٨٢٣. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن بابويه ←

← رحمه الله عن أبيه قال حدثني عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن أسلم الطوسي قال حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد قال حدثني عبد الرحمن السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال، مثله.) و قال مؤلفه قدس سره في ذيله: (انظر ببصر البصيرة إلى راوي هذا الحديث الشريف كيف عدل عن حب أهل الإجلال و التشريف و اتبعه على ذلك أهل الشقاق و التبديل و التحريف و جنود إبليس أجمعون فهو ممن قال الله سبحانه فيه أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوٰاهُ وَ أَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلىٰ عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلىٰ سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلىٰ بَصَرِهِ غِشٰاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللّٰهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ.) ● مئة منقبة، ص ٦٤، المنقبة السابعة و الثلاثون ...، ص ٦٤. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني قال حدثني أبو خليفة الفضل بن صال الجمحي قال حدثني علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثني محمد بن عبيد قال حدثني عبد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب قال سألنا رسول الله ص عن علي بن أبي طالب ع فغضب و قال ما بال أقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي و مقام كمقامي إلا النبوة ألا و من أحب عليا فقد أحبني و من أحبني رضي الله عنه و من رضي الله عنه كافأه بالجنة ألا و من أحب عليا استغفرت له الملائكة و فتحت له أبواب الجنة يدخل من أي باب شاء بغير حساب ألا و من أحب عليا أعطاه الله كتابه بيمينه و حاسبه حسابا يسيرا حساب الأنبياء ألا و من أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من حوض الكوثر و يأكل من شجرة طوبى و يرى مكانه من الجنة ألا و من أحب عليا هون الله عليه سكرات الموت و جعل قبره روضة من رياض الجنة ألا و من أحب عليا أعطاه الله في الجنة بكل عرق في بدنه حوراء و شفعه في ثمانين من أهل بيته و له بكل شعره على بدنه مدينة في الجنة ألا و من عرف عليا ع و أحبه بعث الله إليه ملك الموت كما يبعث إلى الأنبياء و رفع عنه أهوال منكر و نكير و نور قبره و فسحة مسيره سبعين عاما و بيض وجهه يوم القيامة ألا و من أحب عليا ع أظله الله في ظل عرشه مع الصديقين و الشهداء و الصالحين و آمنه من الفزع الأكبر و أهوال يوم الصاخة ألا و من أحب عليا ع تقبل الله منه ←

← حسناته و تجاوز عن سيئاته و كان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء ألا و من أحب علياع أثبت الله الحكمة في قلبه و أجرى على لسانه الصواب و فتح الله له أبواب الرحمة ألا و من أحب علياع سمي أسير الله في الأرض و باهى الله به ملائكته و حملة عرشه ألا و من أحب عليا ع ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها ألا و من أحب علياع جاء يوم القيامة وجهه كالقمر ليلة البدر ألا و من أحب علياع وضع الله على رأسه تاج الكرامة و ألبسه حلة العز ألا و من أحب علياع مر على الصراط كالبرق الخاطف و لم ير صعوبة المرور ألا و من أحب علياع كتب الله له براءة من النار و براءة من النفاق و جوازا على الصراط و أمانا من العذاب ألا و من أحب علياع لا ينشر له ديوان و لا ينصب له ميزان و قيل له ادخل الجنة بغير حساب ألا و من أحب آل محمد ص أمن من الحساب و الميزان و الصراط ألا و من مات على حب آل محمد ص صافحته الملائكة و زارته أرواح الأنبياء و قضى الله له كل حاجة كانت له عند الله تعالى ألا و من مات على بغض آل محمد ص مات كافرا ألا و من مات على حب آل محمد ص مات على الإيمان و كنت أنا كفيله بالجنة ألا و من مات على بغض آل محمد ص جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه هذا آيس من رحمة الله ألا و من مات على بغض آل محمد ص لم يشم رائحة الجنة ألا و من مات على بغض آل محمد ص يخرج من قبره أسود الوجه.) ● بشارة المصطفى، ص ٣٦، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (محمد بن أبي القاسم الطبري قال أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في درب زامهران بمسجد الغربي في صفر سنة عشرة و خمسمائة قراءة عليه قال حدثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري قال أخبرنا أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب قراءة عليه في شهور سنة ست و عشرين و أربعمائة قال حدثنا أبو علي الحسين بن العباس بن محمد الكرماني الخطيب بشيراز في شهر رمضان سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حبشة العبدي ←

← قال حدثنا رحبة بن الحسن قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خالد بن فرقد النخعي البلخي قال حدثنا قتيبة بن سعيد البغلاني قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال سألت النبي ص عن علي بن أبي طالب ع فغضب و قال ما بال أقوام يذكرون منزلة من له منزلة كمنزلتي ألا و من أحب عليا فقد أحبني و من أحبني رضي الله عنه و من رضي الله عنه كافاه بالجنة ألا و من أحب عليا يقبل الله صلاته و صيامه و قيامه و استجاب الله له دعاءه ألا و من أحب عليا فقد استغفرت له الملائكة و فتحت له أبواب الجنة فيدخل من أي باب شاء بغير حساب ألا و من أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر و يأكل من شجرة طوبى و يرى مكانه من الجنة ألا و من أحب عليا هون الله تبارك و تعالى عليه سكرات الموت و جعل قبره روضة من رياض الجنة ألا و من أحب عليا أعطاه الله بعدد كل عرق في بدنه حوراء و يشفع في ثمانين من أهل بيته و له بكل شعرة في بدنه مدينة في الجنة ألا و من أحب عليا بعث الله إليه ملك الموت يرفق به و دفع الله عز و جل عنه هول منكر و نكير و نور قلبه و بيض وجهه ألا و من أحب عليا أظله الله في ظل عرشه مع الشهداء و الصديقين ألا و من أحب عليا نجاه الله من النار ألا و من أحب عليا تقبل الله منه حسناته و تجاوز عن سيئاته و كان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء ألا و من أحب عليا ثبت الحكمة في قلبه و أجرى على لسانه الصواب و فتح الله له أبواب الرحمة ألا و من أحب عليا سمي في السماوات أسير الله في الأرض ألا و من أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها و من أحب عليا جاء يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر ألا و من أحب عليا وضع الله على رأسه تاج الكرامة و ألبسه حلة الكرامة ألا و من أحب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف ألا و من أحب عليا و تولاه كتب الله له براءة من النار و جوازا على الصراط و أمانا من العذاب ألا و من أحب عليا لا ينشر له ديوان و لا تنصب له ميزان و يقال له أو قيل له ادخل الجنة بغير حساب ألا و من أحب آل محمد أمن من الحساب و الميزان و الصراط ألا و من مات على حب آل محمد صافحته الملائكة و زاره الأنبياء و قضى الله له كل حاجة كانت له عند الله عز و ←

١٤٧٧ـ٦٤ـحدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال لي رسول الله ص على منبره يا علي إن الله عز و جل وهب لك حب المساكين و المستضعفين في الأرض فرضيت بهم إخوانا و رضوا بك إماما فطوبى لمن أحبك و صدق عليك و ويل لمن أبغضك وكذب عليك يا علي أنت العالم [العلم] لهذه الأمة من أحبك فاز و من أبغضك هلك يا علي أنا مدينة العلم و أنت بابها و هل تؤتى المدينة إلا من بابها يا علي أهل مودتك كل

← جل ألا و من مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة قالها ثلاثا. قال قتيبة بن سعيد أبو رجاء كان حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث و يقول هو الأصل لمن يقر به.) و في ذيله: (قال محمد بن أبي القاسم الطبري مصنف هذا الكتاب هذا الخبر يدل على وجوب الولاية لأولياء الله لأن هذه الخيرات كلها إنما تحصل بالولاية لأولياء الله و البراءة من أعداء الله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١١٤، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار ...، ص ٧٣. بتفاوت في الإسناد و المتن، عن كتاب المناقب، لابن شاذان و فيه: (كتاب المناقب، لابن شاذان أستاد الكراجكي بإسناده عن ابن عمر قال، مثل ما مر عن كتاب مئة منقبة إلى قوله ص، كنت أنا كفيله بالجنة.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٧٧، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله.... بتفاوت في الإسناد و المتن، عن كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين ع للفقيع الشامي، و فيه: (أقول روى جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي رحمه الله في كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين ع عن حماد بن يزيد عن عبد الرحمن بن السراج عن نافع عن ابن عمر قال، مثل ما مر عن كتاب بشارة المصطفى.) ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ١٢٤، باب ١٨ـ الصفح عن الشيعة و شفاعة أئمتهم صلوات الله عليهم فيهم ...، ص ٩٨. عن كتاب بشارة المصطفى و فضائل الشيعة.

أواب حفيظ و كل ذي طمر لو أقسم على الله لأبر قسمه يا علي إخوانك كل طاهر زاك [زكي] مجتهد يحب فيك و يبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز و جل يا علي محبوك جيران الله في دار الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا يا علي أنا ولي لمن واليت و أنا عدو لمن عاديت يا علي من أحبك فقد أحبني و من أبغضك فقد أبغضني يا علي إخوانك ذبل الشفاة تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي إخوانك يفرحون في ثلاثة مواطن عند خروج أنفسهم و أنا شاهدهم و أنت و عند المساءلة في قبورهم و عند العرض الأكبر و عند الصراط إذا سئل الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك حربي و سلمك سلمي و حربي حرب الله و من سالمك فقد سالمني و من سالمني فقد سالم الله عز و جل يا علي بشر إخوانك فإن الله عز و جل قد رضي عنهم إذ رضيك لهم قائدا و رضوا بك وليا يا علي أنت أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون و لو لا أنت و شيعتك ما قام لله عز و جل دين و لو لا من في الأرض منكم لما أنزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة و أنت ذو قرنيها و شيعتك تعرف بحزب الله عز و جل يا علي أنت و شيعتك القائمون بالقسط و خيرة الله من خلقه يا علي أنا أول من ينفض التراب عن رأسه و أنت معي ثم سائر الخلق يا علي أنت و شيعتك على الحوض تسقون من أحببتم و تمنعون من كرهتم و أنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش يفزع الناس و لا تفزعون و يحزن الناس و لا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنىٰ أُولٰئِكَ عَنْهٰا مُبْعَدُونَ و فيكم نزلت لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقّٰاهُمُ الْمَلاٰئِكَةُ هٰذٰا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ يا علي أنت و شيعتك تطلبون في الموقف و أنتم في الجنان تتنعمون يا علي إن الملائكة و الخزان يشتاقون إليكم و إن حملة العرش و الملائكة

المقربين ليخصونكم بالدعاء و يسألون الله لمحبيكم و يفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر و ينصحونه في العلانية يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لأنهم يلقون الله عز و جل و ما عليهم من ذنب يا علي أعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فأفرح بصالح ما يبلغني من أعمالهم و أستغفر لسيئاتهم يا علي ذكرك في التوراة و ذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير و كذلك في الإنجيل فسل أهل الإنجيل و أهل الكتاب عن إليا يخبروك مع علمك بالتوراة و الإنجيل و ما أعطاك الله عز و جل من علم الكتاب و إن أهل الإنجيل ليتعاظمون إليا و ما يعرفونه و ما يعرفون شيعته و إنما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم يا علي إن أصحابك ذكرهم في السماء أكبر و أعظم من ذكر أهل الأرض لهم بالخير فليفرحوا بذلك و ليزدادوا اجتهادا يا علي إن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم و وفاتهم فتنظر الملائكة إليها كما ينظر الناس إلى الهلال شوقا إليهم و لما يرون من منزلتهم عند الله عز و جل يا علي قل لأصحابك العارفين بك يتنزهون عن الأعمال التي يفارقها عدوهم فما من يوم وليلة إلا و رحمة من الله تبارك و تعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله عز و جل على من قلاهم و برأ منك و منهم و استبدل بك و بهم و مال إلى عدوك و تركك و شيعتك و اختار الضلال و نصب الحرب لك و لشيعتك و أبغضنا أهل البيت و أبغض من والاك و نصرك و اختارك و بذل مهجته و ماله فينا يا علي أقرئهم مني السلام من لم أر منهم و لم يرني و أعلمهم أنهم إخواني الذين أشتاق إليهم فليلقوا علمي إلى من يبلغ القرون من بعدي وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فإنا لا نخرجهم من هدى إلى ضلالة و أخبرهم أن الله عز و جل عنهم

راض و أنه يباهي بهم ملائكته و ينظر إليهم في كل جمعة برحمته و يأمر الملائكة أن تستغفر لهم يا علي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم أو يسمعون أني أحبك فأحبوك لحبي إياك و دانوا الله عز و جل بذلك و أعطوك صفو المودة في قلوبهم و اختاروك على الآباء و الإخوة و الأولاد و سلكوا طريقك و قد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا و بذل المهج فينا مع الأذى و سوء القول و ما يقاسونه من مضاضة ذاك فكن بهم رحيما و اقنع بهم فإن الله عز و جل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق و خلقهم من طينتنا و استودعهم سرنا و ألزم قلوبهم معرفة حقنا و شرح صدورهم و جعلهم مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم أيدهم الله و سلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به فالناس في غمة الضلال متحيرون في الأهواء عموا عن الحجة و ما جاء من عند الله عز و جل فهم يصبحون و يمسون في سخط الله و شيعتك على منهاج الحق و الاستقامة لا يستأنسون إلى من خالفهم و ليست الدنيا منهم و ليسوا منها أولئك مصابيح الدجى أولئك مصابيح الدجى أولئك مصابيح الدجى.(١)

١ـ الأمالي للصدوق، ص ٥٦١، المجلس الثالث و الثمانون ...، ص ٥٥٨ ● تفسير فرات الكوفي ٢٦٥ و من سورة الأنبياء ...، ص ٢٦٣. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (فرات قال حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعنا عن علي [بن أبي طالب ع] قال قال رسول الله ص [و بارك] يا علي إن الله [تبارك و] تعالى وهب لك حب المساكين و المستضعفين في الأرض، مثله إلى آخر ما مر.) ● بشارة المصطفى، ص ١٨٠، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ الإمام الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه بالري سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن ←

← الطوسي رحمهم الله إملاء بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمهم الله قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله قال حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه و على آله السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله على منبره يا علي إن الله عز و جل وهبك حب المساكين و المستضعفين في الأرض، مثله إلى آخر ما مر.) ● فضائل الشيعة ١٥ فضائل الشيعة ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي إن الله وهبك حب المساكين و المستضعفين في الأرض، مثله إلى آخر ما مر.) ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ٤٠، باب ١٥ـ فضائل الشيعة ...، ص ١. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، عن كتاب رياض الجنان للفارسي، و فيه: (رياض الجنان، لفضل الله بن محمود الفارسي عن أبي عبد الله ع أن رسول الله ص قال لعلي ع يا علي إن الله وهب لك حب المساكين و الفقراء في الأرض فرضيت بهم إخوانا و رضوا بك إماما فطوبى لمن أحبك و ويل لمن أبغضك يا علي أهل مودتك كل أواب حفيظ و كل ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره يا علي أحباؤك كل محتقر عند الخلق عظيم عند الحق يا علي محبوك في الفردوس الأعلى جيران الله لا يأسفون على ما فاتهم من الدنيا يا علي إخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يفرحون في ثلاث مواطن عند الموت و أنا شاهدهم و عند المساءلة في قبورهم و أنت هناك تلقنهم و عند العرض الأكبر إذا دعي كل أناس بإمامهم يا علي بشر إخوانك أن الله قد رضي عنهم يا علي أنت أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و أنت و شيعتك الصافون المسبحون و لو لا أنت و شيعتك ما قام لله دين و لو لا من في الأرض منكم ما نزل من السماء قطر يا علي لك في الجنة كنز و أنت ذو قرنيها و شيعتك حزب الله و حزب الله هم الغالبون يا علي أنت و شيعتك القائمون بالقسط و أنتم على الحوض ←

← تسقون من أحبكم و تمنعون من أخل بفضلكم و أنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر يا علي أنت و شيعتك تظللون في الموقف و تنعمون في الجنان يا علي إن الجنة مشتاقة إليك و إلى شيعتك و إن ملائكة العرش المقربين يفرحون بقدومهم و الملائكة تستغفر لهم يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر و العلانية يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات و يلقون الله و لا حساب عليهم يا علي أعمال شيعتك تعرض علي في كل جمعة فأفرح بصالح أعمالهم و أستغفر لسيئاتهم يا علي ذكرك و ذكر شيعتك في التوراة بكل خير قبل أن يخلقوا و كذلك في الإنجيل فإنهم يعظمون إليا و شيعته يا علي ذكر شيعتك في السماء أكثر من ذكرهم في الأرض فبشرهم بذلك يا علي قل لشيعتك و أحبائك يتنزهون من الأعمال التي يعملها عدوهم يا علي اشتد غضب الله على من أبغضك و أبغض شيعتك.) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس الطمر بالكسر الثوب الخلق أو الكساء البالي من غير الصوف ذبل الشفاه أي من الصوم أو من كثرة الدعاء و التلاوة ثم اعلم أن ظاهر الآية أن الصافون و المسبحون وصف الملائكة قال الطبرسي أي الصافون حول العرش ننتظر الأمر و النهي من الله تعالى و قيل القائمون صفوفا في الصلاة أو صافون بأجنحتنا في الهواء للعبادة و التسبيح و إنا لنحن المسبحون أي المصلون المنزهون الرب عما لا يليق به و القائلون سبحان الله على وجه التعظيم انتهى. لكن ورد في أخبار كثيرة تأويلها بل تأويل قوله تعالى و ما منا إلا له مقام معلوم بالأئمة ع و كأنه من بطون الآيات و يمكن أن يكون بعضها كهذا الخبر محمولا على التشبيه و المبالغة في المدح قوله ص لك في الجنة كنز أي ثواب عظيم مدخر و في روايات العامة أن ذلك بيت في الجنة و قد مر شرح ذو قرنيها. و قال في النهاية فيه لا حول و لا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة أي أجرها مدخر لقائلها و المتصف بها كما يدخر الكنز.) ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ٤٥، باب ١٥ـ فضائل الشيعة ...، ص ١. عن كتاب بشارة المصطفى و فضائل الشيعة، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: في القاموس البر بالفتح الصدق في اليمين و يكسر و قد بررت و برت و برت اليمين و تبر كيمل و يحل برا و برا و بروراً و أبرها أمضاها على الصدق و قال المهجة الدم أو دم القلب و الروح و المقاساة ←

١٤٧٨ـ٦٥ـ قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن أبي زياد الهندي عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي من أحبني و أحبك و أحب الأئمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا مؤمن طابت ولادته و لا يبغضنا إلا من خبثت ولادته.(١)

← المكابدة و تحمل المشاق في الأمر و المضاضة وجع المصيبة و مض الكحل العين آلمها.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٠٦، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله.... عن كتاب فضائل الشيعة.

١ـ علل الشرائع، ج ١، ص ١٤١ ١٢٠ـ باب في أن علة محبة أهل البيت ع طيب الولادة و أن علة بغضهم خبث الولادة ...، ص ١٤١ ● الأمالي للصدوق، ص ٤٧٥، المجلس الثاني و السبعون ...، ص ٤٧٢ ● معاني الأخبار، ص ١٦١، باب معنى أول النعم و بادئها ...، ص ١٦٠ ● بشارة المصطفى، ص ١٥٠، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (حدثنا الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي عن أبيه عن جده عبد الصمد قال قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى أخبرنا الحسين بن موسى أخبرنا الحسين بن إبراهيم بن بابويه أخبرنا علي بن إبراهيم بن همام عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن ابن زياد عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص، مثله.) ● بشارة المصطفى، ص ١٧٧، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد ←

١٤٧٩ـ٦٦ـقال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري رضي الله عنه و قدس روحه أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن منصور عن أحمد بن خالد عن أحمد بن المبارك قال قال رجل لأبي عبد الله ع حديث يروى أن رجلا قال لأمير المؤمنين ع إني أحبك فقال له أعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال إنما قال له أعددت لفاقتك جلبابا يعني يوم القيامة.(١)

١٤٨٠ـ٦٧ـحدثني أبو الحسن الصيدلاني قال حدثنا أبو محمد بن أبي حامد الشيباني قال حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز قال حدثنا الحسين بن سعيد، قال حدثنا علي بن حفص البزاز، قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا سعيد بن

← التميمي سلخ شوال سنة أربع و عشرين و خمسمائة بنيشابور عن أبيه عن جده قال حدثنا الحسين بن إبراهيم بن بابانة قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن أبي زياد النهدي عن أبي عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٤٦، باب ٥ـ أن حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة و بغضهم علامة خبث الولادة ...، ص ١٤٥. عن كتاب علل الشرائع و معاني الأخبار و الأمالي للصدوق.

١ـ معاني الأخبار، ص ١٨٢، باب معنى قول أمير المؤمنين ع للذي قال له إني أحبك أعد للفقر جلبابا ...، ص ١٨٢ ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٨٧، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار ...، ص ٧٣ ● بحارالأنوار، ج ٦٩، ص ٤٠، باب ٩٤ـ فضل الفقر و الفقراء و حبهم و مجالستهم و الرضا بالفقر و ثواب إكرام الفقراء و عقاب....

خثيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي ع قال قال رسول الله ص للمهاجرين و الأنصار أحبوا عليا لحبي و أكرموه لكرامتي، و الله ما قلت لكم هذا من قبلي و لكن الله تعالى أمرني بذلك، و يا معشر العرب من أبغض عليا من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة.[1]

١٤٨١ـ٦٨ـحدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادي رض قال حدثنا عبد الملك بن أحمد بن هارون قال حدثنا عمار بن رجاء قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ص جاءه رجل فقال يا رسول الله أ ما رأيت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة و خرج إلي فلسرع الكرة و أعظم الغنيمة حتى قد حسده أهل وده و أوسع قراباته و جيرانه فقال رسول الله إن مال الدنيا كلما ازداد كثرة و عظما ازداد صاحبه بلاء فلا تغبطوا أصحاب الأموال إلا بمن جاد بماله في سبيل الله و لكن أ لا أخبركم بمن هو أقل من صاحبكم بضاعة و لسرع منه كرة و أعظم منه غنيمة و ما أعد له من الخيرات محفوظ له في خزائن عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله ص انظروا إلى هذا المقبل إليكم فنظرنا فإذا رجل من الأنصار رث الهيئة فقال رسول الله ص إن هذا لقد صعد له في هذا اليوم إلى العلو من الخيرات و الطاعات ما لو قسم على جميع أهل السماوات و الأرض لكان نصيب أقلهم منه غفران ذنوبه و وجوب الجنة له قالوا بما ذا يا رسول

١ـ شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٩٥، [و قد ورد عن أنس بن مالك الأنصاري]...، ص ٤٨٨.

الله فقال سلوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم فأقبل عليه أصحاب رسول الله و قالوا له هنيئا لك ما بشرك به رسول الله ص فما ذا صنعت في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما أعلم أني صنعت شيئا غير أني خرجت من بيتي و أردت حاجة كنت أبطأت عنها فخشيت أن تكون فاتتني فقلت في نفسي لأعتاضن منها النظر إلى وجه علي بن أبي طالب ع فقد سمعت رسول الله ص يقول النظر إلى وجه علي عبادة فقال رسول الله ص إي و الله عبادة و أي عبادة إنك يا عبد الله ذهبت تبتغي أن تكتسب دينارا لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه النظر إلى وجه علي و أنت له محب و لفضله معتقد و ذلك خير لك من أن لو كانت الدنيا كلها لك ذهبة حمراء فأنفقتها في سبيل الله و لتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصيرك إليه في ألف رقبة يعتقهم الله من النار بشفاعتك.[1]

١٤٨٢ـ٦٩ـحدثنا علي بن أحمد بن موسى ره قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي

١ـ الأمالي للصدوق، ص ٣٦١، المجلس الثامن و الخمسون ...، ص ٣٦١ ● بشارة المصطفى، ص ٥٧، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه ع أبي جعفر محمد بن علي رحمهم الله قال حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادي رحمه الله قال حدثنا عبد الملك بن أحمد بن هارون قال حدثنا حماد بن رجا قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال، مثله.) ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ٨٢٧، سورة الإخلاص ...، ص ٨٢٣. و فيه مثله في الإسناد و المتن، إلا و في إسناده: (عبد الملك بن أحمد بن هارون) بدل (محمد بن أحمد بن هارون) ● بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ١٩٧، باب ٦٤ـ ثواب ذكر فضائله و النظر إليها و استماعها و أن النظر إليه و إلى الأئمة من ولده ص....

عن جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد بن يعقوب قال أخبرنا منصور بن أبي نويرة عن أبي بكر بن عياش عن قرن أبي سليمان الضبي قال أرسل علي بن أبي طالب أمير المؤمنين إلى لبيد العطاردي بعض شرطه فمروا به على مسجد سماك فقام إليه نعيم بن دجاجة الأسدي فحال بينهم و بينه فأرسل أمير المؤمنين ع إلى نعيم فجيء به قال فرفع أمير المؤمنين شيئا ليضربه فقال نعيم و الله إن صحبتك لذل و إن خلافك لكفر فقال أمير المؤمنين ع و تعلم ذلك قال نعم قال خلوه.[١]

١٤٨٣ـ٧٠ـ قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه أدام الله عزه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثني الحسن بن أحمد الإسكيف القمي بالري يرفع الحديث إلى محمد بن علي قال حدثنا محمد بن حسان القوسي قال حدثنا علي بن محمد الأنصاري المروزي قال حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم الرازي المعروف بأبي زرعة قال حدثني أحمد بن عبد الحميد الحماني عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أتاني جبرئيل ع و هو فرح مستبشر فقلت حبيبي جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح ما منزلة أخي و ابن عمي علي بن أبي طالب ع عند ربه فقال و الذي بعثك بالنبوة و اصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا إلا لهذا يا محمد الله الأعلى يقرأ عليكما السلام و قال محمد نبي رحمتي و علي مقيم حجتي لا أعذب من والاه و إن عصاني و لا أرحم من عاداه و إن أطاعني قال ثم قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل و معه لواء

١ـ الأمالي للصدوق، ص ٣٦٤، المجلس الثامن و الخمسون ...، ص ٣٦١ ● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ١٨٦، باب ١٢٥ـ النوادر ...، ص ١٨٦.

الحمد و هو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر و أنا على كرسي من كراسي الرضوان فوق منبر من منابر القدس ف آخذه و أدفعه إلى علي بن أبي طالب ع فوثب عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله و كيف يطيق علي حمل اللواء و قد ذكرت أنه سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر فقال النبي ص إذا كان يوم القيامة يعطي الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل و من النور مثل نور آدم و من الحلم مثل حلم رضوان و من الجمال مثل جمال يوسف و من الصوت ما يداني صوت داود و لو لا أن يكون داود خطيبا في الجنان لأعطي مثل صوته و إن عليا أول من يشرب من السلسبيل و الزنجبيل لا يجوز لعلي قدم على الصراط إلا و ثبتت له مكانها أخرى و إن لعلي و شيعته من الله مكانا يغبطه به الأولون و الآخرون.(١)

١ـ الخصال، ج ٢، ص ٥٨٢، لواء الحمد سبعون شقة...، ص ٥٨٢ ● الأمالي للصدوق، ص ٦٥٨، المجلس الرابع و التسعون...، ص ٦٥٤. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص، مثله.) ● روضة الواعظين، ج ١، ص ١٠٩، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص...، ص ١٠٤. بدون الإسناد مرسلا عن رسول الله ص، مثله ● المناقب، ج ٣، ص ٢٠٠، فصل في محبته ع...، ص ١٩٧. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (و نزل جبرئيل على النبي ص و قال يا محمد الله العلي الأعلى يقرأ عليك السلام و قال محمد نبي رحمتي و علي مقيم حجتي لا أعذب من والاه و إن عصاني و لا أرحم من عاداه و إن أطاعني.) ● بحارالأنوار، ج ٨، ص ٣، باب ١٨ـ اللواء...، ص ١ ● بحارالأنوار، ج ٨، ص ٢، باب ١٨ـ اللواء...، ص ١. عن كتاب الأمالي للصدوق ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٩، باب ٨٧ـ حبه و ←

١٤٨٤ـ٧١ـقال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري قدس الله روحه حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قال حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ع قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال: إنه لعهد النبي ص الأمي إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق.(١)

١٤٨٥ـ٧٢ـقال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري قدس الله روحه حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قال حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ع قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال لي النبي ص: فيك مثل من عيسى

← بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... . عن كتاب المناقب.

١ـ عيون الأخبار الرضاع، ج ٢، ص ٦٠، ٣١ـ باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٠١، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... .

أحبه النصارى حتى كفروا و أبغضه اليهود حتى كفروا في بغضه.(١)

١٤٨٦ـ٧٣ـقال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري قدس الله روحه حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قال حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ع قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال: إنكم ستعرضون على البراءة مني فلا تتبرءوا مني فإني على دين محمد ص.(٢)

١٤٨٧ـ٧٤ـقال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري قدس الله روحه حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثنا

١ـ عيون الأخبار الرضاع، ج ٢، ص ٦٣، ٣١ـ باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤ ● بحارالأنوار، ج ٣٥، ص ٣١٩، باب ١٠ـ قوله تعالى و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون...، ص ٣١٣ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٠٢، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله...

٢ـ عيون الأخبار الرضاع، ج ٢، ص ٦٤، ٣١ـ باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤ ● بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٣٩٥، باب ٨٧ـ التقية و المداراة...، ص ٣٩٣ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣١٧، باب ٨٨ـ كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات الله عليه و ما أخبر بوقوع ذلك بعد و ما ظهر من كرامته...

علي بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبي موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع قال كنت جالسا عند الكعبة و إذا شيخ محدودب قد سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر و في يده عكازة و على رأسه برنس أحمر و عليه مدرعة من الشعر فدنا إلى النبي ص و هو مسند ظهره إلى الكعبة فقال يا رسول الله ادع لي بالمغفرة فقال النبي ص خاب سعيك يا شيخ و ضل عملك فلما تولى الشيخ قال يا أبا الحسن أ تعرفه قلت اللهم لا قال ذلك اللعين إبليس قال علي ع فعدوت خلفه حتى لحقته و صرعته إلى الأرض و جلست على صدره و وضعت يدي في حلقه لأخنقه فقال لي لا تفعل يا أبا الحسن فإني مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ و و الله يا علي إني لأحبك جدا و ما أبغضك أحد إلا شركت أباه في أمه فصار ولد الزناء فضحكت و خليت سبيله.[1]

١٤٨٨ـ٧٥ـ قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه

١ـ عيون الأخبار الرضاع، ج ٢، ص ٧٢، ٣١ـ باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤ ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٤٨، باب ٥ـ أن حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة و بغضهم علامة خبث الولادة...، ص ١٤٥ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٧٣، باب ٨٣ـ ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده معهم... ● بحارالأنوار، ج ٦٠، ص ٢٤٤، باب ٣ـ إبليس لعنه الله و قصصه و بدء خلقه و مكايده و مصايده و أحوال ذريته و الاحتراز عنهم... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس الحدب محركة خروج الظهر و دخول الصدر و البطن حدب و احدودب و قال العكاز عصا ذات زج و قال البرنس بالضم قلنسوة طويلة أو كل ثوب رأسه منه و قال المدرعة كمكنسة ثوب كالدراعة و لا يكون إلا من صوف.)

القمي رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن محمد الرملي قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن إسحاق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا إسماعيل بن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنا بمنى مع رسول الله إذ بصرنا برجل ساجد و راكع و متضرع فقلنا يا رسول الله ما أحسن صلاته فقال ع هو الذي أخرج أباكم من الجنة فمضى إليه علي ع غير مكترث فهزه هزة أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى و اليسرى في اليمنى ثم قال لأقتلنك إن شاء الله فقال لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم من عند ربي ما لك تريد قتلي فو الله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي إلى رحم أمه قبل نطفة أبيه و لقد شاركت مبغضيك في الأموال و الأولاد و هو قول الله عز و جل في محكم كتابه وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ قال النبي ص صدق يا علي لا يبغضك من قريش إلا سفاحي و لا من الأنصار إلا يهودي و لا من العرب إلا دعي و لا من سائر الناس إلا شقي و لا من النساء إلا سلقلقية و هي التي تحيض من دبرها ثم أطرق مليا ثم رفع رأسه فقال معاشر الأنصار أعرضوا أولادكم على محبة علي فإن أجابوا فهم منكم و إن أبوا فليسوا منكم قال جابر بن عبد الله فكنا نعرض حب علي ع على أولادنا فمن أحب عليا علمنا أنه من أولادنا و من أبغض عليا انتفينا منه.[1]

١ـ علل الشرائع، ج ١، ص ١٤٢، ١٢٠ـ باب في أن علة محبة أهل البيت ع طيب الولادة و أن علة بغضهم خبث الولادة...، ص ١٤١ ● شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٤٧ و من سورة بني إسرائيل ←

١٤٨٩ـ٧٦ـقال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه

← ...، ص ٤٣٨. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا أبو علي الخالدي كتابة سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة، و كتبته من خط يده، قال حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الخوري بالري قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر العلوي قال حدثني يحيى بن سعيد المخزومي قال حدثنا صباح المديني قال أخبرني إسماعيل بن أبان، عن كثير بن أبي كثير عن أبيه، عن أبي هارون العبدي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنا مع النبي ص إذ أبصر برجل ساجد راكع متطوع متضرع فقلنا يا رسول الله ما أحسن صلاته فقال هذا الذي أخرج أباكم آدم من الجنة فمضى إليه علي غير مكترث فهزه هزا أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى و اليسرى في اليمنى ثم قال لأقتلنك إن شاء الله. فقال إنك لن تقدر على ذلك، إن لي أجلا معلوما من عند ربي، ما لك تريد قتلي فو الله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي في رحم أمه قبل أن يسبق نطفة أبيه و لقد شاركت مبغضك في الأموال و الأولاد، و هو قول الله تعالى في محكم كتابه وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ، وَ عِدْهُمْ وَ ما يَعِدُهُمُ الشَّيْطانُ إِلَّا غُرُوراً فقال النبي ص صدقك و الله يا علي لا يبغضك من قريش إلا سفاحيا، و لا من الأنصار إلا يهوديا، و لا من العرب إلا دعيا و لا من سائر الناس إلا شقيا، و لا من النساء إلا سلقلقية و هي التي تحيض من دبرها. ثم أطرق مليا فقال معاشر الأنصار اغدوا أولادكم على محبة علي. قال جابر كنا نبور أولادنا في وقعة الحرة [كذا] بحب علي فمن أحبه علمنا أنه من أولادنا، و من أبغضه أشفينا منه.) ● بحارالأنوار، ج ١٨، ص ٨٨، باب ٩ـ معجزاته ص في استيلائه على الجن و الشياطين و إيمان بعض الجن به...، ص ٧٦ ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٥١، باب ٥ـأن حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة و بغضهم علامة خبث الولادة...، ص ١٤٥. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: هزه حركه.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٧٤، باب ٨٣ـ ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده معهم... ● بحارالأنوار، ج ٦٠، ص ٢٣٦، باب ٣ـ إبليس لعنه الله و قصصه و بدء خلقه و مكايده و مصايده و أحوال ذريته و الاحتراز عنهم... .

قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثني أبو عمرو حفص المقدسي قال حدثنا عيسى بن إبراهيم عن أحمد بن حسان عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال معاشر الناس اعلموا أن الله تبارك و تعالى خلق خلقا ليس هم من ذرية آدم و يلعنون مبغضي أمير المؤمنين ع فقيل له و من هذا الخلق قال القنابر تقول في السحر اللهم العن مبغضي علي اللهم أبغض من أبغضه و أحب من أحبه.(١)

١٤٩٠ـ٧٧ـ قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ وَلِيَّ عَلِيٍّ ع يَرَاهُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ حَيْثُ يَسُرُّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَ عِنْدَ الْحَوْضِ وَ مَلَكُ الْمَوْتِ يَدْفَعُ الشَّيْطَانَ عَنِ الْمُحَافِظِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ يُلَقِّنُهُ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ الْعَظِيمَةِ.(٢)

١٤٩١ـ٧٨ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عمر المعروف بابن الجعابي الحافظ قال حدثنا محمد بن سهل بن الحسن قال حدثنا أحمد بن عمر الدهقان قال حدثنا محمد بن كثير قال

١ـ علل الشرائع، ج ١، ص ١٤٣، ١٢٠ـ باب في أن علة محبة أهل البيت ع طيب الولادة و أن علة بغضهم خبث الولادة...، ص ١٤١ ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٦٢، باب ١٦ـ ما يحبهم عليهم السلام من الدواب و الطيور و ما كتب على جناح الهدهد من فضلهم و أنهم... ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٠٠، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... .

٢ـ من لايحضره الفقيه، ج ١، ص ١٣٧، باب غسل الميت ...، ص ١٣١ ● مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١٢٢، ٢٦ـ باب استحباب تلقين المحتضر الشهادتين ...، ص ١٢١.

حدثنا إسماعيل بن مسلم قال حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع على المنبر فسمعته يقول و الذي فلق الحبة و برأ النسمة أنه لعهد النبي ص إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق.(١)

١ـ الإرشاد، ج ١، ص ٣٩، فصل و من ذلك ما جاء من الخبر بأن محبته ع علم على الإيمان و بغضه علم على النفاق... ● الغارات، ج ٢، ص ٣٥٦، فيمن انتقص عليا ع و عاداه ...، ص ٣٥٢. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عن زر بن حبيش قال سمعت عليا ع يقول و الذي فلق الحبة و...، مثله إلى آخر ما مر.) ● بشارة المصطفى، ص ٧٥، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا الفقيه أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمي من لفظه بآمل في داره بمحلة المشهد الناصر في ربيع الأول سنة عشرين و خمسمائة قال أخبرنا أبو منصور نصر بن عبد الجبار بن عبد الله الفراتي القزويني قال حدثنا أبو محمد الجوهري قال أخبرنا أبو بكر القطيفي قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل الثقفي قال حدثنا أسباط بن محمد بن إسماعيل الزبيدي عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال قال علي بن أبي طالب ع و الذي فلق الحبة و خلق النسمة إنه لعهد النبي الأمي ص إلي لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق.) ● بشارة المصطفى، ص ٦٤، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا الشيخ أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في سنة ست عشرة و خمسمائة قراءة عليه بدرب زامهران قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد النيشابوري قال حدثنا أبو حاتم أحمد بن محمد بن الحسن البزاز لفظا بعد ما كتبه لي بخطه قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد العدل ببغداد قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن يونس القرشي قال حدثنا عبد الله بن داود الحربي قال حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال سمعت علي بن أبي طالب ع يقول و الذي فلق الحبة و تردى بالعظمة أنه لعهد النبي الأمي ص إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق.) ● الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٥٠، ٦ـ فصل

←

← أذكر فيه أخبارا من القبيلين تجري مجرى النص عليه ...، ص ٤٩. عن كتاب الإرشاد، و قال مؤلفه قدس سره في ذيله: (و نحوه عن حنش بطريق آخر و نحوه عن الحارث الهمداني و مثله في مسند ابن حنبل و نحوه عن أم سلمة بطريقين و رواه الحميدي في الحديث التاسع من الجمع بين الصحيحين في الجزء الثاني من الجمع بين الصحاح الستة من صحيح أبي داود و من صحيح البخاري.) ● العمدة، ص ٢١٨ ، الفصل السادس و العشرون في قوله ص لعلي ع لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق ...، ص ٥. من الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث التاسع من مسند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من أفراد مسلم، بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (فإنني أروية عن الأمير الأجل العالم عز الدين أبي الحسن محمد بن الحسن بن علي بن الوزير أبي العلي في شهر ربيع الأول في سنة خمس و ثمانين و خمسمائة لحق روايته عن الشريف الخطيب أبي يعلى حيدرة بن بدر الرشيدي الهاشمي الواسطي لحق روايته عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي المصنف. و في طريق آخر أخبرنا القاضي أبو الفتوح نصر الله بن علي بن منصور بن حراسة قاضي الوقف الكبير ببربيسما عن سعيد عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي المصنف. و في طريق آخر أخبرنا الشيخ الإمام المقري أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني صدر الجامع بواسط العراق قال أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي المصنف قال عن زر بن حبيش قال قال علي ع و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ص إلي لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق.) ● العمدة، ص ٢١٨، الفصل السادس و العشرون في قوله ص لعلي ع لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق ...، ص ٥. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثاني على حد تثليثه في باب مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من صحيح أبي داود و هو كتاب السنن عن زر بن حبيش قال سمعت عليا ع يقول و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ص إلى أنه لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق.) و في ذيله: (قال يحيى ←

← بن الحسن اعلم أن المنافق قد أخبر الله سبحانه بحاله في الآخرة و جعله أكثر أهل النار عذابا فقال سبحانه و تعالى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ و إذا كان حب علي ع علامة على كون محبه مؤمنا و بغضه علامة على كون مبغضه منافقا فقد اتضح لنا طريق الجنة بدليل صحيح من قبل النبي ص الذي قال الله تعالى في حقه وَ مٰا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوىٰ إِنْ هُوَ إِلّٰا وَحْيٌ يُوحىٰ. و طريق النار أيضا من قبل الله سبحانه و تعالى من حيث جعل ما أتى به رسول الله ص و نطق به بوحيه تعالى و قال تعالى له ص إِنْ أَتَّبِعُ إِلّٰا مٰا يُوحىٰ إِلَيَّ. فلما أثبت سبحانه و تعالى أن قول رسول الله ص بوحي منه تعالى قال تعالى عز و جل وَ مٰا آتٰاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مٰا نَهٰاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا يدل على أن حبه يدخل الجنة لأن علامة الإيمان حبه على ما قد بيناه من هذه الأحاديث كما دل بغضه على أن مبغضه يكون منافقا و مع كونه منافقا فهو في الدرك الأسفل من النار. فقد ثبت أن أحدنا يعلم في حال الدنيا أ هو من أهل الجنة أو هو من أهل النار بدليل صادق لا يحتمله التوسع و لا المجاز فصار ذلك حقيقة في طريق الهداية و الضلال بما قد تضمنه القرآن المجيد الصريح و الخبر المتواتر الصحيح. و هذا غاية في وجوب الاقتداء و نهاية في خلوص الاصطفاء ثم لم تكن محبته طريق الهداية إلا عن أصل صحيح و هو أن الله تعالى يحبه و رسوله ص يحبه أيضا فلذلك أمرنا بمحبته ع فمحبة الله له اجتباء و محبة الرسول ص له اصطفاء و محبة الأمة له اقتداء و لذلك صار المحجة الواضحة في نجاة التابع و الحجة الموضحة عن ضلال الزائغ. يدل على صحة ما قلناه قوله تعالى فَسَوْفَ يَأْتِي اللّٰهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ و هي خاصة فيه فيما يأتي بعد إن شاء الله تعالى و قول النبي ص لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله من غير طريق أنها خاصة به و قد تقدم ذكر خبر الراية مستوفى فلا معنى بإعادته. قال الكميت

إلى أي عـــدل أم إلى أي رأفــة ... سواهـم يـوم الظـاعن المـتحمل

لأهل العمى فيهم شفاء من العمى ... مع النصح لو أن النصيحة تـقبل.)

● المناقب، ج ٣، ص ٢٠٦، فصل في بغضه ع ...، ص ٢٠٥. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه:

←

١٤٩٢ـ٧٩ـأخبرني أبو الحسين محمد بن المظفر البزاز قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن موسى البربري قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن أمير المؤمنين ع قال عهد

← (ابن بطة من ستة طرق و ابن ماجة و الترمذي و مسلم و البخاري و أحمد و ابن البيع و أبو القاسم الأصفهاني و أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع و ابن معاوية عن الأعمش بأسانيدهم عن زر بن حبيش قال علي ع و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق.) ● كنزالفوائد، ج ٢، ص ٨٣، فصل ...، ص ٨٣. عن المفيد قدس سره مؤلف كتاب الإرشاد، و فيه مثل الإرشاد ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٣٠، باب ١٠ـ ذم مبغضهم و أنه كافر حلال الدم و ثواب اللعن على أعدائهم ...، ص ٢١٨. عن كتاب كنز الفوائد ● بحارالأنوار، ج ٢٩، ص ٦٤١، الثاني ...، ص ٦٤٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، عن كتاب المشكاة لأحمد بن حنبل، و فيه: (و قد روى في المشكاة الذي هو من أصولهم المتداولة اليوم عن زرّ بن حبيش قال قال لي عليّ رضي اللّه عنه و الذي فلق الحبّة و برأ النسمة إنّه لعهد إليّ النبيّ الأميّ صلّى اللّه عليه و آله أن لا يحبّني إلّا مؤمن و لا يبغضني إلّا منافق.) ● بحارالأنوار، ج ٢٩، ص ٦٤٣، الثاني ...، ص ٦٤٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، عن كتاب جامع الأصول لإبن الأثير، و فيه: (روى في جامع الأصول عن زر بن حبيش، قال سمعت عليّا [عليه السلام] يقول و الذي فلق الحبّة و برأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأميّ إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن و لا يبغضني إلّا منافق. قال « إبن الأثير في ذيله» أخرجه مسلم و الترمذي و النسائي.) ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٣٥٨ [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر...، ص ٣٢٧. عن كتاب الغارات ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٥، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٦٢، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و... . عن كتاب المناقب.

إلي رسول الله ص أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق[١].

١ـ الإرشاد، ج ١، ص ٤٠، فصل و من ذلك ما جاء من الخبر بأن محبته ع علم على الإيمان و بغضه علم على النفاق... ● الأمالي للطوسي ٢٥٨ [١٠] المجلس العاشر و فيه بقية أحاديث ابن مهدي و بعض أحاديث أبي محمد الفحام السرمن رآئي روای... . بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا أبو عمر، قال أخبرنا أحمد، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي الحازمي، قال حدثنا أبي، قال حدثنا زياد بن خيثمة و زهير بن معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي (عليه السلام)، قال إن فيما عهد إلي رسول الله (صلى الله عليه و آله) لا يحبك إلا مؤمن، و لا يبغضك إلا منافق.) ● بشارة المصطفى، ص ١٢٦، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و أخبرني الشيخ الفقيه الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن قراءة عليه في سنة أربع عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه بالغري على ساكنه السلام سنة ست و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي سنة عشرة و أربعمائة في منزله ببغداد في درب الزعفراني رحبة ابن مهدي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي الحارثي قال حدثنا أبي قال قال زياد بن خيثمة و زهير بن معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي ع أن فيما عهد إلى رسول الله ص أن لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق.) ● بشارة المصطفى، ص ١٤٨، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (حدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه علي بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن حماد قال حدثنا القاسم بن جعفر بن أحمد بن عمران الشيباني بالكوفة

←

← حدثنا حسين بن الحكم حدثنا أبو غسان حدثنا جعفر بن الأحمر عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال قال علي ع إن فيما عهد إلى النبي ص لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق.) ● كنزالفوائد، ج ٢، ص ١٥٢، خبر المعمر المغربي .... ص ١٤٧. بتفاوت السند، و فيه: (حدثني القاضي أبو الحسن أسد بن إبراهيم السلمي الحراني و أبو عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي قالا جميعا أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد المعروف بالمفيد لقراءتي عليه بجرجرايا و قال الصيرفي سمعت منه إملاء سنة خمس و ستين و ثلاثمائة قال حدثنا علي بن عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوام البلدي من مدينة بالمغرب يقال لها مزيدة يعرف بأبي الدنيا الأشبح المعمر قال سمعت عليا ع يقول إنه عهد إلي النبي الأمي ص أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق.) ● العمدة، ص ٢١٥، الفصل السادس و العشرون في قوله ص لعلي ع لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق ...، ص ٥. من مسند أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل، بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي ع قال عهد النبي ص إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق.) ● المناقب، ج ٣، ص ٢٠٦، فصل في بغضه ع ...، ص ٢٠٥. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (الحلية و فضائل السمعاني و العكبري و شرح الألكائي و تاريخ بغداد عن زر بن حبيش قال سمعت عليا ع يقول عهد إلي النبي ص أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق.) و في ذيله: (و قد رواه كثير النواء و سالم بن أبي حفصة.) ● بحارالأنوار، ←

١٤٩٣ـ٨٠ـأخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا النضر بن حميد عن أبي الجارود عن الحارث الهمداني قال رأيت عليا ع جاء ذات يوم فصعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال قضاء قضاه الله عز و جل على لسان النبي الأمي ص أنه لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق وَ قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرىٰ.(١)

← ج ٣٩، ص ٢٥٥، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٦٢، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و... عن كتاب المناقب.

١ـ الإرشاد، ج ١، ص ٤٠، فصل و من ذلك ما جاء من الخبر بأن محبته ع علم على الإيمان و بغضه علم على النفاق... ● كنزالفوائد، ج ٢، ص ٨٣، فصل ...، ص ٨٣. عن المفيد قدس سره مؤلف كتاب الإرشاد، بتفاوت في إسناده و متنه، و فيه: (و أخبرني شيخنا المفيد رضي الله عنه قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمر المرزباني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا النضر بن حميد عن أبي الجارود عن الحارث الهمداني قال رأيت عليا ع جاء حتى صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه و قال قضي قضاء الله عز و جل على لسان النبي الأمي ص ألا لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق وَ قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرىٰ.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٥، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٣٠، باب ١٠ـ ذم مبغضهم و أنه كافر حلال الدم و ثواب اللعن على أعدائهم ...، ص ٢١٨. عن كتاب كنزالفوائد.

١٤٩٤ـ٨١ـحدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبدالصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه علي بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد الدقاق أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بالكوفة أخبرنا الحسين بن عبد الملك أخبرنا إسحاق بن يزيد أخبرنا هاشم بن البريد عن إسماعيل بن رجا عن أبيه قال سمعت عليا ع يقول و الذي فلق الحبة و برأ النسمة أنه لعهد النبي الأمي ص إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق و لو ضربت أنف المؤمنين بسيفي هذا ما أبغضوني أبدا و لو أعطيت المنافقين هكذا و هكذا ما أحبوني أبدا.(١)

١٤٩٥ـ٨٢ـأخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد القمي قال حدثنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل الإسكافي قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن نعمة السلولي قال حدثنا عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري يقول كنا عند رسول الله ص ذات يوم جماعة من الأنصار فقال لنا يا معشر الأنصار بوروا أولادكم بحب علي بن أبي طالب فمن أحبه فاعلموا أنه لرشدة و من أبغضه فاعلموا أنه لغية.(٢)

١ـ بشارة المصطفى، ص ١٥٢، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٨٤، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... .

٢ـ الإرشاد، ج ١، ص ٤٥، فصل و من ذلك ما جاءت به الأخبار في أن ولايته ع علم على طيب المولد و عداوته علم على خبثه... ● إعلام الورى، ص ١٥٩، الباب الثاني في ذكر ←

١٤٩٦ـ٨٣ـ محمد باقر المجلسي قال، كتاب الإمامة و التبصرة (العلي بن بابويه) عن الحسن الحمزة العلوي عن علي بن محمد بن أبي القاسم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص صديق كل امرئ عقله و عدوه جهله. و قال ص صديق عدو علي عدو علي.[١]

١٤٩٧ـ٨٤ـ حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا محمد بن الحسين الجوهري قال حدثنا هارون بن عبيد الله المقري قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا أبو يحيى التميمي عن كثير عن أبي مريم الخولاني عن مالك بن ضمرة قال سمعت عليا أمير المؤمنين ع يقول ألا إنكم معرضون على لعني و دعاي كذابا فمن

← النصوص الدالة على أنه هو الإمام بعد النبي بلا فصل ...، ص ١٥٦. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال رسول الله ص: بوروا أولادكم بحب علي بن أبي طالب ع فمن أحبه فاعلموا أنه لرشده و من أبغضه فاعلموا أنه لغيه.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٥٦، باب ٥ـ أن حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة و بغضهم علامة خبث الولادة ...، ص ١٤٥. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي البور الاختبار و باره جربه و الناقة عرضها على الفحل لينظر ألاقح أم لا و قال ولد غية و يكسر زنية.)

١ـ بحارالأنوار، ج ٧٤، ص ١٧٦، باب ٧ـ ما جمع من مفردات كلمات الرسول ص و جوامع كلمه ...، ص ١٣٩ ● الاختصاص، ص ٢٥٢، حديث في زيارة المؤمن لله ...، ص ٢٢٤. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، عن الصادق ع، و فيه: (قال الصادق ع صديق عدو علي ع عدو علي ع.) ● بحارالأنوار، ج ٧١، ص ١٩٧، باب ١٤ـ من لا ينبغي مجالسته و مصادقته و مصاحبته و المجالس التي لا ينبغي الجلوس فيها... عن كتاب الاختصاص.

لعنني كارها مكرها يعلم الله أنه كان مكرها وردت أنا و هو على محمد ص معا و من أمسك لسانه فلم يلعني سبقني كرمية سهم أو لمحة بالبصر و من لعنني منشرحا صدره بلعني فلا حجاب بينه و بين الله و لا حجة له عند محمد ص إلا أن محمدا ص أخذ بيدي يوما فقال من بايع هؤلاء الخمس ثم مات و هو يحبك فقد قضى نحبه و من مات و هو يبغضك مات ميتة جاهلية يحاسب بما عمل في الإسلام و إن عاش بعدك و هو يحبك ختم الله له بالأمن و الإيمان كلما طلعت شمس أو غربت.(١)

١ـ الأمالي للمفيد، ص ١٢٠، المجلس الرابع عشر مجلس يوم السبت السادس و العشرين من رجب سنة سبع و أربعمائة ...، ص ١١٧ ● الأمالي للمفيد، ص ١٠، المجلس الأول مجلس يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة أربع و أربعمائة بمدينة السلام في الزيارين... . و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (حدثنا الشيخ الأجل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله حراسته و توفيقه قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن خالد الميثمي قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المستنير قال حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين بن مصعب قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن كثير النواء عن أبي مريم الخولاني عن مالك بن ضمرة قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع أخذ رسول الله ص بيدي فقال من تابع هؤلاء الخمس ثم مات و هو يحبك فقد قضى نحبه و من مات و هو يبغضك فقد مات ميتة جاهلية يحاسب بما يعمل في الإسلام و من عاش بعدك و هو يحبك ختم الله له بالأمن و الإيمان حتى يرد على الحوض.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٦٤، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله.... عن كتاب الأمالي للمفيد، ص ١٠، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: هؤلاء الخمس أي الصلوات الخمس و قوله فقد قضى نحبه إشارة إلى قوله تعالى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مٰا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٢٣، باب ٨٨ـ كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات الله عليه و ما أخبر بوقوع ذلك بعد و ما ظهر من كرامته... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله:

←

١٤٩٨ـ٨٥ـحدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله حراسته قال حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي رحمه الله قال حدثني أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد الحناط عن أبي حمزة الثمالي عن حنش بن المعتمر قال دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و هو في الرحبة متكئا فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته كيف أصبحت قال فرفع رأسه و رد علي و قال أصبحت محبا لمحبنا صابرا على بغض من يبغضنا إن محبنا ينتظر الروح و الفرج في كل يوم و ليلة و إن مبغضنا بنى بناء فأسس بنيانه على شفا جرف هار فكان بنيانه قد هار فانهار به في نار جهنم يا أبا المعتمر إن محبنا لا يستطيع أن يبغضنا و إن مبغضنا لا يستطيع أن يحبنا إن الله تبارك و تعالى جبل قلوب العباد على حبنا و خذل من يبغضنا فلن يستطيع محبنا بغضنا و لن يستطيع مبغضنا حبنا و لن يجتمع حبنا و حب عدونا في قلب واحد ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا قوما و يحب بالآخر أعداءهم.(١)

← (بيان: قوله فلا حجاب بينه و بين الله أي لا يحجبه شيء عن عذاب الله و هؤلاء الخمس إشارة إلى أصابعه ص و في بعض النسخ بالتاء المثناة فالمراد الصلوات الخمس.) ● بحارالأنوار، ج ٧٢، ص ٤٠٩، باب ٨٧ـ التقية و المداراة ...، ص ٣٩٣.

١ـ الأمالي للمفيد، ص ٢٣٢، المجلس السابع و العشرون مجلس يوم السبت السابع من شهر رمضان سنة تسع و أربعمائة مما سمعه... ● أعلام الدين، ص ٤٤٨، باب ما جعل الله تعالى بين المؤمنين من الإخاء و الحقوق ...، ص ٤٤٠. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال عاصم ←

١٤٩٩ـ٨٦ـ حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن علي الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان قال حدثنا أبي قال حدثنا

← عن أبي حمزة عن حنش بن المعتمر قال دخلت على علي و هو في الرحبة متكئا فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته كيف أصبحت قال فرفع رأسه و رد علي و قال أصبحت و الله محبا لمحبنا صابرا على بغض مبغضنا إن محبنا ينتظر الروح و الفرج في كل يوم و ليلة و إن مبغضنا بنى بنيانا فأسس بنيانه على شفا جرف فكأنك ببنيانه قد هار.) ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ٣٨، باب ١٥ـ فضائل الشيعة ...، ص ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: قال الراغب شفا البئر و النهر طرفه و يضرب به المثل في القرب من الهلكة قال تعالى عَلىٰ شَفَا جُرُفٍ هٰارٍ و قال يقال للمكان الذي يأكله السيل فيجرفه أي يذهب به جرف و يقال هار البناء يهور إذا سقط نحو أنهار قال تعالى عَلىٰ شَفَا جُرُفٍ هٰارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نٰارِ جَهَنَّمَ و قرئ هار يقال بئر هار و هار و هائر و منهار و يقال أنهار فلان إذا سقط من مكان عال و رجل هار و هائر ضعيف في أمره تشبيها بالبئر الهائر. مٰا جَعَلَ اللّٰهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ الخبر يدل على أن المراد بعدم القلبين عدم أمرين متضادين في إنسان واحد كالإيمان و الكفر و حب رجل و بغضه أو ما يستلزم بغضه. قال في المجمع في سياق معاني الآية و قيل هو رد على المنافقين و المعنى ليس لأحد قلبان يؤمن بأحدهما و يكفر بالآخر ثم قال و قيل يتصل بما قبله و المعنى أنه لا يمكن الجمع بين اتباعين متضادين بين اتباع الوحي و القرآن و اتباع أهل الكفر و الطغيان فكني عن ذلك بذكر القلبين لأن الاتباع يصدر عن الاعتقاد و الاعتقاد من أفعال القلوب فكما لا يجتمع قلبان في جوف واحد لا يجتمع اعتقادان متضادان في قلب واحد، و قال أبو عبد الله ع ما جعل الله لرجل من قلبين يحب بهذا قوما و يحب بهذا أعداءهم. أقول و سيأتي تمام القول فيه في باب القلب إن شاء الله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٢١، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار ...، ص ٧٣. عن كتاب أعلام الدين.

مسيح بن محمد قال حدثني أبو علي بن أبي عمرة الخراساني عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي إسحاق السبيعي قال دخلنا على مسروق بن الأجدع فإذا عنده ضيف له لا نعرفه و هما يطعمان من طعام لهما فقال الضيف كنت مع رسول الله ص بحنين فلما قالها عرفنا أنه كانت له صحبة مع النبي ص قال فجاءت صفية بنت حيي بن أخطب إلى النبي ص فقالت يا رسول الله إني لست كأحد من نسائك قتلت الأب و الأخ و العم فإن حدث بك حدث فإلى من فقال لها رسول الله ص إلى هذا و أشار إلى علي بن أبي طالب ع قال أ لا أحدثكم بما حدثني به الحارث الأعور قال قلنا بلى قال دخلت على علي بن أبي طالب ع فقال ما جاء بك يا أعور قال قلت حبك يا أمير المؤمنين قال الله قلت الله فناشدني ثلاثا ثم قال أما إنه ليس عبد من عباد الله ممن امتحن الله قلبه للإيمان إلا و هو يجد مودتنا على قلبه فهو يحبنا و ليس عبد من عباد الله ممن سخط الله عليه إلا و هو يجد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا فأصبح محبنا ينتظر الرحمة و كان أبواب الرحمة قد فتحت له و أصبح مبغضنا على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم و تعسا لأهل النار مثواهم.[1]

١ـ الأمالي للمفيد، ص ٢٧٠، المجلس الثاني و الثلاثون مجلسُ يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر رمضان سنة تسع و أربعمائة مما... ● الأمالي للطوسي، ص ٣٣، [٢] المجلس الثاني فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ...، ص ٣٣. و فيه مثله في الإسناد و المتن، إلا و في إسناده: (الحسن بن علي بن الحسن الكوفي) بدل (الحسن بن علي الكوفي) ● بشارة المصطفى، ص ٤٨، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه بالري في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي ←

١٥٠٠ـ٨٧ـإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ وَ نَحْنُ عِنْدَهُ فَقِيلَ لَهُ مَاتَ فَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ وَ قَالَ فِيهِ خَيْراً فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِي عَلَيْهِ دُنَيْنِيرَاتٌ فَغَلَبَنِي عَلَيْهَا وَ سَمَّاهَا يَسِيرَةً قَالَ فَاسْتَبَانَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَالَ أَ تَرَى اللَّهَ يَأْخُذُ وَلِيَّ عَلِيٍّ ع فَيُلْقِيهِ فِي النَّارِ فَيُعَذِّبُهُ مِنْ أَجْلِ ذَهَبِكَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ هُوَ فِي حِلٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ فَلَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الْآنَ.(١)

١٥٠١ـ٨٨ـأخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي، قال

← الطوسي رضي الله عنهما بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في جمادى الأولى سنة خمس و خمسين و أربعمائة قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان قال حدثنا أبي قال حدثنا مسيح بن محمد قال حدثني أبو علي بن أبي عمرة الخراساني عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي إسحاق السبيعي قال، مثله.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ١٣٩، و أما تفصيل العلوم فمنه ابتداؤها و إليه تنسب، ص ١٣١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن أبي إسحاق السبيعي قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٧٩، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار ...، ص ٧٣. عن كتاب الأمالي للمفيد و الأمالي للطوسي.

١ـ تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٤٦٤، ٢٣ـ باب تلقين المحتضرين ...، ص ٤٢٧ ● مستدرك الوسائل، ج ١٢، ص ٣٦٧، ١٣ـ باب استحباب تحليل الميت و الحي من الدين ...، ص ٣٦٧. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الرَّوْضَةِ، عَلَى مَا فِي مَجْمُوعَةِ الشَّهِيدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ، مثله.)

حدثنا أبو بكر محمد بن صالح السبيعي، قال حدثنا أبو الحسين صالح ابن أحمد بن أبي مقاتل البزاز، قال حدثني عثمان بن عبد الرحمن الكوفي الخزاز، قال حدثنا الحسن بن الحسين العرني، قال حدثنا يحيى بن علي، عن أبان بن تغلب، عن أبي داود الأنصاري، عن الحارث الهمداني، قال دخلت على أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) فقال ما جاء بك قال فقلت حبي لك يا أمير المؤمنين. فقال يا حارث أ تحبني فقلت نعم و الله، يا أمير المؤمنين. قال أما لو بلغت نفسك الحلقوم رأيتني حيث تحب، و لو رأيتني و أنا أذود الرجال عن الحوض ذود غريبة الإبل لرأيتني حيث تحب، و لو رأيتني و أنا مار على الصراط بلواء الحمد بين يدي رسول الله (صلى الله عليه و آله) لرأيتني حيث تحب.[1]

١ـ الأمالي للطوسي، ص ٤٨، [٢] المجلس الثاني فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ...، ص ٣٣ ● بشارة المصطفى، ص ٧٣، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في الري سنة عشرة و خمسمائة بقراءتي عليه قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي إملاء في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و أربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان «المفيد» رحمهم الله قال أخبرنا أبو الحسن علي بن المراغي قال حدثنا أبو بكر محمد بن صالح السليقي قال حدثنا أبو الحسين صالح بن أحمد بن أبي مقاتل البزاز قال حدثني عيسى بن عبد الرحمن الكوفي الحداد قال حدثني الحسن بن الحسين العرني قال حدثنا يحيى بن علي الهمداني عن أبان بن تغلب عن أبي داود الأنصاري عن الحارث الهمداني قال، مثله.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ١٤٠ و أما تفصيل العلوم فمنه ابتداؤها و إليه تنسب...، ص ١٣١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن الحارث الهمداني قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٦، ص ١٨١، باب ٧ـ ما يعاين المؤمن و ←

١٥٠٢ـ٨٩ـأخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد، قال حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن صفوان ابن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن صالح بن ميثم التمار (رحمه الله)، قال وجدت في كتاب ميثم (رضي الله عنه) يقول تمسينا ليلة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال لنا ليس من عبد امتحن الله قلبه بالإيمان إلا أصبح يجد مودتنا على قلبه، و لا أصبح عبد ممن سخط الله عليه إلا يجد بغضنا على قلبه، فأصبحنا نفرح بحب المؤمن لنا، و نعرف بغض المبغض لنا، و أصبح محبنا مغتبطا بحبنا برحمة من الله ينتظرها كل يوم، و أصبح مبغضنا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار، فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم، و كان أبواب الرحمة قد فتحت لأصحاب الرحمة، فهنيئا لأصحاب الرحمة رحمتهم، و تعسا لأهل النار مثواهم، إن عبدا لن يقصر في حبنا لخير جعله الله في قلبه، و لن يحبنا من يحب مبغضنا، إن ذلك لا يجتمع في قلب واحد و «مٰا جَعَلَ اللّٰهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ» يحب بهذا قوما، و يحب بالآخر عدوهم، و الذي يحبنا فهو يخلص حبنا كما يخلص الذهب لا غش فيه. نحن النجباء و

← الكافر عند الموت و حضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك و عند الدفن و... ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٥٧، باب ٦ـ ما ينفع حبهم فيه من المواطن و أنهم عليهم السلام يحضرون عند الموت و غيره و أنه يسأل... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: قال في النهاية فليذادن رجال عن حوضي أي ليطردن و قال في غريبة الإبل هذا مثل و ذلك أن الإبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت و طردت حتى تخرج عنها.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٦٩، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... . عن كتاب كشف الغمة.

أفراطنا أفراط الأنبياء، و أنا وصي الأوصياء، و أنا حزب الله و رسوله (عليه السلام)، و الفئة الباغية حزب الشيطان، فمن أحب أن يعلم حاله في حبنا فليمتحن قلبه، فإن وجد فيه حب من ألب علينا فليعلم أن الله عدوه و جبرئيل و ميكائيل، و الله عدو للكافرين.(١)

١ـ الأمالي للطوسي، ص ١٤٨، [٥] المجلس الخامس فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ....، ص ١٢١. روي نحوه بتفاوت السند في كتاب تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٣٩، نقلناه مستقلا في هذا الباب كما مر ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٨٣، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار ....، ص ٧٣. عنهما، و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (إيضاح: قوله و أفراطنا قال الفيروزآبادي فرط سبق و تقدم و ولدا ماتوا له صغارا و إليه رسوله قدمه و أرسله و القوم تقدمهم إلى الورد لإصلاح الحوض و الدلاء و الفرط الاسم من الإفراط و العلم المستقيم يقتدى به و بالتحريك المتقدم إلى الماء للواحد و الجمع و ما تقدمك من أجر و عمل و ما لم يدرك من الولد انتهى. أقول فيحتمل أن يكون المراد أولادنا أولاد الأنبياء أو الشفيع المتقدم منا في الآخرة يشفع للأنبياء، كما قال النبي ص أنا فرطكم على الحوض. أو الإمام المقتدى منا هو مقتدى الأنبياء. قوله ع ألب علينا بتشديد اللام أي جمع علينا الناس و حرصهم على الإضرار بنا قال الفيروزآبادي ألب إليه القوم أتوه من كل جانب و جمع و اجتمع و أسرع و عاد و الألب بالفتح التدبير على العدو من حيث لا يعلم و الطرد الشديد و هم عليه ألب و إلب واحد مجتمعون عليه بالظلم و العداوة و التأليب التحريض و الإفساد.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ٣٨٥، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على ما... . بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن ميثم التمار رحمه الله و قد تقدم مثله و كان هذا الحديث أبسط فذكرته قال تمسينا ليلة عند أمير المؤمنين ع فقال...، مثله إلى آخر ما مر.) ● بشارة المصطفى، ص ٨٦، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ....، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في شعبان سنة إحدى عشرة و

←

١٥٠٣ـ٩٠ـالقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي قال، روينا عن علي ص أنه قال: ليس عبد ممن امتحن الله قلبه للتقوى إلا و قد أصبح و هو يودنا مودة يجدها على قلبه و ليس عبد ممن سخط الله عليه إلا أصبح يبغضنا بغضة يجدها على قلبه فمن أحبنا فليخلص لنا المحبة كما يخلص الذهب الذي لا كدر فيه و من أبغضنا فعلى تلك المنزلة نحن النجباء و إفراطنا إفراط الأنبياء و أنا وصي الأوصياء و أنا من حزب الله و حزب رسوله و الفئة الباغية من حزب الشيطان و الشيطان منهم فمن شك فينا و عدل عنا إلى عدونا فليس منا و من أحب منكم أن يعلم محبنا من مبغضنا فليمتحن قلبه فإن وافق قلبه حب أحد ممن عادانا فليعلم أن الله عدوه و ملائكته و رسله و جبرئيل و ميكائيل و الله عدو للكافرين.(١)

١٥٠٤ـ٩١ـأخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال أخبرنا الحسن بن القاسم، قال حدثنا علي بن إبراهيم بن يعلى التيمي، قال حدثنا علي بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن أبان بن

← خمسمائة قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن صالح بن ميثم التمار رحمه الله قال وجدت في كتاب ميثم رحمه الله يقول تمسينا ليلة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال.... مثله إلى آخر ما مر.)

١ـ دعائم الإسلام، ج ١، ص ٦٣، ذكر وصايا الأئمة ص أولياءهم و وصفهم إياهم و معرفتهم لهم ....، ص ٥٦.

عثمان، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن حمران بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول و الله لأذودن بيدي هاتين القصيرتين عن حوض رسول الله (صلى الله عليه و آله) أعداءنا، و لأوردنه أحباءنا.[١]

١٥٠٥ـ٩٢ـ أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن راشد، قال حدثنا علي بن حكيم الأودي، قال أخبرنا عمرو بن ثابت، عن فضيل

١ـ الأمالي للطوسي، ص ١٧٢، [٦] المجلس السادس فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ...، ص ١٥١ ● بشارة المصطفى، ص ٩٥، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال أخبرني السعيد الوالد قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا الحسن بن القاسم قال حدثنا علي بن إبراهيم عن علي التميمي قال حدثنا علي بن سيف بن عميرة عن أبيه عن أبان بن عثمان بن عبد الرحمن بن سيابة عن حمران بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يقول، مثله.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ٣٨٩، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على ما... بدون الإسناد مرسلا عن علي ع، مثله ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢١٢، باب ٨٥ـ أنه ع ساقي الحوض و حامل اللواء و فيه أنه ع أول من يدخل الجنة ...، ص ٢١١ ● بحارالأنوار، ج ٨، ص ٢٠، باب ٢٠ـ صفة الحوض و ساقيه صلوات الله عليه...، ص ١٦.

بن غزوان، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال من أحبني رآني يوم القيامة حيث يحب، و من أبغضني رآني يوم القيامة حيث يكره.[١]

١٥٠٦ـ٩٣ـ أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد، قال حدثنا إبراهيم بن بشر بن خالد، قال حدثنا منصور بن يعقوب، قال حدثنا عمرو بن شمر، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول و الله لو صببت الدنيا على المنافق صبا ما أحبني، و لو ضربت بسيفي هذا خيشوم المؤمن لأحبني، و ذلك أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه و آله) يقول يا علي، لا يحبك إلا مؤمن، و لا يبغضك إلا منافق.[٢]

١ـ الأمالي للطوسي، ص ١٨٠، [٧] المجلس السابع فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ....، ص ١٧٩ ● بشارة المصطفى، ص ٩٨، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ....، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرني السعيد الوالد رحمه الله أبو جعفر الطوسي قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن راشد قال حدثنا علي بن الحكم الأزدي قال أخبرنا عمر بن ثابت عن فضيل بن غزوان عن الشعبي عن الحارث عن علي بن أبي طالب ع قال، مثله.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ٣٨٩، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على ما... . بدون الإسناد مرسلا عن علي ع، مثله ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٥٧، باب ٦ـ ما ينفع حبهم فيه من المواطن و أنهم عليهم السلام يحضرون عند الموت و غيره و أنه يسأل... .

٢ـ الأمالي للطوسي، ص ٢٠٦، [٨] المجلس الثامن فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن

١٥٠٧ـ٩٤ـ حدثنا أبو منصور السكري، قال حدثنا جدي علي بن عمر، قال حدثني محمد بن محمد الباغندي، قال حدثنا أبو ثور هاشم بن ناجية، قال حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، قال سمعت الوليد بن يسار يذكر عن عمران بن ميثم، عن أبيه ميثم، قال شهدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) و هو يجود بنفسه، فسمعته يقول يا حسن. قال الحسن (عليه السلام) لبيك يا أبتاه. قال إن الله (تعالى) أخذ ميثاق أبيك و ربما قال أعطى ميثاقي و ميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق و فاسق، و أخذ ميثاق كل منافق و فاسق على بغض أبيك.[١]

← محمد بن النعمان. ...، ص ٢٠٥ ● بشارة المصطفى، ص ١٠٧، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١، بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو علي الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسين الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد قال حدثنا إبراهيم بن بشير بن خالد قال حدثنا منصور بن يعقوب قال حدثنا عمرو بن ميمون عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال سمعت عليا ع يقول، مثله.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ٣٩٤، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على ما... . بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن سويد بن غفلة قال سمعت عليا ع يقول، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥١، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... .

١ـ الأمالي للطوسي، ص ٣٠٨، [١١] المجلس الحادي عشر و فيه بقية أحاديث أبي محمد الفحام و فيه أحاديث أبي قتادة و فيه أيضا... ● الأمالي للطوسي، ص ٢٤٥، [٩] المجلس التاسع ←

١٥٠٨ـ٩٥ـأخبرنا أبو عمر، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا عبد الرحمن، قال حدثنا أبي، قال حدثنا جابر، عن عبد الله بن نجي، قال سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول صليت مع رسول الله (صلى الله عليه و آله) قبل أن يصلي معه أحد من الناس ثلاث سنين، و كان مما عهد إلي أن لا يبغضني مؤمن، و لا يحبني كافر أو منافق، و الله ما كذبت و لا كذبت، و لا ضللت و لا ضل بي، و لا نسيت ما عهد إلي.(١)

← فيه بقية أحاديث الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان... . بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا المظفر بن محمد، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج، قال حدثني أبي، قال حدثنا داود بن رشيد، قال حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، قال سمعت الوليد بن يسار يذكر عن عمران بن ميثم، عن أبيه ميثم (رحمه الله)، قال قال سمعت عليا أمير المؤمنين (عليه السلام) و هو يجود بنفسه يقول يا حسن. فقال الحسن لبيك يا أبتاه. فقال إن الله أخذ ميثاق أبيك على بغض كل منافق و فاسق، و أخذ ميثاق كل منافق و فاسق على بغض أبيك.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥١، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... . عنهما، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لعل معنى أخذ ميثاقهم على البغض أنه لما أخذ الله ميثاق ولايته عنهم أنكروه في ذلك اليوم و أبغضوه.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٠١، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله ● كشف الغمة، ج ١، ص ٣٩٦، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على ما... . بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن ميثم التمار رحمه الله قال، مثل ما مر عن كتاب الأمالي للطوسي، ص ٢٤٥.)

١ـ الأمالي للطوسي، ص ٢٦٠، [١٠] المجلس العاشر و فيه بقية أحاديث ابن مهدي و بعض ←

١٥٠٩ـ٩٦ـأخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، قال حدثنا إسماعيل بن أبان، قال حدثنا صباح بن يحيى، عن جابر، عن عبد الله بن نجي، عن علي (عليه السلام) قال إن ابني فاطمة يشرك في حبهما البر و الفاجر، و إني كتب لي أن يحبني كل مؤمن، و يبغضني كل منافق.(١)

١٥١٠ـ٩٧ـحدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) في يوم التروية سنة ثمان و خمسين و أربع مائة في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه)، ذكر الفضل بن شاذان (رحمه الله) في كتابه الذي نقض به على ابن كرام، قال روى عثمان بن عفان، عن محمد بن عباد البصري صاحب عبادان و رئيس الغزاة، قال عثمان قال لي محمد بن عباد يا شجري ألا أحدثك بأعجب حديث سمعته قط قال قلت حدثني رحمك الله. قال كان في جواري هاهنا رجل من أحد الصالحين، فبينا هو ذات ليلة نائم إذا رأى كأنه قد مات، و حشر إلى الحساب، و قرب إلى الصراط. قال فلما جزت إلى الصراط، فإذا

← أحاديث أبي محمد الفحام السر من رآني... ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٢، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... .

١ـ الأمالي للطوسي، ص ٣٣٥، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و فيه بعض أحاديث أبي... ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٣، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... .

أنا بالنبي (عليه السلام) جالس على شفير الحوض، و الحسن و الحسين (عليهما السلام) بيديهما كأس النبي (صلى الله عليه و آله) يسقيان الأمة، فدنوت إلى الحسن (عليه السلام) فقلت اسقني، فأبى علي، فدنوت إلى الحسين (عليه السلام) فقلت له اسقني، فأبى علي. فأتيت النبي (عليه السلام) فقلت يا رسول الله، مر الحسن و الحسين يسقياني، قال لا تسقياه. قلت بأبي أنت و أمي، أنا مؤمن بالله و بك، لم أخالفك، فكيف لا تسقونني مر الحسن و الحسين أن يسقياني، فقال لا تسقياه، فإن في جواره رجلا يلعن عليا فلم يمنعه، فدفع إلي سكينا و قال اذهب فاذبحه، فذهبت في منامي فذبحته، ثم رجعت فقلت بأبي أنت و أمي قد فعلت ما أمرتني به. قال هات السكين، فدفعته، قال يا حسين اسقه. قال فسقاني الحسين (عليه السلام) و أخذت الكأس بيدي، و لا أدري شربت أم لا، و لكني استنبهت من نومي، و إذا بي من الرعب غير قليل، فقمت إلى صلاتي، فلم أزل أصلي و أبكي حتى انفجر عمود الصبح، فإذا بولولة و صيحة، و إذا هم ينادون فلان ذبح على فراشه، و إذا أنا بالحرس و الشرطة يأخذون البريء و الجيران، فقلت سبحان الله، هذا شيء رأيته في المنام، فحققه الله فقمت إلى الأمير فقلت أصلحك الله، هذا أنا فعلته و القوم برآء. قال لي ويحك ما تقول فقلت أيها الأمير، هذه رؤيا رأيتها في منامي، فإن كان الله حققها فما ذنب هؤلاء و قصصت عليه الرؤيا، فقال الأمير اذهب فجزاك الله خيرا، أنت بريء، و القوم برآء. قال عثمان بن عفان فهذا أعجب حديث سمعته قط.[1]

١ـ الأمالي للطوسي ٧٣٦، [٤٦] مجلس يوم التروية من سنة ثمان و خمسين و أربع مائة فيه أحاديث ابن أبي جيد القمي... ● الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٢٣، الباب الثاني في معجزات ←

← أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (روى الشيخ أبو جعفر بن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد حدثنا محمد بن الصفار حدثنا أحمد بن محمد السجزي حدثنا عثمان بن عفان السجزي قال خرجت في طلب العلم فدخلت البصرة فصرت إلى محمد بن عباد صاحب عبادان. فقلت إني رجل غريب أتيتك من بلد بعيد لأقتبس من علمك شيئا. قال من أين أنت قلت من أهل سجستان. قال من بلد الخوارج قلت لو كنت خارجيا ما طلبت علمك. قال أ فلا أخبرك بحديث حسن إذا أتيت بلادك تحدث به الناس قلت بلى قال كان لي جار من المتعبدين فرأى في منامه كأنه قد مات و كفن و دفن و قال مررت بحوض النبي ص و إذا هو جالس على شفير الحوض و الحسن و الحسين ع يسقيان الأمة الماء فاستسقيتهما فأبيا أن يسقياني. فقلت يا رسول الله إني من أمتك قال و إن قصدت عليا لا يسقيك فبكيت و قلت أنا من شيعة علي قال لك جار يلعن عليا و لم تنهه. قلت إني ضعيف ليس لي قوة و هو من حاشية السلطان قال فأخرج النبي سكينا مسلولا و قال امض و اذبحه فأخذت السكين و صرت إلى داره فوجدت الباب مفتوحا فدخلت فأصبته نائما فذبحته و انصرفت إلى النبي ص و قلت قد ذبحته و هذه السكين ملطخة بدمه قال هاتها ثم قال للحسن ع اسقه ماء فلما أضاء الصبح سمعت صراخا فسألت عنه فقيل إن فلانا وجد على فراشه مذبوحا فلما كان بعد ساعة قبض أمير البلد على جيرانه فدخلت عليه و قلت أيها الأمير اتق الله إن القوم براء و قصصت عليه الرؤيا فخلى عنهم.) • بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٢، باب ١١٥ـ ما ظهر في المنامات من كراماته و مقاماته و درجاته صلوات الله عليه و فيه بعض النوادر... . عن كتاب الخرائج و الجرائح، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول و أخبرني بهذا الخبر شيخي و والدي العلامة قدس الله روحه عن السيد حسين بن حيدر الحسيني الكركي رحمه الله قال أخبرني الشيخ الجليل بهاء الملة و الدين العاملي في أصفهان ثاني شهر رمضان سنة ثلاث و تسعين و تسعمائة و أخبرني أيضا في السابع و العشرين من شهر رجب سنة ألف و ثلاث في النجف الأشرف تجاه الضريح المقدس قراءة و إجازة قال أخبرني والدي الشيخ حسين بن عبد الصمد ←

← في يوم الثلاثاء ثاني شهر رجب سنة إحدى و تسعين و تسعمائة بدارنا في المشهد المقدس الرضوي صلوات الله على مشرفه عن الشيخين الجليلين السيد حسن بن جعفر الكركي و الشيخ زين الملة و الدين قدس الله روحهما عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي عن الشيخ محمد بن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي عن والده الشهيد السعيد محمد بن مكي عن السيد عبد المطلب بن محمد بن علي بن محمد الأعرج الحسيني عن جده علي عن شيخه عبد الحميد بن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي عن يوسف بن هبة الله بن يحيى الواسطي عن أبيه عن أبي الحسن البصري عن سعيد بن ناصر البستقي عن القاضي أبي محمد السمندي عن علي بن محمد السمان السكري قال خرجت إلى أرض العراق في طلب الحديث فوصلت عبادان فدخلت على شيخها محمد بن عباد شيخ عبادان و رأس المطوعة فقلت له يا شيخ أنا رجل غريب أتيت من بلد بعيد ألتمس من علمك فقال من أين أتيت فقلت من جهستان فقال من بلد الخوارج لعلك خارجي فقلت لو كنت خارجا لم أشتر علمك بدانق فقال ألا أحدثك حديثا طريفا إذا مضيت إلى بلادك تحدثت به فقلت بلى يا شيخ فقال كان لي جار من المتزهدين المتنسكين فرأى في منامه كأنه مات و نشر و حوسب و جوز الصراط و أنى حوض النبي ص و الحسن و الحسين ع يسقيان قال فاستقيت الحسن فلم يسقني و استقيت الحسين فلم يسقني فقربت من رسول الله ص فقلت يا رسول الله أنا رجل من أمتك و قد استقيت الحسن فلم يسقني و استقيت الحسين فلم يسقني فصاح الرسول ص بأعلى صوته لا تسقياه لا تسقياه فقلت يا رسول الله أنا رجل من أمتك ما بدلت و لا غيرت قال بلى لك جار يلعن عليا و يستنقصه لم تنهه فقلت يا رسول الله هو رجل يغتر بالدنيا و أنا رجل فقير لا طاقة لي به قال فأخرج الرسول ص سكينا مسلولة و قال اذهب فاذبحه بها فأتيت باب الرجل فوجدته مفتوحا فصعدت الدرجة فوجدته ملقى على سريره فذبحته و أتيت بالسكين ملطخة بالدم فأعطيتها رسول الله ص فأخذها و قال اسقياه فتناولت الكأس فلا أدري أ شربتها أم لا و انتبهت فزعا مرعوبا ففزعت إلى الوضوء و صليت ما شاء الله و وضعت رأسي و نمت و سمعت الصياح في جواري فسألت عن ←

١٥١١ـ٩٨ـعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص أول من اتخذ علي بن أبي طالب أخا من أهل السماء حملة العرش ثم جبرائيل ثم ميكائيل ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك الموت و إن ملك الموت يترحم على محبي علي بن أبي طالب كما يترحم على الأنبياء و لو أن عبدا عبد الله ألف عام من بعد ألف عام بين الركن و المقام ثم لقي الله مبغضا لعلي لأكبه الله يوم القيامة على منخريه في النار.[١]

← الحال فقيل إن فلانا وجد على سريره مذبوحا فما مكثت حتى أتى الأمير و الحرس فأخذوا الجيران فقلت أنا ذبحت الرجل و لا يسعني أن أكتم فمضيت إلى الأمير فقلت أنا ذبحت الرجل فقال لست متهما على مثل هذا فقصصت الرؤيا عليه و قلت أيها الأمير إن صححها الله فما ذنبي و ما ذنب هؤلاء فقال الأمير أحسن الله جزاك أنت بريء و القوم برءاء قال الشيخ علي بن محمد السمان فلم أسمع بالعراق أحسن من هذا الحديث. ما. [الأمالي للشيخ الطوسي] ذكر الفضل بن شاذان في كتابه الذي نقض به على ابن كرام قال روى عثمان بن عفان عن محمد بن عباد البصري و ذكر نحوه.)

١ـ إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٥٧، في فضائله من طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣ ● إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٣٥، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. و فيه مثله في الإسناد و المتن، إلى قوله ص، على الأنبياء ● كشف الغمة، ج ١، ص ١٠٣، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهيه عن بغضه ...، ص ٩٠. عن كتاب المناقب لأبي المؤيد الخوارزمي، و فيه مثله في الإسناد و المتن، إلى قوله ص، على الأنبياء ● مئة منقبة، ص ١٣٢، المنقبة الرابعة و الستون ...، ص ١٣٢. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثنا الحسن بن أحمد بن سختويه المجاور رحمه الله قال حدثني محمد بن أحمد البغدادي قال حدثني عيسى بن مهران قال حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني قال ←

١٥١٢ـ٩٩ـ قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثنا أبو محمد بن فريد البوشنجي قال حدثني الزبير بن بكار قال أخبرني سفيان بن عيينة قال حدثني أبو قلابة عن أيوب السختياني قال كنت أطوف بالبيت فاستقبلني في الطواف أنس بن مالك فقال لي ألا أبشرك بشيء تفرح به فقلت له بلى فقال كنت واقفا بين يدي النبي ص في مسجد المدينة و هو قاعد في الروضة فقال لي أسرع و ائتني بعلي بن أبي طالب ع فذهبت فإذا علي و فاطمة ع فقلت له إن النبي ص يدعوك فجاء في الحال و كنت معه فسلم على النبي ص فقال له النبي يا علي سلم على جبرئيل فقال علي ع السلام عليك يا جبرئيل فرد عليه جبرئيل السلام فقال النبي ص إن جبرئيل ع يقول إن الله تعالى يقرأ عليك السلام و يقول طوبى لك و لشيعتك و لمحبيك و الويل ثم الويل لمبغضيك إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين محمد و علي فيرفع بكما إلى السماء السابعة حتى توقفا بين يدي الله فيقول الله لنبيه ص أورد عليا الحوض و هذا الكأس أعطه حتى يسقي محبيه و شيعته و لا يسقي أحدا من مبغضيه و يأمر لمحبيه أن يحاسبوا حسابا يسيرا و يأمر بهم إلى الجنة.(١)

← أخبرني قيس بن الربيع قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص، مثله إلى قوله ص، على الأنبياء.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١١٠، باب ٧٦ـ حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ...، ص ٩٢. عن كتاب كشف الغمة.

١ـ مئة منقبة، ص ١٤٧، المنقبة التاسعة و السبعون ...، ص ١٤٧ ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ←

١٥١٣ـ١٠٠ـقال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثني القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى قال حدثني علي بن ثابت قال حدثني حفص بن عمر قال حدثني يحيى بن جعفر قال حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من أحب عليا ع قبل الله منه صلاته و صيامه و قيامه و استجاب دعاءه ألا و من أحب عليا أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة ألا و من أحب آل محمد ص أمن من الحساب و الميزان و الصراط ألا و من مات على حب آل محمد ص فأنا كفيله بالجنة مع الأنبياء ألا و من أبغض آل محمد ص جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله.(١)

← ١١٧، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار ...، ص ٧٣. عنه بحذف الإسناد.

١ـ مئة منقبة، ص ١٧٠، المنقبة الخامسة و التسعون ...، ص ١٧٠ • نهج الحق، ص ٢٦٠، المطلب الثالث في محبته ...، ص ٢٥٩. عن كتاب المناقب للخوارزمي، بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن ابن عمر قال رسول الله ص، مثله.) • كشف الغمة، ج ١، ص ١٠٤، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهيه عن بغضه ...، ص ٩٠. و فيه مثل القَبل • كشف اليقين، ص ٢٢٧، المبحث السادس في وجوب محبته و مودته ...، ص ٢٢٠. و فيه مثل القَبل • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٣٥، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. و فيه مثل القَبل • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٣٥، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. و فيه مثل القَبل • بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٢٠، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار ...، ←

١٥١٤ـ١٠١ـأخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مدالله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرني أبو الحسين [الحسن] المصباحي قال حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد هو ابن واصل الحافظ قال حدثنا محمد بن أحمد بن مقرن بن شبويه بمرو الفقيه، قال حدثنا محمد بن علوية بن الحسن أبو بكر قال حدثنا علي بن الحسن الكسائي قال حدثنا أبو ميسرة الكوفي هو الحسين بن عبد الأول قال حدثنا أبو الجحاف [داود بن أبي عوف، قال حدثنا] تليد بن سليمان، عن مسلم الملائي عن حبة العرني قال سمعت علي بن أبي طالب يقول دخلت على رسول الله ص في وقت كنت لا أدخل عليه فيه، فوجدت رجلا جالسا عنده مشوه الخلقة لم أعرفه قبل ذلك، فلما رآني خرج الرجل مبادرا قلت يا رسول الله من ذا الذي لم أره قبل ذي قال هذا إبليس الأبالسة سألت ربي أن يرينيه، و ما رآه أحد قط في هذه الخلقة غيري و غيرك. قال فعدوت في أثره فرأيته عند أحجار الزيت فأخذت بمجامعه و ضربت به البلاط و قعدت على صدره، فقال ما تشاء يا علي قلت أقتلك. قال إنك لن تسلط علي. قلت لم قال لأن ربك أنظرني إلى يوم الدين، خل عني يا علي فإن لك عندي وسيلة لك و لأولادك. قلت ما هي قال لا يبغضك و لا يبغض ولدك أحد إلا شاركته في رحم أمه، أليس الله قال وَ شٰارِكْهُمْ فِي الْأَمْوٰالِ وَ

← ص ٧٣. عنه بحذف الإسناد ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ٤٠، باب ١٥ـ فضائل الشيعة ...، ص ١. عن كتاب كشف الغمة.

الأَوْلادِ.[١]

١٥١٥ـ١٠٢ـ أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا إسماعيل بن يزيد، حدثنا قتيبة بن مهران، حدثنا عبد الغفور [بن عبد العزيز] أبو الصباح [الواسطي] ،، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان عن علي ع قال فينا في آل حم آية [إنه] لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ.[٢]

١٥١٦ـ١٠٣ـ أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في درب زامهران في مسجد الغربي بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد النيشابوري قال أخبرنا أبو العباس

١ـ شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٤٩ و من سورة بني إسرائيل ....، ص ٤٣٨.

٢ـ شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٢٠٥ و من سورة حمعسق ....، ص ١٨٩. ● بناء المقالة الفاطمية، ص ٣٩١، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية...، ص ٥٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال الثعلبي أخبرنا أبو بكر بن الحرث قال حدثنا أبو السبح قال حدثنا عبد الله محمد بن زكريا قال أخبرنا إسماعيل بن يزيد قال حدثنا قتيبة بن مهران قال حدثنا عبد الغفور أبو الصباح عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن علي رضي الله عنه قال، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٣، ص ٢٣٠، باب ١٣ـ أن مودتهم أجر الرسالة و سائر ما نزل في مودتهم ...، ص ٢٢٨. عنه بحذف بعض الإسناد.

أحمد بن محمد بن عمر الفقيه المعروف بالناطق بقراءتي عليه قال أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني في داره ببغداد قال حدثنا الناصر الحق الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال حدثنا أبو معاوية عن ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ص قال لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار.(١)

١ـ بشارة المصطفى، ص ٧٥، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ....، ص ١ ● كشف الغمة، ج ١، ص ٩٩، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهيه عن بغضه ....، ص ٩٠. بتفاوت في الإسناد عن كتاب المناقب للخوارزمي، و فيه: (من مناقب الخوارزمي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب ع لما خلق الله عز و جل النار.) و في ذيله: (أقول ربما وقف على هذا الحديث بعض من يميل إلى العناد طبعه و يتسع في الخلاف و النصب ذرعه فيرد عليه منه ما يضيق به [عنه] وسعه فيجزم بخفض مناره عند ما يعييه دفعه [رفعه] و يسارع إلى القدح في راويه و معتقده و ينكر على ناقله بلسانه و قلبه و يده و هو لا يعلم أنه إنما أصيب من قبل طبعه الذميم و أتي من قبل تصوره السقيم و وجه تبيينه أن محبة علي ع فرع على محبة النبي ص و تصديقه في جميع ما جاء به و محبة النبي ص و تصديقه فرع على معرفة الله تعالى و وحدانيته و العمل بأوامره و اجتناب نواهيه و الأخذ بكتابه و سنة نبيه ص و من المعلوم أن الناس كافة لو خلقوا على هذه الفطرة لم يخلق الله النار و كيف يحب عليا من خالف مذهبه في علمه و حلمه و زهده و ورعه و صلاته و صيامه و مسارعته إلى طاعات الله و إقدامه و الأخذ بكتاب الله في تحليل حلاله و تحريم حرامه و مجاهدته في ذات الله شارعا لرمحه شاهرا لحسامه و قناعته بخشونة ملبسه و جشوبة مأكله و انتصابه في محرابه يقطع الليل بصالح عمله و هذه أوصاف لا يستطيعها غيره من العباد و لكنه قال ع: أعينوني بورع و اجتهاد. و قد وصف شيعته فقال: إنهم خمص البطون من الطوى عمش العيون من البكاء. و قال ع و قد سأله همام عن المؤمنين و كان همام هذا رجلا عابدا و الكلام مذكور في نهج البلاغة أذكر منه شيئا:

←

← فالمتقون فيها و الضمير للدنياهم أهل الفضائل منطقهم الصواب و ملبسهم الاقتصاد و مشيهم التواضع غضوا أبصارهم عما حرم الله عليهم و وقفوا أسماعهم على العلم النافع لهم نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت في الرخاء و لو لا الأجل الذي كتب الله لهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقا إلى الثواب و خوفا من العقاب عظم الخالق في أنفسهم فصغر ما دونه في أعينهم فهم و الجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون و هم و النار كمن قد رآها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة و شرورهم مأمونة و أجسادهم نحيفة و حاجتهم خفيفة و أنفسهم عفيفة صبروا أياما قصيرة أعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم ربهم أرادتهم الدنيا و لم يريدوها و أسرتهم ففدوا أنفسهم منها أما الليل فصافون أقدامهم تالين لأجزاء القرآن يرتلون ترتيلا يحزنون به أنفسهم و يستثيرون به دواء دائهم فإذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا إليها طمعا و تطلعت نفوسهم إليها شوقا و ظنوا أنها نصب أعينهم و إذا مروا بآية فيها تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم و ظنوا أن زفير جهنم و شهيقها في أصول آذانهم فهم حانون على أوساطهم مفترشون لجباههم و أكفهم و ركبهم و أطراف أقدامهم يطلبون إلى الله في فكاك رقابهم و أما النهار فحلماء علماء أبرار أتقياء قد براهم الخوف بري القداح ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مرضى و ما بالقوم من مرض و يقول قد خولطوا و لقد خالطهم أمر عظيم لا يرضون من أعمالهم القليل و لا يستكثرون الكثير فهم لأنفسهم متهمون و من أعمالهم مشفقون إذا زكا أحد منهم خاف مما يقال له فيقول أنا أعلم بنفسي من غيري و ربي أعلم مني بنفسي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون و اجعلني أفضل مما يظنون و اغفر لي ما لا يعلمون فمن علامة أحدهم أنك ترى له قوة في دين و حزما في لين و إيمانا في يقين و حرصا في علم و علما في حلم و قصدا في غنى و خشوعا في عبادة و تحملا في فاقة و صبرا في شدة و طلبا في حلال و نشاطا في هدى و تحرجا في طمع إلى آخرها. و هي من محاسن الكلام و بديعه و كيف لا و مصدرها من بحر العلوم و مرعاها جنى الشيخ و القيصوم سيد العرب و أميرها و وصي الرسالة و وزيرها.) ● كشف اليقين، ص ٢٢٥، المبحث السادس في وجوب محبته و مودته ...، ص ٢٢٠. و فيه مثل القَبل ● إرشاد ←

١٥١٧ـ١٠٤ـ حدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه علي بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب عن أحمد بن أبي القاسم الفارسي حدثنا عيسى بن مهران حدثنا مخول بن إبراهيم حدثنا جابر الجعفي عن عبيد الله بن شريك عن الحرث عن علي قال أتيت أمير المؤمنين عليا بعد هدأة من الليل فقال ع ما جاء بك يا أعور قال قلت حبك يا أمير المؤمنين قال الله الذي لا إله إلا هو و أعاد على ذلك ثلاثا و قال أما إنك ستراني في ثلاث مواطن على الحوض و حين تبلغ هاهنا و أشار محولا إلى حلقه و على الصراط.(١)

← القلوب، ج ٢، ص ٢٣٤، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. و فيه مثل القَبل ● عوالي اللآلي، ج ٤، ص ٨٦، الجملة الثانية في الأحاديث المتعلقة بالعلم و أهله و حامليه ...، ص ٥٩. بدون الإسناد مرسلا عن النبي ص، مثله ● نهج الحق، ص ٢٥٩، المطلب الثالث في محبته ...، ص ٢٥٩. بدون الإسناد مرسلا عن النبي ص، مثله ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٤٩، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٤٨، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و... . عن كتاب كشف الغمة.

١ـ بشارة المصطفى، ص ١٥٤، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١ ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ١٣٦، باب ١٨ـ الصفح عن الشيعة و شفاعة أئمتهم صلوات الله عليهم فيهم ...، ص ٩٨. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس هدأ كمنع هدءا و هدوءا سكن و أتانا بعد هدء من الليل و هدء و هدأة أي حين هدأ الليل و الرجل أو الهدء أول الليل إلى ثلثه الله مجرور على القسم بتقدير حرف الاستفهام.)

١٥١٨ـ١٠٥ـحدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه علي بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا أبو منصور صباهان بن أسبوزن الديلمي الشيرازي الواعظ عن محمد بن عيسى البكاي عن العقيني عن موسى بن وردان عن ثابت عن أنس أن النبي ص قال ليلة أسري بي إلى السماء الرابعة رأيت صورة علي بن أبي طالب فقلت لجبرئيل هذا أخي علي فأوحى إلي أن هذا ملك خلقه الله على صورة علي بن أبي طالب يزوره كل يوم سبعون ألف ملك يسبحون و يكبرون و ثوابهم لمحبي علي بن أبي طالب ع.[١]

١٥١٩ـ١٠٦ـحدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه علي بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا محمد بن إسماعيل العلوي حدثنا علي بن أحمد بن مهدي بن صدقة الرقي حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع قال قال لي رسول الله ص إن الله اطلع إلى الأرض فاختارني ثم اطلع إليها ثانية فاختارك أنت أبو ولدي و قاضي ديني و المنجز عداتي و أنت غدا على حوضي طوبى لمن أحبك و ويل لمن أبغضك.[٢]

١ـ بشارة المصطفى، ص ١٦٠، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١١٠، باب ٧٦ـ حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ...، ص ٩٢.

٢ـ بشارة المصطفى، ص ١٦٣، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١ ● بحارالأنوار، ج

١٥٢٠ـ١٠٧ـحدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه علي بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا ثونا عن المرضية عن العباس بن محمد عن سلام بن سالم عن جابر الجعفي عن جعفر بن محمد ع قال بينا علي بن أبي طالب ع على منبر الكوفة إذ أقبل عليه ثعبان من آخر المسجد فوثب إليه الناس بنعالهم فقال لهم علي ع مهلا يرحمكم الله فإنها مأمورة فكف الناس عنها فأقبل الثعبان إلى علي ع حتى وضع فاه على أذن علي فقال له ما شاء الله أن يقول ثم إن الثعبان نزل و تبعه علي فقال الناس يا أمير المؤمنين ألا تخبرنا بمقالة هذا الثعبان فقال نعم إنه رسول الجن قال أنا وصي الجن و رسولهم إليك يقول الجن لو أن الإنس أحبوك كحبنا إياك و أطاعوك كطاعتنا لما عذب الله أحدا من الإنس بالنار.(١)

١٥٢١ـ١٠٨ـحدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال

← ٣٩، ص ٢١٦، باب ٨٥ـأنه ع ساقي الحوض و حامل اللواء و فيه أنه ع أول من يدخل الجنة ...، ص ٢١١.

١ـ بشارة المصطفى، ص ١٦٤، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٤٩، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... عنه و إسناده هكذا: (بالإسناد« حدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه علي بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي» عن الصدوق عن جماعة عن المرضية عن العباس بن محمد عن سلام بن سالم عن جابر الجعفي عن جعفر بن محمد ع قال...)

سنة أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه علي بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي قال أخبرني أبو أحمد بن جعفر البيهقي حدثنا علي بن المدني حدثنا أبو خليفة الفضل بن حباب حدثنا مسدد حدثني أبو معاية عن أبي الأعمش عن صالح عن أبي هريرة قال كنت أنا و أبو ذر و بلال نسير ذات يوم مع علي بن أبي طالب فنظر عليع إلى بطيخ فحل درهما و دفعه إلى بلال فقال يا بلال ائتني بهذا الدرهم من هذا البطيخ و مضى عليع إلى منزله فيما شعرنا إلا و بلال قد وافانا بالبطيخ فأخذ عليع بطيخة فقطعها فإذا هي مرة فقال يا بلال أبعد بهذا البطيخ و أقبل إلي حتى أحدثك بحديث حدثني به رسول الله ص و يده على منكبي قال إن الله تبارك و تعالى طرح حبي على الحجر و المدر و البحار و الجبال و الشجر فما أجاب إلى حبي عذب و طاب و ما لم يجب إلى حبي خبث و مر و إني لأظن هذا البطيخ مما لم يجب إلى حبي.(١)

١٥٢٢ـ١٠٩ـ محمد بن أبي القاسم رحمه الله قال: و ذكر بعضهم قال حدثنا أبو القاسم عيسى بن الأزهر حدثنا مصنة بن عبد ربه حدثنا أبي عن علي بن موسى الرضاع حدثنا أبي موسى و حدثنا سلمان القمي عن مسروق مولى عائشة قال دخل على عائشة نسوة من أهل العراق و نسوة من أهل الشام فسألوا عائشة عن عليع فقالت أين مثل علي بن أبي طالب كان و الله للقرآن تاليا و بالنهار صائما و بالليل

١ـ بشارة المصطفى، ص ١٦٧، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١ • بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٨١، باب ١٧ـ ما أقر من الجمادات و النباتات بولايتهم عليهم السلام ...، ص ٢٨٠ • مستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ٤١٣، ٧٨ـ باب كراهة أكل البطيخ المر ...، ص ٤١٢.

قائما و للسر غالبا و عن المنكر ناهيا و للدين ناصرا و علي و الله أقعدكن في البيوت آمنات و سماكن مؤمنات و تنفست صعداء ثم قالت آه سمعت رسول الله ص يقول لعلي يا أبا الحسن حبك حسنة لا يضر معها سيئة و بغضك سيئة لا ينفع معها حسنة و إن محبك يدخل الجنة مدلا.(١)

١٥٢٣ـ١١٠ـ أخبرنا ابن خشيش، عن القاضي نذير بن جناح بن إسحاق المحاربي، قال حدثنا عبد الله بن زيدان بن يزيد البجلي، قال حدثنا عباد بن يعقوب، قال أخبرنا يوسف بن كليب، عن هارون بن الحسن، عن أبي سلام مولى قيس، قال خرجت مع مولاي قيس إلى المدائن، قال سمعت سعد بن حذيفة يقول سمعت أبي حذيفة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه و آله) يقول ما من عبد و لا أمة يموت و في قلبه مثقال حبة من خردل من حب علي (عليه السلام) إلا أدخله الله الجنة.(٢)

١ـ بشارة المصطفى، ص ١٨٧، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١.

٢ـ الأمالي للطوسي ٣٣٠، [١١] المجلس الحادي عشر و فيه بقية أحاديث أبي محمد الفحام و فيه أحاديث أبي قتادة و فيه أيضا... ● بشارة المصطفى، ص ٢٣٦، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (محمد بن أبي القاسم قال أخبرنا يوسف بن كليب عن هارون بن الحسن عن أبي سلام مولى قيس قال خرجت مع مولاي قيس إلى المدائن قال سمعت سعد بن حذيفة يقول سمعت أبي حذيفة يقول سمعت رسول الله ص يقول، مثله.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ٣٩٨، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على ما... بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من أخبار أبي محمد الفحام رواية الطوسي عن سعيد بن حذيفة عن أبيه حذيفة قال سمعت رسول الله ص يقول، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٤٦، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله...

١٥٢٤ـ١١١ـعن طارق عن علي ع قال و رب العباد و البلاد و السبع الشداد لأذودن يوم القيامة عن الحوض بيدي هاتين القصيرتين قال و بسط يديه. و في رواية أخرى و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لأقمعن بيدي هاتين عن الحوض أعداءنا و لأوردن أحباءنا.(١)

١٥٢٥ـ١١٢ـمحمد بن علي بن أحمد الفتال الفارسي قال: قال أمير المؤمنين ع أخذ رسول الله ص بيد الحسن و الحسين ع فقال من أحب هذين و أبوهما و أمهما فإنه كان معي في درجتي يوم القيامة.(٢)

١٥٢٦ـ١١٣ـحدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله

١ـ إعلام الورى، ص ١٨٨، الفصل الأول في ذكر نبذ من خصائصه التي لا يشركه فيها غيره ...، ص ١٨٣ ● المناقب، ج ٢، ص ١٦٢، فصل في أنه الساقي و الشفيع ...، ص ١٦١. و فيه بعضه، و فيه: (طارق قال أمير المؤمنين ع و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لأقمعن بيدي هاتين من الحوض أعدائنا إذا وردته أحباؤنا.) و في ذيله: (و روى أحمد في الفضائل نحوا منه عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢١٦، باب ٨٥ـ أنه ع ساقي الحوض و حامل اللواء و فيه أنه ع أول من يدخل الجنة ...، ص ٢١١ ● بحارالأنوار، ج ٨، ص ٢٥، باب ٢٠ـ صفة الحوض و ساقيه صلوات الله عليه ...، ص ١٦. عن كتاب المناقب.

٢ـ روضة الواعظين، ج ١، ص ١٥٧، مجلس في ذكر إمامة السبطين و مناقبهما ع...، ص ١٥٦.

الدهقان عن عروة بن أخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن أبي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يحدث عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص يوما لأصحابه أيكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله أنا يا رسول الله فقال رسول الله فأيكم يحيي الليل قال سلمان أنا يا رسول الله قال فأيكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان أنا يا رسول الله فغضب بعض أصحابه فقال يا رسول الله إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش قلت أيكم يصوم الدهر فقال أنا و هو أكثر أيامه يأكل و قلت أيكم يحيي الليل فقال أنا و هو أكثر ليلته نائم و قلت أيكم يختم القرآن في كل يوم فقال أنا و هو أكثر نهاره صامت فقال النبي ص مه يا فلان أنى لك بمثل لقمان الحكيم سله فإنه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا أبا عبد الله أ ليس زعمت أنك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك في أكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب إني أصوم الثلاثة في الشهر و قال الله عز و جل مَنْ جٰاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثٰالِهٰا و أصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال أليس زعمت أنك تحيي الليل فقال نعم فقال أنت أكثر ليلتك نائم فقال ليس حيث تذهب و لكني سمعت حبيبي رسول الله ص يقول من بات على طهر فكأنما أحيا الليل كله فأنا أبيت على طهر فقال أليس زعمت أنك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فأنت أكثر أيامك صامت فقال ليس حيث تذهب و لكني سمعت حبيبي رسول الله يقول لعلي ع يا أبا الحسن مثلك في أمتي مثل قل هو الله أحد فمن قرأها مرة قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاثا فقد ختم القرآن فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان و من أحبك بلسانه و قلبه فقد كمل ثلثا الإيمان و من أحبك بلسانه و قلبه و نصرك بيده فقد استكمل الإيمان و الذي بعثني بالحق يا علي لو

أحبك أهل الأرض كمحبة أهل السماء لك لما عذب أحد بالنار و أنا أقرأ قل هو الله أحد في كل يوم ثلاث مرات فقام و كأنه قد ألقم حجرا.[١]

١ـ الأمالي للصدوق، ص ٣٣، المجلس التاسع ...، ص ٣٢ ● معاني الأخبار، ص ٢٣٤، باب معنى قول سلمان رضي الله عنه لما قال رسول الله ص أيكم يصوم الدهر و أيكم يحيي الليل و... . بتفاوت في الإسناد، و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب العقرقوفي عن شعيب عن أبي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يحدث عن أبيه عن آبائه ع قال، مثله.) ● فضائل الأشهر الثلاثة، ٤٩، كتاب فضائل شعبان ...، ص ٤٣. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبد الله بن عبد الله الدهقان عن عروة ابن أخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن أبي بصير قال سمعت الصادق ع يحدث عن أبيه عن آبائه ع قال، مثله.) ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ٨٢٣، سورة الإخلاص ...، ص ٨٢٣. و فيه بعضه بتفاوت السند، و فيه: (أخطب خطباء خوارزم بإسناده يرفعه إلى عبد الله بن العباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص يا علي ما مثلك في الناس إلا كمثل قل هو الله أحد في القرآن من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن من قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله و كذا أنت يا علي من أحبك بقلبه فقد أحب ثلث الإيمان و من أحبك بقلبه و لسانه فقد أحب ثلثي الإيمان و من أحبك بقلبه و لسانه و يده فقد أحب الإيمان كله و الذي بعثني بالحق نبيا لو أحبك أهل الأرض كما يحبك أهل السماء لما عذب الله أحدا منهم بالنار.) ● كشف اليقين، ص ٢٩٧، المبحث الخامس عشر في تشبيهه بسورة الإخلاص و الكعبة و رأس النبي ع و تشبيه حقه بحق الوالد... . و فيه بعضه بتفاوت السند، و فيه: (عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي ما مثلك في الناس إلا كمثل قل هو الله أحد في القرآن من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاثا فكأنما قرأ القرآن كله كذا أنت يا علي من أحبك بلسانه فقد أحب ثلث الإسلام و من أحبك بلسانه و قلبه فقد أحب ثلثي الإسلام و من

←

← أحبك بلسانه و قلبه و يديه فقد أحب الإسلام كله و الذي بعثني بالحق نبيا لو أحبك أهل الأرض كحب أهل السماء لما عذب أحد منهم بالنار.) ● روضة الواعظين، ج ٢، ص ٢٨٠، مجلس في ذكر فضائل أصحابه رضي الله عنهم ...، ص ٢٨٠. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال رسول الله ص يوما لأصحابه أيكم...، مثله إلى آخر ما مر.) ● المناقب، ج ٣، ص ١٩٩، فصل في محبته ع ...، ص ١٩٧. عن كتاب روضة الواعظين ● بحارالأنوار، ج ٢٢، ص ٣١٧، باب ١٠ـ فضائل سلمان و أبي ذر و مقداد و عمار رضي الله عنهم أجمعين و فيه فضائل بعض أكابر... ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٧، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... . عن كتاب المناقب ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٧٠، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و... . عن كتاب معاني الأخبار و تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال السيد الداماد قدس سره إنا نحن قد تلونا على أسماع المتعلمين و أملينا على قلوب المتبصرين في كتبنا العقلية و صحفنا الحكمية لا سيما تقويم الإيمان أن جملة الممكنات أي النظام الجملي لعوالم الوجود على الإطلاق المعبر عنه ألسنة أكارم الحكماء بالإنسان الكبير كتاب الله المبين الغير المغادر صغيرة و لا كبيرة إلا أحصاها فإن روعيت أعمية الصنف بالقياس إلى الشخص المندرج تحته و شموله إياه و كذلك النوع بالقياس إلى الصنف و الجنس بالقياس إلى النوع قيل الشخصيات و الأشخاص بمنزلة الحروف و الكلمات المفردة و الأصناف بمنزلة أفراد الكلام و الجمل و الأنواع بمنزلة الآيات و الأجناس بمنزلة السور و القوى و اللوازم و الأوصاف بمنزلة التشديد و المد و الإعراب و إن لوحظ تركب النوع من الجنس و الفصل و الصنف من النوع و اللواحق المصنفة و الشخص من الحقيقة الصنفية و العوارض المشخصة عكس فقيل الأجناس العالية و الفصول بمنزلة حروف المباني و الأنواع الإضافية المتوسطة بمنزلة الكلمات و الأنواع الحقيقية السافلة بمنزلة الجمل و الأصناف بمنزلة الآيات و الأشخاص بمنزلة السور و على هذا فتكون النفس الناطقة البشرية البالغة في جانبي العلم و العمل قصيا ←

← درجات الاستكمال بحسب أقصى مراتب العقل المستفاد لكونها وحدها في حد مرتبتها تلك عالما عقليا هو نسخة عالم الوجود بالأسر و مضاهيته في الاستجماع و الاستيعاب كتابا مبينا جامعا مثابته في جامعيته مثابة مجموع الكتاب الجملي الذي هو نظام عوالم الوجود قضها و قضيضتها على الإطلاق قاطبة و من هناك يقال للإنسان العارف العالم الصغير و لمجموع العالم الإنسان الكبير بل للإنسان العارف العالم الكبير و لمجموع العالم الإنسان الصغير و إذ قد هدينا سبيلي النسبتين المتعاكستين فيما ينتظم منه العالم و ما يأتلف منه الكتاب فاعلمن أن لكل من الاعتبارين درجة من التحقيق و قسطا من التحصيل فإذن بالاعتبار الأول ينزع فقه إطلاق الكلمات على أشخاص المعلولات و منه ما قال جل سلطانه في التنزيل الكريم إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ و بالاعتبار الثاني يظهر سر قول رسول الله ص مثل علي بن أبي طالب فيكم مثل قل هو الله أحد في القرآن و طي مطاويه سر عظيم يكشف عنه قوله ص مثل علي بن أبي طالب في هذه الأمة مثل عيسى ابن مريم في بني إسرائيل و قد روته العامة و الخاصة من طرق مختلفة ثم إن تخصيص التشبيه بقل هو الله أحد فيه بعد روم التنبيه على قصيا الجلالة و أقصى المنزلة رعاية الانطباق على حال علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في درجة الإخلاص لله سبحانه و معرفة حقائق التوحيد فهوع ينطق بلسان حاله بما تنطق به قل هو الله أحد بلسان ألفاظها و لسان الحال أفصح و بيانه أبلغ و من هناك انبزغ عن لسانه صلوات الله عليه ذلك الكتاب الصامت و أنا الكتاب الناطق فعلي صلوات الله عليه سورة الإخلاص و التوحيد في كتاب العالم و هو أيضا كتاب عقلي مبين مضاء لكتاب نظام الوجود و أسرار الآيات مفاتيحها عند الله العليم الحكيم و رموز الأحاديث و مصابيحها في مشكاة كما قال رسوله الكريم و ما الفضل إلا بيد الله و ما الفوز إلا في اتباع رسول الله ص و التمسك بأهل بيته الأطهرين صلوات الله عليهم و تسليماته عليه و عليهم أجمعين.) ● بحارالأنوار، ج ٧٣، ص ١٨١، باب ٣٩ـ فضل الطهارة عند النوم ...، ص ١٨١. عن كتاب الأمالي للصدوق و معاني الأخبار ● بحارالأنوار، ج ٨٩، ص ٣٤٥، باب ١٢٤ـ فضائل سورة التوحيد زائدا على ما تقدم و ←

١٥٢٧ـ١١٤ـ حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن أعين عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قال سلمان الفارسي كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله ص إذ أقبل علي بن أبي طالب ع فقال له ألا أبشرك يا علي قال بلى يا رسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله أنه قد أعطى محبيك و شيعتك سبع خصال الرفق عند الموت و الأنس عند الوحشة و النور عند الظلمة و الأمن عند الفزع و القسط عند الميزان و الجواز على الصراط و دخول الجنة قبل سائر الناس من الأمم بثمانين عاما.(١)

← يأتي في مطاوي الأبواب و فيه فضل آية الكرسي... . و فيه مثل القَبل ● بحارالأنوار، ج ٩٤، ص ٩٣، باب ٥٩ـ صوم الثلاثة الأيام في كل شهر و أيام البيض و صوم الأنبياء ع ...، ص ٩٢. و فيه مثل القَبل.

١ـ الأمالي للصدوق، ص ٣٣٦، المجلس الرابع و الخمسون ...، ص ٣٣٢ ● بشارة المصطفى، ص ٥٥، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه بالري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه عن أبيه عن عمه أبي جعفر قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال، مثله في الإسناد و المتن، إلى آخر ما مر.) ● الخصال، ج ٢، ص ٤١٣، أعطي شيعة علي ع و محبوه تسع خصال ...، ص ٤١٣. بتفاوت السند و المتن، و فيه: (قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه حدثنا عمار بن الحسين الأسروشني رضي الله قال حدثنا علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا أحمد بن محمد ←

← الطبري بمكة قال حدثنا الحسين بن الليث الرازي عن شيبان بن فروخ الأبلي عن همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت ذات يوم عند النبي ص إذ أقبل بوجهه على علي بن أبي طالب ع فقال ألا أبشرك يا أبا الحسن فقال بلى يا رسول الله فقال هذا جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله أنه قد أعطى شيعتك و محبيك تسع خصال الرفق عند الموت و الأنس عند الوحشة و النور عند الظلمة و الأمن عند الفزع و القسط عند الميزان و الجواز على الصراط و دخول الجنة قبل سائر الناس نورهم يسعى بين أيديهم و بأيمانهم.) ● الخصال، ج ٢، ص ٤٠٢، أخبر جبرئيل ع عن الله جل جلاله أنه قد أعطى شيعة علي بن أبي طالب ع و محبيه سبع خصال.... و فيه مثل القَبل، في الإسناد و المتن، إلا و في متنه: (سبع خصال) بدل (تسع خصال) ● مشكاة الأنوار، ص ٨١، الفصل الرابع في منزلة الشيعة عند الله و حقوقهم و ما يجب أن يكونوا عليه ...، ص ٧٦. بتفاوت السند، و فيه: (قال جابر، مثل ما مر عن كتاب الخصال، ج ٢، ص ٤١٣، إلا و في متنه: (سبع خصال) بدل (تسع خصال) ● روضة الواعظين، ج ٢، ص ٢٩٧، مجلس في ذكر فضائل الشيعة ...، ص ٢٩٣. بتفاوت السند، و فيه: (قال جابر، مثل ما مر عن كتاب الخصال، ج ٢، ص ٤١٣، إلا و في متنه: (سبع خصال) بدل (تسع خصال) ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٣٥، سورة الحديد و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٦٣١عن كتاب الخصال، ج ٢، ص ٤٠٢، بحذف بعض إسناده ● أعلام الدين، ص ٤٥٠، باب ما جعل الله تعالى بين المؤمنين من الإخاء و الحقوق ...، ص ٤٤٠. بتفاوت السند و المتن، و فيه: (روى جابر بن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله ص إذا التفت إلى علي ع فقال يا أبا الحسن هذا جبرئيل ع يقول إن الله تعالى أعطى شيعتك و محبيك سبع خصال الرفق عند الموت و الأنس عند الوحشة و النور عند الظلمة و الأمن عند الفزع و القسط عند الميزان و الجواز على الصراط و دخول الجنة قبل الناس يَسْعىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ.) ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ٩، باب ١٥ـ فضائل الشيعة ...، ص ١ ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٦٢، باب ٦ـ ما ينفع حبهم فيه من المواطن و أنهم عليهم السلام يحضرون عند الموت و غيره و أنه ←

١٥٢٨ـ١١٥ـ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: روي عن سعد الخفاف عن أبي جعفر ع قال بينا أمير المؤمنين ع في المسجد و حوله أصحابه فأتاه رجل من شيعته فقال يا أمير المؤمنين قد علم الله أني أدين بحبك فقال صدقت فقام رجل من الخوارج بعد مواطاة أصحابه على أن يمتحنوا ما عند علي ع ليرد عليه كما رد على الأول الذي من شيعته فقال إني أحبك في السر و العلانية فنظر إليه و قال كذبت لا و الله ما تحبني و لا أحببتني قط فبكى الرجل فقال تستقبلني بهذا و قد علم الله خلافه ابسط يدك أبايعك فقال له ع على ما ذا قال على ما عمل عليه أبو بكر و عمر و مد يده نحوه فقال ع اقبض يدك و الله لكأني بك قد قتلت على ضلالك و وطى وجهك دواب أهل العراق فلا يعرفك قومك فكان الرجل ممن خرج بالنهروان فقتل.(١)

← يسأل... عن كتاب أعلام الدين ● بحارالأنوار، ج ٦٥، ص ١١، باب ١٥ـ فضائل الشيعة ...، ص ١. عن كتاب الخصال، ج ٢، ص ٤١٣، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: روى الصدوق هذا الحديث في باب السبعة و ذكر فيه سبع خصال و رواه في باب التسعة أيضا من غير اختلاف في المتن و السند إلا أنه قال فيه تسع خصال و كأنه باعتبار اختلاف نسخ المأخوذ منه و الأول مبني على عد دخول الجنة إلى آخره خصلة واحدة و الثاني على عدها ثلاث خصال الأول دخول الجنة قبل سائر الناس و الثاني سعي نورهم بين أيديهم و الثالث سعي نورهم بأيمانهم أو الأول دخول الجنة الثاني قبل سائر الناس و الثالث سعي النور و القسط عند الميزان إما بمعنى العدل فاختصاصه بالشيعة لأن غيرهم يدخلون النار بغير حساب أو بمعنى النصيب لأن لكل منهم نصيبا من الرحمة بحسب حاله و أعماله.)

١ـ الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٧٤١، الباب الخامس عشر في الدلالات و البراهين على صحة إمامة الاثني عشر إماما ع ...، ص ٧٠٦ ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ١٠٨، الفصل الثالث ←

١٥٢٩ـ١١٦ـ القطب الراوندي قال: روي عن الحارث الهمداني رضي الله عنه أنه قال أتيت أمير المؤمنين ع ذات يوم نصف النهار فقال ما جاء بك قلت حبك و الله قال ع إن كنت صادقا لتراني في ثلاثة مواطن حيث تبلغ نفسك هذه و أومأ بيده إلى حنجرته و عند الصراط و عند الحوض.[١]

١٥٣٠ـ١١٧ـ من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني من سمع من ابن

← ...، ص ١٠٤. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قام إلى أمير المؤمنين ع رجل و قال إني أحبك قال صدقت فدست الخوارج إليه رجلا فقال إني أحبك فقال ع كذبت و لا تحبني قط و كأني بك و قد قتلت على ضلالك و وطئت دواب العراق وجهك فلم يعرفك قومك فقتل بالنهروان كما قال ع.)

١ـ الدعوات، ص ٢٤٩، فصل في تلقين المحتضر عند الموت و غسله و تشييعه...، ص ٢٤٥ ● بحارالأنوار، ج ٦، ص ١٩٥، باب ٧ـ ما يعاين المؤمن و الكافر عند الموت و حضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك و عند الدفن و... .

أبي عوف قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا زكريا بن عبد الله الصهباني عن عبد المؤمن عن أبي المغيرة عن علي بن أبي طالب ع قال طلبني رسول الله ص فوجدني في حائط نائما فضربني برجله قال قم فو الله لأرضينك أنت أخي و أبو ولدي تقاتل على سنتي من مات على عهدي فهو في كنز الله و من مات على عهدك فقد قضى نحبه و من مات يحبك بعد موتك يختم الله له بالأمن و الإيمان ما طلعت شمس أو غربت.(١)

١٥٣١ـ١١٨ـ من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا

١ـ العمدة، ص ١٦٨، الفصل التاسع عشر في ذكر المواخاة له ع ...، ص ١٦٦ • العمدة، ص ١٩٩، الفصل الرابع و العشرون في قوله ص علي مني و أنا منه...، ص ١٩٧ • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٢٧، في ذكر المؤاخاة له ع ...، ص ٣٢٦. و فيه مرسلا من مسند أحمد بن حنبل عن علي بن أبي طالب ع قال، مثله، و في ذيله: (عن جابر مثله و في آخره علي أخي و صاحب لوائي.) • بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ٣٤٢، باب ٦٨ـ الأخوة و فيه كثير من النصوص ...، ص ٣٣٠. عن كتاب كشف الغمة.

ابن نمير حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت الأنصاري عن زر بن حبيش قال قال علي ع و الله إنه لما عهد إلى النبي الأمي ص إنه لا يبغضني إلا منافق و لا يحبني إلا مؤمن.(١)

١٥٣٢ـ١١٩ـ الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي عن الإمام علي ع أنه كان يطلب قوما من الخوارج فلما بلغ الموضع المعروف اليوم بساباط و كان هو و من تابعه من الخوارج منهم عبد الله بن وهب و عمرو بن جرموز أتاه رجل من شيعته و قال يا أمير المؤمنين أنا لك شيعة و محب و لي أخ و كنت شفيقا عليه فبعثه عمر في جنود سعد بن أبي وقاص إلى قتال أهل المدائن فقتل هناك و كان من وقت مقتله إلى اليوم سنين كثيرة فقال أمير المؤمنين ع فما الذي تريد منه قال أريد أن تحييه لي قال علي ع لا فائدة لك في حياته قال لا بد من ذلك يا أمير المؤمنين قال له إذا أبيت إلا ذلك فأرني قبره و مقتله فأراه إياه فمد الرمح و هو راكب بغلته الشهباء فركز القبر بأسفل الرمح فخرج رجل أسمر طويل يتكلم بالعجمة فقال له أمير المؤمنين ع لم تتكلم بالعجمة و أنت رجل من العرب فقال بلى و لكن بغضك في قلبي و محبة

١ـ العمدة، ص ٢١٧، الفصل السادس و العشرون في قوله ص لعلي ع لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق ...، ص ٥ ● كشف الغمة، ج ١، ص ٩٠، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهيه عن بغضه ...، ص ٩٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من مسند أحمد بن حنبل رحمه الله عن زر بن حبيش قال قال علي ع، مثله.) ● كشف اليقين، ص ٢٢١، المبحث السادس في وجوب محبته و مودته ...، ص ٢٢٠. و فيه مثل القَبل ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٦٧، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... عن كتاب كشف الغمة.

أعدائك في قلبي فانقلب لساني في النار فقال الرجل يا أمير المؤمنين رده من حيث جاء فلا حاجة لنا فيه فقال له أمير المؤمنين ع ارجع فرجع إلى القبر و انطبق عليه. أعاذنا الله من ذلك الحال و الحمد لله على ولاية علي ع.(١)

١٥٣٣ـ ١٢٠ـ الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: عن رسول الله ص أنه قال أخبرني جبرئيل ع أنه قال لي مثل حب علي بن أبي طالب ع في الناس مثل سورة قل هو الله أحد في القرآن فمن قرأها مرة واحدة كان له ثواب ثلث القرآن و من قرأها مرتين كان له ثواب ثلثي القرآن و من قرأها ثلاثا كان له ثواب من قرأ القرآن كله و كذا حب علي بن أبي طالب ع فمن أحبه بلسانه كان له ثواب ثلث أمتك و من أحبه بلسانه و قلبه كان له ثواب ثلثي أمتك و من أحبه بلسانه و قلبه و عمله كان ثواب أمتك بأسرها.(٢)

١٥٣٤ـ ١٢١ـ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قيل لأمير المؤمنين في جلوسه عنهم قال إني ذكرت قول النبي ص إن القوم نقضوا أمرك و استبدوا بها دونك و عصوني فيك فعليك بالصبر حتى ينزل الأمر فإنهم سيغدرون بك و أنت تعيش على ملتي و تقتل

١ـ الفضائل، ص ٦٧، خبر آخر معجزة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ٦٦ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢١٦، باب ١١٠ـ استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... . عن كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله إلى قوله انطبق عليه، أيضا بدون الإسناد مرسلا.

٢ـ الفضائل، ص ١١٢، خبر عن ابن مسعود ...، ص ٩٣.

على سنتي من أحبك أحبني و من أبغضك أبغضني و أن هذه ستخضب من هذا.[١]

١٥٣٥ـ١٢٢ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: قال لأمير المؤمنين ع رجل إني و الله لأحبك في الله تعالى فقال ع إن كنت تحبني فأعد للفقر تجفافا أو جلبابا.[٢]

١٥٣٦ـ١٢٣ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: تاريخ الخطيب و كتاب النطنزي بإسنادهما عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس و بإسناد الخطيب عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي عبد الله عن علي بن أبي طالب ع و في إبانة الخركوشي بإسناده عن الضحاك عن ابن عباس و قد رواه القاضي أبو الحسن الأشناني عن إسحاق الأحمر و روى من أصحابنا جماعة منهم أبو جعفر بن بابويه في الامتحان و لفظ الحديث للخركوشي قال ابن عباس كنت أنا و رسول الله و علي بن أبي طالب ع بفناء الكعبة إذ أقبل شخص عظيم مما يلي الركن اليماني كفيل فتفل رسول الله و قال لعنت فقال علي ما هذا يا رسول الله قال أ و ما تعرفه ذاك إبليس اللعين فوثب علي و أخذ بناصيته و خرطومه و جذبه فأزاله عن موضعه و قال لأقتلنه يا رسول الله فقال رسول الله أ ما علمت يا علي إنه قد أجل له إلى يوم الوقت المعلوم فتركه فوقف إبليس و قال يا علي دعني أبشرك فما لي عليك و لا على شيعتك سلطان و الله

١ـ المناقب، ج ١، ص ٢٧٢، فصل في مسائل و أجوبة ...، ص ٢٧٠ ● بحارالأنوار، ج ٢٩، ص ٤٤٤، بيان ...، ص ٤٣٣.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ١٢٠، فصل في المسابقة باليقين و الصبر ...، ص ١١٨ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٤، باب ٩٩ـ يقينه صلوات الله عليه و صبره على المكاره و شدة ابتلائه ...، ص ١

ما يبغضك أحد إلا شاركت أباه فيه كما هو في القرآن وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ فقال النبي ع دعه يا علي فتركه.(١)

١٥٣٧ـ١٢٤ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: في حديث طويل عن علي بن محمد

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٢٤٩، فصل في أحواله ع مع إبليس و جنوده ...، ص ٢٤٨ ● اليقين، ص ٢٦٤، ٩١ـالباب فيما نذكره عن الشيخ العالم محمد بن أبي الفوارس من حديثه و تسمية سعد بن أبي وقاص... . بتفاوت السند و المتن، و فيه: (من كتاب الأربعين و أصله في خزانة النظامية العتيقة و عليه ما هذا لفظه جمعها الشيخ العالم الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي من حديثه و تسمية سعد بن أبي وقاص بما يفهم به أنه في حياة رسول الله ص لعلي ع بأمير المؤمنين و هو الحديث السابع و العشرون نذكره بلفظه قال أخبرنا الإمام السعيد نجيب الدين أبو المكارم سعد بن أبي طالب الرازي قدس الله روحه قال أخبرني عمي الإمام زين الدين عبد الجليل بن عيسى قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو عبد الوهاب قال حدثنا الشيخ محمد بن مردك القزويني قال أخبرني الشيخ مسعود بن إبراهيم الواسطي المقيم بسمنان قال أخبرنا يحيى بن يوسف البغدادي بمدينة بسطام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد الأنباري عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن سعد بن أبي وقاص قال بينما نحن بفناء الكعبة و رسول الله ص معنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة فتفل رسول الله ص و قال لعنت أو خزيت فشك سعد فقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و قال ما هذا يا رسول الله قال أو ما تعرفه يا علي قال الله و رسوله أعلم قال هذا إبليس فوثب علي ع من مكانه و أخذ بناصيته و جذبه عن مكانه ثم قال أقتله يا رسول الله قال أو ما علمت يا علي أنه قد أجل إلى يوم الوقت المعلوم فجذبه من يده و وقف و قال ما لي و لك يا ابن أبي طالب و الله ما يبغضك أحد إلا و قد شاركت أباه فيه.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٧٩، باب ٨٣ـما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده معهم... ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٧١، باب ٨٣ـما وصف إبليس لعنه الله و.... عن كتاب اليقين.

الصوفي إنه لقي إبليس فسأله فقال له من أنت فقال أنا من ولد آدم فقال لا إله إلا الله أنت من قوم يزعمون أنهم يحبون الله و يعصونه و يبغضون إبليس و يطيعونه فقال من أنت فقال أنا صاحب الميسم و الاسم الكبير و الطبل العظيم و أنا قاتل هابيل و أنا الراكب مع نوح في الفلك أنا عاقر ناقة صالح أنا صاحب نار إبراهيم أنا مدبر قتل يحيى أنا ممكن قوم فرعون من النيل أنا مخيل السحر و قائده إلى موسى أنا صانع العجل لبني إسرائيل أنا صاحب منشار زكريا أنا السائر مع أبرهة إلى الكعبة بالفيل أنا المجمع لقتال محمد يوم أحد و حنين أنا ملقي الحسد يوم السقيفة في قلوب المنافقين أنا صاحب الهودج يوم البصرة و البعير أنا صاحب المواقف في عسكر صفين أنا الشامت يوم كربلاء بالمؤمنين أنا إمام المنافقين أنا مهلك الأولين أنا مضل الآخرين أنا شيخ الناكثين أنا ركن القاسطين أنا ظل المارقين أنا أبو مرة مخلوق من نار لا من طين أنا الذي غضب عليه رب العالمين فقال الصوفي بحق الله عليك إلا دللتني على عمل أتقرب به إلى الله و أستعين به على نوائب دهري فقال اقنع من دنياك بالعفاف و الكفاف و استعن على الآخرة بحب علي بن أبي طالب و بغض أعدائه فإني عبدت الله في سبع سماواته و عصيته في سبع أرضيه فلا وجدت ملكا مقربا و لا نبيا مرسلا إلا و هو يتقرب بحبه قال ثم غاب عن بصري فأتيت أبا جعفر ع فأخبرته بخبره فقال آمن الملعون بلسانه و كفر بقلبه.[1]

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٢٥١، فصل في أحواله ع مع إبليس و جنوده ...، ص ٢٤٨ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ١٨١، باب ٨٣ـما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده معهم... ● بحارالأنوار، ج ٦٠، ص ٢٥٣، باب ٣ـإبليس لعنه الله و قصصه و بدء ←

١٥٣٨ـ١٢٥ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: قال أمير المؤمنين ع لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق ولد حرام.(١)

١٥٣٩ـ١٢٦ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: عثمان بن عفان السجستاني أن محمد بن عباد قال كان في جواري صالح فرأى النبي ص في منامه على شفير الحوض و الحسن و الحسين يسقيان الأمة فاستسقيت أنا فأبيا علي فأتيت النبي أسأله فقال لا تسقوه فإن في جوارك رجلا يلعن عليا فلم تمنعه فدفع إلي سكينا و قال اذهب فاذبحه قال فخرجت و ذبحته و دفعت السكين إليه فقال يا حسين اسقه فسقاني و أخذت الكأس بيدي و لا أدري أشربت أم لا فانتبهت و إذا أنا بولولة و يقولون فلان ذبح على فراشه و أخذ الشرط الجيران فقمت إلى الأمير فقلت أصلحك الله هذا أنا فعلته و القوم براء و قصصت عليه الرؤيا فقال اذهب جزاك الله خيرا.(٢)

١٥٤٠ـ١٢٧ـ حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس

← خلقه و مكايده و مصايده و أحوال ذريته و الاحتراز عنهم... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس الخريبة كجهينة موضع بالبصرة يسمى البصرة الصغرى و المراد بالهودج ما ركبته عائشة يوم الجمل.)

١ـ المناقب، ج ٢، ص ٣١٤، فصل في انقياد الحيوانات له ...، ص ٣٠٣.

٢ـ المناقب، ج ٢، ص ٣٤٥، فصل فيمن غير الله حالهم و هلكهم ببغضه ع أو سبه ...، ص ٣٤١

● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٢٠، باب ٨٨ـ كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات الله عليه و ما أخبر بوقوع ذلك بعد و ما ظهر من كرامته... .

الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن أصرم البجلي بالكوفة، قال حدثنا محمد بن عمارة الأسدي، قال أخبرني يحيى بن ثعلبة، قال و حدثني أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ بالرملة، قال حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، قال حدثنا هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر، قال حدثني يحيى بن ثعلبة أبو المقوم الأنصاري، عن أمه عائشة بنت عبد الرحمن بن السائب، عن أبيها، قال جمع زياد ابن أبيه شيوخ أهل الكوفة و أشرافهم في مسجد الرحبة ليحملهم على سب أمير المؤمنين (عليه السلام) و البراءة منه، و كنت فيهم، فكان الناس من ذلك في أمر عظيم، فغلبتني عيناي فنمت، فرأيت في النوم شيئا طويلا، طويل العنق، أهدل، أهدب فقلت من أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة. قلت و ما النقاد قال طاعون بعثت إلى صاحب هذا القصر لأجتثه من جديد الأرض، كما عتا و حاول ما ليس له بحق. قال فانتبهت فزعا، و أنا في جماعة من قومي، فقلت هل رأيتم ما رأيت فقال رجلان منهم رأينا كيت و كيت بالصفة، و قال الباقون ما رأينا شيئا، فما كان بأسرع من أن خرج خارج من دار زياد، فقال يا هؤلاء انصرفوا، فإن الأمير عنكم مشغول، فسألناه عن خبره، فخبرنا أنه طعن في ذلك الوقت، فما تفرقنا حتى سمعنا الواعية عليه، فأنشأت أقول في ذلك:

قد جشم الناس أمرا ضاق ذرعهم ... بحملهم حين ناداهم إلى الرحبه

يدعو على ناصر الإسلام حين يرى ... له على المشركين الطول و الغلبه

ما كان منتهيا عما أراد بنا ... حتى تناوله النقاد ذو الرقبه

فـأسقط الشـق مـنه ضربـة عـجبا كما تناول ظلما صاحب الرحـبه.[١]

١ـ الأمالي للطوسي، ص ٦٢٠، [٢٩] مجلس يوم الجمعة الحادي و العشرين من شهر ربيع الآخر سنة سبع و خمسين و أربعمائة فيه... ● المناقب، ج ٢، ص ٣٤٥، فصل فيمن غير الله حالهم و هلكهم ببغضه ع أو سبه ...، ص ٣٤١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عبد الله بن السائب و كثير بن الصلت قالا جمع زياد ابن أبيه أشراف الكوفة في مسجد الرحبة ليحملهم على سب أمير المؤمنين ع و البراءة منه فأغفيت فإذا أنا بشخص طويل العنق أهدل أهدب قد سد ما بين السماء و الأرض فقلت له من أنت قال أنا النقاد ذو الرقبة طاعون بعثت إلى زياد فانتبهت فزعا فسمعنا الواعية عليه و أنشأت أقول:

قد جشم الناس أمرا ضاق ذرعهم بحملهم حين أداهم إلى الرحبة
يدعو على ناصر الإسلام داعٌ له على المشركين الطول و الغلبة
ما كان منتهيا عما أراد به حتى تناوله النقاد ذو الرقبة
فأسقط الشق منه ضربة عجبا كما تناول ظلما صاحب الرحبة.)

و في ذيله: (و كان مجنون يتشيع و الصبيان يرمونه بالحجارة فصعد يوم جمعة المنبر فقال:

نواصب قد لاموا علي سفاهة بحب علي أم من لام زانية
فإن تركوا لومي تركت هجاهم و إن شتموا عرضي شتمت معاوية.)

● كنزالفوائد، ج ١، ص ١٤٦، شرح قوله و لعن آخر أمتكم أولها فصل...، ص ١٤٤. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (حدثني القاضي أبو الحسن أسد بن إبراهيم بن كليب السلمي الحراني رحمة الله عليه بمدينة الرملة من نقل العامة قال أخبرني أبو حفص حمر بن علي العتكي الخطيب قال حدثني أحمد بن محمد بن سليمان الجوهري قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن السبري قال حدثنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه عن عبد الرحمن بن السائب عن أبيه قال جمعنا زياد في الرحبة فملأ منا الرحبة و القصر و حملنا على شتم علي بن أبي طالب و البراءة منه و الناس في أمر عظيم قال فهومت برأسي تهويمة فإذا شيء أهدب أهدل ذو مشفر طويل مد إلي من السماء إلى الأرض ففزعت و قلت من أنت قال أنا النقاد ذو الرقبة أرسلني ربي إلى

←

← صاحب هذا القصر فانتبهت فحدثت أصحابي فقالوا أنت مجنون فما برحنا أن خرج الآذن فقال انصرفوا فإن الأمير قد شغل و إذا الفالج قد ضربه قال فأنشأ عبد الرحمن يقول:

ما كان منتهيا عما أراد بنا حتى تناوله النقاد ذو الرقبة

فأسقط الشق منه حربة ثبتت كما تناول ظلما صاحب الرحبة.)

● الأمالي للطوسي، ص ٢٣٣، [٩] المجلس التاسع فيه بقية أحاديث الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان... . بتفاوت السند و المتن، و فيه: (أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران، قال حدثنا ابن دريد، قال حدثنا الرقاشي، قال حدثنا عمر بن بكير، عن ابن الكلبي، عن أبي مخنف، عن كثير بن الصلت، قال جمع زياد الناس برحبة الكوفة ليعرضهم على البراءة من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) و الناس من ذلك في كرب عظيم، فأغفيت فإذا أنا بشخص قد سد ما بين السماء و الأرض، فقلت له من أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة، أرسلت إلى صاحب القصر، فانتبهت مذعورا، و إذا غلام لزياد قد خرج إلى الناس فقال انصرفوا، فإن الأمير عنكم مشغول. و سمعنا الصياح من داخل القصر، فقلت في ذلك:

ما كان منتهيا عما أراد بنا حتى تناوله النقاد ذو الرقبة

فأسقط الشق منه ضربة ثبتت كما تناول ظلما صاحب الرحبة.)

● بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٦، باب ١١٥ـ ما ظهر في المنامات من كراماته و مقاماته و درجاته صلوات الله عليه و فيه بعض النوادر... ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٢١، باب ٨٨ـ كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات الله عليه و ما أخبر بوقوع ذلك بعد و ما ظهر من كرامته... عن كتاب المناقب، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول قال ابن أبي الحديد « في شرح نهج البلاغة، ج ٣، ص ١٩٩) روى أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي في كتاب المنتظم أن زيادا لما حصبه أهل الكوفة و هو يخطب على المنبر قطع أيدي ثمانين منهم و هم أن يخرب دورهم و يجمر نخلهم فجمعهم حتى ملأ بهم المسجد و الرحبة ليعرضهم على البراءة من علي ع و علم أنهم سيمتنعون ←

١٥٤١ـ١٢٨ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ وَلِيَّ عَلِيٍّ ع لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْحَلَالَ لِأَنَّ صَاحِبَهُ كَانَ كَذَلِكَ وَ إِنَّ وَلِيَّ عُثْمَانَ لَا يُبَالِي أَحَلَالًا أَكَلَ أَوْ حَرَاماً لِأَنَّ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ قَالَ ثُمَّ عَادَ إِلَى ذِكْرِ عَلِيٍّ ع فَقَالَ أَمَا وَ الَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ مَا أَكَلَ مِنَ الدُّنْيَا حَرَاماً قَلِيلًا وَ لَا كَثِيراً حَتَّى فَارَقَهَا وَ لَا عَرَضَ لَهُ أَمْرَانِ كِلَاهُمَا لِلَّهِ طَاعَةٌ إِلَّا أَخَذَ بِأَشَدِّهِمَا عَلَى بَدَنِهِ وَ لَا نَزَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ص شَدِيدَةٌ قَطُّ إِلَّا وَجَّهَهُ فِيهَا ثِقَةً بِهِ وَ لَا أَطَاقَ أَحَدٌ

← فيحتج بذلك على استئصالهم و إخراب بلدهم قال عبد الرحمن بن السائب الأنصاري فإني لمع نفر من قومي و الناس يومئذ في أمر عظيم إذ هومت تهويمة فرأيت شيئا أقبل طويل العنق مثل عنق البعير أهدر أهدل فقلت ما أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة بعثت إلى صاحب هذا القصر فاستيقظت فزعا فقلت لأصحابي هل رأيتم ما رأيت قالوا لا فأخبرتهم و خرج علينا خارج من القصر فقال انصرفوا فإن الأمير يقول لكم إني عنكم اليوم مشغول و إذا الطاعون قد ضربه فكان يقول إني لأجد في النصف من جسدي حر النار حتى مات فقال عبد الرحمن بن السائب:

ما كان منتهيا عما أراد بنا ... حتى تناوله النقاد ذو الرقبة

فأثبت الشق منه ضربة عظمت ... كما تناول ظلما صاحب الرحبة.

انتهى.) و قال قدس سره في شرح خبر ابن أبي الحديد: (بيان: في النهاية التهويم أول النوم و هو دون النوم الشديد و قال أهدب الأشفار أي طويل شعر الأجفان و منه حديث زياد طويل العنق أهدب و قال الأهدل المسترخى الشفة السفلى الغليظها و منه حديث زياد أهدب أهدل و الأهدر كأنه من هدير البعير و هو ترديد صوته في حنجرته. و أقول سيأتي أمثالها في باب ما ظهر من معجزاته ص في المنام.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٢٩، باب ١٠ـ ذم مبغضهم و أنه كافر حلال الدم و ثواب اللعن على أعدائهم ...، ص ٢١٨. عن كتاب كنزالفوائد ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣١٥، باب ٨٨ـ كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات الله عليه و ما أخبر بوقوع ذلك بعد و ما ظهر من كرامته... . عن كتاب الأمالي للطوسي، ص ٢٣٣ و كنزالفوائد.

مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَمَلَ رَسُولِ اللَّهِ ص بَعْدَهُ غَيْرُهُ وَ لَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ عَمَلَ رَجُلٍ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ لَقَدْ أَعْتَقَ أَلْفَ مَمْلُوكٍ مِنْ صُلْبِ مَالِهِ كُلُّ ذَلِكَ تَحَقَّى فِيهِ يَدَاهُ وَ تَعْرَقُ جَبِينُهُ الْتِمَاسَ وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْخَلَاصِ مِنَ النَّارِ وَ مَا كَانَ قُوتُهُ إِلَّا الْخَلَّ وَ الزَّيْتَ وَ حَلْوَاهُ التَّمْرُ إِذَا وَجَدَهُ وَ مَلْبُوسُهُ الْكَرَابِيسُ فَإِذَا فَضَلَ عَنْ ثِيَابِهِ شَيْءٌ دَعَا بِالْجَلَمِ فَجَزَّهُ.(١)

١٥٤٢ـ١٢٩ـأخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثني جدي قال حدثني أبو محمد الأنصاري قال حدثني محمد بن ميمون البزاز قال حدثنا الحسن بن علوان عن أبي علي زياد بن رستم عن سعيد بن كلثوم قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد ع فذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فأطراه و مدحه بما هو أهله ثم قال و الله ما أكل علي بن أبي طالب ع من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله و ما عرض له أمران قط هما لله رضى إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه و ما نزلت برسول الله ص نازلة قط إلا دعاه فقدمه ثقة به و ما أطاق عمل رسول الله من هذه الأمة غيره و إن كان ليعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة و النار يرجو ثواب هذه و يخاف عقاب هذه و لقد أعتق من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله و النجاة من النار مما كد بيديه

١ـ الكافي، ج ٨، ص ١٦٣، حديث ١٧٣ ... ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١٢٩، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه ... . و في ذيله: (بيان: الحفا رقة القدم من المشي و الجلم بالتحريك المقراض.) ● مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٤٨، الجزء الثاني...، ص ١. و فيه بعضه مرسلا و فيه: (عن أبي عبد الله ع و قد ذكر عليا ع فقال و الذي ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما قليلا و لا كثيرا حتى فارقها و لا عرض له أمران... مثله إلى آخر ما مر.)

و رشح منه جبينه و إن كان ليقوت أهله بالزيت و الخل و العجوة و ما كان لباسه إلا الكرابيس إذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بالجلم فقصه و ما أشبهه من ولده و لا أهل بيته أحد أقرب شبها به في لباسه و فقهه من علي بن الحسين ع و لقد دخل أبو جعفر ابنه ع عليه فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد فرآه قد اصفر لونه من السهر و رمصت عيناه من البكاء و دبرت جبهته و انخرم أنفه من السجود و ورمت ساقاه و قدماه من القيام في الصلاة فقال أبو جعفر ع فلم أملك حين رأيته بتلك الحال البكاء فبكيت رحمة له و إذا هو يفكر فالتفت إلي بعد هنيهة من دخولي فقال يا بني أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن أبي طالب ع فأعطيته فقرأ فيها شيئا يسيرا ثم تركها من يده تضجرا و قال من يقوى على عبادة علي ع.[1]

١ـ الإرشاد، ج ٢، ص ١٤١، باب ذكر طرف من الأخبار لعلي بن الحسين ع...، ص ١٤٠ ● كشف الغمة، ج ٢، ص ٨٥، و ثبتت له الإمامة من وجوه...، ص ٨٣. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن سعيد بن كلثوم قال، مثله.) ● الخرائج والجرائح، ٢، ٨٩١، فصل...، ص ٨٩٠. و فيه بعضه مرسلا و فيه: (و أطرى الصادق ع عليا ع فقال ما عرض له أمران قط هما لله رضا إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه و ما نزلت برسول الله ص نازلة إلا دعاه ثقة به و ما أطاق علم رسول الله ص من هذه الأمة غير علي ع و إن كان ليعمل عمل رجل كأن وجهه بين الجنة و النار يرجو ثواب هذه و يخاف عقاب هذه و لقد أعتق من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله تعالى مما كد بيده و رشح منه جبينه و إن كان ليقوت أهله بالزيت و الخل و العجوة و ما كان لباسه إلا الكرابيس إذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بالجلم فقصه و ما أشبه من ولده و لا أهل بيته أحد أقرب شبها به في لباسه و فقهه من علي بن الحسين ع.) ● وسائل الشيعة، ج ١، ص ٩١، ٢٠ـ باب تأكد استحباب الجد و الاجتهاد في العبادة ...، ص ٨٥ ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ١١٠، باب ١٠٧ـ جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه ... ●

←

١٥٤٣ـ١٣٠ـ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الأصبغ سمعت أمير المؤمنين ع يقول ويل لمن جهل معرفتي و لم يعرف حقي ألا إن حقي هو حق الله ألا إن حق الله هو حقي.(١)

١٥٤٤ـ١٣١ـ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عبد الله بن رزين الغافقي أنه جاء علي و رجلان يختصمان إلى عمر فقال يا أبا الحسن الحق لمن فقال ع خذ حقك.(٢)

١٥٤٥ـ١٣٢ـ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال ابن عباس كان يهودي يحب علياع حبا شديدا فمات و لم يسلم قال ابن عباس فيقول الجبار تبارك و تعالى أما جنتي فليس له فيها نصيب و لكن يا نار لا تهديه أي لا تزعجيه.(٣)

← بحارالأنوار، ج ٤٦، ص ٧٤، باب ٥ـ مكارم أخلاقه و علمه و إقرار المخالف و المؤالف بفضله و حسن خلقه و خلقه و صوته و عباد... و في ذيله: (بيان: رمضت أي احترقت.)

١ـ المناقب، ج ٣، ص ٦٢، فصل في أنه مع الحق و الحق معه ...، ص ٦٠ ● بحارالأنوار، ج ٣٨، ص ٢٩، باب ٥٧ـ في أنه ع مع الحق و الحق معه و أنه يجب طاعته على الخلق و أن ولايته ولاية الله عز و جل... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (و استدلت المعتزلة بهذا الخبر في تفضيل علي ع و قالت الإمامية ظاهر الخبر يقتضي عصمته و وجوب الاقتداء به لأنه ص لا يجوز أن يخبر على الإطلاق بأن الحق معه و القبيح جائز وقوعه منه لأنه إذا وقع كان الخبر كذبا و ذلك لا يجوز عليه.)

٢ـ المناقب، ج ٣، ص ٦٢، فصل في أنه مع الحق و الحق معه ...، ص ٦٠.

٣ـ المناقب، ج ٣، ص ٢٠٠، فصل في محبته ع ...، ص ١٩٧ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٨، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله...

١٥٤٦ـ١٣٣ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: فضائل أحمد و فردوس الديلمي قال عمر بن الخطاب قال النبي ص حب علي براءة من النار. و أنشد:

حب عـــلي جـــنة للـــورى　　احـطط بـه يـا رب أوزاري
لو أن ذمـــــيا نـــوى حـــبه　　حصن في النار من النـار.[1]

١٥٤٧ـ١٣٤ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: قال عبدالله بن موسى تشاجر رجلان في الإمامة فتراضيا بشريك بن عبد الله فجاءا إليه فقال شريك حدثني الأعـمش عن شقيق عن سلمة عن حذيفة اليمان قال النبي ص إن الله عز و جل خلق عليا قضيبا من الجنة فمن تمسك به كان من أهل الجنة فاستعظم ذلك الرجل و قال هـذا حديث ما سمعناه نأتي ابن دراج فأتياه فأخبراه بقصتهما فقال أ تعجبان مـن هـذا حدثني الأعمش عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص إن الله خلق قضيبا من نور فعلقه ببطنان عرشه لا يناله إلا علي و من تولاه من شيعته فقال الرجل هذه أخت تلك نمضي إلى وكيع فمضيا إليه فأخبراه بالقصة فقال وكيع أ تعجبان من هذا حدثني الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال

١ـ المناقب، ج ٣، ص ٢٠٠، فصل في محبته ع ....، ص ١٩٧ ● الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٥٠، ٦ـ فصل أذكر فيه أخبارا من القبيلين تجري مجرى النص عليه ....، ص ٤٩. و فيه بعضه، و فيه: (في فردوس الديلمي عن عمر قال النبي ص حب علي براءة من النار.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٨، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله....

قال رسول الله ص إن أركان العرش لا ينالها إلا علي و من تولاه من شيعته قال فاعترف الرجل بولاية علي ع.[١]

١٥٤٨ـ١٣٥ـ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: إمام الزيدية أبو طالب الهروي بإسناده عن علقمة و أبو أيوب أنه لما نزلت الم أَ حَسِبَ النَّاسُ الآيات قال النبي لعمار إنه سيكون بعدي هناة حتى يختلف السيف فيما بينهم و حتى يقتل بعضهم بعضا و حتى يتبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني علي بن أبي طالب فإن سلك الناس كلهم واديا فاسلك وادي علي و خل عن الناس يا عمار إن عليا لا يردك عن هدى و لا يردك إلى ردى يا عمار طاعة علي طاعتي و طاعتي طاعة الله. في رواية الناصر بإسناده عن جابر الأنصاري و طريف العبدي و أبي عبد الرحمن قال علي ع و الله نزلت هذه الآيات في و في شيعتي و في عدوي و في أشياعهم.[٢]

١٥٤٩ـ١٣٦ـ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الطبري في الولاية بإسناده عن الأصبغ بن نباتة قال علي ع لا يحبني ثلاثة ولد زنا و منافق و رجل حملت به أمه في بعض

١ـ المناقب، ج ٣، ص ٢٠١، فصل في محبته ع ...، ص ١٩٧ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٩، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... .

٢ـ المناقب، ج ٣، ص ٢٠٣، فصل في طاعته و عصيانه ع ...، ص ٢٠٢ ● بحارالأنوار، ج ٢٨، ص ٦٨، باب ٢ـ إخبار الله تعالى نبيه و إخبار النبي ص أمته بما جرى على أهل بيته صلوات الله عليهم من... .

حيضها.(١)

١٥٥٠ـ١٣٧ـ محمد بن علي بن شهرآشوب قال: الترمذي في الجامع و أبو نعيم في الحلية و البخاري في الصحيح و الموصلي في المسند و أحمد في الفضائل و الخطيب في الأربعين عن عمران بن الحصين و ابن عباس و بريدة أنه رغب علي ع من الغنائم في جارية فزايده حاطب بن أبي بلتعة و بريدة الأسلمي فلما بلغ قيمتها قيمة عدل في يومها أخذها بذلك فلما رجعوا وقف بريدة قدام الرسول ص و شكا من علي فأعرض عنه النبي ثم جاء عن يمينه و عن شماله و من خلفه يشكو فأعرض عنه النبي ثم جاء عن يمينه و عن شماله و من خلفه يشكو فأعرض عنه ثم قام بين يديه فقالها فغضب النبي ص و تغير لونه و تربد وجهه و انتفخت أوداجه فقال ما لك يا بريدة ما آذيت رسول الله منذ اليوم أ ما سمعت أن الله يقول إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللّٰهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً أ ما علمت أن عليا مني و أنا منه و أن من آذى عليا فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله و من آذى الله فحق على الله أن يؤذيه بأليم عذابه في نار جهنم يا بريدة أنت أعلم أم الله أعلم أم قراء اللوح المحفوظ أعلم أنت أعلم أم ملك الأرحام أعلم أنت أعلم يا بريدة أم حفظة علي بن أبي طالب قال بل حفظته قال و هذا جبرئيل أخبرني عن حفظة علي أنهم ما كتبوا قط عليه خطيئة منذ ولد ثم حكى عن ملك الأرحام و قراء اللوح المحفوظ و فيها ما تريدون

١ـ المناقب، ج ٣، ص ٢٠٨، فصل في بغضه ع ...، ص ٢٠٥ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٦٤، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... .

من علي ثلاث مرات ثم قال علي مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي. و في رواية أحمد دعوا عليا.[١]

١٥٥١ـ١٣٨ـ محمد بن إدريس الحلي نقلا من كتاب أنس العالم للصفواني قال روي أن رجلا قدم على أمير المؤمنين ع فقال له يا أمير المؤمنين أنا أحبك و أحب فلانا و سمى بعض أعدائه فقال ع أما الآن فأنت أعور فإما أن تعمى و إما أن تبصر.[٢]

١٥٥٢ـ١٣٩ـ علي بن عيسى الإربلي قال: قال كهمس قال علي بن أبي طالب ع يهلك في ثلاثة و ينجو في ثلاثة اللاعن و المستمع و المفرط و الملك المترف يتقرب إليه بلعني و يتبرأ إليه من ديني و يقضب عنده حسبي و إنما ديني دين رسول الله ص و حسبي حسب رسول الله و ينجو في ثلاثة المحب و الموالي لمن والاني و المعادي لمن عاداني فإن أحبني محب أحب محبي و أبغض مبغضي و شايع مشايعي فليمتحن أحدكم قلبه فإن الله عز و جل لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه فيحب بأحدهما و يبغض بالآخر.[٣]

١ـ المناقب، ج ٣، ص ٢١١، فصل في أذاه ع ...، ص ٢١٠ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٣٢، باب ٨٩ـ كفر من آذاه أو حسده أو عانده و عقابهم ...، ص ٣٣٠.

٢ـ مستطرفات السرائر، ص ٦٣٩ و مما استطرفناه من كتاب أنس العالم تصنيف الصفواني ...، ص ٦٣٩ ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٥٨، باب ١ـ وجوب موالاة أوليائهم و معاداة أعدائهم ...، ص ٥١.

٣ـ كشف الغمة، ج ١، ص ٩٣، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و ←

١٥٥٣ـ ١٤٠ـ ابن المغازلي أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء حدثنا زكريا بن يحيى الساجي و خالد بن النضر القرشي و محمد بن علي الصيرفي و محمد بن أمية البصريون و محمد بن أبي بكر الباغندي و أبو القاسم بن منيع و عبد الله بن قحطبة بصلح واسط قالوا حدثنا نصر بن علي أخبرنا علي بن جعفر بن محمد حدثنا أخي موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد بن علي حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن علي حدثني أبي علي بن أبي طالب قال أخذ النبي ص بيد الحسن و الحسين فقال من أحبني و أحب هذين و أباهما و أمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.(١)

← نهيه عن بغضه ...، ص ٩٠ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٩٥، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... . عن كتاب شرح نهج البلاغة لا بن أبي الحديد، ج ٤، ص ١٠٥، بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (روى حماد بن صالح عن أيوب عن أبي كهمش عن علي صلوات الله عليه قال يهلك في ثلاثة اللاعن و المستمع المقر و حامل الوزر و هو الملك المترف الذي يتقرب إليه بلعني و يبرأ عنده من ديني و ينتقص عنده حسبي و إنما حسبي حسب رسول الله و ديني دينه و ينجو في ثلاثة من أحبني و من أحب محبي و من عادى عدوي فمن أشرب قلبه بغضي أو ألب علي أو انتقصني فليعلم أن الله عدوه و جبريل و الله عدو الكافرين.) ● بحارالأنوار، ج ٣٤، ص ٣٣٦، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر ...، ص ٣٢٧. و فيه مثل القَبل ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٧٤، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و... .

١ـ مسائل علي بن جعفرع، ص ٣٢٣، الإمامة و فضل الأئمة ع ...، ص ٣١٣ ● العمدة، ص ٣٩٥، فصل في مناقب الحسن و الحسين ع ...، ص ٣٩٥. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من مسند ←

← أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال أخبرنا علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي قال أخبرنا أخي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده، مثله.) ● العمدة، ص ٢٧٤، في تسليم جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل ع على علي أمير المؤمنين ع في ليلة بدر ...، ص ٢٧٤. و فيه مثل القَبل ● الطرائف، ج ١، ص ١١١، مناقب أصحاب الكساء و فضلهم ع ...، ص ١١٠. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (روى أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده أن النبي ص...، مثله إلى آخر ما مر.) ● كشف اليقين، ص ٢٢١، المبحث السادس في وجوب محبته و مودته ...، ص ٢٢٠. و فيه مثل القَبل ● نهج الحق، ص ٢٢٥، حديث الثقلين ...، ص ٢٢٥. و فيه مثل القَبل ● نهج الحق، ص ٢٥٩، المطلب الثالث في محبته ...، ص ٢٥٩. و فيه مثل القَبل ● كشف الغمة، ج ١، ص ٩٠، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهيه عن بغضه ...، ص ٩٠. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (نقلت من مسند أحمد بن حنبل رحمه الله من المجلد الأول من الجزء السابع منه عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده، مثله.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ١٣٦ و أما تفصيل العلوم فمنه ابتداؤها و إليه تنسب...، ص ١٣١. و فيه مثل القَبل ● كشف الغمة، ج ١، ص ٤٥١، فاطمة ع ...، ص ٤٤٩. و فيه مثل القَبل ● كشف الغمة، ج ٢، ص ١٦٥، ذكر من روى من أولاده ع ...، ص ١٦٥. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن جده محمد بن علي عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال، ←

١٥٥٤ـ١٤١ـ أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ أبو صالح عبد الرحمن بن يعقوب الحنفي الصندلي قدم علينا حاجا من نيشابور قال حدثني والدي أبو يوسف يعقوب بن طاهر قال حدثني أحمد بن إسحاق القاضي قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقيقي قال حدثنا عبيد بن هاشم قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص يا علي لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه و كان له مثل أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله و مد في عمره حتى حج ألف حجة ثم قتل بين الصفا و المروة ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة و لم يدخلها أما علمت يا علي أن حبك حسنة لا يضر معها سيئة و بغضك سيئة لا ينفع معها طاعة يا علي لو نثرت الدر على المنافق ما أحبك و لو

← مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٢٣، ص ١١٦، باب ٧ـ فضائل أهل البيت ع و النص عليهم جملة من خبر الثقلين و السفينة و باب حطة و غيرها... . بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (أقول و روى ابن الأثير في جامع الأصول نقلا من صحيح الترمذي عن علي ع، مثله.) ● بحارالأنوار، ج ٣٧، ص ٦٥، باب ٥٠ـ مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم ...، ص ٣٥. عن كتاب الطرائف ● بحارالأنوار، ج ٣٧، ص ٧٢، باب ٥٠ـ مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم ...، ص ٣٥. عن كتاب العمدة ● بحارالأنوار، ج ٣٧، ص ٧٨، باب ٥٠ـ مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم ...، ص ٣٥. عن كتاب كشف الغمة، ج ١، ص ٩٠ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٦٨، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... . و فيه مثل القَبل.

ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك لأن حبك إيمان و بغضك نفاق و لا يحبك إلا مؤمن تقي و لا يبغضك إلا منافق شقي.[١]

١ـ بشارة المصطفى، ص ٩٤، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١ ● المناقب، ج ٣، ص ١٩٨، فصل في محبته ع ...، ص ١٩٧. و فيه بعضه بتفاوت السند، و فيه: (كتاب ابن مردويه بالإسناد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن النبي ص قال يا علي لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام [دام] نوح في قومه و كان له مثل جبل أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله و مد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا و المروة مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة و لم يدخلها.) ● إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٢٩، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (روى الخوارزمي في مناقبه عن النبي ص قال، مثل ما مر عن كتاب المناقب.) ● الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٤٩، ٦ـ فصل أذكر فيه أخبارا من القبيلين تجري مجرى النص عليه ...، ص ٤٩. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (أسند ابن مردويه إلى النبي ص لو أن عبدا عبد الله ما قام نوح في قومه و كان له مثل أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله و مد في عمره حتى حج ألف حجة على قدميه ثم قتل بين الصفا و المروة مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة.) ● كشف الغمة، ج ١، ص ١٠٢، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهيه عن بغضه ...، ص ٩٠. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (من كتاب المناقب لأبي المؤيد الخوارزمي ره عن علي عن النبي ص قال يا علي لو أن عبدا عبد الله عز و جل مثل ما قام نوح في قومه و كان له مثل أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله و مد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا و المروة مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة و لم يدخلها.) ● كشف اليقين، ص ٢٢٦، المبحث السادس في وجوب محبته و مودته ...، ص ٢٢٠. و فيه مثل القَبل ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٨٠، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٩٤، باب ٧ـ أنه لا تقبل الأعمال إلا بالولاية...، ص ١٦٦. عن كتاب كشف الغمة، و قال المجلسي قدس سره في ذيله:

←

← (بيان: المخايل جمع المخيلة و هي موضوع الخيل و هو الظن أي أخذوا أنفسهم في أمور هي مظنة الرهبانية المبتدعة أي يخالفون السنة في إتعاب أنفسهم و يقال تفسخ الفصيل تحت الحمل الثقيل إذا لم يطقه و الحاشية صغار الإبل و الأوراق جمع أورق و هو من الإبل ما في لونه بياض إلى سواد و في أكثر النسخ أوراق البزل و لعله تصحيف و في بعضها ورق و هو أيضا بالضم جمع الأورق و هو أظهر لشيوع هذا الجمع و البزل كركع و يخفف جمع بازل و هو جمل أو ناقة طلع نابهما و ذلك في السنة التاسعة. و الحاصل أنه شبه ع ضعفهم عن إقامة السنن و نفورهم عنها لإلفهم بالبدع بناقة صغيرة ضرب عليها فحل قوى بازل لا تطيقه فتمتنع منه و الأصوب أنه أرواق بتقديم الراء كما في بعض النسخ أي الأحمال الثقيلة تحمل على الإبل الكاملة القوية فإن صغار الإبل لا تطيقها قال في النهاية فيه حتى إذا ألقت السماء بأرواقها أي بجميع ما فيها من الماء و الأرواق الأثقال أراد مياهها المشتملة للسحاب و الروايا جمع الرواية و هو البعير أو البغل أو الحمار الذي يستقى عليه و السبق بالتحريك الخطر الذي يوضع بين أهل السباق أي لا تسبق الجمال التي تحمل عليها الماء في ميدان المسابقة حتى تحرز السبق و إن عدت وسعت و لا يبلغ الغاية و هي العلامة التي توضع في آخر الميدان إلا الذي اعتاد السبق و ذلك شأنه. و الاقتحام الدخول في الشيء من غير روية و الغمرة الماء الكثير و الديجور الظلام و ليلة ديجور مظلمة و القبس بالتحريك شعلة من نار و القبس و الاقتباس طلبه و الإثارة من العلم و الأثرة منه بالتحريك بقية منه. قوله ع بتحذير مثبطين حال عن فاعل يقتحمون أي حال كونهم معوقين الناس عن قبول الحق و متابعة أهله بتحذيرهم عنه بالشبهات يقال ثبطه عن الأمر أي عوقه و بطأ به عنه و يحتمل أن يكون بتحذير مضافا إلى مثبطين أي اقتحامهم في الشبهات بسبب تحذير قوم عوقوهم عن متابعة الأئمة زعم المقتحمون أن المثبطين على الرشد قوله من غيهم أي ذلك الزعم بسبب غيهم و درس لازم و متعد و هو الانمحاء أو المحو و يقال تركه سدى بالضم و الفتح أي مهملا و النيق بالنون المكسورة ثم الياء الساكنة أرفع موضع في الجبل و يحتمل الرفع و الجر كما لا يخفى.) ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٦، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن ←

١٥٥٥ـ١٤٢ـ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: روي جابر بن عبد الله الأنصاري عن أبي ذر قال كنت جالسا عند النبي ص في المسجد إذ أقبل علي ع فلما رآه مقبلا قال يا با ذر من هذا المقبل فقلت علي يا رسول الله فقال يا با ذر أ تحبه فقلت إي و الله يا رسول الله إني لأحبه و أحب من يحبه فقال يا با ذر أحب عليا و أحب من أحبه فإن الحجاب الذي بين العبد و بين الله تعالى حب علي بن أبي طالب ع يا با ذر أحب عليا مخلصا فما من امرئ أحب عليا مخلصا و سأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه و لا دعا الله إلا لباه فقلت يا رسول الله إني لأجد حب علي بن أبي طالب على كبدي كبارد الماء أو كعسل النحل أو ك آية من كتاب الله أتلوها و هو عندي أحلى من العسل فقال رسول الله ص نحن الشجرة الطيبة و العروة الوثقى و محبونا ورقها فمن أراد الدخول إلى الجنة فليستمسك بغصن من أغصانها[١]

١٥٥٦ـ١٤٣ـ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: عن جابر الجعفي عن أبي جعفر قال قال أمير المؤمنين ع للحارث الأعور لينفعنك حبنا عند ثلاث عند نزول ملك الموت و عند مساءلتك في قبرك و عند موقفك بين يدي الله.[٢]

← حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول روى ابن شيرويه في الفردوس عن علي ع مثله.)

١ـ أعلام الدين، ص ١٣٦، باب صفة المؤمن ...، ص ١٠٩.

٢ـ أعلام الدين، ص ٤٦١، فصل في حسن الظن بالله تعالى ...، ص ٤٥٥ ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٦٤، باب ٦ـ ما ينفع حبهم فيه من المواطن و أنهم عليهم السلام يحضرون عند الموت و غيره و أنه...

١٥٥٧ـ١٤٤ـ محمدباقر المجلسي قال: كتاب الطرف، للسيد علي بن طاوس نقلا من كتاب الوصية للشيخ عيسى بن المستفاد الضرير عن موسى بن جعفر عن أبيه ع عن جده الباقر ع قال قال أمير المؤمنين ع بينما نحن عند النبي ص و هو يجود بنفسه و هو مسجى بثوب ملاءة خفيفة على وجهه فمكث ما شاء الله أن يمكث و نحن حوله بين باك و مسترجع إذ تكلم و قال ابيضت وجوه و اسودت وجوه و سعد أقوام و شقي آخرون أصحاب الكساء الخمسة أنا سيدهم و لا فخر عترتي أهل بيتي السابقون المقربون يسعد من اتبعهم و شايعهم على ديني و دين آبائي أنجزت وعدك يا رب إلى يوم القيامة في أهل بيتي اسودت وجوه أقوام وردوا ظماء مظمئين إلى نار جهنم مزقوا الثقل الأول الأعظم و أخروا الثقل الأصغر حسابهم على الله كل امرئ بما كسب رهين و ثالث و رابع غلقت الرهون و اسودت الوجوه أصحاب الأموال هلكت الأحزاب قادة الأمة بعضها إلى بعض في النار كتاب دارس و باب مهجور و حكم بغير علم مبغض علي و آل علي في النار و محب علي و آل علي في الجنة ثم سكت.[1]

١٥٥٨ـ١٤٥ـ أخبرنا أبو عمر، قال حدثنا أحمد، عن جعفر بن محمد بن هشام، قال حدثنا الحسين بن نصر، قال حدثنا أبي، قال حدثنا غضاض بن الصلت الثوري، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، قال سمعت محمد بن الحنفية يحدث عن أبيه، قال ما خلق

١ـ بحارالأنوار، ج ٢٢، ص ٤٩٤، باب ١ـ وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر ...، ص ٤٥٥.

الله عز و جل شيئا لأشر [شرا] من الكلب، و الناصب لأشر [شر] منه.[١]

١٥٥٩ـ١٤٦ـ علي بن يونس النباطي البياضي قال: قال لأمير المؤمنين ع رجل إني أتولاك و أتولى فلانا و فلانا فقال أنت اليوم أعور فانظر تعمي أو تبصر.[٢]

١٥٦٠ـ١٤٧ـ شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي قال: نقل من خط الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله من كتاب مسائل البلدان رواه بإسناده عن أبي محمد الفضل بن شاذان يرفعه إلى جابر بن يزيد الجعفي عن رجل من أصحاب أمير المؤمنين ع قال دخل سلمان رضي الله عنه على أمير المؤمنين ع فسأله عن نفسه فقال يا سلمان أنا الذي إذا دعيت الأمم كلها إلى طاعتي فكفرت فعذبت في النار و أنا خازنها عليهم حقا أقول يا سلمان إنه لا يعرفني أحد حق معرفتي إلا كان معي في الملإ الأعلى قال ثم دخل الحسن و الحسين ع فقال يا سلمان هذان شنفا عرش رب العالمين بهما تشرق الجنان و أمهما خيرة النسوان أخذ الله على الناس الميثاق بي فصدق من صدق و كذب من كذب فهو في النار و أنا الحجة البالغة و الكلمة الباقية و أنا سفير السفراء قال سلمان يا أمير المؤمنين لقد وجدتك في التوراة كذلك و في الإنجيل كذلك

١ـ الأمالي للطوسي، ص ٢٧٣، [١٠] المجلس العاشر و فيه بقية أحاديث ابن مهدي و بعض أحاديث أبي محمد الفحام السرمن... ● الصراط المستقيم، ج ٣، ص ٥٨، فصل ...، ص ٥٤. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (كان محمد بن الحنفية يحدث عن أبيه ع ما خلق الله شيئا أشر من الكلب و الناصب شر منه.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ٢٢١، باب ١٠ـ ذم مبغضهم و أنه كافر حلال الدم و ثواب اللعن على أعدائهم ...، ص ٢١٨.

٢ـ الصراط المستقيم، ج ٣، ص ٧٤، ٢ـ بحث في الولاء و البراء ...، ص ٧٤.

بأبي أنت و أمي يا قتيل كوفان و الله لو لا أن يقول الناس وا شوقاه رحم الله قاتل سلمان لقلت فيك مقالا تشمئز منه النفوس لأنك حجة الله الذي به تاب على آدم و بك أنجى يوسف من الجب و أنت قصة أيوب و سبب تغيير نعمة الله عليه فقال أمير المؤمنين ع أ تدري ما قصة أيوب و سبب تغيير نعمة الله عليه قال الله أعلم و أنت يا أمير المؤمنين قال لما كان عند الانبعاث للمنطق شك أيوب في ملكي فقال هذا خطب جليل و أمر جسيم قال الله عز و جل يا أيوب أ تشك في صورة أقمته أنا إني ابتليت آدم بالبلاء فوهبته له و صفحت عنه بالتسليم عليه بإمرة المؤمنين فأنت تقول خطب جليل و أمر جسيم فو عزتي لأذيقنك من عذابي أو تتوب إلي بالطاعة لأمير المؤمنين ثم أدركته السعادة بي يعني أنه تاب إلى الله و أذعن بالطاعة لأمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته الطيبين.[1]

١٥٦١ـ١٤٨ـ قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الفقيه رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن يزيد عن أيوب عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ص حب علي بن أبي طالب يأكل

١ـ تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٩٣، سورة ص و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٤٩٢. بيان: (كتاب مسائل البلدان، للفضل بن شاذان بن الخليل أبو محمد الأزدي النيشابوري « النيسابوري»، رجال النجاشي، ص ٣٠٦.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ٢٩٢، باب ٦ـ تفضيلهم ع على الأنبياء و على جميع الخلق و أخذ ميثاقهم عنهم و عن الملائكة و عن سائر... . عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

السيئات كما تأكل النار الحطب.[١]

١٥٦٢ـ١٤٩ـ الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله قال حدثني أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن يحيى بن صالح عن علي بن أسباط عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن الصادق ع قال بينا رسول الله ص في ملإ من أصحابه و إذا بأسود على جنازة تحمله أربعة من الزنوج ملفوف في كساء يمضون به إلى قبره فقال رسول الله ص علي

١ـ فضائل الشيعة، ص ١٢، فضائل الشيعة ...، ص ١. و في بعض نسخه: (الذنوب) بدل (السيئات) ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ٨٢٧، سورة الإخلاص ...، ص ٨٢٣. عنه بحذف بعض إسناده ● المناقب، ج ٣، ص ١٩٨، فصل في محبته ع ...، ص ١٩٧. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (الفردوس و الرسالة القوامية أبو صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله ص حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.) ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ١٩٨، الفصل الثالث عشر ...، ص ١٩٦. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.) و قال مؤلفه قدس سره و قد أجمع المسلمون عليه ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٠٤، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... . بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (روى ابن شيرويه في كتاب الفردوس عن ابن عباس عنه ص حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.) ● بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٣٦، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار ...، ص ٧٣ ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٣٠٦، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... ● بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٧، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... . عن كتاب المناقب.

بالأسود فوضع بين يديه فكشف عن وجهه ثم قال لعلي ع يا علي هذا رياح غلام آل النجار فقال علي ع و الله ما رآني قط إلا و حجل في قيوده و قال يا علي إني أحبك قال فأمر رسول الله ص بغسله وكفنه في ثوب من ثيابه و صلى عليه وشيعه و المسلمون إلى قبره و سمع الناس دويا شديدا في السماء فقال رسول الله ص إنه قد شيعه سبعون ألف قبيلة من الملائكة كل قبيل سبعون ألف ملك و الله ما نال ذلك إلا بحبك يا علي قال و نزل رسول الله ص في لحده ثم أعرض عنه ثم سوى عليه اللبن فقال له أصحابه يا رسول الله رأيناك قد أعرضت عن الأسود ساعة ثم سويت عليه اللبن فقال نعم إن ولي الله قد خرج من الدنيا عطشانا فتبادر عليه أزواجه من الحور العين بشراب من الجنة و ولي الله غيور فكرهت أن أحزنه بالنظر إلى أزواجه فأعرضت عنه.[1]

١٥٦٣ـ ١٥٠ـ القاضي نور الله التستري قال: روي أنه قال رجل لعلي ع أحبك و أتولى عثمان فقال له الآن أنت أعور فإما أن تعمى و إما أن تبصر.[2]

١٥٦٤ـ ١٥١ـ محمد باقر المجلسي قال: قال البرسي في مشارق الأنوار، روى المفيد بإسناده

١ـ تأويل الآيات الظاهرة، ص ٨٢٨، سورة الإخلاص ...، ص ٨٢٣ ● بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٨٩، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

٢ـ الصوارم المهرقة، ص ٢٤٨، الصوارم المهرقة في جواب الصواعق المحرقة ...، ص ١.

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ص لعلي ع يا علي إن محبيك يفرحون في ثلاثة مواطن عند خروج أنفسهم و أنت هناك تشهدهم و عند المساءلة في القبور و أنت هناك تلقنهم و عند العرض على الله و أنت هناك تعرفهم.[١]

١٥٦٥ـ١٥٢ـ محمد باقر المجلسي قال: كتاب المحتضر، للحسن بن سليمان مما رواه من الأربعين رواية سعد الإربلي يرفعه إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله ص إذ جاء أعرابي من بني عامر فوقف و سلم فقال يا رسول الله جاء منك رسول يدعونا إلى الإسلام فأسلمنا ثم إلى الصلاة و الصيام و الجهاد فرأيناه حسنا ثم نهيتنا عن الزنا و السرقة و الغيبة و المنكر فانتهينا فقال لنا رسولك علينا أن نحب صهرك علي بن أبي طالب ع فما السر في ذلك و ما نراه عبادة قال رسول الله ص لخمس خصال أولها أني كنت يوم بدر جالسا بعد أن غزونا إذ هبط جبرئيل ع و قال إن الله يقرئك السلام و يقول باهيت اليوم بعلي ملائكتي و هو يجول بين الصفوف و يقول الله أكبر و الملائكة تكبر معه و عزتي و جلالي لا ألهم حبه إلا من أحبه و لا ألهم بغضه إلا من أبغضه و الثانية أني كنت يوم أحد جالسا و قد فرغنا من جهاز عمي حمزة إذ أتاني جبرئيل ع و قال يا محمد إن الله يقول فرضت الصلاة و وضعتها عن المريض و فرضت الصوم و وضعته عن المريض و المسافر و فرضت الحج و وضعته عن المقل المدقع و فرضت الزكاة و وضعتها عمن لا يملك النصاب و جعلت حب علي بن أبي طالب ليس فيه رخصة الثالثة أنه ما أنزل الله كتابا و لا

١ـ بحارالأنوار، ج ٦، ص ٢٠٠، باب ٧ـ ما يعاين المؤمن و الكافر عند الموت و حضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك و عند الدفن و... .

خلق خلقا إلا جعل له سيدا فالقرآن سيد الكتب المنزلة و جبرئيل سيد الملائكة أو قال إسرافيل و أنا سيد الأنبياء و علي سيد الأوصياء و لكل أمر سيد و حبي و حب علي سيد ما تقرب به المتقربون من طاعة ربهم الرابعة أن الله تعالى ألقى في روعي أن حبه شجرة طوبى التي غرسها الله تعالى بيده الخامسة أن جبرئيل ع قال إذا كان يوم القيامة نصب لك منبر عن يمين العرش و النبيون كلهم عن يسار العرش و بين يديه و نصب لعلي ع كرسي إلى جانبك إكراما له فمن هذه خصائصه يجب عليكم أن تحبوه فقال الأعرابي سمعا و طاعة.(١)

١٥٦٦ـ١٥٣ـ محمد باقر المجلسي قال: يل، [الفضائل لابن شاذان] فض، [كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل] بالإسناد يرفعه إلى أبي هريرة قال مر علي بن أبي طالب ع بنفر من قريش في المسجد فتغامزوا عليه فدخل على رسول الله ص فشكاهم إليه فخرج ع و هو مغضب فقال لهم أيها الناس ما لكم إذا ذكر إبراهيم و آل إبراهيم أشرقت وجوهكم و إذا ذكر محمد و آل محمد قست قلوبكم و عبست وجوهكم و الذي نفسي بيده لو عمل أحدكم عمل سبعين نبيا لم يدخل الجنة حتى يحب هذا أخي عليا و ولده ثم قال ع إن لله حقا لا يعلمه إلا أنا و علي و إن لي حقا لا يعلمه إلا الله و علي و له حق لا يعلمه إلا الله و أنا.(٢)

١ـ بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٢٨، باب ٤ـ ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار ...، ص ٧٣.

٢ـ بحارالأنوار، ج ٢٧، ص ١٩٦، باب ٧ـ أنه لا تقبل الأعمال إلا بالولاية...، ص ١٦٦.

١٥٦٧ـ١٥٤ـ محمدباقر المجلسي قال: يل،[الفضائل لابن شاذان]فض،[كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل] بالإسناد يرفعه إلى سعد بن عبادة قال قال رسول الله ص لما عرج بي إلى السماء وقفت عن ربي كقاب قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنىٰ سمعت النداء من قبل الله يا محمد من تحب ممن معك في الأرض فقلت يا رب أحب من تحبه و تأمرني بمحبته فقال يا محمد أحب عليا فإني أحبه و أحب من يحبه فلما رجعت إلى السماء الرابعة تلقاني جبرئيل فقال لي ما قال لك رب العزة و ما قلت له فقلت حبيبي جبرئيل قال لي كيت و كيت و قلت له كيت و كيت قال فبكى جبرئيل و قال يا محمد و الذي بعثك بالحق نبيا لو أن أهل الأرض يحبون عليا كما يحبه أهل السماوات لما خلق الله نارا يعذب بها أحدا.[١]

١٥٦٨ـ١٥٥ـ محمدباقر المجلسي قال:فض،[كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل]عن أحمد بن المظفر العطار يرفعه عن النبي ص أنه قال لعلي ع يا علي لا تبال بمن مات و هو مبغض لك فمن مات على بغضك مات يهوديا أو نصرانيا.[٢]

١٥٦٩ـ١٥٦ـ محمدباقر المجلسي قال: يل،[الفضائل لابن شاذان]فض،[كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل] عن ابن عباس قال قال رسول الله ص حب علي بن أبي

١ـ بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٤٨، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... .

٢ـ بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٥٠، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... .

طالب يحرق الذنوب كما تحرق النار الحطب.[١]

١٥٧٠ـ١٥٧ـ محمد باقر المجلسي قال: يل، [الفضائل لابن شاذان] فض، [كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل] من كتاب الفردوس مما رفع إلى رسول الله ص أنه قال لو اجتمعت على حب علي بن أبي طالب أهل الدنيا ما خلق الله النار.[٢]

١٥٧١ـ١٥٨ـ محمد باقر المجلسي قال: يل، [الفضائل لابن شاذان] فض، [كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل] بالإسناد يرفعه إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه قال كنا عند رسول الله ص إذ دخل علينا أعرابي فوقف علينا و سلم فرددنا عليه السلام فقال أيكم البدر التمام و مصباح الظلام محمد رسول الله الملك العلام أهو هذا صبيح الوجه قلنا نعم قال النبي ص يا أخا العرب اجلس فقال يا محمد آمنت بك قبل أن أراك و صدقت بك قبل أن ألقاك غير أنه بلغني عنك أمر قال و أي شيء بلغكم عني قال دعوتنا إلى شهادة أن لا إله إلا الله و أنك محمد رسول الله فأجبناك ثم دعوتنا إلى الصلاة و الزكاة و الصوم و الحج فأجبناك ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا إلى موالاة ابن عمك علي بن أبي طالب و محبته و أنت فرضته أم الله فرضه من السماء فقال النبي ص بل الله فرضه على أهل السماوات و الأرض فلما سمع الأعرابي قال

١ـ بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٦٦، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... .

٢ـ بحارالأنوار، ج ٣٩، ص ٢٦٧، باب ٨٧ـ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته ولاية الله... .

سمعا لله و طاعة لما أمرتنا به يا رسول الله فإنه الحق من عند ربنا قال النبي ص يا أخا العرب أعطيت في علي خمس خصال الواحدة منهن خير من الدنيا و ما فيها ألا أنبئك بها يا أخا العرب قال بلى يا رسول الله قال كنت جالسا يوم بدر و قد انقضت عنا الغزاة فهبط جبرئيل ع و قال الله عز و جل يقرئك السلام و يقول لك يا محمد آليت على نفسي و أقسمت علي أني لا ألهم حب علي بن أبي طالب إلا من أحببته فمن أحببته أنا ألهمته حب علي و من أبغضته ألهمته بغض علي يا أخا العرب ألا أنبئك بالثانية قال بلى يا رسول الله قال كنت جالسا بعد ما فرغت من جهاز عمي حمزة إذ هبط علي جبرئيل ع و قال يا محمد الله يقرئك السلام و يقول لك قد فرضت الصلاة و وضعتها عن المعتل و المجنون و الصبي و فرضت الصوم و وضعته عن المسافر و فرضت الحج و وضعته عن المعتل و فرضت الزكاة و وضعتها عن المعدم و فرضت حب علي بن أبي طالب ففرضت محبته على أهل السماوات و الأرض فلم أعط أحدا رخصته يا أعرابي ألا أنبئك بالثالثة قال بلى يا رسول الله قال ما خلق الله شيئا إلا جعل له سيدا فالنسر سيد الطيور و الثور سيد البهائم و الأسد سيد الوحوش و الجمعة سيد الأيام و رمضان سيد الشهور و إسرافيل سيد الملائكة و آدم سيد البشر و أنا سيد الأنبياء و علي سيد الأوصياء يا أخا العرب ألا أنبئك عن الرابعة قال بلى يا رسول الله قال حب علي بن أبي طالب شجرة أصلها في الجنة و أغصانها في الدنيا فمن تعلق عن أمتي بغصن من أغصانها أوقعته في الجنة و بغض علي بن أبي طالب شجرة أصلها في النار و أغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخلته النار يا أعرابي ألا أنبئك بالخامسة قلت بلى يا رسول الله قال إذا كان يوم القيامة ينصب لي منبر عن يمين العرش ثم ينصب لإبراهيم ع منبر محاذي منبري عن يمين العرش ثم

يؤتى بكرسي عال مشرف زاهر يعرف بكرسي الكرامة فينصب لعلي بين منبري و منبر إبراهيم ع فما رأت عيناي أحسن من حبيب بين خليلين يا أعرابي حب علي بن أبي طالب حق فأحبه فإن الله تعالى يحب من يحبه و هو معي يوم القيامة و أنا و إياه في قسم واحد فعند ذلك قال سمعا و طاعة لله و لرسوله و لابن عمك علي بن أبي طالب ع.(١)

١٥٧٢ـ١٥٩ـ محمد باقر المجلسي قال: عيون المعجزات، حدث محمد بن همام القطان عن الحسن بن الحليم عن عباد بن صهيب عن الأعمش قال نظرت ذات يوم و أنا في المسجد الحرام إلى رجل كان يصلي فأطال و جلس يدعو بدعاء حسن إلى أن قال يا رب إن ذنبي عظيم و أنت أعظم منه و لا يغفر الذنب العظيم إلا أنت يا عظيم ثم انكب على الأرض يستغفر و يبكي و يشهق في بكائه و أنا أسمع و أريد أن يتمم سجوده و يرفع رأسه و أقايله و أسأله عن ذنبه العظيم فلما رفع رأسه أدرت إليه وجهي و نظرت في وجهه فإذا وجهه وجه كلب و وبر كلب و بدنه بدن إنسان فقلت له يا عبد الله ما ذنبك الذي استوجبت به أن يشوه الله خلقك فقال يا هذا إن ذنبي عظيم و ما أحب أن يسمع به أحد فما زلت به إلى أن قال كنت رجلا ناصبيا أبغض علي بن أبي طالب ع و أظهر ذلك و لا أكتمه فاجتاز بي ذات يوم رجل و أنا أذكر أمير المؤمنين ع بغير الواجب فقال ما لك إن كنت كاذبا فلا أخرجك الله من الدنيا حتى يشوه بخلقك فتكون شهرة في الدنيا قبل الآخرة فبت معافى و قد حول الله

١ـ بحارالأنوار، ج ٤٠، ص ٤٦، باب ٩١ـ جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص ...، ص ١.

وجهي وجه كلب فندمت على ما كان مني و تبت إلى الله مما كنت عليه و أسأل الله الإقالة و المغفرة قال الأعمش فبقيت متحيرا أتفكر فيه و في كلامه و كنت أحدث الناس بما رأيته فكان المصدق أقل من المكذب.[١]

١٥٧٣ـ١٦٠ـ محمدباقر المجلسي قال: روى السائل عن السيد المرتضى رضي الله عنه عن خبر روى النعماني في كتاب التسلي عن الصادق ع أنه قال إذا احتضر الكافر حضره رسول الله ص و علي صلوات الله عليه و جبرئيل و ملك الموت فيدنو إليه علي ع فيقول يا رسول الله إن هذا كان يبغضنا أهل البيت فأبغضه فيقول رسول الله ص يا جبرئيل إن هذا كان يبغض الله و رسوله و أهل بيت رسوله فأبغضه فيقول جبرئيل لملك الموت إن هذا كان يبغض الله و رسوله و أهل بيته فأبغضه و أعنف به فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله أخذت فكاك رقبتك أخذت أمان براءتك تمسكت بالعصمة الكبرى في دار الحياة الدنيا فيقول و ما هي فيقول ولاية علي بن أبي طالب فيقول ما أعرفها و لا أعتقد بها فيقول له جبرئيل يا عدو الله و ما كنت تعتقد فيقول له جبرئيل أبشر يا عدو الله بسخط الله و عذابه في النار أما ما كنت ترجو فقد فاتك و أما الذي كنت تخاف فقد نزل بك ثم يسل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه مائة شيطان كلهم يبصق في وجهه و يتأذى بريحه فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب النار يدخل إليه من فوح ريحها و لهبها ثم إنه يؤتى بروحه إلى جبال برهوت ثم إنه يصير في المركبات بعد أن يجري في كل سنخ مسخوط عليه

١ـ بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٢٢٢، باب ١١٠ـ استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... .

حتى يقوم قائمنا أهل البيت فيبعثه الله فيضرب عنقه و ذلك قوله رَبَّنا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَ أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنا بِذُنُوبِنا فَهَلْ إِلى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ و الله لقد أتي بعمر بن سعد بعد ما قتل و إنه لفي صورة قرد في عنقه سلسلة فجعل يعرف أهل الدار و هم لا يعرفونه و الله لا يذهب الأيام حتى يمسخ عدونا مسخا ظاهرا حتى أن الرجل منهم ليمسخ في حياته قردا أو خنزيرا و من ورائهم عَذابٌ غَلِيظٌ و مِنْ وَرائِهِمْ جَهَنَّمُ وَ ساءَتْ مَصِيراً.(١)

١/١٥٧٣ـ١٦١ـإبراهيم الأحمري، قال حدثني أبو جعفر الطالبي، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد التميمي الخراساني، عن علي بن أبان، عن الأصبغ بن نباتة، قال كنت جالسا عند أمير المؤمنين (عليه السلام) فأتاه رجل، فقال يا أمير المؤمنين، إني لأحبك في السر كما أحبك في العلانية. قال فنكت أمير المؤمنين (عليه السلام) الأرض بعود كان في يده ساعة، ثم رفع رأسه، فقال كذبت و الله، ما أعرف وجهك في الوجوه و لا اسمك في الأسماء. قال الأصبغ فعجبت من ذلك عجبا شديدا، فلم أبرح حتى أتاه رجل آخر، فقال و الله يا أمير المؤمنين، إني لأحبك في السر كما أحبك في العلانية. قال فنكت بعوده ذلك في الأرض طويلا، ثم رفع رأسه، فقال

١ـ بحارالأنوار، ج ٤٥، ص ٣١٢، باب ٤٦ـ ما عجل الله به قتلة الحسين صلوات الله عليه من العذاب في الدنيا و ما ظهر من إعجازه... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: هذا خبر غريب و لم ينكره السيد في الجواب و أجاب بما حاصله أنا ننكر تعلق الروح بجسد آخر و لا ننكر تغير جسمه إلى صورة أخرى. و أقول يمكن حمله على التغيير في الجسد المثالي أو أجزاء جسده الأصلي إلى الصور القبيحة و قد مر بعض القول في ذلك.) ● بحارالأنوار، ج ٥٨، ص ١١٠، تتمة ...، ص ١٠٤.

صدقت، إن طينتنا طينة مرحومة، أخذ الله ميثاقها يوم أخذ الميثاق، فلا يشذ منها شاذ، و لا يدخل فيها داخل إلى يوم القيامة، أما إنه فاتخذ للفاقة جلبابا، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه و آله) يقول الفاقة إلى محبيك لأسرع من السيل المنحدر من أعلى الوادي إلى أسفله.[١]

١ـ الأمالي للطوسي ٤٠٩، [١٤] المجلس الرابع عشر فيه بقية أخبار ابن مخلد و فيه من أخبار أبي الحسين ابن بشران... ● المناقب، ج ٢، ص ٢٦٠، فصل في إخباره بالغيب .... ص ٢٥٧. و فيه بعضه، بتفاوت في الإسناد، و فيه: (الأصبغ بن نباتة قال أتى رجل إلى أمير المؤمنين ع و قال إني أحبك في السر كما أحبك في العلانية قال فنكت أمير المؤمنين بعود كان في يده في الأرض ساعة ثم رفع رأسه فقال كذبت و الله ثم أتاه رجل آخر فقال إني أحبك فنكت بعود في الأرض طويلا ثم رفع رأسه فقال صدقت إن طينتنا طينة مرحومة أخذ الله ميثاقها يوم أخذ الميثاق فلا يشذ منها شاذ و لا يدخل فيها داخل إلى يوم القيامة.) ● بحارالأنوار، ج ٢٦، ص ١١٧، باب ٧ـ أنهم ع يعرفون الناس بحقيقة الإيمان و بحقيقة النفاق و عندهم كتاب فيه أسماء أهل الجنة... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال في النهاية في حديث علي ع من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا. أي ليزهد في الدنيا و ليصبر على الفقر و القلة و الجلباب الإزار و الرداء و قيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها و ظهرها و صدرها و جمعها جلابيب كنى به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن. و قيل إنما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر أي فليلبس إزار الفقر و يكون منه على حالة تعمه و تشمله لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا و لا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا و حب أهل البيت ع.) ● بحارالأنوار، ج ٦٤، ص ٢٢٧، باب ١٢ـ شدة ابتلاء المؤمن و علته و فضل البلاء ...، ص ١٩٦. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أما إنه كأنه سقط هنا شيء و فيه تقدير أي أما إنه إن كان كذلك فاتخذ و في البصائر أما فاتخذ و في النهاية في حديث علي من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا أي ليزهد في الدنيا و ليصبر على الفقر و القلة و الجلباب الإزار و الرداء و قيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها و ظهرها و صدرها و جمعه جلابيب كني به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن و قيل إنما ←

➢و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ٢-ح ١٨٠، ٢٤١. ج ٣-ح ٤٠٦، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥١١، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٩، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٨٣، ٦٠٣. ج ٤-ح ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٤، ٦٤٦، ٦٦٢، ٧٦٧، ٧٨١، ٩٣٠، ٩٤١. ج ٥-ح ٩٩٠، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٦، ١٣٩٧. ج ٦-ح ١٥٧٦، ١٥٧٨، ١٦٠٣، ١٦٧٨، ١٦٨٨، ١٦٩٦، ١٧٠٩، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧٣٦، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٤، ١٧٥٢، ١٧٥٥، ١٧٦٢، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٩٠، ١٧٩٨، ١٨١٢. ج ٧-ح ١٨١٦، ١٨٢٧، ١٨٧١، ١٨٨٨، ١٨٩٠، ١٨٩٢، ١٩٠١، ١٩٠٦، ١٩٠٨، ١٩٠٩، ١٩٢٤، ١٩٤١، ١٩٤٣، ١٩٦٩، ١٩٧٦، ١٩٩٤، ١٩٩٦، ٢٠٠١، ٢٠١١، ٢٠٤١، ٢٠٤٦، ٢٠٦١، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٧٢، ٢٠٨٦، ٢٠٩٠. ج ٨-ح ٢٢٢٢، ٢٢٣٠، ٢٢٦٣، ٢٢٨٦، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥، ٢٣٣٦، ٢٣٣٧، ٢٣٦١، ٢٣٧٣، ٢٣٧٤، ٢٣٧٥، ٢٣٧٦، ٢٣٧٩، ٢٤٠٩، ٢٤٢٣، ٢٤٣٥. ج ٩-ح ٢٤٣٦، ٢٤٤٤، ٢٤٤٨، ٢٤٥٤، ٢٤٧٢، ٢٤٧٥، ٢٤٨٨، ٢٤٩٤، ٢٥٢١، ٢٥٢٤، ٢٥٥٧، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٥، ٢٦٠٩، ٢٦١٠، ٢٦١٢، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٦١٥، ٢٦١٦، ٢٦١٧، ٢٦٣١، ٢٦٣٢، ٢٦٣٣، ٢٦٣٤، ٢٦٣٥، ٢٦٤٤، ٢٦٤٥، ٢٦٤٦، ٢٦٥١، ٢٦٥٦، ٢٦٨٩، ٢٦٩٢، ٢٦٩٨، ٢٧٠٦، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٢٧٢٩، ٢٧٣٦، ٢٧٣٧، ٢٧٤٥، ٢٧٥٠، ٢٧٦٧، ٢٧٧٧، ٢٧٧٨. ج ١٠-ح ٢٧٩٧، ٢٨٢٠. ج ١١-ح ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٩١٢، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩٤١، ٢٩٤٢، ٢٩٤٥، ٢٩٦٦، ٣٠١٣، ٣٠٤٢، ٣٠٥٥، ٣٠٧١. ج ١٢-ح ٣١٢٥، ٣١٩١. ج ١٣-ح ٣٢٦٢، ٣٢٧٩، ٣٣٠٧، ٣٣٣٢. ج ١٤-ح ٣٣٥٠، ٣٤٠٥، ٣٤١١، ٣٤٤٥، ٣٤٤٩، ٣٤٥٦، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠، ٣٤٦١، ٣٤٦٢، ٣٤٦٥، ٣٤٦٦، ٣٥٠٠، ٣٥٠٧، ٣٥١٢، ٣٥٣٤، ٣٥٦٦. ج ١٥-ح ٣٦٠٤، ٣٦١٣، ٣٦١٤، ٣٦٨٦، ٣٦٩١، ٣٦٩٤، ٣٦٩٩، ٣٧٠١، ٣٧٠٧، ٣٧١٠، ٣٧١٧، ٣٧٣٣، ٣٨٠٣. ج ١٦-ح ٤٠٢٧. ج ١٧-ح ٤٢٧٧، ٤٢٨٢. ج ١٩-ح ٥٣٠٨/٤٤. ج ٢٠-ح ٥٥٢٥. ج ٢١-ح ٥٦٠٦، ٥٧١٩، ٥٧٢٠. ج ٢٢-ح ٥٧٨٧، ٥٧٨٩، ٥٧٩٥، ٥٧٩٦، ٥٧٩٧، ٥٨٠١، ٥٨٠٢، ٥٨٠٣، ٥٨٠٤، ٥٨٠٥، ٥٨٠٧، ٥٨٠٩، ٥٨١١، ٥٨١٣، ٥٨١٤، ٥٨٢٠، ٥٨٢١، ٥٨٢٥، ٥٨٢٦، ٥٨٢٧، ٥٨٣١، ٥٨٣٤، ٥٨٤٠. ج ٢٣-ح ٥٩٤٦، ٥٩٥١، ٥٩٥٥، ٥٩٧٠، ٥٩٧٤، ٦٠٠١، ٦٠٠٧، ٦٠٠٨، ٦٠١١، ٦٠١٣، ٦٠١٨، ٦٠١٩، ٦٠٥٧، ٦٠٦٥، ٦٠٦٦، ٦٠٦٧، ٦٠٦٨، ٦٠٧٣، ٦٠٧٤، ٦٠٧٥، ٦٠٩٤، ٦١٠٠، ٦١١٦، ٦١٣٦، ٦١٣٨، ٦١٤٣، ٦١٦٦، ٦١٨٦، ٦١٨٧، ٦١٩٢، ٦٢٠٠، ٦٢٠٤، ٦٢٠٥، ٦٢٠٩، ٦٢١٢، ٦٢٥٥،

← كني بالجلباب عن اشتماله بالفقر أي فليلبس الفقر و يكون منه على حالة تعمه و تشتمله لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا و لا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا و حب أهل البيت.) ● بحارالأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٩، باب ١١٤ـ معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... عن كتاب المناقب.

٦٢٦٢، ٦٢٦٦، ٦٢٧٦، ٦٢٩٠، ٦٣٠٠، ٦٣٠٤، ٦٣٠٥، ٦٣٠٨. ج ٢٤-ح ٦٣٦٥، ٦٤١٠، ٦٤١٤، ٦٤١٩، ٦٤٨٥، ٦٤٨٦، ٦٥٣٧، ٦٥٥٢، ٦٥٧٧، ٦٥٧٨، ٦٥٨٠، ٦٥٨٣، ٦٥٨٧. ج ٢٥-ح ٦٧٥٤، ٦٧٦٢، ٦٨١٠. ج ٢٦-ح ٧٥١٨، ٧٧٩١، ٨٠١٧، ٨٠٢٠، ٨٠٤٠، ٨١٠٥، ٨١٠٦، ٨١١٢، ٨١١٣، ٨١١٦، ٨١١٧، ٨٨٥٧. ج ٢٨-ح ٨٩٩٢، ٩٠٠٢، ٩١٢٥، ٩٤١٤، ٩٤١٥. ج ٢٩-ح ١٠٢٠٤، ١٠٢٠٦، ١٠٢٠٩، ١٠٢٥٤، ١٠٤١٤. ج ٣٠-ح ١٠٥٨٥.

شابک الدورة : ٩٧٨٦٠٠٥٠٧٦٤٨٦
شابک مجلد ٥ : ٩٧٨٩٦٤٦٢٤٨٢٨٨
فی الدورة : ٩٥٠٠٠ تومان

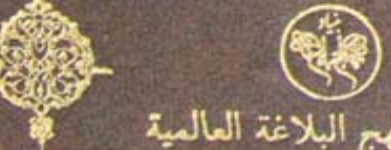

مؤسّسة نهج البلاغة العالمية
مشهد: استدارة عشردي، شارع رازي الغربي، شارع رازي رقم عشر،
زقاق بهشت، رقم ٣٣، هاتف: ٨٥٤٢٤٣٣-٠٥١١
عنوان الانترنت: www.pnjb.ir
البريد الالكتروني: nahjkade@yahoo.com